جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر
ابن كثير الدمشقي
رحمه الله ٧٠١ - ٧٧٤هـ

الجزء السابع

دراسة وتحقيق
د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش
الرئيس العام لتعليم البنات سابقاً - المملكة العربية السعودية



الطبعة الثانية
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

طبع على نفقة المحقق
ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة
مكة المكرمة هاتف ٥٧٤٤٥٩٥

دار خضر
للطباعة والنشر والتوزيع
ص.ب: ١٣/٦١٤١
بيروت - لبنان

يطلب من
مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
مكة المكرمة - هاتف: ٥٧٤٤٥٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

صلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم

ربّ يسّر وأعن يا كريم



بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسّر

١٤٨٨ - (فَاتِكُ بْنُ عَمْرٍو الْخُطْمِيُّ)[١]

٨٦٣٣ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمّدِ بْنِ جَعْفَرَ، حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أسيد، حدّثنا عَمْرو بْنِ مالِكٍ الرَّاسِبِيّ، حدّثنا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمانَ، حدّثنا عَبْدُ العَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْد العَزِيزِ، عَنِ الْحَلْبَسِ بْنِ عَمرٍو بن قيس، عَنْ بنت الْفَارِعَةِ، عَنْ جَدِّهَا: فَاتِكِ ابْنِ عَمْرٍو الْخَطْمِيّ قال: عَرَضْتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ رُقْيَةَ الْعَيْنِ، فَأَذِنَ لِى فيها، وَدَعا لِى بِالْبَرَكَةِ وهىَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَهِيَ: «بِسْمِ اللهِ أُعِيذُكَ بِاللهِ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ، وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا اعْتَرَيْتَ، وَما اعْتَرَاكَ، واللهُ رَبِّى شَفَاكَ، وَأُعِيذُكَ بِاللهِ مِنْ شَرِّ مُلْقِحٍ وَمُحِيلٍ»[٢] قالَ: يَعْنِى بِالْمُلْقِحِ الَّذِى يُولَدُ لَهُ، وَالْمُحِيلِ الَّذِى لَا يُولَدُ لَهُ.

وَأَمَّا (فَاتِكٌ: وَالِدُ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ)

٨٦٣٤ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «النَّاسُ أَرْبَعَةٌ: فَمُوَسَّعٌ عَلَيْه فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَمُقَتَّرٌ عَلَيْهِ فِى الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِى الدُّنْيا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِى الْآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِى الدُّنْيا مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِى الْآخِرَةِ».

---

(١) له ترجمة في تجريد أسماء الصحابة: ٤/٢. وقال الذهبي: كأنه فديك بن عمرو. وترجم له الحافظ ابن حجر في الإصابة: ١٩٢/٣.

(٢) نقله الحافظ فى الإصابة عن ابن نعيم: ١٩٢/٣.

فالصحيحُ أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِهِ خُرَيْمٍ كَمَا تَقَدَّمَ.

كما رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ حُسَيْنٍ الْجُعْفِيّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُسير بن عُميلة، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ عنه، ومنهم مَنْ قَالَ عَنْ خُرَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ والصّحيح عَنْ خُرَيْمٍ.

١٤٨٩ - (الفَاكِهُ بْنُ سَعْدِ بْنِ جُبَيْر)[١]

ابْنِ عِنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطَمَةَ الْأَنْصارِيُّ الْأَوْسِيُّ الْخَطْمِيّ أبُو عُقْبَةَ. فى خامِسِ المكيين.

٨٦٣٥ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنى نَصْرُ بْنُ عَلِيّ، حدّثنا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، [حدّثنا يوسف] بْنُ جَعْفَرَ الْخَطْمِيّ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عُقْبَةَ ابْنِ الْفَاكِهِ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ - وكانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ».

قالَ: وَكَانَ الْفَاكِهُ بْنُ سَعْدٍ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْغُسْلِ فى هَذِهِ الْأَيّامِ[٢].

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ بِهِ[٣].

١٤٩٠ - (الْفُجَيْعُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُنْدُحِ بْنِ الْبَكّاءِ)[٤]

وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيّ الْبَكّائِيّ. سَكَنَ الْكُوفَةَ.

---

(١) ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب: ١٩٦/٣؛ والحافظ فى الإصابة: ١٩٣/٣، قال الحافظ: والفاكه: بكسر الكاف، بعدها هاء أصلية.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٧٨/٤.

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن: ٤١٧/١ كتاب إقامة الصلاة (باب ما جاء فى الاغتسال في العيدين)؛ وقال البوصيرى فى الزوائد: هذا إسناد فيه يوسف بن خالد، قال فيه ابن معين: كذاب خبيث زنديق، وقال ابن حيان: كان يضع الحديث.

(٤) له ترجمة فى الاستيعاب: ٢٠٤/٣؛ والإصابة: ١٩٤/٣.

٨٦٣٦ - قالَ أَبُو دَاوُدَ فى كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ: حدّثنا هَارونُ بْنُ عبدِ اللهِ الْحَمّالِ، حدّثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حدّثنا عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ الْعَامِرِىّ، سَمِعْتُ أَبِى يُحَدِّثُ عَنِ الْفُجَيْعِ الْعَامِرِىّ: أَنَّهُ أَتَى رَسولَ اللهِ ﷺ. فقالَ: مَا يَحِلُّ لَنا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قال: «مَا طَعَامُكُمْ؟» قال: نَغْتَبِقُ وَنَصْطَبِحُ[1].

قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَسَّرَهُ لى عُقْبَةُ: قَدَحُ غُدْوَةٌ وَقَدَحُ عَشِيَّةٌ.

قال: «ذَلِكَ وَأَبِى الْجُوعُ» وَأَحَلَّ لَهُمُ الْمَيْتَةَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ.

قالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهانىّ: وَرَواهُ مَحْبوبٌ، عَنْ عقْبَةَ بْنِ وَهْبٍ كَذَلِكَ، وَكَذَا رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَطاءٍ البَكَّائِىِّ عَنْ وَهْبِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ الْفُجَيْعِ.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٨٦٣٧ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشقى، حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ. قال: أَخْرَجَ إِلَيْنا عَبدُ الْمَلِكِ بْنُ عَطاءٍ الْعَامِرِىّ البَكَّائىّ كِتابًا مِنَ النَّبىِّ ﷺ فقالَ لَنَا: اكْتُبُوهُ، وَلَمْ يُمْلِهْ عَلَيْنا. زَعَمَ أَنَّ ابْنَ بِنْتِ الْفَجَيْعِ حَدَّثَهُ.

«هَذا كِتابٌ مِنْ محمّدٍ النَّبىِّ ﷺ لِلْفُجَيْعِ، وَمَنْ اتَّبَعَهُ وَمَنْ أَسْلَمَ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَأَتَى الزَّكَاةَ. وأَطَاعَ اللهَ وَرَسولَهُ، وأَعْطَى مِنَ الْمَغْنَمِ خُمُسَ اللهِ، وَنَصَرَ نَبىَّ اللهِ. وأَشْهَدَ عَلى إِسْلَامِهِ. وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ. فَإِنَّهُ آمِنٌ بِأَمَانِ اللهِ، ومحمدٍ».

---

(١) أخرجه أبو داود فى السنن: ٣/٣٥٨ كتاب الأطعمة (باب فى المضطر إلى الميتة). قال أبو داود: الغبوق: من آخر النهار. والصبوح: من أول النهار.

وكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبو بَكْرِ بْنُ أَبى عَاصِمٍ ، عَنِ الْحَسنِ بْنِ عَلىّ ، عَنْ أَبى نُعيمٍ : الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ به[١].

١٤٩١ – (فُدَيْكٌ: أَبُو بَشِيرٍ الزَّبِيدِىّ)[٢]

حِجازِىٌّ صَحَابِىٌّ.

٨٦٣٨ – قالَ أَبُو نُعَيْمٍ : حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا إِبْراهِيمُ بْنُ سفيان، حدّثنا فُدَيْكُ بْنُ سُلَيْمانَ، حدّثنا الْأَوْزاعِىّ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ فُدَيْكٍ: أَنَّ جَدَّهُ فُدَيْكًا أَتَى النَّبىَّ ﷺ.

ثُمَّ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ محمّدِ بْنِ الْوَليدِ، عَنِ الزُّهْرِىِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ بَشيرٍ: أَنَّ فُدَيْكًا أَتَى رَسولَ اللهِ ﷺ، فقال: «يَا فُدَيْكُ أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَآتِ الزَّكَاةَ، وَاهْجُرِ السُّوءَ. واسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ».

قالَ أَبُو نعيم: وَرَواهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ راشِدٍ، عَنْ فُدَيْكٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِىّ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ بَشِيرِ بْنِ فُدَيْكٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النبىِّ ﷺ مِثْلَهُ.

١٤٩٢ – (فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى)[٣]

ابْنِ حَبِيبِ بْنِ حَيَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ [سَعْدِ بْنِ] عِجْلِ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلىّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ الرَّبعِىّ البَكْرِىّ الْعِجْلىّ.

---

(١) رواه ابن أبى عاصم فى الوحدان من طريق أبى نعيم أشار إلى ذلك الحافظ فى الإصابة: ١٩٤/٣.

(٢) له ترجمة فى الاستيعاب: ٢١٠/٣؛ والإصابة: ١٩٥/٣.

(٣) تزجم له إبن عبد البر فى الاستيعاب: ١٩٧/٣؛ والذهبى فى التجريد: ٥/٢.

كانَ مِنْ دُهَاةِ الْعَرَبِ، وكَانَ هَادِيًا خِرِّيتًا[١]، فَأَسَرَهُ الْمُسْلِمونَ، فَأَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلامُهُ وَفَقُهَ فى الدِّينِ، وهُوَ الّذِى أَرسَلَهُ النبىُّ ﷺ إلى ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ فى في قَتْلِ مُسَيْلِمَةَ وَقِتَالِهِ. لَهُ عَقِبٌ بِمكَّةَ، وَحَدِيثُهُ فى سادِسِ الْكوفِيِّينَ.

٨٦٣٩ - حدّثنا عَلىُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِىِّ.

قال أَبُو عَبْدِ الرَّحمن: وَحدّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حدّثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِىّ، حدّثنا سُفْيانُ، عَنْ إسحاق. عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ. عَنْ فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ: أَنَّ النبىَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ، وَكَانَ عَيْنًا لِأَبِى سُفْيَانَ وَحَلِيفًا، فَمَرَّ بِحَلْقَةِ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنِّى مُسْلِمٌ، فقالوا: يا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، فقال: «إِنَّ مِنْكُمْ رِجالًا نَكِلُهُمْ إلى إِيمَانِهِمْ. مِنْهُمْ فُراتُ بْنُ حَيَّانَ»[٢].

رَوَاهُ أَبو داودَ مِنْ حَديثِ سُفْيانَ الثَّوْرِىّ به[٣].

(حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٨٦٤٠ - سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «وَقَدْ بَعَثَ حَنْظَلَةَ بْنَ الرَّبِيعِ عَيْنًا إلى الطَّائِفِ فَأَتاهُ بِالْخَبَرِ. فقال: «صَدَقْتَ، ارْجِعْ إلى مَنْزِلِكَ فَقَدْ سَهِرتَ اللَّيْلَةَ»، فَلَمَّا وَلَّى قال لَنا: «ائْتَمُّوا بِهَذا وَأَشْباهِهِ».

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنِ حِمْدانَ. عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيانَ، عَنْ سُفْيانَ بْنِ وَكِيعٍ، وَحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُرَقَّعِ. عَنْ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْهُ بِهِ.

---

(١) الخريت: الماهر. النهاية: ١٩/٢.

(٢) المسند: ٣٣٦/٤.

(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: ٤٨/٣ كتاب الجهاد (باب فى الجاسوس الذمى).

١٤٩٣ - (فُراتٌ البَحْرَانيُّ)[١]

أَنَّ رَجُلًا سأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَن أَهْلِ النَّارِ، فقال: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ». الحديث.

٨٦٤١ - كَذا رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَه، عَنْ عَمرِو بْنِ إِسْحاقَ بْني زِبْرِيقٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ صَدَقَةَ، عَن محمّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُليم بْنِ عَامرٍ عنه به.

وقال أبو نُعيم وأَبُو عُمر: صَوابُهُ سُلَيْمُ بْنُ عَامرٍ، عَنْ فُراتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَهْرانيّ، عَنْ أبي عَامرٍ الأَشْعَرِيّ.

١٤٩٤ - (فِراسٌ: عَمُّ صَفِيَّةَ بِنْتُ نَجْرَة)[٢]

٨٦٤٢ - قالَتْ: اسْتَوْهَبَ عَمِّي فِراسٌ مِنَ النَّبي ﷺ قَصْعَةً رَآهُ يَأْكُلُ فِيهَا فَوَهَبَهَا لَهُ. قَالَتْ: فَكانَ عُمَرُ إذَا جاءَنا يَقُولُ: أَيْنَ قَصْعَةُ النبيِّ ﷺ، فَتَأْتِيهِ بِها، فَيَمْلَؤها مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، وَيَشْرَبُ فيها وَيَنْضَحُ عَلى وَجْهِهِ، ونَحْرِهِ، قالت: فَجاءَنَا سَارِقٌ فأَخَذَهَا فيما أَخَذَ. فَلَمَّا جاءَنا عُمَرُ ذَكَرْنا ذَلِكَ لَهُ. قالت: فَما سَمِعْتُه سَبَّه وَلا لَعَنَهُ بل قال: للهِ أَبُوهُ[٣].

١٤٩٥ - (الْفَرَزْدَقُ الشَّاعِرُ)[٤]

٨٦٤٣ - قال أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ بِسَنَدِهِ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيّ، عَنْ صَعْصَعَة بْنِ معاوية، عَنِ الْفَرَزْدَقِ: أَنَّهُ أَتَى النَّبيَّ ﷺ، فَقرأَ عَلَيْهِ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهْ وَمَنْ يَعْمَلْ

---

(١) له ترجمة في الإصابة: ٢٠٦/٣، وقال أبو عمر: ابن عبد البر: شامي أدرك النبي ﷺ، ولا تصحّ له رؤية. وقال أبو نعيم: تابعي، قال ابن حجر: النجراني، وقع في النسخ المعتمدة من كتاب ابن منده بنون وجيم، والصواب: بموحدة ثم مهملة.

(٢) أشار إليه الحافظ في الإصابة: ١٩٧/٣ وقال: فراسي، غير منسوب.

(٣) الحديث قد أخرجه أبو موسى في الذيل، انظر الإصابة: ١٩٧/٣.

(٤) له ترجمة في الإصابة: ٢٠٩/٣.

مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾[١] قالَ أَبُو مُوسَى: وَذلِكَ وَهْمٌ إنَّما هُوَ عَنْ صَعصَعَةَ عَمِّ الْفَرَزْدَقِ[٢].

١٤٩٦ - (فَرْوَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَدْقَةَ بْنِ عُبَيْدِ)[٣]

ابْنِ عامِرِ بْنِ بَياضَة الأَنْصارِىّ الْبَياضِىّ. شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا. وَما بَعْدهُما. وَكانَ النبىُّ ﷺ يَبْعَثُهُ خَارِصًا على أَهْلِ الْمَدينَةِ ثِمارَهُم، فإذا دَخَلَ الْحَائِطَ حَسَبَ ما فيهِ مِنَ الأَقْناءِ، ثم ضَرَبَ بَعْضَها عَلى بَعْضٍ عَلَى ما يَرَى وَلا يُخْطِئُ[٤].

٨٦٤٤ - قال مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعيدٍ، عن محمدِ بْنِ إبراهيمَ التَّيْمِىّ، عَنْ أَبِى حَازِمٍ التَّمَّارِ. عَنِ الْبَيَاضِىّ، عَنْ النبىِّ ﷺ. قال: «[إن المصلّى يناجى ربّه، فلينظر بما يناجيه و] لا يَجْهَرْ بَعْضُكم على بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ»[٥].

قالَ ابْنُ وَضّاح وَابْنُ مُزَيّن: إنَّما لَمْ يُسَمِّهِ مَالِكٌ لِأَنَّهُ كانَ مِمَّنْ أَعانَ عَلى قَتْلِ عُثْمانَ.

قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبر: وَلَيْسَ هَذا بِشَىْءٍ.

١٤٩٧ - (فَرْوَةُ بْن قَيْسٍ: أَبُو مُخَارِقٍ)[٦]

رَوَى لَهُ أَبُو مُوسَى بِسَنَدِهِ إلى أَبِى أُمامَة [عنه] مَرْفوعًا: «لَا يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ ذَنْبُ أَرْبَعِينَ سَنَةً إذا كانَ مُسْلِمًا [ثمّ تلا] ﴿حَتّى إذا بَلَغَ

---

(١) سورة الزلزلة.
(٢) نقل ذلك الحافظ عن أبى موسى المدينى. انظر الإصابة: ٣/٢٠٩.
(٣) ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب: ٣/١٩٣؛ والحافظ فى الإصابة: ٣/١٩٨.
(٤) الحديث فى الإصابة: ٣/١٩٨.
(٥) المصدر السابق: ٣/١٩٩.
(٦) ذكره الذهبى فى التجريد: ٢/٦؛ والحافظ فى الإصابة: ٣/١٩٩.

أَشُدَّهُ وبَلَغَ أَرْبَعينَ سَنَةً﴾[1] الآيَة.

ثُمَّ قالَ أَبُو مُوسَى: وَهَذا إِسْنادٌ لَا يَثْبتُ بِه حُجَّةٌ، وَلَيْسَ فى الآيَةِ دَلِيلٌ. قال: وَقَدْ رُوِىَ عَنْ أَبى أُمامَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ [قارِب] بلفظ آخَرَ كما سَيأْتى[2].

١٤٩٨ - (فَرْوَة بْنُ مُسَيْكٍ، وَيُقالُ: مُسَيْكَة)[3]

ابْنِ الْحارِثِ بْنِ دُوَيْدِ بْنِ مالِكِ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ غُطَيْفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرارٍ الْمُرَادِىُّ الغُطَيْفِىَ. وَقِيلَ: فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكِ بْنِ الْحارِثِ ابْنِ كُرَيْبٍ، أَوْ ذُوَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُنَبِّه بْنِ غُطَيْفٍ. أَسْلَمَ سَنَةَ عَشْرٍ، وَأَمَّرَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ عَلى مُرادٍ، وَزَبِيدٍ، وَمَذْحجٍ لِيَدْعُوَهُم إِلى الْإِسْلَامِ، وَقَدْ كانَتْ هَمَدانُ أَصَابَتْ مِنْ مُرادٍ يَوْمَ الرُّومِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً وَهَزمُوهم، فقالَ فِى ذَلِكَ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ.

فَإِنْ نَغْلِبْ فَغَلَّا يُوتَ قِدْمًا ... وَإِنْ نُهْزَمْ فَغَيْرُ مُهَزَّمِينَا

وَمَا إِنْ طِبَّنا جُبْنٌ وَلَكِنْ ... مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخَرِينَا

كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سِجَالٌ ... تَكِرّ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينَا

قالَ ابْنُ إِسْحٰق: وَقَدِمَ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ مُعادِيًا مُلُوكَ كِنْدَةَ مُهَاجِرًا إِلى رَسولِ اللهِ ﷺ، وَقالَ فى ذَلِكَ:

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضَتْ ... اَلرَّجْلِ خَانَ الرَّجْلَ عِرْقَ نَسَائِها:

يَمَّمْتُ رَاحِلَتى أَؤُمُّ مُحمدًا ... أَرْجُو فَوَاضِلَهَا وَحُسْنَ ثَوابِها

حَديثُهُ فى ثَانى الْمَكِّيِّينَ. وَسَادِسِ عَشَرَ الْأَنْصارِ.

---

(١) سورة الأحقاف، آية ١٥.

(٢) وقال الذهبى فى التجريد: ٢/٦: الحديث موضوع متنه. وقال الحافظ: هو من رواية جعفر بن الزبير أحد المتروكين.

(٣) ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب: ١٩٤/٣؛ وابن حجر فى الإصابة: ٢٠٠/٣.

٨٦٤٥ – حدّثنا عبدُ اللهِ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا أَبُو أُسامَةَ، حدّثنا مُجَالِدٌ، أَخْبَرني عَامِرُ بْنُ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْك الْمُرَادِيّ. قال: قال لى رسولُ اللهِ ﷺ: «أَتَذْكُرُ يَوْمَكَ وَيَوْمَ هَمْدَانَ؟» قال: قلتُ: نَعَمْ يا رسولَ اللهِ: أَتَوْا عَلى الأَهْلِ وَالْعَشيرَةِ. قال: «أَمَا إِنَّهُ خَيْرٌ لِمَن اتَّقَى مِنْكُم»[١]

تفرد به.

٨٦٤٦ – حدّثنا حُسَيْنٌ، حدّثنا شَيْبانُ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عبد اللهِ بْنِ عَايشٍ، عن فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ. قال: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ: يَا رَسولَ اللهِ [سَبأٌ ما هُو] أَرْض أَمْ امْرَأة؟ قال: «لَيْسَ بِأَرْضٍ، وَلا امرأةٍ، وَلَكِنَّهُ رَجلٌ وَلَدَ عشرَةً مِنَ الْعَرَبِ، تَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، وتَيَمَّنَ سِتَّةٌ، فَأَمَّا الّذِينَ تَشاءَمَ: جذام وَلَخْمٌ، وَغَسَّانُ، وَعَامِلَةُ، وَأَمّا الّذِينَ تَيَمَّنُوا فَالأَزْدُ، وَكِنْدَةُ، وَمَذْحِجٌ، وَحِمْيَرُ الأَشعَرِيونَ وَأَنْمَارٌ».

قال رَجُلٌ: يا رسول الله وَمَا أَنْمَارُ؟ قال: «الّذِين مِنْهُم خَثْعَمُ وَبَجِيلَةُ»[٢].

٨٦٤٧ – حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارونَ، أَنبأنا أَبُو جَنَابٍ: يَحْيَى بْنُ أَبى حَيَّةَ الْكَلْبِيّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَرْوَةَ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ. قال: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يا رسولَ اللهِ أُقَاتِلُ [بِمَنْ] أَقْبلَ مِنْ قَوْمِى مَنْ أَدبر منهم؟ قال: «نَعَمْ فَقَاتِلْ بِمُقْبِلِ قَوْمِكَ مُدْبِرَهُمْ».

فلَمَّا وَلَّيتُ دَعَانى. فقال: «لَا تُقَاتِلْهُم حَتَّى تَدْعُوَهُم إِلَى الإِسْلَامِ [فإن أَبوا فقاتلهم]». قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ سَبَأً أَرَجُلٌ هُوَ أَو امرأة؟ قال: «لَا بَلْ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وُلِدَ له عَشْرَةٌ. فَتَيَامَنَ سِتَّةٌ

(١) الحديث لم أجده فى المسند.

(٢) لم أجده فى المسند ولعلّه سقط منه.

وَتَشاءَمَ أَرْبَعَةٌ: تَيَامَنَ الْأَزْدُ، وَالْأَشْعَرِيُّونَ، وَحِمَيرُ، وَكِنْدَةَ، وَمَذْحِجُ، وَأَنْمَارٌ الَّذِينَ مِنْهُم بَجِيلَةُ وَخَثْعَمُ، وَتَشاءَمَ لَخْمٌ، وجذَامٌ، وَعَامِلَةُ وَغَسَّانُ» تفرد به من هذا الوجه.

٨٦٤٨ - حدّثنا عَبْدُ الله، حدّثنا خَلَفُ بْنُ هِشامٍ، حدّثنا أَبُو أُسامَةَ، حَدّثنى الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيّ. قال: أَنبأنا أَبُو سَبْرَةَ النّخعِيّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيّكٍ الْغُطَيْفِيّ. قال: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ [فقلت: يا رسول الله ألا أقاتل من أدبر من قومى بمن أقبل منهم؟ قال: «بلى». ثمّ بدا لى فقلت: يا رسول الله] لَا بَلْ أَهْلُ سَبأَ هُمْ أَعَزُّ وَأَشَدُّ قُوَّةً. قال: فأَمَرنى رَسولُ اللهِ ﷺ، وَأَذِنَ لى فى قِتَالِهِمْ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ أَنْزَلَ اللهُ فى سَبَإٍ ما أَنْزَلَ، فَقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما فَعَلَ الْغُطَيْفِيّ؟» فَأَرْسَلَ إِلى مَنْزِلِى، فَوَجَدَنى قَدْ سِرْتُ فَرُدِدْتُ، فَلَمَّا أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَجَدْتُهُ قَاعِدًا وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ.

قال: فَقَالَ: «بَلِ ادْعُ الْقَوْمَ، فَمَنْ أَجابَ فاقْبَلْ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِ حَتَّى تُحدِثَ إِلَيَّ».

قال فقال رجلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يا رسولَ اللهِ أَخْبِرْنا عَنْ سَبَإٍ أَرْضٌ هِى أَوِ امْرأَةٌ؟ قال: «لَيْسَتْ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٍ، وَلكِنَّه رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَتَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَتَشاءَمَ مِنْهُم أَرْبَعَةٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَشاءَمُوا فَلَخْمٌ، وَجُذَامٌ، وَغَسَّانُ، وَعَامِلَةُ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا، فَالْأَزْدُ، وَكِنْدَةُ، وَحِمْيَرُ، وَالْأَشْعَرِيُّونَ، وَأَنْمارُ، وَمَذْحِجٌ»، فقال رجلٌ: يا رسولَ اللهِ وَمَا أَنْمَارُ؟ قال: «الَّذِينَ مِنْهُم خَثْعَمُ وَبَجِيلَةُ»(١).

---

(١) لم أجده.

٨٦٤٩ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا أَبُو أُسَامَة، حدّثنى الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ، حدّثنا أَبُو سَبْرَةَ النَّخعِيّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الغَطَيْفِيّ، ثم الْمُرَادِىّ. قال: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[١].

وقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، والترمذىُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِى أُسامَةَ به، وقال الترمذىُّ: حَسَنٌ غَريبٌ[٢].

٨٦٥٠ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ بَحِيرٍ. قال: أَخْبَرَنى مَنْ سَمِعَ فَرْوَةَ بْنَ مُسَيْكٍ الْمَرادِىّ. قال: قلت: يَا رسولَ اللهِ إِنَّ أَرْضًا عِنْدَنا يُقَالُ لَها أَرْضَ أَبْيَنَ[٣]. هِىَ أَرْضُ رِيفِنَا وَمِيرَتِنا، وَإِنَّها وَبِئَةٌ، أَوْ قالَ: إِنَّ بِهَا وَبَاءً شَدِيدًا، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «دَعْهَا عَنْكَ، فَإِنَّ مِنَ الْقَرَفِ[٤] التَّلَفَ»[٥].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خَالِدٍ الشَّعِيرىّ وَعَبَّاسٍ الْعَنْبَرِىّ كلاهما: عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ به[٦]. قال ابْنُ عَسَاكِرَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِىّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ فَرْوَةَ.

قلتُ: كَذَا رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَاذٍ.

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) الحديث فى سنن أبى داود، كتاب الحروف والقرآن: ٤/٣٤. وعند الترمذى فى جامعه كتاب التفسير (باب سورة سبأ): ٥/٣٦١.

(٣) فى الأصل «السنين» والتصويب من المسند.

(٤) قال فى النهاية ٤/٤٦: القرف: ملابسة الداء، ومداناة المرض. المتلف: الهلاك.

(٥) الحديث فى المسند: ٣/٤٥١.

(٦) سنن أبى داود: ٤/١٩، كتاب الطب (باب فى الطيرة).

١٤٩٩ - (فَرْوَةُ بْنُ نَوْفَلٍ)[١]

٨٦٥١ - قال أَبُو يَعْلَى: حدّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ غِيَاثٍ، حدّثنا عبدُ العزيزِ بْنُ مُسلمٍ، عَنْ أَبِى إِسْحاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ. قال: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فقالَ لى رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قلت: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِى كَلِمات أَقُولُها إِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِى. قال: «اقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّها الْكَافِرُونَ﴾ فَإِنَّها بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ»[٢].

وقد رواه الترمذىّ عن أبى إسحاق، عن فروة، عن أبيه، فذكره[٣].

١٥٠٠ - (فَرْوَةُ الْجُهَنِىُّ)[٤]

ذَكَرَهُ البخارىُّ وَغيرُهُ فِى الصَّحَابَةِ.

٨٦٥٢ - وَرَوَى عَنْهُ بَشِيرٌ: مَوْلَى مُعاوية: أَنَّهُ سَمِعَ فَرْوَةَ الْجُهَنِىَّ فى عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ يَقُولُونَ إذا رَأَوُا الْهِلَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَنا الْمَاضِى شَهْرَ خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَأَدْخِلْ عَلَيْنا شَهْرَنا هَذا بِالسَّلَامَةِ، وَالْيُمْنِ، والإيمانِ، وَالْعَافِيَةِ، وَالرِّزْقِ الْحَسَنِ[٥].

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٢١٠: ذكره ابن حبان فى الصحابة، ثم توقف فيه، وقال أبو حاتم: ليست له صحبة. إنما الصحبة لأبيه نوفل. قال الحافظ: واتفق الحفّاظ على أن عبد العزيز بن مسلم وهم فى روايته عن أبى إسحاق.

(٢) مسند أبى يعلى: ٣/١٦٩.

(٣) أخرجه الترمذى فى جامعه ٥/٤٧٤ كتاب الدعوات (باب ٢٢)، وأشار إلى الاختلاف الواقع فى الرواية.

(٤) ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب: ٤/١٩٦؛ والحافظ فى الإصابة: ٤/٢٠١.

(٥) أخرجه البخارى فى الكنى ص ٥٥؛ والدولابى فى الكنى: ٢/٨٣.

١٥٠١ - (فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ فَاقِدِ بْنِ قَيْسِ)[١]

ابن صُهَيْبَةَ أَوْ صُهَيْبِ بنِ الْأَصْرَمِ بْنِ جحجاح بْنِ كُلْفَةَ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوسِ الْأَنْصارِيّ الْأَوْسِ.

شَهِدَ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ. وَالْحُدَيْبِيَةَ، وَوَلَّاهُ مُعاوِيَةَ غَزْوَ الرُّومِ، وَوَلَّاهُ الْقَضاءَ بَعْدَ أَبِى الدَّرْدَاءِ حِينَ خَرَجَ إِلَى صفّينَ. وَقالَ لا أُحِبُّها لَكَ وَلَكِنْ أَسْتَتِرُ بِكَ مِنَ النَّارِ. تُوفِّى سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسينَ. وَقِيلَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتّينَ قال الْوَاقِدِيّ: وكانَ عُمْرُهُ عامَ الْهِجْرَةِ سِتّينَ سنة.

حديثه فى جزءٍ مفردٍ. قال ابنُ عَساكِرَ: لَمْ يَقَعْ لَنا سَمَاعُهُ.

وَمِمَّا رَواه الطبرانيُّ عَنْه مِنَ الْكَلامَ النَّافِعِ، قالَ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ. قال: قال فَضالَةُ: إِنَّ أَقْوامًا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْتَتْرِكُونى عَنْ دَيْنِى وَلا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى أَلْقَى مُحمّدًا وَأَصْحَابَهُ. مَنْ باعَ طَعَامًا، أَوْ عَلَفًا مِمَّا أُصيبَ بِأَرْضِ الرُّومِ، فَقَدْ وَجَبَ فيهِ خُمُسُ اللهِ، وَسِهَامُ الْمُسْلِمينَ.

وقال يُونُس بْنُ مَيْسَرَةَ. عَنْ فَضالَةَ: أَنَّهُ كانَ يَقُولُ لِأَصْحابِهِ: تَدَارَسُوا، وَأَبْشِرُوا، وَزِيدُوا زَادَكُمْ اللهُ خَيْرًا، وَأُحِبُّكُمْ، وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّكُمْ، وَرُدُّوا عَلَيْنا الْمَسائِلَ. فَإِنَّ أَجْرَ أَوَّلِها كَأَجْرِ آخِرِها، وَاخْلِطُوا حَدِيثَكُمْ بِالِاسْتِغْفَارِ.

وَعَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قال لي فَضالَةُ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْرِفَ، وَلَا تُعْرَفْ، وأَنْ تَسْمَعَ وَلَا تَكَلَّمُ. وَأَنْ تَجْلِسَ وَلا يُجْلَسَ إِلَيْكَ فَافْعَلْ.

٨٦٥٣ - حدّثنا محمّدُ بْنُ عُبَيدٍ، حدّثنا محمّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحاقَ، عَنْ ثُمَامَةَ. قال: خَرَجْنَا مَعَ فَضالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ إلى أَرْضِ الرُّومِ، وَكانَ عَامِلًا لِمُعاوِيَةَ عَلَى الدَّرْبِ، فَأُصِيبَ ابْنُ عَمٍّ لَنا، فَصَلَّى عَلَيْهِ

---

(١) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب: ١٩٢/٤؛ وابن حجر فى الإصابة: ٢٠١/٤.

فَضَالَةُ، وَقَامَ عَلى حُفْرَتِهِ، حَتَّى وَارَاهُ، فَلَمَّا سَوَّيْنا حُفْرَتَهُ قال: أَخِفُّوا عَنْهُ، فَإِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنا بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ[١].

وَكَذلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسائِيُّ مِنْ حَديثِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ: ثُمَامَةَ بْنِ شُفَيٍّ الْهَمدانِيِّ بِهِ[٢].

٨٦٥٤ – حدّثنا يَعْقوبُ، حدّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحاقَ، حدّثني ابْنُ شُفَيٍّ الْهَمْدَانِيّ، قال: غَزَوْنَا أَرْضَ الرُّومِ، وَعَلى ذَلِكَ الْجَيْشِ فَضالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصارِيُّ، فَذَكَرَ الحديثَ. فَقالَ فَضالَةُ: خَفِّفُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ[٣].

٨٦٥٥ – حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا يَزِيدُ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَّ أَبا عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ أَمَرَ بِقُبُورِ الْمُسْلِمينَ فَسُوِّيَتْ بِأَرْضِ الرُّومِ. وَقالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «سَوُّوا قُبُورَكُمْ بِالْأَرْضِ»[٤].

٨٦٥٦ – حدّثنا هَاشِمٌ، ويُونُسُ. قالا: حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ.

قال هاشِمٌ: حدّثنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ [أبو شجاع]، وَقالَ يُونُسُ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ: أَبِي شُجَاعٍ الْحِمْيَرِيّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرانَ، قال يُونُسُ الْمُعَافِرِيّ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصارِيّ. قال: اشْتَرَيْتُ قِلَادَةً يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ بِاثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فيها ذَهَبٌ وَخَرَزٌ،

---

(١) الحديث في المسند: ١٨/٦ من حديث فضالة بن عبيد.

(٢) الحديث عند مسلم في صحيحه: ٦٦٦/٢ كتاب الجنائز (باب الأمر بتسوية القبور)؛ وعند أبي داود في الجنائز: ٢١٥/٣ (باب في تسوية القبر)؛ والنسائي في كتاب الجنائز: ١١٩/٢.

(٣) المسند: ١٨/٦ من حديث فضالة.

(٤) من حديث فضالة في المسند: ٢٠/٦.

فَفَصَّلْتُهَا فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِن اثْنَىْ عَشَرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِىّ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تُبَاعُ حَتَّى تُفَصَّلَ»[(١)].

رَوَاهُ مسلمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرمذىُّ، والنَّسَائِىُّ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

زاد الترمذى[(٢)]: وَعَبْدِ اللهِ بْنَ الْمُبَارَكِ: كِلَاهُما: عَنْ أَبِى شُجاعٍ: سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِى عِمْرَانَ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْهُ به، وَلَمْ يَذْكُر النَّسَائِىُّ رِوَايَةَ أَبِى شُجَاعٍ، وقال الترمذىُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨٦٥٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحاقَ، أنبأنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ أَبِى مَرْزُوقٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَصْبَحَ صَائِمًا، فَدَعَا بِشَرَابٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يا رَسولَ اللهِ أَلَمْ تُصْبِحْ صَائِمًا؟ قال: «بَلَى وَلَكِنْ قِئْتُ» تَفَرَّدَ به[(٣)].

٨٦٥٨ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِى، عَنِ ابْنِ إِسْحاقَ، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ أَبِى مَرْزُوقٍ: مَوْلَى تُجِيبَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعانىّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِىّ. قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ فى يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ. قال: فَدَعَا بِمَاءٍ، فَشَرِبَ، فقلْنَا له: يا رسولَ اللهِ إِنْ كَانَ هَذَا الْيَوْمُ كُنْتَ تَصُومُهُ، قال: «أَجَلْ وَلَكِنِّى قِئْتُ»[(٤)] تفرد به.

(١) من حديث فضالة بن عبيد فى المسند: ٢١/٦.

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه: ١٢١٣/٣ كتاب المساقاة (باب بيع القلادة)؛ وأبو داود فى كتاب البيوع: ٢٤٩/٣ (باب فى حلية السيف تباع بالدرهم)؛ والترمذى فى كتاب البيوع: ٥٤٧/٣ (باب ما جاء فى شراء القلادة)؛ والنسائى فى كتاب البيوع: ٢٧٩/٧ (باب بيع القلادة).

(٣) من حديث فضالة فى المسند: ١٩/٦.

(٤) المسند: ٢١/٦.

٨٦٥٩ - حدّثنا محمّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حدّثنا محمّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ فَضَالَةَ الْأَنْصارِيّ سَمِعَهُ يُحدِّثُ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ عَلَيهِم في يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبَ، فقُلْنا: يا رَسولَ اللهِ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ كُنْتَ تَصُومُهُ. قال: «أَجَلْ وَلَكِنْ قِئْتُ»[١].

وهكذا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ محمّدٍ وَيَعْلَى ابْنَيْ عُبَيْدٍ [الطَّنَافِسِيّ]، عَنْ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. عَنْ يَزيدَ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ فَضَالَةَ. وَلَمْ يَذْكُرْ حَنَشًا[٢].

وكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ حديثِ حمّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ [حَنَشٍ الصَّنْعَانيّ]، عن فَضَالَةَ، وجُمْهورُ الرُّوَاةِ عَلَى أَنَّهُ بينهما واللهُ أَعْلم.

٨٦٦٠ - حدّثنا يَحيى بْنُ غَيْلَانَ، حدّثنا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ. عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصارِيّ، عَنْ النَّبيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ صَائِمًا، فَقَاءَ فَأَفْطَرَ، تفرد به[٣].

٨٦٦١ - حدّثنا قُتَيْبَةُ [بن سَعِيدٍ]، حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرَ. عَنِ الْجُلَاحِ: أَبِي كَثِيرٍ. حَدّثني حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ فَضالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ. قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيبَرَ فَبَايَعَ الْيَهُودُ الْأُوقِيَّةَ الذَّهَبِ بالدِّينارَينِ وَالثَّلَاثَةِ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ»[٤].

---

(١) من حديث فضالة بن عبيد في المسند: ٦/٢٢.

(٢) سنن ابن ماجه: ١ ٥٣٥ كتاب الصوم (باب ما جاء في الصائم يقيء).

(٣) من حديث فضالة في المسند: ٦/٢٢.

(٤) من حديث فضالة بن عبيد في المسند: ٦/٢٢.

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٦٦٢ - رَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِنْ حَديثِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ مَرْفُوعًا: «اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ النَّارِ حِجَابًا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»(١).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٦٦٣ - رَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرَ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ مَرْفُوعًا: «ثَلَاثٌ لَا لَعِبَ فِيهِنَّ: الطَّلَاقُ، وَالنِّكَاحُ، وَالْعِتْقُ»(٢).

وَمِنْ حَديثِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ [مَرْفُوعًا]: «لَا حُبُسَ»(٣).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٦٦٤ - رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ مَرْفُوعًا: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فقال رَجُلٌ: إِنَّ نَاسًا يَنْتِفُونَ شَيْبَهُمْ. فَقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتِفْ نُورَهُ»(٤).

(رَبيعَةُ بْنُ يُورَا عَنْهُ)

٨٦٦٥ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا أبو يزيد القراطِيسي، ويَحْيَى بْنُ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٨/٣٠٣. قال الهيثمي في المجمع ٣/١٠٦: رواه ابن ربيعة وفيه كلام.

(٢) المعجم الكبير: ١٨/٣٠٤.

(٣) المصدر السابق: ١٨/٣٠٤.

(٤) كشف الأستار: ٢/٢٨٠.

أَيُّوبَ الْعَلَّافُ. قالا: حدّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيم. أنبأنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْروحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يُورَا، عَنْ فَضَالَةَ قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ كَنْزَ الْحدِيثِ، فَعَلَيْهِ بِـ﴿لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ﴾»[1].

(شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْهُ)

٨٦٦٦ - حدّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ الْحَضْرَمِى، حدّثنا صَفْوانُ بْنُ عُمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصارِىّ كَانَ يَقُولُ: غَزَوْنَا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوك، فَجُهِدَ بِالظَّهْرِ جَهْدًا شَدِيدًا، فَشَكَوْا إِلَى النَّبِىِّ ﷺ مَا بِظَهْرِهِم [فَتَحَيَّنَ بِهم مَضِيقًا، فسارَ النبى ﷺ فيه، فقال: «مُروا باسم الله» فمـرّ النّاسُ عليه بظهرهم] فَجَعَلَ يَنْفُخُ بظَهْرِهِمْ: «اللّهمَّ احْمِلْ عَلَيْها فى سَبِيلِكَ. إِنَّكَ تَحْمِلُ عَلَى الْقَوِىِّ وَالضَّعِيفِ، وَعَلى الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ فى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ».

قال: فَمَا بَلَغْنا الْمَدِينَةَ حَتَّى جَعَلَتْ تُنازِعُنا أَزِقَّتَها، قالَ فَضَالَةُ: هَذِهِ دَعْوَةُ النبى ﷺ: «عَلَى الْقَوِىّ وَالضَّعِيفِ»، فَمَا بَالَ: «الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ»، فلما قَدِمْنا الشَّامَ غَزَوْنَا غَزْوَةَ قُبْرُس فى الْبَحْرِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ السُّفُنَ فى الْبَحْرِ وَمَا يَدْخُلُ فيها عَرَفْتَ دَعْوَةَ النبىِّ ﷺ، تفرد به[2].

وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبرانىُّ عَنْ أَبِى شُعَيْبٍ الْحَرَّانِىّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَابْلُتِّى، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو. عَنْ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ فَضالَةَ بِهَذا[3].

---

(١) المعجم الكبير: ٣٠١/١٨.

(٢) من حديث فضالة فى المسند: ٢٠/٦.

(٣) المعجم الكبير: ٣١٧/١٨.

(عَامِرُ بْنُ يَحْيَى الْمُعافِرِىّ عنه)

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ فَهُوَ فِى النَّارِ إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَ اللهُ بِكَرَامَتِهِ».

٨٦٦٧ - رواه الطَّبرانىُّ عَنْ إِبْراهيمَ بْنِ دُحَيْمٍ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى الْمُعَافِرِىّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى أَيُّوبَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى بِهِ[١].

٨٦٦٨ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنبأنا الْجُرَيْرِىُّ. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: أَنَّ رجلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ﷺ رَحَلَ إِلى فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهُوَ بِمِصْرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَمُدّ نَاقَةً لَهُ، فَقَالَ له: إِنِّى لَمْ آتِكَ زَائِرًا إِنَّما أَتَيْتُكَ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِى عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ، فَرآهُ شَعِثًا، فقال: مَا لِى أَرَاكَ شَعِثًا وَأَنْتَ أَمِيرُ الْبَلَدِ؟ قال: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثيرٍ مِنَ الْإِرْفَاءِ، وَرَآهُ حَافِيًا، فقال: مَا لِى أَرَاكَ حَافِيًا؟ قال: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نَحْتَفِى أَحْيَانًا[٢].

رَوَاهُ أَبُو دَاودَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَرُونَ[٣].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ عَنْه)

«كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا [فى سفر] أَوْ دَخَلَ بَيْتَهُ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّىَ رَكْعَتَيْنِ».

٨٦٦٩ - رَوَاهُ الطَّبرانىُّ مِنْ طَرِيق الْوَاقِدِىّ. عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِى عِمرَانَ، عَنْ مُحمّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عن ابْنِ مُحَيْرِيزٍ به[٤].

---

(١) المعجم الكبير: ٣١٥/١٨.

(٢) المسند: ٢٢/٦.

(٣) السنن لأبى داود: ٧٥/٤ كتاب الترجل.

(٤) المعجم الكبير: ٣٠٠/١٨.

ثُمَّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ حَدِيثَ تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنُقِهِ[١].

(عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ حُجَيْرَةَ عَنْهُ)

«أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا، ثُمَّ يَسْتَحِمُّ وَيَصُومُ».

٨٦٧٠ - رواه الطَّبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى: كَاتِبِ الْعُمَرِيّ، عَنْ رِشْدِينِ، عَنْ محمّدِ بْنِ مَرْوانَ الْمُرَادِيّ، عَنْ أَبِي مَرْوانَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْهُ بِهِ[٢].

(عَبْدُ الرَّحمنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنْه)

٨٦٧١ - حدّثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيّ، سَمِعْتُ حَجَّاجًا يَذْكُرُ عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ. قال: قلتُ لِفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَرَأَيْتَ تَعْلِيقَ الْيَدِ لِلسَّارِقِ فِي الْعُنُقِ. أَمِنَ السُّنَّةِ؟ قال: نَعَمْ. رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِسَارِقٍ، فَأَمَرَ بِهِ، فَقُطِعَتْ يَدُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَعُلِّقَتْ فِي عُنُقِهِ.

قال حَجَّاجٌ: وَكَانَ فَضَالَةُ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ[٣].

رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بِهِ، وقَالَ الترمذيُّ: غَرِيبٌ لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ، وقال النَّسائيُّ: الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ ضَعِيفٌ لَا يُحْتَجَّ بِهِ[٤].

---

(١) المصدر السابق: ١٨/٢٩٩.

(٢) المعجم الكبير: ١٨/٣١٥. قال الهيثمى فى المجمع ٣ ١٤٩: فيه جماعة لم أجد من ذكرهم.

(٣) المسند: ٦/١٦.

(٤) أخرجه أبو داود فى السنن حديث رقم (٤٣٨٨)؛ والترمذى فى الجامع حديث رقم (١٤٧١)، وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمر بن على المقدمى، عن الحجاج. وأخرجه النسائى فى السنن: ٨/٩٢؛ وابن ماجه فى السنن حديث (٢٥٨٧).

وَرَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِنْ طُرُقٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيّ الْمُقَدَّمِيّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ فضالَةَ، وَالْحَديثُ إِنَّما هُوَ مِنْ طَريقِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ(١).

قالَ عبدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد: قلتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: سَمِعْتَ مِنْ عُمَرَ ابْنِ عَلِيٍّ شَيْئًا؟ قال: أيَّ شَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ؟ قلتُ: حَديثُ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ في تَعْليقِ الْيَدِ. قال: لا، حدّثنا عَفَّانُ، عَنْهُ.

٨٦٧٢ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ، حدّثنا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ. قالا: حدّثنا أَبُو هَانِئٍ [بنُ هَانِئٍ]، عَنْ عَلِيّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ. قال: أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِقِلَادَةٍ فيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ تُبَاعُ، وَهِيَ مِنَ الْغَنَائِمِ، فَأَمَرَ رَسولُ اللهِ [بالذَّهَب] الذى في الْقِلَادَةِ، فَنُزِعَ وَحدَهُ، ثم قال: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ»(٢).

رَوَاهُ مسلمٌ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ بِهِ(٣).

٨٦٧٣ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ الْمُقْرى. حدّثنا حَيْوَةُ: أَخْبَرنى أَبُو هَانِئٍ: حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ: أَنَّ أَبَا عَلِيّ: عَمْرو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيّ [مثله](٤).

٨٦٧٤ - حدّثنا [أبو عبد الرحمن المقرى. حدّثنا حيوة، قال: أخبرنى أبو هانئ: حميد بن هانئ، عن عمرو بن مالك الْجَنْبى]، حدّثنى: أنّه سمع فَضالَة بْنَ عُبَيْدِ صاحِبَ رَسولِ اللهِ ﷺ يقول: سَمِعَ

---

(١) المعجم الكبير: ١٨/٢٩٩.

(٢) المسند: ٦/١٨.

(٣) صحيح مسلم. حديث رقم (٥١٩١).

(٤) المسند: ٦/١٩.

رَسولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو في الصَّلَاةِ، [ولم يذكُرِ اللهَ] وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَجَّلَ هَذَا»، ثم دَعَاهُ فقال له ولِغَيْرِهِ: «إذا صَلَّى أَحَدُكُم فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لْيُصَلِّ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ لْيَدْعُ بِمَا شَاءَ»[١].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَالتِّرمذيُّ عَنْ محمودِ بْنِ غَيْلَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرّحمنِ الْمُقْرِي وَقال: صَحيحٌ، وَرَوَاهُ النَّسَائيُّ عَنْ محمّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ بِهِ[٢].

٨٦٧٥ – حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ، حدّثنا حَيْوَةُ. أَخْبَرَني أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَمْرٍو: حَدَّثَهُ أَنّه سَمِعَ فَضَالَةَ يقول: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ خَرَّ نَاسٌ مِنْ قَامَتِهِمْ في الصَّلَاةِ لِمَا بِهِمْ مِنَ الْخَصَاصَةِ، وَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، حَتّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمَجَانِينَ، فَإِذَا قَضَى رَسولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاةَ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فقالَ لَهُم: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللهِ لَأَحْبَبْتُم لَوْ أَنَّكُمْ تَزْدَادُونَ حاجَةً وفَاقَةً».

قالَ فَضَالَةُ: وَأَنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ يُوْمَئِذٍ[٣].

رَوَاهُ الترمذيُّ عَنْ عَبَّاسٍ الدُّورِيّ، عَنِ الْمُقْرِي به[٤].

٨٦٧٦ – حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ، حدّثنا حَيْوَةُ. أَخْبَرَني أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيّ. عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ

---

(١) المسند: ١٨/٦.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن حديث رقم (١٤٦٨). والترمذيّ في الجامع حديث رقم (٣٥٤٤) و (٣٥٤٦)؛ والنسائي في السنن: ٤٤/٣.

(٣) المسند: ١٨/٦.

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع حديث رقم (٢٤٧٣)، وقال: حسن صحيح.

قال: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الماشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ، وَالْقَلِيلُ عَلى الْكَثِيرِ»[1].

رَوَاه الترمذيُّ في الاِسْتِئْذانِ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بِهِ. وَرَوَاه النَّسائيُّ في الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ بَيَانَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي هَانِئٍ بِهِ. وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[2].

٨٦٧٧ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمن. حدّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ: أَنَّ أَبَا عَلِيّ: عَمْرو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَ حدّثَهُ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ. عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ. قال: «ثَلاثَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَعَصَى إِمَامَهُ، ومَاتَ عَاصِيًا، وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبِقَ فَمَاتَ، وَامْرَأَةٌ غَابَ [عَنها] زَوْجُهَا قَدْ كَفَاهَا مُؤْنَةَ الدُّنْيا [فَتَبَرّجت] بَعْدَهُ. فَلا تُسْأَلُ عَنْهُمْ. وَثَلاثَةٌ لا تُسْأَلُ عَنْهُم: رَجُلٌ نَازَعَ اللهَ رِدَاءَهُ [فإِن رِدَاءَه] الْكِبْرِيَاءُ وَإِزَارَهُ الْعِزُّ. ورَجُلٌ شَكَّ في أَمْرِ اللهِ. وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ»[3].

تفرد به.

٨٦٧٨ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمن. حدّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ: أَنَّ أَبَا عَلِيّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ: أَنَّه سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلاَمِ. وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا، وَقَنَعَ»[4].

(١) المسند: ١٩/٦.

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع: ٣٨٩/٣، والنسائي في كتاب «عمل اليوم والليل»: ٢٨٧.

(٣) المسند: ١٩/٦.

(٤) المسند: ١٩/٦.

رَوَاهُ الترمذىُّ فى الزُّهْدِ، عَنْ عَبَّاسٍ الدُّورِىِّ، عَنِ الْمُقْرِئِ به، وقال: صَحيحٌ، والنَّسائِىُّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَة به[(١)].

٨٦٧٩ – حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ، حدّثنا حَيْوَةُ، وَابْنُ لَهِيعَةَ. قالا: حدّثنا أَبُو هَانِئٍ: أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ حدّثه: أَنَّهُ سمعَ فَضَالَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» تفرد به[(٢)].

٨٦٨٠ – حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنى أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِى عَلِيٍّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِى. وَالْمَاشِى عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»[(٣)].

٨٦٨١ – حدّثنا إِسحاقُ بْنُ إبراهيمَ، حدّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِى أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِىّ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِىّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سمعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قالَ حَيْوَةُ [يقول:] «رِبَاطٌ أَو حَجٌّ» أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ تفرد به[(٤)].

٨٦٨٢ – وَبِهِ عَنْ فَضَالَةَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الَّذِى مَاتَ مُرَابِطًا فى سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ يَنْمُو عَمَلُهُ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيَأْمَنُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ».

---

(١) أخرجه الترمذى فى الجمع: ٥٧٥/٤ كتاب الزهد (باب ما جاء فى الكفاف)؛ والنسائى فى السنن الكبرى، كتاب الرقائق كما فى التحفة: ٢٦١/٨.

(٢) المسند: ١٩/٦.

(٣) المسند: ٢٠/٦.

(٤) المسند: ١٩/٦.

قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ [يقول:] «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلهِ» أَوْ قَالَ: «فِي اللهِ»[١].

رَوَى النَّسَائِيُّ مِنْهُ: «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلهِ».

عَنْ سُوَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ مَرْفُوعًا[٢].

٨٦٨٣ – حدّثنا مُعَاوِيَةُ [ابن عَمْرٍو]، حدّثنا رِشْدِينُ، حدّثني أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ عَمْرو بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ يقول: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللهِ يَجْرِي عَلَيْهِ أَجْرُهُ، حَتَّى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيُوَقَّى فِتْنَةَ الْقَبْرِ» تفرد به[٣].

٨٦٨٤ – حدّثنا عليُّ بْنُ إِسْحاقَ، حدّثنا لَيْثٌ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، حدّثني فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ؟ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طاعَةِ اللهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ»[٤].

رَوَى ابْنُ مَاجَه مِنْه: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ».

عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي هَانِئٍ بِهِ[٥].

٨٦٨٥ – حدّثنا يَعْمُرُ بْنُ بَشِيرٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ، أنبأنا رِشْدَينُ بن سَعْدٍ، حدّثني أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ: أَنَّ

(١) المسند: ٦/٢٠.
(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب الرقائق، كما في التحفة: ٨/٢٦٢.
(٣) المسند ٤/١٠٥ .
(٤) المسند ٦/٢١ .
(٥) سنن ابن ماجه ح رقم (٣٩٣٤) .

فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، وَعُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدّثاه: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَفَرَغَ اللهُ مِنْ قَضاءِ الْخَلْقِ، فَيَبْقَى رَجُلَانِ، فَيُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَى النَّارِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا، فَيقولُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ اسْمُه: رُدُّوهُ، [فَيَرُدُّوهُ]، فَيُقالُ لَهُ: لِمَ الْتَفَتَّ - يَعْنى - فيقول: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُدْخِلَنِى الْجَنَّةَ، قال: فَيُؤْمَرُ بِهِ [إلى] الْجَنَّةِ.

قال: فيقول: لَقَدْ أَعْطَانِى رَبِّى حَتَّى [لَوْ] أَنِّى لَوْ أَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِى شَيْئًا».

قالا: وَكَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَهُ يُرَى السُّرُورُ فِى وَجْهِهِ تفرد به[1].

٨٦٨٦ - حدّثنا عَلِيُّ بْنِ إِسْحاقَ، أبا عَبْدُ اللهِ - يَعْنى ابْنَ الْمُبَارَكِ -، حدّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أخبرنى أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فى [سَبِيلِ] اللهِ»[2].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِهِ[3].

٨٦٨٧ - حدّثنا قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا رِشْدِينُ، عَنْ حُمَيْدٍ أَبِى هَانِئٍ الْخَوْلَانى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ فِى حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ مَنِ الْمُسْلِمُ؟ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُهَاجِرَ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِى طَاعَةِ اللهِ»[4].

---

(١) المسند: ٢١/٦.
(٢) المسند: ٢٠/٦.
(٣) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى. كما فى التحفة: ٢٦٢/٨.
(٤) المسند: ٢٢/٦.

(حَديثٌ آخرُ)

٨٦٨٨ - رَوَاهُ الترمذىُّ فى الدَّعَوَاتِ: عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ رِشْدِينَ، عَنْ أَبِى هَانِئٍ الْخَوْلَانِىّ، عَنْ أَبِى عَلِىٍّ: عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِىّ، عَنْ فَضَالَةَ ابْنِ عُبَيْدٍ. قال: بَيْنَمَا النَّبِىُّ ﷺ قَاعِدٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ، فَصَلَّى، فقال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى وَارْحَمْنى، فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّى، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فاحْمَدِ اللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ. ثُمَّ صَلِّ عَلَىَّ ثُمَّ ادْعُهُ».

قال: وَصَلَّى [رجُلٌ] آخَرُ [بعد ذلك. فحَمِدَ اللهَ] وَصَلَّى على النبىِّ ﷺ. فقال له: «[أيها المصلِّى] ادْعُ تُجَبْ». ثم قال: هذا حديث حسن[(١)].

وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ. والطَّبرانىُّ مِنْ حَدِيثه[(٢)].

(حَديثٌ آخرُ)

٨٦٨٩ - رواه النَّسائىُّ فى الْجِهادِ: عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ. عَنِ ابْنِ وَهْبٍ. عَنْ أَبِى هَانِئٍ. عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ: أَبِى عَلِىٍّ الْجَنْبِىّ. عَن فَضَالَةَ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِى وَأَسْلَمَ. وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فى رَبَضِ [الجَنَّةِ. وببيتٍ فى وسطِ الجنَّة.

وأنا زعيم لمن آمن بى وأسلم. وجاهد فى سبيل الله ببيت فى ربض الجنة. وببيت فى وسط] الجنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فى أَعْلَى الْجَنَّةِ. فَمَنْ فَعلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا. فَلْيَمُتْ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ».

لَفْظُ الطَّبَرانِىِّ[(٣)].

---

(١) أخرجه الترمذى فى جامعه، حديث (٥٣٤٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٠٧/١٨.

(٣) سنن النسائى: ٢١/٦؛ والطبرانى فى الكبير: ٣١١/١٨

(حديثٌ آخرُ)

٨٦٩٠ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمانَ بْنِ صَالِحٍ، حدّثنا أَصْبَغُ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِى عَلِيٍّ: عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بكَ، وَشَهِدَ أَنِّى رَسُولُكَ، فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ. وَأَقْلِلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ، وَيَشْهَدْ أَنِّى رَسُولُكَ، فَلَا تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيا»[١].

(القاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ عَنْهُ)

٨٦٩١ - قالَ الطَّبرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ الْحَذَّاءُ، حدّثنا إِسْمَاعيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِى كَرِيمَة الْحَرَّانِىّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِى عَبدِ الرَّحِيمِ، عَنْ أَبِى عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ فَضَالَةَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الْإِسْلَامُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ: سُفْلَى، وعُلْيَا، وَغُرْفَةٌ، فَأَمَّا السُّفلى فَالْإِسْلَامُ دَخَلَ فِيهِ عَامَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا يُسْأَلُ أَحدٌ مِنْهُمْ إِلَّا قَالَ: أَنَا مُسْلِمٌ، وَأَمَّا الْعُلْيا فَتَفَاضُلُ أَعْمَالِهِمْ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ، وَأَمَّا الْغُرْفَةُ الْعُلْيَا فَالْجِهَادُ فِى سَبيلِ اللهِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا أَفْضَلُهُمْ»[٢].

(مَكْحُولٌ عَنْهُ)

مَرْفوعًا: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَواتًا فَهِىَ لَهُ».

---

(١) الطبرانى فى الكبير: ٣١٣/١٨. قال الهيثمى فى المجمع ٢٨٦/١٠: رجاله ثقات.

(٢) المعجم الكبير: ٣١٨/١٨. قال الهيثمى فى المجمع ٢٧٤/٥: رواه الطبرانى من رواية أبى عبد الملك، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٨٦٩٢ - رَواهُ الطَّبرانيُّ عَنْ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الوَهّابِ بْنِ نَجْدَةَ. عَنْ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ الْوحَاظِيّ. عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْهُ بِهِ[1].

(مَيْسَرةُ: مَوْلَى فَضَالَةَ: عَنْ فَضَالَة)

٨٦٩٣ - حدّثنا [عليُّ بْنُ بحرٍ]. حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا الْأَوْزَاعِيّ. عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ مَيْسَرَةَ: مَوْلَى [فَضَالة، عَنْ] فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ. عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «اللهُ أَشَدُّ أذَنًا للرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ. مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ»[2].

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه فِي الصَّلَاةِ. عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعِيدٍ الرَّمْلِيّ. عَنِ الْوَلِيدِ بِهِ[3].

٨٦٩٤ - حدّثنا إبْراهيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيّ. حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيّ. عَنِ إِسْماعيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ. عَنْ مَيْسَرَةَ. عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ. عَنْ النَّبيِّ ﷺ: «[لله] أَشَدُّ اذَنًا إِلَى الرَّجُلِ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرآنِ. مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ»[4].

(نُعَيْمُ بْنُ ذِي حُبَابٍ عَنْهُ)

٨٦٩٥ - مَرْفوعًا: «ثَلَاثٌ مِنَ الْكَوَافِرِ: إِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ، وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ يَغْفِرْ، وَجَارٌ إِنْ رَأَى خَيْرًا دَفَنَهُ، وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَشَاعَهُ، وَامْرَأَةٌ إِنْ حَضَرْتَ آذَتْكَ. وَإِنْ غِبْتَ عَنْهَا خَانَتْكَ».

---

(١) المعجم الكبير: ٣١٨/١٨. قال الهيثمى فى المجمع ١٥٧/٤: رجاله ثقات.
(٢) المسند: ١٩/٦.
(٣) السنن لابن ماجه، حديث (١٣٤٠).
(٤) المسند: ٢٠/٦.

رَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِنْ حَديثِ محمدِ بْنِ عِصام بْنِ يَزيدَ بْنِ خَيْرٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أَبى سُفْيانَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْهُ بِهِ[1].

(أَبُو مَرْزُوقٍ التُّجِيبىُّ عَنْه)

بِحَديثِ الْإِفْطَارِ بِالْقَيْءِ: صَوَابُهُ أَبُو مَرْزُوقٍ عَنْ حَسَنِ الصَّنْعانِىِّ عَنْهُ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبرانيُّ: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ محمّدٍ، وَيَعْلَى ابْنَىْ عُبَيْدٍ، عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ أَبِى مَرْزُوقٍ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[2].

([ابنُ] أبى مَريم عَنْهُ)

٨٦٩٦ – حدّثنا أَبُو الْيَمانِ. حدّثنا أَبُو بَكْرٍ – يَعْنى ابْنَ [أَبى] مَرْيَمَ –، عَنِ الْأَشْيَاخِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصارِىِّ. قال: عَلَّمَنى رَسولُ اللهِ ﷺ رُقْيَةً لِكُلٍّ، وَأَمَرَنى أَنْ أَرْقِى بِهَا مَنْ بَدا لى. قال: «قُلْ: رَبُّنَا اللهُ الَّذِى فى السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُمَّ كَمَا أَمْرُكَ فِى السَّمَاءِ، فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا فِى الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنا، وَذُنُوبَنا. وَخَطَايَانَا، وَنَزِّلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى مَا بِفُلَانٍ مِنْ شَكْوَى فَيَبْرَأُ». قال: «وَقُلْ ذَلِكَ ثَلاثًا، ثُمَّ تَعَوَّذْ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» تفرّد به[3].

٨٦٩٧ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاق، حدّثنا سُفْيانُ، عَنِ ابْنِ أَبِى لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبىِّ ﷺ فى غَزْوَةِ

---

(١) المعجم الكبير: ٣١٨/١٨.

(٢) المعجم الكبير: ٣١٦/١٨.

(٣) المسند: ٢٠/٦.

قال: وَفِينَا مَمْلُوكِينَ فَلَمْ يُقْسَمْ لَهُمْ[١] تفرّد به.

٨٦٩٨ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثنا سُفْيَانُ، ومحمّدُ بْنُ كثيرٍ: أَخُو سُلَيْمانَ بْنِ كَثِيرٍ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فى غَزَاةٍ، وَفِينَا مَمْلُوكِينَ، فَلَمْ يُقْسَمْ لَهُمْ[٢] تفرّد به.

٨٦٩٩ - حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو. حدّثنا رِشْدِينُ، حدّثنى مُعَاوِيَةُ ابْنُ سَعِيدٍ التُّجِيبِيّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ النبى ﷺ. أَنَّهُ قال: «الْعَبْدُ آمِنٌ مِنْ عذابِ اللهِ مَا اسْتَغْفَرَ اللهَ تَعَالى»[٣] تفرد به.

(أُمُّ الدَّرْدَاءِ عَنْه)

٨٧٠٠ - قال الطبراني: حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ محمّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ. حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ. حدّثنا محمّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ. عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ: أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ كَانَ يَقولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، والشَّوْقَ إِلى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ».

وَزَعَمَ أَنَّها دَعَواتٌ كَانَ يَدْعُو بِها رَسولُ اللهِ ﷺ[٤].

(١) المسند: ٢١/٦.
(٢) المسند: ٢١/٦.
(٣) المسند: ٢٠/٦.
(٤) المعجم الكبير: ٣١٩/١٨.

١٥٠٢ - (فَضَالَةُ بْنُ هِنْدٍ الْأَسْلَمِيّ الْمَدَنِيُّ)[١]

رَوى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيّ فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ. قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَصَوَابُهُ مَا رَوَاهُ عَبْدُ الرحمنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ، عَن النبيِّ ﷺ فَذكره[٢].

١٥٠٣ - (فَضَالَةُ اللَّيْثِيُّ)[٣]

قال أَبُو نُعَيْمٍ: وَيُعْرَفُ بِالزَّهْرَانِيّ أَبُو عَبْدِ اللهِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ.

وَحَدِيثُهُ فِي سَادِسِ الْكُوفِيِّين، وقالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: اخْتُلِفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ قيل: عَبْدُ اللهِ، وَقِيلَ: فَضَالَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ بَحْرَةَ بْنِ بَحِيرَة بْنِ مَالِكِ ابنِ عَامِرٍ من بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ. وَقِيلَ: فَضَالَةُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ الْمُلَوَّحِ اللَّيْثِيّ، وهُو الْقَائِلُ فِي كَسْرِ الْأَصْنَامِ يَوْمَ الْفَتْحِ:

لَوْ مَا رَأَيْتَ مُحمدًا وَجُنُودَهُ ... بِالْفَتْحِ يَوْمَ تُكَسَّرُ الْأَصْنَامُ

لَرَأَيْتَ نُورَ اللهِ أَصْبَحَ بَيِّنًا ... وَالشِّرْكُ يَغْشَى وَجْهَهُ الْإِظْلَامُ

٨٧٠١ - حدّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حدّثنا هُشَيْمٌ، حدّثنا دَاوُدُ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، حدّثني أَبُو حَرْبِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ فَضَالَةَ اللَّيْثِيّ. قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ، وَعَلَّمَنِي حَتَّى عَلَّمَنِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ لِمَوَاقِيتِهِنّ، قال: فقلتُ لهُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعاتٍ أُشْغَلُ فِيهَا، فَمُرْنِي بِجَوَامِعَ، فقال لي: «إِنْ شُغِلْتَ فَلَا تُشْغَلْ عَنِ العَصْرَيْنِ». قلت: وَمَا العَصْرَانِ؟ قال: صَلَاةُ الْغَدَاةِ. وَصَلَاةُ العَصْرِ»[٤].

---

(١) له ترجمة في الاستيعاب: ١٩٣/٣؛ والإصابة: ٢٠٢/٣. قال ابن منده: له صحبة. وقال البغوي: احسب له صحبة.

(٢) قال أبو نعيم: اخطأ عبد الله بن عامر في سنده. الإصابة: ٢٠٢/٣.

(٣) الاستيعاب: ١٩٣/٣؛ الإصابة: ٢٠٢/٣. قال ابن عبد البر: وقال بعضهم الزهراني: فأخطأ، والزهراني غير الليثي، والزهراني تابعي.

(٤) المسند، حديث فضالة الليثي رضي الله عنه: ٣٤٤/٤.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ، عَنْ خالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِى هِنْدٍ، عَنْ أَبِى حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَلِيّ بْنُ عَاصِمٍ. وزُهَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمَا عَنْ دَاوُدَ[١].

١٥٠٤ — (حَدِيثُ الْفَضْلِ بْنُ عَبَّاسِ
ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَبُو محمّدٍ)[٢]

وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَيُقَالُ: أَبُو الْعَبَّاسِ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ رَسولِ اللهِ ﷺ. وَأَكْبَرُ وَلَدِ أَبيه العَبَّاسِ. وَبِهِ كَانَ يُكْنَى وَأَجْمَلُهُمْ. وَأُمّهُ أم الْفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ الْهِلَالِيَّةِ: أُخْتُ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ. كَانَ مِنْ شُهَدَاءِ الْفَتْحِ وَحُنَيْنًا. وَثَبَتَ يَوْمَئِذٍ، وَأَرْدَفَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ مِنْ جَمْعٍ [إلى منى] وَشَهِدَ غَسْلَ النبيِّ ﷺ. وَحَضَرَ الْيَرْمُوكَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ. وَمَا قَبْلَهَا مِنْ مَرْجِ الصُّفَّرِ. وَأَجْنَادِينَ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ قُتِلَ فِي هَذِهِ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ وَكَاتِبُهُ: تُوُفِّيَ فِي طَاعُونِ عِمْوَاسٍ سَنَةَ ثَماني عَشْرَةَ. وَلَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ سَنَة، فَاللهُ أَعْلَمُ لَمْ يُعْقِبْ سِوَى ابْنَةً وَاحِدَةً تَزَوَّجَها الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ طَلَّقَها. فَتَزَوَّجَهَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيّ.

حَديثُهُ فِي مُسْنَدِ بَنِي هَاشِمٍ.

(رَبِيعَةُ بْنُ الْحارِثِ عَنْهُ)

٨٧٠٢ — حدّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبارَكِ، حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، [عَنْ عَبْدِ رَبِّه بن سعيد]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ،

---

(١) السنن: ١١٦/١ كتاب الصلاة (باب المحافظة على الصلوات).
(٢) راجع الاستيعاب: ٢٠٢/٣؛ الإصابة: ٢٠٣/٣.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمْيَاءِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْفَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشَهَّدُ فى كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَضَرَّعُ، وَتَخَشَّعُ، وَتَمَسْكَنُ، ثُمَّ تُقْنِعُ يَدَيْكَ [يقول]: تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ، وَتَقُول: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ»، فقال فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا(١).

رَوَاهُ الترمذىُّ وَالنَّسَائِىّ جَمِيعًا: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ به(٢).

وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ عَنْ إِبْراهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْخَسِيْد، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَكْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ به، قال إِبراهِيمُ: إِنَّما هُو: «تَرْفَعُ يَدَيْكَ إِلى أُذُنَيك».

٨٧٠٣ – حدّثنا هَاشِمٌ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِى إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ. أَوْ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِىَّ ﷺ، فَقَالَ: يا رَسولَ اللهِ إِنَّ أَبِى أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، أَفَأَحُجَّ عَنه؟ فقال: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ أَكَانَ يَجْزِيهِ؟» قال: نَعَمْ. قال: «فَاحْجُجْ عَنْ أَبِيكَ»(٣).

٨٧٠٤ – حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ سُلَيْمانَ بْنَ يَسَارٍ. حدّثنا الْفَضْلُ. قال: كُنْتَ

---

(١) المسند: ٢١١/١. من حديث الفضل بن العباس رضى الله عنهما.

(٢) الحديث عند الترمذى فى كتاب الصلاة: ٢٢٥/٢ (باب ما جاء فى التخشع فى الصلاة). قال الترمذى: سمعت محمد بن اسماعيل – يعنى البخارى – يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد، فأخطأ فى مواضع. وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٢٦٤/٨.

(٣) المسند: ٢١٢/١.

رَديفَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ [فقال:] إِنَّ أَبِي - أَوْ أُمِّي - شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[(١)].

رَوَاهُ النَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ به.

وَرَوَاهُ فِي الْحَجِّ عَنْ أَحمدَ بْنِ سُلَيْمانَ، عَن يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ هِشَامَ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ محمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمانَ ابْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْفَضْلِ، ثُمَّ قال: وَلَمْ يَسْمَعْ منه[(٢)].

وَكَذَلِكَ قالَ الْوَاقِدِيَ لِأَنَّهُ تُوُفِّي قَدِيمًا فِي طَاعُونِ عِمْوَاسَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ. وَإِنَّما رَوَاهُ سليمانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَخيهِ الْفَضْلِ، وَسَيأْتِي مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ.

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٠٥ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حدّثنا هُشَيمٌ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ يَسَارٍ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ أَوِ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ أَوِ الرُّمَيْصَاءَ جَاءَتْ تَشْكُو زَوْجَهَا إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ. قالت: إِنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا. فقال: كَذَبَتْ يَا رَسولَ اللهِ إِنِّي لَأَفْعَلُ، وَلَكِنَّها تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا»[(٣)].

(عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ عَنْهُ)

٨٧٠٦ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا هَمَّامٌ. قال: حدّثنا قَتَادَةُ، حدّثني عَزْرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ الْفَضْلَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ

---

(١) المسند من حديث الفضل رضي الله عنه: ٢١٢/١.

(٢) رواه النسائي في الكبرى كما في التحفة: ٢٦٤/٨؛ وفي الصغرى، كتاب الحج: ١١٢٠/٥ (باب حج الصغير).

(٣) لم أجده.

عَرَفَةَ فَلَمْ تَرْفَعْ رِاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا.

٨٧٠٧ – قال: وحدَّثنى الشَّعبىُّ: أَنَّ أُسامَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ كانَ رَدِيفَ النَّبىِّ ﷺ مِنْ جَمْع، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ[(١)] تفرّد به.

وَقَدِ انْقَلَبَ عَلَى الرَّاوى بِأَنَّ أُسامَةَ رَدِفَهُ مِنْ عَرَفَةَ إلى جَمْعٍ، وَالْفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى، كَمَا سَيأْتى.

(عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنِ الْفَضْل)

٨٧٠٨ – حدّثنا حَجَّاجٌ، قال: ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخبَرَنى محمدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِىٍّ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قال: زَارَ النَّبىُّ ﷺ عَبَّاسًا فِى بَادِيَةٍ لَنَا، وَلَنا كُلَيْبَةٌ وَحِمَارَةٌ تَرْعَى، فَصَلَّى النبىُّ ﷺ الْعَصْرَ، وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ تُؤَخَّرَا، وَلَمْ تُزْجَرَا[(٢)].

رَوَاهُ النَّسَائىُّ عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ محمدٍ الْأَعْوَرِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهِ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَلِىٍّ بِهِ[(٣)].

(عَبْدِ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْهُ)

٨٧٠٩ – حدّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَديفَ النَّبىِّ ﷺ [مِنْ جَمْعٍ] فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ[(٤)].

---

(١) المسند: ٢١٣/١ من حديث الفضل بن عباس رضى الله عنه.

(٢) المسند: ٢١١/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.

(٣) أخرجه النسائى فى السنن: ٦٣/٢، كتاب الصلاة: (ذكر ما يقطع الصلاة)؛ وأخرجه أبو داود فى السنن: ١٩١/١ كتاب الصلاة (باب من قال: الكلب لا يقطع الصلاة).

(٤) المسند: ٢١٠/١ من حديث الفضل بن عباس رضى الله عنه.

قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ، سَمِعْتُ محمدَ بْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ(١).

٨٧١٠ - حدّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ.

قال عَطَاءٌ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ(٢).

رَوَاهُ الْجماعَةُ إِلَّا ابْنَ مَاجه مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ. زَادَ النَّسَائِيُّ: وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَخُصَيْفًا ثَلَاثَتُهُمْ: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ بِهِ.

البخارِيُّ عَنْ [أبي] عَاصِمٍ. عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهِ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ النَّسائِيُّ وابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ خصَيْفٍ عَنْ مُجَاهِدٍ. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عنه.

وَفِي صَحِيحِ البخاريِّ عن حديث الزُّهرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ مِثْلَهُ.

وَأَخْرَجَاه مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ محمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بِنَحْوِهِ(٣).

وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، وَأَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ، وَمِنْ حَدِيثِ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند: ٢١٠/١؛ والطبراني في الكبير: ٢٧١/١٨.

(٢) المسند: ٢١٠/١ من حديث الفضل رضي الله عنه.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحج: حديث (١٦٨٥)؛ ومسلم في الحج: حديث (١٢٨١)؛ وأبو داود في المناسك: حديث (١٨١٥)؛ والنسائي في السنن: ٢٦٨/٥؛ والترمذي في كتاب الحج: حديث (٩١٨).

شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بِهِ(١).

٨٧١١ - حدّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِى أَبُو الزُّبَيْرِ: أَخْبرنى أَبُو مَعْبَدٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ. غَدَاةَ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعْنَا: «عَلَيْكُمْ السَّكِينَةَ»، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنًى حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا قال: «عَلَيْكُم بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِى تُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ»، ورسولُ اللهِ ﷺ يُشيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَحْذِفُ الإِنْسانُ.

وقال رَوْحٌ وَالْبرسَانِيُّ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَغَدَاةَ جَمْعٍ، وَقالا: حِينَ رَفَعُوا(٢).

رَوَاهُ مُسلمٌ عَنْ زُهَيْرٍ، وَالنَّسائِيُّ عَنْ أَبِى قُدَامَة كلاهما عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ بِهِ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَالنَّسائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ بِهِ(٣).

٨٧١٢ - حدّثنا يونسُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا حَمَّادٌ - يَعْنِى ابْنَ سَلَمَةَ -، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِى الْكَعْبَةِ فَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، وَدَعَا، وَاسْتَغْفَرَ، وَلَمْ يَرْكَعْ، وَلَمْ يَسْجُدْ تفرد به(٤).

٨٧١٣ - حدّثنا حُجَيْنٌ. وَيُونُسُ. قالا: حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِى الزُّبَيرِ، عَنْ أَبِى مَعْبَدٍ: مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) لم أجده.

(٢) المسند: ٢١٠/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه، كتاب الحج: حديث (١٢٨٢)؛ والنسائى فى السنن: كتاب الحج: ٢٥٨/٥.

(٤) المسند: ٢١٠/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.

عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ - وَكَانَ رَدِيفَ رَسولِ اللهِ ﷺ -. أَنَّهُ قال: في عَشِيَّةِ عَرَفَةَ، وَغَدَاةَ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: «عَلَيْكُمُ السَّكِينَة»، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا - وَهُوَ مِنْ مِنًى - قال: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذى تُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ».

وقال: لَمْ يَزَلْ رَسولُ اللهِ ﷺ يُلَبِّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ[(١)].

٨٧١٤ - حدّثنا يَعْقُوبُ. حدّثنا أَبِى. عَنِ ابْنِ إِسْحاق: حدّثنى عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِى رَبَاحٍ - أَوْ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ -. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ. قال: حدَّثنى أَخِى الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ - وَكَانَ مَعَهُ حِينَ دَخَلَهَا -: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّ فى الْكَعْبَةِ. وَلَكِنَّهُ لَمَّا دَخَلَهَا وَقَعَ سَاجِدًا بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ. ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو. تفرد به[(٢)].

٨٧١٥ - حدّثنا هُشَيْمٌ. حدّثنا ابْنُ أَبِى لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِى الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رِدْفَ رَسولِ اللهِ ﷺ حِينَ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ. قال: فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ. قال: وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

وقال مرة: أنبأنا أَبِى لَيْلَى. عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: [أنبأنا الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ]. قال: شَهِدْتُ الإِفَاضَتَيْنِ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ. فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَهُوَ كَافٌّ بَعِيرَهُ. قال: وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ [مِرَارًا][(٣)].

٨٧١٦ - حدّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حدّثنى ابْنُ أَبِى لَيْلى. عَنْ عَطاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ - وَكَانَ رَدِيفَ رَسولِ

(١) المسند: ١/٢١٠ من حديث الفضل رضى الله عنه.
(٢) المسند: ١/٢١١ من حديث الفضل رضى الله عنه.
(٣) المسند: ١/٢١١ من حديث الفضل رضى الله عنه.

اللهِ ﷺ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ -. قال: فَرَأَى النَّاسَ يُوضِعُونَ، فَأَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى: «لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيضَاعِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ»(١).

٨٧١٧ - حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا جَرِيرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ: الْفَضْلِ. قال: كُنْتُ رَدِيفَ رَسولِ اللهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ إلى مِنًى، فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ عَرَضَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ يُرْدِفُ ابْنَةً لَهُ جَمِيلَةً وَكَانَ يُسَايِرُهُ، قالَ: فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَنَظَرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَلَبَ وَجْهِي عَنْ وَجْهِهَا [ثم أعدت النظر، فقلب وجهي عن وجهها] حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا. وَأَنَا لَا أَنْتَهِي، فَلَمْ يَزَلْ [يلبّي] حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ(٢).

تَفَرَّدَ بِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَهُوَ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بِنَحْوِهِ، وَمِنْ رِوَايَةِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ كَمَا تَقَدَّمَ.

٨٧١٨ - حدّثنا عَفَّانُ. حدّثنا حَمَّادٌ، حدّثنا قَيْسٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَبَّى يَوْمَ النَّحْرِ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ(٣).

٨٧١٩ - حدّثنا رَوْحٌ. حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ(٤).

٨٧٢٠ - حدّثنا رَوْحٌ. حدّثنا شُعْبَةُ، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ: سَمِعْتُ

---

(١) المصدر السابق: ٢١١/١.
(٢) المسند: ٢١١/١ من حديث الفضل بن عباس رضى الله عنه.
(٣) المسند: ٢١١/١.
(٤) المسند ٢١١/١ .

يُوسَفَ بْنَ مَاهِكٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قال: كُنْتُ رَدِيفَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَلَبَّى فى الْحَجِّ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ(١).

٨٧٢١ - حدّثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ. حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، وَجَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، وَابْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ(٢).

٨٧٢٢ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ. وَعَامِرٍ الْأَحْوَلِ، وَابْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَطَاءٍ. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يُلَبِّي يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ(٣).

٨٧٢٣ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِى مُشَاشٌ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِى رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قال: أَمَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ ضَعَفَةَ بَنِى هَاشِمٍ: أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَجَّلُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ(٤) رَوَاه النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِهِ(٥).

وَرَوَاهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِى ثَابِتٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٦).

٨٧٢٤ - حدّثنا حَجَّاجٌ. حدّثنى شُعْبَةُ، عَنِ الْأَحْوَلِ، وَجَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، وَابْنِ عَطَاءٍ، [عَنْ عَطَاءٍ]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ(٧).

---

(١) المسند: ٢١١/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.
(٢) المصدر السابق: ٢١٢/١.
(٣) المسند: ٢١٢/١.
(٤) المصدر السابق: ٢١٢/١.
(٥) أخرجه النسائى فى السنن: ٦١/٥. كتاب الحج (باب تقديم النساء).
(٦) يراجع مسند ابن عباس رضى الله عنه.
(٧) المسند: ٢١٢/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.

٨٧٢٥ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمّدٍ.

قال عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ محمّدٍ، حدّثنا حَفْصٌ، عَنْ جعْفَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ[1].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْص بْن غِيَاثٍ بِه[2].

٨٧٢٦ - حدّثنا يَعْلَى ومحمدٌ، حدّثنا عُبَيْدٌ. قالا: حدّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قال: أَفَاضَ رَسولُ اللهِ ﷺ مِنْ عَرفَاتٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رِدْفُهُ، فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعرَفَاتٍ، قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ، وَهُوَ رَافِعٌ يدَيْهِ لَا يُجَاوِزانِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا أَفَاضَ سَارَ عَلَى هَيْنَتِهِ، حَتَّى أَتَى جَمْعًا، ثُمَّ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ، وَالْفَضْلُ رِدْفُهُ، قال الْفَضْلُ: مَا زَالَ النَّبى ﷺ يُلَبِّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ[3].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَديثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمانَ بِهِ[4].

٨٧٢٧ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قال: حدَّثنى الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ. قال: أَتَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ. فَقَالَتْ: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّ أَبِي أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فى الْحجِّ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى دَابَّتِهِ. قال: «فَحُجِّى عَنْ أَبِيكِ»[5].

(١) المسند: ٢١٢/١.

(٢) أخرجه النسائى فى السنن: ٢٧٥/٣.

(٣) المسند: ٢١٢/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.

(٤) السنن: ٢٦٨/٥.

(٥) المسند: ٢١٢/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.

رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ مِنْ طُرُقٍ عَنِ الزُّهْرِىِّ بِهِ.

وقالَ الترمذىُّ: حَسَنٌ صَحيحٌ. قال: وَقَدْ رُوِىَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ.

وَعَنْهُ عَنْ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِىِّ عَنْ عَمَّتِهِ، عَنِ النبىِّ ﷺ، فَسَأَلْتُ البخارىَّ عَنْ ذَلِكَ. فقال: أَصَحُّها ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ، وَقَدْ يَكُونُ سَمِعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ [مِنَ الْفَضْلِ] عَنِ النَّبِىِّ ﷺ وَمِنْ غَيْرِهِ عَنْهُ[1].

٨٧٢٨ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِى عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِىِّ ﷺ [البيت وأن النبى ﷺ] لَمْ يُصَلِّ فِى الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَهُ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ. فَنَزَلَ رَكَعَ رَكْعَتَينِ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ تفرد به[2].

٨٧٢٩ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا – يَعْنى ابْنَ أَبِى زَائِدَةَ –، حدّثنى عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ أَرْدَفَ أُسَامَةَ ابْنَ زَيْدٍ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى جَاءَ جَمْعًا، وَأَرْدَفَ الْفَضْلُ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى جَاءَ مِنًى.

قالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَخْبرنى الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ[3].

٨٧٣٠ – حدّثنا رَوْحٌ. حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ بَكْرٍ. قالا: حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنى أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَبُو مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (١٨٥٣)؛ ومسلم: حديث (١٣٣٥)؛ والترمذى فى جامعه: حديث (٩٣٢)؛ والنسائى فى السنن: ٢٢٧/٨؛ وابن ماجه في السنن: حديث (٢٩٠٩).

(٢) المسند: ٢١٢/١ من حديث الفضل بن عباس رضى الله عنه.

(٣) المصدر السابق: ٢١٣/١.

عَبّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبّاسٍ. [عن الفضل بن عبّاس]، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ قال فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَداةَ جَمْعٍ لِلنّاسِ حينَ دَفَعُوا: «عَلَيْكُم السَّكِينَةَ» وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى إذا دَخَلَ مِنًى حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا قال: «عَلَيْكُم بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ»، والنبيُّ ﷺ يُشيرُ بِيَدِهِ كَما يَخْذِفُ الإِنْسَانُ(١).

٨٧٣١ – حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ. قال: ابْنُ شِهَابٍ: حدّثني سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ قالت: يا رسولَ اللهِ إِنَّ أَبِي أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ الْحَجِّ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعيرِهِ. قال: «فَحُجِّي عَنْهُ»(٢).

٨٧٣٢ – حدّثنا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَبُو أَحْمَدَ – يَعْني الزبيري – الْمَعْنَى. قالا: حدّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبّاسٍ.

قالَ أَبُو أَحْمَدَ: حدّثني الْفَضْلُ بْنُ عَبّاسٍ. قال: كُنْتُ رَدِيفَ النبيِّ ﷺ حِينَ أَفَاضَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ، وَأَعْرَابِيٌّ يُسَايِرُهُ وَرِدْفُهُ ابْنَةٌ لَهُ حَسْنَاءُ قال الْفَضْلُ: فَجَعَلْتَ أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَتناوَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِوَجْهِي يَصْرِفُنِي عَنْهَا، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ(٣).

وَرَوَاهُ النَّسائِيُّ مِنْ حَديثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيّ، وَخَصِيفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ به(٤).

---

(١) المسند: ٢١٣/١.
(٢) المصدر السابق: ٢١٣/١.
(٣) المصدر السابق: ٢١٣/١.
(٤) أخرجه النسائي في السنن: ٢٧٦/٣.

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٣٣ - رَوَاهُ ابْنَ مَاجَهَ، مِنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ، عَن إِسْمَاعِيلَ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمُلَائِيّ، عن فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ (أَوْ أَحَدِهِمَا عَنِ الآخَرِ). قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ الْحجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ، فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ، أَوْ تَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ»[١].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٣٤ - رَوَاهُ البَزَّارُ: حدّثنا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حدّثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حدّثنا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عن الْفَضْلِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَطَبَهُم في شَكْوَاهُ الَّذِى تُوُفِّيَ فِيهِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثمَّ قال: «أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّهُ قَدْ دَنَا مِنِّى حُقُوقٌ، من بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ، فَمَنْ شَتَمْتُ لَهُ عِرْضًا فَهَذَا عِرْضِى. وَمَنْ ضَرَبْتُ لَهُ ظَهْرًا فَهَذَا ظَهْرِى فَلْيَسْتَعِذْ مِنْهُ»، ثمَّ قال: «الْحَقُّ بَعْدِى مَعَ عُمَرَ حَيْثُ كَانَ».

ثُمَّ قالَ البزارُ: لَا نَعْلَمُ رُوِىَ عَنِ الْفَضْلِ إِلَّا بِهَذا الإِسْنَادِ[٢].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٣٥ - مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ.

---

(١) سنن ابن ماجه، حديث رقم (٢٨٨٣)؛ والبيهقى فى السنن: ٤/٣٤٠؛ والطبرانى: ٢٨٧/١٨.

(٢) لم أجده عند البزّار، وقد أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٨٠/١٨ من هذا الطريق.

رَوَاهُ الْبَزَّارُ عَنْ إبراهيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِىّ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ النُّعْمانِ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ ابْنِ أَبِى لَيْلَى، عَنْ عطاءٍ عَنْهُ بِهِ، وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ عثمانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ، وقال: فى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ [سَحُولِيّيْنِ][١].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٣٦ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِىّ، حدّثنا رَوْحٌ، عن ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ وَعَظَ النَّاسَ فِى الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ. وَصَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَوَعَظَهُم بَعْدُ، ثمَّ رَفَع صَوْته، فَقال: «صَلُّوا قَبْلَ الصُّبْحِ وَلَوْ رَكْعَةً». فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ رَآهُم يُصَلُّونَهُما مَع إقَامَةِ الصَّلاَةِ. فقال: «أَيْضًا هَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ، صَلاَتَان مَعًا»[٢].

وَبِهِ عَنِ الْفَضْلِ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَاقِفًا بِعَرَفَةَ مَادًّا يَدَيْهِ كَالْمُسْتَطْعِمِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَها[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٧٣٧ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا سُلَيْمانُ [بْن داود] الشَّاذَكُونِىُّ، حدّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ[٤].

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده: ٨٨/١٢؛ والطبرانى: ٢٧٥/١٨.
(٢) لم أجده، وقد أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٧٠/١٨.
(٣) لم أجده.
(٤) مسند أبى يعلى: ٨٦/١٣.

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٣٨ - رواه الطبرانيّ: مِنْ حَديثِ جَعْفَرِ بْنِ محمدٍ بن عليٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ نَحَرَ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، وقال: «نَحَرْتُ هَهُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي مَنَازِلِكُم»[١].

(عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عُثمانَ: عَنِ الْفَضْلِ)

«أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ».

٨٧٣٩ - رَواه البَزَّارُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُغَلِّسِ، عَنْ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ محمدِ بنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عُثمانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْهُ بِهِ[٢].

(عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَباحٍ عَنِ الْفَضْلِ)

٨٧٤٠ - قال: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّي فِيهِ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِصَابَةٌ صَفْرَاءُ. الحديث.

رَواه الترمذيُّ فِي الشَّمائِلِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ الدَّارِمِيّ، عَنْ محمدِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ بُرْقَانَ عَنْهُ به[٣].

---

(١) المعجم الكبير: ١٨/٢٦٨.

(٢) لم أجده.

(٣) أخرجه الترمذى فى كتاب الشمائل: ١٢٥ (باب ما جاء فى اتكاء رسول الله ﷺ).

٨٧٤١ – وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى مَبْسُوطًا، فقال: حدّثنا عُبيدُ بْنُ عَبَّادٍ الْحَلَبِيّ، حدّثنا عَطَاءُ بْنُ مُسلمٍ الْخَفَّافُ، حدّثنا جعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ عَطَاءٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ.

قال: دَخَلْتُ عَلَى النبيِّ ﷺ في مَرَضِهِ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ عِصَابَةٌ حَمْرَاءُ – أَوْ قَالَ: صَفْرَاءُ – فقال: «ابْنَ عَمِّي خُذْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ، فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسِي» فَشَدَدْتُ بِهَا رَأْسَهُ، قال: ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ مِنِّي حُقُوقٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ، فَمَنْ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عِرْضِهِ، أَوْ مِنْ شَعْرِهِ، أَوْ مِنْ بَشَرِهِ أَوْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا فَهَذَا عِرْضُ محمدٍ، وَشَعْرُهُ، وَبَشَرُهُ، وَمَالُهُ، فليقتص، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي أَتَخَوَّفُ مِنْ محمدٍ الْعَدَاوَةَ وَالشَّحْنَاءَ أَلَا إِنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَبِيعَتِي وَلَا مِنْ خُلُقِي».

قال: ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَيْتُهُ فقال: «ابْنَ عَمٍّ. لا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِمَقَامِي بِالْأَمْسِ أُخْرَى تُغْنِي خُذْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ، فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسِي». فَشَدَدْتُ بِهَا رَأْسَهُ ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ، ثُمَّ قال: «إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَيْنَا مَنِ اقْتَص»، فقامَ رَجُلٌ، فقال: يا رَسولَ اللهِ رَأَيْتَ يَوْمَ أَتَاكَ السَّائِلُ فَسَأَلَكَ، فَقُلْتَ: «مَنْ مَعَهُ شَيْءٌ فَلْيُقْرِضْنَا» فَأَقْرَضْتُكَ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ؟ قال: «يَا فَضْلُ أَعْطِهِ» فَأَعْطَيْتُهُ.

قال: ثم قال: «وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيَسْأَلْنَا نَدْعُ لَهُ؟» قال: فقامَ رَجُلٌ، فقال: يا رَسولَ اللهِ إِنِّي رَجُلٌ جَبَانٌ، بَخِيلٌ كَثِيرُ النَّوْمِ، قال: فَدَعَا لَهُ. قال الفضلُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَشْجَعَنا، وَأَقَلَّنَا نَوْمًا. قال: ثُمَّ أَتَى بَيْتَ عَائِشَةَ، فَقَالَ لِلنِّسَاءِ مِثْلَ مَا قَالَ لِلرِّجَالِ، ثم قال: «وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيَسْأَلْنَا نَدْعُ لَهُ؟» قال: فَأَوْمَأَتِ امْرَأَةٌ إِلى لِسَانِها، فَدَعَا لَهَا. قَالت عَائِشَةُ: فَلَرُبَّما قَالَتْ لى عَائِشَةُ أَحْسِنِي صَلاتَكِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا رَوَاهُ البَزَّارُ مِنْ رِوايَةِ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بِأَخْصَرَيْن هَذَا السِّيَاقِ[١].

(عِكْرِمَةُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ)

٨٧٤٢ – حدّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْعَدَنِيُّ، حدّثني الْحَكَمُ – يَعْني ابْنَ أَبَانَ –: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: قال الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: «لَمَّا أَفَاضَ رَسولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ. فَبَلَغْنَا الشِّعْبَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكِبْنَا حَتَّى جِئْنَا الْمُزْدَلِفَةَ»[٢] تفرد به.

(كُرَيْبٌ عَنِ الْفَضْلِ)

قال: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ النبيِّ ﷺ لِأَنْظُرَ كَيْفَ يُصَلِّي» الحديث.

٨٧٤٣ – رواه أَبُو دَاوُدَ عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْهُ به[٣].

وَالْمَعْرُوفُ فِي هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ كَمَا تَقَدَّمَ[٤].

(محمدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْهُ)

٨٧٤٤ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزاق، حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حدّثني محمدُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قال: «زَارَ النبيُّ ﷺ عَبَّاسًا، وَنَحْنُ فِي بَادِيَةٍ لَنَا، فَقَامَ يُصَلِّي – أُرَاهُ قَالَ: الْعَصْرَ – وَبَيْنَ يَدَيْهِ كُلَيْبَةٌ لَنَا وَحِمَارٌ يَرْعَى لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا شَيْءٌ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا»، تفرد به[٥].

---

(١) لم أجده في القسم المطبوع من مسند أبي يعلى في مسند الفضل.
(٢) المسند: ٢١١/١.
(٣) سنن أبي داود: ٢ .٤٤: كتاب الصلاة (باب صلاة الليل).
(٤) تقدم آنفا.
(٥) المسند: ٢١١/١.

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيق محمدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَمِّهِ الْفَضْلِ، كَمَا تَقَدَّمَ(١).

(مَسْلَمَةُ الْجُهَنِيّ عَنْهُ)

٨٧٤٥ - حدّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حدّثنا ابْنُ عُلَاثَةَ، عَنْ مَسْلَمَةَ الْجُهَنِيّ، قال: سَمِعْتُهُ يُحدِّثُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قال: خَرَجْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَبَرِحَ(٢) ظَبْيٌ، فَمَالَ فِي شِقِّهِ، فَاحْتَضَنْتُهُ، فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ تَطَيَّرْت، قال: «إِنَّمَا الطِّيَرَةُ مَا أَمْضَاكَ أَوْ رَدَّكَ» تفرد به(٣).

(يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْفَضْلِ)

قال: «كَانَ يَنْبذُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَشْرَبُهُ الْغَدَ، وَلَيْلَةَ [الْغَدِ] إِلَى يَوْمِ الثَّالِثِ، ثُمَّ يُمْسِكُ».

٨٧٤٦ - رَواه الطبراني عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْمَكِّيّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْراهيمَ، عَنْ جَوْنِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُقْبَةَ الطَّائِيّ عَنه(٤).

(أَبُو الطُّفَيْلِ عَنِ الْفَضْلِ)

٨٧٤٧ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا وُهَيْبٌ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمانَ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ

---

(١) تقدم آنفًا.

(٢) قال في النهاية ١/١١٤: البارح ضد السانح، وهو: ما مرّ من يمينك إلى يسارك، والعرب تتطير به في الجاهلية.

(٣) المسند: ١/٢١٣ من حديث الفضل رضي الله عنه.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير: ١٨/٢٩٨؛ قال الهيثمي في المجمع ٥/٦٧: فيه الجون بن بشير وهو مجهول.

النَّبيَّ ﷺ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. تفرد به[١].

(أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْهُ)

٨٧٤٨ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا ابْنُ أَخِى ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ. قال: أَخْبَرَنِى أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ هِشَامٍ. قال: قَالَتْ عَائِشَةُ، وَأُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَا رسولِ اللهِ ﷺ: «قَدْ كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُصْبِحُ مِنْ أَهْلِهِ جُنُبًا، فَيَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّىَ الْفَجْرَ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَئِذٍ».

قال: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِى هُرَيْرَةَ فقال: لَا أَدْرِى أَخْبَرَنِى ذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ[٢].

رَوَاهُ الْبخارىُّ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِىِّ بِهِ، وَأَخْرَجَهُ مُسلمُ والنَّسَائىُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ[٣].

٨٧٤٩ - حدّثنا إِسْماعِيلُ. حدّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ. قال: حدّثنى يَعْلَى ابْنُ عُقْبَةَ فِى رَمَضانَ فَأَصْبَحَ وَهُوَ جُنُبٌ، فَلَقِىَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَسَأَلَهُ، فقال: أَفْطِرْ. قال: أَفَلَا أَصُومُ هَذَا الْيَوْمَ، وَأَجْزِيهِ مِنْ يَوْمٍ آخَرَ. قَالَ: أَفْطِرْ.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: حديث رقم (١٧٩٨)؛ والطبرانى فى الكبير: ٢٩٤/١٨.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: حديث (١٨٠٤).

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (١٩٢٦)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث رقم (١١٠٩).

قال: فَأَتَى مَرْوَانَ، فَحَدَّثَهُ، فَأَرْسَلَ أَبَا بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ الْحارث إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَهَا، فقالتْ: قَدْ كَانَ يُصْبِحُ فِينا جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا، فَرَجَعَ إِلى مَرْوَانَ، فَحَدَّثَهُ، فقال: الْقَ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فقال: جَارِى، جَارِى. فقال: أَعْزِمُ عَلَيْكَ لَتلْقَينَّهُ. قال: فَلَقِيَهُ فحدَّثه، فقال: إِنِّى لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النبىِّ ﷺ إِنَّمَا أنبأنا به الفضلُ ابْنُ عَبَّاسٍ.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَقِيتُ رَجَاءَ. فَقُلْت: حديثُ يَعْلَى مَنْ حَدَّثَكَهُ؟ فقال: إِيَّاىَ حَدَّثَهُ. تفرّد به[1].

١٥٠٥ - (الْفَضْلُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ الْهَاشِمِىُّ)[2]

«أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتعَزَّى فِى الْحَرْبِ، وَيَقُولُ: «أَنَا ابْنُ الْعَواتِكِ».

٨٧٥٠ - رَوَاهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ السَّرِىِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حَرْمَلَةَ ابْنِ أَسِيرٍ - ابْنِ عَمٍّ لَهُ - عنه، ثم قال: ذَكَرَهُ الْحافِظُ أَبُو مَسْعُودٍ - يَعْنِى الدِّمَشْقِىَّ - وقال: يُتَأَمَّلُ.

[قال] ابْنُ الْأَثِيرِ: لَا حَاجَةَ إِلى تَأَمُّلِهِ فَإِنَّ بَنِى هَاشِمٍ لَمْ يَكُنْ فِيهم مَنْ يُعَاصِرُ رَسولَ اللهِ ﷺ اسْمُه عَبْدُ الرَّحمن، وَلَا الْفَضْلُ إِلَّا الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند. حديث (١٨٢٦)؛ والطبرانى: ٢٩١/١٨.

(٢) ذكره الحافظ فى الإصابة: ٢١٠/٣. وقال: الفضل تابعى أو من أتباع التابعين ليست له ولا لأبيه صحبة، واسم جدّه العبّس، وهذا السند مرسل أو معضل. ومات الفضل هذا سنة تسع وعشرين ومائة.

* (الفضل بنُ يحيى بن قيّوم)[١]

ذكره بعضهم فى الصّحابة، ورووا له حديثًا، وهو غلط، وأما ما يُروى فعن أبيه عن جدّه عبد الفيوم كما تقدم[٢].

١٥٠٦ – (الْفَلَتَانُ بْنُ عَاصِمٍ الْجَرْمِىّ)[٣]

الْقُضَاعِىّ، وَيُقَالُ: الْمِنْقَرِىّ وَالْأَوّلُ أَصَحٌّ، يعد فى الكوفيين.

٨٧٥١ – قال البَزّارُ: حدّثنا عَلِىُّ بْنُ الْمُنْذِرِ. حدّثنا محمدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ الْفَلَتَانُ [بن عاصم]. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أُريتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ. ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَأُرِيتُ مَسيحَ الضَّلَالَةِ. فَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَتَلَاحَيَانِ[٤]. فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا، فَأُنْسِيتُهَا، فَاطْلُبُوهَا مِن الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وِتْرًا.

فَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ، فَرَجُلٌ أَجْلَى[٥] الْوَجْهِ. مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، عَرِيضُ النَّحْرِ. كَأَنّهُ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ قَطَنٍ»[٦].

---

(١) أورده ابن منده وقال: مختلف فى صحبته. ونقل الحافظ عن موسى بن سهل الرملى أنه قال: الفضل الأوزى أبو يحيى، هو ابن قيوم، روى عن أبيه عن جده، قال الحافظ ابن حجر: كذا قال. وهو وهم فاحش فإن قيومًا هو الذى قدم على رسول الله ﷺ، وفاعل روى، هو قيوم لا الفضل. وكان ابن منده توهم أنه الفضل. وليس كذلك، وقد تعقبه أبو نعيم، فأصاب. الإصابة: ٢١١/٣.

(٢) يراجع فى حرف العين.

(٣) له ترجمة فى الاستيعاب: ٢٠٧/٣؛ والإصابة: ٢٠٣/٣، وضبطه بفتحتين ومثناة فوقية.

(٤) من الملاحاة، وهى المخاصمة والمنازعة. النهاية: ٢٤٣/٤.

(٥) الأجلى: الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين. والذى انحسر الشعر عن جبهته، النهاية: ٢٩٠/١.

(٦) لم أقف عليه، وذكره الحافظ فى الإصابة: ٢٠٣/٣.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٧٥٢ - قال البَزَّارُ: حدّثنا أَبُو كَامِلٍ، حدّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حدّثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ. قال: كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ [فأُنزِلَ عَلَيْهِ وكانَ] إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَفَرَغَ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ لِمَا جَاءَهُ مِنَ اللهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قال لِلْكَاتِبِ: «اكْتُبْ ﴿لَا يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللهِ﴾»[1] الْآيَة، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فقال: اعْذُرْنَا يا رَسولَ اللهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ﴾[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٧٥٣ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدِ الرّحِيمِ، حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خالِهِ: الْفَلَتَانِ. قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا فِى الْمَجْلِسِ، فَشَخَصَ بَصَرُهُ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِى فِى الْمَسْجِدِ، فقال: «أَبَا فُلَانٍ». فقال: لَبَّيْكَ يَا رَسولَ اللهِ، وَلَا يُنَازِعُهُ الْكَلَامَ إِلَّا قَالَ: يَا رَسولَ اللهِ. قال له: «أَشْهَدُ أَنِّى رَسولُ اللهِ؟» قَالَ: لَا. قال: «أَتَقْرَأُ التَّوْرَاةَ؟» قال: نَعَمْ. قال: «وَالْإِنْجِيلَ؟» قال: نَعَمْ. [قال:] «وَالْقُرْآنَ؟» [قال:] والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ نَشَاءُ لَنَقْرَأَنَّهُ.

ثُمَّ نَاشَدَهُ: «هَلْ تَجِدُنِى [فى] التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ؟» قال: نَجِدُ مِثْلَكَ، وَمِثْلَ هَيْئَتِكَ وَمِثْلَ مَخْرَجِكَ. وَكُنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ فِينَا، فَلَمَّا خَرَجْتَ خُوِّفْنَا أَنْ تَكُونَ أَنْتَ [هو] فنظرنا فَإِذَا لَسْتَ أَنْتَ هُوَ. قال:

---

(١) سورة النساء، آية ٩٥.

(٢) أخرجه البزار فى مسنده، كما فى كشف الأستار: ٤٥/٣.

«وَلِمَ ذَاكَ؟» قال: مَعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ، وَلَا عَذَابٌ وَإِنَّمَا مَعَكَ نَفَرٌ يَسِيرٌ.

فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنَا هُوَ، وَإِنَّهُمْ لَأُمَّتِي، وَإِنَّهُمْ لَأَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا، وسَبْعِينَ أَلْفًا»(١).

وكذلك رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عَبدِ الحميدِ الْحِمّاني، عن عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ به مِثْلَهُ.

قال: وَرَوَاهُ صَالِحُ بْنُ عُمَرَ وَأَيَّدَهُ ابْنُ عُمر زَائِدَةَ. عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ الْفَلَتَانِ(٢).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٥٤ – رَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ الْفَلَتَانِ. قال: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فِي الشِّتَاءِ، فَوَجَدْتُهُمْ يُصَلُّونَ فِي الْبَرَانِسِ، وَالْأَكْسِيَةِ، وَأَيْدِيهِمْ فيها(٣).

١٥٠٧ – (فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ: أَبُو عَبْدِ اللهِ)(٤)

وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ. قال ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ: هُوَ ابْنُ أُخْتِ النَّجَاشِيّ، وَهُوَ مِنَ الْأَبْنَاءِ، وَيُقَالَ لَهُ: الْحِمْيرِيّ لِنزُولِهِ فِيهِم، وَكانَ هُوَ وَقَيْسُ بْنُ مَكْشوح وَدَادَوَيْهِ مِنْ أَكَابِرِ أُمَرَاءِ الْيَمَنِ، وَهُمُ الَّذِينَ تَمَالَئُوا عَلَى قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيّ – لَعَنَهُ اللهُ – كَمَا بَسَطْنَا ذَلِكَ(٥) في التَّارِيخِ، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ وَفَاةِ رَسولِ اللهِ بِلَيَالٍ.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير: ٣٣٢/١٨.

(٢) أشار إلى ذلك الحافظ في الإصابة.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير: ٣٣٦/١٨، قال الهيثمي في المجمع ٥١/٢: رجاله موثقون.

(٤) له ترجمة في الاستيعاب: ١٩٩/٣؛ والإصابة: ٢٠٤/٣.

(٥) راجع البداية والنهاية للمصنف.

فَرَوَوْا أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ. قال: «قَتَلَهُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيّ»[١].

٨٧٥٥ - وَرَوَى ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَيْرُوزٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ قال: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ بِرَأْسِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيّ[٢].

وَهَذَا غَرِيبٌ وَفِيهِ نَظَرٌ[٣].

حديثه فى خَامِسِ الشَّامِيِّينَ.

٨٧٥٦ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ: أَنَّ أَبَاهُ: فَيْرُوزُ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ وَتَحْتَهُ أُخْتَانِ، فقالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «طَلِّقْ أَيَّهُمَا شِئْتَ»[٤].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، والتِّرمذيُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ.

وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ كلاهما: عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيّ، واسْمُهُ دَيْلَمُ بْنُ الْهُوشَعِ.

وَرَوَاهُ الترمذيُّ وابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ بِهِ[٥].

---

(١) راجع الإصابة: ٣/٢٠٥.

(٢) أخرجه الجوزجانى من طريق ضمرة عن يحيى بن عمر الشيبانى، عن أبيه عن الديلمى، أشار إلى ذلك الحافظ: ٣/٢٠٥.

(٣) وقال ابن حجر: ضمرة لم يتابع عليه. الإصبة: ٣/٢٠٥.

(٤) المسند: ٤/٢٣٢.

(٥) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث رقم (٢٢٢٦)؛ والترمذى: حديث رقم (١١٣٩)؛ وابن ماجه: حديث (١٩٥١).

٨٧٥٧ – وقالَ يَحْيَى مَرَّةً: حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُعَافِرِيّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ[١].

٨٧٥٨ – حدّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِى وَهْبٍ الْجَيْشَانِيّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزٍ، عَنْ أَبِيهِ. قال: أَسْلَمْتُ وَعِنْدِى امْرَأَتَانِ [أُخْتَانِ] فَأَمَرَنِى النَّبِىُّ ﷺ أَنْ أُطَلِّقَ إِحْدَاهُما[٢].

٨٧٥٩ – حدّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ. حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا، وَكَانَ فِيمَنْ أَسْلَمَ، فَبَعَثُوا وَفْدَهُم إِلى رَسولِ اللهِ ﷺ بِبَيْعَتِهِمْ وَإِسْلَامِهِمْ، فَقَبِلَ ذَلِكَ رَسولُ اللهِ مِنْهُمْ، قالوا: يَا رَسُولَ اللهِ نَحْنُ مَنْ قَدْ عَرَفْتَ، وَجِئْنَا مِنْ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، وَأَسْلَمْنَا فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قال: «اللهُ وَرَسُولُهُ». قالوا: حَسْبُنَا رَضِينَا. تفرد به[٣].

٨٧٦٠ – حدّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حدّثنا ضَمْرَةُ. عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى عَمْرٍو السَّيْبَانِيّ، عَنْ ابنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيّ. عَنْ أَبِيهِ.

قال هَيْثَمُ مَرَّةً: عَنْ عَبْدِ اللهِ بن فَيْرُوزٍ. عَنْ أَبِيه. قال: قُلتُ: يَا رَسولَ اللهِ نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ. وَجِئْنَا مِنْ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنا؟ قال: «اللهُ وَرَسُولُهُ» تفرد به[٤].

٨٧٦١ – حدّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حدّثنا ضَمْرَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيّ، عَنْ أَبِيهِ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٢٣٢/٤.
(٢) المسند: ٢٣٢/٤ من حديث فيروز الديلمى.
(٣) المسند: ٢٣٢/٤.
(٤) المسند: ٢٣٢/٤ من حديث فيروز رضى الله عنه.

ﷺ: «لَيُنْقَضَنَّ الْإِسْلَامُ عُرْوَةً عُرْوَةً كَمَا يُنْقَضُ الْحَبَلُ قُوَّةً قُوَّةً»[(١)]
تفرد به.

٨٧٦٢ - حدّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حدّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ - يَعْنِى إِسْمَاعِيلَ -، حدّثنى يَحْيَى بْنُ أَبِى عَمْرٍو السَّيْبَانِىُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِىِّ، عَنْ أَبِيهِ فَيْرُوزٍ. قال: قَدِمْتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّا أَصْحَابُ أَعْنَابٍ وَكَرْمٍ، وَقَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، فَمَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قال: «تَتَّخِذُونَهُ زَبِيبًا». قال: وَنَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ مَاذَا؟ قال: «تَنْقَعُونَهُ عَلَى غِذَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، [وَتَنْقَعُونه عَلَى عَشَائِكُمْ] وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ».

قال: قلتُ: يا رَسولَ اللهِ نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ. وَنَحْنُ نُزُولٌ بَيْنَ ظَهْرَانَىْ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ. فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قال: «اللهُ ورسولُهُ». قلتُ: حَسْبِى [يا] رَسولَ اللهِ[(٢)].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِىُّ عَنْ عِيسَى بْنِ محمدٍ بْنِ النَّجَّاسِ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو السَّيْبَانِىِّ بِهِ، وَرَوَاهُ النَّسَائِىّ أَيْضًا عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِىِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى عَمْرٍو بِهِ[(٣)].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٦٣ - رَوَاهُ النَّسائِىُّ عَنْ عِيسَى بْنِ محمدٍ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَيْرُوزٍ. عَنْ أَبِيهِ. قال: قَدِمْتُ عَلَى النبىِّ ﷺ بِرَأْسِ الْأَسْوَدِ الْكَذَّابِ[(٤)].

---

(١) المسند: ٢٣٢/٤.
(٢) المسند: ٢٣٢/٤.
(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٣٦٩٢)؛ والنسائى فى السنن: ٣٣٢/٨.
(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى التحفة: ٢٧٣/٨.

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٦٤ - رَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِى رَجَاءٍ: مُحْرِزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ صَدَقَةَ، عَنْ عُرْوَةَ [بْنِ دُوَيْم]، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيّ - وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ النَّجَاشِيّ، وَكَانَ قَدْ خَدَمَ رَسولَ اللهِ -. قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ فِى الصَّلَاةِ أَوْ فِى غَيْرِهَا كَتَبَ [اللهُ] لَهُ بَراءَةً مِنَ النَّارِ»[1].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٦٥ - رَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ [أحمدِ بن] عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِى لُبابَةَ، عَنْ فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِيّ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: [«يكون فى رمضان صوت». قالوا: يا رسول الله فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره؟ قال: «لا بل في النصف من رمضان] إذا كَانَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ لَيْلَةَ جُمْعَةٍ يَكُونُ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يُصْعَقُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا، ويُخْرَسُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا، ويَعْمى سَبْعُونَ أَلْفًا، وَيُصَمّ سَبْعُونَ أَلْفًا».

قالوا: فَمَنِ السَّالِمُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: [«مَنْ] لزِمَ بَيْتَهُ، وَتعَوَّذَ بالسُّجودِ، وَجهَرَ بِالتَّكْبِيرِ للهِ، ثُمَّ يَتْبَعُهُ صَوْتٌ آخَرُ، فَالْأَوَّلُ صَوْتُ جِبْرِيلَ، وَالثَّانى صَوْتُ الشَّيْطانِ. فَالصَّوْتُ فِى رَمَضَانَ، وَالْمَعْمَعَةُ فِى شَوَّالٍ، وَتَمَيّزُ الْقَبَائِلُ فِى ذِى الْقِعْدَةِ وَيُغَارُ عَلَى الْحَاجِّ فِى ذِى الْحِجَّةِ، وَفِى الْمُحَرّمِ - وَمَا الْمُحَرَّمُ؟ - أَوَّلُهُ بَلَاءٌ عَلَى أُمَّتِى،

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣١/١٨؛ قال الهيثمى فى المجمع: ١٤٥/٧: فيه محرر بن قدامة وهو ضعيف.

وَآخِرُهُ فَرَجٌ لِأُمَّتِي الرَّاحِلَةُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بِقَتَبِهَا يَنْجُو عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ دَسْكَرَةٍ تُغِلُّ مِائَةَ أَلْفٍ».

فِيهِ غَرَابَةٌ وَنَكَارَةٌ[1].

(١) المعجم الكبير: ٣٣٢/١٨. قال الهيثمى ٣١٠/٧: فيه عبد الوهاب بن الضحّاك وهو متروك.

حرف القاف

١٥٠٨ – (قَارِبُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبِ)[١]

ابْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفٍ: أَبُو عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيّ. فَهُوَ ابْنُ أَخِي عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وقال أبو عُمر: هُوَ قَارِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودٍ. وقال ابْنُ مَنْدَه: قَارِبُ التَّمِيمِيُّ، وَلَمْ يَزِدْ. فَغَلِطَ، إِنَّما هُوَ ثَقَفِيٌّ صَلِيبَةً مَشْهُورٌ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ كَانَتْ رَايَةُ الْأَحْلَافِ مَعَهُ يَوْمَ الطَّائِفِ حِينَ حَارَبَتْ ثَقِيفُ النبيَّ ﷺ. فَلَمَّا انْهَزَمُوا أَسْنَدَ الرَّايَةَ إلى شَجَرَةٍ هُنَاكَ، وَهَرَبَ، ثُمَّ أَسْلَمَ قَبْلَ قُدُومِ وَفْدِ ثَقِيفٍ، وَبَعَثَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ مَعَ الْمُغِيرَةِ وَأَبِي سُفْيَانَ إِلَى الطَّائِفِ لِهَدْمِ اللَّاتِ. وَأَمَرَ أَبَا سُفْيَانَ أَنْ يَقْضِيَ الدَّيْنَ الَّذِى عَلَى عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ مَالِ الطَّاغِيَةِ، فقال قَارِبُ: وَدَيْنُ الْأَسْودِ يا رَسولَ اللهِ؟ فقال: «إِنَّ الْأَسْوَدَ مَاتَ مُشْرِكًا، فَلَمْ يَسْأَلْهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَمَرَ أَبَا سُفْيَانَ أَنْ يَقْضِيَ دَيْنَ عُرْوَةَ، وَأَخِيهِ الْأَسْوَدِ وَالِدِ قَارِبٍ أَيْضًا»[٢].

قالَ ابْنُ الْأَثيرِ: وَلَعَلَّهُ قَدْ تَصَحَّفَ عَلَى الْمَشَائِخِ الثَّقَفِيُّ بِالتَّميميّ. فَإِنَّهُ قَدْ يُشْبِهُه.

(١) له ترجمة في الاستيعاب: ٢٥٨/٣، والإصابة: ٢١١/٣.

(٢) الاستيعاب: ٢٥٨/٣.

٨٧٦٦ - حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إبراهيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ قَارِبٍ، عَنْ أَبِيهِ. قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قال رَجُلٌ: وَالْمُقَصِّرينَ. قال فى الرَّابِعَةِ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

يُقَلِّلُهُ سُفيانُ بِيَدِهِ، وقال سُفْيَانُ، وقال: فِى تِيكَ كَأَنَّهُ يُوَسِّعُ يَدَهُ

تفرد به.

١٥٠٩ - (الْقَاسِمُ. وَيُقَال: أَبُو الْقَاسِمِ مَوْلَى أَبِى بَكْرٍ)[١]

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةَ [الخبيثة] فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ رِيحُهُ».

رَوَاهُ أَبو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ مُطَرِّفٍ [بن طريف]. عَن أَبى الْجَهْمِ: مَوْلَى الْبَراءِ عنه[٢].

١٥١٠ - (الْقَاسِمُ: مَوْلَى مُعَاوِيَةَ)[٣]

وَالْأَظْهَرُ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ بن مَالِك [بْنِ عَوْفٍ] بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، ذَكَرَه عَبْدانُ فى الصَّحَابَةِ.

٨٧٦٧ - وَرَوَى لَهُ أَبُو موسى مِنْ طَرِيقِ داوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ ثَابِتٍ عنه: أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا يَوْمَ أُحُدٍ، وقال: خُذْهَا وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيّ، فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ الْأَنْصَارِيّ، وَأَنْتَ مِنْهُم، فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُم»[٤].

---

(١) له ترجمة فى الاستيعاب: ٣/٢٥٣؛ والإصابة: ٣/٢١٣، وقال الحافظ: ذكره البغوى فى الصحابة وأخرج من طريق مضرف عن أبى الجهم عنه حديثين ثم قال: لا أعرف للقاسم غير هذا، قال ابن عبد البر: ويقال فيه: أبو القاسم وهو أصح.

(٢) الإصابة: ٣/٢١٣.

(٣) له ترجمة، والإصابة: ٣/٢٦٢ فى القسم الرابع ورجح عدم كونه صحابيًا.

(٤) المصدر السابق، وعزاه لعبدان المروزى فى الصحابة.

١٥١١ - (قَاطِعُ بْنُ سَارِقِ بْنِ ظَالِمٍ : أَبُو صُفْرَةَ)(١)

٨٧٦٨ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ محمدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ. قال: ذَكَرَ أَبِي عَنْ آبائِهِ: أَنَّ أَبَا صُفْرَةَ وَفَدَ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ يَسْحَبُهَا خَلْفَهُ ذِرَاعَيْنِ، وَلَهُ طُولٌ وَمَنْظَرٌ وَجَمَالٌ وَفَصَاحَةُ لِسَانٍ. فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ رَسولُ اللهِ أَعْجَبَهُ جَمَالُهُ. وَخَلْقُهُ، فقال لَهُ: «مَنْ أَنتَ؟» قال: أَنا قَاطِعُ بْنَ سَارِقِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شِهَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الْهِلْقام بنِ الْجَلَنْدَى بْنِ المستكبر [بن الجلندى] الَّذِى كَانَ يَأْخُذُ [كل] سفينةٍ غَصْبًا أَنَا مَلكٌ ابن مَلِكٍ، فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَنْتَ أَبُو صُفْرَةَ. دَعْ عَنْكَ سَارِقًا وَظَالِمًا» فقال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. وَأَنَّكَ رَسولُ اللهِ، وَإِنّ لِى لَثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذَكَرًا. وَقَدْ رُزِقْتُ بِأَخَرَةٍ بِنْتًا فَسَمَّيْتُها صُفْرَةَ(٢).

١٥١٢ - (قَبَاثُ بْنُ أَشْيَمَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُلَوَّحِ)(٣)

ابْنِ يَعْمَرَ بْنِ [الشَّدَّاخِ بْنِ] عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرِ بْنِ نَزارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ اللَّيْثِى الكِنانى. مَوْلِدُهُ قَبْلَ الْفِيلِ، وَزَعَمَ هُوَ أَنَّ الْفِيلَ قَبْلَ تَنَبئ رَسولِ اللهِ ﷺ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً هَذَا. وَقَدْ أَدْرَكَ قَبَاثٌ أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

٨٧٦٩ - وَكَانَ سَبَبُ إِسْلَامِهِ - فيما رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ - عَنْ عَمْرِو ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إبراهيمَ بْنِ زِبْرِيقٍ، عَنْ أَصْبَغَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ،

---

(١) له ترجمة فى الاستيعاب: ١٠٩/٤؛ والإصابة: ١٠٨/٤.

(٢) راجع الإصابة. الموضع السابق.

(٣) له ترجمة فى الاستيعاب: ٢٥٦/٣؛ والإصابة: ٢١٣/٣ وضبط اسمه بتخفيف الموحّدة.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمانَ. قال: دَخَلَ قَبَاثٌ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ فقالَ له: «يَا قَبَاثُ أَنْتَ الْقَائِلُ: لَوْ خَرَجَتْ نِسَاءُ قُرَيْشٍ بِأَكْمَتِهَا لَرَدَّتْ مُحَمَّدًا، وَأَصْحَابَهُ»، فقال: وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ لِسَانِي وَلَا تَزَمْزَمَتْ بِهِ شَفَتَاىَ وَلَا سَمِعَهُ مِنِّى أَحَدٌ وَمَا هُوَ إِلَّا شَىْءٌ هَجَسَ فِى نَفْسِى أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ محمّدًا رَسولُ اللهِ، وَأَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ[(١)].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٨٧٧٠ – قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ. حدّثنا إِسْحَاقُ ابْنُ رَاهَوَيْهِ، حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حدّثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عن يُونُسُ ابْنُ سَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ قَبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا [صَاحِبَهُ] أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى، وَصَلَاةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّهم أَحَدُهُم أَزْكى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى، وَصَلَاةُ ثَمانِيَةٍ يَؤُمُّهُم أَحَدُهُمْ أَزكى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلَاةِ مِائَةٍ تَتْرَى».

وَرَوَاه عَنْ بَكْرِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ يُونُسُ بِه[(٢)].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ قَبَاثٍ)

٨٧٧١ – قالَ الترمذيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، [حدّثنا أبى]: سَمِعْتُ محمّدَ بْنَ إسْحاقَ يُحَدِّثُ. عَنِ الْمُطّلِبِ

(١) المعجم الكبير: ٣٥/١٩. قال الهيثمى فى المجمع ٢٨٧/٨: فيه من لم أعرفهم.

(٢) المعجم الكبير: ٣٦/١٩.

بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ جَدِّهِ. قال: وُلِدْتُ أَنا ورسولُ اللهِ ﷺ عامَ الْفِيلِ.

قال: وَسَأَلَ عُثمانُ بْنُ عفَّانَ قَبَاثَ بْنَ أَشْيَمَ: أَخَا بَنِي يَعْمُرَ بْنِ لَيْثٍ: أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ فقال: رسولُ اللهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلادِ. [وُلِد رسول الله ﷺ عام الفيل. وَرَفَعَتْ بي أُمي على الموضع، قال] وَرَأَيْتُ خَذْقَ[1] الْفِيلِ أَخْضَرَ مُحِيلًا[2]. ثمَّ قال: هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ[3].

٨٧٧٢ – وَقَدْ رُوِىَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ سَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ أَيْضًا، فقالَ الطَّبرانيُّ: حدّثنا العبّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيّ، حدّثنا إبراهيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حدّثنا عَبد العزيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوانَ يَقولُ لِقَبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ اللَّيْثِيّ: يَا قَبَاثُ أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي. وَأَنَا أَسَنُّ مِنْهُ، وُلِدَ رَسولُ اللهِ ﷺ عامَ الْفِيلِ وَتَنَبَّأَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ مِنَ الْفِيلِ[4].

١٥١٣ – (قَبِيصَةُ بْنُ الْبَرَاءِ)[5]

قال: «خُسِفَتْ بِأَرْضِ كَذَا وَكَذَا ظَهَرَ قَوْمٌ يَخْضِبونَ بِالسَّوَادِ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ».

---

(١) الخذق: الروث. النهاية: ٢ :١٦.

(٢) المحيل: الطويل. النهاية: ٤ :٣٠٤.

(٣) أخرجه الترمذى فى الجامع: حديث (٣٦٩٨).

(٤) المعجم الكبير: ٣٧/١٩.

(٥) له ترجمة فى الإصابة: ٢٠٤/٣.

٨٧٧٣ - رَوَاهُ الطَّبَرانِيّ مِنْ حَدِيثِ حَمّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُثْمانَ ابْنِ خُثَيْمٍ، عن مُجَاهِدٍ عَنْهُ[١].

١٥١٤ - (قَبِيصَةُ بْنُ بُرْمَةَ: صَحَابِيٌّ)[٢]
وَقالَ بَعْضُهُم: ابْنُ ثُرْمَةَ. وَهُوَ غَلَطٌ.

٨٧٧٤ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ أَحمدَ، حدّثنا خَلَفُ ابْنُ عَمْرٍو، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ طِبْرَاخٍ، حدّثنى نُصَيْرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ بُرْمَةَ الْأَسَدِيّ: سَمِعتُ بُرْمَةَ بْنَ لَيْثٍ: سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بْنَ بُرْمَةَ، يقولُ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يقول: «أَهْلُ الْمَعرُوفِ فِي الدُّنْيَا هَمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ في الْآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فى الدُّنيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِى الْآخِرَةِ»[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٧٧٥ - قالَ أَبُو نعيم: رَوَى خَلَفٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِى هَاشِمٍ - وهو ابْنُ طِبْراخٍ -، حدّثنا أَبُو عُمَرَ: نُصَيْرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ قَبِيصَةَ، حدّثنا أَبِى، عَنْ أَبيهِ، عَنْ قَبيصَةَ بْنِ بُرْمَةَ. قال: كُنتُ جَالِسًا عندَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فقالت: ادْعُ اللهَ لِى يا رَسولَ اللهِ، فَإِنَّهُ لَا يَعِيشُ لِي وَلَدٌ. قال: «وَكَمْ مَاتَ لَكِ؟» قالت: ثَلَاثَةٌ. قال: «لَقَدِ احْتَظَرْتِ[٤] مِنَ النَّارِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ»[٥].

---

(١) لم أجده فى المعجم، وذكره الحافظ فى الإصابة: ٣/٢١٤، وعزاه للطبرانى.

(٢) له ترجمة فى الاستيعاب: ٣/٢٤٤؛ والإصابة: ٣/٢١٤. قال الحافظ ابن حجر: قبيصة بن برمة، بموحدة مضمومة، وتردد ابن حبّان هل هو بالموحدة أو المثلثة.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٨/٣٧٥.

(٤) قال فى النهاية ١/٤٠٤: الاحتظار: فعل الحظار، أراد: لقد احتميت بحمى عظيم من النار، يقيك حرّها، ويؤمنك دخولها.

(٥) لم أقف عليه.

١٥١٥ - (قَبِيصَةُ بْنُ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ)[١]
ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ نَهِيك بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْهِلَالِيّ: أَبُو بِشْرٍ الْبَصْرِيّ.
حَدِيثُه فِي ثَانِي الْبَصْرِيِّين، وَثَالِثِ الْمَكِّيين.

٨٧٧٦ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ. حدّثنى عَوْفٌ، حدّثنى حَيَّانُ. حدّثنى قَطَنُ بْنُ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النبىَّ ﷺ يقولُ: «الْعِيَافَةُ، وَالطِّيَرَةُ، وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ»[٢].
قال: الْعِيَافَةُ مِنَ الزَّجْرِ وَالطَّرْقُ: الْخطُّ.
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ يَحْيَى والنسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَوْن به[٣].

٨٧٧٧ - حدّثنا رَوْحٌ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ حَيَّانَ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةَ. عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ. عَنِ النبىِّ ﷺ قال: «إِنَّ الْعِيَافَةَ وَالطِّيَرَةَ وَالطَّرْقَ مِنَ الْجِبْتِ»[٤].

٨٧٧٨ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حدّثنا عَوْفٌ، عَنْ حَيَّانَ. حدّثنى قَطَنُ بْنُ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِنَّ الْعِيَافَةَ، وَالطَّرْقَ. والطِّيَرَةَ مِنَ الْجِبْتِ».
قالَ عَوْفٌ: الْعِيَافَةُ زَجْرُ الطَّيْرِ. وَالطَّرْقُ: الْخطُّ يُخَطُّ فِي الْأَرْضِ، وَالْجِبْتُ قال الْحَسَنُ: إِنَّه الشَّيْطَانُ[٥].

(١) له ترجمة فى الاستيعاب: ٣/٢٤٤، والإصابة: ٣/٢١٥.
(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٣/٤٧٧.
(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٣٨٨٩).
(٤) المسند: ٥/٦٠.
(٥) المسند: ٥/٦٠ من حديث قبيصة رضى الله عنه.

٨٧٧٩ – حدّثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ قَبيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ الْهِلَالىّ: تَحَمَّلْتُ بِحمالةٍ، فأَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيها. فقال: «تُؤَدِّيها عَنْكَ، وَتُخْرِجُهَا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ».

وقالَ مَرَّةً: «تُخْرِجُهَا إِذَا جَاءَتْنا الصَّدَقَةُ [أَوْ] إِذا جَاءَ نَعَمُ الصَّدَقَةِ». وقال: [«يا] قَبيصَةُ إِنَّ المسأَلَةَ لَا تَصْلُحُ».

وقالَ مرَّةً: «حُرِّمَتْ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُؤَدِّيَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُ. وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ حاجَةٌ وَفَاقَةٌ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِى الْحِجَى مِنْ قَوْمِهِ».

وقالَ مَرَّةً: «رَجُلٍ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ أَوْ فَاقَةٌ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ أَوْ يُكَلِّمَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِى الْحِجَى مِنْ قَوْمِهِ: أَنَّهُ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ، أَوْ فَاقَةٌ إِلَّا قَدْ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ.

وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ.

وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَسْأَلَةِ سُحْتٌ»[(١)].

رَواهُ مُسلِمٌ، وَأَبُو دَاودَ، والنَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ – زَادَ النَّسَائِيُّ: وَأَيُّوبَ، والأَوْزَاعِيُّ ثَلاثَتُهم: عَنْ هَارُونَ بْنِ رَبَابٍ بِهِ[(٢)].

٨٧٨٠ – حدّثنا إِسماعيلُ. حدّثنا أَيُّوبُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ ذِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ. قال: حَمَلْتُ حَمَالَةً،

---

(١) المسند: ٤٧٧/٣.

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه: حديث (١٠٤٤)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (١٦٢٤)؛ والنسائى فى السنن: ٨٨/٤.

فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ فِيها. قال: «أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنا الصَّدَقَةُ، فإِمَّا أَنْ نَحْمِلَهَا، وَإِمَّا أَنْ نُعِينَكَ فِيها».

وقال: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: لِرَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةَ قَوْمٍ فَيَسْأَلُ فِيها حَتَّى يُقَرِّرَ بِها، ثُمَّ يُمْسِكُ.

وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ، فَيَسْأَلُ فِيهَا حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ. ثُمَّ يُمْسِكُ.

وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ.

وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ سُحْتٌ يَا قَبِيصَةُ يَأْكُلُهُ صَاحِبُهُ سُحْتًا»[1].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ. عَنْ إسماعيلَ بْنِ عُلَيَّةَ بِهِ[2].

٨٧٨١ - حدّثنا محمدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُليمانَ - يَعْني التَّيمِيّ - عَنْ أَبِي عُثْمانَ - يَعْنِي النَّهْدِي -، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ. قال: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قال: انْطَلَقَ رَسولُ اللهِ ﷺ إلى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ، فَعَلَا أَعْلَاهَا، ثُمَّ نَادَى أَوْ قَالَ: «يَا آلَ عَبْدِ مَنافَاهِ إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّ مَثَلِي [ومثلكم] كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَجَعَلَ يُنَادِي»، أَوْ قَالَ: «يَهْتِفُ: يَا صَبَاحَاهُ».

قال ابْنُ [أبي] عَدِيّ فِي [هذا] الحديثِ: عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ. أَوْ وَهْبِ بْنِ عَمْرٍو. وَهُوَ خَطَأٌ إِنَّما هُوَ زُهَيْرُ بْنُ عَمْرٍو، فَلَمَّا أَخْطَأَ تَرَكْتُ وَهْبَ بْنَ عَمْرٍو[3].

(١) المسند: ٥/٦٠.
(٢) تقدم آنفًا.
(٣) المسند: ٣/٤٧٦.

تقدَّمَ فى مُسْنَدِ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو[١].

٨٧٨٢ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا التَّيْمِىُّ، عَنْ أَبِى عُثْمَانَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو. قالا: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ صَعِدَ رَسولُ اللهِ ﷺ رَقْمَةً[٢] مِنْ جَبَلٍ عَلَى أَعْلَاهَا حَجَرٌ، فَجَعَلَ يُنَادِى: «يَا بَنِى عَبْدِ مَنَافٍ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِى وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ. فَذَهَبَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَخَشِىَ أَنْ يَسْبِقُوهُ، فَجَعَلَ يُنَادِى، وَيَهْتِفُ يَا صَبَاحَاهُ»[٣].

٨٧٨٣ - حدّثنا إسماعيلُ. عَنِ التَّيْمِىّ، عَنْ أَبِى عُثْمَانَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، وزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو. قالا: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤].

٨٧٨٤ - حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِىُّ، حدّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِى قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ. قال: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَخَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فيهما الْقِرَاءَةَ. فَانْجَلَتْ، فقال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُم ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ»[٥].

٨٧٨٥ - حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ: مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ، [حدّثنا وهيب]، حدّثنا أَيُّوبُ. عَنْ أَبِى قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهِلَالِىِّ. قال: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٦].

---

(١) راجع مسند زهير بن عمرو.

(٢) المسند: ٥/٦٠.

(٣) هذه كلمة يقولها المستغيث. انظر النهاية: ٣/٦.

(٤) المسند: ٥/٦٠ من حديث قبيصة رضى الله عنه.

(٥) المسند: ٥/٦٠.

(٦) المصدر السابق: ٥/٦١.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، زَادَ النَّسَائِيُّ: وَقَتَادَةَ كِلَاهُما: عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيّ، عَنْ قَبِيصَةَ، فَذَكَرَهُ[١].

وكذلك رواه أُنَيْسُ بْنُ سَوَّارٍ الْجَرْمِيّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَمْرٍو. عَنْ قَبِيصَةَ بِهِ[٢].

٨٧٨٦ – حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ. قال: حدّثني رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ. قال: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَقالَ: «يَا قَبِيصَةُ مَا جَاءَ بِكَ؟» قُلتُ: كَبِرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي، فَأَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مَا يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ. قال: «يَا قَبِيصَةُ مَا مَرَرْتَ بِحَجَرٍ، وَلَا شَجَرٍ، وَلَا مَدَرٍ إِلَّا اسْتَغْفَرَ لَكَ. يَا قَبِيصَةُ إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَقُلْ ثَلَاثًا – سُبْحانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ – تُعَافَى مِنَ الْعَمَى، وَالْجُذَامَ، وَالْفَالِجِ. يَا قَبِيصَةُ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا عِنْدَكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ» تفرد به[٣].

وقد روى أَبُو نعيم عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ سُليمانَ الْإِطْرابُلْسِيّ إِجَازَةً.

٨٧٨٧ – حدّثنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ – وَسَاقَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ –: حدّثنا محمدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَطَاءٍ. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَخْوَالِهِ يقالُ لَهُ قَبِيصَةُ جَاءَ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ. فقال: قَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي. وَاقْتَرَبَ أَجَلِي [وضعفت قوّتي] وَوَهَنت عَلَى النَّاسِ، فَعَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ فِي الدُّنْيا والْآخِرَةِ. وَلَا

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن: حديث (١١٧٤)؛ والنسائي في السنن: ١٤٤/٣.

(٢) انظر التخريج السابق.

(٣) المسند: ٦٠/٥.

تُكْثِرْ، فَإِنِّى شَيْخٌ نَسِيٌّ[١]. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ يَا قَبِيصَةُ؟» فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ مَا كَانَ حَوْلَكَ مِنْ حَجَرٍ، وَلَا شَجَرٍ، وَلَا مَدَرٍ إِلَّا بَكَى لِقَوْلِكَ.

يا قَبيصةُ إِذَا صَلَّيتَ الْفَجْرَ، فَقُلْ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ – أَرْبَعًا لِدُنْيَاكَ، وَأَرْبَعًا لِآخِرَتِكَ. فَأَمَّا الْأَرْبَعُ لِدُنْيَاكَ فَأَنْ تُعَافَى مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْفَالِجِ، وَأَمَّا الْأَرْبَعُ لِآخِرَتِكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِى مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ»[٢].

١٥١٦ – (قَبِيصَةُ بْنُ وَقَّاصٍ السّلمِىّ)[٣]

صَحَابِيٌّ عِدَادُهُ فِى أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

٨٧٨٨ – رَوَى أَبُو دَاوُدَ عن أَبِى الْوَلِيدِ: هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّيَالِسِىّ، وَالْبَزَّارُ، وَالطَّبَرانِىُّ مِنْ طُرُقٍ عَنْهُ، عَنْ أَبِى هَاشِمٍ: عَمَّارِ بْنِ عِمَارَةَ الزَّعْفَرَانِىّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ وَقَّاصٍ. قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ بَعْدِى يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ، فَهِىَ لَكُمْ، وَهِىَ عَلَيْهِمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلَّوا بِكُمُ الْقِبْلَةَ»[٤].

(قَتَادَةُ بْنُ عَيَّاشٍ: فِى الثَّالِثِ وَالْخَمْسِينَ)

---

(١) أي: ذو نسيان.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) له ترجمة فى الاستيعاب: ٢٤٤/٣؛ والإصابة: ٢١٥/٣.

(٤) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٤٣٠)؛ والطبرانى فى الكبير: ٣٧٥/١٨؛ وأخرجه ابن سعد فى الطبقات: ٥٦/٧.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

١٥١٧ - (قَتَادَةُ بْنُ عَيَّاشٍ: أَبُو هِشَامٍ الْجُرَشِيّ الزُّهَاوِيُّ)[١]

٨٧٨٩ - قال أَبُو نُعَيمٍ: حدّثنا سُلَيمانُ بْنُ أَحمَد، حدّثنا الْحُسيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حدّثنا قَتَادَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حدّثنى الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَمِّهِ: هِشَامُ بْنُ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ. قال: لَمَّا عَقَدَ لِيَ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَوْمِى أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَدَّعْتُهُ، فقالَ: «جعلَ اللهُ التَّقْوَى زادَكَ. وَغفَرَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَكُونُ»[٢].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٩٠ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بْنُ النَّضرِ الْأَزْدِيّ، حدّثنا أَحمدُ بْنُ عَبدِ المْلِكِ بْنِ وَاقِدٍ. حدّثنا قَتَادَةُ بْنُ الْفضْلِ - بِإِسْنادِ الَّذِى قَبْلَهُ - أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال له: «يَا قَتَادَةُ اِغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، واحْلِقْ شَعْرَ الْكُفْرِ».

وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأْمرَ مَنْ أَسْلَمَ أَنْ يَخْتَتِنَ، وَإِنْ كَانَ ابْنُ ثَمانِينَ سَنَةً[٣].

---

(١) له ترجمة فى الاستيعاب: ٢٤١/٣، والإصابة: ٢١٨/٣.
(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم: ١٩/١٥، قال الهيثمى ١٣١/١٠: رجاله ثقات.
(٣) أخرجه الطبرانى فى المعجم: ١٩/١٤.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

بِإِسْنَادِ الَّذِى قَبْلَهُ

٨٧٩١ - قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي مُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ حَتَّى يَشْرَبَ الْخَمْرَ، فَإِذَا شَرِبَها هَتَكَ اللهُ سِتْرَهُ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ وَلِيَّهُ. وَسَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، وَرِجْلَهُ يَسُوقُهُ إِلَى كُلِّ شَرٍّ. وَيَصْرِفُهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ»[١].

١٥١٨ - (قَتَادَةُ بْنُ مِلْحَانٍ الْقَيْسِيّ الْبَصْرِى)[٢]

حَدِيثُهُ فِي الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ مِنَ الْبَصْرِيِّين

٨٧٩٢ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا هَمَّامٌ، حدّثنا أَنسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ الْقَيْسِيّ، عَنْ أَبِيهِ. قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ لَيَالِي الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وقال: «هِيَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ»[٣].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ محمدِ بْنِ كَثِيرٍ. عَنْ هَمَّامٍ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجه، مِنْ حَدِيثِهِ، وَحَدِيثِ شُعْبَةَ. كلاهما: عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ به كَمَا هَهُنَا بِغَيْرِ اخْتِلَافٍ، وَاضْطِرَابٍ. وَاللهُ أَعْلَمُ[٤].

٨٧٩٣ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا شُعْبَةُ. حدّثنى أَنسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ. رَجُلٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُهُمْ بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبِيضِ. ويقول: هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ» أو قال: «الدَّهْرِ»[٥].

(١) أخرجه الطبراني: ١٤/١٩.
(٢) له ترجمة في الاستيعاب: ٢٤١/٣؛ والإصابة: ٢١٧/٣.
(٣) المسند: ٢٧/٥.
(٤) أخرجه أبو داود في السنن: حديث (٢٤٣٢)؛ والنسائي في السنن: ٢٢٤/٤؛ وابن ماجه: حديث (١٧٠٧).
(٥) المسند: ٢٨/٥.

٨٧٩٤ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا هَمَّامٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ الْقَيْسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ اللَّيَالِيَ الْبِيضَ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ. وَقَالَ: «هِيَ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ»(١).

٨٧٩٥ - حدّثنا رَوْحٌ. حدّثنا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ الْمِنْهَالِ بْنِ مِلْحانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبِيضِ [الثَّلَاثَةِ] ويقول: «هُنَّ صِيامُ الدَّهْرِ»(٢).

٨٧٩٦ - حدّثنا عَارِمٌ. حدّثنا مُعْتَمِرٌ، قال: وَحَدَّثَ أَبِي، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ فِي بنِ عُمَيْرٍ الْجريرِيّ. قال: كُنْتُ عِنْدَ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ حِينَ حُضِرَ، فَمَرَّ رَجُلٌ فِي أَقْصَى الدَّارِ. قال: فَأَبْصَرْتُهُ مِن وَجْهِ قَتَادَةَ.

قال: وَكُنْتُ إذا رَأَيْتُهُ كَانَ عَلَى وَجْهِهِ الدِّهانُ.

قال: وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ مَسَحَ [عَلَى] وَجْهِهِ(٣).

٨٧٩٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَهُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: أَبُو حَمْزَةَ. قالا: حدّثنا مُعْتَمِرٌ. قال: قالَ أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عُمَيْرٍ: كُنْتُ عِنْدَ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ(٤).

---

(١) المصدر السابق: ٢٨/٥

(٢) الموضع السابق.

(٣) المسند: ٢٧/٥ من حديث قتادة رضي الله عنه.

(٤) المسند: ٢٨/٥.

١٥١٩ - (قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ)[١]
ابْنِ ظَفَرِ، وَاسْمُهُ كَعْبُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو، وهو النَّبِيتُ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ.

شَهِدَ العَقَبَةَ، وَبَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَمَا بَعْدَهَا، وَأُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى الْأَشْهَرِ، فَرَدَّهَا رسولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ الْكَرِيمَةَ، فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ، وَأَحَدَّهُمَا بصرًا، وَهُوَ أَخُو أَبِي سَعِيدٍ لِأُمِّهِ أُنَيسَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، عَنْ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وصلّى عَلَيْه عُمَرُ، وَدَخَلَ فِي حُفْرَتِهِ أَخُوهُ أَبُو سَعِيدٍ وَمحمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، والْحَارِثُ بْنُ خُزْمَةَ.

حَدِيثُه فِي رَابِعِ الْمكّيِّين وثَالِث مُسْنَدِ القَبَائِل.

٨٧٩٨ - حدّثنا عَبْدُ الملكِ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ الرّحمنِ بْنُ مَهْدِيّ. قالا: زُهَيْرٌ - يَعْنِي ابْنُ محمدٍ -، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بن أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَمِّه قَتَادَةَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «كُلُوا لُحومَ الْأَضَاحِي وَادَّخِرُوا»[٢].

٨٧٩٩ - حدّثنا يُونُسُ. حدّثنا لَيْثٌ، عَنْ يزيدَ - يَعْنِي ابْنَ الْهَادِ -، عَنْ محمدِ بْنِ إِبراهيمَ: أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيّ وَقَعَ بِقُرَيْشٍ، فَكَأَنَّهُ نَالَ مِنْهُمْ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا قَتَادَةُ لَا تَسُبَّنَّ قُرَيْشًا، فَلَعَلَّكَ أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رِجَالًا تَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ، وَتَغْبِطَهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ، لَوْلَا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهُمْ بِالّذِي لَهُمْ عِنْدَ اللهِ».

---

(١) له ترجمة في الإصابة: ٣/٢١٧.

(٢) المسند: ٦/٣٨٤، حديث قتادة رضي الله عنه.

قال يَزِيدُ: سَمِعَنِي جعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ أَسْلَمَ، وَأَنَا أُحَدِّثُ هَذَا الْحدِيثَ، فقال: هَكَذَا حَدّثني عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ تفرد به[1].

٨٨٠٠ – حدّثنا محمدُ بْنُ بَكْرٍ، حدّثنا جُرَيْجٍ. [قال]: أُخْبِرْتُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ.

وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ فُلَانٍ.

وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ [بن عبد الله] وَلَمْ يَبْلغ أبو الزُّبَيْرِ هذِه القِصة كلها: إنّ أَبَا قَتَادَةَ أتى أهلهُ، فَوَجَدَ قَصْعَةَ ثَرِيدٍ مِنْ قَدِيدِ الْأَضْحَى، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، فَأَتَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ، فَأَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِي حَجٍّ، فقال: «إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِنَسَكِكُمْ، وَإِنِّي أُحِلُّهُ لَكُمْ، فَكُلُوا مِنْهُ مَا شِئْتُمْ».

قال: «وَلَا تَبِيعُوا لُحُومَ الْهَدْيِ وَالْأَضَاحِي، وَكُلُوا، وَتَصَدَّقُوا، وَاسْتَمْتِعُوا بِجُلُودِهَا، ولا تبيعوها وَإِنْ أُطْعِمْتُمْ مِنْ لُحُومِهَا [شَيْئًا] فَكُلُوه إِنْ شِئْتُمْ»[2].

٨٨٠١ – حدّثنا حجّاج. قال: حدّثني ابن جُرَيْج، قال: قالَ سُليمان بن موسى: أَخبرَنِي زُبَيْدٌ: أَنّ أبا سَعيدٍ الْخُدريّ أَتَى أَهلهُ، فَوَجَدَ قَصْعةَ مِنْ قَديدِ الأَضْحَى. فَأَبى أَنْ يأْكُلَهُ، فَأَتَى قَتادَةَ بْنَ النُّعْمانِ فَأَخْبَرَهُ: [بجُلودِها، ولا تَبيعوها. وَإِنْ أُطْعِمْتُم مِنْ لَحْمِها، فَكُلُوا إن شِئْتُم].

(١) المسند: ٣٨٤/٦.
(٢) الحديث في المسند: ١٥/٤ من حديث قتادة رضى الله عنه.

وقال في هذا الحَديث عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النّبِي ﷺ: «فَالْآنَ فَكُلُوا وَاتَّجِرُوا، وَادَّخِرُوا»[١] تفرد به من هذا الوجه.

٨٨٠٢ - حدّثنا حَجّاجُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ نَحْوَ حَدِيثِ زُبَيْدٍ هَذَا، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - لَمْ يَبْلُغْه كُلَّهُ - ذَلِكَ عَنِ النّبِي ﷺ[٢].

٨٨٠٣ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِي، عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حدّثني محمدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ حُسَيْنٍ: أَبُو جَعْفَرَ.

وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ يَسارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ: مَوْلَى بَنِي عَدِيّ ابْنِ النَّجّارِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدرِيّ. قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَانَا عَنْ أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ نُسُكِنَا فَوْقَ ثَلاثٍ.

قال: فَخَرَجْتُ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي، وَذَلِكَ بَعْدَ الْأَضْحَى بِأَيّامٍ. قال: فَأَتَتْنِي صَاحِبَتِي بِسَلْقٍ قَدْ جَعَلَتْ فِيهِ قَدِيدًا، فقلتُ لها: أَنَّى لَكِ هَذَا الْقَدِيدَ؟ فقالتْ: مِنْ ضَحَايَانَا. قال: فقلتُ لها: أَوَلَمْ يَنهَنَا رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَنْ نَأْكُلَهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ. قال: فقالت: إِنَّهُ قَدْ رَخَّصَ لِلنَّاسِ بَعْدَ ذَلِكَ. قال: فَلَمْ أُصَدِّقْهَا، حَتَّى بَعَثْتُ إِلَى أَخِي قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ - وَكَانَ بَدْرِيًا - أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ. قال: فَبَعَثَ إِلَيَّ أَنْ كُلْ طَعَامَكَ، فَقَدْ صَدَقَتْ. قَدْ أَرْخَصَ رسولُ اللهِ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ[٣].

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ. زَادَ البخاريُّ: وَسُلَيْمانَ بْنَ بِلَالٍ كلاهما: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصارِيّ، عَنِ

---

(١) المسند: ١٥/٤.

(٢) المصدر السابق: ١٥/٤.

(٣) المسند: ١٥/٤.

الْقاسِمِ بْنِ محمدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ بِهِ[١].

ورَوَى النَّسائِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سعيد القطان، عَنْ [يحيى بن] سَعْد بْنِ إِسْحَاقَ، عَن زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِى سَعِيدٍ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِى، الحديث.

وَالْمَحْفُوظُ بِالْإِسْنادِ الْأَوَّلِ[٢].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٠٤ - عَلَّقَهُ الْبُخارِىُّ فِى فَضَائِلِ الْقُرْآنِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ أَبِى صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدرِىِّ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أصبَحَ جاءَ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ - وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّها -، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

قال البخارىُّ: وَزَادَ أَبُو مَعْمَرٍ: حدّثنا إسماعيلُ بْنُ جَعْفَرَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِى سَعِيدٍ. قال: أَخْبَرَنِى أَخِى قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمانِ أَنَّ رَجُلًا قَامَ [فى زمنِ النَّبى ﷺ] مِنَ السَّحَرِ يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَى الرَّجُلُ النبىَّ ﷺ. نَحْوَهُ[٣].

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٩٩٧)؛ والنسائى فى السنن: ٢٣٣/٧؛ والبيهقى: ٢٩٢/٩؛ وانظر فتح الباري: ٢٥/١٠.

(٢) السنن: ٢٣٤/٧.

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه (الفتح: ٥٨/٩).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٠٥ - رَوَاهُ التِّرمذىُّ فِى الطِّبِّ، والطبرانىُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعيلَ بْنِ جعْفَرَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ محمودِ بْنِ لَبيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَحبَّ اللهُ الْعَبْدَ حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِى سَقيمَهُ الْمَاءَ» - لَفْظُ الطَّبرانىِّ - وقال الترمذىُّ: حَسَنٌ، ثم رَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ إِسماعيلَ بْنِ جَعْفَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِى عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ محمودِ بْنِ لَبِيدٍ مُرْسَلًا[١].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٠٦ - رَوَاهُ التِّرمذىُّ فِى التَّفْسِيرِ بِطُولِهِ فِى قِصَّةِ بَنِى الْأُبَيْرِقِ[٢].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٠٧ - رواهُ ابْنُ مَاجَه، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى فَرْوَةَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِى سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النعمانِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ، وَسَنَةٌ بَعْدَهُ»[٣].

---

(١) أخرجه الترمذى فى السنن: حديث (٢١٠٧) وقال: حسن غريب؛ والطبرانى فى المعجم الكبير: ١٢/١٩؛ والحاكم فى المستدرك: ٣٠٩/٤ وقال: صحيح على شرط الشيخين.

(٢) أخرجه الترمذى فى السنن: حديث (٥٠٢٧) وقال: غريب. وهو عند الطبرانى بطوله: ٩/١٩.

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن: حديث (١٧٣١).

(حَديثَ آخَرُ)

عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ فِي قِصَّةِ بَنِي الْأُبَيْرِقِ.

٨٨٠٨ – قال التِّرمذيُّ فِي التَّفْسِيرِ مِنْ سُورَةِ النِّساءِ: حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ: أَبُو مُسْلِمٍ الْحَرَّانِيُّ، حدّثنا محمدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ. قال:

كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ بَنُو أُبَيْرِقٍ: بِشْرٌ، وَبَشِيرٌ، وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بَشِيرٌ رَجُلًا مُنَافِقًا يَقُولُ الشِّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رسولِ اللهِ ﷺ، ثُمّ يَنْحَلُهُ بَعْضَ الْعَرَبِ. ثُمَّ يَقُولُ: قال فُلَانٌ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ فُلانٌ: كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابُ رسولِ اللهِ ﷺ ذَلِكَ الشِّعْرَ قالوا: وَاللهِ مَا يَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ إِلَّا هَذَا الْخَبِيثُ، [أَوْ كما قالَ الرَّجُلُ، وَقَالوا: ابنُ الْأُبَيْرِقِ قَالَهَا].

قال: وكانوا أهل بيت حَاجَةٍ، وَفَاقَةٍ فِي الْجَاهِلِيّةِ وَالْإِسْلامِ، وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالْمدِينَةِ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسارٌ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ[1] مِنَ الشَّامِ مِنَ الدَّرْمَكِ[2] ابْتَاعَ الرَّجُلَ فَخصَّ بِهَا نَفْسَهُ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِنَّمَا طَعَامُهُم التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ.

فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ، فَابْتَاعَ عَمِّي: رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ حِمْلًا مِنَ الدَّرْمَكِ، فَجعَلَهُ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ، وَفِي الْمَشْرَبَةِ سِلَاحٌ وَدِرْعٌ وَسَيْفٌ، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنْ نَقْبِ الْبَيْتِ، فَنُقِبَتِ الْمَشْرَبَةُ. وَأُخِذَ الطَّعَامُ، وَالسِّلَاحُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فقال: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّهُ قَدْ عُدِيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا [هذه] فَنُقِبَتْ مَشْرَبَتُنَا، وَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلَاحِنَا.

---

(١) قال في النهاية ٣/٩٤: الضافط والضفاط: الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن.

(٢) الدرمك: هو الدقيق. النهاية: ٢/١١٤.

قال: فَتَجَسَّسْنَا فِي الدَّار، فَسَأَلْنَا، فَقِيلَ لَنَا: قَدْ رَأَيْنَا بَنِي أُبَيْرِقٍ اسْتَوْقدوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَلَا نَرَى فِيمَا نَرَى إِلَّا [على] بَعْضِ طَعَامِكُم.

قال: وَكَانَ بَنُو أُبَيْرِقٍ قالُوا - وَنَحْنُ نَسْأَلُ فِي الدَّارِ -: وَاللهِ مَا نَرَى صَاحِبَكُمْ إِلَّا لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ: رَجُلٌ مِنَّا لَهُ صَلَاحٌ وَإِسْلَامٌ - فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ، وقال: أَنَا أَسْرِقُ، وَاللهِ لَيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ، أَوْ لَتُبَيِّنُنَّ هَذِهِ السَّرِقَةَ. قالوا: لِتَدَعْنَا أَيُّهَا الرَّجُلُ فَمَا أَنْتَ بِصَاحِبِهَا، فَسَأَلْنَا فِي الدَّارِ حَتَّى لَمْ نَشُكَّ أَنَّهُم أَصْحَابُهَا، فَقَالَ لِي عَمِّي: يَا ابْنَ أَخِي لَوْ أَتَيْتَ رسولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ.

قال قَتَادَةَ: فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رسولَ اللهِ إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلُ جَفَاءٍ عَمَدُوا إِلَى عَمِّي رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَنَقَبُوا مَشْرَبَةً لَهُ، وَأَخَذُوا سِلَاحَهُ، وَطَعَامَهُ، فَلْتَرِدُّوا عَلَيْنَا سِلَاحَنَا. فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ.

فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «سَآمُرُ فِي ذَلِكَ».

فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَتَوْا رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ أَسِيرُ بْنُ عُرْوَةَ، فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ [فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ] أنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ، فقالوا: يَا رسولَ اللهِ إِنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ، وَعَمَّهُ عَمَدَا إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلِ إِسْلَامٍ وَصَلَاحٍ يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا ثَبْتٍ.

قال قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَكَلَّمْتُهُ. فقال: «عَمَدْتَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ ذُكِرَ مِنْهُم إِسْلَامٌ وَصَلَاحٌ تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ ثَبْتٍ [وَلَا] بَيِّنَةٍ». قال قَتَادَةَ: [فَرَجَعْتُ] فَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَا لِي، وَلَمْ أُكلمْ رسولَ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ.

فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِيز مَا صَنَعْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رسولُ اللهِ ﷺ، فقال: اللهُ الْمُسْتَعَانُ.

فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ

بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخائِنينَ خَصِيمًا﴾ بَنِى أُبَيْرِقٍ ﴿وَاسْتَغْفِرَ اللهَ﴾ [أى] مِمَّا قُلْتَ لِقَتَادَةَ ﴿إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا [وَلَا تُجادِلِ عَنِ الَّذينَ يَخْتانونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا. يَسْتَخْفونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفونَ مِنَ اللهِ - إِلَى قَوْلِهِ - غَفورًا رَحِيمًا﴾ أَى لَوْ اسْتَغْفَروا اللهَ لَغفَرَ لَهُمْ ﴿وَمَنْ يَكْسِبُ إِثْمًا فَإِنَّما يكسَبُهُ عَلَى نَفْسِهِ - إِلَى قَوْلِهِ - إِثْمًا مُبِينًا﴾]. فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَتَى رسولُ اللهِ ﷺ بِالسِّلَاحِ، فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ.

قال قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمانِ: فَلَمَّا أَتَيْتُ عَمِّى بِالسِّلَاحِ - وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَسِىَ، أَوْ عَشِىَ الشَّكُّ مِنْ أَبِى عيسى فِى الْجَاهِلِيَّةِ وَكُنْتُ أَرَى إِسْلَامَهُ مَدْخُولًا - فَلَمَّا أَتَيْتُه بِالسِّلَاحِ قال: يَا ابْنَ أَخِى هُوَ فِى سَبيلِ اللهِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ صَحِيحًا.

وَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لَحِقَ بَشيرٌ بِالْمُشْرِكينَ، فَنَزَلَ عَلَى سُلَافَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ سُمَيَّةَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ [مِنْ بَعد مَا يَتَبَيَّنَ لَهُ الْهُدى] وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا. إِنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ الآيَة.

فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سُلَافَةَ رَمَاهَا حَسَّانُ بِأَبْياتٍ مِنْ شِعْرِهِ، فَأَخَذَتْ رَحْلَهُ، فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا [ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ] فَرَمَتْ بِهِ فِى الْأَبْطَحِ، وَقَالَتْ: أَهْدَيْتَ لِى شِعْرَ حَسَّانَ؟ مَا كُنْتَ تَأْتِينِى بِخَيْرٍ.

قال التِّرمذيُّ: غَرِيبٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ محمدِ بْنِ سَلَمَةَ، وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُ واحِدٍ عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ مُرْسَلًا، لَمْ يَقُولُوا: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[1].

---

(١) أخرجه الترمذى فى السنن، كتاب التفسير، حديث (٥٠٢٧)؛ ورواه الحاكم فى المستدرك: ٣٨٥/٤.

وَرَوَاهُ الطَّبرانيُّ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ: عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الحرّانِيّ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٨٠٩ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا يَحْيَى بْنُ أَيّوبَ الْعَلَّافُ الْمِصْرِيّ، حدّثنا سَعيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، [عَنْ أَبِيهِ]، عَنْ جَدِّهِ: قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ. قال: كَانَتْ لَيْلَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَالْمَطَرِ، فقلتُ: لَوْ أَنّي اغْتَنَمْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ شُهُودَ الْعَتَمَةِ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، فَفَعَلْتُ.

فَلَمَّا انْصَرَفَ رسولُ اللهِ ﷺ أَبْصَرَنِي وَمَعَهُ عُرْجُونٌ يَمْشِي عَلَيْهِ فقال: «مَا لَكَ يَا قَتَادَةَ هَا هُنا هَذِهِ السَّاعَةَ»، فقلتُ: اغْتَنَمْتُ شُهُودَ هَذِهِ الصَّلَاةِ مَعَكَ يَا رسولَ اللهِ فَأَعْطانِي الْعُرْجُونَ. وَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ خلَفَكَ فِي أَهْلِكَ، فَاذْهَبْ بِهَذَا الْعُرجُونِ. فَأَمْسِكْ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَ بَيْتَكَ تَجِدْه فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ، فَاضْرِبْهُ بِالْعُرْجُونِ».

فَخَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَضَاءَ لِيَ الْعُرْجُونُ مِثْلَ الشَّمْعَةِ نُورًا، فَاسْتَضَأْتُ بِهِ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي فَوَجَدْتُهُمْ رَقَدُوا، فَنَظَرْتُ فِي الزَّاوِيَةِ، فَإِذَا فِيهَا مَنْفَذٌ، فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُهُ بِالْعُرْجُونَ حَتَّى خَرَجَ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٨١٠ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ الرَّمْلِيُّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ قَتَادَةَ، حدّثني أَبِي: الْفَضْلُ، عَنْ

---

(١) المعجم الكبير: ١٩/٩.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير: ١٩/٥.

أَبِيهِ: عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ: قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ بْنِ زَيْدٍ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَنْزَلَ اللهُ إِلَيَّ جِبْرِيلَ بِأَحْسَنِ مَا كَانَ يَأْتِينِي صُورَةً، فقال: إِنَّ السَّلَامَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ يَا محمدُ، ويقولُ لَكَ: إِنِّي أَوْحَيْتُ إِلَى الدُّنْيا أَنْ تَمَرَّرِي، وَتَكَدَّرِي، وَتَضَيَّقِي، وَتَشَدَّدِي عَلَى أَوْلِيَائِي حَتَّى يُحِبّوا لِقَائِي، [وَتَسَهَّلِي] وَتَوَسَّعِي وَتَطَيَّبِي لِأَعْدائِي حَتَّى يَكْرَهُوا لِقَائِي، فَإِنِّي جَعَلْتُهَا سِجْنًا لِأَوْلِيَائِي جَنَّةً لِأَعْدائِي»[1].

٨٨١١ - وبه عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ. قال: أُهْدِيَ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ قَوْسٌ، فَدَفَعَهَا إِلَيَّ يَوْمَ أُحُدٍ، فَرَمَيْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى انْدَقَّتْ سِيَتُهَا[2]، وَلَمْ أَزُلْ عَنْ مَقَامِي نُصْبَ وَجْهِ رسولِ اللهِ ﷺ أَلْقَى السِّهَامَ بِوَجْهِي، كُلَّمَا مَالَ سَهْمٌ مِنْهَا إِلَى وَجْهِ رسولِ اللهِ ﷺ مَيَّلْتُ رَأْسِي [لِأَقِي وَجْهَ رَسولِ اللهِ ﷺ بِلَا رَمْيٍ أَرْمِيه] حَتَّى كَانَ آخِرُهَا سَهْمًا بَدَرَتْ مِنْهُ حَدَقَتِي عَلَى خَدِّي، وَتَفَرَّقَ الْجَمْعُ، فَأَخَذْتُ حَدَقَتِي فِي كَفِّي فَسَعَيْتُ بِهَا إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهَا فِي كَفِّي دَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وقال: «اللَّهُمَّ إِنَّ قَتَادَةَ قَدْ وَقَى نَبِيَّكَ بِوَجْهِهِ، فَاجْعَلْهَا أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ، وَأَحَدَّهُمَا نَظَرًا».

فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَحَدَّهُما نَظَرًا[3].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٨١٢ - قال أَبُو يَعْلَى: حدّثنا يَحْيى بْنُ عَبْد الحميدِ الْحِمَّانِيّ، حدّثنا عَبْدُ الرحمنِ بْنُ سُلَيْمانَ بْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١٩/٧، قال الهيثمي في المجمع ٢٨٩/١٠: وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٢) سية القوس: ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات. النهاية: ٤٣٥/٢٠.

(٣) الطبراني في الكبير: ٨/١٩.

قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ: أنه أَصيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَسَالَتْ حَدقَتُهُ عَلى خَدِّهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا فَسَأَلُوا رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: «لَا»، فَدَعَا بِهِ فَغَمَزَ حَدقَتَهُ بِراحَتِهِ، فكَانَ لَا يَدْرِى أَىَّ عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ[1].

(طَرِيقٌ أُخْرَى)

٨٨١٣ - قال أَبُو يَعْلَى: حدّثنا عَبْد الرحْمنِ الْأَزرَمِىّ، حدّثنا عَبْد العزيز بْنُ عِمْرانَ، عن عبدِ الرحمن بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جَدِّه. قال: أُصِيبَتْ عَيْنُ أَبِى قَتَادَةَ يَوْمَ أُحُدٍ. فَبَزَقَ فِيهَا رسولُ اللهِ ﷺ، فَكَانَتْ أَصحَّ عَيْنَيْهِ[2].

٨٨١٥ - وبِهِ قَالَ قَتَادَةُ: وَكانَ أَبُو دُجَانَةَ قَدْ وَلِىَ ظَهْرَ رسولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِظَهْرِهِ حَتَّى امْتَلَأَ ظَهْرُهُ سِهامًا[3].

٨٨١٥ - وبه: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال يَوْمَ أُحُدٍ: «مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟» فقامَ عَلِىٌّ، فقال: «أُقْعُدْ»: ثم أعَادَ، فَقَامَ أَبُو دُجَانَةَ فَأَخَذَ السَّيْفَ، وَهُوَ ذُو الْفِقَارِ، وَعَصَبَ عَلَى عَيْنَيْهِ عِصابَةَ، فَرَفَعَ بهَا حَاجِبَيْهِ عَنْ عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ، ثُم مَشَى بَيْنَ يَدَىْ رسولِ اللهِ ﷺ بِالسَّيْفِ[4].

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده: ٣/١٢٠؛ قال الهيثمى فى المجمع ٢٩٧/٨: رواه الطبرانى وأبو يعلى، وفى إسناد الطبرانى من لم أعرفهم، وفى إسناد أبى يعلى: عبد الحميد الحمّانى وهو ضعيف.

(٢) أخرجه أبو يعلى فى المسند: ٣/١٢٠؛ قال الهيثمى فى المجمع ٢٩٨/٨: فيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف.

(٣) لم أجده.

(٤) لم أجده فى مسند أبى يعلى فى مظانه.

(حديثٌ آخرُ)

٨٨١٦ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيمانَ النَّوْفَلِي، وأَحْمدُ ابْنُ رِشْدِينَ الْهِبْرِيّ، وَأَحمدُ بْنُ دَاوُدَ المَكّي. قالوا: حدّثنا إِبراهيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الحِزامِى، حدّثنا محمدُ بْنُ فُلَيْح بْنِ سُلَيْمانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ. قال: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَنِي فِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمانِ، فقال: انْطَلِقْ بنا يَا ابْنَ حُنَيْنٍ إِلَى أَبِي سَعيدٍ الْخُدرِيّ، فَإِنِّي قَدْ أُخبِرتُ أَنَّهُ قَدِ اشْتَكَى، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَوَجَدْنَاهُ مُسْتَلْقِيًا رَافِعًا رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَسَلَّمْنَا. وَجَلَسْنَا، فَرَفَعَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمانِ يَدَهُ إِلَى رِجْلِ أَبِي سَعِيدٍ فَقَرَصَها قَرْصَةً شَديدَةً، فقال لَهُ أَبُو سَعيدٍ: سُبْحَانَ اللهِ يَا ابْنَ أُمْ أَوْجَعْتَنِي، فَقَالَ لَهُ: ذَلِكَ أَرَدْتُ.

إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا قَضَى خَلْقَهُ اسْتَلْقَى، فَوَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. وَقَالَ: لَا يَنْبَغِي لِأَحدٍ مِنْ خَلْقِي أَنْ يَفْعَلَ هَذا».

فقال أَبُو سَعيدٍ: لَا جَرَمَ وَاللهِ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا[1].

هَذا إِسْنادٌ غَرِيبٌ جِدًّا، وَفيهِ نَكَارَةٌ شَدِيدَةٌ، وَلَعَلَّهُ مُتَلَقًّى مِنَ الإسرائيليات اشْتَبَهَ عَلَى بَعْضِ الرُّواةِ فَرَفَعَه إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَقَدْ ثَبتَ فِعْلُ مِثْلِ هَذا عَنِ النبيِّ ﷺ فِي الصَّحيح، وَبَعْضُ الْعُلَماءِ كَرِهَ هَذِهِ الضَّجْعَةِ لِأَنها مِظَنَّةُ انْكِشافِ الْعَوْرَةِ لَا سِيَّمَا لِمَنْ لَيْسَ عَلَيْهِ سَراوِيلُ، واللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير: ١٣/١٩. قال الهيثمي في المجمع ٨/١٠٠: رواه الطبراني عن مشايخ ثلاثة: فأحمد بن رشدين ضعيف والاثنان لم أعرفهما.

١٥٢٠ - (قَتَادَةُ بنُ هِشَامٍ)(١)

٨٨١٧ - قال البزار، حدّثنا محمدُ بْنُ مَرْزوقٍ بْنِ بُكيْرٍ ومحمدُ بْنُ هِشامٍ. قالا: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحرٍ، حدّثنا قَتَادَةُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ قَتَادَةَ، حدّثنى أَبى. عَنْ عَمِّهِ: هِشَام بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبيهِ قَتَادَةَ. قال: لَمَّا عَقَدَ لِى رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَوْمِى فَوَدَّعْتُه قال لى: «جَعَلَ اللهُ التَّقْوى زَادَكَ، وَغفَرَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخيْرِ حَيْثُما تَوَجَّهْتَ»(٢) ثم قال: لَا نَعْلَمُ لِقَتَادَةَ بْنِ هِشامٍ غَيْرَ هَذا الحديثِ.

قلتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْله عَنْ قَتَادَةَ بْنِ عَبَّاسٍ: أَبِى هِشَامٍ الرُّهَاوِى.

١٥٢١ - (قُثَمُ بْنُ تَمَامٍ. أَوْ تَمَّامُ بْنُ قُثَمٍ)(٣)

والمشهورُ أَنَّهُ قُثَمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ ابْنُ عَمِّ رسولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهِ، وَهو آخِرُ مَنْ خَرَجَ مِنْ قَبْرِ النبيِّ ﷺ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ: لُبَابَةُ بِنْتُ الْحارِثِ، أَوَّلُ امْرأَةٍ آمَنَتْ بَعْدَ خَدِيجَةَ، وهُو قُثَمُ بْنُ الْعَبَّاسِ أَخو عَبْدِ اللهِ، وَعُبيدِ اللهِ وَالْفَضْلِ، قُتِلَ شَهِيدًا بِسَمْرَقَنْدَ أَيَّامَ مُعَاوِيَةِ، وَلَمَّا جَاءَ نَعْيُهُ إِلَى أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَ فِيهِمَا. ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾(٤) الآيَة.

حَدِيثُهُ فِى ثَانِى الْمَكِّيين.

---

(١) راجع ترجمة قتادة بن عبس الرهاوى المتقدم/والاختلاف فيه. وانظر أيضًا: الإصابة: ٢٢٨/٣.

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٥/١٩ فى ترجمة قتادة الرهاوى، وقال الهيثمى فى المجمع ١٣١/١٠: رواه الطبرانى والبزّار ورجالها ثقات.

(٣) له ترجمة فى الإصابة: ٣ ٢١٨.

(٤) سورة البقرة، آية ١٥٣.

٨٨١٨ - حدّثنا مُعَاوِيةُ بْنُ هِشامٍ، حدّثنا سُفْيانُ، عَنْ أَبِى عَلِيٍّ الصَّيْقَلِ، عَنْ قُثَمِ بْنِ تَمَّامٍ، أَوْ تَمَّامِ بْنِ قُثَمٍ، عَنْ أَبيهِ. قال: أَتَيْنَا النبيَّ ﷺ، فقال: «مَا بَالُكُمْ تَأْتُونِى قُلْحًا[1] لَا تَسَوَّكُونَ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ» تفرّد به[2]

١٥٢٢ - (قُدَامَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الثَّقَفِيُّ)[3]

«كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا ارْتَفَعَ النَّهارُ، وَذَهَبَ كُلُّ أَحدٍ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَةً، ثمّ يَنْظُرُ هَلْ يَرَى أَحَدًا ثُم يَنْصَرِفُ».

٨٨١٩ - رواه أبو نُعيمٍ. وابْنُ مَنْده مِنْ طَرِيقِ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ مَحْفوظٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحارِثِ عنه[4].

١٥٢٣ - (قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكِلَابِيُّ)[5]

مِنْ بَنِى كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ حِجَازِيٌّ سَكَنَ مَكَّةَ وَحَدِيثُهُ فِى أَوَّلِ الْمَكِّيين فِى مَوْضِعَيْنِ.

٨٨٢٠ - حدّثنا مُوسَى بْنُ طَارِقٍ: أَبُو قُرَّةَ الزَّبِيدِىّ مِنْ أَهْلِ الْحُصَيْب وَإِلَى جَانِبَها زِمَعٌ - وَهِىَ قَرْيَةُ أَبِى مُوسَى الْأَشْعَرِىّ - وَكَانَ أَبُو قُرَّةَ قَاضِيًا لَهُمْ بِالْيَمَنِ، قال: حدّثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ: أَبُو عِمْرَانَ.

---

(١) القلح: صفرة تعلو الأسنان. النهاية: ٩٩/٤.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٤٤٢/٣.

(٣) له ترجمة فى تجريد أسماء الصحابة: ١٣/٢، وقال: قدامة، رفيق حنظلة الحافظ فى الإصابة ٢٢١/٣: قدامة الثقفي وقد ذكر حديثه فى (حنظلة): ٣٥٨/١.

(٤) ذكره الحافظ فى الإصابة: ٢٥٨/١، ونقل عن ابن السكن أنه قال: سنده حمص.

(٥) له ترجمة فى التجريد: ١٣/٢؛ والإصابة: ٢١٩/٣.

قال: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحابِ النَّبِي ﷺ يُقالُ لَهُ: قُدامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يَقُول: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ.

قال أَبُو قُرَّةَ: وَزَادَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيّ فِي حَدِيثِ أَيْمَنَ هَذَا: عَلَى نَاقَةٍ صَهْباءَ بِلَا رَجْزٍ وَلَا طَرْدٍ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ[1].

٨٨٢١ – حدّثنا وَكِيعٌ. حدّثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ. قال: سمعتُ شَيْخًا مِنْ بَنِي كِلَابٍ يُقالُ لَهُ: قُدامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمّارٍ. قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ يَرْمِي الْجَمْرَةَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْباءَ. لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ[2].

رواه النَّسائِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إبراهيمَ. وابْنُ مَاجه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ شَيْبَةَ كلاهما: عَنْ وَكِيعٍ به.

وَرَوَاهُ التِّرمذِيُّ مِنْ حَديثِ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ. وقال: حَسَنٌ صَحِيحٌ[3].

٨٨٢٢ – حدّثنا أَبُو أَحمدَ: محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، حدّثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، حدّثنا قُدامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكِلَابِيُّ: أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ رَمَى [الجَمْرَةَ:] جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوادِي يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْباءَ. لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ[4].

حدّثنا قُرَّانُ فِي هَذَا الْحدِيثِ قال: يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ[5].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند: ٤١٢/٣.

(٢) المصدر السابق: ٤١٣/٣.

(٣) رواه النسائي في السنن: ٢٧٠/٥؛ وابن ماجه، حديث (٩٠٥) وقال: حسن صحيح.

(٤) الحديث في المسند: ٤١٣/٣.

(٥) الموضع السابق.

٨٨٢٣ - حدّثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَمُحْرِزُ بْنُ [عَوْنِ بن] أَبِي عَوْنٍ أَبُو الْفَضْلِ. قالا: حدّثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ الأَسَدِيّ، حدّثنا أَيْمَنُ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ. قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ[١].

٨٨٢٤ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثني مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، وَعَبَّادُ بْنُ مُوسَى. قَالا: حدّثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ. لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ.

وَزَادَ عَبَّادُ فِي حَدِيثِهِ قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ صَهْباءَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ[٢].

٨٨٢٥ - حدّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نابِلٍ. عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ. قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ يَرْمِي الْجَمْرَةَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْباءَ لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ[٣].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٢٦ - رواه أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَيْمَنَ، عَنْ قُدَامَةَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُو عَلَى بَعيرِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «السَّكِينَةَ عِبادَ اللهِ». وَجَعَلَ يُشيرُ بيدِهِ[٤].

---

(١) المسند: ٣/٤١٣.
(٢) المسند: ٣/٤١٣.
(٣) المسند: ٣/٤١٣.
(٤) لم أجده.

(حديث آخر)

٨٨٢٧ - رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ محمدٍ الزُّهْرِيّ، عَنْ عُرَيْفِ ابْنِ إبراهيمَ الثَّقَفِيّ، حدّثنا حُمَيْدِ بْنِ كِلَابٍ: سَمِعْتُ عَمِّي قُدَامَةَ الْكِلَابِيّ يقول: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَعَلَيْهِ حَلَّةٌ حِبَرَةٌ(١).

وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ يَعْقُوبَ بِهِ(٢).

* (قُدامَةُ بْنُ مِلْحَانَ)(٣)

فِي صَوْمِ الْأَيَّامِ الْبِيضِ، وعَنْهُ ابْنُه عَبْدِ الْمَلِكِ. كَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى، وَهُوَ غَلَطٌ إِنَّمَا هُوَ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ كَمَا تَقَدَّمَ.

١٥٢٤ - (قُرْطُ بْنُ جَرِيرٍ الْأَزْدِيُّ)(٤)

٨٨٢٨ - رَوَى لَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ محمدِ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الحَمِيدِ بن قرط، عن أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ قُرْطٍ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِها».

وَبِهِ: «لَا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لَا يشكرِ النَّاسَ»(٥).

* (قَرَظَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ [ثَعْلَبَة بن])

عَمْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الإِطْنَابَةِ الْأَنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ، وَقيلَ غَيْرُ ذَلِكَ فِي نَسَبِهِ.

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) أخرجه في مسنده (الكشف: ٣٦١/٣). قال البزار: لا نعلم أسند قدامة إلا هذا الحديث وآخر.

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٢٢١/٣: يقال أن قدامة تصحيف، ووقع عند النسائي بالوجهين.

(٤) ترجم له الحافظ في الإصابة: ٢٢٢/٣ وذكر له حديثين، وقال: ليس في واحد منها تصريح لسماعه ولا وفادته.

(٥) الحديث ذكره ابن الأثير في أسد الغابة: ٣٣٩/٤ وعزاه لأبي موسى.

كَانَ مِمَّنْ بَعَثَهُ عُمَرُ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَكانَ أَوَّلَ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ(١).

رَوَى حَدِيثَهُ النَّسائِيُّ، والطبرانيُّ، وأَبُو نُعَيْمٍ، وَغَيْرُهُم مِنْ طَرِيقِ شَرِيكٍ، وَزَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَة عَنْ أَبِي إِسْحاقَ، عن عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قال: دَخَلْتُ عَلَى قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَأَبِي مَسْعودٍ وَثابت بْنَ يَزِيدَ، وَعِنْدَهُم جَوَارٍ يُغَنِّينَ فِي عُرْسٍ، فقلت: أَتَفْعَلُونَ هَذَا، وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ رسولِ اللهِ ﷺ، وَأَنْتم أَهْلُ بَدْرٍ؟ فقالوا: إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ فَاجْلِسْ، وَإِلَّا فَامْضِ، فَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ لَنَا فِي الْعُرْسِ، وَفِي الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَوْتِ مِنْ غَيْرِ نَوْحٍ(٢).

وهو فى مُسْنَدِ أَبِي مُسْعُودٍ: عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الْبَدْرِى.

١٥٢٥ - (قُرَّةُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ هِلَالِ بْنِ رِيَابٍ)(٣)

ابن عُبَيْدٍ بْنِ سَارِيَة بنِ ذُبْيَان بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْم بْنِ أَوْسِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيّ، وَمُزَيْنَةَ امْرأَةٌ يُقالُ لَهَا مُزَينة بِنْتَ كُلَيْبِ بْنِ وَبَرَةَ، وَهُوَ جَدُّ إِيَاسِ بْنِ مُعاوِيَةِ بْنِ [قرة بن] إِيَاس قَاضِى الْبَصْرَةَ، أَحَدُ الْأَذْكِيَاءِ الْمَشْهُورِينَ.

قُتِلَ قُرَّةُ بْنُ إِيَاسٍ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ شَهِيدًا عَلَى يَدَى الْأَزارِقَةِ، وَقَتَلَ مُعَاوِيَةُ قَاتِلَ أَبِيهِ.

حَدِيثُه فِي أَوَّلِ مُسْنَدِ الْمَكِّيين فِي مَوْضِعَين، وَفِي رَابِعِهِ، وَفِي ثَانِي الْبَصْرِيِّينَ.

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٣٩٩/٤؛ والحافظ فى الإصابة: ٢٢٣/٣.

(٢) أشار إليه ابن الأثير: ٣٣٩/٤، انظر المعجم الكبير للطبرانى: ٣٩/١٩ وقد تقدم الحديث فى مسند عقبة البدرى رضى الله عنه.

(٣) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤٠٠/٤؛ وفى الإصابة: ٢٢٣/٢.

٨٨٢٩ – حدّثنا حَسَنٌ – يَعْنِى الْأَشْيَبَ –، وَأَبُو النَّضْرِ. قالا: حدّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ.

قال أَبُو النَّضْرِ فِى حَدِيثِهِ: حدّثنا زُهَيْرٌ. قال: حدّثنا عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ: أَبُو مَهَلٍ الْجُعْفِى. قال: حدّثنى مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فِى رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَبَايَعْنَا، وإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ. قال: فَبَايَعْنَاهُ، ثُم أَدْخَلْتُ يَدِى فِى جَيْبِ قَمِيصِهِ فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ.

ثم قال عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ – قال حَسَنٌ: يَعْنِى أَبَا إِيَاسٍ – فِى شِتَاءٍ، وَلا حَرٍّ إِلَّا مُطْلِقِى أَزْرَاهِمَا وَلَا يُزرِّرَانِهِ أَبَدًا[1].

رواه أَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمذىُّ فِى الشَّمَائِلِ، وابن مَاجه مِنْ حَدِيثِ زُهَيْرٍ بِهِ[2].

٨٨٣٠ – حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قال: سَمِعْتُ مُعاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ. قال: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أُدْخِلَ يَدِى فِى جُرُبَّانِهِ[3]، وَإِنَّهُ لَيَدْعُو لِى. فَمَا مَنَعَهُ وَأَنَا أَلْمُسُهُ أَنْ دعَا لِى، قَالَ: فَوَجَدْتُ عَلَى نُغْضِ[4] كَتِفِهِ مِثْلَ السِّلْعَةِ[5].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٤٣٤/٣.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٤٠٦٤)؛ والترمذى فى الشمائل: (٥٦)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٣٥٧٨).

(٣) الجربان – بالضم وتشديد الباء –: جيب القميص. والألف والنون زائد. النهاية: ٢٥٣/١.

(٤) النغض: أعلى الكتف، وقيل هو: العظم الرقيق الذى على طرفه. النهاية: ٨٧/٥.

(٥) السلعة: غدة تظهر بين الجلد واللحم، إذا غمزت باليد تحركت. النهاية: ٣٨٩/٢، والحديث عند الإمام أحمد فى المسند: ٤٣٤/٣.

رَوَاهُ النَّسائِي مَنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَالِدٍ بِهِ[١].

وَرَوَاهُ الطَّبَرانِيُّ مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ أَبِى زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ الَّذِى بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثمّ قَبَلْتُ يَدِى، ثُمّ جِئْتُ، فقال: «مِمَّنْ أَنْتَ؟» فقال: مِنْ مُزَيْنَةَ[٢].

٨٨٣١ - حدّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِى إِيَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَتَى النبيَّ ﷺ فَدَعَا لَهُ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ[٣] تفرّد به.

٨٨٣٢ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النبيِّ ﷺ [قال:«] الصِّيَامُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطارُهُ»[٤] تفرّد به.

٨٨٣٣ - حدّثنا إِسماعيلُ بْنُ إِبْراهيمَ، حدّثنا زِيادُ بْنُ مِخْراقٍ، عن مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رسولَ اللهِ إِنِّى لَأَذْبَحُ الشَّاةَ وَأَنَا أَرْحَمُهَا، أَوْ قال: إِنِّى لَأَرْحَمُ الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَها، فقال: «وَالشَّاةِ إِنْ رِحِمْتَهَا رِحِمَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ»[٥] تفرّد به.

٨٨٣٤ - حدّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: مَسَحَ النبيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِى[٦] تفرّد به.

---

(١) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى. كما فى التحفة.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٩/٢٢.

(٣) المسند: ٥/٣٥ من حديث قرة المزنى رضى الله عنه.

(٤) المسند: ٤/١٩.

(٥) المسند: ٥/١٤.

(٦) المصدر السابق: ٥/٣٤.

٨٨٣٥ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ] مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيامُ الدَّهْرِ، وَإِفْطَارُهُ»(١) تفرّد به.

٨٨٣٦ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي رسولَ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ فقالَ لَهُ النبيُّ ﷺ: «أَتُحِبُّهُ؟» فقال: يَا رسولَ اللهِ أَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أُحِبُّهُ.

ففَقَدَهُ النبيَّ ﷺ، فقال: «مَا فَعَلَ [ابنُ] فُلَانٍ؟» قالوا: يَا رسولَ اللهِ مَاتَ، فقال النبيُّ ﷺ [لِأَبِيهِ:] «أَمَا تُحِبُّ أَنْ لَا تَأْتِي بَابًا مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ يَنْتَظِرُكَ:» فقال الرَّجُلُ: يَا رسولَ اللهِ أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِكُلِّنَا؟ قال: «بَلْ لِكُلِّكُمْ»(٢).

٨٨٣٧ - حدّثنا يَزِيدُ، حدّثنا شُعْبَةُ، سمعتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي النبيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ.

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ. وَخَالِدِ بْنِ مَيْسَرَةَ كلاهما: عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ بِهِ(٣).

٨٨٣٨ - حدّثنا يَزِيدُ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ، وَلَا يَزالَ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصورِينَ لَا يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»(٤).

---

(١) المسند: ٥/٣٤.

(٢) المسند: ٥/٣٤.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند: ٣/٤٣٦؛ والنسائي في السنن: ٤/٢٢ و١١٨؛ والحاكم في المستدرك: ١/٣٨٤ وصححه.

(٤) المسند: ٥/٣٥.

٨٨٣٩ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ. قال: حدّثني مُعَاوِيَةُ ابْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ. قال: «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ، وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يُضرّهُم مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»[(١)].

رواه التِّرمذيُّ وابْنُ مَاجَه. مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، وقال الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَلَيْسَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَه ذِكْرُ أَهْلِ الشَّامَ[(٢)].

٨٨٤٠ – حدّثنا وَهْبٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ. قال: «فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ، وَإِفْطَارُهُ»[(٣)] تفرّد به.

٨٨٤١ – حدّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حدّثني أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ عَبْد اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ الْجُعْفِيّ، حدّثني مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَبَايَعْنَاهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ. قال: فَبَايَعْتُهُ، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ، فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ.

قال عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ. وَلَا ابْنَهُ فِي شِتَاءٍ وَلَا حَرٍّ إِلَّا مُطْلِقِي أَزرَارِهِمَا لَا يُزِرَّانِ أَبَدًا[(٤)].

٨٨٤٢ – حدّثنا [سليمانُ. حدّثنا] رَوْحٌ، حدّثنا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ. قال: قال لي أَبِي لَقَدْ عُمِّرْنَا مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ.

---

(١) المسند: ٥/٣٤.

(٢) أخرجه الترمذي: حديث (٢٢٠٧) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه في السنن: حديث (٦)؛ والطيالسي في مسنده: ٢/١٩٧.

(٣) المسند: ٥/٣٥.

(٤) المسند: ٤/١٩.

ثم قال: هَلْ تَدْرِى مَا الْأَسْوَدَانِ؟ قلت: لَا. قال: التَّمْرُ وَالْمَاءُ[١].

٨٨٤٣ - حدّثنا سليمانُ بْنُ دَاوُدَ. حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَتَى النبيَّ ﷺ وَقَدْ كَانَ حَلَبَ وَصَرَّ[٢].

٨٨٤٤ - حدّثنا سُلَيْمانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعاوِيَةَ. قال: كَانَ أَبِى حَدَّثَنَا عَنِ النبيِّ ﷺ، فَلَا أَدْرِى أَسَمِعْتَهُ مِنْهُ أَوْ حُدِّثَ عَنْهُ[٣].

٨٨٤٥ - حدّثنا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حدّثنا خالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْخَبِيثَتَيْنِ، وقال: «مَنْ أَكَلَهُمَا، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا».

وقال: «إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ آكِلِيهِمَا فَأَمِيتُوهُمَا طَبْخًا». قال: يَعْنِى الْبَصَلَ والثُّومَ[٤].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عَبَّاسٍ الْعَنْبَرِىِّ، عَنْ أَبِى عَامِرٍ الْعَقَدِىِّ بِهِ، وَرَوَاهُ النَّسَائِىُّ مِن حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَيْسَرَةَ به[٥].

٨٨٤٦ - حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ محمدٍ. حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ أَبِى إِيَاسٍ: سَمِعْتُ أَبِى، وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَ النبيَّ ﷺ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ[٦].

---

(١) المسند: ١٩/٤.
(٢) المسند: ١٩/٤.
(٣) المسند: ١٩/٤.
(٤) المسند: ١٩/٤.
(٥) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٣٨٠٩).
(٦) المسند: ١٩/٤.

٨٨٤٧ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ قال: «فِي صِيامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ»[١] تفرّد به.

٨٨٤٨ - حدّثنا حَجَّاجٌ. قال: حدّثني شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ. قال: جَاءَ أَبِي إِلَى النبيِّ ﷺ وَهُوَ غُلامٌ صَغِيرٌ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ.

قال شُعْبَةُ: قُلْنَا لَهُ صُحْبَةٌ؟ قال: لَا وَلَكِنَّهُ كَانَ عَلَى عَهْدِهِ قَدْ حَلَبَ وَصَرَّ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٨٤٩ - رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ يُوسُفَ بْنِ مُنَازِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ[٣]، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى رَجُلٍ عَرَّسَ بِإِمْرَأَةِ أَبِيهِ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ، وَخَمَّسَ مَالَهُ[٤].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٨٥٠ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه عَنْ زَيْدِ بْنِ أَخْزَمَ، عَنْ أَبِي قُتَيْبَةَ: مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ، وَأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ كِلَاهما: عَنْ هَارونَ بْنِ مُسْلِمٍ،

(١) المصدر السابق.
(٢) المسند: ١٩/٤.
(٣) في الأصل «معاوية بن يونس».
(٤) أخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة: ٢٨٢/٨؛ وابن ماجه في السنن: ٨٧٠/٢: كتاب الحدود. وقال البوصيري في الزوائد: إسناده صحيح.

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: كُنَّا نُنْهى أَنْ نَصفَّ بَيْنَ السَّوَارِى عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا[١].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٥١ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجه فِى الْوَصَايَا قَائِلًا: حدّثنا يَحْيَى بْنُ عُثمان بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثيرِ بْنِ دِينَارٍ، حدّثنا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِى حَلْبَسٍ، عَنْ خَلِيدِ ابْنِ أَبِى خَلِيدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفاةُ، فَأَوْصَى، فَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَى كِتَابِ اللهِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِى حَيَاتِهِ»[٢].

قال شَيْخُنَا: رَوَاهُ عِيسَى بْنُ الْمُنْذِرِ. وَجَحْدَرُ بْنُ الْحَارِثِ كلاهما: عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ خَلِيدٍ، عَنْ أَبِى حَلْبَسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ. عَنْ أَبِيهِ[٣].

قلتُ: وقد رَوَاهُ الطَّبَرانِيُّ عَنْ عَبْدانَ بْنِ محمدٍ الْمَرْوَزِىّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِصْمَةَ. عَنْ بِشْرِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ كَثيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَوَضَعَ وَصِيَّتَهُ عَلَى كِتَابِ اللهِ كَانَ ذَلِكَ كَفَّارَةَ لِمَا ضَيَّعَ مِنْ زَكَاتِهِ فِى حَيَاتِهِ»[٤].

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن: حديث (١٠٠٢)؛ قال البوصيرى فى الزوائد: فى إسناده هارون وهو مجهول كما قال أبو حاتم؛ وقد رواه الحاكم: ٢١٨/١ وصححه؛ وابن خزيمة: حديث (١٥٦٧).

(٢) أخرجه ابن ماجه: حديث (٢٧٠٥)؛ قال البوصيرى: فى إسناده بقية، وهو وشيخه أبو حلبس أحد المجاهيل؛ ورواه الدولابى فى الكنى: ١٥٦/١ وقال: هذا حديث معضل يكاد أن يكون باطلًا.

(٣) انظر تحفة الأشراف: ٢٨٢/٨.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣/١٩.

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٥٢ - رَوَاهُ الطبرانيُّ: حدّثنا عَلِيُّ بن عبدِ الْعَزيزِ، حدّثنا محمدُ بنُ أَبِي نُعَيْمٍ، حدّثنا محمدُ بْنُ يَزيدَ، حدّثنا زِيَادٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَوْعِيَةِ، فقال: «إِنَّ الْأَوْعِيَةَ لَا تُحَرِّمُ شَيْئًا فَانْتَبِذوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ»[1].

(وَمِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ)

٨٨٥٣ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَى شَجَرَةٍ يَجْتَنِى لَهُمْ مِنْهَا، فَهَبَّتْ الرِّيحُ [فَكَشَفَتْ] عَنْ سَاقَيْهِ، فَضَحِكُوا مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَهُمَا [أَثْقَلُ] فِى الْمِيزانِ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ أُحُدٍ»[2].

(وَمِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِهِ)

٨٨٥٤ - «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»[3].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٥٥ - قال الطبرانىّ: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزيزِ، حدّثنا عُمَرُ ابْنُ يَزِيدَ الشَّيْبانِىّ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْمَالِكِىّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ. قال: قال لى أَبِى: «إِذَا مَرَرْتَ بِالْمَجْلِسِ فَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ،

---

(١) المعجم الكبير: ٢٢/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٦٥/٥: فيه زياد الجصاص وهو متروك ووثقه ابن حبان وقال: ربّما وهم.

(٢) المعجم الكبير: ٢٨/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٢٨٩/٩: رواه الطبرانى والبزار ورجالهما رجال الصحيح.

(٣) الحديث عند الطبرانى فى الكبير: ٢٨/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٢٤٣/٩: إسناده حسن؛ ورواه الحاكم فى المستدرك: ٥٨٧/٣.

فَإِن يَكُونُوا فِي خَيْرٍ، فَأَنْتَ شَرِيكُهُمْ، وَإِنْ يَكُونُوا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ كَانَ لَكَ أَجْرٌ».

سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُهُ(١).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٥٦ - قال الطبرانيّ: حدّثنا أحمدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، حدّثنا إبراهيمُ بْنُ زَكَرِيَّا العبدسِيّ، حدّثنا فُدَيْكُ بْنُ سليمان، حدّثنا خَلِيفَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعًا صَوْتَهُ أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ عَشْرَ حَسَناتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجاتٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ بِالْفَرَسِ الْمُسْرِعِ»(٢).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٥٧ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وُهَيْبٍ الْغَزِّيّ، حدّثنا محمدُ بْنُ أَبِي السَّرِيّ الْعَسْقَلَانِي، حدّثنا بَكْرُ بْنُ بِشْرٍ التِّرْمِذِيُّ - وَكَانَ إِمَامَنَا بِعَسْقَلَانَ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمانِينَ وَمِائَةٍ -. حدّثني عبد الحميد ابْنُ سَوَّارٍ، حدّثني إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ، حدّثني أَبِي، عَنْ جَدِّي:

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير: ٢٨/١٩؛ قال الهيثمي في المجمع ٣٥/٨: فيه من لم أعرفه.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير: ٢٩/١٩ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية: ١٢٥/٣، وقال: غريب من حديث إياس ولم يره عنه إلا خليفة. تفرد به عنه فديك؛ ورواه الحاكم في المستدرك: ٥٨٧/٣، قال الذهبي: هذا منكر جدًا وخليفة لا يدري من هو، وفي إسناده إليه من يتهم.

قُرَّة. قال: كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ، فقالوا: يَا رسولَ اللهِ الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ؟ قال: «لَا بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ».

ثم قال رسولُ اللهِ: «إِنَّ الْحَيَاءَ، وَالْعَفَافَ، وَالْعِيَّ - عِيَّ اللِّسانِ لَا عِيَّ الْقَلْبِ - مِنَ الإِيمَانِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ، وَيَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّ الشُّحَّ وَالْبَذَاءَ مِنَ النِّفَاقِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا، وَيَنْقُصْنَ فِي الْآخِرَةِ، وَمَا يَنْقُصْنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا»[1]

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٥٨ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَجعْفَرُ بْنُ أَحمدَ بْنِ سِنَانٍ الْواسِطِيّ. قالا: حدّثنا عَبّاسُ بْنُ عَبْدِ العظيمِ العَنْبَرِيّ، حدّثنا محمدُ بْنُ جَهْضَمٍ. عَنِ الْأَزْهَرِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ محمدِ ابْنِ واسِعٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ. عَنْ أَبِيهِ: قُرَّةَ. قال: ذَهَبْتُ لِأُسْلِمَ حِينَ بُعِثَ رسولُ اللهِ ﷺ. فَأَرَدْتُ أَنْ أُدْخِلَ مَعِي رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فِي الْإِسْلَامِ، فَأَتَيْتُ الْمَاءَ حَيْثُ مَجْمَعُ النَّاسِ، وَإِذَا أَنَا بِراعِي الْقَرْيَةِ الَّذِي يَرْعَى أَغْنامَهُمْ، فقال: لَا أَرْعَى [لكم] أَغْنَامَكُمْ، قالوا: لِمَ؟ قال: يَجِيءُ الذِّئْبُ كُلَّ لَيْلَةٍ، فَيَأْخُذُ الشَّاةَ، وَصَنَمُنَا هَذَا قَائِمٌ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ، وَلَا يُغَيِّرُ، وَلَا يُنْكِرُ. قال: فَرَجَعُوا وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُسْلِمُوا.

فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ الرَّاعِي يَشْتَدُّ وَهُوَ يَقُولُ: الْبُشْرَى، الْبُشْرَى، قَدْ جِيءَ بِالذِّئْبِ، فَهُوَ [بَيْنَ] يَدَيِ الصَّنَمِ مَقْمُوطًا، فَذَهَبْتُ مَعَهُمْ فَقَبَّلُوهُ، وَسَجَدُوا لَهُ، وَقالوا: هَكَذَا فَاصْنَعْ.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير: ٢٩/١٩؛ قال الهيثمي في المجمع ٢٧/٨: فيه عبد الحميد بن سوار وهو ضعيف. ورواه الفسوي في المعرفة: ٣١١/١.

فَدَخَلْتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فقال: «عَبَثَ بِهِمُ الشَّيْطَانُ»[(١)].

(حَديثٌ آخرُ)

عَنْ قُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ

٨٨٥٩ – رواهُ الطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ الْمُحبَّرِ بْنِ قَحْذَمٍ، [حدّثني أَبي المُحَبَّرِ بْنِ قَحْذَمٍ]، عَنْ مُعاوِيَةِ بْنِ قُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَتَمْلَأَنَّ الْأَرْضَ ظُلْمًا وَجَوْرًا، كَمَا مُلِئَتْ قِسْطًا وَعَدْلًا، حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ رَجُلًا مِنِّي اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي، يَمْلَؤُهَا قِسطًا وَعدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، يَلْبَثُ فِيكُمْ سَبْعًا، أَوْ ثَمَانِيًا، فَإِنْ كَثُرَ فَتِسْعًا، لَا تَمْنَعُ السَّماءُ شَيْئًا مِنْ قَطْرِهَا، وَلَا الْأَرْضُ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِها»[(٢)].

١٥٢٦ – (قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ)[(٣)]

ابْنِ مُعاوِيَة بْنِ قُرَيع بْنِ الْحارِثِ النُّمَيْرِيّ. حَدِيثُهُ فِي ثاني الْبَصْرِيِّينَ.

٨٨٦٠ – حدّثنا عَفّانُ، حدّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ. قال: جَلَسَ إِلَيْنَا شَيْخٌ فِي مَكانِ أَيُّوبَ، فَسَمِعَ الْقَوْمَ يَتَحَدَّثُونَ، فقال: حَدَّثني مَوْلَايَ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا اسْمُهُ؟ قال: قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصٍ النُّمَيْرِيّ.

---

(١) المعجم الكبير: ٣١/١٩؛ ورواه أبو نعيم في الحلية: ٣٠٣/٢ وقال: غريب لم نكتبه إلا من حديث شبيب تفرد به عنه الأزهر؛ وقال الحافظ: الأزهر ضعيف.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير: ٣٢/١٩؛ قال الهيثمي في المجمع ٣١٤/٧: رواه البزار والطبراني من طريق داود بن المحبر عن أبيه وكلاهما ضعيف.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٠١/٤؛ والإصابة: ٢٢٤/٣.

قال: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، وَحَوْلَهُ النَّاسُ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ، فَنَادَيْتُهُ: يَا رسولَ اللهِ اسْتَغْفِرْ لِلْغُلَامِ النُّمَيْرِىّ. فقال: «غَفَرَ اللهُ لَكَ».

قال: وَبَعَثَ رسولُ اللهِ ﷺ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَاعِيًا، فَلَمَّا رَجَعَ رَجَعَ بإبلٍ جِلَّةٍ. فقال لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ: [«أَتَيْتَ] هِلَالَ بْنَ عَامِرٍ، وَعَمْرَو بنَ عَامِرٍ، وَعَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ، فَأَخَذْتَ جِلَّةَ أَموالِهِمْ؟» قال: يا رسولَ اللهِ إِنِّى سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ الْغَزْوَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ آتِيَكَ بِإِبِلٍ تَرْكَبُها وَتحْمِلُ عَلَيْهَا، فقال: «وَاللهِ لَلَّذِى تَرَكْتَ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنَ الَّذِى أَخَذْتَ، أَرْدُدْهَا، وَخُذْ مِنْ حَواشِى أَمْوَالِهِمْ صَدَقَاتِهِمْ».

قال: فَسَمِعْتُ الْمُسْلِمِينَ يُسَمُّونَ تِلْكَ الإِبلَ الْمُسِنَّاتِ الْمُجَاهِدَاتِ

تفرّد به[1].

١٥٢٧ - (قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْقُشَيْرِىُّ)[2]

صَحَابِىٌّ حَدِيثُهُ عِنْدَ الشَّامِيِّينَ.

٨٨٦١ - رَوَى لَهُ أَبو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ، حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حدّثنا شَيْخٌ بِالسَّاحِلِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِى قُشَيْرٍ يُقَالُ لَهُ: قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ: أَنَّهُ أَتَى رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: إِنَّهُ كَانَ لَنَا رَبَّاتٌ، وَأَرْبابٌ نَعْبُدُهُنَّ مِنْ دُونِ اللهِ، فَبَعَثَكَ اللهُ، فَدَعَوْنَاهُنَّ. فَلَمْ يُجِبْنَ، وَسَأَلْنَاهُنَّ فَلَمْ يُعْطِينَ، وَجِئْنَاكَ فَهَدَانَا اللهُ بِكَ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا».

---

(١) المسند: ٧٢/٥.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤٠٢/٤؛ والحافظ فى الإصابة: ٢٢٥/٣.

فقال: يَا رسولَ اللهِ اكْسُنِي ثَوْبَيْنِ مِنْ ثِيَابِكَ قَدْ لَبِسْتَهُمَا، فَكَسَاهُ، فَلَمَّا كَانَ بِالْمَوْقِفِ مِنْ عَرَفاتٍ قال له رسولُ اللهِ ﷺ: «أَعِدْ عَلَيَّ مَا قُلْتَ». فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا».

ثُمَّ رَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ هُبَيْرَةَ العَامِرِيِّ فذكره[١].

١٥٢٨ - (قُرَيْظُ بْنُ أَبِي رِمْثَةَ التَّمِيمِيّ)[٢]

وَهُوَ والِدُ لَاهِزِ بْنِ قُرَيْظٍ أَحَدِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ أَبِي مُسْلِمٍ، هَاجَرَ قُرَيْظُ مَعَ أَبِيهِ. فَقَالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «ابْنُكَ هَذَا؟» قال: نَعَمْ أَشْهَدُ بِهِ. فقال: «أَمَا إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ». وَأَجْلَسَهُ رسولُ اللهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ، وَدَعَا لَهُ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، هَذَا مُلَخَّصُ ابْنِ الأَثِيرِ[٣].

٨٨٦٢ - وَقَدْ رَوَى الحافظُ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيّ مِن طريق أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا محمدُ بْنُ بِشْرٍ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، حدّثني رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُمِّهِ. عَنْ خَالِهَا حَبِيبِ بْنِ قُرَيْظٍ حَدَّثها: أَنَّ أَبَاهُ خَرَجَ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، وَعَيْنَاهُ مُبْيَضَّتَانِ لَا يُبْصِرُ بِهِمَا شَيْئًا، فَسَأَلَهُ مَا أَصَابَكَ؟ فقال: كُنْتُ أَمْرِئُ جَمَلًا لِي فَوَقَعَتْ رِجْلِي عَلَى بَيْضِ حَيَّةٍ. فَأُصِيبَ بَصَرِي. فَنَفَثَ رسولُ اللهِ ﷺ

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير: ٣٣/١٩. قال الهيثمي في المجمع ٤٠١/٩: فيه راوٍ لم يسمّ وبقية رجاله ثقات.

(٢) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة: ٤٠٣/٤.

(٣) الموضع السابق، وقال: أخرجه أبو موسى.

فِي عَيْنَيْهِ، فَأَبْصرَ، فَرَأَيْتُهُ يُدْخِلُ الْخَيْطَ فِي الإِبْرَةِ، وَإِنَّهُ لَابْنُ ثَمَانِينَ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَمُبْيَضَّتَانِ.

ثم قال البيهقىّ: كَذَا فِي كِتَابِى، وقال غَيْرُهُ: حَبِيبِ بْنُ فُرِيك[١].

* (قُطْبَةُ بْنُ جَرِيرٍ: أَبُو حُوَيْصَلَة)[٢]

وَيُقَالُ لَهُ: قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ. الْآتِى ذِكْرُهُ.

* فَأَمَّا (قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ الْعُذْرِىّ)

فَشَهِدَ مُؤْتَةَ، وَقَتَلَ مَالِكَ بْنِ رَافِلَةَ قَائِدَ الْمُسْتَعْرِبَةَ، وقالَ فِي ذَلِكَ:

طَعَنْتُ ابْنَ رَافِلَةَ الرَّائِشِى ... بِرُمْحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمْ

ضَرَبْتُ عَلَى جِيدِهِ ضَرْبَةً ... فَمَالَ كَمَا مَالَ غُصْنُ السَّلَمْ

وَسُقْنَا نِسَاءَ بَنِى عَمِّهِ ... غَدَاةَ رَقُوقَيْنِ سَوْقَ النَّعَمْ

قال ابْنُ الْأَثِيرِ: يُحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ السَّدوسِىّ الآتِى ذِكْرُهُ، واللهُ أَعْلَمُ[٣].

١٥٢٩ - (قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ السَّدُوسِىّ)[٤]

وَيُقَالُ لَهُ: قُطْبَةُ بْنُ حَرِيزٍ: أَبُو حُوَيْصِلَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ فَتَحَ الْأُبُلَّةَ.

حَدِيثُهُ فِي خَامِسِ الْمَكِّيين.

---

(١) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوّة: ٦/١٧٣.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤٠٥:٤؛ والحافظ: ٢٢٨/٣. وأشار إلى الخلاف الواقع فى اسم أبيه.

(٣) أسد الغابة: ٤٠٧/٤.

(٤) ترجم له ابن الأثير: ٤٠٧:٤؛ والحافظ فى الإصابة: ٢٢٩/٣.

٨٨٦٣ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثني محمدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَواءٍ، حدّثنا محمدُ بْنُ سَواءٍ، حدّثنا حُمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ. قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُفْطِرُ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ تفرّد به[١].

٨٨٦٤ - حدّثنا عبدُ اللهِ، حدّثني محمدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَواءٍ، حدّثني [ابنُ سَوَاءٍ، قال: حدّثني] حُمْرانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ. قال: بَايَعْتَ النبيَّ ﷺ عَلَى ابْنَتِي الْحَوْصَلَةَ، وَكَانَ يُكْنَى بِأَبِي الْحَوْصَلَةِ تَفَرَّدَ بِهِ[٢].

١٥٣٠ - (قُطْبَةُ بْنُ مَالِك التَّغْلَبِيّ)[٣]

مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ، وقال ابْنُ عُقْدَةَ: الصَّوَابُ: أَنَّهُ ثَعْلَبيٌّ. فِي خَامِسِ الْكُوفِيِّينَ.

٨٨٦٥ - حدّثنا يَعْلَى. حدّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ، عن [عَمِّه] قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾[٤].

رَواهُ مُسلمٌ، والتّرمذيُّ. والنَّسائيُّ، وَابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ ابْنِ عِلَاقَةَ به، وقال التِّرمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[٥].

---

(١) الحديث فى المسند: ٧٨/٤ من زوائد عبد الله ابن الإمام أحمد.

(٢) من زوائد عبد الله ابن الإمام أحمد فى المسند: ٧٨/٤.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٤٠٨/٤؛ والحافظ فى الإصابة: ٢٢٩/٣؛ والثعلبى - بمثلثة ومهملة - كذا ضبطه الحافظ ابن حجر.

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٣٢٢/٤.

(٥) أخرجه مسلم فى صحيحه: حديث (٤٥٧)؛ والترمذى: حديث (٣٠٥) وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى السنن: ١٥٧/٢؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٨١٦)؛ وابن خزيمة فى صحيحه (٥٢٧).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٦٦ – رَواهُ التّرمذيُّ مِنْ حَديثِ مِسْعَرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ – وَهُوَ قُطْبَةُ بْنُ مالِكٍ –. قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَقُول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ».

وقال: حَسَنٌ غَرِيبٌ[١].

١٥٣١ – (الْقَعْقَاعُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ)[٢]

٨٨٦٧ – قال أبو نُعيم: حدّثنا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حدّثنا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ، حدّثنا صَفْوانُ بْنُ عيسى، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ [الْمَقْبُرِي]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «تَمَعْدَدُوا[٣]، وَاخْشَوْشِنُوا، وَانْتَضِلُوا، وَامْشُوا حُفَاةً».

رَواهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيّ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ، عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ بِهِ[٤].

١٥٣٢ – (قَنَانُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَسْلَمِيُّ)[٥]

ذَكَرَهُ عَبْدانُ فِي الْأَفْرادِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

٨٨٦٨ – وَرَوَى لَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه: حديث (٣٦٦١) وقال: حسن غريب... والحاكم في المستدرك: ٥٣٢/١ وصححه.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤٠٨/٤؛ والحافظ في الإصابة: ٢٣٠/٣.

(٣) قال في النهاية ٧٠/١: تمعدد الغلام: إذا شب وغلظ، وقيل: أراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل غلظ.

(٤) وأخرجه الطبراني في الكبير: ٤٠/١٩ وفي إسناد الحديث عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك.

(٥) ترجم له ابن الأثير: ٤١١/٤؛ والحافظ في الإصابة: ٢٣٢/٣.

يَزِيدَ بْنِ أَبِى مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَنَانَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «صَدَقَةُ الْمُسْلِمِ مِنْ سَعَةٍ كَأَطْيَبِ مِسْكٍ فِي بَرٍّ، أَوْ بَحْرٍ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا يَوْمًا» الحديث[١].

١٥٣٣ – (قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيّ)[٢]

وَلَّاهُ عُمَرُ مَكَّةَ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْها.

٨٨٦٩ – روى له أبو مُوسى مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عنه: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «بَيْنَ قَبْرِى، وَمِنْبَرِى رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»[٣].

وَقِيلَ إِنَّهُ تَابِعِيٌّ.

١٥٣٤ – (قُهَيْدُ بْنُ مُطَرِّفٍ الْغِفَارِيُّ)[٤]

فِي أَوَّلِ المَكِّيِّين.

٨٨٧٠ – حدّثنا أَبُو عامِرٍ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، حدّثنى أَخِي: الْحَكَمُ بْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قُهَيْدِ بْنِ مُطَرِّفٍ الْغِفَارِيّ: أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ سَأَلَهُ سَائِلٌ: إِنْ عَدَى عَلَيَّ عَادٍ، «فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاه ثَلَاث مَرَّاتٍ»، قال: فَإِنْ أَبَى، «فَأَمَرَهُ بِقِتَالِهِ». قال: فَكَيْفَ بِنا؟ قال: «فَإِنْ قَتَلَكَ فَأَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ»[٥] تفرّد به.

---

(١) الحديث أخرجه أبو موسى المدينى مختصرًا، قال ذلك ابن الأثير: ٤١١/٤، وأشار الحافظ إلى أن عبدان قد أخرجه أيضًا: ٢٣٢/٣.

(٢) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة: ٤١٢/٤؛ وابن حجر فى الإصابة: ٢٣٢/٣.

(٣) الحديث ذكره ابن الأثير وعزاه لأبى موسى.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١٢/٤؛ والإصابة: ٢٣٢/٣.

(٥) المسند: ٤٢٣/٣.

٨٨٧١ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ الْمَخْزُومِي، عَنْ أَخِيهِ: الْحَكَمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قُهَيْدٍ الْغِفَارِيّ. قال: سَأَلَ سَائِلُ رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: إِنْ عَدَا عَلَيَّ عادٍ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ذَكِّرْهُ»، وَأَمَرَهُ بِتَذْكِيرِهِ ثلاثَ مَرَّاتٍ، «فَإِنْ أَبَى، فَقَاتِلْهُ. فَإِنْ قَتَلَكَ. فَأَنْتَ فِي الْجَنَّةِ. وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ فِي النَّارِ» تفرّد به[١].

١٥٣٥ - (قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيرَةَ)[٢]

وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ أَحَدُ مَنْ كَانَ يَتَحَاكَمُ إِلَيْهِ الْعَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا.

٨٨٧٢ - رَوَى أَبُو دَاوُدَ، وابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ هُشَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْضَةَ بْنِ الشَّمَرْدَلِ.

وقال ابْنُ مَاجه فِي رِوَايَتِهِ: بِنْتُ الشَّمَرْدَلِ. عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ: الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ.

قالَ: أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانِ نِسْوَةٍ. فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فقال: «اخْتَرِ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا»[٣].

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْراهيمَ كلاهما: عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ. عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُخْتارِ. عَنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْضَةَ، عَنْ قَيْسٍ بِهِ.

---

(١) المسند: ٤٢٣/٣.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤١٦/٤؛ وابن حجر: ٢٣٣/٣. قال الحافظ: والثاني أشبه يعني الحارث بن قيس، لأنه قول الجمهور.

(٣) تقدم حديثه في الحارث بن قيس.

ورَواهُ سَعيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ حُمَيْضَةَ ابنِ الشَّمَرْدَلِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ الْكَلْبِيِّ به[١].

١٥٣٦ - (قَيْسُ بْنُ خَارِجَةَ)[٢]

٨٨٧٣ - قال أَبُو نُعَيْم: ذَكَرَهُ الْحَضْرَمِيُّ وَالْبَغَوِى فِي الْوحْدَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ، ثمّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةَ، عَنْ سُلَيْم بْنِ فُلانٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ. عَنْ قَيْسِ بْنِ خَارِجَةَ. قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْأُغْلُوطَاتِ[٣].

١٥٣٧ - (قَيْسُ بْنُ خَرَشَةَ الْقَيْسِيِّ)[٤]

٨٨٧٤ - رَوَى الطبراني: عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عنه: أَنَّهُ قال: قال لِرسولِ اللهِ ﷺ: أُبَايِعُكَ عَلَى مَا جَاءَكَ مِنَ اللهِ، عَلَى أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ، فقال: «يَا قَيْسُ عَسَى إِن مُدَّ بِكَ الدَّهْرُ أَنْ يَلِيَكَ بَعْدِى وُلَاةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ الْحَقَّ مَعَهُمْ».

فقال: وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أُبَايِعُكَ عَلَى شَيْءٍ، إِلَّا وَفَيْتُ لَكَ بِهِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذًا لَا يَضُرُّكَ شَيْءٌ».

فكانَ يَعِيبُ زِيَادًا وَابْنَهُ عُبَيْدَ اللهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُبَيْدُ اللهِ، فقال: أَنْتَ الَّذِى تقُولُ الْكَذِبَ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ وتقول: إِنَّكَ لَا يَضُرَّكَ

---

(١) انظر تحفة الأشراف: ٨/٢٨٤.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤١٩؛ وابن حجر: ٣/٢٣٥ وقال: ذكره البغوى والباوردى والطبراني فى الصحابة، وقال البغوي: لا أدرى أله صحبة أم لا؟

(٣) انظر الإصابة: ٣/٣٢٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٤١٩؛ والإصابة: ٣/٢٢٥.

بَشَرٌ، فَالْيَوْمَ تَعْلَمُ أَنَّكَ كَاذِبٌ. إِئْتُونِى بِصَاحِبِ الْعَذَابِ، قال: فَمَالَ قَيْسٌ فَمَاتَ[1].

١٥٣٨ - (قَيْسُ بْنُ رَافِعٍ)[2]

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَاذا فِى الْأَمَرَّيْنِ مِنَ الشِّفَاءِ؟: الصَّبْرُ وَالثُّفَاءُ»[3].

٨٨٧٥ - رَوَاهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عنه.

وَذَكَرَهُ عَبْدَانُ فِى الصَّحَابَةِ. وَأَنْكَرَ ذَلِكَ بَعْضُهُم[4].

١٥٣٩ - (قَيْسُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ)[5]

وَكَانَ قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ مِائَةُ سَنَةٍ. وَكَانَ يَفْتَدِى عَنِ الصِّيامِ، وَكَانَ شَرِيكَ رسولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ يَقُولُ: «نِعْمَ الشَّرِيكُ لَا يُشَارِى، وَلَا يُمَارِى».

كَذَلِكَ رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ طَرِيقِ إِبْراهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ [عَنْ مُجاهِدٍ][6] عَنْهُ.

(١) الحديث عند الطبرانى فى الكبير: ٣٤٥/١٨، قال الحافظ فى الإصابة ٢٤٥/٣: رجاله ثقات لكن فى السند انقطاع ورجل لم يسمّ؛ وقال الهيثمى فى المجمع ٢٦٥/٧: هو مرسل.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤٢٠/٤. ذكر أن عبدان ذكره فى الصحابة ونقل عنه أنه قال: أظن هذا الحديث ليس بمسند، وأنه هو مرسل. إلا أنى رأيت بعض أهل الحديث وضعه فى المسند فذكرته ليعرف.

وذكره الحافظ فى الإصابة: ٢٥٩/٣ ثم قال: أورد حديثه أبو داود فى المراسيل.

(٣) الثفاء: قال فى النهاية ٢٠٠/١: هو الخردل.

(٤) انظر ما تقدم آنفًا.

(٥) ترجم له ابن الأثير: ٤٢٣/٤. وابن حجر: ٢٣٨/٣.

(٦) المعجم الكبير: ٣٦٣/١٨.

(حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٨٨٧٦ - رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّائِبِ. قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الْفَجْرَ إِذَا يَغْشَى السَّماءَ النُور والظهرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالعَصْرَ والشمسُ بَيْضاءُ نَقِيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا أَفْطَرَ الصَّائِمُونَ[1].

١٥٤٠ - (قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبادَةَ الْأَنْصارِيُّ)[2]

الْخُزْرَجِيُّ، تَقَدَّمَ بَقِيَّةُ نَسَبِهِ فِي تَرْجَمَةِ أَبِيهِ، وَكَانَ ضَخْمًا جَوَادًا مُمَدَّحًا.

قال: كَانَ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ مِنَ الْأَمِيرِ، وَكانَ يُحْسِنُ حَقيقةً فِي حِفْظِهِ، وَكَانَ إذا رَكِبَ الْحِمَارَ تَخُطُّ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ، تُوُفِّيَ بِالْمدينَةِ. في آخِرِ أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ.

٨٨٧٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِنَّ رَبِي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ، وَالْكُوبَةَ، والْقِنِّينَ وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ فَإِنَّهَا ثُلُثُ خَمْرِ الْعالَمِ»[3] تفرد به.

٨٨٧٨ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ. حدّثنا إِسْرائيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ قَيْسِ [بْنِ سَعْد] بْنِ عُبَادَةَ. قال: «مَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ إِلَّا شَيْئًا وَاحِدًا: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُقَلَّسُ لَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ.

(١) أخرجه الطبراني أيضًا: ٣٦٣/١٨ من طريق مسلم به نحوه. قال الهيثمي في المجمع ٣٠٥/١: فيه مسلم الملائي ضعفه أحمد وابن معين.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٢٤/٤، والإصابة: ٢٣٦/٣.

(٣) المسند: ٤٢٢/٣.

قال جَابِرٌ: هُوَ اللَّعِبُ[١].

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ إِسْرائِيلَ[٢]

٨٨٧٩ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرحمنِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ هُلَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ ابْنِ أَبِى أُمَيَّةَ: أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ أَتَى قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِى الْفِتْنَةِ الأُولَى - وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ - فَأَخَرَ عَنِ السَّرْجِ، وقال: ارْكَبْ، فَأَبَى، فقال لَهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: إِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَوْلَى بِصَدْرِهَا» فقال له حَبِيبُ: إِنِّى لَسْتُ أَجْهَلُ مَا قَالَ رسولُ اللهِ، وَلَكِنِّى أَخْشَى عَلَيْكَ،[٣] تفرّد به.

٨٨٨٠ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا ابْنُ أَبِى لَيْلَى، عَنْ محمدِ بْنِ عبدِ الرّحمنِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ محمدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسٍ. قال: أَتَانَا النبيُّ ﷺ، فَوَضَعْنَا لَهُ غُسْلًا، فَاغْتَسَلَ، ثُمّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ وَرْسِيَّةٍ، فَاشْتَمَلَ بِهَا، فَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرْسِ عَلَى عُكَنِهِ.

ثُمّ أَتَيْتُهُ بِحِمارٍ لِيَرْكَبَ، فقال: «صَاحِبُ الْحِمارِ أَحَقُّ بِصَدْرِ حِمارِهِ» فقلنا: يَا رسولَ اللهِ فَالْحِمارُ لَكَ[٤].

٨٨٨١ - حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا الْأَوْزاعِيُّ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِى كَثِيرٍ يقول: حدّثنى محمدُ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. قال: زَارَنا النبيَّ ﷺ فِى مَنْزِلِنَا، فقال: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ». قال: فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا. (قَالَ قَيْسٌ: أَلَا

---

(١) المسند: ٣/٤٢٢.

(٢) رواه ابن ماجه فى السنن: حديث (١٣٠٣)، وقال البوصيرى: إسناد حديث قيس صحيح ورجاله ثقات.

(٣) المسند: ٣/٤٢٢.

(٤) المسند: ٦/٦.

تَأْذَنُ لرَسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: ذَرْهُ يُكْثِرُ عَلَيْنَا السَّلَامَ، ثُم قال رسولُ اللهِ ﷺ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ» فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا) ورجع رسولُ اللهِ ﷺ، وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ.

فقال: يَا رسولَ اللهِ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ، وَأَرُدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا لِتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ، قال: فَانْصَرَفَ مَعَهُ رسولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغُسْلٍ، فَوُضِعَ، فَاغْتَسَلَ، ثُم نَاوَلَهُ - أَوْ قَالَ: نَاوَلُوهُ - مِلْحَفَةً مَصْبُوغَةً بِزَعْفرانٍ وَوَرْسٍ، فَاشْتَمَلَ بِهَا، ثمّ رَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ».

قال: ثُم أَصَابَ مِنَ الطَّعامِ، فَلَمَّا أَرَادَ الإنْصِرافَ قَرَّبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ حِمارًا قَدْ وَطَّأَ عَلَيْهِ بِعَطِيفَةٍ، فَرَكِبَ رسولُ اللهِ ﷺ. قال سَعْدٌ: يَا قَيْسُ اصْحَبْ رسولَ اللهِ ﷺ. قال قَيْسٌ: فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ارْكَبْ» فَأَبَيْتُ، فقال: «إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ». قال: فَانْصَرَفْتُ[1].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسائِيُّ فِي الْيَوْمِ واللَّيْلَةِ عَنْ محمدِ بْنِ الْمُثَنَّى، زَادَ أَبُو دَاوُدَ: وَهِشَامَ بْنَ خَالِدٍ الْأَزْرَقَ كلاهما: عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِهِ.

قال أَبُو داودَ: وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَوْزاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ الرّحمن مُرْسَلًا، وَلِذَلِكَ رَوَاهُ النَّسائِيُّ مُرْسَلًا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[2].

---

(١) المسند: ٣/٤٢١.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن، حديث (٥١٦٣)؛ والنسائى فى اليوم والليلة، ص ٢٨٣.

٨٨٨٢ - حدّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حدّثنا أَبِى، سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَاذَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مَيْمونِ بْنِ أَبِى شَبِيبٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النبىِّ ﷺ يَخْدُمُهُ، فَأَتَى عَلَيَّ النبىُّ ﷺ، وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، فَضَرَبَنِى بِرِجْلِهِ، وقال: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ؟» قلت: بَلَى. قال: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»[1].

رَواهُ التِّرمذىُّ، وَالنَّسائىُّ عَنْ محمدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ بِهِ، وقال التِّرمذىُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[2].

٨٨٨٣ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا يَزِيدُ ابْنُ أَبِى حَبِيبٍ: أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ. قال: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ شَدَّدَ سُلْطَانَهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ أَوْهَنَ اللهُ كَيْدَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ»[3] تفرّد به.

٨٨٨٤ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ. قال: حدّثنى ابْنُ هُبَيْرَةَ. قال: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ حِمْيَر يُحَدِّثُ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ: أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبادَةَ الْأَنْصَارِىَّ - وَهُوَ عَلَى مِصْرَ - يقول: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَى كِذْبَةً مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ». أَوْ «بَيْتًا فِى جَهَنَّمٍ».

وسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَتَى عَطْشَانًا يَوْمَ الْقِيامَةِ. أَلَا وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ».

---

(١) المسند: ٤٢٢/٣.

(٢) أخرجه الترمذى فى الجامع. كتاب الدعوات: ١٢٨/٢؛ والنسائى فى اليوم والليلة، ص ٢٩٤.

(٣) المسند: ٦/٥.

قال هذا الشَّيخُ: ثمّ سمعتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ مِثْلَهُ، فَلَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي «بَيْتٍ أَوْ مَضْجعٍ». تفرّد به(١).

٨٨٨٥ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. قال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ(٢).

٨٨٨٦ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ. قال: سَأَلْتُ قَيْسَ ابْنَ سَعْدٍ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ، فقال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، ثُمَّ نَزَلَتِ الزَّكَاةُ، فَلَمْ نُنْهَ عَنْهَا، وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ.

وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ، فقال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، ثُمَّ نَزَلَ رَمَضَانُ، فَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ(٣).

٨٨٨٧ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْهَمْدَانِيّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. قال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الزَّكَاةُ [فَلَمَّا نَزَلَتْ الزَّكَاةُ] لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَنَحْنُ نَفْعَلُهَا(٤).

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وابْنُ مَاجه عَنْ عَلِيِّ بْنِ محمدٍ كلاهما: عَنْ وَكِيعٍ بفضل الصدقة(٥).

---

(١) المسند: ٤٢٢/٣.
(٢) المسند: ٤٢١/٣.
(٣) المسند: ٦/٦.
(٤) المسند: ٦/٦.
(٥) سنن النسائي: ٤٩/٥؛ وابن ماجه في السنن: حديث (١٨٢٨).

وَرَوَى النَّسائِيُّ صَوْمَ عَاشُورَاءَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إبراهيمَ، عَنْ وَكِيعٍ به وقال النَّسائِيُّ: اسْمُ أَبِي عَمَّارٍ عَرِيبُ بْنُ حُمَيْدٍ[1].

وَرَوَى النَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمَرَة، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ به[2].

٨٨٨٨ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

ومحمدُ بْنِ جَعْفَرَ قال: حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى: أَنَّ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، وَقَيْسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَا قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَمَرُّوا بِجَنَازَةٍ، فَقَامَا، فَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ.

فقالا: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَرُّوا عَلَيْهِ [بجنازة] فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يَهُودِيٌّ [فقال]: «أَلَيْسَتْ نَفْسًا»[3].

تقدَّمَ فِي مُسْنَدِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[4].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٨٩ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. قال: أَتَيْتُ الْحِيرَةَ، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ، فَقُلْتُ: رسولُ اللهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ، [قال: فَأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فقلت: إِنِّي أَتَيْتُ الحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجدونَ لِمَرْزُبانٍ لَهُمْ، فَأَنْتَ يَا رسولَ اللهِ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ. قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجدَ لَهُ؟» قال: قُلْت: لَا.] فقال: [«لَا تَفْعَلُوا لَوْ

---

(١) ...

(٢) انظر سنن النسائى: ٤٩/٥.

(٣) المسند: ٦/٦.

(٤) انظر مسند سهل بن حنيف رضى الله عنه.

كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا انْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْها»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٨٩٠ - رَوَاهُ الطَّبرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، حدّثنا طَاهِرُ بْنُ خالِد بْنِ نِزَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِى نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّ أَرْبَى الرِّبَا أَنْ يَسْتَطِيلَ [الرَّجلُ] فِى شَتْمِ أَخِيهِ. وَأَكْبَرَ الْكَبَائِرِ أَنْ يَشْتُمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ». قالوا: وَكَيْفَ يَشْتُمُهُمَا؟ قال: «يَشْتُمُ الرَّجُلَ، فَيَشْتُمُهما»(٢).

وَرَوَاه عَنْ عُبَيْدِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بِهِ مِثْلَهُ(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٨٩١ - قالَ الطَّبرانيُّ: حدّثنا أَحمدُ بْنُ عَمْرِو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، حدّثنا يعقوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِى نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بنِ سَعْدٍ. قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ الْإِيْمَانُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسٍ».

وَكَذا رَوَاهُ الحافِظُ أَبُو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْبَزَّارُ، عَنْ [أحمد] بْنِ عَبْدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ(٤).

(١) سنن أبى داود: حديث (٢١٢٦)؛ ورواه البيهقى فى السنن الكبرى: ٢٩١/٧.
(٢) المعجم الكبير: ٣٥٣/١٨.
(٣) انظر المعجم الكبير، الموضع السابق.
(٤) المعجم الكبير: ٣٥٣/١٨. قال الهيثمى فى المجمع ٧٣/٨: رجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد وهو ثقة فيه لين. ورواه البزار (كشف الأستار: ٢٦٨/٢).

١٥٤١ - (قَيْسُ بْنُ سَلَعٍ الْأَنْصَارِيُّ)[١]

مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

٨٨٩٢ - أَنَّ إِخْوَتَهُ شَكَوْهُ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ فقالوا: يُبَذِّرُ مَالَهُ وَتَبَسَّطَ فِيهِ، قلت: يا رَسولَ اللهِ إِنِّي آخُذَ نَصِيبِي مِنَ الثَّمرةِ، فَأُنْفِقُهُ فِي سَبيلِ اللهِ وَعَلَى مَنْ صَحِبَنِي. فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، وقال: «أَنْفِقْ قَيْسُ يُنْفِقِ اللهُ عَلَيْكَ» قَالَها ثَلاثًا.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ خَرَجْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَعِي رَاحِلَةٌ فَوَافَانَا الْقَوْمُ أَكْثَرَ أَهْلِي مَالًا وَأَيْسَرَهُ.

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ. عَنْ سَعْدِ بْنِ زِيَادٍ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى حَمْنَة عَنْهُ بِهِ[٢].

(قَيْسُ بْنُ طخْفَةَ)

وَيُقَالُ: طِخْفَةُ، أَوْ طِهْفَةُ بْنُ قَيْسٍ: تَقَدَّمَ فِى حَرْفِ الطَّاء[٣].

١٥٤٢ - (قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِنْقَرٍ)[٤]

ابْنِ عُبَيْدِ بنِ مُقَاعِسٍ: الْحارِثِ بن عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيم التَّميميُّ المِنْقَرِيُّ.

أَحَدُ رُؤَسَاءِ الْعَرَبِ. وَسَادَاتِهِم وَأَشْرافِهِمْ وَحُكَمَائِهِمْ وَكُرَمائِهِمْ، الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ أَحَدُ تَلامِيذِهِ. وَشَاهَدَ مِنْهُ أَمْرًا عَظِيمًا فِى الْحُكْمِ.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٧/٤؛ والإصابة: ٢٤٠/٣.

(٢) أشار إلى ذلك الحافظ في الإصابة: ٢٤٠/٣، ونقل عن الطبراني أنه قال: لم يروى عن قيس إلا بهذا الإسناد. تفرد به سعد.

(٣) تقدم فى حرف الطاء.

(٤) ترجم له ابن الأثير: ٤٣٢/٤؛ وابن حجر فى الإصابة: ٢٤٢/٣.

قَتَلَ ابْنُ أَخِيهِ وَلَدًا لِقَيْسٍ، فَلَمَّا بَلَغَهُ الْخَبَرُ لَمْ يَحُلَّ حَبْوَتَهُ وَلَا قَطَعَ كَلَامَهُ، فَلَمَّا أَتَمَّهُ قال له: يا ابْنَ أَخِي أَثِمْتَ [بِرَبِّكَ] وَقَطَعْتَ رَحِمَكَ، وَقَلَّلْتَ عَدَدَكَ، [وقتلتَ ابْن عمِّك]، وَرَمَيْتَ نَفْسَكَ بِسَهْمِكَ.

ثُمَّ قالَ لِابْنِهِ لَهُ: قُمْ يَا بُنَيَّ فَحُلَّ وِثَاقَ ابْنِ عَمِّكَ، وَوَارِ أَخاكَ، وَسُقْ إِلَى أُمِّكَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ دِيَةَ ابْنِهَا. فَإِنَّها غَرِيبَةٌ.

وَكَانَ مِمَّن حَرَّمَ الْخَمْرَ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْجاهِلِيَّةِ، وقالَ فِي ذَلِكَ:

رَأَيْتَ الْخَمْرَ صَالِحَةً وَفِيهَا ... خِصَالٌ تُفْسِدُ الرَّجُلَ الْحَلِيمَا
فَلَا وَاللهِ أَشْرَبُها صَحِيحًا ... وَلَا أَشْفِي بِهَا أَبَدًا سَقِيمَا
وَلَا أُعْطِي بِهَا ثَمَنًا حَيَاتِي ... وَلَا أَدْعُو لَهَا أَبَدًا نَدِيمَا
فَإِنَّ الْخَمْرَ تَفْضَحُ شَارِبِيهَا ... وَتَجْنِيهِم بِهَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَا.

وَلَمَّا وَفَدَ مَعَ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ قال: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ». فقالَ قَيْس: يا رَسولَ اللهِ إِنِّي وَأَدْتُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ابْنَةً، فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَعْتِقْ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ نَسَمَةً».

وَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى أَنْ لَا يُنَاحَ عَلَيْهِ، وَخَلَّفَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ ذَكَرًا.

قالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: وَقَدْ رَثَاهُ عَبْدَةُ بْنُ الطبيب:

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ ... وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا
تَحِيَّةَ مَنْ أَوْلَيْتَهُ مِنْكَ نِعْمَةً ... إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطٍ بِلَادَكَ سَلَّمَا
فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكَ وَاحِدٍ ... وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَا

حَدِيثُهُ فِي ثَانِي الْبَصْرِيِّين.

٨٨٩٣ – حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ مُطَرِّفِ بْن الشِّخِّيرِ.

وَحَجَّاجٌ قال: حدّثني شُعْبَةُ. قال حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ

مُطَرِّفَ بْنَ الشِّخِّيرِ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَوْصَى وَلَدَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ قال: اتَّقُوا اللهَ وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ، فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ خَلَفُوا أَبَاهُم، فذكر الْحديثَ.

وَإِذَا مِتُّ، فَلَا تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْه[1].

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِه[2].

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَبَسَطَهُ كَمَا سَيَأْتِي فِي رِوَايَةِ الحسن بن [أبي الحسن] عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ[3].

٨٨٩٤ – حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ: قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: أَنَّهُ أَسْلَمَ فَأَمَرَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[4].

٨٨٩٥ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَغَرِّ [المنقري]، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ جَدَّهُ أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ. فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[5].

رَوَاهُ [أبو داود، والترمذيّ، والنسائيّ] مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ[6].

٨٨٩٦ – حدّثنا هُشَيْم قال: مُغِيرَةُ: أَخْبَرَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ التَّوْءَمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ سَأَلَ النبيَّ ﷺ عَنِ الْحِلْفِ، فقالَ: «مَا

---

(١) المسند: ٦١/٥ حديث قيس بن عاصم رضي الله عنه.

(٢) سنن النسائي: ١٦/٤.

(٣) كشف الأستار: ٣٧٨/١.

(٤) المسند: ٦١/٥.

(٥) المسند: ٦١/٥.

(٦) أخرجه أبو داود في سنن في (٣٥١)؛ والترمذي في جامعه (٦٠٢) وقال: حسن؛ والنسائي في السنن: ١٠٩/١.

كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَمَسَّكُوا بِهِ وَلَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامْ»(١) تفرد به.

٨٨٩٧ - حدّثنا إبراهيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ، حدّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شِعْبَةَ بْنِ التَّوْءَمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ مِثله، تفرد به(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٨٩٨ - عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ. قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُطِيعٍ، حدّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ. عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ. قال: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ».

فسلَّمْتُ، ثُمَّ جلَسْتُ، فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ الْمَالُ الَّذِي لَا يَكُونُ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ ضَيْفٍ ضَافَنِي أَوْ عِيَالٍ إِنْ كَثُرُوا؟ فقال: «نِعْمَ الْمَالُ الْأَرْبَعُونَ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْأَكْثَرُ سِتُّونَ. وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ المِائَتَيْنِ إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي رِسْلِهَا وَنَجْدَتِهَا فَأَفْقَرَ ظَهْرَهَا، وَأَطْرَقَ فَحْلَهَا، وَنَحَرَ سَمِينَهَا، فَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ».

فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ مَا أَكْرَمَ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ وَأَحْسَنَها. إِنَّهُ لَا يُحَلُّ بِالْوَادِي الَّذِي أَنَا فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ إِبِلِي. قال: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِالْمَنِيحَةِ؟» قلتُ: إِنِّي لَأَمْنَحُ فِي كُلِّ عَامٍ مِائَةً. قال: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِالْعَادِيَةِ؟» قلتُ: تَغْدُوا الْإِبِلَ وَيَغْدُوا النَّاسُ، فَمَنْ [شاءَ] أَخَذَ بِرَأْسِ بَعِيرٍ فَذَهَبَ [بِهِ]. قالَ: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بالأفقارِ؟» قُلتُ: إِنِّي لَأُفْقِرُ الْبَكْرَ الضَّرِعَ

(١) المسند: ٥/٦١.

(٢) المصدر السابق.

وَالنَّابَ الْمُدْبِرَ. قال: «فَمَالُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ مَالُ مَوْلَاكَ؟» قال: قلت: بَلْ مَالِي.

قال: «فَإِنَّما لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، وَلَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، وَأَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ وَمَا بَقِيَ فَلِمَوَالِيكَ». قلتُ: لِمَوْلَاىَ؟ قال: «نَعَمْ». قلتُ: أَمَا وَاللهِ لَئِنْ بَقِيتُ لَأُفْنِيَنَّ عَدَدَهَا. قالَ الحسنُ: فَفَعَلَ رَحِمَهُ اللهُ.

فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَعَا بَنِيه، فقال: يا بَنِيَّ خُذُوا عَنِّي، وَلَا أَجِدُ أَنْصَحَ لَكُمْ مِنِّي، فَإِذا أَنَا مِتُّ فَسَوِّدوا كِبَارَكُم وَلَا تُسَوِّدُوا صِغَارَكُمْ، فَيُسَفِّه النَّاسُ كِبارَكُمْ، فَتَهُونُوا عَلَيْهِمْ، وَعَلَيْكُم بِاسْتِصْلَاحِ الْمالِ، فَإِنَّهُ مَنْبَهةٌ لِلْكَرِيمِ، وَيُسْتَغْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ فَإِنَّها آخِرُ كسْبِ الْمَرْءِ إِنَّ أَحَدًا لَمْ يَسْأَلْ إِلَّا تَرَكَ كَسْبَهُ. وَإِذَا أَنَا مِتُّ فَكَفِّنُونى فِي ثِيَابِى الَّتِي كُنْتُ أُصَلِّى فِيهَا وَأَصُومُ وَإِيَّاكُم وَالنِّيَاحَة عَلَيّ، فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ يَنْهى عَنْها. وَادْفِنُونى فِى مَكَانٍ لَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ خُمَاشَاتٌ فِى الْجاهِلِيّةِ، فَأَخَافُ أَنْ يدّخِرُوها عَلَيْكم فِي الْإِسْلَامِ فَيُفْسِدُوا عَلَيْكُم دِينَكُم.

قالَ الحسنُ رَحِمهُ اللهُ: نُصْحًا فِي الْحَياةِ، ونُصْحًا فى الْمَماتِ[1].

١٥٤٣ - (قَيْسُ بْنُ عَائِذٍ: أَبُو كَاهِلٍ الْأَحْمَسِيُّ)[2]

وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهَرُ، واخْتُلِفَ فِى اسْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ، وَحَدِيثُهُ فِى ثَالِثِ الشَّامِيِّينَ، وَخَامِسَ الْمَكِّيِّينَ.

٨٨٩٩ - حدّثنا محمّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حدّثنا إِسْماعيلُ - يَعْنِى ابْنَ

---

(١) انظر المطالب العالية: ٣٨/٢.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤ ٤٣٥ وقال: هو مشهور بكنيته؛ والحافظ فى الإصابة: ٢٤٤/٣.

أَبِى خَالِدٍ -، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ. قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ، وَحَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بِخِطَامِهَا[١].

٨٩٠٠ - حدّثنا عبدُ اللهِ، حدّثنى سُرَيْجُ بْنُ يونس مِن كِتابِهِ. قال: أنبأَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ أَبِى خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ. قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ خَرْمَاءَ، وَعَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بِخِطَامِهَا.

وَهَلَكَ قَيْسٌ أَيَّامَ الْمُخْتَارِ، تَفَرَّدَ بِهِ[٢].

١٥٤٤ - (النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:
قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُدَس)[٣]

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَبُو لَيْلَى الْجَعْدِيّ، المشهورُ بِالنَّابِغَةِ الْجَعْدِيّ الشَّاعِرُ.

٨٩٠١ - قالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثنى أَخِى هَارُونُ بْنُ أَبِى بَكْرٍ، حدّثنى يَحْيَى بْنُ إبراهيمَ الْبَهزِيّ، عَنْ سُلَيْمان بْنِ محمّدٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عُرْوَةَ، [عَنْ أبيه، عن عمِّه عبد اللهِ بن عروة] بْنِ الزُّبَيْرِ. قال: أَقْحَمَتِ السَّنَةُ نَابغَةَ بَنِى جَعْدَةَ. فَأَتَى عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ فِى الْمَسْجِدِ فَأَنْشَدَهُ:

حَكَيْتَ لَنَا الصِّدِيقَ لَمَّا وَلِيتَنا
وَعُثْمانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَاحَ مُعْدِمُ
وَسَوَّيْتَ بَيْنَ النَّاسِ فِى الْحَقِّ فَاسْتَوَوْا
وَعادَ صَبَاحًا حَالِكُ اللَّوْنِ مُظْلِمُ

---

(١) المسند: ١٧٧/٤ حديث قيس بن عائذ رضى الله عنه.
(٢) المسند: ٧٨/٤ وهو من زوائد عبد الله ابن الإمام أحمد رضى الله عنه.
(٣) ترجم له ابن الأثير: ٤٣٥/٤؛ والحافظ فى الإصابة: ٢٤٤/٣.

أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى تَجُوبُ بِهِ الدُّجَى
دُجَى اللَّيْلِ جَوَّابُ الْفَلَاةِ عَرَمْرَمُ

لِتَجْبُرَ مِنْهُ جَانِبًا دَعْدَعَتْ بِهِ
صُرُوفُ اللَّيالى وَالزَّمَانُ الْمُصَمِّمُ

فقالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِلَيْكَ أَبَا لَيْلَى. فَإِنَّ الشِّعْرَ أَهْوَنُ وَسَائِلِكَ عِنْدَنَا. أَمَّا صَفْوَةُ مَالِنَا فَلِآلِ الزُّبَيْرِ، وَأَمَّا عَفْوُهُ فَإِنَّ بَنِى أَسَدٍ تَشْغَلُنَا عَنْكَ وَتَيمًا.

وَلَكِنْ لَكَ فِى مَالِ اللهِ حَقَّانِ: حَقٌّ لِرُؤْيَتِكَ رَسولَ اللهِ ﷺ، وَحَقٌّ لِشَرِكَتِكَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ فِى فَيْئِهِم، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَأُدْخِلَ دَارَ النَّعَمِ، وَأَمَرَ لَهُ بِقَلَائِصَ سَبْعٍ. وَحَمْلٍ وَخَيْلٍ، وَأَوْقَرَ لَهُ الرِّكَابَ بُرًا وَتَمْرًا.

فَجَعلَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِىُّ يَسْتَعْجِلُ وَيَأْكُلُ الْحَبَّ صِرْفًا، فقالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: وَيْحَ أَبِى لَيْلى لَقَدْ بَلَغَ بِهِ الْجَهْدُ، فَقَالَ النَّابِغَةُ: أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ:

«مَا وَلِيَتْ قُرَيْشٌ فَعَدَلَتْ. وَاسْتُرْحِمَتْ فَرَحِمَتْ، وَعَاهَدَتْ فَوَفَّتْ، وَوَعَدَتْ فَأَنْجَزَتْ إِلَّا كُنْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فُرَّاطَ الْقَاصِفِين».

قالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كَتَبَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ أَخِى هَذَا الْحَدِيثَ، وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الطَّبَرانِىِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَهْمِ الْبَغْدَادِىِّ، عَنْ هَارونَ بْنِ أَبِى بَكْرٍ الزُّبَيْرِىِّ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٩٠٢ - عَنِ النَّابِغَةِ قالَ أَبُو نعيم: حدّثنا القاضى أَبُو أَحْمَد بْنِ إِبراهيمَ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسحاقَ الْجَوْهَرِىّ: حدّثنا إِسْمَاعيلُ بْنُ

(١) الحديث أخرجه بطوله الطبرانى فى الكبير: ١٨ / ٣٦٤؛ قال الهيثمى فى المجمع ١٠/ ٢٥: وفيه راوٍ لا أعرفه ورجاله مختلف فيهم.

عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ الرَّقِّى، حدّثنا يَعْلى بْنُ الْأَشْدَقِ: وَسَمِعْتُ النَّابِغَةَ: نَابِغَةَ بَنِى جَعْدَةَ يَقُولُ: أَنْشَدْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ هَذَا الشِّعْرَ فَأَعْجَبَهُ:

بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا وَإِنَّا لَنَبْغِى فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فَقالَ: «أَيْنَ الْمَظْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى؟» قلت: الجنَّةُ. قال: «أَجَلْ إِنْ شَاءَ اللهُ»[١].

١٥٤٥ - (قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى)[٢]

٨٩٠٣ - وَرَوَى أَبُو نعيم مِنْ طَرِيقِ مَكْحُولٍ، عَنْ أحمدَ بْنِ فَضْل، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ نُصَيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ: أَبِى سُهَيْل، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تَدفَعُ عُقوبَةَ سَخَطِ اللهِ مَا لَمْ يَقُولُوهَا، ثُمَّ يَنْقُضُوا دِينَهُمْ لِصَلَاحِ دُنْيَاهُمْ. فإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالَ اللهُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ»[٣].

١٥٤٦ - (قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ فَهْدٍ)[٤]

أَوْ سَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ غَنْمِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجارِ الْأَنْصَارِىّ. جَدُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِىّ.

٨٩٠٤ - حدّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حدّثنا سَعْدُ [بنُ سَعيدٍ]، حدّثنى محمّدُ بْنُ إبراهيمَ التَّيْمىّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو. قال: رَأَى رَسولُ اللهِ

(١) لم أقف عليه.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٤/٣.

(٣) عزاه ابن الأثير لأبى نعيم وابن منده، وقال الحافظ فى الإصابة ٢٤٤/٣: أخرجه ابن منده من رواية أبى سهيل: نافع بن مالك عن أنس عنه: وفى سنده حجاج بن نصير وهو ضعيف.

(٤) ترجم له ابن الأثير: ٤٣٨/٤ والحافظ فى الإصابة: ٢٤٥/٣.

ﷺ رَجُلًا يُصَلِّى بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَصَلاَةَ الصَّبْحِ مَرَّتَيْنِ؟» فقالَ الرّجلُ: لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، فَصَلَّيْتُهما الآنَ. قال: فَسَكَتَ رَسولُ اللهِ ﷺ[1].

وقد رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عُثْمانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ. وَابْنُ مَاجه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ كلاهما: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ.

والترمذىُّ مِنْ حَديثِ الدَّرَاوَرْدِىّ كلاهما: عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ به، وقال الترمذىّ: لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ[2].

٨٩٠٥ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ. قال: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَعِيدٍ أَخَا يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ. قال: خَرَجَ إِلى الصَّبْحِ فَوَجَدَ رَسولَ اللهِ ﷺ فِي الصُّبْحِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى رَكْعَتَى الْفَجْرِ، فَصَلَّى مَعَ النبىِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ حِينَ فَرَغَ مِنَ الصُّبْحِ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَمَرَّ بِهِ النبىُّ ﷺ، فقال: «ما هَذِهِ الصَّلَاةُ؟» فَأَخْبَرَهُ. فَسَكَتَ النبىُّ ﷺ. وَمَضَى وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا. تفرد به من هذا الوجه[3].

وَأَمَّا (قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ)

ابْنِ زَيْدِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِىّ الْخَزْرَجِىّ. فَذَاكَ هُوَ وَأَبُوه بَدْرِيَّان وَقُتِلَا يَوْمَ أُحُدٍ فِيمَا قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِىّ، وَغَيْرُه يَمْنَعُ.

شَهِدَ هُوَ وَقَيْسٌ هذَا بَدْرًا، وَلَا خِلَافَ أَنَّهُمَا قُتِلَا بِأُحُدٍ رضى اللهُ عَنْهُما[4].

---

(١) المسند: ٥/٤٤٧: حديث قيس بن عمرو رضى الله عنه.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (١٢٥٣)؛ والترمذى فى جامعه: حديث (٤٢٠)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (١١٥٤)؛ والدارقطنى فى السنن: ١/٣٨٣.

(٣) المسند: ٥/٤٤٧.

(٤) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤٣٧.

١٥٤٧ - (قَيْسُ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ ابْنِ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبٍ الْغِفَارِيُّ)(١)

وَيُقال: الْجُهَنِيّ. سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَمَاتَ بِهَا قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَحَدِيثُه عِنْدَ أَحْمَدَ فى رَابعِ المدنيين.

٨٩٠٦ - حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، وَعَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ. قال: كُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَانَا بِالْبَقِيعِ، فقال: «يَا مَعْشَرَ التُّجَارِ» - فَسَمَّانا بِاسْمٍ أَحْسَنَ مِنَ اسْمِنَا - «إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»(٢).

٨٩٠٧ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ. قال: كُنَّا نَبْتَاعُ الْأَوْسَاقَ بِالْمَدِينَةِ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، قال: فَأَتانَا رَسولُ اللهِ ﷺ فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِمَّا كُنَّا نُسَمِّي بِهِ أَنْفُسَنا، فقال: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ، وَالْحَلِفُ، فَشُوبُوه بِالصَّدَقَةِ»(٣).

٨٩٠٨ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ. قال: أَتَانَا رَسولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ فِي السُّوقِ، فقالَ: «إِنَّ هَذِهِ السُّوقَ يُخَالِطُهَا اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ، فَشُوبُوهَا بِصَدَقَةٍ»(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٤٣٩؛ والإصابة: ٣/٢٤٦. وقال الحافظ: غرزه بفتح المعجمة والراء ثم الزاى المنقوطة.

(٢) المسند: ٤/٦ حديث قيس بن أبي غرزة رضى الله عنه.

(٣) المسند: ٤/٦.

(٤) المصدر السابق.

رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ بِهِ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَاهُ أَبُو داودَ، والترمذيُّ والنسائيُّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ بِهِ.

وَالنَّسائِيُّ عَنْ بُنْدارٍ، عَنْ غُنْدُرٍ، عَنْ شُعْبَةَ بِهِ[١].

٨٩٠٩ – حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا شُعْبَةُ. قال: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي قال: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ. قال: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَبِيعُ الرَّقِيقَ نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ. فقال: «يَا مَعْشَرَ التُّجَارِ إِنَّ بَيْعَكُم هَذَا يُخَالِطُهُ اللَّغْوُ، وَالْحَلِفُ، فَشُوبُوهُ بِصَدَقَةٍ» أَوْ: «بِشَيْءٍ مِنْ صَدَقَةٍ»[٢].

٨٩١٠ – حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ مَهْدِيّ. عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ. قال: كُنَّا نَبِيعُ الرَّقِيقَ فِي السُّوقِ. وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ. فَسَمَّانَا رَسولُ اللهِ ﷺ بِأَحْسَنَ مِمَّا كُنَّا نُسَمِّى بِهِ أَنْفُسَنَا، فقال: «يا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ، وَالْأَيْمَانُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»[٣].

٨٩١١ – حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي غَرَزَةَ. قال: كُنَّا نُسَمَّى عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ السَّمَاسِرَةَ، فَمَرَّ بِنَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ. فقال: «يا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»[٤].

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن: حديث (٣٣١٠)؛ والترمذي: (١٢٢٢)؛ والنسائي: ١٤/٧؛ وابن ماجه: (٢١٤٥)؛ والحاكم: ٢ ٥ وصححه.

(٢) المسند: ٦/٤.

(٣) المسند: ٦/٤.

(٤) المسند: ٦/٤.

٨٩١٢ – حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حدّثني إبراهيمُ: مَوْلَى صُخَيرٍ[١]، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ. قال: أَرادَ رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْهَى عَنْ بَيْعٍ، فقالوا: يا رَسولَ اللهِ إِنَّهَا مَعَايِشُنَا. قال: فقالَ: «لَا خِلَابَ إِذًا». قال: وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فَذَكَرَ الْحدِيثَ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٩١٣ – قال أَبُو يَعْلَى: حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، حدّثنا الْحَكَمُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ. قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعامًا، فقال: «يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ أَسْفَلُهُ مِثْلُ أَعْلَاهُ؟» قال: نَعَمْ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ».

لَمْ يَرْوِ لَهُ غَيْرَهُ[٣].

وَرَوَاهُ الطَّبرانيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَد، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ كلاهما: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِهِ[٤].

وَطُرُقُ الطَّبرانيّ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ. عَنِ الْأَعْمَشِ وَأَبِي وَائِلٍ[٥].

(١) في الأصل «صخر» والتصويب من المراجع.

(٢) المسند: ٦/٤.

(٣) مسند أبي يعلى: ٢٣٣/٢. وإسناده ضعيف لانقطاعه، فالحكم بن عتيبة لم يدرك قيسا؛ وقال الهيثمي في المجمع ٧٩/٤: رجاله ثقات.

(٤) المعجم الكبير: ٣٥٩/١٨.

(٥) راجع المعجم الكبير: ٣٥٤/١٨–٣٥٨.

١٥٤٨ - (قَيْسُ بْنُ قارِبٍ الضَّبِّيُّ)[١]

٨٩١٤ - رَوَى لَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ قَارِبٍ مَرْفُوعًا: «لَا يُؤَاخِذُ اللهُ ابْنَ آدَمَ بِالذَّنْبِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لِكَيْ يَسْتَغْفِرَ اللهَ»[٢].

وَقَدْ تَقَدَّمَ[٣].

١٥٤٩ - (قَيْسُ بْنُ قَبِيصَةَ)[٤]

٨٩١٥ - ذَكَرَهُ عَبْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: مَوْلَى عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى الْأَلْهَانِي، عَنْ قَيْسِ بْنِ قَبِيصَةَ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يُوصِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي الْكَلَامِ مَعَ الْمَوْتَى». قالوا: يا رَسولَ اللهِ وَيَتَكَلَّمُونَ؟ قالَ: «نَعَمْ وَيَتَزاوَرُونَ»[٥].

* (قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ)[٦]

قِيلَ: هُوَ جَدُّ أَبِي مَرْيَمَ الْغِفَارِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَهْدٍ جَدُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ المتقدم ذِكْرُهُ[٧].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٤٤٠؛ والإصابة ٣/٢٤٧.

(٢) الحديث ذكره الدارقطنى فى الأفراد قاله الحافظ، وقال: إسناده ضعيف، الإصابة: ٣/٢٤٧.

(٣) راجع مسند فروة بن قيس.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٤٤٠؛ والإصابة: ٣/٢٤٧.

(٥) قال الحافظ ابن حجر: ذكره عبدان المروزى فى الصحابة واستدركه أبو موسى، قال ابن حجر: سنده ضعيف، الإصابة: ٣/٢٤٧.

(٦) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤٤٠؛ وابن حجر: ٣/٢٤٧ وقال: قيس بن قهد - بالقاف - الأنصارى. وأشار إلى الخلاف الواقع فيه.

(٧) انظر قيس بن عمرو المتقدم آنفًا.

١٥٥٠ – (قَيْسُ بْنُ كِلَابٍ الْكِلَابِيُّ الْيَمَانِيُّ)[١]

٨٩١٦ – قالَ أَبُو نُعيمٍ: أَخْبَرَنا محمدُ بْنُ يَعْقُوبَ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.

وحدّثنا عَلِيَّ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَمَّالُ، حدّثنا أَبو عَبْدُ اللهِ: محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حدّثني سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ الْقُرَشِيّ الْمِصْرِيّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنِ حَكِيمٍ الكنانيّ: [رجل من أهل اليمن، عن قيس بن كلاب الكلابي:] سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الثنيّةِ يُنَادِي النَّاسَ ثَلاثًا: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ دِمَائَكُمْ. وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ وَكَحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ»[٢].

١٥٥١ – (قَيْسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَرْجِيّ)[٣]

٨٩١٧ – رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ الْعَتَكِيّ، حدّثنا عَمْرُو بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْهَمْدَانِيّ، حدّثني أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَرْجِيّ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ: مِنْ محمدِ رسولِ اللهِ إِلَى قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ. سَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه وَمَغْفِرَتُه: أَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنِّي اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى قَوْمِكَ: عُرْبِهِمْ، وَخُمُورِهِمْ، وَمَوَالِيهِمْ، وَأَقْطَعْتُكَ مِنْ ذُرَةِ نِسَارٍ مِائَتَيْ صَاعٍ، وَمِنْ زَبِيبِ خَيْوَانَ [مائتي] صَاعٍ جَارٍ لَكَ ذَلِكَ وَلِعَقِبِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَبَدًا أَبَدًا أَبَدًا».

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٤٢/٤؛ والإصابة: ٢٤٧/٣.

(٢) قال الحافظ: وقع لنا حديثه بعلو في المعرفة لابن منده من طريق عبد الحكم وساق الإسناد والحديث بمثله.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٤٤٢/٤؛ وابن حجر: ٢٤٨/٣.

قالَ قَيْسٌ: يقولُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَبَدًا أَبَدًا أَبَدًا» أَحَبُّ إِلَيَّ إِنِّى لَأَرْجُو أَنْ يَبْقى عَقِبِى أَبَدًا.

قالَ عَمْرو بْنُ يَحْيَى: عُرْبُهُمْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ، وَخُمُورُهُمْ أَهْلُ القرى[1].

١٥٥٢ - (قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِب)[2]

ابْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ قُصَىٍّ الْقُرَشِىُّ الْمُطَّلِبِىّ، وُلِدَ هُوَ وَرسولُ اللهِ ﷺ عامَ الْفِيلِ، وَكَانَ قَبْلَ إِسلَامِهِ إِذا صَفَرَ عندَ الْبَيْتِ يُسْمَعُ صَفِيرُهُ مِنْ حِرَاءِ وَكانَ إِسْلَامُهُ عَامَ الْفَتْحِ. وَأَعْطَاهُ رَسولُ اللهِ ﷺ مِنْ سَهْمِ الْمُؤَلَّفَةِ دُونَ الْمِائَةِ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ جِدًّا، وَأَطْعَمَهُ مِنْ خَيْبَرَ ثَلَاثِينَ وَسَقًا، وقيل: خَمْسِينَ. حَدِيثُهُ فى رَابع الشَّامِيِّين.

٨٩١٨ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِى، [عن ابن إسحاق، قال: فحدّثنى المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطّلب بن عبد مناف، عن] أَبيهِ، عَنْ جَدِّهِ: قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ. قال: وُلِدْتُ أَنَا وَرَسولُ اللهِ ﷺ عامَ الْفِيلِ. فَنَحْنُ لِدان[3] وُلِدْنَا مَوْلِدًا واحِدًا[4].

رَوَاهُ الترمذىُّ مِنْ حَدِيثِ محمدِ بْنِ إِسْحاقَ، كَمَا تَقَدَّمَ فِى مُسْنَدِ قُبَاثِ بْنِ أَشْيَمٍ[5].

---

(١) الحديث أخرجه ابن منده وأبو نعيم. قال ابن الأثير ٤٤٢/٤: زاد ابن حجر وأخرج إبن شاهين قصته من طريق المنذر بن محمد عن أبيه عن هشام الكلبى بسنده.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٥/٤؛ والإصابة: ٢٤٩/٣.

(٣) قال فى النهاية ٢٤٦/٤: أي تربه، وجمع اللدة لدات.

(٤) المسند: ٢١٥/٤ حديث قيس بن مخرمة رضى الله عنه.

(٥) أخرجه الترمذى فى جامعه: حديث (٣٦٩٨).

* (قَيْس بْنُ الْمُنْتَفِق)[١]

وُصِفَ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ، فَطَلَبْتُهُ بِمَكَّةَ وَعَرَفَاتٍ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، وذكر الحديثَ.

هكذا رَوَاه أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِيّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ وَفِي إِسْنَادِهِ اخْتِلَافٌ[٢].

١٥٥٣ – (قَيسُ بْنُ النُّعْمانِ الْعَبْدِيُّ)[٣]

٨٩١٩ – قالَ أَبُو دَاوُدَ: حدّثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، [عن] عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْقَمُوصِ: زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ: حدّثني رَجُلٌ [كانَ] مِنَ الْوَفْدِ الّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ – يَحْسِبُ عَوْفٌ أَنَّ اسْمَهُ قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ –. فقال: لَا تَشْرَبُوا فِي نَقِيرٍ، وَلَا فِي مُزَفَّتٍ، وَلَا دُبَّاء، وَلَا حَنْتَمٍ، واشْرَبُوا فِي الْجِلْدِ الْمُوكَإِ عَلَيْهِ، فَإِذَا اشْتَدَّ فَاكْسِرُوهُ بِالْمَاءِ، فَإِنْ أَعْيَاكُم، فَأَرِيقُوهُ»[٤].

قالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَرَوَى ابن مَنْده وَأَبُو عُمَرَ وَأَبو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَمُوصِ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ النُّعْمَانِ أَنَّهُم أَهْدَوُا لِرَسولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا مِنْ تَمْرٍ[٥].

وَلَهُم فِي الصَّحَابَةِ آخَرُ اسْمُهُ بِاسْمِ هَذَا وَلَيْسَ بِهِ، وَهُوَ:

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤/٤٤٨؛ والإصابة: ٣/٢٤٩.

(٢) قال ابن الأثير ٤/٤٤٨: أخرجه أبو موسى: وقال الحافظ ابن حجر: ٣/٢٤٩. قال أبو موسى: اختلف في اسمه والأشهر أنه لم يسمّ.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤٤٩؛ وابن حجر: ٣/٢٥١.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن: كتاب الأشربة (باب الأوعية): ٣/٣٣١.

(٥) أسد الغابة: ٤/٤٥٠.

١٥٥٤ - (قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ السَّكُونِيُّ)[١]

وَيُقَالُ الْعَبْسِيُّ، لَهُ وِفَادَةٌ، حَدِيثُهُ فِي الْكُوفِيِّين، وَالْبَصْرِيِّين. قَالَهُ البخارى. قال أَبُو نُعيم: وَرَوَى عَنْهُ إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، وَأَبُو الْقَمُوصِ، فَجَعَلَهُ الْأَوَّلَ، وَكَذَلِكَ قالَ ابْنُ مَنْدَه، وَالصَّحِيحُ التَّفْرِقَةُ بَيْنَهُمَا، وَهَذَا حَدِيثٌ وَاحِدٌ غَيْرِ الْأَوَّلِ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ.

٨٩٢٠ - حدّثنا محمدُ بْنُ محمدِ التَّمَّارِ، حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ السَّكُونِيُّ. قال: لَمَّا انْطَلَقَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يَسْتَخْفِيَانِ بِالغَارِ مَرًا بِعَبْدٍ يَرْعَى. فَاسْتَسْقَيَاهُ مِنَ اللَّبَنِ، فقال: واللهِ مَا لِي شَاةٌ تَحْلِبُ غَيْر هَذِهِ عَنَاقٌ حَمَلَتْ أَوَّلَ الشِّتَاءِ، وَمَا لَهَا لَبَنٌ، وَقَدْ أَخْدَجَتْ. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِيتِنِي بِهَا» فَدَعَا لَهَا بِالبَرَكَةِ ثُمَّ حَلَبَ عُسًّا، فَسَقَى أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ حَلَبَ آخَرَ فَسَقَى الرَّاعِي. ثمَّ حَلَبَ فَشَرِبَ، فقال له: تَاللهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ، فَمَنْ أَنْتَ؟

قال: «إِنْ أَخْبَرْتُكَ تَكْتُمُ عَلَيَّ؟» قال: نَعَمْ. قال: «أَنَا محمّدٌ رَسولُ اللهِ». قال: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ قُرَيْشٌ أَنَّكَ صَابِئٌ؟ قال: «إِنَّهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ».

قال: فإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسولُ اللهِ وَأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَا فَعَلْتَ إِلَّا رَسولٌ، ثُمَّ قال: أَتَّبِعُكَ؟ فقال: «أَمَّا الْيَوْمَ فَلَا، وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ أَنَّا قَدْ ظَهَرْنَا فَائْتِنَا».

قال: فَأَتَى النبيَّ ﷺ بَعْدَمَا ظَهَرَ بِالْمَدِينَةِ[٢].

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤٤٩/٤؛ وابن حجر: ٢٥٠/٣.

(٢) الحديث عند الطبراني في الكبير: ٣٤٣/١٨. قال الهيثمي في المجمع ٣١٣/٨: رجاله رجال الصحيح. وقال الحافظ في الإصابة ٢٥٠/٣: أخرجه الطبراني وسنده صحيح.

وَرَوَاهُ أَبو نعيم مِنْ طَرِيق عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِيَادٍ بِهِ.

١٥٥٥ - (قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ - أَوْ زَيْدٍ - الْجُهَنِيُّ)(١)

٨٩٢١ - قالَ أَبُو نُعَيم: حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ أَحمَد، حدّثنا محمّدُ ابْنُ نُوحِ بْنِ حَرْبٍ الْعَسْكَرِيّ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ الْأَهْوَازِيّ، حدّثنا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكٍ، حدّثنا جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ. عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ يَزِيدَ الْجُهَنِيّ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ثَمَرُهَا أَصْغَرُ مِنَ الرُّمَّانِ، وأصحُّ مِنَ التُّفَّاحِ، وَعُذُوبَتُهُ كَعُذُوبَةِ الشَّهْدِ، وَحَلَاوَتُه كَحَلَاوَةِ الْعَسَلِ، يُطْعِمُ اللهُ مِنْهُ الصَّائِمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

رواه هِشَامُ بْنُ عَلِيّ عَنْ عبدِ اللهِ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ أَيُّوبَ مختصرًا(٢).

١٥٥٦ - (قَيْسٌ الْجُذَامِيّ)(٣)

مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ.

٨٩٢٢ - حدّثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدِّمَشْقِيّ، حدّثنا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيّ - رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتَّ خِصَالٍ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ:

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٥١/٤؛ والإصابة: ٢٣٨/٣، وقال: قيس بن زيد، ويقال: يزيد الجهني.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٣٦٥/١٨. قال الهيثمي في المجمع: ١٨٣/٣: فيه يحيى الأهوازي لا يعرف، وقال ابن حجر في الإصابة: جرير بن أيوب أحد الضعفاء.

(٣) ترجم له الحافظ في الإصابة: ٢٥٢/٣، وقال: ذكره البخاري في الصحابة.

يُكَفِّرُ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الْإِيمَانِ»[(١)] تفرد به.

١٥٥٧ – (قَيْسٌ: أَبُو ثَابِتٍ)[(٢)]

جَدُّ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، وَقِيلَ هُوَ قَيْسُ بْنُ دِينَارٍ.

٨٩٢٣ – قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَمْدَانَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيّ، حدّثنا شَرِيكٌ.

ثُمَّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ. عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ: عُثْمانُ بْنُ عُمَيرٍ، عَنْ عَدِيّ بْنِ ثابتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْبُصَاقُ، وَالْمُخَاطُ، وَالْعُطَاسُ، وَالنُّعَاسُ، وَالتَّثَاؤُبُ، وَالرُّعَافُ، والْحَيْضُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ»[(٣)].

* (قَيْسٌ: أَبُو جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ)[(٤)]

قال: فِينَا نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾[(٥)].

ذكره أَبُو عُمَرَ مُخْتَصَرًا. وفي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ[(٦)].

---

(١) المسند: ٢٠٠/٤ حديث قيس الجزامي رضي الله عنه.

(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤١٣/٤، وقال: اختلف في اسم جد عدي بن ثابت فقيل: قيس، وقال الترمذي: سألت محمدًا – يعني البخاري – عن اسم جد عدي بن ثابت، فلم يعرفه، فذكرت له قول ابن معين ان اسمه دينار فلم يعبأ به. وقال الحسن بن سفيان وفطين: اسمه قيس وانظر الإصابة: ٢٣٦/٣.

(٣) لم أجده.

(٤) له ترجمة في الاستيعاب: ٢٣٠/٣، وأسد الغابة: ٤١٤/٤.

(٥) سورة الحجرات. آية ١١.

(٦) الاستيعاب: ٢٣٠/٣.

١٥٥٨ - (قَيْسٌ: أَبُو غُنَيْمٍ)(١)

سَكَنَ الْبَصْرَةَ.

٨٩٢٤ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ. قال: سَمِعْتُ مِنْ أَبِى كَلِمَاتٍ قَالَهُنَّ يَرْثِى بِهِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ:

أَلَا لِيَ الْوَيْلُ عَلَى مُحمّدِ قَدْ كُنْتُ فِى حَيَاتِهِ بِمُقْعَدِ
أَبِيتُ لَيْلِى آمِنًا إِلَى الْغَدِ(٢)

١٥٥٩ - (قَيْسٌ: أَبُو مُحمّدٍ)(٣)

٨٩٢٥ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثمانَ بْنِ محمدِ بْنِ قَيْسٍ - لَعَلَّهُ عَنْ أَبِيهِ -. قال: رَأَى أَبِى فِى يَدِى سَوْطًا لَا عِلَاقَةَ لَهُ فقال: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لِرَجلٍ: «أَحْسِنْ عِلَاقَةَ سَوْطِكَ، فَإِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ»(٤).

* (قَيْسٌ: أَبُو يَعِيشَ)

هُوَ قَيْسُ بْنُ طِخْفَةَ تقدم(٥)

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤٣٩/٤؛ وابن حجر: ٢٥٣/٣.

(٢) أسد الغابة: ٤٣٩/٤.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٤٤٤/٤؛ وابن حجر فى الإصابة: ٢٥٣/٣.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٦٦/١٨، وقال فى المجمع ١٣٤/٥: فيه من لم أعرفهم.

(٥) انظر طخفة فيما تقدم، وراجع أيضًا قيس بن طخفة.

١٥٦٠ - (قَيْسٌ التَّمِيمِيُّ)[١]

٨٩٢٦ - قالَ: رَأَيْتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ثَوْبًا أَصْفَرَ، وَرَأَيْتُهُ يُسَلِّمُ عَلَى نِسَاءٍ.

كَذَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ أَبِى نُعَيْمٍ.

وَفِى كِتَابِ غَيْرِهِ: وَرَأَيْتُهُ يُسَلِّمُ عَلَى نِسَاءٍ.

وَقَدْ رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ طَلْقِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شِبْلٍ، عَنْهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ[٢].

آخر حرف القاف ولله الحمد

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤١٤/٤؛ وابن حجر فى الإصابة: ٢٥٢/٣، وقال: ذكره البغوى فى الصحابة.

(٢) الحديث أخرجه البغوى فى معجم الصحابة، عن طريق قيس بن الربيع به، وقال: تفرد به قيس بن الربيع، قال ابن حجر: ٢٥٢/٣: قلت: هو وشيخه ضعيفان. ونقل عن ابن السكن أنه قال: حديثه مخرج عن جابر الجعفى ولم يثبت.

حرف الكاف

* (كُبَيْس بْنُ هَوْذَة)[1]

أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ.

أَتَى رَسولَ اللهِ ﷺ. فَبَايَعَهُ وَكَتَبَ لَهُ كِتابًا.

٨٩٢٧ - رَوَاهُ سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شُبْرُمَةَ، عَنْ إِيَادِ ابْنِ لَقِيطٍ عَنْهُ[2].

(مَن اسْمُهُ كَثِيرٌ مِمَّنْ رَوَى مِنَ الصَّحَابَةِ)

١٥٦١ - (كَثِيرُ بْنُ السَّائِب)[3]

٨٩٢٨ - قالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرَ الْخَطْمِيِّ، عَنْ محمّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ السَّائِبِ. قال:

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤٥٧/٤؛ وابن حجر فى الإصابة: ٢٧٠/٣ وضبطه بموحدة ومهملة مصغرًا.

(٢) الحديث أخرجه ابن شاهين وابن منده من طريق سيف بن عمر به، أشار إلى ذلك ابن حجر في الإصابة، ونقل عن ابن منده أنه قال: غريب من حديث ابن شبرمة، لم يثبت إلا من هذا الوجه.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٨/٤؛ وابن حجر فى الإصابة: ٢٧٠/٣ ونسبه قرظيا.

عُرِضْنَا عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ - وقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: يَومَ قُرَيْظَةَ - فَمَنْ كَانَ مُحْتَلِمًا، أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ قُتِلَ وَمَنْ لَا تُرِكَ.

رَواه أَبُو نُعَيْمٍ، وَمِنْهُم مَنْ لَمْ يَذْكُرْ محمدَ بْنَ كَعْبٍ فِي الْإِسْنَادِ، وَمِنْهُم لَا يَذْكُر محمدَ بْنَ كَعْبٍ، وَلَا يَذْكُر عُمَارَةَ بْنَ خُزَيْمَةَ، فَاللهُ أَعْلَمُ[١].

* (كَثِيرُ بْنُ سَعْدٍ الْعَبْدِيُّ)[٢]

يُعَدّ في الكوفيين.

١٥٦٢ - (كَثير بن شهاب الحارثيّ)[٣]

فى صحبته نظر، وهو الذِى قَتَلَ جَالِينُوسَ الْفَارِسىَّ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ، وَقِيلَ بَلْ قَتَلَهُ زُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةَ.

٨٩٢٩ - رَوى ابْنُ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غَيَاثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُثْمانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَدِىّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِهَابٍ: أَنَّهُم قالوا: يا رَسولَ اللهِ [وُلاةٌ يكونون علينا] لَا نَسْأَلُكَ عَنْ طَاعَةِ مَنِ اتَّقى اللهَ

---

(١) الحديث أخرجه ابن شاهين وابن منده وأبو نعيم فى الصحابة، قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة ٢٧٠/٣: إسناده حسن.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤٥٩/٤؛ وابن حجر: ٢٧١/٣ ونقل عن عبدان حديثًا فيه أن كثيرًا قدم على النبى ﷺ، قال عبدان: هذا إسناد مجهول.

(٣) ذكره ابن الأثير: ٤٥٩/٤ وقال: فى صحبته نظر، وكذا قال ابن عبد البر، وقال أبو حاتم والعجلى: تابعى، وقال ابن عساكر: يقال ان له صحبة، وأخرج من طريق جرير، عن حمزة الزيات قال: كتب عمر إلى كثير بن شهاب... قال ابن حجر: ومما يقوى ان له صحابة، ما تقدم أنهم ما كانوا يؤمرون إلا الصحابة. الإصابة: ٢٧١/٣.

[وأَصلحَ] إنَّما نَسْأَلُكَ عَمَّنْ فعَلَ وَفعَلَ، يَعْنى مِنَ الشَّرِّ. فقالَ: «اتَّقُوا اللهَ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا»[(١)].

وقد رواه الطَّبرانيُّ عَنْ أَبِى زُرْعَةَ، وعَلىّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَالْحَسَنِ بْنِ سُفيانَ، عَنْ أَبِى شَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ كلهم: عَنْ [عُمَرَ بن] حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ به، مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ كَثِيرِ بْنِ شِهَابٍ فَاللهُ أَعْلَمُ. قالَ أَبُو نُعَيْم: وَهُوَ الصَّحِيحُ[(٢)].

١٥٦٣ - (كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ)[(٣)]

أَبُو تَمَّامٍ. أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ رُومِيَّةٌ وَيُقال: حِمْيَرِيَّة، وكان مِنَ الْفُقَهاءِ الْفُضَلَاءِ، وَيَكْفِيهِ أَنَّهُ ابْنُ عَمِّ سَيِّدِ الْأَنْبِياءِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، مِنْ رَبِّ السَّماءِ.

٨٩٣٠ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَد، حدّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إبراهيمَ الْعَسْكَرِىُّ، حدّثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَازِنِىّ، حدّثنا الْحَسَنُ ابْنُ عَنْبَسَةَ، حدّثنا عَلىّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى زِيَادٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ. قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَجْمَعُنَا أَنَا وَعَبْدُ اللهِ، وَعُبَيْدُ اللهِ، وَقُثَمُ، فَيُفَرِّجُ يدَيْهِ هَكَذَا، فَيَمُدُّ بَاعَهُ، وَيقُولُ: «مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا»[(٤)].

---

(١) أسد الغابة: ٤/٤٥٩.

(٢) الإصابة: ٣/٢٧١.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤٦٠؛ وابن حجر فى الإصابة: ٣/٢٩٢؛ ونقل عن ابن السكن أنه قال: أدرك النبي ﷺ وهو صغير ولم يصح سماعه منه، وذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من الصحابة وقال: لم يبلغنا أنه روى عن النبى ﷺ شيئًا، وقال الدارقطنى: روى عن النبى ﷺ مراسيل.

(٤) أسد الغابة: ٤/٤٦٠، وقال الحافظ ابن حجر ٣/٢٩٣: وخالفه يعنى الصباح جرير بن عبد الحميد، فقال: عن يزيد بن عبد الله بن الحارث قال: كان النبى ﷺ وذكر الحديث. قال ابن حجر: وهذا أقوى من رواية صباح.

* (كَثِيرُ بْنُ قَيْسٍ)[١]

مَرْفُوعًا: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِى عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ».

صَوَابُهُ أَنَّهُ رَوَاهُ عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ مَرْفُوعًا فِى جُمْلَةِ حَدِيثٍ طَوِيلٍ[٢].

١٥٦٤ - (كَثِيرُ بْنُ أَبِى كَثِيرٍ الْأَزْدِىِّ)[٣]

سَكَنَ مِصْرَ، قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ.

٨٩٣١ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو عُمَرَ بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا حَرْمَلَةُ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، سَمِعْتُ حَيْوَةَ بْنَ شُرَيْحٍ التُّجِيبِىّ، سَأَلْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التُّجِيبِىّ، عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فقال: سَمِعْتُ كَثِيرًا - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ - يقولُ: كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ فَوُضِعَ لَهُ طَعَامٌ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَقُمْنا فَصَلَّيْنَا، وَلَمْ نَتَوَضَّأْ. إِسْنَادُهُ حَسَنٌ جَيِّدٌ[٤].

---

(١) تابعى، ليس بصحابى، ووهم ابن قانع حين روى الحديث عنه عن النبى ﷺ متصلًا.

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى السنن، كتاب العلم (باب الحث على طلب العلم): حديث (٣٦٤١) من طريق كثير بن قيس عن أبى الدرداء رضى الله عنه مرفوعًا. فالحديث حديث أبى الدرداء.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٧/٤؛ والإصابة: ٢٧٢/٣ وقال: كثير، غير منسوب. ونقل عن ابن السكن أنه قال: رجل من الصحابة. يقال أنه من الأنصار. وقال ابن عبد البر: هو أزدي.

(٤) أسد الغابة: ٤٥٧/٤، وقال ابن حجر ٢٧٢/٣: وذكر ابن يونس أنه معلول كأنه أشار إلى الاختلاف فيه على عقبة بن مسلم.

١٥٦٥ - (كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ)[١]

٨٩٣٢ - ذَكَرَهُ عَبْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ، وقال: حدّثنا قُتَيْبَةُ، حدّثنا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِدِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «السُّلْطانُ ظِلُّ اللهِ فِي الْأَرْضِ، يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِهِ، فَإِنْ عَدلَ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ الشُّكْرُ، وَإِنْ جارَ كَانَ عَلَيْهِ الْإِصْرُ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ الصَّبْرُ.

وَإِذَا جارَتِ الْوُلَاةُ قَحطَتِ السَّماءُ، وَإِذَا مُنِعَتِ الزَّكَاةُ هَلَكَتِ الْمَواشِي، وَإِذَا ظَهَرَ الزِّنَا ظَهَرَتِ الْمَسْكَنَةُ، وَإِذَا أُخْصِرَتِ الذِّمَّةُ أُدِيلَ الْعَدُوُّ».

قالَ الحافظ أَبُو مُوسَى: هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ. وكثيرُ بْنُ مُرَّةَ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِي الصَّحَابَةِ سِوَى عَبْدَانَ.

قلت: هُوَ كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيّ، وَيُقالُ: الحَضْرميّ أَبُو شَجَرَةَ الرُّهَاوِيّ، ثُمَّ الْحِمْصِيّ رَوَى عَنْ عُمَرَ، وَمَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَكَابِرِ الصَّحَابَةِ، وَغَيْرِهِم، وقالَ لَهُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ: إِنِّي لَأُرَاكَ رَجُلًا صَالِحًا. ووافقه غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ رَحِمَهُم اللهُ[٢].

١٥٦٦ - (كَثِيرُ الْهَاشِمِيُّ)[٣]

«كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ [وأراد أن يُصَلِّي بعدها] تَيَاسَرَ وَصَلَّى مَا بَدَا لَهُ. وَيَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ».

٨٩٣٣ - رَوَاهُ أَبُو نعيم مِنْ حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ، قالَ أبو نعيم: وَكَثِيرُ هَذَا هُوَ كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤/٤٦١.

(٢) انظر أسد الغابة: ٤/٤٦٢.

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة: ٤/٤٦٢.

الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ، وَإِنَّما أَفْرَدَهُ بَعْضُ المتأخِّرِينَ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَه -[١].

* (كَدَنُ بْنُ عَبْدٍ، أَوْ عُبَيْدٍ الْعَتَكِيُّ)[٢]

وَيُقَال الْعَكِيّ، والصحيح الْأَوَّلُ. سَكَنَ فِلَسْطِينَ.

٨٩٣٤ - قال: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، فَبَايَعْتُهُ وَأَسْلَمْتُ عَلَى يَدَيْهِ.

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ محمّدِ بْنِ فِهْرِ بْنِ جميل بْنِ أَبِي كَرِيمٍ مِنْ أَهْلِ يَافا عَنْ أُمَيَّة ولفاف ابنى الْفَضْلِ بْنِ أَبِي كَرَمِ بْنِ كَدَنٍ عَنْ أَبيهِمَا، حدّثنا عَنْ لفاف عَنْ أَبِي كَدَنِ بْنِ عَبْدٍ. فَذَكَرَهُ[٣].

١٥٦٧ - (كُدَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ الضَّبِيُّ)[٤]

سَكَنَ الْكُوفَةَ، مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ.

٨٩٣٥ - قال أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إسحاقَ، عَنْهُ قال: أَتَى رَجُلٌ رَسولَ اللهِ ﷺ، فقال: يا رَسولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. قال: «قُلِ الْعَدْلَ، وَأَعْطِ الْفَضْلَ». قال: فَإِنْ لَمْ أُطِقْ ذَاكَ؟ قال: «فَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلَامَ». قال: فَإِنْ لَمْ أُطِقْ ذَاكَ؟ قال: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قال: [نعم. قال:] «فَانْظُرْ بَعِيرًا مِنْ إِبِلِكَ، وَسِقَاءً وَانْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غبًّا فَاسْقِهِمْ،

---

(١) نقل هذا ابن الأثير.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٦٢/٤؛ والإصابة: ٢٧٢/٣، وضبطه الحافظ (كدن) بفتح أوله وثانيه وبنون، قال: كذا رأيته بخط السلفى، ويقال: بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء كذا رأيت بخط المنذرى والأول أولى.

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٩٧/١٩، وقال الحافظ فى اللسان: ٤٦٨/١، قال العلائى: أية ولفاف لا يعرفان.

(٤) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤٦٢/٤؛ وابن حجر: ٢٧٢/٣ وضبطه (كدير) بالتصغير.

فَإِنَّكَ لَعَلَّكَ لَا تُنْفِقُ بَعِيرَك، وَلَا تَخْرِقُ سُقَاءكَ حَتّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةَ»[١].

قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ زُهَيْرٌ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَمَعْمَرٌ وآخَرون عَنْ أَبِى إِسحَاقَ عَنْهُ بِهِ.

* (كَرْدَمُ بْنُ أَبِى السَّنَابِلِ الْأَنْصَارِىُّ)

وَيُقال: الثَّقَفِىّ يَأْتِى فى الجزء الرّابع وَالْخَمْسِينَ إن شاءَ اللهِ تَعالَى.

---

(١) مسند الطيالسى: ١٩٤.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
رَبِّ يَسِّرْ

١٥٦٨ - (كَرْدَمُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ الْأَنْصَارِى)[١]

ويُقال الثَّقَفِيّ.

٨٩٣٦ - روى الطبرانيُّ، وَأَبُو نُعْيمٍ مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنَ مالِكٍ الْمُزَنِيّ، عَنْ عبدِ الرحمنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَرْدَمِ بْنِ السَّائِبِ. قال: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الْمَدِينَةِ فِي حَاجَةٍ لَنَا فَآوَنَا الْمَبِيتُ إِلَى رَاعِي غَنَمٍ، فَلَمَّا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ جَاءَ الذِّئْبُ؛ فَأَخَذَ حَمَلًا مِنْ غَنَمِهِ، فَوَثَبَ الرَّاعِي، فقال: يَا عَامِرَ الْوَادِي جَارَكَ. فَنَادَى مُنَادٍ لَا نَرَاهُ: أَرْسِلْهُ يَا سِرْحَانُ، فَإِذَا الْحَمَلُ يَشْتَدُّ حَتَّى دَخَلَ فِي الْغَنَمِ، وَلَمْ تُصِبْهُ كَدْمَةٌ، وَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ بِمَكَّةَ: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾[٢].

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤٦٤/٤؛ وابن حجر: ٢٧٣/٣.

(٢) سورة الجن، آية ٦. والحديث مخرج عند الطبراني في الكبير: ١٩١/١٩؛ قال الهيثمي في المجمع: ١٢٩/٧: فيه عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي وهو ضعيف.

١٥٦٩ - (كَرْدَمُ - أَوْ كَرْدَمَةَ - بْنُ سُفْيَانَ: أَبُو مَيْمُونَةَ الثَّقَفِيّ)[١]

حِجَازِيٌّ، حَدِيثُهُ فِي أَوَّلِ الْمَكِّيينَ، وحَادِي عَشَرِ الْأَنْصار.

٨٩٣٧- حدّثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيّ، حدّثنا عَبْدُ الحميدِ بْنُ جَعْفَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ إِبْنَةِ كَرْدَمَةَ، عَنْ أَبِيهَا: أَنَّهُ سأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. قال: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ [أَنْحَرَ] ثَلَاثَةً مِنْ إِبلِي، فقال: «إِنْ كَانَ عَلَى جَمْعٍ مِنْ جَمْعِ الْجَاهِلِيَّة، أَوْ عَلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيادِ الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ عَلَى وَثَنٍ، فَلَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَاقضِ نَذْرَكَ»، فقال: يا رسولَ اللهِ، إِنَّ عَلَى أُمِّ هذِهِ الجارِيَةِ مَشْيًا أَفَأَمْشِي عَنها؟ قال: «نَعَمْ»، تفرد به[٢].

٨٩٣٨ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثني أَبُو الْحُوَيْرِثِ: حَفْصُ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ يَعْلَى ابْنِ كَعْبٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ، عَنْ كَرْدَمِ بْنِ سُفْيَانَ: أَنَّهُ سأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ نَذْرٍ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّة. فقالَ لَهُ النبيُّ ﷺ: «أَلِوَثَنٍ؟ أَوْ لِنُصُبٍ؟» قال: لَا ولكنْ للهِ، قالَ: «فَأَوْفِ للهِ مَا جَعَلْتَ لَهُ. انْحَرْ عَلَى بُوَانَةَ وأَوْفِ نَذْرَكَ» تَفَرَّدَ به[٣].

١٥٧٠ - (كَرْدَمُ بْنُ قَيْسٍ الْخُشَنِيُّ)[٤]

قال أَبُو نُعَيْمٍ: فَرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ الطَّبرانيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازي.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٤٦٥؛ والإصابة: ٣/٢٧٣ وفرّقوا بينه وبين كردم ابن قيس الخشنى الآتى بعده. وقال ابن منده: أراهما واحد لأن حديثهما بلفظ واحد، قال ابن حجر: والمغايرة أوضح.

(٢) المسند: ٤/٦٤.

(٣) المسند: ٣/٤١٩.

(٤) انظر ترجمة كردم بن سفيان المتقدمة آنفًا.

٨٩٣٩ – قال أَبُو نُعيم: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الْحسنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا عَبْد الوَهّاب بْنُ الضَّحَّاكِ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيّ، عَنْ إِبراهِيمَ بْنِ عَمْرٍو، قال: سَمِعْتُ كَرْدَمَ بْنَ قَيْسٍ يقول: خَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي يُقَالُ لَهُ: أَبُو ثَعْلَبَةَ فِي يَوْمٍ حَارٍ وَلِي حِذَاءٌ، وَلَا حِذَاءَ له. فَقَالَ: أَعْطِنِي نَعْلَكَ، فقلت: لَا إِلَّا أَنْ تُزَوِّجَنِي ابْنَتَكَ. فقال: أَعْطِنِي، فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا. فَلَمَّا انْصَرَفْنَا بَعَثَ إِلَيَّ بِنَعْلِي، وقال: لَا زَوْجَةَ لَكَ عِنْدِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فقال: «دَعْهَا فَلَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا»؛ فقلت: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي نَذَرْتَ لَأَنْحَرَنَّ ذَوْدًا مِنْ إِبْلِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا. فقال: «عَلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ الْجاهِلِيَّةِ، أَوْ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَوْ عَلَى مَا لَا تَملُكُ؟» فقلت: لَا. فقال: «أَوْفِ بِنُذرِكَ لَا نَذْرَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، وَلَا فِيمَا لَا يُمْلَكُ»[1].

١٥٧١ – (كُرْدُوسُ بْنُ عَمْرٍو، وقيلَ ابْنُ كُرْدُوسٍ)[2]

ذَكَرَهُ الْحسنُ بْنُ سُفْيَانَ، وابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الصَّحَابَةِ. قال أَبُو نُعَيْمٍ: وَخَالَفَهُمَا غَيْرُهُما.

قال شقيقُ بْنُ سَلَمَةَ: أَبو وَائِلٍ عَنْ كُرْدُوسٍ، قال: فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ، وَفِي رِوَايَةٍ: كُنْتُ أَقْرَأُ فِي الْإِنْجِيلِ: إِن اللهَ لَيَبْتَلِي الْعَبْدَ، وَهُوَ يُحِبَّهُ فَيَسْمَعُ صَوْتَهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّ اللهَ لَيُصِيبُ الْعَبْدَ بِالْأَمْرِ يَكْرَهُهُ إِنَّهُ لَيَمْتَحِنُهُ لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَضَرُّعُهُ[3].

---

(١) أسد الغابة: ٤/٤٦٥. والحديث فيه نقلًا عن أبي نعيم.

(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤/٤٦٥؛ وابن حجر: ٣/٢٧٣، وقال: غير منسوب.

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة: ٤/٤٦٦.

٨٩٤٠ - وَقَالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا أَحْمدُ بْنُ سِنَانٍ: أَبُو عَبَّادٍ الْمُقرى ابْنُ أُخْتِ حَمّادِ بْنِ سَلَمَةَ، حدّثنا الْمُفَضَّلُ بْنَ فَضَالَةَ القِتْبَانى، عَنْ عِيسَى بْنِ إبراهيمَ الْقُرَشِىّ، عَنْ سَلَمَة بْنُ سُلَيْمانَ الْجَزَرِىّ، عَنْ مَرْوَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ كُرْدُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحْيا لَيْلَةَ الْعِيدِ، وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ».

كَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطّ أَبِى نُعَيْمٍ، وَرَأَيْتُ فِى نُسْخَةٍ مُعْتَمَدَةٍ فِى أَسْماءِ الصَّحابَةِ: عَنْ شَدَّادِ بْنِ سَالِمٍ، فَاللهُ أَعْلَمُ[1].

ثم قَالَ الحافظ أَبُو مُوسَى:

(كُرْدُوسٌ آخَرُ)[2]

أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِى الصَّحَابَةِ، وقال:

٨٩٤١ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ محمدِ أَيُوبَ الرّقى بِصُور، حدّثنا إبْراهيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حدّثنا وَهْبِ بْنِ حَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَيْسَرَة، عَنْ كُرْدُوسٍ: رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النبىِّ ﷺ: أَنَّ رسولَ اللهَ ﷺ قال: «لأَنْ أَجْلِسَ هَذَا الْمَجْلِسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ» يَعْنِى مَجْلِسَ الذِّكْرِ.

---

(١) قال ابن الأثير ٤٦٦/٤: أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ قال الحافظ فى الإصابة ٢٧٤/٣: وذكره عبدان المروزى وابن شاهين والحسن بن سفيان ثم ذكر أن فى إسناده مروان بن سالم وهو متروك منهم بالكذب.

(٢) ذكره ابن الأثير: ٤٦٦/٤. فذكر اثنين كل منهما يسمى بكردوس سوى كردوس بن عمر المتقدم، وأما الحافظ ابن حجر فذكر كردوس غير منسوب وكردوس بن عمرو وذكر أن له إدراكا.

وقال: وخلطه أبو نعيم بكردوس الذى روى حديثه مروان بن سالم وفرّق بينهما أبو موسى فأصاب، وأنكر عليه ابن الأثير فلم يصب. فإنهم غيران. الإصابة: ٢٩٥/٣.

وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْجعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ كُرْدُوسٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ قَوْلَهُ. قَالَ أَبُو مُوسَى: وَهُوَ أَصَحُّ(١).

١٥٧٢ - (كُرْزُ أَوْ كُرَيْزُ بْنُ أُسَامَةَ)(٢)

وَيُقَالُ ابْنَ سَامَة، وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ، فَقَال: ابْنُ سَلَمَةَ، وإِنَّمَا هُوَ ابْنُ سَامَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، كَانَتْ وِفَادَتُهُ مَعَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيّ.

٨٩٤٢ - قال أَبُو بَكْرِ بْنُ [أَبِي] عَاصِمٍ، حدّثنا عُمَرُ بْنُ بِشْرٍ: أَبُو حَفْصٍ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الرَّحَالِ بْنِ الْمُنْذِرِ، حدّثنا أَبِي عَنْ أَبِيهِ، [عَنْ] كُرْزٍ، قال: قِيلَ لِلنَّبِيّ ﷺ: العَنْ بَنِي عَامِرٍ، فقال: «لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا»، وقال: «اللَّهُمَّ اهْدِ بَنِي عَامِرٍ» ثلاثًا(٣).

وَبِهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عَقَدَ رَايَةً لِبَنِي سُلَيْمٍ حَمْراء(٤).

١٥٧٣ - (كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ هِلَال)(٥)

ابْنِ جُرَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ حُلَيْلِ بْنِ حُبْشِيَّةَ بْنِ سَلُولِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ لِحَيٌّ وَعَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ كُلُّ خُزَاعِيّ.

كَذَا نَسَبَهُ الزُّهْرِيُّ، وقال عُرْوَةُ: كُرْزُ بْنُ حُبَيْشٍ.

---

(١) أخرجه أبو موسى المديني أشار إلى ذلك ابن الأثير: ٤٦٧/٤.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤ ٤٦٧، والإصابة: ٢٧٧/٣ وقال: كريز. ونقل عن أبي نعيم أنه قال: بالتصغير أكثر.

(٣) ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه ابن الاثير بإسناده عنه: ٤٦٧/٤.

(٤) أخرجه أبو نعيم وأشار إلى ذلك الحافظ وقال: الرحال، لا يعرف حاله، ولا حال أبيه، ولا جده، الإصابة: ٢٧٧/٣.

(٥) ترجم له ابن الأثير: ٤٦٩/٤، وابن حجر: ٢٧٥/٣.

حَدِيثُهُ فِى ثَالِثِ الْمَكِّيِّين. أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، وَعُمِّرَ عُمْرًا طَوِيلًا، وَهُوَ [الذِى] نَصَبَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ فِى أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ.

٨٩٤٣ - حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِىِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِىِّ، قال: قال رجلٌ: يا رسولَ اللهِ هَلْ لِلإسْلَامِ مِنْ مُنْتَهًى؟ قال: «أَيُّما أَهْلِ بَيْتٍ» - وَقَالَ فِى مَوْضِعٍ آخرَ. قال: نَعَمْ - «أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ الْعَجَمِ أَرَادَ اللهُ بِهِمْ خَيْرًا أُدْخِلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامُ».

قال: ثُمَّ مَهْ؟ قال: «ثُمَّ تَقَعُ الْفِتَنُ كَأَنَّها الظُّلَلُ»، قال: كَلَّا وَاللهِ إنْ شَاءَ اللهُ. قال: «بَلَى وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ، ثُمَّ تَعُودُونَ فِيهَا أَسَاوِرَ صُبًّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» تفرد به[١].

٨٩٤٤ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِىِّ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِىِّ، قال: قال أَعْرابىٌّ يا رسولَ اللهِ هَلْ لِلإِسْلَامِ مُنْتَهًى؟ قال: «نَعْم أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَو الْعَجَمِ أَرَادَ اللهُ بِهِمْ خَيْرًا أُدْخِلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامُ»، قال: ثُمَّ مَاذَا يَا رسولَ اللهِ؟ قال: «تَقَعُ فِتَنٌ كَأَنَّها الظُّلَلُ». قال: فقال الأَعرابىُّ: كَلَّا يَا رسولَ اللهِ. فقال النبىُّ ﷺ: «بَلَى وَالَّذِى نَفْسى بِيَدِهِ لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» تفرد به[٢].

٨٩٤٥ - حدّثنا أَبو الْمُغِيرَةِ، حدّثنا الأَوْزاعِىّ، حدّثنى [عبد الواحِد] بْنِ قَيْسٍ، حدّثنى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزٍ الْخُزَاعِىِّ. قال: أَتَى رَسولَ اللهِ ﷺ أَعْرَابىٌّ، فقال: يا رَسولَ اللهِ هَلْ لِهَذا الأَمرِ [مِنْ] مُنْتَهًى؟ قال: «نَعَمْ فَمَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْرًا مِنْ أَعْجَمَ أَوْ عَرَبِىّ

---

(١) المسند: ٤٧٧/٣ وحديث كرز بن علقمة رضى الله عنه.

(٢) المسند: ٤٧٧/٣.

أَدْخَلَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَالظُّلَلِ يَعُودُونَ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

وحدّثني محمدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَانيّ بِمثْلِ حَدِيثِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، إِلَّا أَنَّهُ قالَ: كُرْزُ بْنُ حُبَيْشٍ الخُزَاعِيُّ تفرد به[1].

١٥٧٤ – (كُرْزٌ التَّميميُّ)[2]

غَيْرُ مَنْسُوبٍ، ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالحَضْرَمِيّ فِي الصَّحَابَةِ.

٨٩٤٦ – رَوَى أَبُو نُعَيمٍ مِنْ طَرِيقِ نَافِعْ بْنِ عُمَرَ: حَدَّثني رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ بُدَيْلِ ابْنِ وَرْقَاءَ، حَدَّثَتْني بِنْتُ كُرْزٍ، عَنْ أَبِيهَا. قال: رَأَيْتَ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَرَاءَ هَذِهِ الصَّخْرَةِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَخَلْفَهُ صَفَّانِ قَدْ سَدَّا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ[3].

قَالَ نَافِعٌ: وَرَأَيْتُ النَّاسَ فِي إِمَارَةِ مُصْعَبٍ يُضْرَبُونَ حَتَّى يَصِلُوا الصُّفُوفَ.

١٥٧٥ – (كُرَيْبٌ: مَوْلَى رسولِ اللهِ ﷺ)[4]

أَنَّهُ قال: «بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ، وَأَهْوَنَهُنَّ عَلَى اللِّسانِ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، [والله أكبر]، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَمُوتُ فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدَاهُ».

---

(١) المسند: ٤٧٧/٣.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٦٧/٤؛ والإصابة: ٢٧٦/٣.

(٣) الحديث أخرجه ابن شاهين وابن منده وابن أبي عاصم أشار إلى ذلك الحافظ في الإصابة: ٢٧٦/٣.

(٤) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة: ٤٧١/٤؛ وابن حجر في الإصابة: ٣٠٣/٣. وقال: ذكره عبدان المروزي في الصحابة وهو خطأ نشأ عن تصحيف وإنما هو حريب أبو سلمى الراعي.

٨٩٤٧ - رَوَاهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ عَبْدَان: حدّثنا محمدُ بْنُ اللَّيْثِ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حدّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ [أبي] كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي سَلَّامٍ عَنْهُ.

* (كُرَيْزُ بْنُ أُسَامَةَ)

هُوَ كُرْزُ بْنُ أُسَامَةَ أَوِ ابْنُ سَامَةَ الْمُتَقَدِّمُ(١).

* (كريمُ بْنُ جُزَيٍّ)(٢)

فِي أَكْلِ هَوَامِّ الْأَرْضِ.

قال أَبُو نُعَيْمٍ: هَذَا تَصْحِيفٌ إِنَّمَا هُوَ خُزَيْمَةُ بْنُ جُزَيٍّ كَمَا تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْخَاءِ(٣).

* (كَشَدٌ الْجُهَنِيُّ)(٤)

قال ابْنُ مَنده: رَأَى النبيَّ ﷺ، وَرَوى حَدِيثَه الْوَاقِدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنهُ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا(٥).

(١) انظر ترجمة كرز بن سامة المتقدمة آنفا.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤٧٢/٤ وقال: في إسناد حديثه نظر ورواه جماعة عن ابن إسحاق، عن خزيمة بن جزى وهو الصواب.

(٣) راجع حرف الخاء ترجمة (خزيمة).

(٤) ترجم له ابن الأثير: ٤٧٣/٤؛ وابن حجر في الإصابة: ٢٧٧/٣ غير أنه هناك كسد - بمهملتين.

(٥) الحديث في الإصابة: ٢٧٨/٣ من طريق ابن شبه مطولًا؛ قال ابن حجر: راويه ابن شبه من غير طريق الواقدي.

(مَنِ اسْمُهُ كَعْبٌ)

١٥٧٦ - (كَعْبُ بْنُ الْخَزْرَجِ)[١]

٨٩٤٨ - قال صَحِبَنِى الْحَكَمُ بْنُ أَبِى الْحَكَمِ فِى غَزْوَةِ تَبُوكٍ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ نِعْمَ الصَّاحِبِ. رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَهَ، وَأَبُو نُعَيمٍ مِنْ حَدِيثِ محمدٍ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٢].

١٥٧٧ - (كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِى سُلْمَى الشَّاعِرُ)[٣]

نَاظِمُ: بَانَتْ سُعَادُ، وَاسْمُ أَبِى سُلْمَى: رَبِيعَةُ بْنُ رِيَاحِ بْنِ قُرْطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ [خَلَاوَةَ بْنِ] ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هُذْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ الْمُزَنِىّ، أَخُو بجيرِ بْنِ أَبِى سُلْمَى أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَكَانَ أَخُوهُ بُجَيْرٌ قَدْ أَسْلَمَ قَبْلَهُ. وَأَبُوهُ زُهَيْرُ بْنُ أَبِى سُلْمَى أَحَدُ شُعَرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَلَهُ الْمُعَلَّقَةُ الْمَشْهُورَةُ بِهِ، وَقَد مَاتَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ بِسَنَةٍ، وقِصَّتُهُ مَبْسُوطَةٌ فِى الَّذِى رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو نُعَيمٍ - رَحِمَهُ اللهُ تعالى - حَيْثُ قال:

٨٩٤٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمدٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى عَاصِمٍ، حدّثنا أَبُو زَكَرِيَّا: يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ جُرَيجٍ، حدّثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزامِىّ، حدّثنا الْحَجَّاجُ بنُ ذِى الرُّقَيْبَةِ بْنِ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِى سُلْمَى. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه. قال: خَرَجَ كَعْبٌ

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤٧٥؛ وابن حجر: ٣/٢٧٨.

(٢) أسد الغابة: ٤/٤٧٥، وقال: أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ وقال ابن حجر: محمد بن ميمون مجهول، وذكره ابن حبان فى الثقات.

(٣) ترجمته فى أسد الغابة: ٤/٤٧٥؛ والإصابة: ٣/٢٧٩، وقال: سلمى - بضم أوله - الشاعر المشهور.

وَبُجَيْرٌ ابْنَا زُهَيْرٍ حَتَى أَتَيَا أَبْرَقَ الْعَزَّافِ، فَقَال بُجَيْرٌ: اُثْبُتْ فِي غَنَمِنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ، حَتَّى آتِي هَذَا الرَّجُلَ - يَعْنِي - رسولَ اللهِ ﷺ، فَأَسْمَعَ مَا يَقُولُ، فَثَبَتَ كَعْبٌ وَخَرَجَ بُجَيْرٌ، فَجَاءَ رسولَ اللهِ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا، فَقَالَ:

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً ... عَلَى أَيِّ شَيْءٍ - وَيْبَ غَيْرِكَ - دَلَّكَا

عَلَى خُلُقٍ لَم تُلْفِ أُمًّا وَلَا أَبًا ... عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَخًا لَكَا

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ ... وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورَ مِنْهَا وَعَلَّكَا

قال: فَلَمَّا بَلَغَتِ أَبْيَاتُه هَذِه رسولَ اللهِ ﷺ غَضِبَ، وَأَهْدَرَ دَمَهُ. وقال: «مَنْ لَقِيَ كَعْبًا فَلْيَقْتُلْهُ».

فَكَتَبَ بُجَيْرٌ بِذَلِكَ إِلَى أَخِيهِ، وَقَالَ لَهُ: النَّجَاءَ. النَّجَاءَ. وَمَا أَظُنَّكَ أَنْ تُفْلِت. ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحمدًا رسولُ اللهِ إِلَّا قَبِلَ مِنْهُ، وَأَسْقَطَ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ. فَإِذا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا [فأَقبِلْ] فأَسْلِمْ.

قالَ: فَأَسْلَمَ كَعْبٌ، وَقَالَ قَصِيدَتُهُ الَّتِي مَدَحَ فِيهَا رسولَ اللهِ ﷺ، وَأَقْبَلَ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ. وَدَخَلَ، فَإِذَا رسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مَكَانَ الْمَائِدَةِ [من القوم] وَهُمْ حَوْلَهُ مُتَحَلِّقِينَ: يُقْبِلُ عَلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً فَيُحَدِّثُهُمْ، وَإِلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً فَيُحَدِّثُهم.

قال كَعبٌ: فَعَرَفْتُهُ بِالصِّفَةِ، فَتَخَطَّيْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، وأَسْلَمْتُ، وَقُلْتُ: الْأَمَانَ يَا رسولَ اللهِ، فقال: «وَمَنْ أَنْتَ؟». قُلْتُ: كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ. فقال: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ» وَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَقَالَ: «كَيْفَ؟». قال: فَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ الْأَبْيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ:

وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَا

فقال: إِنَّمَا قُلْتُ: الْمَأْمُونُ مِنْها وَعَلَّكَا، فَقَالَ: «مَأْمُونٌ وَاللهِ».
وَأَنْشَدَ كَعْبٌ لِرَسولَ اللهِ ﷺ قَصِيدَتَهُ:
بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ... إِلَى آخِرِها[١]
قُلْتُ: قَدْ ذَكَرْتُها بِطُولِهَا وَزَوَائِدِهَا فِي كِتَابِ السِّيرَةِ، وَللهِ الْحَمْدُ[٢].

١٥٧٨ - (كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ، أَوْ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ)[٣]

وَالمشهُورُ الْأَوَّلُ: أَنَّهُ كَعْبُ بْنُ زَيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيّ، وَهُوَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا. قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وابْنُ إِسْحَاقَ. وَزَادَ الكلبيُّ وَالْوَاقِدِيُّ: وَقُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَفِيهم مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّاوِى لِحَدِيثِ الغِفَارِيَّةِ.

٨٩٥٠ - حدّثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمزنيُّ: أَبُو جَعْفَرَ، أَخْبَرَنِى جَمِيلُ ابْنُ زَيْدٍ. قال: صَحِبْتُ شَيخًا مِنَ الْأَنْصَارِ ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، يُقَالُ لَهُ كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ. أَوْ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَنى: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِى غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ وَقَعَدَ عَلَى الْفِرَاشِ أَبْصَرَ بِكَشْحِهَا بَيَاضًا، فَانْحَازَ عَنِ الْفِرَاشِ، ثم قال: «خُذِى عَلَيْكِ ثِيَابَكِ». وَلَمْ يَأْخُذْ مِمَّا أَتَاهَا شَيْئًا، تفرد به[٤].

---

(١) أسد الغابة: ٤/٤٧٥؛ وذكر الطبرانى فى المعجم: ١٩/١٧٦ هذه الرواية من طريق ابن إسحاق.
(٢) انظر البداية والنهاية للمصنف.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٤٧٧؛ والإصابة: ٣/٢٨٠.
(٤) المسند: ٣/٤٩٣.

١٥٧٩ – (كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِىُّ)[١]

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِى مَالِكٍ الَّذِى يَرْوِى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنِ غَنْمٍ، والشَّامِيّونَ، لِأَنَّ هَذا مَشْهُورٌ بِاسْمِهِ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ كُنْيَةٌ، وَذَاكَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ. وَمُخْتَلَفٌ فِى اسْمِهِ عَلَى أَقْوالٍ. وَإِنْ كَانَا وَاحِدًا قِيلَ فِيهِ: إِنَّهُ كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ. وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ كَمَا سَيَأْتِى فِى الْكُنَى. وَقَدِ ادَّعَى أَبُو عَمْرٍو الْإِجْمَاعَ عَلَى أَنَّ اسْمَ أَبِى مَالِكٍ كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ.

قال ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَيْسَ كَمَا قَالَ[٢].

حَدِيثُهُ فِى ثالِثِ عَشَرِ الْأَنْصَارِ

٨٩٥١ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ صَفْوانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ. عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِىِّ – وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ السَّقِيفَةِ –. قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِى امْسَفَرِ»[٣].

٨٩٥٢ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ. قالا: حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حدّثنى ابْنُ شِهَابٍ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ عَبْد اللهِ بْنِ صَفْوَانَ حَدّثَهُ، عَنْ أمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبٍ الْأَشْعَرِىِّ.

قال ابْنُ بَكْرٍ: ابْنِ عَاصِمٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيامُ فِى السَّفَرِ»[٤].

٨٩٥٣ – حدّثنا سُفْيانُ، عَنِ الزُّهْرِىّ. عَنْ صَفْوانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِىِّ: أَنَّ

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤٨٠ وابن حجر.

(٢) أسد الغابة: ٤/٤٨٠.

(٣) المسند: ٥/٤٣٤ حديث كعب بن عاصم الأشعرى رضى الله عنه.

(٤) المسند: ٥/٤٣٤.

رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِى السَّفرِ»[١].

رَوَاهُ النَّسَائِىُّ عَنِ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهِيمَ، وَابْنُ مَاجه عَنْ أَبِى بَكْرِ ابْنِ أَبِى شَيْبَةَ، وَمحمدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، كلهم: عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ[٢].

١٥٨٠ - (كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عدِىّ)[٣]

ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مُرَىِّ بْنِ إرَاشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبِيلَةَ بْنِ قِسْمِيلِ بْنِ فَرَّانِ بْنِ بَلِىِّ الْبَلَوِىُّ حَلِيفُ بَنِى الْخَزْرَجِ مِنَ الْأَنْصَارِ. قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِىِّ.

وَقَالَ الْوَاقِدِىُّ: هُوَ أَنْصَارِىٌّ. تُوفِّىَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَقَدْ قَارَبَ الثَّمانِينَ. حَدِيثُه فِى أَوَّلِ الْكُوفِيِّين.

٨٩٥٤ - حدّثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ [أبو تمام] الْأَسَدِىّ، عَنْ محمدِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أبى سَعِيدٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ وُضُوءَكَ، ثُمَّ خَرَجْتَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا تُشَبِّكَنَّ [بَيْنَ] أَصَابِعكَ».

قال: قُرَّانُ: أُرَاهُ قال: «فَإِنَّكَ فِى صَلَاةٍ»[٤].

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ محمدِ بْنِ عَجْلَانَ بِهِ كَذَلِكَ[٥].

٨٩٥٥ - حدّثنا محمدُ بْنُ بَكْرٍ، حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِى محمدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِىّ، عَنْ بَعْضِ بَنِى كَعْبِ بْنِ

---

(١) المصدر السابق.

(٢) أخرجه النسائى فى السنن: ١٧٤/٤؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (١٦٦٤)؛ والطحاوى فى شرح المعانى: ٦٣/٢؛ والحاكم فى المستدرك: ٤٣٣/١ وصححه.

(٣) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة: ٤٨١/٤؛ وابن حجر فى الإصابة: ٢٨١/٣.

(٤) المسند: ٢٤٢/٤ حديث كعب بن عجرة رضى الله عنه.

(٥) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الصلاة: ٨١/١ عن أبى بكر بن عياش عن محمد ابن عجلان به نحوه.

عُجْرَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ وُضُوءَكَ، ثُمَّ. عَمَدْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَنْتَ فِي صَلَاةٍ، فَلَا تُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ»[١].

وَرَوَاهُ الترمذىُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ محمدِ بْنِ عَجْلَانَ بِهِ كَذَلِكَ، ثُمَّ قال: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ محمدِ بْنِ عَجْلَانَ كَمَا رَوَاهُ اللَّيْثُ. قال: وَرَوَاهُ شَرِيكٌ. عَنْ محمدِ بْنِ عَجْلَانَ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا. قال: وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ[٢].

قال شَيْخُنَا: وَسَيَأْتِى مِنْ حَدِيثِ [أَبِى] ثُمَامَةَ عَنْ كَعْبٍ مِثْلَهُ.

٨٩٥٦ – حدّثنا يَزِيدُ، حدّثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ محمدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِىّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قال: دَخَلَ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ شَبَّكْتُ بَيْنَ أَصَابِعِى. فَقَالَ لِى: «يَا كَعْبُ إِذَا كُنْتَ فِى الْمَسْجِدِ، فَلَا تُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَأَنْتَ فِى صَلَاةٍ، مَا انْتَظَرْتَ الصَّلَاةَ»[٣].

٨٩٥٧ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. عَنْ سُفْيَانَ، حدّثنى أَبُو حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِىّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِىّ. عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ، أَوْ دَخَلَ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، وَبَيْنَنَا وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ، فقال: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِى أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ، وَيَظْلِمُونَ. فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ. فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، أَوْ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّى، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوضَ. وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَيُعِنْهُم عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوضَ»[٤].

(١) المسند: ٢٤٢/٤.
(٢) جامع الترمذى: حديث (٣٨٤).
(٣) المسند: ٢٤٣/٤.
(٤) المسند: ٢٤٣/٤.

رَوَاهُ النَّسَائِيّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهِ.

وَرَوَاهُ التِّرمذيُّ، والنَّسائِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ كِلَاهما: عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ بِهِ وقال الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[١].

وَرَوَاهُ الترمذيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ - وَلَيْسَ النَّخعِيّ -، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ بِهِ[٢].

ورواه الترمذيُّ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زِيادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ غَالِبِ بْنِ نَجِيحٍ أَبِي بِشْرٍ الكوفي، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ الطَّائِيّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ بِهِ مِثْلَهُ، وَقَال: حَسَنٌ غريبٌ مِنْ هَذا الْوَجْهِ، وَسَأَلْتُ محمدًا عَنْهُ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى، واسْتَغْرَبَهُ جِدًّا[٣].

٨٩٥٨ - حدّثنا هَاشِمٌ، حدّثنا عِيسَى بْنُ المُسَيّبِ البَجَلِيّ، عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قال: بَيْنما أَنَا جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ رسولِ اللهِ ﷺ مُسْنِدِي ظُهُورنَا إِلَى قِبْلَةِ مَسْجدِ رسولِ اللهِ ﷺ: سَبْعَةُ رَهْطٍ، أَرْبَعَةٌ مَوَالِينَا، وَثَلَاثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، حَتّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فقال: «مَا يُجْلِسُكُمْ هَهُنَا؟» فقلْنَا: يا رسولَ اللهِ نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ. قالَ: فَأَزَمَ[٤] قَلِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ؟». قالَ: فَقُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «فَإِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَحَافَظَ عَلَيْهَا، وَلَمْ يُضَيِّعْهَا [اسْتِخفافًا بِحَقها] فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمنْ لَمْ

---

(١) أخرجه النسائي في السنن: ٧/١٦٠؛ والترمذي: حديث (٢٣٦٠).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الفتن: ٤/٧٢.

(٣) جامع الترمذي: حديث (٦٠٩) و (٦١٠).

(٤) أي أمسك عن الكلام. النهاية: ١/٤٦.

يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا، وَضَيَّعَهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِهَا فَلَا عَهْدَ لَهُ إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ»[١]. تفرد به.

٨٩٥٩ – حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبدِ الرّحمنِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ. قال: قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجرَةَ وَهُوَ فِي الْمَسجِدِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾. قال: فقال كَعْبٌ: نَزَلَتْ فِيَّ، كَانَ بِي أَذًى مِنْ رَأْسِي، فَحُمِلْتُ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي، فقال: «مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى. أَتَجِدُ شَاةً؟» قُلْتُ: لَا. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾. قال: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ، [نِصْفَ صَاعٍ] طَعَامٍ لِكُلِّ مِسْكِينٍ».

قال: فَنَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةً[٢].

٨٩٦٠ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعْبَةُ، حدّثنا عبد الرّحمنِ [بْنُ] الْأَصْبَهَانِيِّ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْقِلٍ يقول: قَعَدْتُ إِلَى كَعْبٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٣].

٨٩٦١ – حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا شُعْبَةُ. حدّثنا عبدُ الرّحمنِ [بنُ] الْأَصْبهَانِي، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْقِلٍ. قال: قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَسَأَلْتُه عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وقال: أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ: كُلَّ مِسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ[٤].

---

(١) المسند: ٤/٢٤٤.
(٢) المسند: ٤/٢٤٢.
(٣) المصدر السابق: ٤/٢٤٢.
(٤) المسند: ٤/٢٤٢.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ آدَمَ، وَأَبِى الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ بِهِ[١].

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ عَنْ محمدِ بْنِ الْمُثَنَّى، وَبُنْدَارٍ[٢].

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ، عَنْ بُنْدَارٍ، وَمحمدِ بْنِ الْوَلِيدِ كلّهم: عَنْ غُنْدُرٍ عن محمد بن شُعبة[٣].

ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن زكريا، عن أبى زائدة كلاهما: عن عبد الرحمن الأصبهانى[٤].

ورواه الترمذى عن على بن حجر، عن هشيم، عن أشعث بن سوار، عن عامر الشعبى كلاهما: عن عبد الله بن معقل، عن كعب ابن عجرة به، وقال الترمذى: حسن صحيح[٥].

ورواه أبو داود من طريق عامر الشعبى عن كعب بن عجرة به، فذكره[٦].

ورواه مجاهد ومحمد بن كعب القرظى ورجل من الأنصار، عن كعب بن عجرة نحوه[٧].

٨٩٦٢ - حدّثنا مؤمل بن اسماعيل، حدّثنا سفيان، عن عبد الرحمن الأصبهانى، عن عبد الله بن معقل بن مقرن، عن كعب

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (١٨١٦) و (١٨١٧).

(٢) مسلم فى صحيحه: حديث (١٢٠١)؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٢٩٨/٨.

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الحج: حديث (٣٠٧٩).

(٤) مسلم فى صحيحه: كتاب الحج: حديث (١٢٠٢).

(٥) الترمذى فى جامعه: حديث (٤٠٥٧).

(٦) السنن: كتاب الحج: ٤٣/٢.

(٧) أخرجه الترمذى: حديث (١٠١٧)؛ وابن ماجه: حديث (٣٠٨٠)؛ وانظر المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٨/١٩.

ابن عجرة: أن النبى ﷺ أمره أن يصوم ثلاثة أيام أو يطعم ستة مساكين أو يذبح شاة[١].

٨٩٦٣ - حدّثنا حسين بن محمد بن سليمان - يعنى ابن قرم -، عن عبد الرحمن ابن الأصبهانى، عن عبد الله بن معقل المزنى. قال: سمعت كعب بن عجرة يقول فى هذا المسجد - يعنى مسجد الكوفة -: فىّ نزلت هذه الآية. خرجنا مع رسول الله ﷺ مهلين بعمرة فوقع القمل فى رأسى ولحيتى وحاجبى وشاربى فبلغ ذلك النبى ﷺ فأرسل إلىَّ فدعانى فلما رآنى، قال: «لقد أصابك بلاء ونحن لا نشعر أدع إلىّ الحجّام»، فلما جاءه أمره فحلقنى. قال: «أتقدر على نسك»؟ قلت: لا. قال: «فصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، لكل مسكين نصف صاع من تمر»[٢].

٨٩٦٤ - حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، حدّثنا الحكم، عن ابن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: نزلت فِىّ[٣].

٨٩٦٥ - حدّثنا عفان، عن حماد. عن داود، عن الشعبى، عن ابن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة هذا الحديث[٤].

٨٩٦٦ - حدّثنا هشيم، حدّثنا أشعب، عن الشعبى، عن عبد الله ابن معقل، عن كعب بن عجرة بنحو ذلك إلا أنه قال: «أطعم المساكين ثلاثة آصع من تمر بين ستة مساكين»[٥].

---

(١) المسند: ٢٤٢/٤.
(٢) المسند: ٢٤٣/٤.
(٣) المسند: ٢٤٣/٤.
(٤) المصدر السابق: ٢٤٣/٤.
(٥) المسند: ٢٤٣/٤.

رواه الترمذى عن على بن حجر، عن هشيم به[١].

٨٩٦٧ - حدّثنا اسماعيل بن أبى عدىّ، عن داود، عن الشعبى، عن كعب بن عجرة. قال ابن أبى عدىّ: إن كعبًا أحرم مع رسول الله ﷺ فذكراه، وقالا: «ثلاثة آصع من تمر بين ستة مساكين»[٢].

رواه أبو داود من حديث داود ابن أبى هند به»[٣].

٨٩٦٨ - حدّثنا سفيان، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن ابن أبى ليلى: «أن النبى ﷺ أمر كعبًا حين حلق رأسه أن يذبح شاة أو يصوم ثلاثة أيام أو يطعم فرقًا بين ستة مساكين»[٤].

٨٩٦٩ - حدّثنا هشيم، حدّثنا أبو بشر، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لى وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهى فمر بى رسول الله ﷺ. فقال: «أتؤذيك هوام رأسك؟» قلت: نعم. فأمره أن يحلق ونزلت هذه الآية: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾[٥].

---

(١) الترمذى فى جامعه: حديث (٤٠٥٦).

(٢) المسند: ٢٤٣/٤.

(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: ٤٣/٢ كتاب الحج.

(٤) المسند: ٢٤٣/٤.

(٥) المسند: ٢٤١/٤.

رواه المرموز[١] لهم من طرق عن مجاهد به.

ورواه النسائىّ من طريق الزبير بن عدىّ عن أبى وائل سفيان بن سلمة عنه به[٢].

٨٩٧٠ - حدّثنا عبد الرزاق بن سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة، أن رجلًا قال للنبى ﷺ: قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد»[٣].

رواه الجماعة من حديث الحكم بن عيينة به[٤].

٨٩٧١ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثنى الحكم، عن ابن أبى ليلى، وحدّثنا محمد بن بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم: سمعت ابن أبى ليلى. قال: لقينى كعب بن عجرة، قال ابن جعفر: قال: ألا أهدى إليك هدية؟ خرج علينا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا أو عرفنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة

---

(١) رمز الحافظ ابن كثير - رحمه الله - فوق اسم (مجاهد) برمز البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى إشارة منه إلى أن هؤلاء أخرجوا الحديث من هذا الطريق: فأخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (١٨١٤). و (١٨١٧) و (٤١٥٩)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (١٢٠١)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (١٨٣٩)؛ والترمذى فى جامعه، حديث (٩٦٠)؛ والنسائى فى السنن: ١٩٤/٥.

(٢) السنن: ١٩٥/٥.

(٣) المسند: ٢٤١/٤.

(٤) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (٣٣٧٠) و (٤٧٩٧)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (٤٠٦)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (٩٦٣) و (٩٦٤)؛ والترمذى فى جامعه: حديث (٤٨٢)؛ والنسائى فى السنن: ٤٧/٣؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٩٠٤)؛ واسماعيل القاضى فى فضل الصلاة على النبى ﷺ: (٥٦)، (٥٧) و (٥٨).

عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد»[(١)].

٨٩٧٢ - قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن عبد الكريم بن مالك الجزرى، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب ابن عجرة: أنه كان مع رسول الله ﷺ فأذاه القمل فى رأسه فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه. وقال: «صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين مدين مدين لكل إنسان أو أنسك شاة أىّ ذلك فعلت أجزاك»[(٢)].

٨٩٧٣ - حدّثنا اسماعيل، حدّثنا أيوب، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: أتى رسول الله ﷺ وأنا أوقد تحت قدرٍ والقمل يتناثر على وجهى - أو قال: على حاجبى -. فقال: «أتؤذيك هوام رأسك»؟ قلت: نعم. قال: «فأحلقه وصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، أو أنسك نسيكة»، قال أيوب: لا أدرى بأيهن بدأ[(٣)].

٨٩٧٤ - حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، أخبرنى الحكم: سمعت عبد الرحمن بن أبى ليلى. قال: لقينى كعب بن عجرة فذكر الحديث[(٤)].

٨٩٧٥ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة.

---

(١) المسند: ٢٤١/٤.
(٢) المسند: ٢٤١/٤.
(٣) المسند: ٢٤١/٤.
(٤) المسند: ٢٤٢/٤.

قال: رآنى رسول الله ﷺ وقملى يتساقط على وجهى. فقال: «أتؤذيك هوام رأسك»؟ قلت: نعم. قال: «فأمرنى أن أحلق وهم بالحديبية ولم يبين لهم أنهم يحلقون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية، فأمرنى رسول الله ﷺ أن أطعم فرقًا بين ستة مساكين أو أصوم ثلاثة أيام أو أذبح شاة»[١].

٨٩٧٦ - حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا خالد، عن أبى قلابة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: أتى عَلىَّ رسول الله ﷺ زمن الحديبية وأنا كثير الشعر. فقال: «كأن هوام رأسك تؤذيك»؟ فقلت: أجل. قال: «فاحلقه وأذبح شاة، أو صم ثلاثة أيام، أو تصدق بثلاثة آصع من تمر، بين ستة مساكين»[٢].

٨٩٧٧ - حدّثنا سفيان، عن أبى نجيح، عن مجاهد، عن ابن أبى ليلى، ان النبى ﷺ «أمر كعبًا حين حلق رأسه أن يذبح شاة أو يصوم ثلاثة أيام أو يطعم فرقًا بين ستة مساكين»[٣].

٨٩٧٨ - حدّثنا عبدة بن سليمان، حدّثنا مسعر، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة، أن رجلًا سأل النبى ﷺ. فقال: يا رسول الله إنا قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة؟ فعلمه أن يقول: «اللهم صل على محمد كما صلّيتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد»[٤].

---

(١) المسند: ٤/٢٤٢.
(٢) المسند: ٤/٢٤٢.
(٣) المسند: ٤/٢٤٣.
(٤) المسند: ٤/٢٤٣.

٨٩٧٩ - حدّثنا يحيى عن سيف: سمعت مجاهدًا يقول: حدّثني ابن أبي ليلى، حدّثني كعب بن عجرة: أن النبي ﷺ وقف عليه بالحديبية. قال: ورأسه يتهافت قملًا. فقال: «أيؤذيك هوامك»؟ قلت: نعم. قال: «فاحلق رأسك». قال: فيّ نزلت ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾. قال: فأمرني رسول الله ﷺ. قال: «صم ثلاثة أيام، أو تصدق بفرق، بين ستة مساكين أو بنسك ما تيسر»[1].

٨٩٨٠ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن أيوب، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة: «أن رسول الله ﷺ أمره أن يحلق رأسه وينسك، أو يصوم ثلاثة أيام، أو يطعم فرقًا بين ستة مساكين»[2].

٨٩٨١ - حدّثنا محمد بن فضيل، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: لما نزلت ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾. قالوا: كيف نصلي عليك يا نبي الله؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد»، قال: ونحن نقول: وعلينا معهم، قال يزيد: فلا أدرى أشيء زاده ابن أبي ليلى من قبل نفسه، أو شيء رواه كعب[3].

٨٩٨٢ - حدّثنا يزيد. حدّثنا هشام عن محمد، عن كعب بن

---

(١) المسند: ٢٤٣/٤.

(٢) المسند: ٢٤٤/٤.

(٣) المسند: ٢٤٤/٤.

عجرة. قال: كنت مع رسول الله ﷺ فذكر فتنة فقر بها فمر رجل متقنع. فقال: «هذا يومئذ على الهدى». قال: فأتبعته حتى أخذت بضبعيه فحولت وجهه إليه وكشفت عن رأسه. فقلت: هذا يا رسول الله؟ فقال: «نعم». فإذا هو عثمان بن عفان[١].

رواه ابن ماجه: عن على بن محمد، عن عبد الله بن إدريس، عن هشام به[٢].

٨٩٨٣ - حدّثنا اسحق بن سليمان الرازىّ، أخبرنى مغيرة بن مسلم، عن مطر الوراق، عن ابن سيرين، عن كعب بن عجرة. قال: ذكر رسول الله ﷺ وسلم فتنة فقر بها وعظمها. قال: ثم مر رجل مقنع فى ملحفةٍ. فقال: «هذا يومئذ على الحق»، فأنطلقت أَمر مسرعًا، أو محضرًا فأخذت بضبعيه فقلت: هذا يا رسول الله؟ قال: «هذا»، فإذا هو عثمان ابن عفان[٣].

٨٩٨٤ - حدّثنا محمد بن بكر، حدّثنا ابن جريج، أخبرنى عمرو ابن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن كعب بن عجرة: أن النبى ﷺ أمر كعبًا أن يحلق رأسه من القمل، قال: «صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، مدين، مدين، أو أذبح»[٤]، تفرد به من هذا الوجه.

٨٩٨٥ - حدّثنا اسماعيل بن محمد عمر، حدّثنا داود بن قيس، عن سعد بن اسحاق بن مالك بن كعب بن عجرة: أن أبا تمامة الحناط حدّثه: أن كعب بن عجرة حدثه، قال: سمعت رسول الله

---

(١) المسند: ٢٤٣/٤.

(٢) السنن: حديث (١١١)، قال البوصيرى فى الزوائد: إسناده منقطع. قال أبو حاتم: محمد بن سيرين لم يسمع كعب بن عجرة وباقى رجاله ثقات.

(٣) المسند: ٢٤٢/٤.

(٤) المسند: ٢٤٢/٤.

ﷺ يقول: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدًا إلى الصلاة فلا يشبك بين يديه، فإنه في صلاة»[(١)].

رواه أبو داود من حديث داود بن قيس به[(٢)].

وقد تقدم في رواية سعيد المقبرىّ عن كعب، وعن رجل عن كعب، وفيه اختلاف كبير والله أعلم.

٨٩٨٦ – حدّثنا هشيم، حدّثنا خالد، عن أبى قلابة، عن كعب ابن عجرة. قال: قملت حتى ظننت أن كل شعرة من رأسى فيها القمل من أصلها إلى فرعها، فأمرنى النبى ﷺ حين رأى ذلك. قال: «احلق» ونزلت الآية، قال: «أطعم ستة مساكين، ثلاثة آصع من تمر»، تفرد به[(٣)].

٨٩٨٧ – حدّثنا حجاج، حدّثنا ابن أبى ذئب، عن سعيد المقبرىّ، عن رجل من بنى سالم، عن أبيه، عن جده، عن كعب بن عجرة: أن النبى ﷺ قال: «لا يتطهر الرجل فى بيته ثم يخرج، لا يريد إلّا الصلاة، إلّا كان فى صلاة، حتى يقضى صلاته، ولا يخالف أحدكم بين أصابعه فى الصلاة»[(٤)]، تفرد به من ذا الوجه.

(أحاديث أخرى عن كعب بن عجرة)

(الأول)

٨٩٨٨ – قال أبو داود: حدّثنا أبو بكر بن أبى الأسود، حدّثنا أبو مطرف: محمد بن أبى الوزير، حدّثنا محمد بن مُوسى الفطرى،

---

(١) المسند: ٤/٢٤١.

(٢) أخرجه فى السنن: حديث (٥٥٨) وإسناده ضعيف، أبو ثمامة مجهول الحال.

(٣) المسند: ٤/٢٤١.

(٤) المسند: ٤/٢٤٢.

عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ، أتى مسجد بنى عبد الأشهل، فصلى فيه المغرب، فلما قضوا صلاتهم رآهم يصلون بعدها. فقال: «هذه صلاة البيوت»(١).

وكذا رواه الترمذى، والنسائى، عن محمد بن بشار، عن ابراهيم بن أُبى، عن محمد بن موسى به. وقال الترمذى غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه(٢).

(الثانى)

٨٩٨٩ - رواه مسلم والترمذىّ والنسائىّ من طريق الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن»(٣).

(الثالث)

٨٩٩٠ - رواه مسلم، عن أبى موسى. وبندار، والنسائىّ: عن أحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثلاثتهم: عن غندر، عن شعبة، عن منصور، عن عمرو بن مرة، عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن كعب بن عجرة: أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن أبى الحكم يخطب قاعدًا. قال: أنظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعدًا، وقد قال

---

(١) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (١٢٨١).

(٢) أخرجه الترمذى فى الجامع: حديث (٦٠١) وقال غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه؛ وأخرجه النسائى فى السنن: ١٩٨/٣، وفى إسناد الحديث عندهم إسحاق بن كعب ابن عجرة وهو مجهول الحال.

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه: حديث (٥٩٦)؛ والترمذى فى جامعه: حديث (٣٤٧٣) وقال: حديث حسن؛ والنسائى فى السنن: ٧٥/٣.

الله تعالى: ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهوًا انقضوا إليها وتركوك قائمًا﴾[١].

(الرابع)

٨٩٩١ - قال الطبرانيّ، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا الحسين بن حريث. حدّثنا الفضل بن موسى الشيبانى، عن عبيدة الضبى، عن أبى مالك الأنصاريّ، عن زيد بن وهب، عن كعب بن عجرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنظر معسرًا أو يسر عليه، أظله الله فى ظله يوم القيامة، يوم لا ظل إلّا ظله»[٢].

(الخامس)

٨٩٩٢ - رواه الطبرانيّ من حديث الوليد بن مسلم، عن عيسى ابن موسى، عن عروة بن رويم، عن أبى مسكين الأنصارى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: ففاخر المهاجرون والأنصار، وبنى هاشم، فخرج عليهم رسول الله ﷺ، فقال للأنصار: «أنا أخوكم». فقالوا: الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة، وقال للمهاجرين: «أنا منكم»، فقالوا: الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة، وقال لبنى هاشم: «أنتم منى وإلىّ فقاموا كلهم مغتبطين»[٣].

(السادس)

٨٩٩٣ - قال الطبرانيّ. حدّثنا محمد بن العباس الأخرم

---

(١) الحديث أخرجه مسم فى كتاب الصلاة: حديث (١٧٦)؛ والنسائى فى كتاب الصلاة: ٥٧٦/٢، والآية من سورة الجمعة رقمها: ١١.

(٢) المعجم الكبير: ١٠٦/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ١٣٤/٤: فيه عبيدة معتب يعنى الضبى وهو متروك.

(٣) المعجم الكبير: ١٣٣/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ١٥/١٠: وفيه أبو مسكين الأنصارى ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفى بعضهم خلاف.

الأصبهانى، حدّثنا جعفر بن محمد بن فضيل الجزرى، حدّثنا محمد ابن سليمان بن أبى داود الحرانى، حدّثنى أبى، عن عبد الكريم الجزرى، عن زياد بن أبى مريم، عن عبد الله بن معقل، عن كعب بن عجرة، أنَّ أعمى قال للنبى ﷺ: إنى أسمع النداء فلعلِّى لا أجد قائدًا. فقال: «إذا سمعت النداء فأجب داعى الله»[١].

ثم رواه من طريق أبى فروة يزيد بن محمد بن سنان الرهاوى، عن أبيه، عن يزيد بن أبى أنيسة، عن عدىّ بن ثابت، عن عبد الله بن معقل به[٢].

(السابع)

٨٩٩٤ – رواه الطبرانىّ من حديث محمد بن خالد الضبى، عن السرى بن اسماعيل، عن عامر الشعبى، عن كعب بن عجرة: أن رسول الله ﷺ. قال: «ألا أخبركم برجالكم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «النبى فى الجنة، والشهيد فى الجنة، والصديق فى الجنة، والمولود فى الجنة، والرجل يزور أخاه فى جانب المصر فى الجنة. ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة؟» قالوا: بلى، قال: «الودود والولود التى إن ظُلمت أو ظَلمت قالت: هذه ناصيتى بيدك لا أذوق غمضًا حتى ترضى»[٣].

(١) المعجم الكبير: ١٣٨/١٩ وفى إسناده سليمان بن أبى داود الحرّانى وهو ضعيف. انظر لسان الميزان: ٩٠/٣.

(٢) المعجم الكبير: ١٣٩/١٩، قال الهيثمى فى المجمع ٤٢/٢: فيه يزيد بن سنان، ضعفه أحمد وجماعة.

(٣) المعجم الكبير: ١٤٠/١٩، ورواه المصنف فى الأوسط: ٢٥٥ وقال هناك: لا يروى عن كعب إلا بهذا الإسناد... وقال الهيثمى فى المجمع ٣١٢/٤: فيه السرى بن إسماعيل وهو متروك.

٨٩٩٥ - ومن حديث طاهر بن حماد، عن سُفيان، عن خالد، عن الشعبى، عن كعب بن عجرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «يا كعب أعيذك بالله من إمارة السفهاء»، قلت: يا رسول الله، وما إمارة السفهاء؟ قال: «أمراء يكونون بعدى، فمن دخل عليهم يصدقهم بكذبهم لن يدخل الجنة لحم نبت من سحت فالنار أورى به، يا كعب ابن عجرة، الصلاة نور، والصدقة برهان، والصوم جُنَّة، والناس غاديان فغادٍ مبتاع نفسه فمعتق رقبته، وغاد بائع نفسه وموبق رقبته»[(١)].

٨٩٩٦ - ومن حديث عيسى بن المسيب، عن عامر، عن كعب، خرج علينا رسول الله ﷺ، ونحن ننتظر الصلاة، فقال: «إن ربكم يقول: من صلى صلاة لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافًا بحقها، فله علىَّ عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافًا بحقها، فلا عهد له علىَّ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له»[(٢)].

٨٩٩٧ - ومن حديث سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ إرتقى درجة فأمن ثم أخرى فأمن ثم الثالثة فأمن. وذكر الحديث[(٣)].

٨٩٩٨ - وبه: أن رسول الله ﷺ بعث سرية، فقال: «إن سلمهم الله لأشكرنه، فغنموا وسلموا، فقال: «اللهم لك الحمد

---

(١) المعجم الكبير: ١٤١/١٩.

(٢) المعجم الكبير: ١٤٢/١٩: قال الهيثمى فى المجمع ٣٠٢/١: فيه عيسى بن المسيب وهو ضعيف.

(٣) المعجم الكبير: ١٤٤/١٩ وفى إسناده إسحاق بن كعب بن عجرة وهو مجهول، والحديث عند الحاكم: ١٥٣/٤ وصححه ووافقه الذهبى، وله شواهد صحيحة.

شكرًا، ولك المن فضلًا. فقالوا: يا رسول الله إنك قلت: لتشكرن الله؟ فقال: «أولم أقل اللهم لك الحمد شكرًا، ولك المن فضلًا»[١].

٨٩٩٩ - وبه: «من صلى أربع ركعات فى مسجد قباء كالعمرة إلى بيت الله»[٢].

(الحديث الثالث عشر)

٩٠٠٠ - روى الطبرانىّ: من حديث سعد بن اسحاق بن كعب ابن عجرة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ، قال لأصحابه ما تقولون فى رجل قتل فى سبيل الله. قالوا: له الجنة، فقال: «الجنة إن شاء الله، فما تقولون فى رجل مات فى سبيل الله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فى الجنة إن شاء الله، فما تقولون فى رجل مات فقام رجلان ذوا عدلٍ. فقالا: لا نعلم إلّا خيرًا». قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «الجنة إن شاء الله. فما تقولون فى رجل مات فقام رجلان ذوا عدل، فقالا: لا نعلم خيرًا»، فقالوا: النار. قال رسول الله ﷺ: «فذنب والله غفور رحيم»[٣].

(الرابع عشر)

٩٠٠١ - ومن حديث يزيد بن أبى زياد، عن إسحاق بن كعب، عن أبيه مرفوعًا: لا تسبوا عليًا فإنه كان ممسوسًا فى ذات الله[٤].

---

(١) المعجم الكبير: ١٤٤/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ١٨٥/٤: فيه سليمان بن سالم المدنى وهو ضعيف.

(٢) المعجم الكبير: ١٤٦/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ١١/٤: فيه يزيد بن عبدالملك النوفلى وهو ضعيف.

(٣) المعجم الكبير: ١٤٧/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٣٥٩/٥: فيه إسحاق بن نسطاس وهو ضعيف.

(٤) المعجم الكبير: ١٤٨/١٩.

(الخامس عشر)

٩٠٠٢ - قال الطبرانيّ، حدّثنا أبو زرعة الدمشقى، حدّثنا أدم ابن أبي إياس، عن ابن أبي ذئب، عن [سعد بن] اسحاق بن كعب، عن عمه: عبد الملك بن كعب، قال: خرجت مع كعب إلى العيد فجلس قبل أن يأتى الإمام فلم يصل، وجعل الناس يذهبون إلى المسجد يصلون فيه، قال: هذه بدعة وتركُ للسنة [١].

٩٠٠٣ - ومن حديث موسى بن دهقان: عن الربيع بن كعب بن عجرة، عن أبيه، أن النبى ﷺ قال له: «تزوجت». قال: نعم. قال: «ثيبًا أو بكرًا؟» قال: ثيبًا. قال: «فهلا بكرًا تعضك وتعضك» [٢].

٩٠٠٤ - ومن حديث المسور بن رفاعة، عن كعب، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ، جنازة فأثنوا عليها خيرًا، فقال: «وجبت»، وأثنوا على أخرى شرًا. فقال: «وجبت» [٣].

٩٠٠٥ - ومن طريق الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أبى يحيى، عن كعب، مرفوعًا: لا تقوم الساعة حتى يدير الرجل أمر خمسين إمراة [٤].

(التاسع عشر)

٩٠٠٦ - قال الطبرانيّ: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدّثنا ابراهيم بن الحسن التعلبى، حدّثنا شعيب الأنماطى، عن ليث،

(١) المعجم الكبير: ١٤٨/١٩.

(٢) المعجم الكبير: ١٤٩/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٢٥٩/٤: لم أجد من ترجم الربيع، وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف، وقد وثقهم ابن حبّان.

(٣) المعجم الكبير: ١٥٦/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٤/٣: فيه عبد العزيز بن عبد الله وهو ضعيف.

(٤) المعجم الكبير: ١٥٦/١٩.

عن محمد بن كعب القرظى، عن كعب بن عجرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفّس عن مؤمن كربة نفّس الله عنه كربة يوم القيامة، ومن ستر مسلمًا، ستره الله، ومن فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه»[(١)].

(العشرون)

٩٠٠٧ - قال أبو داود الطيالسى: حدّثنى محمد بن أبى حميدة، حدّثتنى حميدة بنت عبيد، عن أمها، عن كعب بن عجرة: أن رسول الله رقى المنبر، وقال: «رقيت المنبر وقد علمت ليلة القدر وقد أنسيتها، فالتمسوها فى العشر الأواخر فى الوتر»[(٢)].

(الحادى والعشرون)

٩٠٠٨ - رواه أبو نعيم: من طريق عبد الله وعبد الوهاب بن بخت، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن كعب بن عجرة: أن رسول الله ﷺ أمره أن يهدى ببقرة يهديها ثم يسوقها حتى يوقفها بعرفة، ثم يدفع بها مع الناس وكذلك يفعل بالهدى[(٣)].

١٥٨١ - (كعب بن حنظلة بن عدىّ)

ابن عمرو بن ثعلبة بن عدىّ بن ملكان بن عوف بن عذرة بن زيد اللات العبادى، حليف بنى تنوخ[(٤)].

---

(١) المعجم الكبير: ١٥٨/١٩، قال الهيثمى فى المجمع ١٩٣/١٨: فيه شعيب بياع الأنماط وهو مجهول.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٠٣/١٩ من طريق الطيالسى.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٦٣/١٩ من طريق عبد الله بن نافع عن نافع به نحوه، قال الهيثمى ٢٣٥/٣: فيه رجل لم يسمّ.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٢/٤، والإصابة: ٢٨٢/٣، وفى كلا المصدرين انه كعب بن عدى بن حنظلة بن عدى.

وكان من عُبّاد أهل الحيرة، وكان أبوه أُسقفهم، له وفادة إلى رسول الله ﷺ ولكن لم يسلِم إلّا بعد وفاة رسول الله ﷺ، حسب ما ذكره فيما سنورده عنه، وفي صحبته نظر، وان كان قد ذكره غير واحد في أسماء الصحابة[(١)].

٩٠٠٩ – ذكر أبو نعيم: من طرق عوف بن الحرث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ناعم بن أُجيل – أبي عبد الله –، عن كعب بن عديّ، قال: كان أبي أُسقف أهل الحيرة، فأرسل أربعة: أنا أحدهم، فقال: اسمعوا كلام هذا الرجل. قبل أن يموت، قال: فقدمنا المدينة فكنا نجلس إلى رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح، فنسمع كلامه، والقرآن، فلم يلبث أن توفي. فقال الأربعة: لو كان نبيًا لم يمت، ومكثت أنا لا مسلمًا ولا نصرانيًا، فلما بعث أبو بكر الناس في اليمامة، خرجت معهم، فمررت براهب، فذكر من قصته ما سيأتي في ما رواه أبو القاسم البغوى وفيه ما يدل على إسلامه وصحبته فإنه قال:

٩٠١٠ – حدّثنا أبو الأحوص: محمد بن الهيثم، حدّثنا سعيد ابن كثير، عن عفير الحضرمي. حدّثنا عبد الحميد بن كعب بن علقمة ابن كعب بن عديّ التنوخي. عن عمرو بن الحرث، عن ناعم بن أُجيل، عن كعب بن عديّ. قال: أقبلت في وفد من الحيرة إلى رسول الله ﷺ، فعرض علينا الإسلام، فأسلمنا، ثم انصرفنا إلى الحيرة، فلم نلبث أن جاءنا وفاة رسول الله ﷺ، فارتاب أصحابي، وقالوا: لو كان نبيًا لم يمت، فقلت: قد مات الأنبياء قبله، وثَبتّ على الإسلام، ثم

(١) قال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر الخلاف في صحبته ثم رجح صحبته: قد كنت أعتمد على قول ابن يونس وكتبته في المحضرين، ثم رجح عندي ما في رواية عقير فحولته إلى هذا القسم الأول وبالله التوفيق. الإصابة: ٢٨٣/٣.

خرجت أريد المدينة، فمررت براهب كنا لا نقطع أمرًا دونه، فجئت إليه، فأخرج إلىَّ سفرًا فيه، صفة رسول الله ﷺ، كما رأيت موته، في الحين الذى مات فيه، فأسندت بصيرتى فى إيمانى، ثم ذكر أنه أرسله أبو بكر، إلى المقوقس، ثم رجعت ثم أرسله عمر، فقدمت عليه وقعة اليرموك، لا أشعر بذلك، فقال لى المقوقس: أتعرف أن الروم قتلت العرب وهزموهم؟ فقلت: لا. قال: لم؟ قلت: إن رسول الله وعد نبيه أن يظهره على الدين كله. وليس يخلف الميعاد، قال: لقد صدقكم نبيكم. قتلت الروم والله مثل قتل عاد، قال: ثم سأله عن وجوه أصحاب رسول الله ﷺ، فأهدى إليهم مع هديته إلى عمر أبي علي، وعبد الرحمن، والزبير، والعباس. قال كعب: وكنت شريكًا لعمر فى الجاهلية. فلما وضع عمر الديوان فرض لى فى بنى عدىّ بن كعب[1].

رواه أبو نعيم عن أحمد بن محمد بن يوسف الصرصرى، عن أبى القاسم البغوى بنحوه.

* (كعب بن عمرو: أبو اليسر)
يأتى فى الكنى إن شاء الله تعالى

١٥٨٢ - (كعب بن عياض الأشعرى)[2]

عداده فى أهل الشام. وحديثه فى ثالث الشاميين.

٩٠١١ - حدّثنا أبو العلاء: الحسن بن سوار، حدّثنا ليث بن سعد. عن معاوية بن صالح. عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن

(١) الحديث بطوله نقله الحافظ فى الإصابة: ٢٨٣/٣ من طريق البغوى وابن قانع. قال البغوى: لا أعلم لكعب بن عدى غيره.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٥/٤، والإصابة: ٢٨٤/٣.

أبيه، عن كعب بن عياض. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لكل أمة فتنة، وأن فتنة أمتي المال»[١].

رواه الترمذي والنسائي من حديث الليث به[٢] وقال الترمذي حسن صحيح غريب لا نعرفه إلّا من حديث معاوية بن صالح.

(حديث آخر)

٩٠١٢ - رواه الطبرانيّ، من حديث الليث، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن كعب بن عياض، عن النبي ﷺ. قال: «لو أسيل لابن آدم واديان من مال، لتمنَّى إليهما ثالثًا، ولا يشبع ابن آدم إلّا التراب، ويتوب الله على من تاب»[٣].

(حديث آخر)

٩٠١٣ - قال الطبرانيّ، حدّثنا إبراهيم بن دحيم، حدّثنا أبي، حدّثنا عبد الله بن يحيى الأسكندراني، حدّثنا معاوية بن صالح، عن أبي الراهويه، عن جبير بن نفير، عن كعب بن عياض، عن النبي ﷺ: «القُصَّاصُ ثلاثة: أمير ومأمور ومختال»[٤].

(١) المسند: ١٦٠/٤ حديث كعب بن عياض رضى الله عنه.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه: حديث (٢٤٣٩)؛ والنسائي في السنن الكبرى كما في التحفة: ٣٠٩/٨.

(٣) المعجم الكبير: ١٨٠/١٩؛ قال الهيثمي في المجمع: ٢٤٤/١٠: فيه المسيب واضح وقد وثق وضعف وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٤) المعجم الكبير: ١٧٩/١٩؛ قال الهيثمي ١٩٠/١: فيه عبد الله الاسكندراني ولم أرَ من ترجمه.

* (كعب بن عمرو)

قال ابن حبان وغير واحد: هو إسم أبي شُريح الخزاعي، وقال آخرون: خويلد بن عمرو وسيأتي في الكنى إن شاء الله.

١٥٨٣ - (كعب - لعله - إبن عمر)

ويقال: عمرو بن كعب جد طلحة بن مطرف وقيل هو نسبه: كعب بن عمرو بن جحذب بن معاوية بن سعد بن الحرث بن ذهل بن سلمة بن دؤل بن جُشيم بن يام اليامي وهم بطن من همدان[١].

٩٠١٤ - روى أبو داود: عن محمد بن عيسى، ومسدد كلاهما: عن عبد الوارث، عن ليث، عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده. قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح رأسه مرة واحدة، حتى بلغ القذال، يعني القفا[٢].

قال مسدد: وحدثت به يحيى فأنكره.

وقال أبو داود: قال أحمد بن حنبل: كان ابن عيينة وعميرا ينكره يقول: أيش هذا طلحة عن أبيه عن جده؟

قلت: قال أبو نعيم: رواه مالك بن مغول، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن جحاده إن صح، عن طلحة بن مصرف، يعني عن أبيه عن جده.

٩٠١٥ - وقال قبل هذا الكلام: أنا أبو بكر الطلحي وسليمان بن أحمد - يعني الطبراني -. قالا: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا أحمد بن مصرف. حدّثنا أبي مصرف بن عمرو بن السري بن

---

(١) له ترجمة في الاستيعاب: ٤٨٥/٤، والإصابة: ٢٨٤/٣.

(٢) سنن أبي داود: حديث (١٣٢) وفي إسناده الليث ابن أبي سليم وهو ضعيف ووالد طلحة بن مصرف لا يعرف.

مصرف بن كعب بن عمرو، عن أبيه، عن جده يبلغ به كعب بن عمرو. قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمسح باطن لحيته وقفاه[(١)].

(حديث آخر)

٩٠١٦ - رواه أبو داود أيضًا، عن أحمد بن مسعدة، عن معمر، عن ليث، عن طلحة. عن أبيه، عن جده، أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره ورأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق[(٢)].

(ههنا يكتب كعب بن عياض)[(٣)]

١٥٨٤ - (كعب بن مالك الأنصارى رضى الله عنه)[(٤)]

وهو كعب بن مالك بن أبى كعب واسمه عمرو بن القين بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى، السلمى الخزرجى، أبو عبد الله، أو أبو عبد الرحمن، أو أبو محمد، ويقال أبو بشير، المدنى، أحد شعراء الإسلام. من الصحابة وأحد الثلاثة الذين تيب عليهم، وأحد السبعين أصحاب العقبة، ولم يشهد بدرًا خلافًا لابن الكلبى وكانت وفاته فيما قال ابن الكلبى: قبل الأربعين، وقال الواقدى: سنة خمسين، وقال غيره: سنة أحدى وخمسين، وكان آخى بينه وبين طلحة رسول الله ﷺ.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٨١/١٩ من طريق الحضرمى به مثله؛ قال ابن القطان: هو إسناد مجهول. اللسان: ٤٢/٦.

(٢) سنن أبى داود: حديث (١٣٩)؛ والمعجم الكبير: ١٨١/١٩.

(٣) يبدو أن الحافظ ابن كثير - رحمه الله - أراد أن يضع هنا ترجمة كعب بن عياض وهو الموضع المناسب لها، ولكنه - رحمه الله - قد أوردها من قبل، فأثبتناها فى موضعها.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٧/٤؛ والإصابة: ٢٨٥/٣.

٩٠١٧ - حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا شعيبٌ، عن الزهرى، حدّثنى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: أن مروان بن الحكم أخبره: أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره: أن أُبى بن كعب الأنصارى أخبره: أن رسول الله ﷺ قال: «من الشعر حكمة»، وكان بشير بن كعب يحدث: أن كعب بن مالك كان يحدث: أن رسول الله ﷺ قال: «والذى نفسى بيده لكأنما ينضحونهم بالنبل فيما تقولون لهم من الشعر»[1] تفرد به.

٩٠١٨ - حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن سعد، عن عبد الله، أو عبد الرحمن بن كعب بن مالك. قال عبد الرحمن: هو شك يعنى سفيان، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تقيمها الرياح تعدِلها مرة، وتصرعها أخرى حتى يأتيه أجله، ومثل الكافر مثل الأَرزة المجذية على أصلها لا يقلها شىء حتى يكون انجافها وانجعافها مرة واحدة». شك عبد الرحمن[2].

رواه البخارى، ومسلم، والنسائى، من حديث يحيى بن سعيد، عن سفيان الثورى، عن سعد بن إبراهيم، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه. فذكره، ثم قال البخارى: وقال زكريا: حدّثنى سعد، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه.

وقد رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر كلاهما، عن زكريا بن أبى زائدة به مثله.

وكذا رواه مسلم، والنسائى، عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد به، عن ابن كعب.

---

(١) المسند: ٣/٤٥٦.

(٢) المسند: ٣/٤٥٤.

ورواه مسلم، عن زهير بن حرب قيس بن السرى وعبد الرحمن ابن مهدى كلاهما، عن سفيان الثورى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه فذكره[١].

٩٠١٩ - حدّثنا عبد الرزاق وأبن بكر. قالا: حدّثنا ابن جريج، حدّثنى ابن شهاب: أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، حدّثه عن أبيه: عبد الله بن كعب، وعن عمه عبيد الله بن كعب، عن كعب بن مالك. قال: كان النبى ﷺ لا يقدم من سفر إلّا نهارًا فى الضحى، فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين، ثم جلس فيه، وقال ابن بكر فى حديثه عن أبيه عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه[٢].

رواه البخارى عن أبى عاصم، عن ابن جريج.

ورواه مسلم والنسائى من حديث أبى عاصم به.

ورواه مسلم عن محمود بن غيلان، وأبو داود، عن محمد المتوكل والحسن بن على، ثلاثتهم عن عبد الرزاق به.

ورواه أبو داود أيضًا والنسائى من حديث ابن وهب، عن يونس والنسائى أيضًا من حديث عقيل كلاهما: عن الزهرى به وقد قطعه من حديث التوبة[٣].

---

(١) رواه ابن أبى شيبة فى كتاب الايمان (٨٧)؛ والبخارى فى صحيحه: حديث (٥٦٤٣)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (٢٨١٠)؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى التحفة: ٣١٤/٨، وانظر المعجم الكبير للطبرانى: ٩٤/١٩.

(٢) المسند: ٤٥٥/٣.

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف: حديث (٩٢٥٨)؛ والبخارى فى صحيحه: حديث (٣٠٩٨)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (٧١٦)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (٢٧٥٦) و(٢٧٦٤)؛ والنسائى فى السنن: ٥٣/٢-٥٥؛ والطبرانى فى الكبير: ٥٩/١٩-٦٠.

٩٠٢٠ - حدّثنا عتاب بن زياد، حدّثنا عبد الله، حدّثنا يونس، عن الزهرى، أخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب: أن عبد الله ابن كعب قال: سمعت كعب بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ قل ما يريد غزوة يغزوها إلّا ورّىٰ بغيرها. حتى كان غزوة تبوك، فغزاها رسول الله ﷺ فى حر شديد استقبل سفرًا بعيدًا ومفازًا، واستقبل غزو عدوٍ كبير فجلّا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أُهبة عدوهم أخبرهم بوجهه الذى يريد[1] هذا قطعة من الحديث الطويل الآتى بعدى.

وقد رواه هكذا مختصرًا. النسائى من حديث الزهرى به[2].

٩٠٢١ - حدّثنا حجاج، حدّثنا ليث بن سعد، حدّثنى عقيل بن خالد، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك يحدّث حديثه حين تخلف عن رسول الله ﷺ، فى غزوة تبوك، قال كعب: لم أتخلف عن رسول الله ﷺ فى غزوة غزاها قط إلّا فى غزوة تبوك، غير أنى كنت تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحدًا تخلف عنها لأنه إنما خرج رسول الله ﷺ يريد العير التى كانت لقريش، فكان فيها أبو سفيان بن حرب، ونفر من قريش، ثم قال: تعال. فجئت أمشى حتى جلست بين يديه. فقال: «ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟» قلت: بلى يا رسول الله. واننى والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أنى سأخرج من سخطته بعذر، والله لقد أُعطيت جدلًا فذكر الحديث وقال فيه: إنى لأرجو عفو الله وقال: فقلت لامرأتى: الحقى بأهلك فكونى عندهم حتى يقضى الله فى هذا الأمر، وقال فيه: سمعت صوت صارخ أو فى علا أعلى سلع بأعلى

---

(١) المسند: ٤٥٦/٣.

(٢) سنن النسائى: ١٥٢/٦-١٥٤.

صوته: يا كعب بن مالك أبشر، فخررت ساجدًا، وعرفت أنه قد جاء فرج الله وآذن رسول الله ﷺ الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر، فذكر معنى حديث ابن أبى شهاب، وقال فيه: وأقول في نفسي: هل حرك شفتيه، برد السلام[1] سيأتى بطوله. وهو عند البخارى ومسلم وأبى داود والنسائى من حديث الزهرى[2].

٩٠٢٢ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن كعب، عن كعب بن مالك: أنه كان له مال علىٰ عبد الله بن أبى حدرد الأسلمى، فلقيه فلزمه حتى ارتفعت الأصوات، فمر بهما رسول الله ﷺ، فقال: «يا كعب»، فأشار بيده كأنه يقول: النصف فأخذ نصفًا مما عليه وترك النصف[3].

رواه البخارى والنسائى من حديث الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج به.

ورواه الجماعة إلّا الترمذىّ من حديث الزهرى، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه به[4].

٩٠٢٣ - حدّثنا عتاب بن زياد، حدّثنا عبد الله، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنى موسى بن جبير مولى بنى سلمة، أنه سمع عبد الله بن كعب يحدّث، عن أبيه. قال: كان الناس في رمضان إذا صام الرجل

---

(١) المسند: ٤٥٩/٣.

(٢) أخرجه البخارى في صحيحه: حديث (٢٧٥٧) و(٢٩٤٧) و(٢٩٤٨) و(٢٩٤٩) و(٢٩٥٠) و(٣٠٨٨) و(٣٥٥٦)؛ ومسلم في صحيحه: حديث (٢٧٦٩)؛ وأبو داود: (٢١٨٧)؛ والنسائى: ١٥٢/٦.

(٣) المسند: ٤٦٠/٣.

(٤) أخرجه البخارى في صحيحه، حديث (٤٥٧) و(٤٧١) و(٢٤١٨) و(٢٤٢٤) و(٢٧٠٦) و(٢٧١٠)؛ ومسلم في صحيحه: حديث (١٥٥٨)؛ وأبو داود في السنن: حديث (٣٥٧٨)؛ والنسائى في السنن: ٢٣٩/٨-٢٤٤؛ وابن ماجه في السنن: (٢٤٢٩).

فأمسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر من الغد، فرجع عمر بن الخطاب من عند النبي ﷺ ذات ليلة وقد سهر عنده فوجد امرأته قد نامت فأرادها، فقالت: إني قد نمت. قال: ما نمت ثم وقع بها وصنع كعب مثل ذلك فغدا عمر إلى النبي ﷺ فأخبره فأنزل الله ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾[1] تفرد به.

٩٠٢٤ – حدّثنا سريج وأبو جعفر المدائني. قالا: حدّثنا غياث. عن سفيان بن حسين. عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك. عن أبيه: أن النبي ﷺ مر به وهو ملازم رجلًا. قال: «ما هذا؟» قال: يا رسول الله غريم لي وأشار بيده أن يأخذ النصف، قلت يا رسول الله: نعم، قال: فأخذ الشطر وترك الشطر.

٩٠٢٥ – حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا يونس، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك: أن أباه تقاضى ابن أبي حدرد دينًا كان له عليه. في عهد النبي ﷺ في المسجد فأرتفعت أصواتهما. حتى سمعهما رسول الله ﷺ. وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف ستر حجرته. فنادى: يا كعب بن مالك. قال: لبيك يا رسول الله وأشار إليه أن ضع من دينك الشطر، قال: قد فعلت يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «قم فأقضه».

رواه البخاريّ. عن عبد الله بن محمد. ومسلم. عن إسحاق بن راهويه. والنسائي. عن سليمان سيف وابن لهيعة عن محمد بن يحيى ويحيى بن حكيم عن عثمان بن عمر بن فارس به.

ومن وجه آخر. عن عبد الله بن موسى، عن يونس الزهري.

---

(١) المسند: ٣ / ٤٦٠.

(حديث آخر)

٩٠٢٦ - من رواية عبد الله بن كعب، عن أبيه: أنه قال يا رسول الله إن من توبتى أن أخلع من مالى صدقة إلى الله وإلى رسوله. فقال: «أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك» وهو قطعة من حديثه الطويل.

وقد رواه هكذا مختصرًا أبو داود والنسائى من حديث الزهرى، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه، عن جده به[1].

وله عنه حديث آخر فى لعق الأصابع يأتى فى ترجمة عبد الرحمن ابن كعب، عن أبيه.

(حديث آخر)

٩٠٢٧ - رواه أبو داود فى الديات، عن مخلد بن خالد، عن عبد الرزاق، عن معمر وعن أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن خالد، عن رباح، عن معمر، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ، قالت له أم قيس فى مرضه الذى مات فيه: ما تتهم يا رسول الله فإنى لا أتهم إلّا الشاة التى أكلها معك، قال أبو سعيد الأعرابى: كذا قال عن أبيه والصواب عن أبيه، عن أم مبشر[2].

(حديث آخر)

٩٠٢٨ - قال الترمذى فى كتاب العلم: حدّثنا أحمد بن المقدام العجلى، حدّثنا أمية بن خالد، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن

---

(١) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٢١٨٧)؛ والنسائى فى السنن: ١٥٢/٦.

(٢) سنن أبى داود: كتاب الديات: حديث (٤٥١٣) و(٤٥١٤).

عبد الله، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «من طلب العلم ليجارى به العلماء، ويمارى به السفهاء، ويصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار». ثم قال: غريب، واسحاق بن الحسن تكلم فيه من قبل حفظه»[1].

هكذا أفرد شيخنا هذه الأحاديث فى ترجمة عبد الله بن كعب بن أمية وأكثرها لا يصرّح فيها بإسمه فالله أعلم.

(حديث آخر)

٩٠٢٩ - قال الطبرانىّ: حدّثنا أحمد بن المعلى الدمشقى، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن الأوزاعى، عن الزهرى، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جئتم مصر فأستوصوا بأهله خيرًا فإن لهم ذمة ورحمًا»[2].

وكذلك رواه، عن إسحاق بن راشد، عن الزهرى به[3]. ورواه من وجه آخر، عن الوليد، عن مالك، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه به[4].

ومن غير وجه: عن الزهرى، عن عبد الله، وفى رواية عبد الرحمن، وفى رواية: عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: كنا نصلى المغرب مع رسول الله ﷺ ثم ننصرف إلى بنى سلمة فى أقصى المدينة فنبصر مواقع النبل[5].

(١) أخرجه الترمذى فى جامعه: حديث (٢٧٩٢).
(٢) المعجم الكبير: ٦١/١٩، حديث (١١٣).
(٣) المصدر السابق: حديث (١١١).
(٤) المصدر السابق: حديث (١١٢).
(٥) المعجم الكبير: ٦٢/١٩-٦٣.

ومن حديث يحيى بن أبى أنيسه، ومنصور بن دينار، وغيرهما، عن الزهرى، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه: «نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة، وعن لحوم الحمر الإنسية»[(١)].

(حديث آخر)

٩٠٣٠ - رواه الطبرانىّ: من حديث اسماعيل بن عباس، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه، مرفوعًا: «لينتهين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا يأتونها أو ليطبعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين»[(٢)].

٩٠٣١ - حدّثنا سفيان، عن معمر، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن كعب. قال: قال رسول الله ﷺ: «نسمة المؤمن تعلق فى شجر الجنة حتى يرجعها الله جسده»[(٣)].

تفرد به من هذا الوجه وسيأتى من رواية عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه.

٩٠٣٢ - حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا ابن مبارك، عن معمر، ويونس، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك. قال: كان رسول الله ﷺ إذا سُرَّ استنار وجهه، حتى كأن وجهه شقة قمر، وكنا نعرف ذلك فيه[(٤)].

٩٠٣٣ - حدّثنا روح. حدّثنا ابن جريج، أخبرنى بن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك: أن كعب بن مالك

---

(١) معجم الطبرانى: ١٩/٦٨-٦٩.
(٢) المعجم الكبير: ١٩/٩٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٢/١٩٤: إسناده حسن.
(٣) المسند: ٦/٣٨٦.
(٤) المسند: ٦/٣٩٠.

لما تاب الله عليه أتى رسول الله ﷺ، فقال له: إن الله لم ينجنى إلّا بالصدق وإن من توبتى إلى الله أنى لا أكذب أبدًا وإنى أنخلع من مالى صدقة لله ورسوله. فقال له رسول الله ﷺ: «أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك». قال: فإننى أمسك سهمى من خيبر[١].

٩٠٣٤ - حدّثنا سعيد بن إبراهيم، حدّثنا أبى، عن صالح، عن ابن شهاب، حدّثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب: أنه بلغه أن كعب بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «نسمة المؤمن إذا مات طائر تعلق بشجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه»[٢].

تفرد به من هذا الوجه.

٩٠٣٥ - حدّثنا محمد بن إدريس - يعنى الشافعى -، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، أخبره: أن أباه كعب بن مالك كان يحدّث: أن رسول الله ﷺ قال: «إنما نسمة المؤمن طائر يعلق فى شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه»[٣].

هذا حديث عظيم الإسناد والمتن إذ فيه بشارة لكل مؤمن أن نفسه حين تقبض من جسده تصير طائرًا فى الجنة تأكل من ثمارها وتشرب من أنهارها إلى يوم القيامة فترجع بإذن الله إلى جسدها الذى كانت تعمره فى الدنيا.

وقد رواه النسائى فى الجنائز عن قتيبة وابن ماجه فى الزهد، عن سويد بن سعيد كلاهما، عن مالك به[٤].

---

(١) المسند: ٣ ٤٥٤.

(٢) المسند: ٣ ٤٥٥.

(٣) المسند: ٣ ٤٥٥.

(٤) سنن النسائى: ٤ ١٠٨، وابن ماجه فى السنن: حديث (٤٢٧١).

ورواه الترمذىّ، عن ابن عمر، عن سفيان، عن عمرو بن دينار وابن ماجه أيضًا من حديث محمد بن إسحاق عن الحرث بن فضل كلاهما، عن الزهرى به. وقال الترمذىّ: حسن صحيح[١].

٩٠٣٦ – حدّثنا يزيد بن عبد ربه، حدّثنى محمد بن حرب، حدّثنى الزبيرى، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك، عن كعب بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتى على تل، ويكسونى ربى حلة خضراء، ثم يؤذن لى. فأقول ما شاء الله أن أقول، فذلك المقام المحمود»[٢] تفرد به.

٩٠٣٧ – حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا شعيب، عن الزهرى، حدّثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك: أن كعب بن مالك حين أنزل الله فى الشعر ما أنزل، أتى النبى ﷺ، فقال له: إن الله قد أنزل فى الشعر ما قد علمت. فكيف ترى فيه، فقال النبى ﷺ: «المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه»[٣] تفرد به.

٩٠٣٨ – حدّثنا إبراهيم بن أبى العباس، حدّثنا أبو أويس. قال: قال الزهرىّ: أخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله الأنصارى: أن كعب بن مالك كان يحدّث: أن رسول الله ﷺ قال: «إنما نسمة المؤمن طير يعلق فى شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه»[٤].

---

(١) جامع الترمذى: حديث (١٦٩١).
(٢) المسند: ٣/٤٥٦.
(٣) المسند: ٣/٤٥٦.
(٤) المسند: ٣/٤٦٠.

٩٠٣٩ - حدّثنا على بن بحر، حدّثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى، عن محمد بن عبد الله: إبن أخى إبن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك. قال: قال رسول الله ﷺ: «اهجوا بالشعر فإن المؤمن يجاهد بنفسه، وماله، والذى نفس محمد بيده كأنما تنضحونهم بالنبل»[١].

٩٠٤٠ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه: أن النبى ﷺ، قدم من غزو تبوك ضحًى، فصلى فى المسجد ركعتين، وكان إذا جاء من سفر فعل ذلك[٢].

٩٠٤١ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، قال: قالت أم مبشر لكعب بن مالك، وهو شاكٍ: إقرأ على إبنى السلام، يعنى مبشرًا، فقال: يغفر الله لك يا أم مبشر أو ما تسمعى ما قال رسول الله ﷺ: «إنما نسمة المؤمن طير يعلق فى شجر الجنة، حتى يرجعها الله إلى جسده يوم القيامة»، قالت صدقت واستغفر الله[٣].

٩٠٤٢ - حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا يونس، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «إنما نسمة المؤمن طائر يعلّق بشجر الجنّة حتى يرجعها الله إلى جسده يوم يبعثه»[٤].

---

(١) المسند: ٣/٤٦٠.

(٢) المسند: ٣/٤٥٥.

(٣) المسند: ٣/٤٥٥.

(٤) المسند: ٣/٤٥٥.

٩٠٤٣ – حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا يونس، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك. قال: قل ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا أراد سفرًا إلا يوم الخميس[١]، تفرّد به.

٩٠٤٤ – حدّثنا ابن نمير، عن هشام، عن عبد الرحمن بن سعد: أن عبد الرحمن بن كعب بن مالك: أبو عبد الله بن كعب بن مالك: أخبره عن أبيه كعب أنه حدّثهم: أن رسول الله ﷺ كان يأكل بثلاثة أصابع فإذا فرغ لعقها[٢].

رواه مسلم، عن أبى كريب ومحمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه به.

ورواه أبو داود من حديث هشام بن عروة.

ومسلم أيضًا والترمذى فى الشمائل والنسائى من حديث هشام ابن عروة طريق بن مهدى، عن الثورى، عن سعد بن ابراهيم، عن كعب بن مالك، عن أبيه[٣].

٩٠٤٥ – حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه. قال: لم أتخلف عن رسول الله ﷺ فى غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك، إلا بدرًا، ولم يعاتب النبى ﷺ أحدًا تخلف عن بدر. إنما خرج يريد العير، فخرجت قريش مغوثين لعيرهم، فالتقوا من غير موعد، كما قال الله عزّ وجلّ، ولعمرى أن أشرق مشاهد رسول الله ﷺ فى الناس لبدر، وما أحب أنى كنت شهدتها مكان بيعتى ليلة العقبة. حيث توافقنا على الإسلام، ولم

---

(١) المسند: ٤٥٦/٣.

(٢) المسند: ٤٥٤/٣.

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه: حديث (٢٠٣٢)؛ والترمذى فى كتاب الشمائل: حديث (١٣٦)؛ والطبرانى فى الكبير: ٩٣/١٩.

أتخلف بعد عن رسول الله ﷺ فى غزوة غزاها، حتى كانت غزوة تبوك، وهى آخر غزوة غزاها، فأذن رسول الله ﷺ للناس بالرحيل، وأراد أن يتأهبوا، أهبة عدوّهم، وذلك حين طاب الظلال، وطابت الثمار، وكان قلّ ما أراد غزوة إلا ورىٰ غيرها، وقال يعقوب عن ابن أخى شهاب إلا ورىٰ بغيرها[١].

وقد رواه البخارى والنسائى من حديث الزهرى به مثله أو نحوه مبسوطًا تارة ومختصرًا أخرى وقد قطعه أصحاب الأطراف كثيرًا جدًا وهو قطعة من الحديث الطويل[٢].

(حديث آخر)

٩٠٤٦ – من رواية عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أنه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لأسعد بن زرارة، فقلت له: إذا سمعت النداء ترحمت لأسعد بن زرارة. قال: أنه أول من جمع بنا فى هزم النبيت فى حرة بنى بياضة فى نقيع يقال له الخضمات، قلت: كم أنتم يومئذ؟ قال: أربعون.

رواه أبو داود وهذا لفظه، عن قتيبة. عن ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبى إمامة بن سهل، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه[٣].

ورواه ابن ماجه من حديث ابن إسحاق به[٤].

---

(١) المسند: ٣٨٧/٦.

(٢) تقدم تخريجه قريبًا.

(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: ٢٨٠/١، كتاب الصلاة (أبواب الجمعة): حديث (١٠٦٩).

(٤) السنن لابن ماجه، كتاب الصلاة: حديث (١١٧).

(حديث آخر)

٩٠٤٧ – قال أبو داود: حدّثنا محمد بن يحيى بن فارس: أن الحكم بن نافع حدّثهم: حدّثنا شعيب، عن الزهرى، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، وكان أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، وكان كعب بن الأشرف يهجو النبىّ ﷺ، ويحرّض عليه كفار قريش وكان النبىّ ﷺ حين دخل المدينة وأهلها أخلاط منهم المسلمون، والمشركون يعبدون الأوثان، واليهود وكانوا يؤذون النبىّ ﷺ وأصحابه، فأمر الله نبيّه ﷺ بالصبر والصفح والعفو ففيهم أنزل ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ الآية. فلما أبىٰ كعب ابن الأشرف أن ينزع عن أذى رسول الله ﷺ، أمر النبى ﷺ سعد ابن معاذ أن يبعث رهطًا يقتلوه، فبعث محمد بن مسلمة، فذكر قصة قتله، فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون، فعدوا على النبى ﷺ فقالوا: طرق صاحبنا فقتل فذكر لهم النبى ﷺ الذى كان يقول، ودعاهم إلى أن يكتب بينه وبينهم كتابًا ينتهون إلى ما فيه فكتب بينه وبينهم وبين المسلمين مائة صحيفة هذا لفظه.

ورواه الطبرانى من طريق ابن وهب، عن حيوة بن شريح، عن الزهرى مبسوطًا[١].

(حديث آخر)

٩٠٤٨ – قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدّثنا أحمد بن بكر البالسى، حدّثنا زيد بن الحارث، عن ابن أبى ذئب، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أن امرأة

(١) المعجم الكبير: ٧٦/١٩.

يهودية أهدت إلى النبى ﷺ شاة مصلية بخيبر فأكل وأطعم أصحابه ثم قال لهم: «امسكوا»، قال للمرأة: «هل سممت هذه الشاة؟» قالت: من أخبرك؟ قال: «هذا العظم، لساقها»، وهو فى يده، قالت: نعم، قال: «ولِمَ؟» قالت: أردت إن كنت كاذبًا أن يستريح الناس منك، وإن كنت نبيًا لم يضرّك، قال: فاحتجم النبى ﷺ على الكاهل، وأمر أصحابه أن يحتجموا، ومات بعضهم. قال الزهرى: وأسلمت المرأة فذكروا أنه قتلها[١].

٩٠٤٩ – ومن حديث الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أن ملاعب الأسنّة، وهو عامر بن مالك بن جعفر، قدم على رسول الله ﷺ بهدية فعرض عليه الإسلام فأبى، فقال: «إنا لا نقبل هدايا المشركين»، فقال: يا محمد أرسل إلىّ أهل نجد من شئت فأنا بهم جار فأرسل فارسان وسبعين رجلًا مع المنذر بن عمرو المعتق فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل بن عامر فأبوا أن يطيعوه ويخفروا ذمة ملاعب الأسنة. فاستجاش بنى سليم فنفروا إليهم فى قريب من مائة رام فقتلوهم ببئر معونة إلا عمرو بن أمية الضمرى. وذكر القصة وشعر حسان يحرّض على عامر بن الطفيل:

بنى أم البنين ألم يرعكم ... وأنتم من ذوائب أهل نجد
تهكّم عامر بأبى براء ... ليخفره، وما خطأ كعمر

قال وطعن ربيعة بن عامر بن مالك لعامر بن الطفيل فى فخذه فقده[٢].

(١) المعجم الكبير: ٦٩/١٩.
(٢) المعجم الكبير: ٧١/١٩.

(حديث آخر)

٩٠٥٠ - قال الطبراني: حدّثنا أحمد بن المعلا، حدّثنا عبد الله ابن يزيد الدمشقي، حدّثنا صدقة بن عبد الله، عن محمد بن الوليد الزبيدى، عن الزهرى، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ، قال: «كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم»[١].

(حديث آخر)

٩٠٥١ - عن محمد بن المصفى، عن يوسف بن السفر، عن الأوزاعى، عن يونس، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أن رجلًا قال: يا رسول الله إنى نزلت بمحلة بنى فلان فأشدهم لى أذى أقربهم لى جوارًا، فبعث رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر وعليًا رضى الله عنهم يأتون المسجد فيقومون على بابه فيصيحون ثلاثًا: «إلا أن الأربعين دارًا جار، ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه»[٢].

٩٠٥٢ - ومن حديث الوليد، عن مالك، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه. قال: نهى رسول الله ﷺ النفر الذين بعثهم إلى كعب بن مالك ليقتلوه عن قتل النساء والصبيان[٣].

ورواه من غير وجه به مثله[٤].

٩٠٥٣ - حدّثنا أبو سفيان، عن معمر، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه وقال فيه: ورّىٰ غيرها، ثم

(١) المصدر السابق: ٧٢/١٩.

(٢) المعجم الكبير: ٧٣/١٩، قال الهيثمى فى المجمع ١٦٩/٨: فيه يوسف بن السفر وهو متروك.

(٣) المصدر السابق: ٧٤/١٩، وقد رواه مالك فى الموطأ مرسلًا: ٢٩٧/١، ولم يسنده إلا الوليد بن مسلم أشار إلى ذلك ابن عبد البر.

(٤) الموضع السابق وما بعده: ٧٤/١٩-٧٥.

رجع إلى حديث عبد الرزاق، وكان يقول: الحرب خدعة، فأراد النبى ﷺ فى غزوة تبوك أن يتأهب الناس أهبة، وأنا أيسر ما كنت قد جمعت راحلتين، وأنا أقدر شيء فى نفسى على الجهاد وخفة الحاذ، وأنا فى ذلك أصغو إلى الظلال، وطيب الثمار، فلم أزل كذلك حتى قام النبى ﷺ غاديًا بالغداة وذلك يوم الخميس، وكان يحب أن يخرج يوم الخميس، فأصبح غاديًا، فقلت: انطلق إلى السوق فاشترى جهازى ثم الحق بهم، فانطلقت إلى السوق من الغد، فعسر عليَّ بعض شأنى فلم أزل كذلك حتى التبس بى الذنب وتخلفت عن رسول الله ﷺ، فجعلت أمشى فى الأسواق وأطوف بالمدينة، فيحزننى أنى لا أرى أحدًا تخلف إلا رجلًا مغموصًا عليه فى النفاق، وكان ليس أحد تخلف إلا رأى أن ذلك سيخفى له وكان الناس كثير لا يجمعهم ديوان، وكان جميع من تخلف عن النبى ﷺ بضعة وثمانين رجلًا ولم يذكرنى النبى ﷺ حتى بلغ تبوكًا فلما بلغ تبوكًا قال: «ما فعل كعب بن مالك؟» فقال رجل من قومى خلفه: يا رسول الله برديه والنظر فى عطفيه، وقال يعقوب، عن أبي أخي شهاب: براده، والنظر فى عطفيه، فقال معاذ بن جبل: بئس ما قلت، والله يا نبى الله ما نعلم إلا خيرًا، فبينما هم كذلك إذا برجل يزول به السراب، فقال النبى ﷺ: «كن أبا خيثمة» فكان أبو خيثمة. فلما قضى النبى ﷺ غزوة تبوك وقفل ودنا من المدينة جعلت أتذكر بماذا أخرج من سخطة النبى ﷺ واستعين على ذلك لكل ذى رأى من أهلى حتى إذا قبل النبى ﷺ هو مصبحكم بالغداة زاح عنى الباطل وعرفت أنى لا أنجو إلا بالصدق، ودخل النبى ﷺ ضحًى، فصلّى فى المسجد ركعتين. وكان إذا جاء من سفر، فعل ذلك، فصلّى ركعتين، ثم جلس، فجعل يأتيه من تخلف فيحلفون له ويعتذرون إليه

فيستغفر لهم، ويقبل علانيتهم ويكِل أسرارهم إلى الله، فدخلت المجلس فإذا هو جالس، فلما رآنى تبسم، تبسم المغضب، فجئت فجلست بين يديه فقال: «ألم تكن ابتعت ظهرك؟» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «فما خلفك؟» فقلت: والله لو بين يدى أحد من الناس غيرك جلست، لخرجت من سخطته بعذر، لقد أوتيت جدلًا، وقال يعقوب عن ابن أخى شهاب: لرأيتُ أنى أخرج من سخطه بعذر. وفى حديث عقيل: أخرج من سخطه بعذر وفيه: ليوشكن أن الله يُسخطك علىَّ ولئن حدّثتك بحديث صدق تجد علىَّ فيه إنى لأرجو فيه عفو الله، ثم رجع إلى حديث عبد الرزاق: ولكن قد علمت يا نبى الله أنى إن أخبرتك اليوم بقول تجد علىَّ فيه وهو حق، فإنى أرجو فيه عفو الله، وإن حدّثتك اليوم حديثًا ترضى عنى فيه وهو كذب أوشك أن يطلعك الله علىَّ، والله يا نبى الله ما كنت قط أخف ولا أيسر حاذًا منى حين تخلفت عنك، قال: «أما هذا فقد صدقكم الحديث، قم حتى يقضى الله فيك»، فقمت فثار على أمرى ناس من قومى يؤنبوننى فقالوا: والله ما نعلمك أذنبت ذنبًا قبل هذا فهلا اعتذرت إلى النبى ﷺ بعذر يرضى عنك فيه، وكان إستغفار رسول الله ﷺ سيأتى من وراء ذنبك؟ ولم تقف نفسك موقفًا لا تدرى ما لا يقضى لك فيه؟! فلم يزالوا يؤنبوننى حتى هممت أن أرجع فأكذب نفسى، فقلت: هل قال هذا القول أحد غيرى؟ قالوا: نعم هلال بن أمية، ومرارة يعنى ابن ربيعة، فذكروا رجلين صالحين، قد شهدا بدرًا لى فيهما – يعنى أسوة –. فقلت: والله لا أرجع إليه فى هذا أبدًا ولا أكذب نفسى، ونهى النبى ﷺ الناس عن كلامنا. أيها الثلاثة، قال: فجعلت أخرج إلى السوق ولا يكلمنى أحد وتنكّر لنا الناس، حتى ما هم بالذى نعرف، وتنكّرت لنا الحيطان حتى ما هى

بالحيطان التي نعرف، وتنكّرت لنا الأرض حتى ما هى الأرض التى نعرف، وكنت أقوى أصحابى فكنت أخرج فأطوف بالأسواق، فآتى المسجد وأدخل وآتى النبى ﷺ فأقول: هل حرّك شفتيه بالسلام فإذا قمت أصلّى إلى سارية، فأقبلت فى صلاتى نظر إلىَّ بمؤخّر عينيه، وإذا نظرت إليه أعرض عنى، واستكان صاحباى فجعلا يبكيان الليل والنهار، لا يطلعان رؤوسهما، فبينا أنا أطوف السوق، إذا رجل نصرانى جاء بطعام له يبيعه، يقول: من يدلّ على كعب بن مالك، فطفق الناس يشيرون له إلىَّ فأتانى بصحيفة من ملك غسان فإذا فيها. أما بعد: فقد بلغنى أن صاحبك قد جفاك، وأقصاك، ولست بدار مضيعة ولا هوان فالحق بنا نواسيك، فقلت: هذا أيضًا من البلاء والشر فسجرت لها التنور، وأحرقتها فيه، فلما مضت أربعون ليلة، إذا رسول من النبى ﷺ قد أتانى فقال: اعتزل امرأتك، فقلت: أطلقها، قال: لا ولكن لا تقربها، فجاءت امرأة هلال، فقالت: يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضعيف، فهل تأذن لى أن أخدمه، قال: «نعم ولكن لا يقربك»، قالت: يا نبى الله ما به حركة لشىء، ما زال مكبًا يبكى الليل والنهار، مذ كان من أمره ما كان، قال كعب: فلما طال علىَّ البلاء اقتحمت على أبى قتادة حائطه وهو ابن عمى فسلّمت فلم يردّ علىَّ، فقلت: أناشدك الله يا أبا قتادة: أتعلم أنى أحب الله ورسوله؟ فسكت، ثم قلت: أناشدك الله يا أبا قتادة؟ أتعلم أنى أحب الله ورسوله؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: فلم أملك نفسى أن بَكيت، ثم اقتحمت الحائط خارجًا حتى إذا مضت خمسون ليلة من حين نهى النبى ﷺ الناس عن كلامنا صليت على ظهر بيت لنا صلاة الفجر، ثم جلست وأنا فى المنزلة التى قال الله عزّ وجلّ، قد ضاقت علينا الأرض بما رحبت،

وضاقت علينا أنفسنا، إذ سمعت نداء من ذروة سلع : أبشر يا كعب بن مالك، فخررت ساجدًا، وعرفت أن الله قد جاء بالفرج، ثم جاء رجل يركض على فرس يبشرنى، فكان الصوت أسرع من فرسه، فأعطيته ثوبى بشارة ولبست ثوبين آخرين، وكانت توبتنا نزلت على النبى ﷺ ثلث الليل. فقالت أم سلمة غشيتئذ: يا نبى الله: ألا نبشر كعب بن مالك؟ قال: «إذا يحطمنكم الناس ويمنعونكم النوم سائر الليلة»، وكانت أم سلمة محسنة فى شأنى، تحزن بأمرى فانطلقت إلى النبى ﷺ، فإذا هو جالس فى المسجد وحوله المسلمون، وهو يستنير كاستنارة القمر، وكان إذا سرّ بالأمر استنار فجئت فجلست بين يديه، فقال: «أبشر يا كعب بن مالك بخير يوم أتى عليك منذ يوم ولدتك أمك»، قلت: يا نبى الله أمن عند الله، أو من عندك. قال: «بل من عند الله»، ثم تلا عليهم ﴿لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ حتى بلغ ﴿إِنَّ اللهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾. قال: وفينا أنزلت أيضًا ﴿اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾. فقلت: يا نبى الله إن من توبتى أن لا أُحدِّثَ إلا صدقًا وإن انخلع من مالى كله صدقة إلى الله وإلى رسوله. فقال: «أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك»، قلت: فإنى أمسك سهمى الذى بخيبر، قال: فما أنعم الله علىّ نعمة بعد الإسلام أعظم فى نفسى من صدقى رسول الله ﷺ حين صدقته، أنا وصاحباى، أن لا نكون كذبنا فهلكنا كما هلكوا، وإنى أرجو أن لا يكون الله أبلىٰ أحدًا فى الصدق مثل الذى أبلانى، ما تعمدت لكذبة بعد، وإنى لأرجو أن يحفظنى الله فيما بقى[٥].

(٥) المسند: ٣٨٧/٦.

رواه البخارى، وأبو داود، من حديث معمر، وأبو داود أيضًا، والنسائى، من حديث يونس. كلاهما عن الزهرى، عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، به، نحوه.

وإنما رواه من طريق ابن يونس، عن الزهرى، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب، عن أبيه، عن جده النسائى وحده[1].

(حديث آخر)

٩٠٥٤ - قال أبو يعلى: حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدّثنا خالد ابن مخلد، حدّثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، حدّثنا الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ يوم أحد: «من رأى مقتل حمزة؟» فقال رجل أعرابى: أنا رأيت مقتله. قال: «فانطلق فأرنا» فخرجنا حتى وقف على حمزة فرآه قد شق بطنه وقد مثل به فكره رسول الله ﷺ أن يراه فوقف بين ظهرانى القتلى فقال: «أنا الشهيد على هؤلاء القوم دماؤهم فى دمائهم فإنه ليس جريح يجرح إلا جاء جرحه يوم القيامة لونه لون الدم وريحه ريح المسك قدّموا أكثرهم قرآنًا، فاجعلوه فى اللحد»[2].

(حديث آخر)

٩٠٥٥ - قال الطبرانى: حدّثنا ابراهيم بن هاشم البغوى، حدّثنا عمار بن هرون. حدّثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهرى، عن

(١) تقدم تخريجه من هذه الطرق.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف؛ ومن طريقه الطبرانى فى الكبير: ٨٢/١٩، قال فى المجمع ١١٩/٢: رجاله رجال الصحيح.

عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «اللّهم بارك لأمتى فى بكورها»[١].

(حديث آخر)

٩٠٥٦ – قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن محمد الخدوعى القاضى، والحسن بن إسحاق. قالا: حدّثنا الحسن بن عمرو بن سفيان، عن إسماعيل بن مسلم، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه، عن النبى ﷺ فى ذكاة الجنين. قال: «ذكاته ذكاة أمه»[٢].

(حديث آخر)

٩٠٥٧ – قال الطبرانى: حدّثنا معاذ بن المثنّى، حدّثنا مسدد، حدّثنا حصين بن نمير، عن سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه. قال: آخر خطبة خطبها رسول الله ﷺ أن قال: «يا معشر المهاجرين إنكم تزيدون وأن الأنصار قد انتهوا وأنهم عيبتى التى آويت إليها فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»[٣].

ثم من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى به مثله وزاد فيه: «واستغفروا لشهداء أحد»[٤].

---

(١) المعجم الكبير: ٧٨/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٦٢/٤: فيه عمّار بن هارون، وهو متروك.

(٢) المعجم الكبير: ٧٨/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٣٥/٤: فيه اسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف.

(٣) المعجم الكبير: ٧٩/١٩.

(٤) المصدر السابق: ٧٩/١٩.

٩٠٥٨ - ومن حديث ابن وهب، عن الزهرى، عن عبد الرحمن ابن كعب: أن رسول الله ﷺ قال لأبى موسى: «لقد أوتى هذا مزمارًا من مزامير آل داود»[١].

ولم يقل يونس فى هذا الحديث: عن أبيه.

٩٠٥٩ - ومن حديث محمد بن درهم، عن كعب بن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ مرّ بملأ من الأنصار يبنون مسجدًا فقال: «أوسعوا مسجدكم تملوه»[٢].

٩٠٦٠ - ومن حديث إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أنه لما نزل عروة عنده جاء إلى رسول الله ﷺ فأخذ يده فقبّلها[٣].

٩٠٦١ - حدّثنا يعقوب بن ابراهيم، حدّثنا ابن أخى الزهرى: محمد بن عبد الله، عن عمّه: محمد بن مسلم الزهرى: أخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك: أن عبد الله بن كعب بن مالك - وكان قائد كعب من بيته حين عمى -. قال: سمعت كعب بن مالك يحدّث حديثه، حين تخلف عن النبى ﷺ فى غزو تبوك، فقال كعب بن مالك: لم أتخلّف عن رسول الله ﷺ فى غزوة غزاها قط إلا فى غزوة تبوك، غير أنى كنت تخلّفت فى غزوة بدر ولم يعاتب أحدًا تخلّف عنها. إنما خرج رسول الله ﷺ يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم، على غير ميعاد. ولقد شهدت مع رسول

(١) المصدر السابق: ٨٠/١٩؛ قال الهيثمى ٣٦٠/٩: رواه الطبرانى مرسلًا ورجاله رجال الصحيح.

(٢) المعجم الكبير: ٩٣/١٩؛ قال فى المجمع ١١/٢: فيه محمد بن درهم. ضعفه ابن معين والدارقطنى، وروى عنه شبابة بن سوار وقال: ثقة.

(٣) المصدر السابق: ٩٥/١٩، وفى إسناده: إسحاق بن أبى فروة، وهو متروك.

الله ﷺ ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام، وما أحب أن لى بها مشهد بدر وإن كانت بدرًا أذكر فى الناس منها وأشهر وكان خبرى حين تخلّفت عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك لأنى لم أكن قط أقوى ولا أيسر منى حين تخلّفت عنه فى تلك الغزوة، وكان رسول الله ﷺ، قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورّىٰ بغيرها، حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله ﷺ فى حر شديد، واستقبل سفرًا بعيدًا، ومفازًا، واستقبل عددًا كبيرًا فجلا للمسلمين أمره ليتأهبوا أُهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد. والمسلمون مع رسول الله ﷺ، لا يجمعهم كتاب حافظ – يريد الديوان – فقال كعب: فقلَّ رجلٌ يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحى من الله عزّ وجلّ، وغزا رسول الله ﷺ تلك الغزوة، حين طابت الثمار والظل، فتجهّز إليها رسول الله ﷺ والمؤمنون معه، وطفقت أعدو لكى أتجهز معه فارجع ولم أقض شيئًا، فأقول فى نفسى: أنا قادر على ذلك إذا أردت، فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى شمر بالناس الجد، فأصبح رسول الله ﷺ غاديًا والمسلمون معه، ولم أقض من جهازى شيئًا، فقلت أتجهز بعد يوم أو يومين، ثم ألحقهم، فغدوت بعد ما فصلوا لأتجهز، فرجعت ولم أقض شيئًا من جهازى ثم غدوت فرجعت، ولم أقض شيئًا من جهازى. فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى أسرعوا وتفارط الغزو، وهممت أن أرتحل فأدركهم وليت أنى فعلت، ولم يقدر ذلك لى، فطفقت إذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول الله ﷺ فطفت فيهم يحزننى ألا أرى إلا رجلًا مغموصًا عليه فى النفاق، أو رجلًا ممن عذر الله، ولم يذكرنى رسول الله ﷺ حتى بلغ تبوكًا، فقال وهو جالس في القوم بتبوك: «ما فعل كعب بن مالك؟» قال رجل من بنى

سلمة: حبسه يا رسول الله برداه والنظر فى عطفيه، وقال له معاذ بن جبل: بئس ما قلت. والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرًا فسكت رسول الله ﷺ، فقال كعب بن مالك: فلما بلغنى أن رسول الله ﷺ قد توجّه قافلًا من تبوك حضرنى بثى فطفقت أتفكر الكذاب وأقول: بماذا أخرج من سخطه غدًا، أستعين على ذلك كل ذى رأى من أهلى، فلما قيل أن رسول الله ﷺ قد أظل قادمًا، زاح عنى الباطل، وعرفت أنى لن أنجو منه بشىء أبدًا، فأجمعت صدقه، وصبح رسول الله ﷺ، وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس، فلما فعل ذلك جاءه المخلفون، وطفقوا يعتذرون إليه وكانوا بضعة وثمانين رجلًا فقبل منهم رسول الله ﷺ علانيتهم ويستغفر لهم ويكل سرائرهم إلى الله حتى جئت فلما سلمت عليه تبسّم تبسّم المغضب، ثم قال لى: «تعال» فجئت أمشى حتى جلست بين يديه، فقال لى: «ما خلفك: ألم تكن قد استمر ظهرك؟» قال: فقلت يا رسول الله: إنى لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أنى أخرج من سخطته بعذر، لقد أعطيت جدلًا، ولكن والله لقد علمت لئن حدّثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى ليوشكن الله يُسخِطك علىَّ، ولئن حدّثتك بصدق تجد علىَّ فيه، إنى لأرجو أن قرّة عينى عفوًا من الله، والله ما كان لى عذر، والله ما كنت قط أفرغ منى، ولا أيسر منى، حين تخلفت عنك، قال رسول الله ﷺ: «أما هذا فقد صدق، قم حتى يقضى الله فيك»، فقمت، وناديت رجالًا من بنى سلمة فاتبعونى، فقالوا لى: والله ما علمناك أذنبت ذنبًا قبل هذا، ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله ﷺ بما اعتذر به المخلفون، فقد كان كافيك من ذنبك استغفار رسول الله ﷺ لك،

قال: والله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسى، قال: ثم قلت لهم: هل فى هذا معى أحد؟ قالوا: نعم معك رجلان قالا ما قلت، وقيل لهما مثل ما قيل لك، قال: فقلت لهم: من هما؟ قالوا: مرارة بن الربيع العامرى، وهلال بن أمية الواقفى. قال: فذكروا لى رجلين صالحين، قد شهدا بدرًا لى فيهما أسوة، قال: فمضيت حين ذكروهما لى. قال: ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة، من بين من تخلّف عنه. فاجتنبنا الناس، قال: وتغيّروا لنا حتي تنكرت لى من نفسى الأرض. فما هى بالأرض التي كنت أعرف، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة، فأما صاحباى فاستكنا وقعدا فى بيوتهما، يبكيان، وأما أنا فكنت أشبُّ القوم وأجلدهم، فكنت أشهد الصلاة مع المسلمين، وأطوف بالأسواق ولا يكلمنى أحد، وآتى رسول الله ﷺ وهو فى مجلسه بعد الصلاة فأسلّم عليه فأقول فى نفسى: هل حرّك شفتيه بردّ السلام أم لا؟ ثم أصلّى قريبًا منه وأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتى نظر إلىَّ فإذا التفت نحوه أعرض عنى، حتى إذا طال على ذلك من هجر المسلمين مشيت حتى تسورت حائط أبى قتادة، وهو ابن عمى، وأحب الناس إلىَّ فسلمت عليه، فوالله ما ردّ علىَّ السلام، فقلت له: يا أبا قتادة أناشدك الله، هل تعلم أنى أحب الله ورسوله؟ قال: فسكت، قال: فعدت فناشدته فسكت، فعدت وناشدته فقال: الله ورسوله أعلم ففاضت عيناى، وتوليت حتى تسوّرت الجدار، فبينا أنا أمشى بسوق المدينة إذا بنبط من أنباط أهل الشام، ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول: من يدلنى على كعب بن مالك؟ قال: فطفق الناس يشيرون إلىَّ حتى جاء فرفع إلىَ كتابًا من ملك غسان وكنت كاتبًا فإذا فيه: أما بعد، فقد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار

هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسيك، قال: فقلت حين قرأتها: وهذا أيضًا من البلاء. قال: فيممت بها التنور فسجرته حتى إذا مضت أربعون ليلة، من الخمسين، إذا برسول رسول الله ﷺ يأتينى، فقال: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تعتزل إمرأتك، قال: فقلت أطلقها أم ماذا أفعل؟ قال: بل اعتزلها فلا تقربها، قال: وأرسل إلى صاحبى بمثل ذلك، قال: فقلت لامرأتي: الحقى بأهلك فكونى عندهم حتى يقضى الله في هذا الأمر. قال: فجاءت إمرأة هلال بن أمية رسول الله ﷺ فقالت له: يا رسول الله إن هلال شيخ ضائع ليس له خادم، فهل تكره أن أخدمه. قال: «لا ولكن لا يقربك». قالت: فإنه والله ما به حركة إلى شيء، والله إنه ما زال يبكى من لدن. إن كان من أمرك ما كان إلى يومه هذا، قال: فقال لى بعض أهلى: لو استأذنت رسول الله ﷺ في امرأتك. فقد أذن لإمرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت: والله لا أستأذن فيها رسول الله ﷺ، وما أدرى ما يقول رسول الله ﷺ، إذا إستأذنته، وأنا رجل شاب، قال: فلبثنا بعد ذلك عشر ليال، وكمل لنا خمسين ليلة. حين نهى عن كلامنا، قال: ثم صلّيت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة. على ظهر بيت من بيوتنا، فبينا أنا جالس على الحال، التى ذكر الله منا قد ضاقت عليَّ نفسى وضاقت عليَّ الأرض بما رحبت، سمعت صارخًا أوفى على جبل سلع يقول بأعلى صوته: يا كعب بن مالك أبشر. قال: فخررت ساجدًا، وعرفت أنه قد جاء فرج، وأذن رسول الله ﷺ بتوبة الله علينا حين صلّى صلاة الفجر، فذهب يبشرونا وذهب قبل صاحبى يبشرون وركض إليَّ رجل فرسًا، وسعى ساع من أسلم، وأوفى الجبل، وكان الصوت أسرع من الفرس، فلما جاءنى الذى سمعت صوته يبشرنى، نزعت له ثوبى

فكسوتهما إياه ببشارته والله ما أملك غيرهما يومئذ، واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت أأوم رسول الله ﷺ يلقاني الناس فوجًا فوجًا يهنئوني بالتوبة، يقولون لي: ليهنئك توبة الله عليك، حتى وصلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ جالس في المسجد، وحوله الناس فقام إليَّ طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني، والله ما قام إليّ رجل من المهاجرين غيره، قال: وكان كعب لا ينساها لطلحة، قال كعب: فلما سلّمت على رسول الله ﷺ وهو يبرق وجهه من السرور، قال: «أبشر بخير يوم مرَّ عليك منذ ولدتك أمك». قال: قلت: أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله؟ قال: «لا بل من عند الله». قال: وكان رسول الله ﷺ إذا سرّ استنار وجهه، حتى كأنه قطعة قمر، حتى يعرف ذلك منه، قال: فلما جلست بين يديه، قال: قلت يا رسول الله: إن من توبتي أن انخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «أمسك بعض مالك فإنه خير لك»، قال: فقلت: فإني أمسك سهمي بخيبر، قال: فقلت يا رسول الله: إنما الله نجاني بالصدق، وإن من توبتي أن لا أحدّث إلا صدقًا ما بقيت، قال: فوالله ما أعلم أحدًا من المسلمين أبلاه الله من الصدق في الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ أحسن مما أبلاني الله والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله ﷺ إلى يومي هذا، وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي، قال: وأنزل الله ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ، وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ، إِلَّا إِلَيْهِ. ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ

ٱلرَّحِيمُ، يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّقُوا اللهَ، وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّادِقِينَ﴾. قال كعب: فوالله ما أنعم الله عليَّ نعمة قط بعد أن هدانى أعظم فى نفسى من صدقى رسول الله ﷺ، يومئذ أن لا أكون كذبته، فأهلك، كما هلك الذين كذبوه. حين كذبوه فإن الله قال للذين كذبوه حين أنزل الوحى شر ما يقال لأحد. فقال الله ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللهِ لَكُمْ إِذَا ٱنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ. فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللهَ لَا يَرْضَى عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَاسِقِينَ﴾[1]. قال: وكنا خلفنا، أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله ﷺ حين حلفوا له، فبايعهم، واستغفر لهم. فأرجأ رسول الله ﷺ أمرنا حتى يقضى الله فى ذلك. قال الله: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَاثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ وليس تخليفه إيانا وأرجاؤه أمرنا الذى ذكر مما خلفنا بتخلفنا عن الغزو وإنما هو عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه[2].

رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى من حديث الزهرى به[3].

(حديث آخر)

رواه الطبرانى من طريق الوليد بن مسلم يأتى إن شاء الله تعالى فى الجزء الخامس والخمسون.

(١) الآيتان: ٩٥، ٩٦ من سورة التوبة.

(٢) المسند: ٣، ٤٥٦.

(٣) تقدم تخريجه من طرق متعددة.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

(بقية مسند كعب بن مالك الأنصاري)

٩٠٦٢ - رواه الطبرانيّ من طريق الوليد بن مسلم، عن مرزوق ابن أبي الهذيل، عن الزهريّ، عن عبد الرحمن، عن عمه: عبيد الله بن كعب، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب نزع لأمته واغتسل واستجمر، قال: «فبدا لي جبريل فقال: عذيرك من محارب، أو قد وضعت السلاح؟ وما وضعناها بعد». قال: فوثب رسول الله ﷺ فزعًا فعزم على الناس أن لا يصلوا العصر إلّا في بني قريظة، قال: فصلت طائفة العصر قبل الغروب إيمانًا واحتسابًا، ولم تصل الأخرى إلّا في بني قريظة بعد الغروب إيمانًا واحتسابًا، قال: فلم يعنف رسول الله ﷺ واحدًا من الفريقين[١].

٩٠٦٣ - ومن حديث عميرة بنت عبد الله بن كعب، عن أبيها، عن جدها. قال: لما صرنا إلى الشعب يوم أحد كنت أول من عرف رسول الله ﷺ، فقلت: هذا رسول الله ﷺ، فأشار بيده أن أسكت، ثم لبس لأمتي ولبست لأمته فلقد ضُربت يومئذ حتى جرحت نحوًا من عشرين جراحةٍ[٢].

---

(١) المعجم الكبير: ١٩/٨٠.

(٢) المعجم الكبير: ١٩/١٠٠؛ قال الهيثمي ٦/١١٢: رجاله ثقات.

(على بن أبى طلحة عن كعب بن مالك)

أنه أراد أن يتزوج يهودية، فقال له النبى ﷺ: «لا تزوجها فإنها لا تحصنك»[١].

٩٠٦٤ – رواه أبو داود فى المراسيل، عن كثير بن عبيد، عن بقية، عن أبى سباعية بن تميم، عن على بن طلحة، عن كعب به ولم يدركه فلهذا أورده أبو داود فى المراسيل.

(عمر بن الحكم بن ثوبان عنه)

٩٠٦٥ – حدّثنا يونس، حدّثنا أبو معشر، عن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصارى. قال: دخل أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على عمر بن الحكم بن ثوبان، فقال: يا أبا حفص حدّثنا حديثًا عن رسول الله ﷺ ليس فيه اختلاف. قال: حدّثنى كعب بن مالك. قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضًا خاض فى الرحمة فإذا جلس عنده استنقع فيها وقد استنقعتم إن شاء الله فى الرحمة»[٢] تفرد به.

(عمر بن كثير بن أفلح عن كعب بن مالك)

٩٠٦٦ – حدّثنا إسماعيل، حدّثنا ابن عون، عن عمر بن كثير بن أفلح. قال: قال كعب بن مالك: ما كنت فى غزاة أيسر للظهر والنفقة منى فى تلك الغزوة. قال: لما خرج رسول الله ﷺ قلت: أتجهز غدًا ثم الحقه فأجد فى جهازى فأمسيت ولم أفرغ، فقلت: أجد فى جهازى غدًا والناس قريب بعد ثم الحقهم فأمسيت ولم أفرغ، فلما كان اليوم الثالث أخذت فى جهازى فأمسيت ولم أفرغ، فقلت: هيهات، سار

(١) المعجم الكبير: ١٩/١٠٣، وفى إسناده أبو بكر ابن مريم، وهو ضعيف. والحديث مرسل، لأن على بن أبى طلحة لم يسمع كعبًا رضى الله عنه.

(٢) المسند: ٣/٤٦٠.

الناس ثلاثًا، فأقمت فلما قدم رسول الله ﷺ جعل الناس يعتذرون إليه، فجئت حتى قمت بين يديه، فقلت: ما كنت فى غزاة أيسر للظهر والنفقة من هذه الغزوة فأعرض عنى رسول الله ﷺ وأمر الناس أن لا يكلمونا، وأمرت نساؤنا أن يتجنبن عنا، قال: فتسورت حائطًا ذات يوم، فإذا أنا بجابر بن عبد الله قلت: أى جابر ناشدتك الله! هل تعلمنى غششت الله ورسوله يومًا قط؟ قال: فسكت عنى، فجعل لا يكلمنى. قال: فبينا أنا ذات يوم إذ سمعت رجلًا على الثنية يقول: كعبًا كعبًا حتى دنا منى، فقال: بشروا كعبًا[1] تفرد به من هذا الوجه.

(عمرو بن كعب عن أبيه)

٩٠٦٧ - حدّثنا هاشم، حدّثنا أبو معشر، عن يزيد بن حصفة، عن عمرو بن كعب بن مالك، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وجد أحدكم ألمًا فليضع يده حيث يجد ثم يقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شىء من شر ما أجد»[2] تفرد به.

(معبد بن كعب بن مالك عن أبيه)

٩٠٦٨ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن ابن اسحاق، حدّثنى معبد بن كعب - وكان من أعلم الأنصار -: أن أباه كعب بن مالك - وكان كعب ممن شهد العقبة وبايع رسول الله ﷺ بها -. قال: خرجنا فى حجاج قومنا من المشركين، وقد صلينا وفقهنا ومعنا البراء بن معرور، كبيرنا وسيدنا، فلما توجهنا لسفرنا وخرجنا من المدينة، قال البراء لنا: يا هؤلاء! قال: قلنا له: وما ذاك؟ قال قد رأيت أن لا

---

(١) المسند: ٣/٤٥٨؛ والمعجم الكبير: ١٩/١٠١.

(٢) المسند: ٦/٣٩٠.

أدع هذه البنية منى بظهر - يعنى الكعبة - وأن أصلى إليها، قال، فقلنا: والله ما بلغنا أن نبينا يصلى إلّا إلى الشام وما نريد أن نخالفه. فقال: إنى أصلى إليها. قال: فقلنا له: لكنا لا نفعل. قال: فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام، وصلى إلى الكعبة، حتى قدمنا مكة قال: وكنا قد عبنا عليه ما صنع، وأبى إلّا الإقامة عليه، فلما قدمنا مكة. قال: يا ابن أخى إنطلق إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عما صنعت فى سفرى هذا، فإنه والله قد وقع فى نفسى منه شىء لما رأيت من خلافكم إياى فيه. قال فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ، فقال: هل تعرفانه؟ قلنا: لا، قال: فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب عمه؟ قلنا: نعم، قال: وكنا نعرف العباس كان لا يزال يقدم علينا تاجرًا، قال: فدخلنا المسجد فإذا العباس جالس، ورسول الله ﷺ معه جالس، فسلمنا ثم جلسنا إليه، فقال رسول الله ﷺ للعباس: «هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟» قال: نعم هذا البراء بن معرور سيد قومه، وهذا كعب بن مالك، قال: فوالله ما أنسىٰ قول رسول الله ﷺ الشاعر؟ فقال: نعم، قال: فقال البراء بن معرور يا نبىَّ الله إنى خرجت فى سفرى هذا، وقد هدانى الله للإسلام فرأيت أن لا أجعل هذه البنية منى بظهر فصليت إليها، وقد خالفنى أصحابى فى ذلك، حتى وقع فى نفسى من ذلك شىء، فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: «لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها». قال: فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ، فصلى معنا إلى الشام، قال: وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا، نحن أعلم به منهم، قال: وخرجنا إلى الحج فوعدنا رسول الله ﷺ من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التى وعدنا رسول الله ﷺ، ومعنا عبد الله بن

عمرو بن حرام أبو جابر سيد ساداتنا. وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين أمرنا، فكلمناه وقلنا له: يا أبا جابر إنك سيد من ساداتنا وشريف من أشرافنا، وإنا نرغب بك عما أنت فيه أن تكون حطبًا للنار غدًا، ثم دعوته إلى الإسلام، وأخبرته بميعاد رسول الله ﷺ، فأسلم وشهد معنا العقبة، وكان نقيبًا، قال: فنمنا تلك الليلة مع قومنا فى رحالنا حتى إذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله ﷺ نتسلل مستخفين تسلل القطا، حتى إذا اجتمعنا فى الشعب، عند العقبة، ونحن سبعون رجلًا، ومعنا إمرأتان من نسائنا، نسيبة بنت كعب أم عمارة أحدى نساء بنى مازن بنى النجار، وأسماء بنت عمرو ابن عدىّ بن ثابت، إحدى نساء بنى سلمة وهى أم منيع. قال: فأجتمعنا فى الشعب ننتظر رسول الله ﷺ حتى جاءنا ومعه يومئذٍ عمه العباس بن عبد المطلب، وهو يومئذٍ على دين قومه إلّا أنه أحب أن يحضر أمر إبن أخيه ويتوثق به، فلما جلسنا كان العباس بن عبد المطلب أول متكلم. فقال: يا معاشر الخزرج. قال: وكانت العرب مما يسمون هذا الحى من الأنصار الخزرج أوسها وخزرجها، أن محمدًا منا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا، ممن هو على مثل رأينا فيه، وهو فى عزة من قومه ومنعة فى بلده، قال: فقلنا: قد سمعنا. قلت: فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما أحببت فتكلم رسول الله ﷺ: فتلا ودعا إلى الله ورغب فى الإسلام. قال: «أبايعكم على أن تمنعونى مما تمنعون منه نساءكم. وأبناءكم»، قال: فأخذ البراء بن معرور بيده، قال: نعم والذى بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه ازرنا فبايعنا يا رسول الله، فنحن والله أهل الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابرًا عن كابر، قال: فأعترض القول والبراء يكلم رسول الله

ﷺ أبو الهيثم بن التيهان حليف بنى عبد الأشهل. فقال: يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال حبالًا وإنّا قاطعوها - يعنى العهود -، فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا؟ قال: فتبسم رسول الله ﷺ، ثم قال: «بل الدم. الدم، والهدم الهدم، أنا منكم وأنتم منى. أحارب من حاربتم. وأسالم من سالمتم»، وقد قال رسول الله ﷺ: «أخرجوا إلىَّ منكم اثنى عشر نقيبًا يكونون على قومهم» فأخرجوا منهم اثنى عشر نقيبًا منهم تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس.

وأما معبد بن كعب، فحدّثنى فى حديثه، عن أخيه، عن أبيه كعب بن مالك. قال: كان أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ البراء بن معرور، ثم تابع القوم. فلما بايعنا رسول الله ﷺ، صرخ الشيطان من رأس العقبة بأبعد صوت سمعته قط: يا أهل الجباجب - والجباجب المنازل - هل لكم فى مذمم والصباة معه، قد أجمعوا على حربكم. قال: ما يقول عدو الله محمد. قال: فقال رسول الله ﷺ: «هذا أذب العقبة، هذا ابن أذب العقبة اسمع أىْ عدو الله. أما والله لأفرغن لك». ثم قال رسول الله ﷺ: «ارفعوا إلى رحالكم». قال: فقال له العباس بن عبادة بن نضلة: والذى بعثك بالحق لئن شئت لنميلن على أهل منى بأسيافنا، قال: فقال رسول الله ﷺ: لم اؤمر بذلك». قال: فرجعنا فنمنا. فلما أصبحنا غدت علينا جلة قريش. حتى جاؤونا فى منازلنا. فقالوا: يا معشر الخزرج إنه قد بلغنا أنكم قد جئتم إلى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين أظهرنا. وتبايعونه على حربنا، والله ما من العرب أحد أبغض إلينا أن تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم. قال: فأنبعث مَنْ هُنالك من مشركى قومنا يحلفون لهم

بالله ما كان من هذا شيء، وما علمناه، وقد صدقوا ما يعلموا ما كان منا، قال: فبعضنا ينظر إلى بعض، قال: وقام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى، وعليه نعلان جديدان، قال: فقلت كلمة كأنى أريد أن أشرك القوم بها فيما قالوا: أما تستطيع يا أبا جابر وأنت سيد من ساداتنا أن تتخذ نعلين مثل نعلى هذا الفتى من قريش؟ فسمعها الحارث فخلعهما ثم رمى بهما إلىَّ، فقال: والله لتنتعلهما، قال: يقول أبو جابر أحفظت والله الفتى، فأردد عليه نعليه، قال: فقلت والله لا أردهما، قال: والله صلح، والله لئن صدق الفال لأسلبنه.

هذا حديث كعب بن مالك، عن العقبة وما حضر منها[1] تفرد به.

(حديث آخر عن معبد بن كعب عن أبيه)

٩٠٦٩ - قال لما قدم على رسول الله ﷺ اثنا عشر، ليلة العقبة، وقد واعدهم أن يأتوه من العام القابل سبعون رجلًا، أقمنا سنة يمشى أحدنا إلى أخيه بالسمع والرجل والمطعم حتى وافاه منا سبعون رجلًا[2].

٩٠٧٠ - حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الحجاج، عن نافع، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أن جارية لهم سوداء ذبحت شاة بمروةٍ، فذكر ذلك كعب للنبى ﷺ، فأمره بأكلها[3].

رواه البخارى وابن ماجه من حديث عبيد الله، عن نافع ورواه البخارى أيضًا عن إسماعيل بن عبد الله عن مالك عن نافع عن

---

(١) المسند: ٣/٤٦٠.
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٩/١٠١.
(٣) المسند: ٦/٣٨٦.

رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أن جارية لكعب بهذا[١].

٩٠٧١ – حدّثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن الزهرىّ، عن ابن كعب بن مالك: أن جارية لكعب كانت ترعى غنمًا له بسلع فعدا الذئب على شاة من شاءها، فأدركتها الراعية فذبحتها بمروة. فسأل كعب بن مالك النبى ﷺ فأمره بأكلها[٢].

٩٠٧٢ – حدّثنا وكيع، حدّثنا ربيعة، عن الزهرىّ، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أن النبى ﷺ مر به وهو يلازم رجلًا فى أوقيتين، فقال النبى ﷺ للرجل: «هكذا أى ضع الشطر»، قال الرجل: نعم يا رسول الله، فقال النبى للرجل: «أدِّ إليه ما بقى من حقه»[٣].

٩٠٧٣ – حدّثنا محمد بن سابق، حدّثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبى الزبير، عن ابن كعب بن مالك، أنه حدّثه: أن رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان فى أيام التشريق مناديًا: «أن لا يدخل الجنة إلّا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب»[٤].

رواه مسلم من حديث إبراهيم بن طهمان به[٥].

٩٠٧٤ – حدّثنا على بن بحر، حدّثنا عيسى بن يونس، عن زكريا، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة: أن ابن كعب

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (٢٣٠٤) و(٥٥٠١) و(٥٥٠٢) و(٥٥٠٤)، وانظر فتح البارى: ٤٨٢/٤، وأخرجه ابن ماجه فى السنن: حديث (٣١٨٢).

(٢) المسند: ٤٥٤/٣.

(٣) المسند: ٤٥٤/٣.

(٤) المسند: ٤٦٠/٣.

(٥) أخرجه مسلم فى صحيحه: حديث (١١٤٢).

ابن مالك حدّثه، عن أبيه، أن النبى ﷺ قال: «ما ذئبان جائعان أرسلا فى غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال، والشرف لدينه»[١].

رواه الترمذىّ، والنسائىّ: عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن زكريا به، وقال الترمذىّ: حسن صحيح[٢].

٩٠٧٥ - حدّثنا على بن اسحاق، حدّثنا عبد الله، حدّثنا زكريا ابن أبى زائده، عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة، عن ابن كعب ابن مالك الأنصارى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ذئبان جائعان أرسلا فى غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه»[٣].

رواه الترمذىّ والنسائىّ عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به، وقال الترمذىّ: حسن صحيح[٤].

(حديث آخر)

٩٠٧٦ - قال الطبرانىّ: حدّثنا جعفر بن سليمان النوفلىّ، حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهرىّ، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «يا بنى سلمة من سيدكم»؟ قالوا: الجد بن قيس على أنا نرمه ببخل، قال: «وأى داء أدوأ من البخل، ولكن سيدكم بشر بن البراء بن معرور»[٥].

---

(١) المسند: ٤٥٦/٣.

(٢) أخرجه الترمذى فى السنن: حديث (٢٤٨٢) وهو عند ابن المبارك فى كتاب الزهد: حديث (١٨١).

(٣) المسند: ٤٦٠/٣.

(٤) تقدم تخريجه آنفًا.

(٥) المعجم الكبير: ٨١/١٩.

٩٠٧٧ – ومن حديث يوسف بن السفر، عن الأوزاعى، عن يونس، عن الزهرىّ، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أن النبى ﷺ قال: «المؤمن غرٌ كريم والفاجر خبٌ لئيم»[١].

٩٠٧٨ – ومن حديث سفيان بن حسين، عن الزهرىّ، عن ابن كعب، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ نظر إلى رجل، فقال: «هذا من أهل النار»، ثم قاتل الرجل قتالًا شديدًا فجرح، فقتل نفسه، فأمر رسول الله ﷺ بلالًا، فنادى: أنه لا يدخل الجنة إلّا نفس مسلمة[٢].

٩٠٧٩ – ومن حديث أنس بن أبى القاسم، عن ابن كعب، عن أبيه، رفعه. قال: يقول أهل النار هلموا فلنصبر، فيصبرون خمسمائة عام، فإذا رأوا أنّ ذلك لا ينفعهم، يقولون: هلموا فلنجزع فيجزعون خمسمائة عام، فإذا رأوا أن ذلك لا ينفعهم، قالوا: (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص)[٣].

(حديث آخر)

٩٠٨٠ – قال الطبرانىّ: حدّثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيرى، حدّثنى أبى، حدّثنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن ابن كعب بن مالك، قال: قال كعب: مر بى رسول الله ﷺ، وأنا أنشد:

ألا هل أتى غسان عنا ودونهم   من الأرض حرق دونه يتقعقع
تجالدنا عن حرمنا كل فحمة   كردف فيها القوانس تلمع

(١) المعجم الكبير: ١٩/٨٢.
(٢) المعجم الكبير: ١٩/٨٣.
(٣) آية ٢١ من سورة ابراهيم، والحديث عند الطبرانى فى الكبير: ١٩/٨٤.

فقال: «لا يا كعب»، فقلت: تجالدنا عن ديننا كل فحمة... فقال: «نعم يا كعب»[١].

(حديث آخر)

٩٠٨١ - قال الطبرانيّ: حدّثنا محمد بن عاصم الأصبهانى، حدّثنا عبد الله بن شبيب. حدّثنا دواد بن عبد الله الجعفرى، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه. قال: كانت جارية لى ترعى غنمًا لى، فأكل الذئب منها شاة، فضربت وجه الجارية، فندمت، فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها، فقال رسول الله ﷺ للجارية: «من أنا»؟ قالت: رسول الله، قال: «فمن الله؟». قالت: الذى فى السماء، فقال رسول الله ﷺ: «اعتقها، فإنها مؤمنة»[٢].

غريب من هذا الوجه. وهو فى صحيح مسلم، عن معاوية بن الحكم نحوًا من هذا السياق، فالله أعلم[٣].

(حديث آخر)

٩٠٨٢ - قال الطبرانيّ: حدّثنا أحمد بن المعلى، حدّثنا هشام ابن عمار، حدّثنا اسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عطاء، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه. قال: قال رسول

---

(١) المعجم الكبير: ٩٧/١٩؛ قال الهيثمى ١٢٤/٨: إسناده حسن.

(٢) المعجم الكبير: ٩٨/١٩؛ قال الهيثمى ٢٣٩/٤: فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف.

(٣) صحيح مسلم: حديث (٥٣٧)؛ والنسائى فى السنن: ١٥/٣؛ والمعجم الكبير: ٣٩٨/١٩.

الله ﷺ: «لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم إلى السماء، أو ليخطفن أبصارهم»[(١)].

(أبو أسامة، عن كعب بن مالك)

٩٠٨٣ - قال الطبرانيّ: حدّثنا يحيى بن أيوب العلاف، حدّثنا سعيد بن أبى مريم، حدّثنا يحيى بن أيوب، حدّثنى: عبيد الله بن زحر، عن على بن يزيد، عن القاسم بن أبى أمامة، عن كعب بن مالك الأنصارى. قال: عهدى بنبيكم ﷺ، قبل وفاته بخمس ليال. فسمعته يقول: «لم يك نبى إلّا وله خليل من أمته، وإن خليلى من أمتى أبو بكر بن أبى قحافة. ألا وإن الأمم قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، وإنى أنهاكم عن ذلك، اللهم هل بلغت»؟ ثلاث مرات، ثم قال: «اللهم أشهد» ثلاث مرات، ثم أغمى عليه هنيهة، ثم أفاق. فقال: «الله الله فما ملكت إيمانكم، اشبعوا بطونهم وأكسوا ظهورهم، ولينوا القول لهم»[(٢)].

١٥٨٥ - (كعب بن مرة البهزى السلمى
أو مرة بن كعب)

قال أبو عمر: كعب بن مرة أصح[(٣)]. وقال ابن أبى خيثمة: هما اثنان، نزلا البصرة، ثم سكن الشام. حديثه فى خامس الشاميين، وخامس الكوفيين. توفى سنة سبع أو تسع وخمسين.

---

(١) المعجم الكبير: ٩٩/١٩؛ قال الهيثمى ٨٣/٢: فيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف.

(٢) المعجم الكبير: ٤١/١٩؛ قال الهيثمى ٢٣٧/٤: فيه عبيد الله بن زحر وعلى ابن يزيد وهما ضعيفان. وقد وثّقا.

(٣) الاستيعاب: ٢٧٨/٣؛ وله ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٩/٤؛ والإصابة: ٢٨٦/٣.

قال أبو عمر: له أحاديث يرويها أهل الكوفة، عن شرحبيل بن السمط عنه، ويرويها أهل الشام، عن شرحبيل، عن عمرو بن عبسة[١].

٩٠٨٤ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدّثنا معاوية، عن سليم ابن عامر، عن جبير بن نفير، قال: كنا معسكرين مع معاوية، بعد قتل عثمان - رضى الله عنه - فقام كعب بن مرة البهزى فقال: لولا شيء سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت هذا المقام، فلما سمع بذكر رسول الله ﷺ أجلس الناس فقال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ مر عثمان بن عفان مرجلًا. قال: فقال رسول الله ﷺ: «لتخرجن فتنة من تحت قدمى أو بين رجلى هذا يومئذ، ومن اتبعه على الهدى»، قال: فقام ابن حوالة الأزدىّ من عند المنبر فقال: إنك لصاحب هذا. قال: نعم. قال: والله إنى لحاضر ذلك المجلس، ولو علمت أن لى فى الجيش مصدقًا كنت أول من تكلم به[٢] تفرد به.

٩٠٨٥ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبى الجعد، عن مرة بن كعب أو كعب بن مرة السلمى، قال شعبة: وقد حدّثنى به منصور وذكر ثلاثة بينه وبين مرة بن كعب، ثم قال بعد: عن منصور، عن سالم، عن مرة، أو كعب، قال: سألت رسول الله ﷺ: أى الليل أسمع؟ قال: «جوف الليل الأخير»، ثم قال: «الصلاة مقبولة حتى تصلى الصبح، ثم لا صلاة حتى تطلع الشمس، وتكون قيد رمح أو رمحين، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم الصلاة مقبولة

---

(١) الاستيعاب: ٢٧٨/٣.

(٢) المسند: ٢٣٦/٤: حديث كعب بن مرة رضى الله عنه.

حتى تصلى العصر، ولا صلاة حتى تغيب الشمس، وإذا توضأ العبد فغسل يديه خرت خطاياه من بين يديه، فإذا غسل وجهه خرت خطاياه من وجهه، وإذا غسل ذراعيه خرت خطاياه من ذراعيه، وإذا غسل رجليه خرت خطاياه من رجليه»، قال شعبة: ولم يذكر مسح الرأس، «وأيما رجل أعتق رجلًا مسلمًا كان فكاكه من النار، يجزئ بكل عضو من أعضائه عضوًا من أعضائه، وأيما رجل مسلم أعتق أمرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزئ بكل عضوٍ من أعضائهما عضوًا من أعضائه، وأيما امرأة مسلمة، اعتقت امرأة مسلمة، كانت فكاكها من النار يجزئ بكل عضوٍ من أعضائها عضوًا من أعضائها»[1].

رواه النسائى من حديث منصور، عن سالم بن أبى الجعد، عن كعب بن مرة، ولم يذكر شرحبيل بن السمط، ولم يشك وفى رواية النسائيّ عن منصور، عن سالم حديث عن كعب بن مرة فذكره بتمامه[2].

٩٠٨٦ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبى الجعد، عن شرحبيل بن السمط، قال: قال رجل لكعب بن مرة، أو مرة بن كعب، حدّثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، لله أبوك، واحذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما رجل أعتق رجلًا مسلمًا، كان فكاكه من النار، يجزئ بكل عظمٍ من عظامه عظمًا من عظامه، وأيما رجل مسلم، أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار، يجزئ بكل عظمتين من عظامهما، عظم من عظامه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة، كانت

(١) المسند: ٤/٢٣٤.

(٢) سنن النسائى: حديث (٣١٤٤).

فكاكها من النار يجزئ بكل عظم من عظامها، عظمًا من عظامها»، قال: ودعا رسول ﷺ على مضر، قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله قد نصرك الله وأعطاك واستجاب لك. وأن قومك هلكوا فأدع الله لهم، فأعرض عنه، قال: فقلت له: يا رسول الله إن الله قد نصرك وأعطاك واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فأدع الله لهم، فقال: «اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مريعًا طبقًا عذبًا غير رائثٍ نافعٍ غير ضارٍ» فما كانت إلّا جمعة أو نحوها حتى مطروا.

قال شعبة: في الدعاء كلمة سمعتها من حبيب بن أبي ثابت عن سالم في الاستسقاء وفي حديث حبيب أو عمرو، عن سالم: قد جئتَك من عند قوم يخطر لهم فحل ولا يتزود لهم راعٍ[1].

رواه أبو داود: عن حفص عن شعبة، ورواه النسائيّ، وابن ماجه: عن أبي كريب عن أبي معاوية عن الأعمش به[2].

٩٠٨٧ - حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، قال: قال لكعب ابن مرة: يا كعب بن مرة، حدّثنا حديثًا عن رسول الله ﷺ، واحذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة»، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وجاءه رجل فقال استسقِ لمضر. قال: «فقال إنك لجريء، المضّر؟ قال: يا رسول الله، استنصرت الله فنصرك، ودعوت الله فأجابك، قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه، يقول: «اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مريعًا مريًا طبقًا، عاجلًا

(١) المسند: ٤/٢٣٥.

(٢) سنن أبي داود: حديث (٣٩٤٨)؛ والنسائي: حديث (٣١٤٤)؛ وابن ماجه: حديث (١٢٦٩)؛ والبيهقي في السنن: ٣/٣٥٥.

غير رائثٍ نافعًا غير ضارٍ.» قال: فأجيبوا فما لبثوا أن أتوه فشكوا إليه كثرة المطر، فقال: قد تهدمت البيوت، قال: فرفع يديه، وقال: «اللهم حوالينا ولا علينا»، قال: فجعل السحاب ينقطع عنا يمينًا وشمالًا[١].

رواه النسائىّ وابن ماجه، عن أبى كريب، عن أبى معاوية به، ورواه الترمذىّ عن هناد عن أبى معاوية عن الأعمش به: «من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة»[٢].

٩٠٨٨ – حدّثنا محمد بن بكر – يعنى البرسانىْ –، حدّثنا وهب بن خالد، حدّثنا أيوب، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث. قال: قام خطباء بإيلياء فى إمارة معاوية، فتكلموا، فكان آخر من تكلم مرة بن كعب فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت، سمعت رسول الله ﷺ، يذكر فتنة فقربها فمر رجل متقنع فقال: «هذا يومئذ وأصحابه على الحق والهدى»، فقلت: هذا يا رسول الله، وأقبلت بوجهه إليه، فقال: «هذا». فإذا عثمان بن عفان – رضى الله عنه –[٣] تفرد به.

٩٠٨٩ – حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم. حدّثنا أيوب، عن أبى قلابة، قال: لما قتل عثمان بن عفان، قام خطباء بإيلياء، فقام من آخرهم رجل، من أصحاب النبى ﷺ يقال له: مرة بن كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت. أن رسول الله ﷺ ذكر فتنة أحسبه قال فقربها – شك إسماعيل –، فمر رجل متقنع، فقال: «هذا وأصحابه يومئذ على الحق». فأنطلقت فأخذت بمنكبيه

(١) المسند: ٤/٢٣٥.
(٢) تقدم تخريجه قريبًا.
(٣) المسند: ٤/٢٣٦.

وأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ وسلم، فقلت: هذا، قال: «نعم»، قال: فإذا هو عثمان بن عفان[١].

٩٠٩٠ – حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبى الجعد، عن رجل. عن كعب بن مرة البهزى، قال: سألت رسول الله ﷺ، أى الليل أجوب؟ وقال سفيان مرة: أسمع. قال: «جوف الليل الأخير، ومن أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منه عضوًا من النار»[٢].

٩٠٩١ – حدّثنا عبد الرزاق. حدّثنا سفيان، عن منصور، عن سالم ابن أبى الجعد، عن رجل، عن كعب بن مرة البهزى. قال: قلت يا رسول الله! أى الليل أسمع؟ قال: «جوف الليل الأخير». قال: ثم قال: «ثم الصلاة مقبولة حتى يصلى الفجر، ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح، أو رمحين، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس»، قال: «وإذا غسلت وجهك خرجت خطاياك من وجهك فإذا غسلت يديك خرجت خطاياك من يديك فإذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك»[٣].

١٥٨٥ – (كعب غير منسوب)[٤]

٩٠٩٢ – روى أبو نعيم، عن خيثمة بن سليمان أجازة، حدّثنا اسحاق بن شيبان، حدّثنا أبو عاصم. عن عبد ربه، عن عطا الله

(١) المسند: ٢٣٥/٤.
(٢) المسند: ٣٢١/٤.
(٣) المسند: ٣٢١/٤.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩١/٤؛ والإصابة: ٢٨٧/٣.

القدسى، حدّثنى ابن القارئ. قال: كنت جالسًا عند علقمة بن نضلة، فقال: أخبرنى كعب أن رسول الله ﷺ قال: «ما من أمير عشرة إلّا يؤتى به يوم القيامة مغلولًا، حتى يكون الله عز وجل يرحمه أو يقضى فيه بغير ذلك»[1].

* (كلثوم بن الحصين أبو رهم الغفارى)
يأتى فى الكنى إن شاء الله

١٥٨٦ - (كلثوم المصطلقى)[2]

وهو كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق. ويقال: كلثوم بن الأقمر، ويقال: كلثوم بن عامر بن الحارث بن أبى ضرار بن المصطلق الخزاعى المصطلقى.

مختلف فى صحبته، ومنهم من فرق بين هذه التراجم

٩٠٩٣ - له عن النبى ﷺ، حديثٌ واحدٌ. قال: قلت: يا رسول الله كيف أعلم إذا أحسنت، أنى أحسنت؟ وإذا أسأت، أنى أسأت؟ فقال: «إذا قال جيرانك أنك أحسنت. فقد أحسنت، وإذا قال جيرانك أنك أسأت فقد أسأت».

رواه ابن ماجه فى الزهد، عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى معاوية عن الأعمش عن جامع بن شدّاد عنه به[3].

(١) الإصابة: ٢٨٧/٣ وعزاه لابن منده؛ وقال ابن الأثير ٤٩٢/٤: وقد يُروى بعض هذا الكلام عن كعب بن عجرة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٣/٤؛ والإصابة: ٢٨٨/٣ وأشار إلى الخلاف الواقع فيه.

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن: ١٤١١/٢، كتاب الزهد (باب الثناء الحسن)؛ قال البوصيرى فى الزوائد: رجال إسناد حديث كلثوم ثقات إلا أنه مرسل، قال ابن عبد البر: أحاديثه مرسلة.

١٥٨٧ - (كلدة بن الحنبل)[١]

ويقال: كلدة بن عبد الله بن الحنبل بن مالك، أو مليك بن عاتقة بن كلدة، حليف بنى جمبح، ويقال: أصله من اليمن وذكر أنه كان أسود، يخدم صفوان بن أمية. وكان أخاه لأمه، لا يفارقه سفرًا ولا حضرًا، وأسلم معه، وذكروا أنه شهد مع صفوان حنينًا فلما ولى المسلمون مدبرين قال لصفوان: بطل سحر ابن أبى كبشة اليوم، فقال له صفوان: اسكت فض الله فاك، والله لأن يربنى رجل من قريش أحب إلى من أن يربنى رجل من هوازن. وهو أخو عبد الرحمن بن الحنبل.

حديثه فى أول المكيين

٩٠٩٤ - حدّثنا روح، حدثنا ابن جريج والضحاك بن مخلد. قالا: حدّثنا ابن جريج وعبد الله بن الحارث. قال: عرض على ابن جريج. قال: أخبرنى عمرو بن أبى سفيان، أن عمرو بن صفوان أخبره، قال الضحاك وعبد الله بن الحارث، أخبره أن كلدة بن الحنبل أخبره، أن صفوان بن أمية بعثه فى الفتح بلبأ وجداية وضغابيس والنبى ﷺ على الوادى، قال: فدخلت عليه ولم أسلم، ولم أستأذن، فقال النبى ﷺ: «ارجع فقل: السلام عليكم، أدخل، بعدما أسلم». قال عمرو: أخبرنى هذا الخبر أمية بن صفوان، ولم يقل: سمعت من كلدة. قال الضحاك وابن الحارث «وذلك بعدما أسلم» وقال الضحاك وعبد الله بن الحارث «بلبن وجدية»[٢].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٩٦/٤؛ والإصابة: ٢٨٨/٣.

(٢) المسند: ٤١٤/٣ حديث كلدة بن الحنبل رضى الله عنه.

رواه أبو داود، في الأدب: عن يحيى بن حبيب بن عدىّ، والترمذىّ في الاستئذان: عن سفيان بن وكيع كلاهما: عن روح بن عبادة، ورواه أبو داود، والترمذىّ عن محمد بن يسار عن أبي عاصم: الضحاك بن مخلد. ورواه النسائىّ: عن يوسف بن سعيد عن حجاج بن مخلد، ثلاثتهم: عن ابن جريج به وقال الترمذىّ: حسن غريب[١].

١٥٨٨ - (كليب بن حزن)

أو حزم أو جُزى بن معاوية بن خفاجه بن عمرو بن عقيل العقيلى[٢].

٩٠٩٥ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا سلامة ابن ناهض المقدسى، حدّثنا إسماعيل بن زرارة الرقى، حدّثنا يعلى بن الأشدق، عن كليب بن حزن: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا قوم أطلبوا الجنة جهدكم، واهربوا من النار جهدكم، وإن الجنة لا ينام طالبها، وإن النار لا ينام هاربها، ألا ان الآخرة اليوم محففة بالمكاره، وأن الدنيا محففة بالشهوات»[٣].

١٥٨٩ - (كليب بن شهاب أبو عاصم الجرمى)

قال أبو عمر له ولأبيه صحبة[٤].

٩٠٩٦ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا بكر بن مقبل، حدّثنا القاسم بن وهب، [عن قطبة بن العلاء، عن أبى العلاء

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن: حديث (٥١٥٤)، والترمذى في الجامع: حديث (٢٥٨٣)، والبخارى في الأدب المفرد: حديث (١٨٠١)، والطبرانى في الكبير: ١٨٧/١٩ وقال: قال أبو عاصم: الضغابيس: بقلة تكون في البادية.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٢٩٨/٤، وابن حجر في الإصابة: ٢٨٩/٣.

(٣) المعجم الكبير: ٢٠٠/١٩، قال الهيثمى ٢٣٠/١٠: فيه يعلى بن الأشدق وهو ضعيف جدًا.

(٤) الاستيعاب: ٢٩٥/٣، وأسد الغابة: ٤٩٨/٤.

ابن منهال]، عن عاصم بن كليب الجرمى، عن أبيه: أنه خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسول الله وأنا غلام أعقل، فقال: «يحب الله العامل إذا عمل عملًا أن يحسن»[1].

١٥٩٠ - (كليب بن مَنْفعة أو أبو منفعة)[2]

٩٠٩٧ - قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ومولاك الذى يلى ذلك حقًا واجبًا، ورحمًا موصولة».

رواه أبو نعيم: من طريق الحارث بن مرة الحنفى، عن كليب بن منفعة بن كليب، عن أبيه، عن جده، ويقال كليب بن منفعة، عن سراج بن مجاعة أن جده أتى رسول الله ﷺ فذكره[3].

١٥٩١ - (كليب الجهنى
جد عيثم بن كثير بن كليب)[4]

يأتى فى المبهمات إن شاء الله تعالى.

٩٠٩٨ - قال ابن جريج: أخبرت عن عيثم بن كليب، عن أبيه، عن جده: أنه جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: قد أسلمت، فقال: «إلق عنك شعر الكفر»، يقول: إحلق.

قال: وأخبرنى آخر معه، أن النبى ﷺ قال لآخر معه: «إلق عنك شعر الكفر، واختتن».

---

(١) المعجم الكبير: ١٩٩/١٩؛ قال الهيثمى ٩٨/٤: وفيه قطبة بن العلاء وهو ضعيف.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٩/٤؛ وتجريد أسماء الصحابة: ٣٥/٢.

(٣) أسد الغابة: ٤٩٩/٤.

(٤) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤٩٨/٤؛ وابن حجر: ٢٩٠/٣.

رواه أبو داود: عن خالد بن مخلد، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، به، كذا قال ابن جريج فى نسبه.

والصواب: ما ذكره عنه أنه عيثم بن كثير بن كليب الجهنى[(١)].

(حديث آخر)

٩٠٩٩ - قال أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر بن خلاد، حدّثنا الحرث ابن أبى أسامة، حدّثنا محمد بن عمر الواقدى، حدّثنا محمد بن مسلم، عن عيثم بن كثير بن كليب الجهنى. عن أبيه، عن جده: أنه رأى رسول الله ﷺ دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس[(٢)].

١٥٩١ - (كليب غير منسوب) [(٣)]

٩١٠٠ - قال الحافظ أبو موسى: أورده أبو بكر بن أبى عاصم، فى الصحابة، قال صخر بن عكرمة: عن كليب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن الذنب خير للمؤمن من العجب، ما خلىٰ الله بين المؤمن وبين ذنب أبدًا»[(٤)].

* (كناز بن حُصين: أبو مرثد الغنوى)

يأتى فى الكنى إن شاء الله تعالى.

---

(١) أخرجه أبو داود فى السنن: ٩٨/١. وكتاب الطهارة (باب فى الرجل يسلم فيؤمر بالغسل).

(٢) ذكره ابن الأثير: ٤٩٨/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٩/٤؛ والإصابة: ٢٩٠/٣.

(٤) أسد الغابة: ٤٩٩/٤، والحديث فيه نقلًا عن ابن أبى عاصم.

١٥٩٢ - (كندير بن سعيد)

ابن حيدة بن قشير القشيرى وقيل المزنى[١].

مختلف في صحبته وقيل عنه أبيه كما تقدم.

٩١٠١ - روى الطبرانيّ، وأبو نعيم: من حديث داود ابن أبى هند، عن العباس بن عبد الله، عن ابن كندير بن سعيد، عن أبيه، قال: حججت فى الجاهلية، فإذا برجل يطوف بالبيت، وهو يرتجز ويقول:

يا رب رد راكبى محمدًا

إلى آخره كما تقدم فى ترجمة أبيه سعيد بن حيدة وهذا مجرده لا يدل على صحبته وإنما يدل على أنه مخضرم قد أدرك أيام الجاهلية[٢].

١٥٩٣ - (كهمس الهلالى)

صحابى سكن البصرة[٣].

٩١٠٢ - قال أبو داود الطيالسى: حدّثنا حماد بن يزيد بن مسلم، عن معاوية بن قرة، عن كهمس الهلالى. قال: أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بإسلامى، وغبت عنه حولًا. ثم أتيته، فقلت يا رسول الله: كأنك تنكرنى، فقال: «أجل»، فقلت: ما أفطرت منذ فارقتك،

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ١٠٥/٤ وقال: مختلف فى صحبته، والصحيح: عن أبيه، وقد تقدم. وقال ابن حجر: ذكره ابن أبى حاتم - يعنى فى الصحابة - ووهم وهمًا شنيعًا، فإنه أسقط منه ذكر والده سعيد. وقال ابن منده: قيل له رؤية، وسقط منه ذكر أبيه، والحديث لأبيه، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين. الإصابة: ٢٩٤/٣.

(٢) راجع ما تقدم ترجمة سعيد بن حيرة والد.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٢/٤؛ والإصابة: ٢٩١/٣.

فقال: «ومن أمرك أن تعذب نفسك؟ صم يومًا من الشهر»، قلت: زدنى، قال: «صم يومين»، حتى قال: «ثلاثة أيام من الشهر»[١].

قال أبو نعيم وذكر أبو داود قصته مع عمر بن الخطاب فى قصته بين الرجل وامرأته وما سمع من رسول الله ﷺ فى خير القرون[٢].

١٥٩٤ - (كهيل الأزدى)[٣]

٩١٠٣ - ذكره الحسن بن سفيان فى الوحدان، وقال: حدّثنا داود بن رُشيد، حدّثنا عبد الملك بن محمد: أبو الدرداء، عن علقمة ابن عبد الله القرشي، عن القاسم بن محمد، عن كهيل الأزدى، وكانت له صحبة، قال: أصيب الناس يوم أحد فأكثرت فيهم الجراح فأتى رجل، فقال: يا رسول الله إن الناس قد كثرت فيهم الجراحات، فقال: «انطلق فقم على الطريق فلا يمر بك جريح إلّا قلت: بسم الله ثم تفلت فى جرحه، وقلت: بإسم ربنا الحىٰ الحميد، من كل حد حديد، أو حجرٍ تليد، اللهم إشف لا شافى إلا أنت».

قال كهيل: فإنه لا يقيح ولا يرم[٤].

---

(١) مسند الطيالسى، حديث (٣٢) رسالة ماجستير. والحديث أخرجه البخارى فى تاريخه: ٢٣٨/٧؛ وابن سعد فى الطبقات: ٤٦/٧؛ والطبرانى فى الكبير: ١٩٤/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع: ١٩٧/٣: فيه حماد بين يزيد المنقرى، ولم أجد من ذكره قلت: وقد وهم محقق الجزء الأول من الطيالسى فظنّه حماد بن يزيد وصحح الحديث والعجيب أنه قد أثبت فى تخريج الحديث من مصادر متعددة أنه حماد بن يزيد، وأثبت الحافظ ابن كثير - رحمه الله - هنا أنه حماد بن يزيد بن مسلم. فليحرر.

(٢) راجع مسند أبى داود الطيالسى والحديث فيه بطوله.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥٠٢/٤؛ وابن حجر: ٢٩١/٣.

(٤) الحديث أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة: ٥٠٢/٤ بإسناده عن الحسن بن سفيان، وأشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر وغيره.

١٥٩٥ - (كوز بن علقمة من بنى بكر بن وائل)[١]

قدم على رسول الله ﷺ، في وفد نجران، وهم نصارى، ثم أسلم بعد ذلك، ففي صحبته نظر، وقد ميز الخطيب وابن ماكولا بينه وبين كرز بن علقمة المتقدم.

٩١٠٤ - روى له أبو موسى من طريق محمد بن إسحاق: حدّثني يزيد بن سفيان، عن أبي السلماني عنه قصة وفود نجران على رسول الله ﷺ، وكانوا ستون راكبًا بينهم أربعة وعشرون من أشرافهم، وتولى أمرهم ثلاثة: السيد. والعاقب، وأبو حارثة بن علقمة فذكر قصتهم بتمامها[٢].

١٥٩٦ - (كلاب بن أمية أبو هارون)[٣]

٩١٠٥ - قال البخارى سمع النبي ﷺ في ذم العشار.

رواه خليد ابن دعلج، عن سعيد بن عبد الرحمن عنه[٤].

١٥٩٧ - (كلاب بن عبد الله)[٥]

٩١٠٦ - قال الحافظ أبو موسى المديني: ذكره الحافظ أبو مسعود، ثم روى من طريق عيسى بن موسى غنجار. حدّثنا أبو حمزة،

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥٠٣/٤، وقال: كوز - بالواو - وأورده الخطيب مع كرز بن علقمة، قلت: وكذا الحافظ في الإصابة: ٢٧٥/٣. وقد تقدم ذكر كرز بن علقمة رضي الله عنه.

(٢) الحديث ذكره ابن الأثير في أسد الغابة مطولًا: ٥٠٣/٤. فأنظره ثمة.

(٣) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤٩٢/٤؛ وابن حجر: ٢٨٧/٣.

(٤) قال الحافظ في الإصابة: ٢٨٧/٣: نقل المستغفرى عن البردعي عن البخارى: انه سمع النبي ﷺ، ويكنّى أبا هارون. قلت: يبدو أن هذا في كتاب الصحابة للبخارى إذ لا وجود له في تاريخيه.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٩٢/٤.

عن يزيد أبي خالد، عن زيد الجزرى، عن شرحبيل، عن كلاب بن عبد الله قال: صنع أبو الهيثم بن التيهان طعامًا، فدعا رسول الله ﷺ، وكنا معه، فلما أكلنا وشربنا. قال: «أثيبوا أخاكم»، قالوا: يا رسول الله بأى شيء نثيبه؟ قال: «ادعوا الله له بالبركة. فإن الرجل إذا أُكِلَ طعامُه وشُرِبَ شرابه. ثم دُعِي له بالبركة. فذلك ثوابه منهم»[(١)].

١٥٩٨ - (كيسان أبو عبد الرحمن)

وقيل هو كيسان بن عبد الله بن طارق مولى سلمة بن أسيد[(٢)].

٩١٠٧ - حدّثنا يونس بن محمد، أنبأنا عمرو بن كثير المكي، قال: سألت عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أسيد، فقلت: ألا تحدثني عن أبيك؟ فقال: ما سألتنى، فقال: حدّثنى أبى: أنه رأى رسول الله ﷺ خرج من المطابخ، حتى أتى البئر، وهو مؤتزر بإزار ليس عليه رداء، فرأى عند البئر عبيدًا يصلون فحل الإزار، وتوشح به، وصلى ركعتين، لا أدرى الظهر أو العصر[(٣)].

رواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن شيبة عن محمد بن بشر عن عمرو بن كثير بن أفلح. ومن حديث معروف بن مشكان كلاهما: عن عبد الرحمن به[(٤)].

٩١٠٨ - حدّثنا حماد بن خالد الخياط، حدّثنا عمرو بن كثير بن أفلح، عن عبد الرحمن بن كيسان. قال: سألت أبي كيسان ما

(١) نقله بطوله ابن الأثير وعزاه لأبى سعد والدمشقى.

(٢) ترجمته فى أسد الغابة: ٥٠٤/٤؛ والإصابة: ٢٩٢/٣. وانظر هناك الاختلاف فى اسم أبيه ونسبه.

(٣) المسند: ٤١٧/٣.

(٤) سنن ابن ماجه: حديث (١٠٥١)، قال البوصيرى فى الزوائد: إسناده حسن.

أدركت من النبى ﷺ؟ قال: رأيته يصلى عند البئر العليا ببئر بنى مطيع ملبيًا فى ثوبٍ الظهر أو العصر فصلاها ركعتين[١].

١٥٩٩ - (كيسان: أبو نافع)[٢]

٩١٠٩ - حدّثنا قتيبة. حدّثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن نافع بن كيسان، أن أباه أخبره: أنه كان يتجر بالخمر فى زمن النبى ﷺ، وأنه أقبل من الشام ومعه خمر فى الزقاق، يريد بها التجارة، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إنى جئتك بشراب جيد، فقال رسول الله ﷺ: «يا كيسان إنها حرمت بعدك»، قال: فأبيعها يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنها قد حرمت، وحرم ثمنها»، فأنطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها، ثم إهراقها[٣] تفرد به.

وقد مزج هذه الترجمة بالتى قبلها الحافظ أبو عبد الله بن منده، وأنكر عليه الحافظ أبو القاسم بن عساكر فى ذلك إنكارًا شديدًا، وقد فرق بينهما أبو القاسم البغوى، وابن أبى حاتم، وأبو نعيم، وغير واحد، وهو الصواب ثم أن لكيسان أبى رافع هذا حديثًا آخر رواه أبو نعيم، حيث قال بعد روايته حديث تحريم الخمر وثمنها:

٩١١٠ - حدّثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعى، حدّثنا حسين بن عبد الله الرقى: حدّثنا هشام بن خالد، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا ربيعة بن ربيعة، عن نافع بن كيسان، عن أبيه

---

(١) المسند: ٤١٧/٣.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤ ٥٠٥؛ وابن حجر: ٢٩٢/٣.

(٣) المسند: ٣٣٥/٤ حديث كيسان رضى الله عنه.

سمعت النبى ﷺ يقول: «ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقى دمشق»(١).

١٦٠٠ - (كيسان)

ويقال: ذكوان، ويقال: طهمان، ويقال: مهران، ويقال: هرمز، مولى رسول الله ﷺ(٢).

٩١١١ - قال أبو بكر بن أبى شيبة: حدّثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السايب، عن أم كلثوم بنت على: حدّثنى مولى للنبى ﷺ يقال له كيسان، عن النبى ﷺ أنه قال: «إنَّا آل محمد لا تحل لنا الصدقة»(٣).

قال أبو نعيم: رواه جرير، والحمادان، وسفيان، وعلى بن عامر، وورقاء كلهم، عن: عطاء بن السائب وذكر اختلافهم فى اسمه، كما تقدم وذلك لا يضر أهل الحديث إن شاء الله تعالى والله أعلم.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير بإسناده عن هشام به مثله: ١٩٦/١٩؛ وذكر ابن عبد البر فى الاستيعاب أن إسناده صالح.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٤/٤؛ والإصابة: ٢٩٢/٣.

(٣) مصنف ابن أبى شيبة: ١٣/٣.

حرف اللام

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦٠١ - (لبيبة الأنصارى أبو عبد الرحمن)

وقيل أبو لبيبة. وقيل يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة[١].

٩١١٢ - روى أبو نعيم، من طريق: يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة، عن أبيه. عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أطاق الغلام صيام ثلاثة أيام متتابعات، وجب عليه صيام رمضان»[٢].

٩١١٣ - وبه أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدًا﴾[٣] فقال: «شهدت على من أنا بين أظهرهم فكيف بمن لا أراه»[٤].

٩١١٤ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «من استحل بدرهم لقد استحل».

٩١١٥ - وبه قال أُهدى إلى النبى ﷺ، شاة مسمومة، فأكل منها[٥] ثم ذكر الحديث.

هكذا أورد. هذين الحديثين مع الحديثين الأولين.

---

(١) ترجمه له ابن الأثير: ٥١٤/٤؛ وابن حجر: ٣٠٦/٣ وأشار إلى الخلاف الواقع فيه.
(٢) أشار إليه ابن الأثير: ٥١٤/٤.
(٣) سورة النساء. آية ٤١.
(٤) المعجم الكبير: ٢٢١/١٩ من طريق ابن أبى فديك عن يحيى بن عبد الرحمن به.
(٥) المعجم الكبير: ٢٢١/١٩.

* فأما: (لبيد بن ربيعة العامرى الشاعر)

فقد أدرك الاسلام. وصحب النبى ﷺ وقال عنه أصدق كلمة قالها شاعر:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل...

وقد تأخرت وفاته إلى سنة إحدى وأربعين حين دخل معاوية إلى الكوفة، وكان عمره إذ ذاك مائة وأربعين سنة.

وقال غيره عاش مائة وتسعًا وخمسين سنة رحمه الله ورضى عنه[١].

ولم يقع لنا شيء من روايته فاذكره.

١٦٠٢ - (اللجلاج بن حكيم)

أخو الجحاف بن حكيم بن عاصم بن سباع بن خزاعى بن محارب بن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور السلمى ثم الذكوانى[٢].

يُعد فى أهل الجزيرة.

٩١١٦ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد ثنا سليمان عفان الحرانى، حدّثنا أبو عفر النفيلى. حدّثنا أبو المليح الرقى، حدّثنا محمد ابن خالد، عن أبيه، عن جده. وكانت له صحبة قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إن العبد إذا سبقت له منزلة من الله لم يبلغها بعمله ابتلاه الله فى جسده، أو فى ماله. أو فى ولده، ثم صبره على ذلك، حتى يبلغه منزلته التى سبقت له من الله»[٣].

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤: ٥١٤. وابن حجر: ٣٠٧، وأطال فى ترجمته وأطاب.

(٢) أسد الغابة: ٥١٩/٤. والإصابة: ٣٠٩/٣.

(٣) الحديث أخرجه ابن منده وأبو نعيم أشار إلى ذلك ابن الأثير وذكر الحديث: ٤١٩/٤.

١٦٠٣ - (اللجلاج أبو العلاء العامرى)

من عامر ابن صعصعة، أسلم وعمره سبعون سنة، ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة، وقال: ما ملأت بطنى منذ أسلمت إنما آكل حسبى وأشرب حسبي[(١)].

حديثه فى ثالث المكيين

٩١١٧ - حدّثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم. حدّثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، حدّثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، حدّثنا خالد بن اللجلاج، أن أباه حدّثه. قال: بينما نحن فى السوق إذ مرت إمرأة تحمل صبيًا، فثار الناس، وثرت معهم. فأنتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقول لها: «من أبو هذا؟» فسكتت. فقال: «من أبو هذا» فسكتت، فقال شاب بحذائها: يا رسول الله إنها حديثة عهد بحرية وإنها لن تخبرك، وأنا أبوه يا رسول الله، فالتفت إلى من كان عنده، كأنه يسألهم عنه، فقالوا: ما علمنا إلّا خيرًا، أو نحو ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «أحصنت». قال: نعم. فأمر برجمه فذهبنا، فحفرنا له حتى أمكنا ورميناه بالحجارة حتى هدأ. ثم رجعنا إلى مجالسنا فبينا نحن كذلك، فإذا بشيخ يسأل عن الفتى فقمنا إليه، فأخذنا بتلابيبه، فجئنا به إلى رسول الله ﷺ، فقلنا له: يا رسول الله: إن هذا جاء يسأل عن الخبيث، فقال: «مه لهو أطيب عند الله من ريح المسك»، قال: فذهبنا فأعناه على غسله، وحنوطه. وتكفينه. وحفرنا له، ولا أدرى أذكر الصلاة أم لا[(٢)].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٠/٤؛ والإصابة: ٣١٠/٣.

(٢) المسند: ٤٧٩/٣.

رواه أبو داود، والنسائيّ من حديث محمد بن عبد الله بن علاثة، ومن حديث محمد بن عبد الله السبيعى، عن سلمة بن عبد الله الجهنى عن خالد بن اللجلاج عن أبيه به[1].

١٦٠٤ - (لقيط بن أرطاة السكونى)

عداده في الشاميين[2].

٩١١٨ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا عمرو ابن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق، حدّثنا أبو علقمة: نصر بن علقمة: أن أباه حدّثه، عن نصر بن علقمة. عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ. قال: قال لقيط بن أرطاة السكونى. قال: أتيت رسول الله ﷺ ورجلاى معوجتان لا تمسان الأرض فدعا لى فمشيت على الأرض[3].

٩١١٩ - وروى أبو نعيم. من طريق هشام بن عمار، عن مسلمة ابن على، عن نصر بن علقمة. عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، أنه قال: قال لقيط بن أرطاة: إن لنا جارًا يشرب الخمر، يأتى القبائح، أفأرفعه إلى السلطان. فقال: لقد قتلت تسعة وتسعين نفسًا مع رسول الله ﷺ ما أحب إنى قتلت مثلهم، وإنى كشفت قناع مسلم[4].

---

(١) سنن أبى داود: حديث (٤٤١٢) و(٤٤١٣)؛ وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة فى ترجمة النجلاج.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٥٢١/٣؛ وابن حجر: ٣١٠/٣.

(٣) المعجم الكبير: ٢١٨/١٩ وقد روى أبو نعيم من طرنقه؛ قال الهيثمى ٩/ ٤٠٠: نصر بن خزيمة، عن أبيه، لم أعرفها.

(٤) المعجم الكبير: ٢١٧/١٩. قال الهيثمى ٢٤٦/٦: فيه مسلمة بن على، وهو ضعيف.

١٦٠٥ - (لقيط بن صبرة)

وهو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو رزين العقيلي عداده في أهل الطائف وقد اختلف في نسبه[١].

حديثه في رابع المكيين

قال الترمذي: أكثر أهل العلم على أن لقيط بن صبرة، هو لقيط ابن عامر أبو رزين، قال: وانكر ذلك عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي.

قلت: وكذلك مسلم بن الحجاج جعلهما اثنين.

٩١٢٠ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استنشقت فبالغ إلّا إذا كنت صائمًا»[٢].

٩١٢١ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن أبي هاشم: اسماعيل ابن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ فقال: «إذا توضأت فخلل الأصابع»[٣].

٩١٢٢ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن أبي هاشم: إسماعيل ابن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه. قال: أتيت النبي ﷺ فذبح لنا شاة، وقال: «لا تحسبن إننا ذبحناها لك، ولكن لنا غنم، فإذا بلغت مائة، ذبحنا شاة»[٤].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٢٢/٤، والإصابة: ٣١١/٣.

(٢) المسند: ٣٢/٤.

(٣) المسند: ٣٣/٤.

(٤) المسند: ٣٣/٤.

٩١٢٣ - حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إسماعيل بن كثير: أبى هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، عن النبى ﷺ: «إذا توضأت فأبلغ فى الاستنشاق ما لم تكن صائمًا»[١].

٩١٢٤ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا ابن جريج، حدّثنى إسماعيل ابن كثير: أبو هاشم المكى، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، أو جده، وافد بنى المنتفق. قال: انطلقت أنا وصاحب لى حتى انتهينا إلى رسول الله ﷺ فلم نجده فأطعمتنا عائشة تمرًا، وعصدت لنا عصيدة، إذ جاء النبى ﷺ، فقال: «هل أطعمتم من شىء؟» فقلنا: نعم يا رسول الله، فبينا نحن كذلك إذ رفع راعى الغنم فى المراح على يده سخلة، قال: «هل ولدت؟» قال: نعم. قال: «فاذبح لنا شاة»، ثم أقبل علينا فقال: «لا تحسبن أنا ذبحنا الشاة من أجلك، لنا غنم مائة، لا يزيد عليها، فإذا ولد الراعى بهيمة، أمرناه فذبح شاة»، فقال: يا رسول الله أخبرنى عن الوضوء؟ فقال: «إذا توضأت فاسبغ وخلل الأصابع، وإذا استنثرت فابلغ إلّا أن تكون صائمًا»، قال يا رسول الله: إن لى إمرأة فذكر من طول لسانها، وإيذائها، فقال: «طلقها»، فقال يا رسول الله: إنها ذات صحبة وولد، قال: «فأمسكها وأمرها فإن يك فيها خير فستفعل، ولا تضرب ظعينتك ضرب أمتك»[٢].

٩١٢٥ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج. حدّثنى: إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط. عن أبيه وافد بنى المنتفق، وقال عبد الرزاق المنتفق: إنه انطلق هو وصاحب له، إلى النبى ﷺ فلم يجداه، فأطعمتها عائشة تمرًا، وعصيدة، فلم يلبث أن جاء النبى

(١) المسند: ٤/٣٣.
(٢) المسند: ٤/٣٣.

ﷺ، يتقلع يتكفأ، فقال: «أطعمتما؟» قلنا: نعم. قلت يا رسول الله: أسألك عن الصلاة؟ قال: «اسبغ الوضوء. وخلل الأصابع، وإذا استنشقت فأبلغ، إلّا أن تكون صائمًا»، قلت يا رسول الله: إن لى امرأة فذكر من بذاءتها، قال: «طلقها». قلت: إن لها صحبة وولد، فقال: «مرها أو قل لها فإن يكن فيها خير فستفعل. ولا تضرب ظعينتك ضرب أمتك» فبينا هو كذلك إذ دفع الراعى الغنمَ فى المراح، على يده سخلة، قال: «أولدت؟» قال: نعم. قال: «ماذا؟» قال: بهيمة، قال: «إذبح مكانها شاة». ثم أقبل عليَّ. فقال: «لا تَحْسِبْن» ولم يقل: لا تَحْسَبَنَ «إنما ذبحناها من أجلك. لنا غنم مائة لا نحب أن تزيد عليها، فإذا ولد الراعى بهيمة، أمرناه فذبح شاة»[1].

رواه الأربعة من طرق عن: أبى هاشم: إسماعيل بن كثير به. منهم من اختصره، ومنهم من بسطه. وقال الترمذىّ: حسن صحيح[2].

١٦٠٦ - (لقيط بن عامر بن المنتفق: أبو رزين العقيلى)
وهو ابن عم الذى قبله.

قلت: روى الترمذىّ عن أكثر أهل الحديث: أن هذا هو الذى قبله ونص على ذلك البخارىّ، وآخرون، وقال مسلم، وشيخه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى: هما اثنان فالله أعلم[3].

حديثه فى رابع المكيين والشاميين

(١) المسند: ٢١١/٤.

(٢) سنن أبى داود، حديث (١٤٢) و(١٤٣) و(٢٣٣٩) و(٣٩٩٦)؛ سنن الترمذى، حديث (٣٨) و(٧٨٥) وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى السنن: ٦٦/١ و٧٩؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٤٠٧)؛ والحاكم فى المستدرك: ١٤٧/١ وصححه.

(٣) راجع الإصابة: ٣١١/٣.

٩١٢٦ - حدّثنا عبد الله، قال: كتب إليّ إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير الزبيرى، كتبت إليك بهذا الحديث، وقد عرضته، وسمعته على ما كتبت به إليك، فحدث بذلك عنى، قال: حدّثنى عبد الرحمن بن المغيرة الحزامى، حدّثنى عبد الرحمن بن عياش السمعى الأنصارى القبائى من بنى عمرو بن عوف، عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلى، عن أبيه، عن لقيط بن عامر، قال دلهم: وحدّثه أبو الأسود، عن عاصم بن لقيط، أن لقيطًا خرج وافدًا إلى رسول الله ﷺ ومعه صاحب له، يقال نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق، قال لقيط: فخرجت أنا وصاحبى حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، حين انصرف من صلاة الغداة، فقام فى الناس خطيبًا فقال: «يا أيها الناس ألا إنى قد خبأت لكم صوتى منذ أربعة أيام، إلّا لأسمعنكم ألا فهل من امرئ بعثه قومه»؟ فقالوا: اعلم لنا ما يقول رسول الله ﷺ ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه، أو حديث صاحبه، أو يلهيه الضلال، «ألا إنى مسئول، هل بلغت؟ ألا إسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا»، فجلس الناس، فقمت أنا وصاحبى حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره، قلت: يا رسول الله ما عندك من علم الغيب؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أنى ابتغى لسقطه، فقال: «ضَنَّ ربك عز وجل بمفاتيح خمس من الغيب، لا يعلمها إلّا الله، وأشار بيده». فقلت: ما هن يا رسول الله؟ قال: «علم المنية، قد علم متى منية أحدكم، ولا تعلمونه، وعلم المنى حين يكون فى الرحم، قد علمه ولا تعلمونه، وعلم ما فى غد، ما أنت طاعم غدًا، ولا تعلمه، وعلم يوم الغيث يشرق عليكم أزلين مشفقين فيظل يضحك، قد علم أن غيركم إلى قريب»، قال لقيط:

فقلت لن نعدم من رب يضحك خيرًا يا رسول الله، وعلم يوم الساعة؟ قلت: يا رسول الله علِّمنا ما تُعلم الناس وما تَعْلَم فإنا من قبيل لا يصدق تصديقنا أحد من مذحج التى تربوا علينا، وخثعم التى توالينا، وعشيرتنا التى نحن منها، قال: «تلبثون ما لبثتم، ثم يتوفى نبيكم ﷺ، ثم تلبثون ما لبثتم، ثم تبعث الصائحة، فعمر إلٰهك ما تدع على ظهرها من شيء الا مات، والملائكة الذين مع ربك عز وجل، فأصبح ربك عز وجل يطيف فى الأرض، وقد خلت عليه البلاد، فأرسل ربك السماء تهضب من عند العرش، فلعمر إلٰهك، ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا يدفن ميت إلا شقت القبر عنه، حتى تجعله من عند رأسه فيستوى جالسًا، يقول، ربك: مهيم لما كان فيه، فيقول يا رب: أمس اليوم، فلعهده بالحياة يحسبه حديثًا بأهله»، فقلت يا رسول الله: فكيف يجمعنا بعد ما تمزقتنا الرياح والبلى والسباع؟ قال: «أنبئك بمثل ذلك؟ فى الآء الله تعالى، الأرض أشرفت عليها وهى مَدَرَةٌ باليةٌ، فقلت: لا تحيىٰ هذه أبدًا، ثم أرسل ربك عز وجل عليها السماء فلم تلبث عليك إلّا أيامًا حتى أشرفت عليها، وهى شربة واحدة، ولعمر الٰهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء، على أن يجمع نبات الأرض، فتخرجون من الأصواء ومن مصارعكم، فتنظرون إليه، وينظر إليكم»، قال: قلت يا رسول الله، وكيف ونحن ملء الأرض وهو عز وجل شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه؟ قال: «أنبئك بمثل ذلك فى آلاء الله: الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما ويريانكم، فى ساعة واحدة، لا تضارون فى رؤيتهما ولعمر إلٰهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه، منهما»، قلت: يا رسول الله، فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه؟ قال: «تعرضون عليه بادية له صفحاتكم، لا تخفى عليه منكم خافية.

فيأخذ ربك عز وجل بيده غرفة من الماء، فينضح قبلكم بها، فلعمر إلٰهك ما يخطئ وجه أحدكم منها قطرة، فأما المسلم فيرع وجهه مثل الربطة البيضاء، وأما الكافر فيخطمه بمثل الحميم الأسود، ثم ينصرف نبيكم ﷺ ويفترق على أثره الصالحون، فيسلكون جسرًا من النار، فيطأ أحدكم الجمر، فيقول: حس، يقول ربك عز وجل: ألا فتطلعون على حوض بينكم على الظمأ والله ناهله عليها قط، ما رأيتها فلعمر إلٰهك ما يبسط أحد منكم يده، إلّا وضع عليها قدح يطهره من الطول والبول والأذى، وتحبس الشمس والقمر، فلا ترون منهما واحدًا، قال: قلت: يا رسول الله، فبما نبصر؟ قال: «بمثل بصرك ساعتك هذه»، وذلك قبل طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض واجهت به الجبال»، قال: قلت: يا رسول الله، فبما نجزى من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال: «الحسنة بعشر أمثالها، والسيئة بمثلها، إلّا أن يعفو»، قال: قلت يا رسول الله: ما الجنة وما النار؟ قال: «لعمر إلٰهك إن النار لها سبعة أبواب، ما منها بابًا، إلّا يسير الراكب بينهما سبعين عامًا، وإن للجنة ثمانية أبواب، ما منها بابان إلّا يسير الراكب بينهما سبعين عامًا»، قلت يا رسول الله: فعلى ما نطلع من الجنة؟ قال: «على أنهار من عسل مصفى، وأنهار من خمر ما بها من صداع ولا ندامة، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وماء غير آسن، وفاكهة لعمر إلٰهك ما تعلمون وخير من مثله معه، وأزواج مطهرة»، قلت: يا رسول الله ولنا فيها أزواج، أو منهن مصلحات؟ قال: «الصالحات للصالحين، تلذونهم مثل لذاتكم في الدنيا، ويلذذن بكم غير أن لا توالد»، قال لقيط: فقلت يا رسول الله: أقصىٰ ما نحن بالغون ومنتهون إليه؟ فلم يجبه رسول الله ﷺ. قال: قلت يا رسول الله على ما أبايعك؟ فبسط النبي ﷺ يده وقال:

«على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وزيال المشرك وإن لا تشرك بالله إلهٰ غيره»، قال: قلت: يا رسول الله وإن لنا ما بين المشرق والمغرب! فقبض النبي ﷺ يده وظن أني مشترط شيئًا لا يعطينيه، قال: قلت: يا رسول الله نحل منها حيث شئنا ولا يجني امرئ إلّا على نفسه، فبسط يده، وقال: «ذلك لك، تحل حيث شئت ولا يجنى عليك إلّا نفسك»، فأنصرفنا عنه، وقال: «إن هاذين لعمر إلٰهك من أتقى الناس في الأولى والآخرة»، فقال له كعب بن الخدرية أحد بني بكر بن كلاب: من هم يا رسول الله؟ قال: «بنو المنتفق أهل ذلك» فأنصرفنا، وأقبلت عليه، فقلت: يا رسول الله: هل لأحد ممن مضىٰ من خير في جاهليتهم؟ قال: وقال رجل من عرض قريش والله إنّ إباك المنتفق في النار، قال: فلكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي، مما قال لأبي على رؤوس الناس، فهممت أن أقول: وأبوك يا رسول الله؟ فإذا الأخرى أجهل فقلت يا رسول الله: وأهلك. قال: «وأهلي، لعمر الله ما أتيت عليه من قبر عامري، أو قرشي، من مشرك، فقل أرسلني إليك محمد، فأبشرك بما يسوءك، تجر على وجهك وبطنك في النار»، قال: قلت يا رسول الله ما فَعَلَ بهم ذلك؟ وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلّا إياه. وقد كانوا يحسبون أنهم مصلحون، قال: «بأن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيًا، فمن عصىٰ نبيه كان من الضالين، ومن أطاع نبيه كان من المهتدين»[1] تفرد به.

٩١٢٧ - حدّثنا علي بن إسحاق. حدّثنا عبد الله - يعني ابن المبارك -، حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سليمان بن

---

(١) المسند: ٤/١٣.

موسى، عن أبى رزين العقيلى، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى؟ قال: «أمررت بأرض من أرضك مجدبة، ثم مررت بها مخصبة؟» قال: نعم، قال: «كذلك النشور»، قال: قلت: يا رسول الله ما الايمان؟ قال: «أن تشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن يكون الله ورسوله أحب إليك مما سواهما، وأن تُحرقَ فى النار أحب إليك من أن تشرك بالله، وأن تحب غير ذى نسب لا تحبه إلّا لله. فإذا كنت كذلك فقد دخل حب الإيمان فى قلبك. كما دخل حب الماء للظمآن فى اليوم القائظ». قلت: يا رسول الله: كيف لى أن أعلم أنى مؤمن؟ قال: «ما من أمتى أو هذه الأمة عبدٌ يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيرًا، ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة فيستغفر الله منها، ويعلم أنه لا يغفر إلّا هو إلا وهو مؤمن»(١) تفرد به.

٩١٢٨ - حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة. عن [النعمان بن سالم، عن] عمرو بن أوس يحدث عن أبى رزين. أنه قال: يا رسول الله إن أبى شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة، ولا الظعن قال: «حج عن أبيك واعتمر»(٢)

رواه الأربعة من حديث شعبة وقال الترمذىّ: حسن صحيح(٣).

٩١٢٩ - حدّثنا هشيم، حدّثنا يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبى رزين، قال: قال: رسول الله ﷺ: «الرؤيا على

---

(١) المسند: ١١/٤.

(٢) المسند: ١٠/٤.

(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (١٧٩٣)؛ والترمذى: حديث (٩٣٣)؛ والنسائى فى السنن: ١١١/٥، ١١٧؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٢٩٠٦)؛ والحاكم: ٤٨١/١ وصححه.

رجل طائر ما لم تعبر، فإن عبرت وقعت»، قال: «والرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»، قال: لا أحسبه. قال: «لا يقصها إلّا على وادٍّ أو على ذى رأى»[1].

رواه أبو داود، عن: أحمد بن حنبل وابن ماجه عن: أبى بكر ابن أبى شيبة. كلاهما: عن هشيم ورواه الترمذىّ من حديث شعبة كلاهما: عن يعلى بن عطاء به، وقال الترمذىّ: حسن صحيح[2].

٩١٣٠ - حدّثنا بهز، حدّثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبى رزين، عن النبى ﷺ قال: «الرؤيا معلقة برجل طائر ما لم يحدث بها صاحبها، فإذا تحدّث بها وقعت فلا تحدثوا بها إلّا عالمًا، أو ناصحًا، أو لبيبًا، والرؤيا الصالحة جزء من أربعين جزءًا من النبوة»[3].

٩١٣١ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حماد بن سلمة، عن يعلى ابن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبى رزين، قال: قلت يا رسول الله: أكلنا يرى الله يوم القيامة؟ وما آية ذلك فى خلقه؟ قال: «يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر مخليًا به»؟ قال: قلت: بلى. قال: «فالله أعظم»[4].

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة به. ورواه ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن يزيد بن هارون به[5].

---

(١) المسند: ٤/١٠.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٤٩٩٩)؛ والترمذى: حديث (٢٣٨٠) و(٢٣٨١)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٣٩١٤).

(٣) المسند: ٤/١٠.

(٤) المسند: ٤/١١.

(٥) سنن أبى داود: حديث (٤٧٠٥)؛ سنن ابن ماجه: حديث (١٨٥).

٩١٣٢ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حماد بن سلمة، عن يعلى ابن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبي رزين، قال: قال رسول الله ﷺ: «ضحك ربنا من قنوط عباده، وقرب غيره»، **قال: قلت**: يا رسول الله أو يضحك الرب؟ قال: «نعم». **قلت**: لن نعدم من رب يضحك خيرًا[١].

رواه ابن ماجه في السنة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد ابن هارون[٢].

٩١٣٣ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حماد بن سلمة، عن يعلى ابن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه: أبي رزين. قال: قلت يا رسول الله: أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه؟ قال: «كان في عماء ما تحته هواء، وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء»[٣] تفرد به.

٩١٣٤ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن أبي رزين: عمه. قال: قلت: يا رسول الله أين أمي؟ قال: «في النار»، قال: **قلت**: فأين من مضى من أهلك؟ قال: «أما ترضى أن تكون أمك مع أمي؟» قال: أبي الصواب: حدس[٤] تفرد به.

٩١٣٥ - حدّثنا بهز بن حماد بن سلمة، حدّثنا يعلى بن عطاء، عن وكيع من حديث عن عمه أبي رزين العقيلي: أنه قال: يا رسول

---

(١) المسند: ١١/٤.

(٢) سنن ابن ماجه: حديث (١٨١).

(٣) المسند: ١١/٤.

(٤) المسند: ١١/٤.

الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض. قال: «فى عماء فوقه هواء، وما تحته هواء، ثم خلق عرشه على الماء»[١] تفرد به.

٩١٣٦ - حدّثنا بهز وحسن. قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس. عن عمه: أبى رزين. قال حسن: العقيلى، عن النبى ﷺ أنه قال: «ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره»، قال أبو رزين: فقلت يا رسول الله: أو يضحك الرب العظيم لن نعدم من رب يضحك خيرًا، قال حسن فى حديثه: فقال: «نعم لن نعدم من رب يضحك خيرًا»[٢].

٩١٣٧ - حدّثنا بهز وعفان. قالا: حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا يعلى ابن عطاء، عن وكيع بن حدس العقيلى، عن عمه: أبى رزين، وهو لقيط بن عامر، قال: أخبرنى أبو رزين أنه قال: يا رسول الله إنا كنا نذبح فى رجب ذبائح فنأكل منها ونطعم، من جاءنا فقال له رسول الله ﷺ: «لا بأس بذلك»، قال: فقال وكيع: لا أدعها أبدًا[٣].

رواه النسائىّ عن عمرو بن على عن ابن مهدى عن أبى عوانة كذا عزاه ابن الأثير فى كتابه أسد الغابه ولم أره فى الأطراف، فلعله ذكره فى كتاب الكنى، لا فى السنن والله أعلم[٤].

(حديث آخر)

٩١٣٨ - رواه النسائى فى التفسير، عن يحيى بن حكيم، عن ابن أبى عدىّ، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس،

---

(١) المسند: ١٢/٤.
(٢) المسند: ١٢/٤.
(٣) المسند: ١٢/٤.
(٤) قلت بل هو فى السنن: ١٧١/٧.

عن عمه: أبى رزين، أن رسول الله ﷺ قال: «مثل المؤمن مثل النحلة لا يأكل إلّا طيبًا ولا يضع إلّا طيبًا»[(١)].

(حديث آخر)

٩١٣٩ – رواه الطبرانىّ من طريق همام بن يحيى، عن محمد بن [يحيى، عن محمد بن] جحادة، عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى، عن أبيه، عن أبى المنتفق، قال: وصف لى رسول الله ﷺ فأتيت مكة، فقيل هو بمنى فأتيت منى فقيل هو بعرفات، فدنوت منه حتى أخذت بزمام راحلته. فقلت: يا رسول الله دلنى على ما ينجينى من النار، ويبلغنى الجنة، فرفع رأسه إلى السماء ثم نكس ثم أقبل بوجهه علىّ قال: «إن كنت أوجزت المسألة لقد سألت عن عظيم طويل، فاحفظ عنى إذًا: أعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وأقم الصلاة المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة. وصم رمضان، وما تحب أن يفعله الناس بك فأفعله بهم، وما تكره أن يفعله الناس بك فلا تفعله بهم، خل سبيل الناقة»، قال همام: وأما الحج فقد حج حيث سأله[(٢)].

ورواه من حديث إبن عون، عن محمد بن جحادة به مثله وفيه «وتحج وتعتمر» هكذا أورد هذا الحديث فى أثناء مسند لقيط بن عامر[(٣)].

١٦٠٦ – (لُمَيّس بن سَلْمى) [(٤)]

عداده فى أعراب البصرة

روى حديثه عمرو بن جبلة، أخرجه إبن منده وتبعه الباقون.

---

(١) أخرجه النسائى فى التفسير: ٦٣٨/١ تفسير سورة النحل.

(٢) المعجم الكبير: ٢١٠/١٩.

(٣) المصدر السابق.

(٤) ترجم له ابن الأثير: ٥٢٥/٤؛ وابن حجر: ٣١٢/٣ وقال: لميس بن سلمى.

١٦٠٧ - (لهب بن الخندف)[١]

٩١٤٠ - ذكره عبدان فى الصحابة، وروى باسناده، عن العوام ابن حوشب عنه، قال: قال عوف بن مالك: لأن أموت عطشًا، أحب إلىَّ من أكون مخلافًا للوعد.

١٦٠٨ - (لُهيب بن مالك اللهبى)[٢]

قال: حضرت مع النبى ﷺ فذكر له الكهانة[٣].

٩١٤١ - رواه عبد الله بن محمد العدوى بإسناد لا يثبت قاله ابن منده.

وقال ابن الأثير: روى خبرًا عجيبًا فى الكهانة وأعلام النبوة[٤].

١٦٠٩ - (لهيعة الحضرمى)[٥]

٩١٤٢ - أورده أبو زرعة الرازى فى الصحابة فقال: حدّثنا محمد بن يحيى بن إسماعيل المصرى، حدّثنا ابن وهب، حدّثنا عمرو ابن الحارث: أن العلاء بن كثير، حدّثه: أن محمد بن عبد الله التميمى حدّثه، عن لهيعة الحضرمى: أن رسول الله ﷺ قام يومًا وعنده بعض نسائه، فرأت وجهه يتلون، ثم انه أسفر، فلما استيقظ قالت يا رسول الله: لقد رأيت من حالك اليوم شيئًا لم أكن رأيته؟

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٦/٤، والإصابة: ٣١٤/٣ وقال: ذكره البخارى فى التابعين.

(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥٢٦/٤، وابن حجر: ٣١٢/٣ وقال: لهيب - بالتصغير - قال ابن منده، وحكى فيه أبو عمر: لهب - مكبرًا -.

(٣) الحديث ذكره الحافظ فى الإصابة: ٣١٢/٣ بطوله.

(٤) أسد الغابة: ٥٢٦/٤.

(٥) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥٢٦/٤، وابن حجر فى الإصابة: ٣١٥/٣ وقال: هذا مرسل. ولهيعة معروف فى التابعين. وذكره فيهم البخارى وابن أبى حاتم.

قال: «إن الذى رأيت منى أنى رأيت الصراط فمر أبو بكر فما كاد يخلص حتى ظننت لا يخلص، ثم خلص، فلذلك أسفر وجهى»[1].

(١) أسد الغابة: ٥٢٦/٤.

حرف الميم

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦١٠ - (مازن بن الغضوبة الطائى الخطامى)

بطن منهم[1].

وإليه ينتسب الحافظ على بن حرب بن محمد بن على بن حبان ابن مازن الغضوبة.

٩١٤٣ - روى الطبرانىّ، عن موسى بن جمهور، عن على بن حرب، حدّثنى أبو المنذر: هشام بن محمد بن الكلبى، عن أبيه، عن عبد الله بن النعمان، عن مازن الغضوبة. قال: كنت أسدن صنمًا يقال له ناجر بسمائل قرية بأرض عمان فعترنا عنده ذات يوم عتيرة وهى الذبيحة، قال: فسمعت صوتًا من الصنم يقول: يا مازن إسمع تسر، ظهر خير وبطن شر، بعث نبى من مضر، بدين الله الكبر، فدع نحتًا من حجر، تسلم من حر سقر، قال: ففزعت من ذلك، ثم عترنا عتيرة بعد أيام أخر فسمعت صوتًا من الصنم يقول: أقبل إلىَّ أقبل، تسمع ما لا يُجهل هذا نبى مرسل، جاء بحق منزل، آمن به كى تعدل عن حر نار تُشعل، وقودها بالجندل. فقلت: إن هذا لعجب وإن هذا لخير يرادنى، فبينا نحن كذلك إذ وفد رجل من أهل الحجاز فقلنا: ما وراءك؟ قال: ظهر رجل يقال له أحمد يقول لمن أتاه: أجيبوا داعى

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦/٥؛ والإصابة: ٣١٧/٣.

الله، فقلت: هذا نبأ ما سمعت، فذهبت إلى الصنم فكسرته، وركبت راحلتي فقدمت على رسول الله ﷺ، فأخبرته بالخبر، وذكر الحديث، وفيه: فقلت: يا رسول الله إني من خطامة طيء وإني لمولع بالطرب، وشرب الخمر والنساء، فذهب مالي ولا أحمد حالي فادع الله أن يهب لي ولدًا، فدعا لي فأذهب الله عني ما كنت أجد، وتزوجت أربع حرائر ورزقني الولد، وحفظت شطر القرآن وحجبت حججًا وأنشد في ذلك:

إليك يا رسول الله خَبَّتَ مطيتي
يجوب الفيافي من عُمان إلى العرج
لتشفع لي يا خير من وطئ الحصى
فيغفر لي ربي فأرجع بالفلج
إلى معشر جانبت في الله دينهم
فلا دينهم ديني ولا سرحهم سرحي
وكنت إمرءًا بالخمر واللهو مولعًا
شبابي حتى آذن الجسم بالنهج
فبدلني بالخمر أمنًا وخشية
وبالعهر احصانًا فحصن لي فرجي[1]

(حديث آخر)

٩١٤٤ - رواه ابن منده، من طريق عبد الرحمن بن نجدة الحمصي، عن الأوزاعي. عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٣٣٧؛ قال الهيثمي: ٨/٢٤٨: رواه الطبراني من طريق هشام عن أبيه وكلاهما متروك.

مازن بن الغضوبة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليكم بالصدق فإنه يهدى إلى البر»(١).

قال ورواه على بن حرب، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبى كثير، عن سهل بن عبد المؤمن، عن عبد الرحمن بن نجدة به.

١٦١١ - (ماعز التميمى)(٢)

سكن البصرة. حديثه فى سادس الكوفيين أو البصريين

٩١٤٥ - حدّثنا محمد بن جعفر. حدّثنا شعبة، عن أبى مسعود يعنى الجريرى، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن ماعز، عن النبى ﷺ: أنه سئل أى الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم حجة يسرة، تفضل سائر العمل كما بين مطلع الشمس إلى مغربها»(٣) تفرد به.

٩١٤٦ - حدّثنا عبد الله، حدّثنى [أبى]، حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثنا وهب بن خالد، عن الجريرى، حدّثنا عن حيان بن عمير، قال: حدّثنا ماعز: أن رسول الله ﷺ سئل أى الأعمال أفضل؟ فذكر نحوه(٤).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٣٧/٢٠ من طريق علىّ بن حرب عن عبد الرحمن بن نجدة به. ونقل ابن حجر فى الإصابة: ٣١٧/٣ عن ابن منده أنه قال: غريب لا يعرف إلا بهذا الأسناد.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧/٥؛ والإصابة: ٣١٨/٣.

(٣) المسند: ٣٤٢/٤.

(٤) المسند: ٣٤٢/٤.

* (ماعز أبو عبد الله، آخر)

وقيل هو الأول[١].

٩١٤٧ - روى أبو نعيم، وغيره، من طريق هنيد بن القاسم، عن الجعد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه، أنه جاء إلى رسول الله ﷺ وكتب له كتابًا: أن ماعزًا أسلم آخر قومه لأنه لا تجنى عليه إلّا يده[٢].

* (ماعز بن مالك الأسلمى)[٣]

الذى زنا

فإنه رجم فى حياة رسول الله ﷺ ولا رواية له رحمه الله تعالى.

١٦١٢ - (مالك بن أحمر)[٤]

٩١٤٨ - إنه بلغه قدوم رسول الله ﷺ، فوفد إليه قبل إسلامه، وكتب له كتابًا: «بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من محمد رسول الله، لمالك بن أحمر ومن أتبع من المسلمين إمانًا لهم ما أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، واتبعوا المسلمين وجانبوا المشركين وأدوا الخمس من المغنم، وسهم الغارمين. وسهم كذا وكذا، آمنون بأمان الله، وأمان رسوله»[٥].

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ٨/٥؛ وابن حجر: ٣١٨/٣ وأشار إلى الخلاف الواقع فيه.

(٢) أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أشار إلى ذلك ابن الأثير: ٨/٥.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٨/٥؛ وابن حجر: ٣١٧/٣.

(٤) صحابى سكن الشام أشار إلى ذلك البغوى؛ وقال ابن شاهين أنه عوفى. ترجم له ابن الأثير: ٩/٥؛ وابن حجر: ٣١٨/٣.

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (مجمع البحرين ل/٦)؛ قال الهيثمى ١٩/١: فى إسناده سعيد بن منصور الجذامى ولم أقف على ترجمته.

رواه الطبرانيّ من حديث الوليد بن مسلم، قال. حدّثني: سعيد ابن منصور بن محرز بن مالك بن أحمر العوفى الخزاعي أو الجزامى عن جده.

١٦١٣ - (مالك بن أخيمر أبو رزين الباهلى)[١]

٩١٤٩ - قال أبو بكر بن أبى عاصم: حدّثنا دُحيم، حدّثنا ابن أبى فديك، عن موسى بن يعقوب. عن ابن أبى رزين، عن مالك بن أخيمر الباهلى. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقبل الله من الصقور صرفًا، ولا عدلًا». قالوا: وما هو؟ يا رسول الله. قال: «الذى لا يبالى من دخل على أهله»[٢].

١٦١٤ - (مالك بن أوس)

ابن عبد الله بن حجر الأسلمى[٣] مختلف فى صحبته.

٩١٥٠ - قال أبو نعيم: والصحيح انما الصحبة لأبيه ثم قال: حدّثنا أبو حامد بن جبلة، حدّثنا محمد بن إسحاق، حدّثنا محمد بن عباد بن موسى العكلى. حدّثنا أخى موسى بن عباس، حدّثنى عبد الله ابن يسار، حدّثنى إياس بن مالك بن أوس الأسلمى، عن أبيه، قال: لما هاجر النبى ﷺ وأبو بكر، مروا بابل بالجحفة فقال النبى ﷺ: «لمن هذه الابل؟» قال: لرجل من اسلم. فالتفت إلى أبى بكر فقال: «سلمت إن شاء الله»، ثم قال: «ما اسمك»؟ قال: مسعود. فألتفت

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩/٥، والإصابة: ٣١٨/٣.
(٢) أخرجه ابن الأثير بإسناده، عن ابن أبى عاصم.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢/٥ وقال: قيل ان الصحابة لأبيه وهو الصحيح. وترجم له ابن حجر: ٣١٨/٣ وقال: له ولأبيه صحبة.

إلى أبى بكر فقال: «سعدت إن شاء الله»، قال: ثم أتاه أبى فحمله على جمل يقال له أبن الردى[١].

* وأما: (مالك بن أوس بن الحدثان)

تابعى جليل، وقد أدرك الجاهلية، وروى سلمة بن وردان عنه حديثًا، الصحيح أنه عنه، عن أنس. عن النبى ﷺ[٢].

١٦١٥ - (مالك بن بحينة)[٣]

حديث: أتصلى أربعًا[٤] وحديث فى السهو، وهو فى ترجمة عبد الله بن مالك بن بحينه. كما تقدم.

وقيل: مالك بن عمرو كما سيأتى. أو: عمرو بن مالك، ومنهم من يقول مالك أو ابو مالك.

٩١٥١ - حدّثنا محمد بن جعفر. حدّثنا شعبة، سمعت على بن زيد، يحدث عن زرارة بن أوفى، عن رجل من قومه، يقال له: مالك أو أبى مالك، يحدث عن النبى ﷺ أنه قال: «أيما مسلم ضم يتيمًا بين أبوين مسلمين إلى طعامه، وشرابه. حتى يستغنى وجبت له الجنة

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم وأبو موسى المدينى. أشار إلى ذلك ابن الأثير: ١٢/٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١/٥، والإصابة: ٣١٩/٢ وقال: قال البخارى وأبو حاتم، وابن حبان: لا تصح له صحبة.

(٣) له ترجمة عند ابن الأثير: ١٣/٥، وابن حجر: ٣٢٠/٣ واختلفوا فى صحبته والأكثرون يرون عدم صحبته.

(٤) أخرجه الطبرانى: ٢٩٨/١٩ وقال: عبد الله بن مالك بن بحينة، عن أبيه؛ رواه البخارى فى صحيحه: حديث (٦٦٣) وقال: عبد الله بن مالك بن بحينة، ليس فيه: عن أبيه. انظر الفتح: ١٥١/٢.

البتة، وأيما مسلم اعتق رقبة، أو رجلًا مسلمًا، كانت فكاكه من النار، ومن أدرك والديه أو أحدهما، فدخل النار فأبعده الله»[١] تفرد به.

٩١٥٢ - حدّثنا هشيم، قال على بن زيد: حدّثنا عن زرارة بن أوفى، عن مالك بن الحارث رجل منهم أنه سمع رسول الله يقول: «من ضم يتيمًا من أبوين مسلمين إلى طعامه، وشرابه، حتى يستغنى عنه، وجبت له الجنة، البتة، ومن اعتق امرءًا مسلمًا كان فكاكه من النار، يجزئ بكل عضو منه بعضو منه»[٢].

٩١٥٣ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن على بن زيد بن جدعان، عن زرارة بن أوفى، عن عمرو بن مالك أو مالك بن عمرو، وكذا قال سفيان: قال: قال رسول الله ﷺ: «من ضم يتيمًا بين أبويه، فله الجنة البتة»[٣] تفرد به.

١٦١٦ - (مالك بن الحويرث بن أشيم الليثى)

فى نسبه إختلاف كثير ساقه ابن الأثير. ويكنى بأبى سليمان وكانت وفاته بالبصرة سنة أربع وتسعين[٤].

٩١٥٤ - حدّثنا محمد بن أبى عدىّ، عن سعيد، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث، أنه رأى نبى الله ﷺ يرفع يديه فى صلاته إذا ركع، وإذا رفع رأسه، من سجوده حتى يحاذى بهما فروع أذنيه[٥].

---

(١) المسند: ٢٩/٥ حديث مالك بن الحارث رضى الله عنه.

(٢) المسند: ٢٩/٥.

(٣) المسند: ٣٤٤/٤.

(٤) راجع ترجمته عند ابن الأثير: ٢٠/٥، وفى الإصابة: ٣٢٢/٣.

(٥) المسند: ٤٣٦/٣.

٩١٥٥ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث وكان من أصحاب النبى ﷺ، قال: كان النبى ﷺ يرفع يديه إذا دخل فى الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع إلى أذنيه[١].

رواه مسلم وأبو داود والنسائى من حديث قتادة به[٢].

٩١٥٦ - حدّثنا أبو عبيدة - يعنى الحداد -، حدّثنا أبان بن يزيد العطار، عن بديل، عن أبى عطية، عن مالك بن الحويرث. قال: زارنا فى مسجدنا فأقمت الصلاة فقالوا: أمّنا يرحمك الله، قال: لا يصلى رجل منكم، فلما قضى صلاته قال: إن رسول الله ﷺ قال: «أذا زار رجل قومًا فلا يؤمهم، يؤمهم رجل منهم»[٣].

رواه أبو داود، عن: مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، ورواه الترمذىّ وحسنه، والنسائى، من حديث أبان به[٤].

٩١٥٧ - حدّثنا شريح ويونس. قالا: حدّثنا حماد - يعنى ابن زيد -، حدّثنا أيوب، عن أبى قلابة، عن مالك بن الحويرث الليثى. قال: قدمنا على النبى ﷺ، ونحن شببة. قال: وأقمنا عنده نحوًا من عشرين ليلة، قال لنا: «لو رجعتم إلى بلادكم وكان رسول الله ﷺ رحيمًا، فعلمتموهم». قال سريج: «وأمرتموهم أن يصلوا صلاة كذا،

---

(١) المسند: ٥/٥٣.

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه: حديث (٣٩١)؛ أبو داود فى السنن: حديث (٧٣١)؛ والنسائى فى السنن: ٢/١٢٢-٢٠٦.

(٣) المسند: ٣/٤٣٦.

(٤) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٥٨٢)؛ والترمذى: حديث (٣٥٣) وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى السنن: ٢/٨٠.

في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أحدكم»[١].

رواه الجماعة، من طرق، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن زيد الجرميّ، فمن ذلك البخاري، عن سليمان بن حرب ومسلم، عن أبي الربيع، وخلف بن هشام كلهم: عن حماد بن زيد به[٢].

٩١٥٨ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث - وهو أبو سليمان -: أنهم أتوا النبي ﷺ هو وصاحب له، أو صاحبان له. فقال أحدهما: صاحبين له أيوب أو خالد، فقال لهما: «إذا حضرت الصلاة فأذّنا وأقيما، وليؤمكما أكبركما، وصلوا كما تروني أصلي»[٣].

٩١٥٩ - حدّثنا يونس، حدّثنا حماد - يعني بن زيد -، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث الليثي، أنه قال لأصحابه يومًا: ألا أريكم كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: وذلك في غير حين صلاة، فقام [فأمكن القيام] ثم ركع فأمكن الركوع، ثم رفع رأسه وانتصب قائمًا هنيهة، ثم سجد ثم رفع رأسه، وتمكن في الجلوس، ثم انتظر هنيهة، ثم سجد.

قال أبو قلابة: نصلي صلاة كصلاة شيخنا هذا، يعني: عمرو بن سلمة الجرميّ، وكان يؤم على عهد رسول الله ﷺ، قال أيوب: فرأيت

---

(١) المسند: ٥٣/٥.

(٢) رواه البخاري: حديث (٦٢٨) و(٦٣٠) و(٦٣١) و(٦٥٨) و(٦٨٥) و(٨١٩) و(٢٨٤٨)؛ ومسلم في صحيحه: حديث (٦٧٤)؛ وأبو داود في السنن: حديث (٥٨٥)؛ والترمذي: حديث (٢٠٥)؛ والنسائي في السنن: ٢/٨-٢١؛ وابن ماجه: حديث (٩٧٩).

(٣) المسند: ٥٥/٥.

عمرو بن سلمة يصنع شيئًا لا أراكم تصنعونه: كان إذا رفع رأسه من السجدتين استوى قاعدًا، ثم قام من الركعة الأولى والثانية[١].

رواه البخاريّ: عن سليمان بن حرب ومحمد بن الفضل، كلاهما عن: حماد بن زيد، ورواه أبو داود من حديث اسماعيل بن علية عن أيوب به، ورواه النسائيّ من حديث: خالد الحذاء، عن أبى قلابة[٢].

٩١٦٠ - حدّثنا إسماعيل، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن مالك بن الحويرث: أن النبى ﷺ قال له ولصاحبه: «إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما»، وقال مرة: «فأقيما، ثم ليؤمكما أكبركما». قال خالد: فقلت لأبى قلابة: فأين القراءة؟ قال: إنهما كانا متقاربين[٣].

(حديث آخر)

٩١٦١ - رواه البخاريّ، وأبو داود، والترمذيّ، والنسائيّ، من حديث هشيم، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن مالك بن الحويرث: أنه رأى النبى ﷺ إذا كان فى وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوى قاعدًا.

(حديث آخر)

٩١٦٢ - رواه البخاريّ: عن إسحاق الواسطى، ومسلم، عن يحيى بن يحيى كلاهما: عن خالد بن عبد الله. عن خالد الحذاء،

(١) المسند: ٥/٥٥.

(٢) صحيح البخارى: حديث (٦٧٧) و(٨٠٢) و(١٨) و(٨٢٤)؛ وأبو داود فى السنن: (٨٢٧) و(٨٢٨)؛ والنسائى فى السنن: ٢/٢٣٣-٢٣٤.

(٣) المسند: ٣/٤٣٦.

عن أبي قلابة: أن مالك بن الحويرث كان إذا صلى كبر، ورفع يديه، وقال: هكذا رأيت رسول الله يصلي[١].

* (مالك بن ربيعة أبو أُسيد)
يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى

١٦١٧ - (مالك بن ربيعة أبو مريم السلولي)[٢]

شهد الحديبية، يعد في الكوفيين، وحديثه في ثالث الشاميين.

٩١٦٣ - حدّثنا سريج بن النعمان، أخبرني: أوس بن عبد الله أبو مقاتل السلولي. حدّثني: يزيد بن أبي مريم، عن أبيه: مالك بن ربيعة، أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يقول: «اللهم أغفر للمحلقين، اللهم أغفر للمحلقين»، قال: يقول رجل من القوم: والمقصرين، فقال رسول الله ﷺ في الثالثة، أو في الرابعة: «والمقصرين»، ثم قال: وأنا يومئذ محلوق الرأس فما يسرني بحلق رأسي حمر النعم أو خطرًا عظيمًا[٣].

وسيأتي في الكنى، له حديث في الأسرة، من رواية القاسم بن مجمر عنه.

١٦١٨ - (مالك بن سعد)

عداده في أعراب البصرة[٤].

٩١٦٤ - قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى الصبح في

(١) انظر الأحاديث المتقدمة وتخريجها.
(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/١٤؛ والإصابة: ٣/٣٢٤.
(٣) المسند: ٤/١٧٧.
(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/٢٦.

جماعة، فكأنما قام ليلة»، وسألته عن المسح على الخفين؟ فقال: «ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم».

رواه بن منده، وأبو نعيم، من حديث: عبد الرحمن بن جبلة عن مليكة بنت الحارث عن أمها عن جدها مالك بن سعد به[١].

١٦١٩ - (مالك بن صعصعة)

الأنصارى الخزرجى ثم المازنى من بنى النجار[٢].

حديثه فى رابع الشاميين

٩١٦٥ - حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا هشام الدستوائى، حدّثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة: أن النبى ﷺ قال: «بينما أنا عند البيت، بين النائم واليقظان. إذ أقبل أحد الثلاثة، بين الرجلين، فأتيت بطشت من ذهب ملآن حكمة وإيمانًا، فشق من النحر إلى مراق البطن، فغسل القلب بماء زمزم، ثم ملئ حكمة وإيمانًا، ثم أتيت بدابة دون البغل، وفوق الحمار، ثم انطلقت مع جبريل عليه السلام، فأتينا السماء، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل، قيل: من معه؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: [نعم، قيل:] مرحبًا به، ونعم المجيء جاء، فأتيت على آدم فسلمت عليه، فقال: مرحبا بك مِنْ إبن ونبى، ثم أتيت السماء الثانية، فقيل: من هذا؟ قيل: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، بمثل ذلك، فأتيت على يحيى وعيسى فسلمت عليهما، فقالا: مرحبًا بك من أخٍ ونبى، ثم أتينا السماء الثالثة، فمثل ذلك، فأتيت على يوسف عليه السلام،

---

(١) وكذا قال ابن الأثير: ٥/٢٦.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٥/٢٧؛ وابن حجر فى الإصابة: ٣/٣٢٦.

فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من أخٍ ونبى ثم أتينا السماء الرابعة، فمثل ذلك، فأتيت إدريس عليه السلام. فسلمت عليه: فقال: مرحبًا بك من أخٍ ونبى. ثم أتينا السماء الخامسة. فمثل ذلك، فأتيت على هارون عليه السلام. فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من أخٍ ونبى، ثم أتينا السماء السادسة، فمثل ذلك. ثم أتيت على موسىٰ فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من أخٍ ونبى، فلما جاورته بكىٰ، قيل: ما أبكاك؟ قال: يا رب هذا الغلام الذى بعثته بعدى يدخل من أمته الجنة أكثر وأفضل مما يدخل من أمتى؟ ثم أتينا السماء السابعة، فمثل ذلك، فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من ابن ونبى، قال: ثم رفع لى البيت المعمور فسألت جبريل؟ فقال: هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون ألف ملك، إذا أخرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم، قال: ثم رفعت لى سدرة المنتهى، فإذا نبقها مثل قلال هجر. وإذا ورقها مثل آذان الفيلة. وإذا فى أصلها أربعة أنهار نهران باطنان. ونهران ظاهران، فسألت جبريل فقال: أما الباطنان ففى الجنة، وأما الظاهران فالفرات والنيل، قال: ثم فرضت علىَّ خمسون صلاة، فأتيت على موسى عليه السلام. فقال: ما صنعت. قلت: فرضت علىَّ خمسون صلاة، فقال: إنى أعلم بالناس منك، إنى عالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة، وأن أمتك لن يطيقوا ذلك، فأرجع إلى ربك. فأسأله أن يخفف عليك. فرجعت إلى ربى، فسألته أن يخفف عنى. فجعلها أربعين صلاة. ثم رجعت إلى موسىٰ فأتيت عليه، فقال: ما صنعت؟ قلت: جعلها أربعين. فقال لى مثل مقالته الأولى، فرجعت إلى ربى عز وجل، فجعلها ثلاثين، فأتيت موسىٰ عليه السلام فأخبرته. فقال لى مثل مقالته الأولى. فرجعت إلى ربى فجعلها

عشرين ثم عشرة، ثم خمسة، فأتيت على موسىٰ فأخبرته، فقال لي مثل مقالته الأولى، فقلت: إني استحِي من ربي عز وجل من كم أرجع إليه، فنودي قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي بالحسنة عشرة أمثالها»[1].

رواه النسائيّ عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن يحيى بن سعيد به، وأخرجه الشيخان مع النسائيّ من حديث هشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة زاد البخاريّ: وهمام ثلاثتهم عن قتادة به، ورواه الترمذيّ من حديث سعيد بن أبي عروبة به، وقال: صحيح.

وفي بعض نسخ البخاريّ: وقال عباد بن أبي علي، عن أنس نفسه[2].

قلت: قد صح، عن أنس، عن جماعة من الصحابة، ومما سمعه من رسول الله ﷺ قتادة حدث به عن واسطة كأبي ذر، ومالك بن صعصعة، وغيرهما وتارة حدث به بلا واسطة.

٩١٦٦ - حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا شيبان، عن قتادة، حدّثنا أنس، عن مالك بن صعصعة حدّثهم: أن نبي الله ﷺ قال: «بينا أنا عند الكعبة، بين النائم واليقظان، فذكر الحديث»، قال: «ثم انطلقنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل. فقيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قال: أو قد بعث إليه؟ قال: نعم، ففتح له، قالوا: مرحبًا به، ونعم المجيء جاء، فأتينا على إبراهيم عليه السلام، فقلت: من هذا؟ قال جبريل: هذا أبوك إبراهيم،

---

(١) المسند: ٤/٢٠٧.

(٢) أخرجه البخاري: حديث (٣٢٠٧) و(٣٣٩٣) و(٣٤٣٠) و(٣٨٨٧)؛ ومسلم في صحيحه: حديث (١٦٤)؛ والترمذي في جامعه: حديث (٣٤٠٤)؛ والنسائي: ٢١٧/١.

فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بالابن الصالح والنبى الصالح، ثم رفعت إلى سدرة المنتهى، فإذا ورقها مثل آذان الفيول، وإذا نبقها مثل قلال هجر، وإذا أربعة أنهار يخرجن من أصلها، نهران ظاهران ونهران باطنان، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: أما النهران الظاهران فالنيل والفرات، وأما الباطنان فنهران فى الجنة. قال: فأتيت بإنائين: أحدهما خمر، والثانى لبن. قال: فأخذت اللبن. قال جبريل: أصبت الفطرة»[١].

٩١٦٧ - حدّثنا عفان، حدّثنا همام بن يحيى، سمعت قتادة يحدث، عن أنس بن مالك، أن مالك بن صعصعة حدّثه، أن نبى الله ﷺ حدّثهم، عن ليلة أسرى به. قال: «بينا أنا فى الحطيم - وربما قال قتادة: فى الحجر - مضطجع، إذ أتانى آتٍ، فجعل يقول لصاحبه: الأوسط بين الثلاثة؟ قال: فأتانى فقدَّ - وسمعت قتادة يقول: فشق - ما بين هذه إلى هذه»، قال قتادة: فقلت للجارود وهو إلى جنبى ما يعنى؟ قال: من ثغرة نحره إلى شعرته. وقد سمعته يقول: من قصته إلى شعرته. «قال: فاستخرج قلبى. قال: فأتيت بطشت من ذهب مملوءة إيمانًا وحكمة فغسل قلبى. ثم حُشى ثم أعيد ثم أُتيت بدابة دون البغل، وفوق الحمار، أبيض». قال: فقال له الجارود: أهو البراق، يا أبا حمزة؟ قال: نعم، «يضع خطوة عند أقصى طرفه، قال: فحملت عليه فأنطلق بى جبريل عليه السلام. حتى أتى بى السماء والدنيا، فاستفتح فقيل من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم. فقيل: مرحبًا به، ونعم

---

(١) المسند: ٢٠٨/٤.

المجيء جاء، قال: ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم عليه السلام، فقال: هذا أبوك آدم، فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد السلام وقال: مرحبًا بالإبن الصالح والنبى الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء الثانية، فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبًا به، ونعم المجيء جاء، قال: ففتح. فلما خلصت فإذا بيحيى وعيسى، وهما ابنا الخالة، قال: هذا يحيى وعيسى، فسلم عليهما. فسلمت فرد السلام، ثم قالا: مرحبًا بالأخ الصالح، والنبى الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء الثالثة، فأستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: نعم المجيء جاء، قال: ففتح فلما خلصت فإذا يوسف عليه السلام، قال: هذا يوسف فسلم عليه، قال: فسلمت عليه، فرد السلام، وقال: مرحبًا بالأخ الصالح، والنبى الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء الرابعة، فأستفتح، فقيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، فقيل: مرحبًا به، ونعم المجيء جاء، قال: ففتح فلما خلصت، فإذا إدريس عليه السلام، قال: هذا إدريس فسلم عليه، قال فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحبًا بالأخ الصالح، والنبى الصالح، قال: ثم صعد حتى أتى السماء الخامسة، فاستفتح، قيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل مرحبًا به، ونعم المجيء جاء، قال: ففتح فلما خلصت، فإذا هارون، قال: هذا هارون فسلم، قال: فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحبًا بالأخ الصالح والنبى الصالح، ثم صعد حتى

أتى السماء السادسة، فأستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحبًا به، ونعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت، فإذا أنا بموسى عليه السلام، قال: هذا موسى فسلم عليه، فسلمت عليه فرد السلام، قال: مرحبًا بالأخ الصالح والنبى الصالح. قال: فلما تجاوزت بكى قيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكى لأن غلامًا بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتى. قال: ثم صعد حتى أتى السماء السابعة، فأستفتح قبل من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحبًا به، ونعم المجيء جاء، قال: ففتح، فلما خلصت: فإذا إبراهيم عليه السلام، فقال: هذا إبراهيم فسلم عليه فسلمت عليه. قال: فرد السلام ثم قال: مرحبًا بالابن الصالح، والنبى الصالح. قال: ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، فقال: هذه سدرة المنتهى. قال: وإذا أربعة أنهار. نهران باطنان، ونهران ظاهران، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: أما الباطنان فنهران فى الجنة. وأما الظاهران فالنيل والفرات، قال: ثم رفع إلى البيت المعمور».

قال قتادة: وحدّثنا الحسن عن أبى هريرة. عن النبى ﷺ: «أنه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه» ثم رجع إلى حديث أنس. قال: «ثم أُتيت بإناء من خمر، وإناء من لبن وإناء من عسل. قال: فأخذت اللبن. قال: هذه الفطرة، أنت عليها وأمتك، قال: ثم فرضت الصلاة خمسين صلاة كل يوم، قال: فرجعت فمررت على موسى عليه السلام، فقال: بماذا أمرت؟ قال: أمرت بخمسين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع لخمسين صلاة،

وإني قد خبرت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل، أشد المعالجة، فأرجع إلى ربك فأسأله التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عني عشرًا، قال: فرجعت إلى موسى، فقال: بماذا أمرت؟ قلت: بأربعين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع أربعين صلاة، كل يوم، وإني قد خبرت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فأرجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال: فرجعت فوضع عني عشرًا أخر، فرجعت إلى موسى، فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بثلاثين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع ثلاثين صلاة كل يوم، وإني خبرت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال: فرجعت، فوضع عني عشرًا أخرى، فرجعت إلى موسى فقال لي: بم أمرت قلت: بعشرين صلاة كل يوم، فقال: إن أمتك لا تستطيع لعشرين صلاة كل يوم، فأرجع، فأمرت بعشر صلوات كل يوم، فرجعت إلى موسى، فقال: بما أمرت، قلت: أمرت بعشر صلوات كل يوم، فقال: إن أمتك لا تستطيع لعشر صلوات كل يوم، وإني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فإرجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك. قال: فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع لخمس صلوات كل يوم، وإني قد خبرت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال: قد سألت ربي حتى استحيت منه ولكني أرضى وأسلم، فلما نفذت ناداني مناد قد أمضيت فريضتي، وخففت عن عبادي»[1].

---

(١) المسند: ٤/٢٠٨.

رواه البخاريّ ومسلم، والترمذيّ، والنسائيّ، من حديث قتادة به[١].

٩١٦٨ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة، عن النبي ﷺ أنه قال: «بينا أنا عند الكعبة، بين النائم واليقظان، فسمعت قائلًا يقول: أحد الثلاثة»، فذكر الحديث، قال: «ثم رفع لنا البيت المعمور، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه، آخر ما عليهم، قال: ثم رفعت إلى سدرة المنتهى»، فذكر الحديث، قال: «فقلت: لقد اختلفت إلى ربى، حتى استحيت، ولكن أرضى وأسلم قال: فلما جاوزته، نوديت: أني قد خففت على عبادى، وأمضيت فرائضى، وجعلت لكل حسنة عشرة أمثالها»[٢].

٩١٦٩ - حدّثنا محمد بن بكر، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة، رجل من قومه فذكره[٣].

١٦٢٠ - (مالك بن عبادة أبو موسى الغافقى مصريّ)
وقيل شاميّ توفى سنة ثمانية وخمسين رضى الله عنه[٤].

٩١٧٠ - قال أبو بكر بن أبي عاصم: حدّثنا عقبة بن مكرم، حدّثنا عبد الغفار بن داود الحرانى، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمى، عن أبي وداعة الحميدى، قال: كنت إلى جانب مالك بن عبادة: أبى موسى الغافقى وعقبة بن

---

(١) تقدم بيان ذلك قريبًا.
(٢) المسند: ٤/٢١٠.
(٣) المسند: ٤/٢١٠.
(٤) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥/٣٠؛ وابن حجر: ٣/٣٢٦.

عامر يحدّث عن رسول الله ﷺ، فقال مالك بن عبادة: إن صاحبكم لحافظ، أو هالك: إن رسول الله ﷺ خطبنا فى حجة الوداع، فقال: «عليكم بالقرآن، فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث، فمن عقل شيئًا فليحدث به، ومن افترى علىَّ فليتبوأ مقعده من النار»[١].

١٦٢١ – (مالك بن عبد الله الأوسى)[٢]

وقع ذكره فى رواية عقيل، عن الزهرىّ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شبل بن حامد المزنى، عن مالك بن عبد الله الأوسى، فى الأمة إذا زنت، ولم تحصن. ورجح علي ابن المدينى هذه الرواية، وكذا روى: يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله، عن شبل ابن حامد، عن مالك بن عبد الله.

وقال مالك ومعمر: عن الزهرىّ، عن عبد الله، عن أبى هريرة وزبير بن خالد، وهذا سيأتى فى الصحيحين.

(١) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة: ٣٠/٥ بإسناده عن ابن أبى عاصم.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١/٥، والإصابة: ٣٢٧/٣.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
رَبِّ يَسِّرْ

١٦٢٢ - (مالك بن عبد الله الخثعمى)(١)

وهو مالك بن عبد الله بن سنان بن سَرْح، بن عمرو بن وهب بن الأقيصر بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر بن وهب بن شهران بن عفرس بن خلف بن أفتل وهو خثعم أبو حكيم الخثعمى من أهل فلسطين.

حديثه فى رابع الأنصار، وكان أميرًا على غزو بلاد الروم أربعين سنة، من زمن معاوية ثم إلى زمان عبد الملك. ولما مات كسر على قبره أربعون لواءً، وكان كثير الصلاة والخير. وقد قيل إنه تابعى، روى حديثه هذا عن جابر بن عبد الله، وقد ذكر ابن الأثير عن رواية ابن عساكر، من طريق محمد بن عابد، عن محمد بن شعيب، عن نصر ابن حبيب، أن معاوية كتب إلى مالك بن عبد الله وإلى عبد الله بن قيس الفزارى مصطفيًا له من الخمس فأبعده عبد الله ولم يقبل مالك فلما قدما على معاوية أذن لمالك عليه قبل عبد الله. فقال له عبد الله: إنه لم ينفذ أمرك. فقال: إنه عصانى وأطاع الله، وأنت أطعتنى وعصيت الله. ثم خلا بمالك وقال له: لِمَ لم تمض أمرى؟ فقال له:

(١) ...

أقبح بك وبى أن نصير إلى زاوية من زوايا جهنم، تلعننى وألعنك وتقول: هذا عملك[١].

٩١٧١ – وقال الطبرانى: حدّثنا أحمد بن على الأبار، حدّثنا أيوب ابن محمد، حدّثنا ضمرة، عن رجاء بن أبى سلمة، عن حسان مولى مالك بن عبد الله الخثعمى، وكان من أصحاب النبى ﷺ. قال: رأيت مالك بن عبد الله يتوضأ، وكان فى ساقه عرق مكتوب فيه: «الله» فجعلت أنظر إليه، فقال: أى شىء تنظر؟ أما أنه لم يكتبه كاتب[٢].

٩١٧٢ – حدّثنا الوليد بن مسلم. حدّثنا ابن جابر أن أبا المصبح الأوزاعى حدّثهم، قال: بينا نحن نسير فى درب قلمتة، إذْ نادىٰ الأمير، مالك بن عبد الله الخثعمى رجل يقود فرسه فى عراض الخيل: يا أبا عبد الله ألا تركب؟ قال: إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من إغبرت قدماه فى سبيل الله ساعة من نهار، فهما حرام على النار»[٣] تفرّد به.

٩١٧٣ – حدّثنا وكيع. حدّثنا محمد بن عبد الله الشعبى، عن ليث بن المتوكل، عن مالك بن عبد الله الخثعمى، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغبرت قدماه فى سبيل الله، حرمهما الله على النار»[٤] تفرّد به.

(حديث آخر)

٩١٧٤ – قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن على الصائغ، حدّثنا

---

(١) . . .

(٢) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة: ٣١/٥؛ والحافظ فى الإصابة: ٣٢٧/٣.

(٣) المسند: ٢٢٥/٥.

(٤) المسند: ٢٢٦/٥.

ابراهيم بن المنذر، حدّثنا وهب، أخبرنى: عبد الرحمن بن شريح بن عبد الرحمن بن عقبة المعافرى، عن أبيه: أنه سمع مالك بن عبد الله الخثعمى، يحدّث عن رسول الله ﷺ، مثل حديث أبى قتادة: أن رسول الله ﷺ قال: «من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة ولا يتمثل الشيطان بى»(١).

١٦٢٣ – (مالك بن عبد الله الخزاعى)(٢)

ويقال ابن أبى عبيد الله. ويقال أبى عبيد الله، والأول أكثر وحديثه فى سماع الأنصارى كالذى قبله.

٩١٧٥ – حدّثنا إسماعيل بن محمد: وهو أبو ابراهيم المعقب، حدّثنا مروان –يعنى ابن معاوية الفزارى–: حدّثنا منصور بن حيان الأسدى، عن سليمان بن بشر الخزاعى. عن خاله مالك بن عبد الله. قال: غزوت مع رسول الله ﷺ فلم أُصل خلف إمام كان أوجز منه صلاة فى تمام. الركوع والسجود(٣) تفرّد به.

٩١٧٦ – حدّثنا عفان، حدّثنا [وكيع]، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا منصور بن حيان، حدّثنى سليمان الخزاعى، عن خاله مالك بن عبد الله. قال: غزوت مع رسول الله ﷺ، فما صلّيت خلف إمام يؤم الناس أخف صلاة من رسول الله ﷺ(٤) تفرّد به.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٩٧/١٩، قال الهيثمى ١٨٢/٧: فيه من لم أعرفه.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٣/٥، والإصابة: ٣٢٧/٣.
(٣) المسند: ٥ ٢٢٥.
(٤) المسند: ٥ ٢٢٦.

١٦٢٤ - (مالك بن عبد الله أبو عبيدة المعافرى)(١)

إن رسول الله ﷺ قال لعبد الله بن مسعود: «لا يكثر همك، ما يُقَدّر يَكُن، وما تُرزق يأتك».

٩١٧٧ - رواه أبو بكر بن أبى عاصم، عن عياش بن الوليد، عن عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبى أيوب، عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبد الله، وكذا رواه أبو نعيم، وابن منده(٢).

وقد تقدّم من رواية جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن خالد بن نافع مرفوعًا.

١٦٢٥ - (مالك بن عبد الله الهلالى)(٣).

٩١٧٨ - قال قائل: يا رسول الله! من أهل الأعراف؟ فقال: قوم خرجوا فى سبيل الله من غير إذن آبائهم فاستشهدوا، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار، ومنعتهم معصية آبائهم أن يدخلوا الجنّة».

رواه أبو نعيم وابن منده وأبو موسى من رواية محمد بن عمر الواقدى عن كثير بن عبد الله المزنى عن عمر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مالك الهلالى عن أبيه(٤).

* (مالك والد عبد الله)(٥)

مرفوعًا: «إن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة».

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥ ٣٣؛ والإصابة: ٣٢٨/٣.

(٢) أشار إلى ذلك ابن الأثير: ٥ ٣٤؛ وقال الحافظ فى الإصابة ٣٢٨/٣: قال البغوى يعنى من سند الحديث: لم يروه غير أبى الضبع وهو متروك الحديث.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٣٤/٥.

(٤) أسد الغابة: ٣٤/٥ والحديث فيه. وراجع تفسير ابن كثير، سورة الأعراف آية ٤٦.

(٥) أسد الغابة: ٣٤/٥ والحديث مذكور فيه.

كذلك رواه أبو موسى، من طريق: الحسن بن يحيى عن الزهرى عن عبد الله بن مالك عن أبيه.

ورواه سفيان بن حسين عن الزهرى عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه كما تقدم وهو الصواب والله أعلم.

١٦٢٦ - (مالك بن عتاهية بن حرب بن سعد)

مصرى كندى[١].

حديثه فى خامس الشاميين.

٩١٧٩ - حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الرحمن بن حسان، عن مخيس بن ظبيان، عن رجل من جذام، عن مالك بن عتاهية. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا لقيتم عاشرًا فاقتلوه»[٢] تفرّد به.

٩١٨٠ - حدّثنا قتيبة بن سعيد بهذا الحديث وقصر عن بعض الإسناد، قال: يعنى بذلك الصدقة يأخذها على غير حقها[٣].

١٦٢٧ - (مالك بن عمير أو عميرة أبو صفوان)[٤]

٩١٨١ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا شعبة، عن سماك بن حرب. قال: سمعت أبا صفوان: مالك بن عمير الأسدى. قال محمد

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/٣٥، وابن حجر: ٣/٣٢٨.
(٢) المسند: ٤/٢٣٤.
(٣) المسند: ٤/٢٣٤.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٤٠، والإصابة: ٣/٣٣١.

ابن جعفر: ابن عميرة يقول: قدمت مكة قبل أن يهاجر رسول الله ﷺ فاشترى منى سراويل فأرجح لى[(١)].

تقدم حديثه فى مسند سويد بن قيس.

١٦٢٨ - (مالك بن عمير السلمى)[(٢)]

٩١٨٢ - قال: شهدت الفتح، وحنينًا، والطائف، وقلت: يا رسول الله إنى شاعر فأفتنى فى الشعر؟ فقال: «لأن يمتلئ ما بين لَبَتك إلى عانتك قيحًا خير لك من أن يمتلئ شعرًا».

رواه أبو نعيم، عن أبى عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن بشر بن آدم، عن يعقوب بن محمد الزهرى، عن واصل ابن يزيد بن واصل السلمى ثم الناصرى، حدّثنى أبى وعمومتى عن جدّى مالك بن عمير فذكره[(٣)].

* (مالك بن قِهْطم أو قِحْطم)[(٤)]

قال أحمد بن حنبل هو إسم والد أبى العشراء الدارمى - يعنى الذى روى حديث الذكاة فى الفخذ -[(٥)].

---

(١) الحديث فى المسند: ٣٥٢/٤ من طريق حجاج عن شعبة، أما رواية يزيد بن هارون عن شعبة فلم أقف عليها فى المسند، وهي كذلك عند ابن الأثير، أعنى: يزيد هارون ٤٠/٤ حيث روى الحديث بإسناده عن الإمام أحمد رحمه الله.

(٢) ترجمته فى أسد الغابة: ٤٠/٥؛ والإصابة: ٣٣١/٣.

(٣) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٩٤/١٩، قال الهيثمى ١٢٠/٨: فيه من لم أعرفهم.

(٤) الحديث فى المسند: ٣٣٤/٤ عن أبى العشراء، عن أبيه.

(٥) ترجم له فى أسد الغابة: ٤٧/٥؛ والإصابة: ٣٢٣/٣.

١٦٢٩ – (مالك بن مالك الجنى)

٩١٨٣ – روى عنه حديثُ وقصة غريبة رواها الحافظ أبو موسى المدنى فى كتابه، من طريق الطبرانى، حدّثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدّثنا محمد نسيم الحضرمى، حدّثنا محمد بن خليفة الأسدى، حدّثنا الحسن بن محمد، عن أبيه. قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس: حدّثنى بحديث تعجبنى به. فقال: حدّثنى خريم بن فاتك الأسدى. قال: خرجت فى بغاء إبل لى فأصبتها بأبرق العزّاف. فعقلتها وتوسدت ذراع بعير منها، وذلك حدثان خروج النبى ﷺ. وقلت: أعوذ بكبير هذا الوادى أعوذ بعظيم هذا الوادى، وكذلك كانوا يصنعون فى الجاهلية، فإذا بهاتف يهتف بى، ويقول:

ويحك عذ بالله ذى الجلال ... منزل الحرام والحلال

ووحّد الله ولا تبالى ... ما هول ذى الجن من الأهوال

أن يذكر الله على الأمثال ... وفى سهول الأرض والجبال

وصار كيد الجن فى سعال ... إلا التقى وصالح الأعمال.

فقلت: يا أيها الداعى بالجبل ... أرُشْد لى عندك أم تضليل

فقال:

هذا رسول الله بالخيرات ... جاء ياسين حاميمات

وسور بعد مفصلات ... محللات ومحرمات

يأمر بالصوم وبالصلاة ... ويزجر الناس على الهنات

قد كن فى الأيام منكرات

قال: قلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا مالك بن مالك بعثنى رسول الله ﷺ على جن أهل نصيبين بنجد. قال: قلت: لو كان لى من يكفى إبلى هذه لأتيته حتى أؤمن به. قال: أنا أكفيها حتى أؤديها

إلى أهلك سالمة إن شاء الله، فاعتقلت بعيرًا منها ثم أتيت المدينة فوجدت الناس يوم الجمعة وهم فى الصلاة، فقلت: يقضون صلاتهم ثم أدخل فإنى لأنيخ راحلتى إذ خرج إلى أبو ذر، فقال: يقول لك رسول الله ﷺ: أدخل، فدخلت، فلما رآنى، قال: «ما فعل الذى ضمن لك أن يؤدى إبلك إلى أهلك سالمة أما أنه قد أدّاها إلى أهلك سالمة»، فقلت: يرحمه الله، فقال النبى ﷺ: «أجل رحمه الله»، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحسن إسلامه[1].

١٦٣٠ - (مالك بن مرارة أو مرة الرَّهاوى)

قال عبد الغنى بن سعيد: الرَّهاوى - بفتح الراء نسبة إلى رهاء بن زيد، يعنى وليس نسبة إلى الرَّها البلدة المعروفة - فالله أعلم، ومنهم من صحفه[2].

٩١٨٤ - روى أبو نعيم، عن أبى عمرو بن حمدان، عن إسحاق ابن سفيان، عن عمر بن عثمان، عن بقية، وحدّثنى عيينة بن حكيم، عن عطاء بن ميسرة، حدّثنى بقية، عن مالك بن مرارة. قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «لا يدخل الجنة مثقال ذرّة من كبر، ولا يدخل النار مثقال ذرّة من إيمان»، فقلت: يا رسول الله إنى لأحب أن ينقى ثوبى، ويطيب طعامى وتحسن زوجتى، ويحسن مركبى، فمن الكبر ذاك؟ فقال: «أعوذ بالله من البؤس والتباؤس»، ثم قال: «ليس ذلك من الكبر، الكبر بطر الحق وغمص الناس»[3].

---

(١) الحديث فى أسد الغابة: ٥/٤٧ وقال: أخرجه أبو موسى.

(٢) أسد الغابة: ٥/٤٨؛ والإصابة: ٣/٣٣٤.

(٣) أشار إليه الحافظ فى الإصابة: ٣/٣٣٤ وعزاه للبغوى فى معجم الصحابة.

١٦٣١ - (مالك بن نضلة)

ويقال مالك بن عوف بن نضلة بن حديج بن حبيب بن حديد بن غَنْم بن كعب بن عصيمة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجشمي[(١)].

٩١٨٥ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص الجشمي، عن أبيه. قال: رآني رسول الله ﷺ وعليَّ أطمار فقال: «هل لك مال؟» قال: قلت: نعم، قال: «من أي المال؟» قلت: من كل المال قد أتاني الله. من الشاة، والإبل، قال: «فلتر نعمة الله وكرامته عليك». فذكر نحو حديث شعبة[(٢)].

٩١٨٦ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت أبا الأحوص يحدّث عن أبيه. قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا قشف الهيئة. فقال: «هل لك مال؟» قلت: نعم، قال: «من أي المال؟» قال: قلت: من كل المال. من الإبل، والرقيق، والخيل، والغنم. فقال: «إذا أتاك الله مالًا فلير عليك»، ثم قال: «هل تنتج إبل قومك صحاحًا آذانها، فتعمد إلى موسىٰ فتقطع آذانها، فتقول: هذه بحر؟ [وتشقّها، أو تشق جلودها وتقول: هذه حرم] وتحرمها عليك. وعلىٰ أهلك؟» قال: نعم؟ قال: «فإنما أتاك الله لك وساعد الله أشد من ساعدك، وموسى الله أحدّ من موسك». قال: فقلت: يا رسول الله. أرأيت رجلًا نزلت به فلم يكرمني، ولم يقرني ثم نزل بي أجزيه بما صنع؟ أم أقْرِه؟ قال: «أقْره»[(٣)].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/٥٠، والإصابة: ٣/٣٣٥.

(٢) المسند: ٣/٤٧٣.

(٣) المسند: ٣/٤٧٣.

٩١٨٧ - حدّثنا وكيع، حدّثنا أبي وإسرائيل عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «هل لك من مال؟» قلت: نعم من كل المال قد أتاني الله. من الإبل والخيل، والرقيق، قال: «فإذا آتاك الله خيرًا فلير عليك»[١].

وكذا رواه أبو داود، والنسائي، من طريق عن أبي إسحاق به، وروى الترمذي وابن ماجه من حديثه خبره[٢].

٩١٨٨ - حدّثنا عبيدة بن حميد: أبو عبد الرحمن التيمي، حدّثني أبو الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه مالك بن نضلة. قال: قال رسول الله ﷺ: «الأيدي: ثلاثة، فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى، فاعطِ الفضل ولا تعجز عن نفسك»[٣] تفرّد به.

٩١٨٩ - حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، قال أبو إسحاق: أنبأنا، قال: سمعت أبا الأحوص يحدّث عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ، فقال: «ألأيدي ثلاثة. فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى، فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك»[٤].

٩١٩٠ - حدّثنا بهز بن أسد، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص، أن أباه أتى النبي ﷺ وهو أشعث سيئ الهيئة، فقال رسول الله ﷺ: «أما لك مال؟» قال: من

(١) المسند: ٤٧٣/٣.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن: حديث (٤٠٤٥)؛ والنسائي في السنن: ١٨٠/٨-١٩٦، والترمذي في الجامع. حديث (٢٠٧٤) وقال: حسن صحيح.

(٣) المسند: ٤٧٣/٣.

(٤) لم أجده في المسند، بهذا الإسناد، لكن هناك بهذا الإسناد حديث آخر: ٤٧٣/٣.

كل المال قد أتانى الله، قال: «فإن الله إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن ترى عليه»[١].

٩١٩١ – حدّثنا سفيان، عن عيينة، مرتين، قال: حدّثنا أبو الزعراء: عمرو بن عمرو، عن عمه أبى الأحوص، عن أبيه، قال: أتيت النبى ﷺ، فصعّد فىَّ النظر وصوّب وقال: «أربَّ إبل أنت؟ أو ربّ غنم؟» قال: من كل قد آتانى الله، فأكثر وأطيب، قال: «فتنتجها وافية أعينها وآذانها، فتجدع هذه، وتقول صرماء»، ثم تكلّم سفيان بكلمة لم أفهمها، ويقول «بحيرة الله، فساعد الله أشد وموساه أحد، ولو شاء أن يأتيك بها صرمًا أتاك»، قلت: إلى ما تدعو؟ قال: «إلى الله، والرحم»، قلت: يأتينى الرجل من بنى عمى فأحلف أن لا أعطيه، ثم أعطيه، قال: «فكفر عن يمينك، وآت الذى هو خير، لو كان لك عبدان أحدهما يعطيك ولا يخونك ولا يكذبك»، والآخر يخونك ويكذبك»، قال: قلت: لا بل الذى لا يخوننى ولا يكذبنى ويصدقنى الحديث، أحب إلىَّ، قال: «كذا كم أنتم عند ربكم عزّ وجلّ»[٢].

٩١٩٢ – حدّثنا شريك بن عبد الله، عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ وعلىَّ شملة، أو شملتان، فقال لى: «هل لك من مال؟» قلت: نعم، قد أتانى الله من كل ماله من ابله وغنمه ورقيقه، فقال: «فإذا أتاك الله مالًا فله عليك نعمته، فرحلت إليه فى حلة»[٣].

---

(١) المسند: ٤٧٣/٣.

(٢) المسند: ١٣٧/٤.

(٣) المسند: ١٣٧/٤.

٩١٩٣ – حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك فذكره بإسناده ومعناه قال: فغدوت إليه في حلة حمراء[١].

٩١٩٤ – حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه: مالك. قال: قلت: يا رسول الله، الرجل أمرُّ به ولا يضيفني ولا يقريني فيمر بي فأجزيه؟ قال: «لا. بل أقريه» فرآني رثَّ الهيئة، فقال: هل لك من مال؟ فقلت: قد أعطاني الله من كل المال، من الإبل، والغنم، قال: «فلير أثر نعمته عليك»[٢].

* (مالك بن نمير)

في الإشادة بالمشيخة صوابه عن أبيه نمير كما سيأتي[٣]

١٦٣٢ – (مالك بن هبيرة)

ابن خالد بن مسلم الكندي السكوني[٤].

حديثه في سادس عشر الأنصار

٩١٩٥ – حدّثنا يزيد، حدّثنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن مالك بن هبيرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مؤمن يموت فيصلّي عليه أمة من المسلمين، يبلغوا أن يكونوا ثلاث صفوف، إلا غفر له».

---

(١) المسند: ١٣٧/٤.

(٢) المسند: ١٣٧/٤.

(٣) وقد أشار إلى هذا ابن الأثير: ٥٢/٥.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٤/٥، والإصابة: ٣٣٧/٣.

قال: فكان مالك بن هبيرة يتحرّىٰ إذا قَلَّ أهل الجنازة، أن يجعلهم ثلاث صفوف[١].

رواه أبو داود، عن محمد بن عبيد، عن حماد بن زيد به.

ورواه التّرمذى، وابن ماجه، من حديث محمد بن إسحاق. وقال التّرمذى: حسن، قال: وهكذا رواه غير واحد عن ابن إسحاق، ورواه إبراهيم بن سعد عنه فادخل بين مرثد وبين مالك رجلًا[٢].

قال: شيخنا، قيل إنه الحارث بن مخلد الزرقى.

١٦٣٣ - (مالك بن الهدم)[٣]

٩١٩٦ - قال: غزونا مع عمرو بن العاص وفينا عمرو بن عبيدة، فأصابتنا مخمصة شديدة، فذهبت ألتمس شيئًا. فوجدت قومًا، يريدون أن ينحروا جزورًا لهم، فكفيتهم ذلك، وأعطونى شيئًا فأخذته، فعملته طعامًا، فقال عمر: من أين لك هذا؟ قلت: فعلت كذا وكذا فأبى عمر أن يأكله، فأتيت أبا عبيدة فأبىٰ أن يأكله فلما قدمت على رسول الله ﷺ، قال: «صاحب الجزور؟» ولم يزدنى على ذلك شيئًا.

رواه أبو موسى من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن ربيعة بن لقيط عنه[٤].

---

(١) المسند: ٧٩/٤.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٣١٥)، والترمذى فى الجامع: (١٠٣٣)؛ والحاكم فى المستدرك: ٣٦٢/١ وصححه ووافقه الذهبى.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٥/٥؛ والإصابة: ٣٣٧/٣.

(٤) أشار إليه الحافظ وقال: أخرجه يعقوب بن سفيان فى تاريخه، ثم قال: وهذا فى غزوة ذات السلاسل فى عهد النبى ﷺ: ٣٣٧/٣.

١٦٣٤ - (مالك بن الوليد)[١]

٩١٩٧ - أورده عبدان فى الصحابة، قال أبو موسى: حدّثنا والدى إذنًا عن كتاب الحسن بن أحمد، أن الحاكم أبا عبد الله أجازهم: حدّثنا أبو نعيم العفارى، حدّثنا عبدان بن محمد، حدّثنا أحمد بن سنار، حدّثنا أنس بن أبى أنيسة الرَّهاوى، حدّثنا بقية بن الوليد، عن خالد بن حميد، عن مالك بن جبير الزيادى: أن مالك بن الوليد قال: أوصانى رسول الله ﷺ: أن لا أخطو فى إمارة خطوة، ولا أصيب من معاهد إبرة، فما فوقها، ولا أبغى على إمامٍ بالسوء[٢].

١٦٣٥ - (مالك بن وهب الخزاعى)[٣]

٩١٩٨ - قال أبو موسى: حدّثنا أبو على الحداد، حدّثنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا أبو بكر: عبد الله بن محمد، حدّثنا أحمد بن عبد الخالق، حدّثنا إسحاق بن زياد العطار، حدّثنا إبراهيم بن زكريا، حدّثنا إسحاق بن زكريا، حدّثنى عبد العزيز بن أبى بكر بن مالك بن وهب الخزاعى، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ بعث سليطًا وسفيان بن عوف الأسلمى، طليعة يوم الأحزاب، فخرجا حتى إذا كانا بالبيداء التحقت بهما خيل لأبى سفيان، فقاتلا فقتلا، فقُدم بهما أو فعلم بهما رسول الله ﷺ، فقبرا فى قبر واحد فهما الشهيدان القريبان[٤].

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥/٥٥؛ وابن حجر: ٣٣٨/٣.

(٢) قال ابن حجر فى الإصابة ٣٣٨/٣: ذكره عبدان بن محمد المروزى فى الصحابة، وأبو موسى فى الذيل. وهو من رواية أنس بن أبى أنيسة، عن بقية، عن خالد، وفيه من لا يعرف حاله.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٥٥؛ والإصابة: ٣٣٨/٣.

(٤) الحديث أخرجه أبو موسى المدينى؛ ونقل الحافظ فى الإصابة ٣٣٨/٣: ان البزار قال فيه: لا نعلم روى مالك بن وهب إلا هذا الحديث، قال الحافظ: وفى سنده من لا يعرف.

١٦٣٦ - (مالك بن يخامر السكسكى)[١]

المشهور أنّه تابعي.

٩١٩٩ - ولكن روى أبو نعيم، من طريق سعدان بن نصر، حدّثنا أبو قتادة، عن صفوان بن عمرو بن مالك بن يخامر، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «الدَّينُ شَيْن»، ثم قال: «لا يثبت»[٢].

١٦٣٧ - (مالك بن يسار السكونى العوفى)[٣]

٩٢٠٠ - روى له أبو داود، عن سليمان بن عبد الحميد البهرانى، قال: قرأته من أصل إسماعيل بن عياش: حدّثنى ضميم، عن شريح بن عبيد، عن أبى ظبية، عن أبى بحرية السّكونى، عن مالك بن يسار، عن رسول الله ﷺ، قال: «إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها»[٤].

ورواه أبو بكر بن أبى عاصم، عن محمد بن عوف، عن محمد ابن إسماعيل بن عياش عن أبيه به، ورواه أبو نعيم من حديث عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش به[٥].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/٥٦؛ والإصابة: ٣/٣٣٨؛ وقال أبو نعيم: ذُكِرَ فى الصحابة ولا يثبت وأرسل عن النبى ﷺ.

(٢) أشار إلى ذلك الحافظ فى الإصابة: ٣/٣٣٨.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥/٥٦؛ وابن حجر: ٣/٣٣٨.

(٤) أخرجه أبو داود فى السنن: كتاب الوتر (باب فى الدعاء): ١/٧٠.

(٥) نقل الحافظ فى الإصابة: ٣/٣٣٨ عن البغوى أنه قال: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث. ولا أدرى له صحبة أو لا.

١٦٣٨ - (مالك أبو السائب)[1]

جد عطاء بن السائب.

٩٢٠١ - قال الطبراني: حدّثنا سعيد بن عبد الرحمن التسترى، حدّثنا راشد بن سلام الأهوازى. حدّثنا عبيد الله بن تمام السلمى، عن محمد بن تمام، حدّثنى عطاء بن السائب، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله ﷺ: «من أقرّ عند الموت بشهادة أن لا إله إلّا الله دخل الجنة»[2].

(حديث آخر عن مالك بن السائب)

٩٢٠٢ - قال الطبراني: حدّثنا سعيد بن عبد الرحمن التسترى: حدّثنا راشد بن سلام الأهوازى. حدّثنا عبيد الله بن تمام السلمى، عن محمد بن تمام، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن جده. قال: مرّ النبى ﷺ على بئر وإذا فيها أسود ميت، فسأل عنه، «ما له ملقى فى البئر؟» قالوا: يا رسول الله كان خالى الدّين يصلّى أحيانًا، وأحيانًا لا يصلّى، قال: «ويحكم أخرجوه»، فأمر به فغسل، وكفن، وقال: «احملوه»، قال: «لقد كادت الملائكة أن تسبقنا»، قال: فصلّى عليه[3].

فيه دلالة على أن تارك الصلاة لا يكفر والله أعلم.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢٦.

(٢) المعجم الكبير: ١٩/٣٠٣؛ قال الهيثمى فى المجمع ٣/٤٢: عطاء فيه كلام.

(٣) المعجم الكبير: ١٩/٣٠٣.

(حديث آخر)

٩٢٠٣ – بهذا الإسناد: أن رسول الله ﷺ قال: «دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض، وإذا استنصحك أخوك فانصح له»[١].

١٦٣٩ – (مالك أبو عبد الله الهلالى)[٢]

حديث أصحاب الأعراف: «قوم، خرجوا فى سبيل الله بغير إذن آبائهم، فمنعتهم الشهادة من دخول النار، ومنعتهم معصية آبائهم من دخول الجنة».

٩٢٠٤ – رواه أبو نعيم من طريق الواقدى، عن كثير بن عبد الله، عن عمرو بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه، قال: قال قائل: يا رسول الله، من أصحاب الأعراف؟ فذكره[٣].

١٦٤٠ – (مالك الأنصارى)[٤]

٩٢٠٥ – قال ابن منده: لا يعرف.

روى حديثه عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن مالك، رجل من الأنصار سمع رسول الله ﷺ يقول: «أعطوا المجالس حقها»[٥].

---

(١) المعجم الكبير: ٣٠٣/١٩.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤/٥؛ والإصابة: ٣٣٩/٣.

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ٣٣٩/٣: ذكره الحارث بن أبى أسامة فى مسنده، ثم قال: وفى سنده: الواقدى، وهو واهٍ، ورواه ابن لهيعة عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبى هلال، عن يحيى بن سهل: أن رجلًا من بنى هلال أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ فذكر الحديث.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١/٥.

(٥) قال ابن الأثير ١١/٥: أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: لا يعرف.

١٦٤١ - (مالك الرؤاسى)[١]

٩٢٠٦ - إنه أغار هو وقوم من بنى كلاب، على قوم من بنى أسد، فقتلوا منهم وعبثوا بالنساء، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فدعا عليهم ولعنهم فبلغ ذلك مالكًا، فغلَّ يده، ثم أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله ارضى عنى، فأعرض عنه، ثم دار إليه فأعرض عنه، ثم أتاه الثالثة فقال: ارضى عنى رضى الله عنك، فوالله إن الرب عزّ وجلّ ليُترضىٰ فيرضى فأقبل عليه رسول الله ﷺ، فقال: «تبتَ مما صنعتَ واستغفرتَ الله»، قال: نعم، قال: «اللّهم تُب عليه واغفر له».

رواه الحسن بن سفيان، وأبو نعيم، من حديث سفيان بن وكيع ابن الجراح، عن أبيه، عن جده، عن طارق بن علقمة بن مددى، عن عمرو بن مالك الرؤاسى، عن أبيه فذكره[٢].

* (مالك المرى)[٣]

قال البخارى: هو صحابى. وله حديث ثابت، ذكره ابن منده، ولم يزد، وهو أبو غطفان المرى.

١٦٤٢ - (مثعب)[٤]

٩٢٠٧ - ذكره محمد بن عبد الله الحضرمى فى الواحدان قائلًا: حدّثنا عبيد بن نفيس، حدّثنا يحيى بن يعلى البخارى، عن أبيه، عن

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير فى أسد الغابة: ٥/٢٥.

(٢) قال ابن الأثير: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى. أسد الغابة: ٥/٢٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٤٩؛ والإصابة: ٣/٣٣٩.

(٤) مثعب - بكسر الميم وبعدها ثاء معجمة بثلاث وآخره باء - كذا ضبطه ابن ماكولا، وقال ابن السكن: لم أقف له على نسب ولا قبيلة، وقال ابن عبد البر: السليمى، ويقال: المحاربى، وقال أبو حاتم الرازى: ان حمزة الأسلمى كان يلقب مثقبًا. انظر أسد الغابة: ٥/٥٩؛ والإصابة: ٣/٣٤١.

أشعث ابن أبى الشعثا، عن مثعب، قال: كنت أغزو مع رسول الله ﷺ وكان يصوم بعضهم ويفطر بعضهم فلم يكن يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم.

رواه أبو نعيم، عن الحضرمى[١].

١٦٤٣ - (مجاشع بن مسعود بن ثعلبة)

ابن وهب بن عابد بن ربيعة بن يربوع بن القيس بن عوف بن امرئ القيس بن بهثه بن سليم بن منصور السلمى[٢].

أسلم قبل أخيه مجالد ونزل البصرة وقيل مع عائشة يوم الجمل. حديثه فى ثانى المكيين.

٩٢٠٨ - حدّثنا أبو النصر، حدّثنا أبو معاوية - يعنى شيبان -، عن يحيى بن أبى كثير، عن يحيى بن إسحاق، عن مجاشع بن مسعود، أنه أتى النبى ﷺ بابن أخ له ليبايعه على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: «لا، بل يبايع على الإسلام فإنه لا هجرة بعد الفتح، ويكون من التابعين بإحسان»[٣].

٩٢٠٩ - حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا سفيان، عن يحيى بن أبى كثير، عن يحيى بن إسحاق، أنه أخبره، عن مجاشع بن مسعود البهزى، أنه أتى النبى ﷺ ليبايعه على الهجرة، فقال له رسول الله

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٦١/٢٠ من هذا الوجه مثله أطول منه؛ قال الهيثمى ١٥٩/٣: رجاله موثقون إلا أن أشعث لم يسمع من أحد من الصحابة.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٦٠/٥؛ وابن حجر: ٣٤٢/٣.

(٣) المسند: ٤٦٨/٣.

ﷺ: «لا بل تبايع على الإسلام، فإنه لا هجرة بعد الفتح، وتكون من التابعين بإحسان»[١].

٩٢١٠ - حدّثنا بكر بن عيسى، حدّثنا أبو عوانة، عن عاصم الأحول، عن أبى عثمان النهدى، عن مجاشع بن مسعود. قال: انطلقت بأخى معبد إلى رسول الله ﷺ، بعد الفتح، فقلت: يا رسول الله، بايعه على الهجرة، فقال: «مضت الهجرة لأهلها»؛ قال: قلت فماذا؟ قال: «على الإسلام والجهاد»[٢].

٩٢١١ - حدّثنا عفان، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا خالد الحذاء، عن أبى عثمان النهدى، عن مجاشع بن مسعود. قال: قلت: يا رسول الله هذا مجالد بن مسعود يبايعك على الهجرة، قال: «لا هجرة بعد فتح مكة، ولكن أبايعه على الإسلام»[٣].

٩٢١٢ - حدّثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد، حدّثنا زهير، حدّثنا عاصم الأحول، عن أبى عثمان النهدى، عن مجاشع. قال: قدمت بأخى معبد على النبى ﷺ بعد الفتح، قلت: يا رسول الله جئتك بأخى لتبايعه على الهجرة، فقال: «ذهب أهل الهجرة بما فيها»، فقلت: على أى شىء تبايعه؟ قال: «على الإسلام والإيمان والجهاد»، قال: فلقيت معبدًا بعد وكان أكبرهما فسألته فقال: صدق مجاشع[٤].

---

(١) المسند: ٤٦٩/٣.
(٢) المسند: ٤٦٨/٣.
(٣) المسند: ٧١/٥.
(٤) المسند: ٤٦٩/٣.

رواه البخارى ومسلم من حديث عاصم الأحول ورواه البخارى عن إبراهيم بن موسى عن يزيد بن زريع به[١].

(حديث آخر عن مجاشع)

أن رسول الله ﷺ قال: «أن الجذع يوفى مما يوفى منه الثنى».

٩٢١٣ - رواه أبو داود، عن الحسن بن على، وابن ماجه عن محمد بن يحيى. كلاهما: عن عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم بن كليب بن شهاب. عن أبيه، عنه به[٢].

١٦٤٤ - (مجاعة بن مرارة)

ويقال: سليم بن زيد بن عبيد بن ثعلبة ابن بنى يربوع بن ثعلبة بن الدّولى بن حنيفة بن لجيم الحنفى اليمامى[٣].

له أعمال صالحة مع خالد بن الوليد فى قتال قومه بنى حنيفة مع محبته لهم طبعًا ولكن كان أبغضهم (شرعًا)[٤].

٩٢١٤ - قال أبو داود فى كتاب الخراج: حدّثنا محمد بن عيسى، حدّثنا عنبسة بن الواحد القرشى، حدّثنى الدّخيل بن إياس بن نوح بن مجاعة. عن هلال بن سراج بن مجاعة، عن أبيه، عن جده مجاعة: أنه أتى النبى ﷺ يطلب دية أخيه قتله بنوا سدوس، من بنى ذهل، فقال النبى ﷺ: «لو كنت جاعل لمشرك دية لجعلت لأخيك،

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (٢٩٦٢). و(٢٩٦٣) و(٤٣٠٥)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (١٨٦٣).

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٢٧٨٢)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (١٣٤)؛ قال ابن حزم فى المحلى ٣٦٧/٧: انه فى غاية الصحة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦١/٥؛ والإصابة: ٣٤٢/٣.

(٤) عبارة غير واضحة.

ولكنى سأعطيك منه عقبى فكتب له بمائة من الإبل من أول خمس يخرج من بنى ذهل»[(١)].

وقد رواه أبو نعيم عن أبى بكر بن خلاد عن الحارث بن أبى أسامة عن عبد العزيز بن أبان، ومن حديث محمد بن بكار، كلاهما: عن عنبسة عن عبد الواحد به مثله، إلى آخره، وزاد: فأخذتها طائفة وأسلمت بنو ذهل فأتى أبى بكر بكتاب رسول الله ﷺ، فأمر له باثنى عشر ألف صاع من صدقة اليمامة أربعة آلاف قمحًا، وأربعة آلاف شعيرًا، وأربعة آلاف تمرًا.

١٦٤٥ - (مجالد بن ثور بن معاوية
ابن عبادة بن البكاء البكائى)[(٢)]

عداده فى أعراب الكوفة.

٩٢١٥ - قال ابن منده: حدّثنا محمد بن محمد بن يعقوب، حدّثنا محمد بن أحمد المروروذى، حدّثنا أبو الهيثم: صاعد بن طالب ابن تَوامر بن رباط بن وائل بن كاهل بن مجالد بن ثور، حدّثنى: أبى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن مجالد بن ثور: أنه وفد هو وبشر بن معاوية على النبى ﷺ فيعلمهما قراءة: أم الكتاب، والمعوذتين ثم ذكر الحديث بطوله هذا لفظه[(٣)].

---

(١) أخرجه أبو داود فى السنن: ٧٠/٤، كتاب الإمارة (بابٌ فى بيان مواضع الخمس وهم ذوى القربى).
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٢/٥، والإصابة: ٣٤٣/٣.
(٣) الحديث أخرجه ابن منده وأبو نعيم، أشار إلى ذلك ابن الأثير: ٦٢/٥.

* (مجالد بن مسعود)[١]

بحديث الهجرة، تقدم فى مسند أخيه مجاشع بن مسعود.

١٦٤٦ - (مجذى الضمرى)[٢]

٩٢١٦ - قال: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة المريسيع، أو غزوة المصطلق فأصبنا سبايًا فسألت رسول الله ﷺ عن العزل فقال: «اعزلوا إن شئتم. ما مِن نسمة مؤمنة كائنة إلى يوم القيامة، إلا وهى كائنة».

رواه أبو نعيم، وابن منده: من طريق محمد بن سليمان عن أبى المفرج بن عُطىَّ بن مجذى عن أبيه عن جده به[٣].

٩٢١٧ - وبهذا الإسناد غزونا مع رسول الله ﷺ فكان يعطى الرجل منا البكر، والبكرين، والثلاثة وجاءته عجوز شمطاء حدباء من قريش تكاد من الكبر تمس ذقنها ركبتها فسألته فأعطاها ثلاثين بكرة[٤].

١٦٤٧ - (المجذِّر بن زياد البكرى حليف الأنصار)

وهو أخو عبد الله بن زياد، وتقدم ذكر نسبه، قتل المجذِّر فى الجاهلية سويد بن الصامت فهاج قتله وقعة بعاث بن الأوس والخزرج ثم أسلم المجذِّر وشهد بدرًا وقتل يومئذ أبا البخترى بن هشام.

٩٢١٨ - كما رواه محمد بن يسار، عن الزهرى، وعاصم بن عمرو بن قتادة، ومحمد بن يحيى بن حبان، وعبد الله بن بكر،

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٦٣/٥؛ وابن حجر: ٣٤٣/٣.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٣/٥؛ والإصابة: ٣٤٤/٣.
(٣) أسد الغابة: ٦٣/٥.
(٤) راجع الإصابة: ٣٤٤/٣.

وغيرهم، قالوا: لما كان يوم بدر، قال رسول الله ﷺ: «من لقى منكم أبا البخترى فلا يقتله»، قالوا: لأنه كان أكفَّ القوم على المسلمين بمكة، وكان ممن سعى فى نقض الصحيفة، قالوا: فلقيه المجذّر بن زياد البكرى، فقال له: يا أبا البخترى إن رسول الله ﷺ نهانا عن قتلك، فقال: وزميلى هذا. لرجل معه، فقال: لا إنما نهانا عن قتلك، فقال: والله لا تتحدث نساء قريش إنى تركت زميلى حرصًا على الحياة، ثم أنشأ وهو ينازله، يقول:

كل أكيل مانع أكيله   حتى يموت أو يرى سبيله

فتقاتلا فقتله المجذّر ثم جاء فقال: والذى بعثك بالحق يا رسول الله: لقد جهدت على أن يستأسر فأبى.

ثم قتل المجذّر بن زياد يوم أحد شهيدًا. قتله الحارث بن سويد بن الصامت، بأنه ضربه من خلف حين جال المسلمون يوم أحد فقتله غيلة وارتدّ عن الإسلام ولحق بمكة كافرًا. فلما فتح رسول الله ﷺ مكة جاء مسلمًا، فأمر بقتله بالمجذّر بن زياد، قالوا: وكان جبريل أخبر رسول الله ﷺ بقتله إياه وأمره بقتله به[1].

١٦٤٨ - (مجمع بن جارية)

ابن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضُبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس الأنصارى الأوسى[2].

كان أبوه منافقًا، وهو الذى اتخذ مسجد الضرار وجعل هذا إمامه.

---

(١) راجع أسد الغابة: ٥/٦٤-٦٥.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٥/٦٦؛ وابن حجر: ٣/٣٤٦.

٩٢١٩ – حدّثنا سفيان بن عيينة، حدّثنا الزهرى، عن عبد الله ابن عبيد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد. قال: سمعت مجمع ابن جارية: أن النبى ﷺ ذكر الدجال، فقال: «يقتله ابن مريم بباب لُد»[١].

٩٢٢٠ – حدّثنا هاشم بن القسم، حدّثنا ليث – يعنى ابن سعد –، حدّثنا ابن شهاب، أنه سمع عبد الله بن ثعلبة الأنصارى، يحدّث عن عبد الرحمن بن يزيد الأوسى، من بنى عمرو بن عوف يقول: سمعت عمى: مجمع بن جارية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقتل ابن مريم الدجّال بباب لُد»[٢].

٩٢٢١ – حدّثنا محمد بن مصعب، حدّثنا الأوزاعى، عن الزهرى، عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عمه مجمع. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقتل ابن مريم الدّجال بباب لُد»[٣].

٩٢٢٢ – حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرى، عن عبد الله بن ثعلبة. عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصارى، عن عمه مجمع بن جارية. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقتل ابن مريم الدجال بباب لُد، أو إلى جانب لُد»[٤].

رواه الترمذى، عن قتيبة، عن الليث عن الزهرى به وقال: صحيح[٥].

(١) المسند: ٣ ٤٢٠.
(٢) المسند: ٣ ٤٢٠.
(٣) المسند: ٣ ٤٢٠.
(٤) المسند: ٣ ٤٢٠.
(٥) جامع الترمذى: حديث (٢٣٤٥).

٩٢٢٣ - حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثنا مجمع بن يعقوب، قال: سمعت أبى يحدّث، عن عمّه، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عمه مجمع بن جارية الأنصارى، وكان أحد القرّاء الذين قرأوا القرآن، قال: شهدنا الحديبية، فلما انصرفنا عنها إذا الناس ينفرون الأباعر، فقال الناس بعضهم لبعض: ما للناس؟ فقالوا: أوحى إلى رسول الله ﷺ، فخرجنا مع الناس نوجف حتى وجدنا رسول الله ﷺ على راحلته، عند كراع الغميم، واجتمع الناس إليه فقرأ عليهم ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾[(١)] فقال رجل من أصحاب رسول الله ﷺ: وفتح هو؟ قال: «أى والذى نفس محمد بيده إنه لفتح»، فقسمت خيبر على أهل الحديبية لم يدخل معهم فيها أحد، إلا من شهد الحديبية فقسمها رسول الله ﷺ على ثمانية عشر سهمًا، وكان الجيش ألف وخمسمائة، منهم ثلاثمائة فارس، فأعطى الفارس سهمين وأعطى الراجل سهمًا[(٢)].

رواه أبو داود فى الجهاد عن محمد بن عيسى عن مجمع بن يعقوب به[(٣)].

٩٢٢٤ - حدّثنا هارون، حدّثنا ابن وهب، أخبرنى يزيد بن عماص، عن يزيد بن عبد الرحمن بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جارية، عن مجمع بن جارية: أنه رأى رسول الله ﷺ يصلّى فى نعلين[(٤)] تفرّد به.

---

(١) سورة الفتح.

(٢) المسند: ٣/٤٢٠.

(٣) سنن أبى داود: حديث (٢٩٩٩).

(٤) لم أجده فى المسند فى مظانه.

(حديث آخر)

٩٢٢٥ - رواه ابن ماجه، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن معاوية ابن هشام، عن سفيان، عن حمران بن أعين، عن أبى الفضل، عن مجمع بن جارية، عن النبى ﷺ، قال: «إن أخاكم النجاشى قد مات فقوموا فصلّوا عليه» فصلّينا خلفه صفين[١].

١٦٤٩ - (مجمع بن يزيد بن جارية)[٢]

وهو ابن أخى الذى قبله.

٩٢٢٦ - حدّثنا مكى بن ابراهيم. حدّثنا عبد الملك بن جريج، عن عمرو بن دينار، عن هشام بن يحيى: أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره: أن أخوين من بنى المغيرة لقيا مجمع بن يزيد الأنصارى، فقال: إنى أشهد أن النبى ﷺ. «أمر أن لا يمنع جار جارًا أن يغرز خشبةً فى جداره»، فقال الحالف: أى أخى قد علمت أنك مقضى لك وقد حلفت فاجعل أسطوانًا دون جدارى، ففعل الآخر، فغرز فى الاسطوان خشبة، قال ابن جريج: قال عمرو: فأنا نظرت إلى ذلك[٣].

رواه ابن ماجه فى الأحكام، عن بكر بن خلف، عن أبى عاصم عن ابن جريج به[٤].

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف: ٣٦٢/٣ ومن طريقه ابن ماجه فى السنن: حديث (١٥٣٦)، قال البوصيرى فى الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٦٨/٥، وابن حجر: ٣٤٦/٣ وقال: هو ابن أخى الذى قبله وقيل هما واحد، وفرّق بينهما ابن السكن وغيره.

(٣) المسند: ٤٧٩/٣.

(٤) سنن ابن ماجه: حديث (٢٣٣٦).

٩٢٢٧ - حدّثنا حجاج، قال: ابن جريج: أخبرنى عمرو بن دينار، عن هشام بن يحيى أخبره: أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره: أن أخوين من بنى المغيرة أعتق أحدهما أن لا يغرز خشبًا فى جداره، فلقيا مجمع بن يزيد الأنصارى ورجالًا كثيرًا، فقالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: «لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبًا فى جداره»، فقال الحالف: أى أخى قد علمت أنك مقضى لك علىَّ وقد حلفت، فاجعل أسطوانًا دون جدارى ففعل الآخر فغرز فى الأسطوان خشبة، فقال لى عمرو: فأنا نظرت ذلك[١].

وكذا رواه بان ماجه عن بكر بن خلف عن أبى عاصم عن ابن جريج[٢].

١٦٥٠ - (محجن بن الأدرع السلمى)[٣]

وهو المعنى بقوله عليه السلام: لنفر من أسلم ينتضلون: «أرموا وأنا مع ابن الأدرع». سكن البصرة واختط مسجدها، وعمر طويلًا وتوفى بها فى آخر أيام معاوية. حديثه فى ثانى البصريين، وسادس الكوفيين.

٩٢٢٨ - حدّثنا عبد الصمد، حدّثنى أبى، حدّثنا حسن - يعنى المعلم -، عن ابن بريدة. قال: حدّثنى حنظلة بن على: أن محجن بن الأدرع حدّثه: أن رسول الله ﷺ دخل المسجد. فإذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد وهو يقول: اللهم إنى أسألك بالله، الواحد الأحد، الصمد، الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، أن

---

(١) المسند: ٣/٤٨٠.

(٢) تقدم تقريبًا.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٦٩؛ والإصابة: ٣/٣٤٦.

تغفر لى ذنوبى، إنك أنت الغفور الرحيم، قال: فقال النبى ﷺ: «قد غفر له، قد غفر له»، ثلاث مرات[١].

رواه أبو داود: عن أبى عمر عن عبد الوارث به.

ورواه النسائى، عن عمرو بن يزيد، عن عبد الصمد، وقد رواه مالك بن مغول عن عبد الله بن يزيد عن أبيه كما مضى[٢].

٩٢٢٩ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبى بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبى رجاء. قال: كان بريدة على باب المسجد، فمرّ محجن عليه وسكبة يصلّى، فقال بريدة – وكان فيه مزاح – لمحجن: أن لا تصلّى كما يصلّى هذا؟ فقال محجن: إن رسول الله ﷺ أخذ بيدى فصعد على أحد فأشرف على المدينة فقال: «ويل أمها قرية يدعها أهلها خير ما تكون»، أو كأخير ما تكون، «فيأتيها الرجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكًا، مصلّتًا بجناحيه، فلا يدخلها». ثم نزل وهو آخذ بيدى فدخل المسجد فإذا رجل يصلّى، فقال لى: «من هذا؟» فأثنيت خيرًا، فقال: «أسكت لا تُسْمعه فتهلكه»، قال: ثم أتى حجرة امرأة من نسائه فنقض يده من يدى، قال: «إن خير دينكم أيسره، إن خير دينكم أيسره»[٣] تفرّد به.

٩٢٣٠ – حدّثنا حجاج، حدّثنا شعبة، عن أبى بشر. قال: سمعت عبد الله بن شقيق يحدّث عن رجاء بن أبى رجاء الباهلى، عن محجن، رجل من أسلم، فذكر معناه ولم يقل حجاج ولا النضر: بجناحيه[٤].

---

(١) المسند: ٣٣٨/٤.

(٢) سنن أبى داود: حديث (٩٧٠)؛ سنن النسائى: ٥٢/٣.

(٣) المسند: ٣٣٨/٤.

(٤) المسند: ٣٣٨/٤.

٩٢٣١ - حدّثنا يونس، حدّثنا حماد - يعني ابن سلمة -، عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن محجن بن الأدرع: أن رسول الله ﷺ خطب الناس، فقال: «يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص. وما يوم الخلاص»، ثلاثًا، فقيل له: وما يوم الخلاص؟ قال: «يجيء الدجال فيصعد أُحُدًا فينظر إلى المدينة، فيقول لأصحابه أترون هذا القصر الأبيض، هذا مسجد أحمد ثم يأتى المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها مَلَكًا مصلّتًا فيأتى سبخة الحرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه. فذلك يوم الخلاص»[(١)] تفرّد به.

٩٢٣٢ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا كهمس ويزيد، قال: أنا كهمس: سمعت عبد الله بن شقيق. قال: قال محجن بن الأدرع: بعثنى نبىّ الله ﷺ فى حاجة. ثم عرض لى وأنا خارج من طريق المدينة، قال: فانطلقت معه حتى صعدنا أحدًا. فأقبل علىٰ المدينة فقال: «ويل إمها قرية، يوم يدعها أهلها»، قال يزيد: كأينع ما تكون، قال: قلت: يا نبى الله من يأكل ثمرتها؟ قال: «عافية الطير والسباع»، قال: «ولا يدخلها الدجال كلما أراد أن يدخلها تلقاه بكل نقب منها ملك مصلّتًا»، قال: ثم أقبلنا حتى إذا كنا بباب المسجد، قال: إذا رجل يصلّى، قال: «أتقوله صادقًا؟» قال: قلت يا نبى الله هذا فلان وهذا من أحسن أهل المدينة، أو قال: أكثر أهل المدينة صلاة، قال: «لا تسمعه فتهلكه» مرتين أو ثلاثًا، «إنكم أمة أريد بكم اليسر»[(٢)] تفرّد به.

---

(١) المسند: ٣٣٨/٤.

(٢) المسند: ٣٢/٥.

٩٢٣٠ - حدّثنا حجاج، حدّثنى شعبة، عن أبى بشر: سمعت عبد الله بن شقيق يحدّث عن رجاء بن أبى رجاء الباهلى، عن محجن رجل من أسلم فذكر نحوه[١].

٩٢٣٤ - حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبى رجاء الباهلى، عن محجن، قال عفان: وهو ابن الأدرع. قال: وحدّثنا حماد، عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن محجن بن الأدرع. قال: قال رجاء: أقبلت مع محجن ذات يوم حتى إذا انتهينا إلى مسجد البصرة. فوجدنا بريدة الأسلمى على باب من أبواب المسجد، جالسًا، قال: وكان فى المسجد رجل يقال له سكبة يطيل الصلاة، فلما انتهينا إلى باب المسجد وعليه بريدة وكان بريدة صاحب مزاحات، قال: يا محجن ألا تصلّى كما يصلّى سكبة، قال: فلم يرد عليه محجن شيئًا، ورجع قال: وقال لى محجن: أن رسول الله ﷺ أخذ بيدى فانطلق فمشى حتى صعد أحدًا فأشرف على المدينة، فقال: «ويل امها من قرية يتركها أهلها كأعمر ما تكون، يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكًا مصلّتًا فلا يدخلها». قال: ثم انحدر حتى إذا كنا بسدة المسجد رأى رسول الله ﷺ رجلًا يصلّى فى المسجد يسجد ويركع، قال: فقال لى رسول الله ﷺ: «من هذا؟» قال: فأخذت أطريه له، قال: قلت: يا رسول الله، هذا فلان وهذا وهذا، قال: «أسكت لا تسمعه فتهلكه»، قال: فانطلق يمشى حتى إذا كنا عند حجرة لكنه رفض يدى ثم قال: «إن خير دينكم أيسره، إن خير دينكم أيسره، إن خير دينكم أيسره»[٢].

---

(١) المسند: ٣٢/٥.

(٢) المسند: ٣٢/٥.

١٦٥١ - (محجن بن أبي محجن الديلي)(١)

حديثه في رابع المكيين والمدنيين، وسادس الكوفيين.

٩٢٣٥ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن زيد بن اسلم، قال سفيان، مرة: عن بشر بن محجن، ثم كان يقول بعد: عن ابن محجن الديلي، عن أبيه. قال: أتيت النبي ﷺ، وهو في المسجد فحضرت الصلاة فصلّى، فقال لي: «ألا صلّيت؟» قال: قلت: يا رسول الله، قد صلّيت في الرحل، ثم أتيتك. قال: «فإذا فعلت فصل معهم واجعلها نافلة»(٢). ولم يقل أبو نعيم ولا عبد الرحمن «واجعلها نافلة».

٩٢٣٦ - حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان، حدّثنا زيد بن أسلم، عن أبي محجن الديلي. عن أبيه. وعبد الرزاق قال: حدّثنا معمر، عن زيد بن اسلم. عن بشر بن محجن، عن أبيه. قال: أتيت النبي ﷺ فأقيمت الصلاة فجلست فلما صلّى، قال لي: «ألست بمسلم؟»، قلت: بلى، قال: «فما منعك أن تصلّي مع الناس؟» قال؟ قلت: «صلّيت في أهلي». قال: «فصلّ مع الناس، وإن كنت صلّيت في أهلك»(٣).

٩٢٣٧ - حدّثنا أبو نعيم. حدّثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن ابن محجن الديلي، عن أبيه. قال: أتيت النبي ﷺ، وقد صلّيت في أهلي فأقيمت الصلاة، فذكر معنى حديث عبد الرحمن، قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني الديل يقال له بشر بن محجن، عن أبيه: أنه كان مع رسول الله ﷺ وأذن

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/٠٧٠، وابن حجر: ٣/٣٤٧.

(٢) المسند: ٤/٣٣٨.

(٣) المسند: ٤/٣٤.

بالصلاة فقام رسول الله ﷺ فصلّى، ثم رجع رسول الله ﷺ ومحجن في مجلسه، فقال له رسول الله ﷺ: «ما منعك أن تصلّى مع الناس؟ ألست برجل مسلم؟» قال: بلى يا رسول الله، ولكنى كنت قد صلّيت في أهلى، فقال له رسول الله ﷺ: «إذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صلّيت»[1].

رواه النسائى، عن قتيبة، عن مالك به[2].

* (محدوج بن زيد الهذلى)[3]

مختلف في صحبته، حديثه: «إن أول من يدعى يوم القيامة بى..» رواه أبو نعيم، وأبو موسى[4].

* (محرز بن زهير المدنى)[5]

يقال: له صحبة، روى أبو نعيم وأبو موسى من طريق كثير بن زيد، عن أم ولد محرز، عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «الصمت زين العالم»[6].

١٦٥٢ - (محرش الكعبى)[7]

وبعضهم يقول: مخرش - بالخاء -، والأول أصح، وهو مكى.

٩٢٣٨ - روى له أبو داود والنسائى، عن قتيبة، عن سعيد بن

---

(١) المسند: ٤/٣٤.
(٢) سنن النسائى: ١١٢/٢.
(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٧١/٥، والإصابة: ٣٤٧/٣.
(٤) انظر الإصابة: ٣٤٧/٣.
(٥) ترجم له ابن الأثير: ٧١/٥، وابن حجر: ٣٤٨/٣.
(٦) أسد الغابة: ٧١/٥.
(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧٤/٥، والإصابة: ٣٤٨/٣.

مزاحم، عن أبيه، ورواه الترمذى والنسائى أيضًا، من حديث ابن جريج، زاد النسائى: واسماعيل بن أمية، كلهم: عن مزاحم بن أبى مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد، عن محرش الكعبى: أن رسول الله ﷺ خرج من الجعرانة ليلًا، فغنموا فدخل مكة، فقضى عمرته ثم خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة، فلما زالت الشمس من الغد خرج من بطن سرف حتى جامع الطريق، طريق المدينة بسرف فمن أجل ذلك خفيت عمرته على الناس، هذا لفظ الترمذى، ثم قال الترمذى: حسن صحيح ولا نعرف لمحرش غير هذا الحديث(١).

وسيأتى فى مخرش أيضًا.

* (مُحْرِز)(٢) غير منسوب

«أن رسول الله ﷺ ما نام ليلة حتى يستن».

٩٢٣٩ - رواه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن محمد بن ثابت أخى بنى عبد الدار، عن عكرمة بن خالد عنه(٣).

١٦٥٣ - (محصن الأنصارى)(٤)

«من أصبح آمنًا فى سِرْبه».

٩٢٤٠ - رواه أبو موسى من طريق ابن سلمة عنه. والصواب: سلمة بن عبد الله بن محصن عن أبيه كما تقدم(٥).

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٤٢٦/٣؛ وأبو داود فى السنن: حديث (١٩٨٠)؛ والترمذى: حديث (٩٣٩)؛ والنسائى: ١٩٩/٥.

(٢) أسد الغابة: ٧٤/٥؛ والإصابة: ٣٤٨/٣.

(٣) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة: ٧٤/٥ وزاد نسبته إلى أبى نعيم.

(٤) أسد الغابة: ٧٦/٥ والحديث فيه مطولًا.

(٥) ترجم له ابن الأثير: ٧٨/٥.

(من اسمه محمد من الصحابة رضى الله عنهم)

١٦٥٤ - (محمد بن أسلم)

ابن بجرة أخو الحارث بن الخزرج، له رؤية ولأبيه صحبة[١].

٩٢٤١ - قال محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن محمد بن أسلم وكان شيخًا كبيرًا وكان يدخل إلى السوق فيقضى حاجته، ويدخل فيصلّى فى مسجد رسول الله ﷺ، فرجع يومًا فذكر أنه لم يصل فى المسجد، فقال: إن رسول الله ﷺ، كان يقول لنا: «من هبط منكم هذه القرية فلا يرجعن إلى أهله حتى يصلّى فى هذا المسجد ركعتين» فأخذ رداءه ثم رجع حتى صلّى بالمسجد ركعتين.

رواه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر ابن عبد البر: حديثه مرسل[٢].

* (محمد بن أسود بن خلف بن أسعد)

ابن بياضة بن سبيع بن خلف بن خثعمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعى وهو ابن عم طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف كذا نسبه خليفة بن خياط شباب العصفري وقال: إنه روى عن النبى ﷺ: «على ذروة كل بعير شيطان»[٣]، ولم يسنده.

---

(١) أسد الغابة: ٧٨/٥.

(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ٨٠/٥؛ وابن حجر: ٣٤٩/٣.

(٣) طبقات خليفة بن خياط: حديث (١٠٨) والحديث فيه غير مسند. كما قال الحافظ ابن كثير رحمه الله.

١٦٥٥ - (محمد بن أنس)

ابن فضالة الأنصارى ثم الظفرى[١].

له، ولأبيه، وجده، صحبة.

٩٢٤٢ - قال: قدم رسول الله ﷺ وأنا ابن أسبوعين، قال: فأتى بى إليه فمسح رأسى. ودعا لى بالبركة، وقال: «سمّوه باسمى ولا تكنّوه بكنيتى»، قال: وحجّ بى معه عام حجة الوداع.

وقال عمرو بن أبى فروة. عن مشيخة أهل بيته، قالوا: قتل أنس ابن فضالة يوم أحد فأتى بمحمد ابنه إلى رسول الله ﷺ فتصدّق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب، روى ذلك ابن منده وأبو نعيم[٢]. إلا أنه سمّاه محمد بن فضالة كأنه نسبة إلى جده.

* (محمد بن أبى برزة)[٣]

مرفوعًا: «ليس من البر الصيام فى السفر» كذا رواه إبراهيم بن سعد عن عبد الله بن عامر.

ومنهم من قال: محمد عن أبى برزة، قال ابن الأثير: وكأنه أصح[٤]، رواه أبو موسى.

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٨٠/٥، وابن حجر: ٣٥٠/٣.

(٢) راجع أسد الغابة: ٨٠/٥.

(٣) أسد الغابة: ٨٢/٥؛ والإصابة: ٤٨٤/٣.

(٤) أسد الغابة: ٨٢/٥؛ وقال ابن حجر ٤٨٤/٣: ذكره عبدان فى الصحابة، وهو خطأ منه، ثم ذكر ان الصحابى إنما هو أبو برزة رضى الله عنه.

١٦٥٦ – (محمد بن بشر الأنصارى)[١]

وهو الشاهد مع محمد بن مسلمة عن خالد بن الوليد، يوم فتح الحيرة: أن رسول الله ﷺ وهب خريم بن أوس الطائى الشيماء بنت فضيلة فأعطاها فباعها بعشر ماية، كما تقدم ذكر القصة، فى ترجمة خريم بن أوس.

٩٢٤٣ – وروى أبو نعيم، من طريق يحيى بن بشير، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أراد الله بعبد هوانًا أنفق ماله فى البنيان»[٢].

* (محمد بن أبى الجهم بن حذيفة بن غانم)

ابن عبيد بن حويج بن عدى بن كعب بن لؤى القرشى العدوى[٣].

ذكره محمد بن عثمان بن عبد الله بن أبى شيبة فى المقلين من الصحابة. وروى عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبى هلال، عن محمد بن أبى الجهم: أن رسول الله ﷺ استأجره يرعىٰ له – أو فى بعض أعماله – فأتاه برجل فرآه كاشفًا عن عورته، فقال رسول الله ﷺ: «من لم يستح من الله فى العلانية لم يستح من الله فى السر، أعطوه حقه»، ثم قال أبو نعيم: ولا أرى له صحبة.

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٨٢/٥، وابن حجر: ٣٥١/٣ وقال: محمد بن بشير – بوزن عظيم –.

(٢) ذكره الحافظ فى الإصابة: ٣٥١/٣ وقال: قال ابن منده: لا أعلم روى محمد ابن بشير غيره، وقال ابن حبان: هذا مرسل.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٤/٥، والإصابة: ٤٨٤/٣ وقال: هو من أتباع التابعين روى حديثًا فأرسله فغلط بعض رواته فى لفظ متنه.

١٦٥٧ - (محمد بن حاطب الجمحى)[١]

وهو محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جمح، ولد بأرض الحبشة وهو أول من سمّى محمدًا فى الإسلام، وكنيته: أبو القاسم وقيل أبو ابراهيم.

حديثه فى أول الكوفيين، وكان مع على وتوفى سنة أربع وستين.

٩٢٤٤ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن سماك. قال: قال محمد بن حاطب: إنصبَّ على يدى شىءٌ من قدْرٍ فذهبت بىَ أمى إلى رسول الله ﷺ، وهو فى مكان، قال: فقال كلامًا فيه: «إذهب الباس رب الناس»، وأحسبه قال: «وأشف أنت الشافى»، قال: وكان يتفل[٢].

رواه النسائى، من حديث شعبة وزكريا بن أبى زائدة ومسعر عن سماك به[٣].

٩٢٤٥ - حدّثنا إبراهيم بن أبى العباس، حدّثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن محمد بن حاطب. قال: دببتُ إلى قدر وهى تغلى، فأدخلت يدى فيها، فأحترقت، أو قال: فورمت، فذهبت بى أمى إلى رجل كان بالبطحاء، فقال شيئًا ونفث فلما كان فى أمرة عثمان، قلت لأمى: من كان ذلك الرجل؟ قالت: رسول الله ﷺ[٤].

٩٢٤٦ - حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن محمد بن حاطب، قال: تناولت قدْرًا لأمى فاحترقت فذهبت بى أمى

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٨٥/٥؛ وابن حجر: ٣٥٢/٣.

(٢) المسند: ٤١٨/٣.

(٣) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى. انظر تحفة الأشراف.

(٤) المسند: ٤١٨/٣.

إلى رسول الله ﷺ، فجعل يمسح يدى، ولا أدرى ما يقول، أنا أصغر من ذلك فسألت أمي فقالت: كان يقول: «اذهب الباس، رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك»[١].

٩٢٤٧ - حدّثنا أسود بن عامر وابراهيم بن أبى العباس. قالا: حدّثنا شريك، عن سماك، عن محمد بن حاطب. قال: ذهبت إلى قدر لنا فاحترقت يدى، قال ابراهيم: أو قال فورمت، قال: فذهبت بى أمى إلى رجل فجعل يتكلم بكلام لا أدرى ما هو، وجعل ينفث فسألت أمى فى خلافة عثمان، من الرجل؟ فقالت: رسول الله[٢].

٩٢٤٨ - حدّثنا ابراهيم بن أبى العباس، ويونس بن محمد. قالا: حدّثنا عبد الرحمن بن عثمان. قال ابراهيم بن أبى العباس فى حديثه: ابراهيم بن محمد. قال: حدّثنى أبى، عن محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المجلل، قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخًا، ففنى الحطب، فخرجت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك، فأتيت بك إلى النبى ﷺ فقلت: بأمى وأبى يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب. فتفل فى فيك، ومسح على رأسك، ودعا لك وجعل يتفل على يديك، ويقول: «اذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافى، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادره سقمًا، فقال: فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك[٣].

ورواه النسائى من طريق سماك عنه كما تقدم.

---

(١) المسند: ٢٥٩/٤.

(٢) المسند: ٢٥٩/٤.

(٣) المسند: ٤١٨/٣.

٩٢٤٩ - حدّثنا هشيم، حدّثنا أبو بلج، عن محمد بن حاطب الجمحي. قال: قال رسول الله ﷺ: «فصل بين الحلال والحرام الدف والصوت في النكاح»[١].

٩٢٥٠ - حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو بلج، عن محمد بن حاطب، قال: قال رسول الله ﷺ: «فصل ما بين الحلال والحرام الصوت وضرب الدف»[٢].

رواه الترمذي عن أحمد بن منيع، والنسائي: عن مجاهد بن موسى، وابن ماجه عن عمرو بن رافع، ثلاثتهم: عن هشيم به، وقال الترمذي: حسن[٣].

٩٢٥١ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي بلج. قال: قلت لمحمد بن حاطب: إني قد تزوجت امرأتين لم يضرب عليَّ بدف، قال: بئس ما صنعت، قال رسول الله ﷺ: «إن فصل ما بين الحلال والحرام الصوت، يعني الضرب بالدف»[٤].

٩٢٥٢ - حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا إسحاق، عن أبي مالك الأشجعي. قال: كنت جالسًا مع محمد بن حاطب، فقال: قال رسول الله ﷺ: «إني قد رأيت أرضًا ذات نخل فاخرجوا» فخرج حاطب وجعفر في البحر قبل النجاشي، قال: فولدت أنا في تلك السفينة[٥] تفرّد به.

---

(١) المسند: ٤١٨/٣.

(٢) المسند: ٢٥٩/٤.

(٣) أخرجه النسائي في السنن: ١٢٧/٥؛ والترمذي: حديث (١٠٩٤)؛ وابن ماجه: حديث (١٨٩٦)؛ والحاكم في المستدرك: ١٨٤/٢ وصححه.

(٤) المسند: ٢٥٩/٤.

(٥) المسند: ٢٥٩/٤.

١٦٥٨ - (محمد بن حبيب المصرى أو النصرى)[١]

له حديث واحد مختلف فى إسناده.

٩٢٥٣ - رواه النسائى، من حديث أبى المغيرة، عن الوليد بن سليمان، عن بسر بن عبد الله، عن عبد الله بن محيريز، عن عبد الله ابن السعدى، عن محمد بن حبيب: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار»[٢].

ومنهم من أسقط منه محمد بن حبيب كما تقدم والله أعلم.

*** (محمد بن أبى حدرد)[٣]**

مرفوعًا: فى التأنيب على إكثار الصداق.

والصواب: عن محمد عن ابن أبى حدرد.

١٦٥٩ - (محمد بن حميد بن عبد الرحمن [الغفارى])[٤]

٩٢٥٤ - ذكره على بن سعيد العسكرى فى الصحابة، وروى له أبو موسى، من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حبان، عنه: أنه شهد صلاة رسول الله ﷺ، من الليل فى السفر وإنه قام ونام ثلاث مرات، وفي كل يتلوه الآيات الخمس من آل عمران

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٦/٥، والإصابة: ٣٥٣/٣.

(٢) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٢٥٦/٨.

(٣) ذكره ابن منده، وقال: مختلف فى حديثه، ولا تصح له صحبة، قال ابن حجر: وهو خطأ نشأ عن تصحيف، والصواب: عن محمد، عن ابن أبى حدرد، واسمه: عبد الله، ومحمد هذا هو ابن ابراهيم التيمى.

(٤) ذكره ابن الأثير: ٨٨/٥، وابن حجر: ٤٨٥/٣ وقال: قال أبو موسى: رواه جماعة عن أحمد بن حنبل، عن ابراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: كنت جالسًا مع حميد ابن عبد الرحمن، إذ عرض لنا شيخ من غفار، قال أبو موسى: هذا هو الصواب، وفى رواية عبد الواحد تخبيط، والصواب: عن سعد بن ابراهيم: سمعت الغفارى، لا ذكر لمحمد فيه.

وأنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ينشئ الله السحاب فينطق أحسن منطق ويضحك أحسن ضحك».

(محمد بن رافع)[1]

ذكره عبدان، وقال: لا أدرى له صحبة أم لا، إلا أن بعض أهل الحديث أدخله في المسند وحديثه عن إسرائيل، عن ابراهيم بن عبد الأعلى، عن إسحاق بن الحكم، عنه: أن رسول الله ﷺ بعث إلى قوم يطمس عليهم نخلهم رواه أبو موسى.

١٦٦٠ - (محمد بن زهير بن أبى جبل)

٩٢٥٥ - ذكره الحسن بن سفيان. فى الصحابة، وروى ابن الأثير من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبى عمران الجونى، عن محمد بن زهير بن أبى جبل، عن النبى ﷺ. قال: «من بات على ظهر بيت ليس عليه ما يستره فمات فلا دية له، ومن ركب البحر حتى يريح فلا دية له»، قال أبو نعيم: لا أراه تصح له صحبة، وقال ابن منده: حديثه مرسل.

١٦٦١ - (محمد بن سعد) مجهول[2]

٩٢٥٦ - قال خالد بن أبى خالد: بايعت محمد بن سعد فقال: هلم أماسحك فإن رسول الله ﷺ قال: «البركة فى المماسحة».

---

(١) ذكره ابن الأثير: ٩٠/٥؛ وقال الحافظ فى الإصابة: ٤٨٩/٣: جزم البخارى بأنه مرسل.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩٢/٥؛ وقال الحافظ فى الإصابة: ٤٨٧/٣: تابعى أرسل حديثًا فذكره ابن منده فى الصحابة.

رواه ابن منده وأبو نعيم وهذا مروى عن محمد بن مسلمة كما سيأتى إن شاء الله تعالى.

١٦٦٢ - (محمد بن صفوان الأنصارى)[١]

فى ثالث المكيين.

٩٢٥٧ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن الشعبى، عن محمد بن صفوان: أنه صاد أرنبين فذبحهما بمروة فأتى رسول الله ﷺ فأمره بأكلهما[٢].

رواه أبو داود، والنسائى، وابن ماجه من طرق عن عامر بن شراحبيل الشعبى، عن محمد بن صفوان أو صفوان بن محمد[٣]، وروى عن الشعبى عن جابر.

٩٢٥٨ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا عاصم، عن الشعبى، عن صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان: أنه اصطاد أرنبين فلم يجد حديدة يذبحهما بها فذبحهما بمروة فأتى رسول الله ﷺ فأمره بأكلهما[٤].

٩٢٥٩ - حدّثنا يزيد، أنبأنا داود - يعنى ابن أبى هند -، عن عامر، عن محمد بن صفوان: أنه مرّ على رسول الله ﷺ بأرنبين فعلقهما فذكره[٥].

(١) ترجم له ابن الأثير: ٩٦/٥، وابن حجر: ٣٥٥/٣.

(٢) المسند: ٤٧١/٣.

(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: ١٠٢/٣، والنسائى فى السنن: ١٩٧/٧، وابن ماجه فى السنن: ١٠٨٠/٢.

(٤) لم أجده فى المسند فى مظانه فى النسخة المطبوعة ولا أدرى أسقط منها، أم ان المصنف ينقل من مصدر آخر.

(٥) المسند: ٤٧١/٣.

١٦٦٣ - (محمد بن صيفى)

أبو سهل الأنصارى الخطمى لا المخزومى، ذاك لا رواية له، حديثه فى تاسع الكوفيين تفرّد بالرواية عنه الشعبى كالذى قبله[١].

٩٥٦٠ - حدّثنا هشيم، حدّثنا حصين، عن الشعبى، عن محمد ابن صيفى الأنصارى، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فى يوم عاشوراء، فقال: «أصمتم يومكم هذا؟» فقال بعضهم: نعم وقال بعضهم: لا، قال: «فأتموا بقية يومكم هذا» وأمرهم أن يؤذنوا أهل العروض أن يتموا يومهم ذلك[٢].

رواه النسائى، وابن ماجه من حديث حصين عن الشعبى عنه[٣].

١٦٦٤ - (محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمى)

المعروف بالسجاد. أمه حمنة بنت جحش أخت زينب أم المؤمنين، قتل مع أبيه يوم الجمل كما ذكرنا فى التاريخ ولله الحمد[٤].

حديثه فى رابع الشاميين، سمّاه رسول الله ﷺ محمدًا، وكنّاه أبو القاسم، قال راشد بن حفص الزهرى: أدركت أربعة من أبناء

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩٧/٥؛ والإصابة: ٣٥٦/٣.
(٢) المسند: ٣٨٨/٤.
(٣) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى، كما فى التحفة؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (١٧٣٥)؛ وابن أبى شيبة فى المصنف: ٥٤/٣؛ وقال البوصيرى فى الزوائد: إسناده صحيح غريب على شرط الشيخين، وله شاهد فى الصحيحين من حديث سلمة بن الأكوع رضى الله عنه.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩٨/٥؛ والإصابة: ٣٥٢/٣.

الصحابة كلهم اسمه محمد ويكنّى بأبى القاسم محمد هذا ومحمد بن أبى بكر ومحمد بن سعد ومحمد بن على.

٩٢٦١ – حدّثنا عفان، حدّثنا هلال بن أبى حميد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى. قال: نظر عمر إلى أبى عبد الحميد أو ابن عبد الحميد – شك أبو عوانة – وكان اسمه محمدًا ورجل يقول: يا محمد فعل الله بك، وفعل وفعل وجعل يسبّه. قال: فقال أمير المؤمنين عند ذلك: يا ابن زيد أدن منى، قال: لا أرى محمدًا يسبّ بك لا والله لا تُدعىٰ محمدًا ما دمتُ حيًا فسمّاه عبد الرحمن، ثم أرسل إلى بنى طلحة ليغير أهلهم أسماءهم وهم يومئذ سبعة وسيدهم وأكبرهم محمد، قال: فقال محمد بن طلحة: أناشدك الله يا أمير المؤمنين فوالله إن سمانى محمدًا إلا محمدًا ﷺ. فقال عمر: قوموا لا سبيل إلى شىء سمّاه محمد[1] تفرّد به.

١٦٦٥ – (محمد بن عبد الله بن جحش بن رئاب الأسدى)

تقدم نسبه عند ذكر أبيه وأمه فاطمة بنت أبى جحش وقد هاجر به أبوه إلى أرض الحبشة، ثم إلى المدينة، حديثه فى سابع الكوفيين[2].

٩٢٦٢ – حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن زهير، عن العلاء، عن أبى كثير مولى مولى محمد بن عبد الله بن جحش. قال: أخبرنى محمد بن عبد الله بن جحش. قال: كنا جلوسًا بفناء المسجد حيث

(١) المسند: ٤/٢١٦.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٥/١٠٠، وابن حجر: ٣/٣٥٨.

توضع الجنائز ورسول الله ﷺ جالس بين ظهرينا فرفع رسول الله ﷺ بصره قبل السماء فنظر، ثم طأطأ بصره ووضع يده على جبهته ثم قال: «سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله، ماذا نزل من التشديد؟»، قال: فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نر إلا خيرًا حتى أصبحنا، قال محمد: فسألت رسول الله ﷺ: ما التشديد الذى نزل؟ قال: «فى الدَّيْن، والذى نفس محمد بيده لو أن رجلًا قُتل فى سبيل الله ثم عاش، ثم قُتل فى سبيل الله ثم عاش، ثم قتل فى سبيل الله ثم عاش. وعليه دَيْنٌ ما دخل الجنة، حتى يقضى دينه»[١].

رواه النسائى من حديث العلاء به[٢].

قال شيخنا[٣] تابعه أبو ضمرة عن محمد بن أبى يحيى عن أبى كثير، وقال الدراوردى عن أبى كثير عن سعد بن أبى وقاص وقال الزنجى بن خالد: عن العلاء عن أبيه عن أبى كثير: كنا عند النبى ﷺ فذكره.

٩٢٦٣ – حدّثنا هشيم، حدّثنا حفص بن ميسرة، عن العلاء، عن أبى كثير: مولى محمد بن جحش ختن النبى ﷺ: أن النبى ﷺ مرّ على معمر بفناء المسجد محتبيًا كاشفًا عن طرف فخذه، فقال له النبى ﷺ: «خمر فخذك يا معمر إن الفخذ عورة»[٤] تفرّد به.

٩٢٦٤ – حدّثنا سليمان بن داود، أنبأنا إسماعيل، أخبرنى العلاء، عن أبى كثير، عن محمد بن جحش، قال: مرّ النبى ﷺ وأنا

---

(١) المسند: ٥/٢٨٩.
(٢) السنن: ٧/١٤.
(٣) يعنى الحافظ المزى، والنص فى تحفة الأشراف: ٨/٣٥٨.
(٤) المسند: ٥/٢٩٠.

معه على معمر وفخذاه مكشوفتان فقال: «يا معمر، غط فخذيك فإن الفخذين عورة»[١] تفرّد به.

١٦٦٦ - (محمد بن عبد الله
ابن سلام الإسرائيلي اليوسفي)[٢]

كان أبوه من كبار أحبار اليهود فأسلم فكان من الصديقين ولمحمد هذا رؤية ورواية، حديثه في خامس عشر الأنصار.

٩٢٦٥ - حدّثنا يحيى بن آدم، عن مالك - يعني ابن مغول -، سمعت سيار أبو الحكم غير مرة يحدّث عن شهر بن حوشب، عن محمد بن عبد الله بن سلام. قال: لما قدم رسول الله ﷺ علينا - يعني قباء - فقال: «إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرًا أفلا تخبرونني؟»، قال - يعني قوله -: ﴿رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين﴾[٣]، قال: فقالوا: يا رسول الله إنا نجده مكتوبًا علينا في التوراة الاستنجاء بالماء[٤] تفرّد به.

٩٢٦٦ - حدّثنا يزيد، حدّثنا سلام بن مسكين، حدّثنا شهر بن حوشب. عن محمد بن عبد الله بن سلام وذكر حديث الجار[٥].

(١) المسند: ٢٩٠/٥.
(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٠١/٥، والإصابة: ٣٥٨/٣.
(٣) سورة التوبة. آية رقم ١٠٨.
(٤) المسند: ٦/٦.
(٥) المسند: ٦/٦.

* (محمد بن عبد الرحمن مولى النبى ﷺ)(١)

قال: قال رسول الله ﷺ: «من نظر إلى عورة امرأة فقد وجب عليه صداقها».

كذلك رواه أبو نعيم وأبو موسى من طريق صفوان بن سليم، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود عنه.

قال أبو نعيم: ليس هو عندى متصل، وقال الحافظ أبو موسى: ذكره عبدان فى معرفة الصحابة، وذكره محمد بن عبد الله الحضرمى فى المفاريد من الصحابة. قال أبو موسى: إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان تابعى من أصحاب أبى هريرة وإنما نبهنا عليه لئلا يغتر به أحد بذكر هؤلاء الأئمة له فى الصحابة.

١٦٦٧ – (محمد بن عطية أبو عروة)(٢)

مرفوعًا: «ثلاثٌ إذا رأيتهن فعند ذلك خراب العامر، وعمارة الخراب، أن يكون المعروف منكرًا، والمنكر معروفًا، وإن يتمرس الرجل بأمانته كما يتمرس البعير بالشجرة».

٩٢٦٧ – كذلك روى عن الأوزاعى عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه، وقيل عن الأوزاعى عن محمد بن خراشة عن محمد بن عروة عن أبيه كما تقدم.

---

(١) ذكره ابن الأثير: ١٠٣/٥؛ وابن حجر: ٤٨٩/٣، وبينّا أنه تابعى.

(٢) ذكره ابن الأثير: ١٠٥/٥؛ وابن حجر: ٤٥٣/٣ وهو مختلف فى صحبته واستبعد البغوى صحبته؛ وقال ابن حجر: هذا الاستبعاد ليس بواضح؛ وقال ابن عساكر: يقال ان له صحبة، والصحبة لأبيه، وقال ابن حبّان فى ثقات التابعين: قيل ان له صحبة والصحيح أن الصحبة لأبيه.

١٦٦٨ - (محمد بن عمير بن عطارد)[١]

فى صحبته نظر. وكان من سادات أهل الكوفة، وقد حمل على ألف فرس فى سبيل الله.

٩٢٦٨ - وروى حماد بن سلمة، عن أبى عمران الجونى عنه، عن النبى ﷺ حديثًا فى الإسراء، وأن الله خير رسوله بين أن يكون عبدًا رسولًا أو نبيًّا ملكًا، فقال له جبريل: تواضع. رواه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٦٩ - (محمد بن أبى عميرة)[٢]

له عند النسائى: حديث واحد. رواه عن: عمرو بن عثمان، عن بقية، عن بجير، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن ابن أبى عميرة مرفوعًا فى فضل الشهيد[٣].

وروى ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبى عميرة، قال: «يؤتى بأهل الإسلام يوم القيامة فلا ينصب لهم ميزان». الحديث.

٩٢٦٩ - وقال أبو بكر بن أبى عاصم: حدّثنا دحيم، حدّثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبى عميرة، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: «لو أن عبدًا خرّ على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرمًا فى

---

(١) ذكره ابن الأثير: ١٠٨/٥؛ وابن حجر: ٤٩٠/٥. ونقل عن ابن منده أنه قال: ذكر فى الصحابة ولا يعرف له صحبة ولا رؤية.

قلت: أما الحديث الذى أشار إليه المصنف، فقد جزم البخارى بأنه مرسل وكذا ابن حبّان.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ١٠٨/٥؛ وابن حجر: ٣٦١/٣.

(٣) سنن النسائى: ١٤/٧.

طاعة الله لحقر ذلك يوم القيامة ولود أنه ازداد مما يرى من الأجر والثواب»(١).

كذا رواه ابن أبي عاصم مرفوعًا. ورواه يحيى بن سعيد بن خالد عن جبير عن عقبة بن عبد مرفوعًا.

* (محمد بن قيس بن مخرمة)(٢)

مرفوعًا: «من مات فى أحد الحرمين بعثه الله آمنًا يوم القيامة».

[الصواب أنه من روايته عن أبيه قيس بن مخرمة كما تقدم فى مسنده.

١٦٧٠ - (محمد بن فضالة الأنصارى الظفرى)(٣)

٩٢٧٠ - روى الطبرانى، عن أبى القاسم البغوى، عن أبى كامل الجحدرى، عن الفضل بن سليمان النميرى، عن يونس بن محمد بن فضالة، عن أبيه وكان ممن صحب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ أتاهم فى مسجد بنى ظفر فجلس على الصخرة التى فى مسجد بنى ظفر اليوم، ومعه عبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وأناس من أصحابه، فأمر قارئًا يقرأ حتى أتى على هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾(٤) فبكى

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٩: ٢٤٩ من طريق دحيم به مثله. قال الحافظ فى الإصابة ٣/٣٦٢: سنده قوى.

(٢) ذكره ابن الأثير: ٥/١١٠؛ وابن حجر: ٣/٤٥٤ وقال: جزم البغوى وابن منده وغيرهما أن حديثه مرسل.

(٣) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥/٨٠؛ وابن حجر: ٣/٣٦٢.

(٤) سورة النساء، آية ٤١.

رسول الله ﷺ حتى إضطرب لحياه، فقال: «أى رب شهدت على من أنا بين ظهرهم فكيف بمن لم أر»؟[١]

١٦٧١ - (محمد بن محمود بن عبد الله بن مسلمة)

ابن أخي محمد بن مسلمة[٢].

سمع النبي ﷺ وقد رأى أعمى يتوضأ فلما غسل وجهه ويديه جعل النبي ﷺ يقول له: «اغسل باطن قدميك».

٩٢٧١ - رواه عبدان عن الحسن بن أبي أمية وأبي موسى، قالا: حدّثنا ابن نمير، حدّثنا يحيى بن سعيد عنه به[٣].

١٦٧٢ - (محمد بن مسلمة بن سلمة)

ابن خالد بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى، حليف بنى الأشهل. أبو عبد الرحمن، أو أبو عبد الله[٤]. شهد بدرًا، وأحدًا، وما بعدهما إلا تبوك سكن المدينة إلى أن توفى بها سنة ست أو سبع وأربعين. عن سبع وسبعين سنة وكان قد اعتزل تلك الفتن كلها، لم يشهد شيئًا منها وكان من سادات الصحابة وفضلائهم - رضى الله عنهم أجمعين -. حديثه فى ثالث المكيين وخامس الشاميين.

٩٢٧٢ - حدّثنا زيد بن الحباب. أخبرنى سهل بن أبى الصلت، سمعت الحسن يقول: إن عليًا بعث إلىٰ محمد بن مسلمة فجىء به،

(١) المعجم الكبير: ٢٤٣/١٩؛ قال الهيثمى ٤/٧: رجاله ثقات.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١١/٥؛ والإصابة: ٤٩١/٣، وقال: ذكره البخارى ومن تابعه فى التابعين، وقالوا: إن حديثه مرسل. واختلفوا فى نسبه.

(٣) نقله ابن الأثير: ١١/٥ عن عبدان.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢/٥؛ والإصابة: ٣٦٣/٣.

فقال: ما خلفك عن هذا الأمر، قال: دفع إلى ابن عمك - يعني رسول الله ﷺ - سيفًا فقال: «قاتل به ما قوتل العدو، فإذا رأيت الناس يقتل بعضهم بعضًا فأعمد به إلى صخرة فأضربه بها، ثم الزم بيتك، حتى يأتيك منه قاضية أو يد خاطئة»، قال: خلوا عنه[1] تفرّد به.

(حديث آخر)

٩٢٧٣ - عن الحسن، عن محمد بن مسلمة، رواه أبو يعلى في مسنده، ولم يرو له سواه: حدّثنا أبو موسى: محمد بن المثنى، حدّثنا عباد بن موسى أبو أيوب، حدّثنا يونس، عن الحسن، عن محمد بن مسلمة. قال: مررت فإذا رسول الله ﷺ على الصفا واضعًا خده على خد رجل، قال: فذهبت فلم ألبث أن ناداني رسول الله ﷺ، قال: فمضيت له، فقال: «يا محمد بن سلمة، ما منعك أن تسلم؟» فقلت: يا رسول الله، رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئًا لم تفعله بأحد من الناس، فكرهت أن أقطع عليك حديثك، فمن كان ذا يا رسول الله؟ قال: «جبريل أما أنك لو سلمت لرددنا عليك»، قال: وما قال لك يا رسول الله، قال: «لم يزل يوصي بالجار حتى كنت أنتظر متى يأمرني أن أورثه».

ورواه الطبراني، عن زكريا الساجي ومحمد بن العباس الأخرم، كلاهما: عن محمد بن المثنى به[2].

٩٢٧٤ - حدّثنا محمد جعفر: غندر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة. قالا: حدّثنا الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن سليمان، عن عمه، قال ابن أبي زائدة سهيل بن أبي خثعمة. قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد إمرأة من الأنصار يريد أن ينظر إليها، قال ابن أبي زائدة:

---

(١) المسند: ٢٢٥/٤.

(٢) المعجم الكبير: ٢٣٤/١٩.

بثينة ابنة الضحاك يريد أن ينظر إليها. فقلت: أنت صاحب رسول الله ﷺ وتفعل هذا؟! قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ألقى الله في قلب إمرئ خطبة إمرأة فلا بأس أن ينظر إليها»[1].

رواه ابن ماجه من حديث الحجاج[2].

٩٢٧٥ – حدّثنا سريج بن النعمان. حدّثنا عباد بن العوام. حدّثنا حجاج بن أرطاة، عن محمد بن سليمان، عن أبي حثمة، عن عمه سهل بن أبي حثمة. قال: رأيت محمد بن سلمة يطارد بثينة ابنة الضحاك أخت أبي جبيرة بن الضحاك وهي على أجار لهم، فذكر الحديث[3].

(ضبيعة بن حصين عن محمد بن مسلمة)

في الفتن. تقدم في ترجمة محمد بن سيرين، عن حذيفة.

(عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عنه)

كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة، قال: «الله أكبر وجّهت وجهي» الحديث إلى آخره.

٩٢٧٦ – رواه النسائي، عن يحيى بن عثمان، عن محمد بن جبير عن شعيب بن أبي حمزة. عن محمد بن محمد بن المنكدر وذكر آخر قبله عنه به[4].

---

(١) المسند: ٢٢٥/٤.

(٢) سنن ابن ماجه: حديث (١٨٦٤)؛ وابن أبي شيبة في المصنف: ٣٥٦/٤.

(٣) المسند: ٢٢٥/٤.

(٤) سنن النسائي: ١٢٩/٢، ١٩٢-١٩٣، ٢٢٢.

٩٢٧٧ – وقد رواه الطبراني من حديث محمد بن حمير عن شعيب عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن عن محمد بن مسلمة فذكر الحديث بطوله في الاستفتاح وإذكار الركوع والسجود[١].

(عروة بن الزبير عنه)

٩٢٧٨ – روى البخاري، من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن المغيرة: أن عمر استشارهم في املاص المرأة، فقال المغيرة: قضى فيه النبي ﷺ بغرة: عبد أو أمه، فشهد محمد بن مسلمة أن رسول الله ﷺ قضى به[٢].

٩٢٧٩ – وقد رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه من حديث وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة: أن عمرًا استشار الناس في إملاص المرأة، فقال المغيرة: شهدت رسول الله ﷺ قضى فيه بغرة وشهد محمد بن مسلمة[٣].

٩٢٨٠ – حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر. عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب: أن أبا بكر قال: هل سمع منكم أحد من رسول الله ﷺ يقضي لها بالسدس؟ [فقام المغيرة بن شعبة] فقال: هل سمع ذلك معك أحد؟ فقام محمد بن مسلمة، فقال: شهدت رسول الله ﷺ يقضي لها بالسدس، فأعطاها أبو بكر السدس[٤].

---

(١) المعجم الكبير: ٢٣١/١٩.

(٢) صحيح البخاري: حديث (٦٩٠٥-٦٩٠٩).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه: حديث (١٦٨٩)؛ وأبو داود في السنن: حديث (٤٥٤٦)؛ وابن ماجه في السنن: حديث (٢٦٤٠).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف: حديث (١٩٠٨٣)؛ والطبراني في الكبير: ٢٢٨/١٩ مطولًا.

٩٢٨١ - حدّثنا إسحاق بن سليمان - يعنى الرازى -، قال: سمعت مالك بن أنس، وإسحاق بن عيسى. قال: أخبرنى مالك، عن الزهرى، عن عثمان بن خرشة. وقال إسحاق بن عيسى: عن عثمان ابن إسحاق بن خرشة. قال عبد الله: وحدّثنا مصعب الزبيرى، عن مالك مثله. قال عثمان بن إسحاق بن خرشة من بنى عامر بن لؤى ولم يسنده عن الزهرى أحد إلا مالك، عن قبيصة بن ذؤيب، قال: جاءت الجدة إلى أبى بكر تسأله ميراثها، فقال: ما أعلم لك فى كتاب الله شيئًا، ولا أعلم لك فى سنة رسول الله ﷺ من شىء حتى أسأل الناس، فسأل فقال المغيرة بن شعبة: سمعت رسول الله ﷺ جعل لها السدس، فقال: من يشهد معك. أو من يعلم معك. فقام محمد بن مسلمة، فقال: مثل ذلك فأنفذه لها، وقال إسحاق بن عيسى: هل معك غيرك؟[1].

رواه الأربعة، من حديث مالك، أبو داود عن الشعبى عنه، وابن ماجه عن سويد بن سعيد عنه، والترمذى والنسائى من حديثه وأخرجوه من وجوه أخر، عن الزهرى به، قال الترمذى: حديث حسن صحيح[2].

(المسور بن مخرمة عنه)

فى الإملاط. تقدم بيانه فى ترجمة عروة عنه قريبًا.

(المهاجر عن محمد بن مسلمة)

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لربكم فى أيام دهركم نفحات فتعرضوا لعله يصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبدًا».

---

(١) المسند: ٤/٢٢٥.

(٢) أخرجه مالك فى الموطأ: ١/٣٣٥، والترمذى: حديث (٢١٨٣)؛ وأبو داود: حديث (٢٨٧٧)؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٢٧٢٤)؛ وابن الجارود: حديث (٩٥٩).

٩٢٨٢ - رواه الطبراني من حديث أحمد بن عبدة الضبي، عن الحسين بن صالح بن أبي الأسود عن عمه منصور، عن شيخ يكنى أبا محمد، عن المهاجر به[١].

(يوسف بن مهران عنه)

قال لي رسول الله ﷺ: «إنها ستكون فرقة واختلاف فأضرب بسيفك عرض أُحد واجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو يعافيك الله عزّ وجلّ».

٩٢٨٣ - رواه الطبراني من حديث حماد بن زيد عن علي بن زيد عن يوسف به[٢].

٩٢٨٤ - حدّثنا يونس بن أبي خلدة، عن محمد بن مسلمة: أن رسول الله ﷺ أكل آخر أمريه لحمًا ثم صلّى ولم يتوضأ.

رواه الطبراني، عن عباس بن الفضل، عن عبد الرحمن بن المبارك، عن قريش بن حيان عنه به[٣].

(أبو الأشعث الصنعاني عنه)

٩٢٨٥ - حدّثنا عبد الصمد. حدّثنا زياد بن مسلم: أبو عمر، حدّثنا أبو الأشعث الصنعاني. قال: بعثنا يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير، فلما قدمت المدينة دخلت على فلان، نسي زياد اسمه، فقال: إن الناس قد صنعوا ما صنعوا فما ترى؟ قال: أوصاني خليلي أبو القاسم: «إن أدركت شيئًا من هذه الفتن. فاعمد إلى أُحدٍ فاكسر به حَدَّ سيفك

---

(١) المعجم الكبير: ١٩/٢٣٤. قال الهيثمي: ١٠/٢٣١: وفيه من لم أعرفهم.
(٢) المعجم الكبير: ١٩/٢٣٣.
(٣) المعجم الكبير: ١٩/٢٣٤.

ثم تقعد في بيتك، قال: فإن دخل عليك أحد إلى البيت فقم إلى المخدع، فإن دخل عليك المخدع فاجثُ على ركبتيك وقل: بؤ بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين، فقد كسرت حدّ سيفي، وقعدت في بيتي»[1] تفرّد به.

٩٢٨٦ - حدّثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي برده، قال: مررت بالربذة فإذا فسطاط، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لمحمد بن مسلمة، فاستأذنت عليه، فدخلت عليه، فقلت: رحمك الله إنك من هذا الأمر بمكان، فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت، فقال: «إن رسول الله ﷺ قال لي: ستكون فتنة، وفرقة، واختلاف، فإذا كان ذلك فأت بسيفك أُحدًا فاضرب به عرضه، وكسّر نبلك، واقطع وترك، واجلس في بيتك، حتى تأتيك يد خاطئة، أو يعاقبك الله»، فقد كان ما قال رسول الله ﷺ وفعلت ما أمرني به، ثم استنزل سيفًا كان معلقًا بعمود الفسطاط فاخترطه، فإذا سيف من خشب، فقال: قد فعلت ما أمرني واتخذت هذا أرهب به الناس[2].

رواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت أو علي بن زيد به، أبو بكر شك في أيهما قال[3].

٩٢٨٧ - وروى الطبراني من حديث موسى بن عبده، عن الزبير ابن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، عن بعض ولد محمد بن مسلمة،

---

(١) المسند: ٤/٢٢٦.

(٢) المسند: ٣/٤٩٣.

(٣) سنن ابن ماجه: حديث (٣٩٦٢).

مرفوعًا: «ستكون بعدى فتن فإذا رأيت منها شيئًا فأت بسيفك عرض الحرة فاضربها به»[١].

١٦٧٣ - (محمد بن هشام)[٢]

ذكره القاضى أبو أحمد فى الصحابة، وقال: مجهول لا يعرف.

٩٢٨٨ - حديثه، عن الليث، عن ابن الهاد، عن صفوان بن نافع، عن محمد بن هشام. قال: قال رسول الله ﷺ: «حديثكم بينكم أمانة ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحًا».

رواه أبو نعيم وقال على بن المدينى لا يعرف هذا مجهول.

١٦٧٤ - (محمد بن يفديدويه الهروى)[٣]

قال ابن الأثير: ذكره أبو إسحاق بن ياسين فى تاريخ هراة، فيمن قدمها من الصحابة.

٩٢٨٩ - وروى أبو إسحاق: إبراهيم بن على بن بالويه الزنجانى بهراة، عن محمد بن مردان شاه الزنجانى وزعم أنه ثقة، وكان قد أتت عليه مائة وتسع سنين. عن أحمد بن عبدة الجرجانى، عن يفودان بن يفديدويه، قال: حاربت رسول الله فى شركى ثم أسلمت، على يد رسول الله ﷺ وسمّانى محمدًا، وقال لى رسول الله ﷺ: «إذا قلّ الدعاء نزل ابلاء، وإذا جار السلطان احتبس المطر. وإذا خان بعضهم بعضًا صارت الدولة للمشركين، وإذا منعوا الزكاة. ماتت المواشى، وإذا كثر الزنا تزلزلت الأرض. وإذا شهدوا بالزور نزل الطاعون من

(١) المعجم الكبير: ١٩/٢٣٦.
(٢) له ترجمة فى أسد الغبة: ٥/١١٤ وحديثه أخرجه أبو نعيم وابن منده.
(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥ ١٥٥؛ وابن حجر: ٣/٣٦٥.

السماء». وقال رسول الله ﷺ: «العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قسيمه، والرفق أمير جنوده». رواه الحافظ أبو موسى[١].

قلت: واخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعًا، وما أشبه هذا الصحابى عند هؤلاء برتن الهندى، وأضرابه والله أعلم.

١٦٧٥ - (محمد: أبو سليمان)[٢]

عن النبى ﷺ: «من توضأ ثم راح إلى مسجد قبا فصلّى فيه ركعتين كان ذلك عدل عمرة».

٩٢٩٠ - قال أبو نعيم وغيره: صوابه محمد بن سليمان الكرمانى عن أبيه عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن النبى ﷺ.

* (محمد أبو مهند المزنى)[٣]

مرفوعًا: «قرض مرتين كصدقة مرة».

رواه أبو نعيم من حديث نصر بن مزاحم عن عمر الأعرج عن أبيه، وقال: لا تصح له صحبة وذكره مطر فى الوجدان فى أسماء الصحابة.

* (محمد غير منسوب)[٤]

ذكره ابن شاهين فى الصحابة.

٩٢٩١ - وروى أبو موسى من طريق سلام بن أبى الصهباء. عن ثابت. قال: حججت فدفعت إلى حلقة فيها رجلان أخوان أدركا

---

(١) أسد الغابة: ١١٥/٥.

(٢) قال ابن الأثير ٩٤/٥: عداده فى أهل المدينة، ذكره جماعة فى الصحابة وهو وهم.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٤/٥.

(٤) له ترجمة عند ابن الأثير: ١١٥/٥، وابن حجر: ٣٦٦/٣. ونقل عن البغوى أنه قال: لا أعلم بهذا الإسناد غيره. وهو غريب.

رسول الله ﷺ أحسب أن أحدهما محمد وهما يتذاكران الوسواس، قالا: خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: «ما تتذاكران؟» فقالا: الوسواس أن يقع أحدنا من السماء أحب إليه أن يتكلم به، فقال: «ذاك محصن الإيمان»، قال ثابت، فقلت: ليت أن الله أراحنا من ذلك الوسواس، قال: فأنتهراني وقالا: نحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول: ليت أن الله أراحنا.

١٦٧٦ - (محمود بن ربيع بن سراقة الأنصاري)

الخزرجي[١] وقيل أوسي.

حديثه في ثالث عشر الأنصار في موضعين.

٩٢٩٢ - حدّثنا بهز، حدّثني ابراهيم بن سعد. قال: حدثناه ابن شهاب، عن محمود بن ربيع. وقد كان عقل مجة مجها رسول الله ﷺ في وجهه من دلو من بئرهم[٢].

حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري. حدّثني محمود أنه عقل رسول الله ﷺ وعقل مجة مجها النبي ﷺ من دلو في دارهم[٣].

رواه البخاري والنسائي وابن ماجه من غير وجه عن الزهري به[٤].

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/٠٦، وابن حجر: ٣/٣٦٦.

(٢) المسند: ٥/٤٢٧.

(٣) المسند: ٥/٤٢٩.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الآذان: حديث (٨٣٩) وكتاب الرقاق: حديث (٦٤٢٢)؛ والنسائي في عمل اليوم والليلة: حديث (١١٠٨) وكتاب العلم في السنن الكبرى كما في التحفة: ٨/٣٦٤؛ وابن ماجه في السنن: حديث (٤٥٧) (باب المساجد في الدور).

١٦٧٧ - (محمود بن عمرو أو عمير بن سعد الأنصارى)[١]

ذكره عبدان فى الصحابة وقال حديثه فى ثلاثمائة ألف من هذه الأمة.

٩٢٩٣ - وهذا الحديث رواه: أبو نعيم، وابن منده من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبى بكر بن أنس، عن محمود بن عمرو، أو عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وعدنى فى ثلاثمائة ألف من أمتى»، فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله، قال: بكفيه هكذا، فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله، فقال عمر: حسبك يا أبا بكر، فإن الله لو شاء أن يدخل خلقه الجنة فى حفنة لفعل، فقال رسول الله ﷺ: «صدق عمر»[٢].

١٦٧٨ - (محمود بن لبيد بن رافع)

ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى[٣].

ذكره البخارى فى الصحابة، وذكره مسلم وأبو حاتم فى التابعين، قال ابن عبد البر: وقول البخارى أولى وهو أحق بالصحبة من محمود بن الربيع[٤].

وقد كان محمود بن لبيد من العلماء فمات سنة ست وتسعين.

حديثه فى ثالث عشر الأنصار فى موضعين أيضًا.

٩٢٩٤ - حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبى، عن أبى إسحاق، حدّثنى الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٦/٥، والإصابة: ٣٦٦/٣.
(٢) أسد الغابة: ١١٧/٥.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٧/٥، والإصابة: ٣٦٧/٣.
(٤) الاستيعاب: ٤٠٤/٣.

عن أبي سفيان مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة. قال: كان يقول: حدّثوني عن رجل دخل الجنة ولم يصل قط فإذا لم يعرفه الناس، سألوه: من هو؟ فيقول أصيرم بني عبد الأشهل: عمرو بن ثابت بن وقش، قال الحصين: فقلت لمحمود بن لبيد: كيف كان شأن الأصيرم؟ قال: كان يأبى الإسلام على قومه فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله ﷺ إلى أُحد بدا له الإسلام، فأسلم، فأخذ سيفه فغدا حتى أتى القوم، فدخل في عرض الناس، فقاتل حتى أشبعته الجراح، قال: فبينما رجال بني عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به، فقالوا: والله إن هذا للأصيرم وما جاء لقد تركناه، وإنه لمنكر هذا الحديث، فسألوه ما جاء به. قالوا: ما جاء بك يا عمر؟ أحربًا على قومك؟ أو رغبة في الإسلام؟ قال: بل رغبة في الإسلام. آمنت بالله ورسوله وأسلمت ثم أخذت سيفي وغزوت مع رسول الله ﷺ، فقاتلت حتى أصابني، قال: ثم لم يلبث أن مات في أيديهم فذكروه لرسول الله ﷺ، فقال: إنه لمن أهل الجنة[1] . تفرّد به.

٩٢٩٥ - حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل، عن محمود بن لبيد أخو بني عبد الأشهل. قال: لما قدم أبو الجليس: أنس بن نافع، مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل، فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش، على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم، فقال لهم: «هل لكم إلى خير مما جئتم له؟» قالوا: وما ذاك؟ قال: «أنا رسول الله بعثني إلى العباد، أدعوهم إلى أن يعبدوا الله لا يشركوا به

---

(١) المسند: ٥/٤٢٨.

شيئًا، وأنزل علىَّ الكتاب»، ثم ذكر الإسلام وتلا عليهم القرآن، قال: فقال إياس بن معاذ: وكان غلامًا حدثًا أى قوم والله هذا خير مما جئتم له، قال: فأخذ أبو الجليس: أنس بن نافع حفنة من البطحاء فضرب بها فى وجه إياس بن معاذ وقام رسول الله ﷺ عنهم، وانصرفوا إلى المدينة وكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج، قال: ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك، قال محمود بن لبيد: فأخبرنى من حضره من قومى عند موته. إنهم لم يزالوا يسمعونه يهلّل الله ويكبّره، ويحمده ويسبّحه، حتى مات فما كانوا يشكون أنه قد مات مسلمًا، لقد كان يستشعر الإسلام فى ذلك المجلس حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع[(١)] تفرّد به.

٩٢٩٦ - حدّثنا إسحاق بن عيسى. حدّثنا عبد الرحمن بن زيد ابن اسلم، عن أبيه، عن محمود بن لبيد الأنصارى، قال: قال رسول الله ﷺ: «اسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر»[(٢)] تفرّد به.

٩٢٩٧ - حدّثنا أبو سعيد. حدّثنا سليمان بن عمرو بن أبى عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ليحمى عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه»[(٣)].

تقدم فى مسند قتادة بن النعمان. وبهذا الإسناد أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله إذا أحب قومًا ابتلاهم. فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع»[(٤)].

---

(١) المسند: ٥/٤٢٧.

(٢) المسند: ٥/٤٢٩.

(٣) المسند: ٥/٤٢٧.

(٤) المسند: ٥/٤٢٧.

٩٢٩٨ – حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدّثنى عاصم بن عمر بن قتادة الأنصارى، عن محمود بن لبيد أخى بنى عبد الأشهل، قال: أتانا رسول الله ﷺ، فصلّى بنا المغرب فى مسجدنا فلما سلم منها، قال: «اركعوا هاتين الركعتين فى بيوتكم للسبحة بعد المغرب»(١) تفرّد به.

٩٢٩٩ – حدّثنا أبو سلمة. أنبأنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله ﷺ قال: «اثنتان يكرههما ابن آدم: الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة، ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب»(٢) تفرّد به.

٩٣٠٠ – حدّثنا سليمان بن داود. أنبأنا إسماعيل، أخبرنى عمرو ابن أبى عمرو، عن عاصم، عن محمود بن لبيد: أن النبى ﷺ قال: فذكر مثله(٣).

٩٣٠١ – حدّثنا أبو سلمة. حدّثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبى عمرو، عن عاصم بن عمر، عن قتادة، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يحمى عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب تخافون عليه»(٤).

٩٣٠٢ – حدّثنا ابن أبى عدى. عن محمد بن إسحق، حدّثنى عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، قال: أتى رسول الله

---

(١) المسند: ٥/٤٢٧.
(٢) المسند: ٥/٤٢٧.
(٣) المسند: ٥/٤٢٧.
(٤) المسند: ٥/٤٢٨.

ﷺ بنى عبد الأشهل فصلّى بهم المغرب فلما سلم، قال: «اركعوا هاتين الركعتين فى بيوتكم».

٩٣٠٣ - قال أبو عبد الرحمن: قلت لأبى: إن رجلًا قال: من صلّى ركعتين بعد المغرب فى المسجد لم تجزءه إلا أن يصلّها فى بيته، لأن النبى ﷺ قال: «هذه من صلوات البيوت»، قال: من قال هذا؟ قلت: محمد بن عبد الرحمن، قال: ما أحسن ما قال أو ما أحسن ما انتزع[1] تفرّد به.

٩٣٠٤ - حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد. قال: كسفت الشمس لموت إبراهيم إبن رسول الله ﷺ فقال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ألا وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما فانزعوا إلى المساجد»، ثم قام فقرأ بعض الآيات، ثم ركع، ثم اعتدل، ثم سجد سجدتين، ثم قام ففعل ما فعل فى الأول[2] تفرّد به.

٩٣٠٥ - حدّثنا يونس، حدّثنا ليث، عن يزيد - يعنى ابن الهاد -، عن عمرو، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله ﷺ، قال: «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر»، قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: «الرياء. يقول الله يوم القيامة إذا جزى الناس بأعمالهم: إذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون فى الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم خيرًا»[3] تفرّد به.

---

(١) المسند: ٥/٤٢٨.
(٢) المسند: ٥/٤٢٨.
(٣) المسند: ٥/٤٢٨.

٩٣٠٦ - حدّثنا إبراهيم بن أبى العباس، حدّثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد، عن عمرو بن أبى عمرو، عن عاصم بن عمر الظفرى، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله ﷺ قال: «إن أخوف ما أخاف عليكم» فذكر معناه[١].

٩٣٠٧ - حدّثنا يونس، حدّثنا ليث، عن يزيد، عن عمرو مولى المطلب، عن محمود بن لبيد: أن النبى ﷺ قال: «إن الله ليحمى عبده الدنيا وهو يحبه، كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب، تخوفًا له عليه»[٢].

٩٣٠٨ - حدّثنا يونس، حدّثنا ليث، عن يزيد، عن عمرو مولى المطلب، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أحب الله قومًا ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع»[٣].

٩٣٠٩ - قال عبد الله: وجدت هذا الحديث، فى كتاب أبى بخطه: حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد، عن عمرو بن أبى عمر، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر»، قالوا: يا رسول الله: وما الشرك الأصغر؟ قال: «الرياء، إن الله يقول، يوم يجازى العباد بأعمالهم: إذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون بأعمالكم فى الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء»[٤] تفرّد به.

(١) المسند: ٥/٤٢٨.
(٢) المسند: ٥/٤٢٨.
(٣) المسند: ٥/٤٢٨.
(٤) المسند: ٥/٤٢٩.

(حديث آخر)

٩٣١٠ – رواه النسائى، فى الطلاق: أخبرنا سليمان بن داود، أخبرنى ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، قال: سمعت محمود بن لبيد. قال: أُخبر رسول الله ﷺ عن رجل طلّق امرأته ثلاث تطليقات جميعًا، فقام غضبانًا، ثم قال: أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم. حتى قام رجل فقال: يا رسول الله، ألا أقتله؟ قال أبو عبد الرحمن: لا أعلم أحدًا روى هذا الحديث غير مخرمة[(١)].

* (محمول)[(٢)]

أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف بالشرك والكفر وأثم، فقد أشرك». رواه أبو موسى من طريق صفوان بن سليم عنه[(٣)].

١٦٧٩ – (محيصة بن مسعود)

ابن كعب بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى[(٤)].

أسلم قبل أخيه حويصة، وكان حويصة هو الأكبر، وكان إسلامه على يديه، وذلك أنه قتل ابن سنينة اليهودى. فلامه حويصة على قتله، وقد كانت له عندهم أياد، فقال له محيصة: والله لقد أمرنى بقتله من لو أمرنى بقتلك لقتلتك، فقال: إن دينًا بلغ بك هذا لعجب فأسلم،

---

(١) أخرجه النسائى فى السنن: ١٤٢/٦.

(٢) ترجم له ابن الأثير فقال: محمول – آخره لام – وذكره بحاء مهملة ١١٨/٥. وذكره الحافظ فى الإصابة: ٤٩٣/٣، بخاء معجمة. وقال: تابعى أرسل حديثًا.

(٣) الحديث فى الإصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٩/٥، والإصابة: ٣٦٨/٣.

شهد محيصة أُحدًا، وما بعدها، وبعثه رسول الله ﷺ إلى أهل بدل يدعوهم إلى الله عزّ وجلّ، حديثه فى رابع عشر الأنصار.

٩٣١١ – حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن حرام بن محيصة، عن أبيه: أنه سأل النبى ﷺ، عن كسب الحجام، فنهاه، فأعاد عليه، فنهاه، فذكر من حاجته، فقال: «اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك»[(١)].

٩٣١٢ – حدّثنا إسحاق بن عيسى. أخبرنى مالك، عن الزهرى، عن ابن محيصة، عن أبيه: أنه استأذن رسول الله ﷺ فى أجارةالحجام فنهاه عنها، فلم يزل يسأله عنها، حتى قال له: «اعلفه ناضحك، وأطعمه رقيقك»[(٢)].

رواه أبو داود: عن القعنبى. والترمذى: عن قتيبة، كلاهما: عن مالك، وروراه ابن ماجه: عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن سنان، عن ابن أبى ذئب، كلاهما: عن الزهرى به، وقال الترمذى: حسن[(٣)].

٩٣٣١ – حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا هشام، عن يحيى، عن محمد بن أيوب: أن رجلًا من الأنصار حدّثه، يقال له: محيصة، كان له غلام حجام، فزجره رسول الله ﷺ عن كسبه، قال: أفلا أطعمه يتامى لى؟ قال: لا، قال: أفلا أتصدق به؟ قال: لا، فرخص له أن يعلفه ناضحه[(٤)] تفرّد به من هذا الوجه.

---

(١) المسند: ٥/٤٣٥.

(٢) المسند: ٥/٤٣٥.

(٣) رواه أبو داود فى السنن: حديث (٤٣٠٥)؛ والترمذى فى الجامع: حديث (١٢٩٥)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٢١٦٦).

(٤) المسند: ٥/٤٣٦.

٩٣١٤ - حدّثنا إسحاق بن عيسى، أنبأنا مالك، عن الزهرى، عن حرام بن محيصة: أن ناقة للبراء دخلت حائطًا فأفسدت فيه، فقضى رسول الله ﷺ أن على أهل الحوائط حفظها بالنهار، وإن ما أفسدت المواشى بالليل ضامن على أهلها[١].

رواه أبو داود، عن أحمد بن ثابت، عن عبد الرزاق، عن معمر والنسائى: من حديث الأوزاعى، كلاهما: عن الزهرى به[٢].

٩٣١٥ - حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن الزهرى، عن حرام بن ساعدة بن محيصة بن مسعود. قال: كان له غلام حجام يقال له: أبو طيبة يكسب كسبًا كثيرًا، فلما نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام استرخص رسول الله ﷺ فأبىٰ عليه، فلم يزل يكلّمه فيه ويذكر له الحاجة حتى قال له: «لتلق كسبه فى بطن ناضحك»[٣].

٩٣١٦ - حدّثنا سفيان، قال: وسمعه[٤] الزهرى من سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصة: أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط قوم فأفسدت فقضى رسول الله ﷺ بحفظ الأموال على أهلها بالنهار، وأن على أهل الماشية ما أصابت بالليل[٥].

٩٣١٧ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرى، عن حرام بن محيصة. عن أبيه: أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط

(١) المسند: ٥/٤٣٥.
(٢) أخرجه أبو داود فى كتاب البيوع: حديث (١٣١٩)؛ والنسائى فى الكبرى كما فى التحفة: ٨/٣٣٦.
(٣) المسند: ٥/٤٣٦.
(٤) عبارة المسند: «حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن حرام بن سعد».
(٥) المسند: ٥/٤٣٦.

رجل فأفسدته، فقضى رسول الله ﷺ على أهل الأموال حفظها بالنهار، وعلى أهل المواشي حفظها بالليل[١].

رواه أبو داود، عن أحمد بن ثابت عن عبد الرزاق به.

ورواه النسائي من حديث الأوزاعي عن الزهري به[٢].

٩٣١٨ - حدّثنا ليث، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عفير الأنصاري، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة، عن محيصة بن مسعود الأنصاري، أنه كان له غلام يقال له: نافع، أبو طيبة، فانطلق إلى رسول الله ﷺ يسأله عن خراجه، فقال: «لا تقربه»، فردّد على رسول الله ﷺ، فقال: «اعلف به الناضح، واجعله في كرشه»[٣] تفرّد به من هذا الوجه.

١٦٨٠ - (مخارق بن سليم الشيباني)

أبو قابوس ووالد عبد الله حديثه في سابع الأنصار[٤].

٩٣١٩ - حدّثنا زهير، حدّثنا سماك بن حرب، عن قابوس بن مخارق، عن أبيه: أن رجلًا أتى رسول الله ﷺ فقال: أرأيت إن جاء رجل يريد أن يسرقني، أو يأخذ مني مالي، ما تأمرني به؟ قال: «تعظم عليه بالله»، قال: فإن فعلت فلم ينته؟ قال: «تستعدي السلطان»، قال:

---

(١) المسند: ٤٣٦/٥.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن: كتاب البيوع: حديث (١٢١٣)؛ والنسائي في السنن الكبرى كما في التحفة: ٣٦٦/٨.

(٣) المسند: ٤٣٥/٥.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٢٠/٥ وسمى أباه: عبد الله؛ وذكر ابن حجر أنه تعالى له أيضًا: سليم. الإصابة: ٣٦٨/٣.

فإن لم يكن يقر بى منهم أحد؟ قال: «تجاهده، أو تقاتله حتى تكتب فى شهداء الآخرة، أو تمنع مالك»[١].

٩٣٢٠ - حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا سليمان بن قرم، عن سماك، عن قابوس بن المخارق، عن أبيه، قال: أتى رجل إلى النبى ﷺ، فقال: أرأيت أن أتانى رجل يأخذ مالى؟ قال: «تذكره بالله». قال: أرأيت إن ذكرته بالله فأبى؟ قال: «تستعن عليه بالسلطان»، قال: أرأيت إن كان السلطان منى نائيًا؟ قال: «تستعن عليه بالمسلمين». قال: أرأيت إن لم يكن يحضرنى أحد من المسلمين، وعجّل علىّ؟ قال: «تقاتل حتى تحرز مالك أو تقتل فتكون من شهداء الآخرة»[٢].

رواه النسائى من حديث أبى الأحوص، عن سماك به[٣].

[يتلوه مخبر بن معاوية ولله الحمد].

---

(١) المسند: ٥/٢٩٤.

(٢) المسند: ٥/٢٩٤.

(٣) سنن النسائى: ٧/١١٣.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

١٦٨١ – (مخبر بن معاوية)[1]

سمعت النبي ﷺ يقول: «لا شؤم، وقد يكون الشؤم في الفرس والمرأة والدار».

٩٣٢١ – كذا رواه أبو موسى من طريق هشام بن عمار عن اسماعيل بن عبّاس عن يحيى بن جابر عن عمّه مخبر به.

وقد رواه الحسن بن عرفة، وعليّ بن حجر، عن اسماعيل بن عياش، عن يحيى عن عمّه: حكيم بن معاوية النميرى وهو الصواب كما تقدم[2].

١٦٨٢ – (مخرش بن كعب الخزاعي الكعبي)

والأشهر محرش كما تقدم[3].

٩٣٢٢ – حدّثنا سفيان بن عيينة، عن اسماعيل بن أمية، عن مولى لهم، [عن] مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله ابن خالد بن أسيد، عن رجل من بني خزاعة يقال له محرش أو مخرش، لم يكن سفيان يقف على اسمه، وربّما قال مخرش ولم

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٢٢/٥، وفي الإصابة: ٣٧٢/٣ غير انه قال: مخمر – بالميم – وكذا ابن عبد البر، وكذا روى حديثه ابن ماجه.

(٢) تراجع ترجمة حكيم بن معاوية.

(٣) تقدمت ترجمته في محرش – بالمهملة – وتقدمت هناك أحاديثه.

أسمعه، أن النبى ﷺ خرج من الجعرانة ليلًا فاعتمر، ثمّ رجع فأصبح بها فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة[١].

رواه النسائى عن هناد والحارث بن مسكين، كلاهما: عن سفيان ابن عيينة به.

٩٣٢٣ – حدّثنا يحيى بن سعيد. عن ابن جريج، حدّثنى مزاحم ابن أبى مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله.. عن مخرش الكعبى: أنّ رسول الله ﷺ خرج ليلًا من الجعرانة معتمرًا فدخل مكّة ليلًا ثم خرج من تحت ليلته. فأصبح بالجعرانة كبائت. فلما زالت الشمس أخذ فى بطن سرف، حتى جامع الطريق، طريق المدينة، قال: فلذلك خفيت عمرته[٢].

رواه الترمذى عن بندار، والنسائى عن عمر بن علىّ كلاهما: عن يحيى بن سعيد به، وقال الترمذى: حسن ولم يروِ مخرش غير هذا الحديث.

٩٣٢٤ – حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج: أخبرنى مزاحم بن أبى مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله. عن مخرش الكعبى، أنّ النبى ﷺ خرج من الجعرانة ليلًا حين أمسينا. معتمرًا، فدخل مكّة ليلًا، فقضى عمرته. ثم خرج تحت ليلته. فأصبح بالجعرانة كبائت حتى إذا زالت الشمس خرج من الجعرانة، فى بطن سرف حتى جامع الطرق، طريق المدينة بسرف. قال مخرش: فلذلك خفيت عمرته على كثير من الناس[٣].

---

(١) المسند: ٥/ ٣٨٠.
(٢) المسند: ٣/ ٤٢٦.
(٣) المسند: ٣/ ٤٢٧.

رواه النسائى عن عمران بن يزيد عن شعيب عن ابن جريج به، ورواه أبو داود والنسائى عن قتيبة عن سعد بن مزاحم بن أبى مزاحم عن أبيه به.

١٦٨٣ - (مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف)

ابن زهرة بن كلاب بن مرة القرشىّ الزهرىّ والد المسور بن مخرمة، وأمّه رقيقة بنت أبى صيفى بن هاشم بن عبد مناف[1].

أسلم عام الفتح. وحسن إسلامه، وشهد حنينًا وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائمها خمسين بعيرًا، ويقال إنه كان فى لسانه فظاظة.

٩٣٢٥ - وروى النضر بن شميل، عن عامر الخزاز، عن أبى يزيد المدنى، عن عائشة قالت: إستأذن مخرمة بن نوفل على رسول الله ﷺ فقال: «إإذنوا له وبئس أخو العشيرة». فلما دخل ألان له القول، فقلت: يا رسول الله قلت كذا وكذا، فلما دخل أَلنت له القول. فقال: «إن من شرار الناس، من تركه الناس اتقاء فحشه».

وقد كان ممن نصبه عمر بن الخطاب فى جماعة يقيمون أنصاب الحرم وحدوده وكان لديه علم فى النسب، وإمام الناس، وعمر فى آخر عمره، ومات سنة أربع وخمسين بالمدينة وله من العمر مائة وخمس عشرة سنة.

٩٣٢٦ - وقد روى الطبرانى من طريق ابن لهيعة، عن أبى الأسود، عن عروة، عن المسوّر، عن أبيه. قال: لما أظهر رسول الله ﷺ الإسلام وكلّم أهل مكّة، وذلك قبل أن تفرضْ الصلاة حتى إن كان ليقرأ السجدة فيسجدون ما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢٥/٥؛ والإصابة: ٣٧٠/٣.

حتى قدم رؤساء قريش الوليد بن المغيرة، وأبو جهل بن هشام وغيرهما وكانوا بالطائف، فقالوا: تدعون دين آبائكم فكفروا[١].

١٦٨٤ - (مخلد الغفارى)[٢]

أن ثلاثة أعبد من بنى غفار شهدوا مع رسول الله ﷺ بدرًا، فكان عمر يقطعهم فى كل سنة، لكل رجل ثلاثة آلاف.

٩٣٢٧ - رواه أبو بكر بن أبى عاصم، عن يعقوب بن حميد، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد عنه، قال عمرو بن دينار: وقد رأيت مخلدًا[٣].

١٦٨٥ - (مخنف بن سليم)

ابن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن دينار بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد بن مناة بن غامد الأزدى ثم العامرى، كوفى ويقال مصرى[٤].

من ولده لوط بن يحيى بن سعيد بن محنف بن سليم الأخبارى. شهد مع على صفين، واستعمله على أصبهان، وحديثه فى ثالث البصريين ورابع الشاميين.

٩٣٢٨ - حدّثنا معاذ بن معاذ، حدّثنا ابن عون قال: أنبأنى أبو رملة، عن مخنف بن سليم، قال روح: الغامدى، قال: ونحن وقوف مع النبى ﷺ بعرفة. فقال: «أيُّها الناس، إن على أهل كل بيت فى

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٥.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٢٧، والإصابة: ٣/٣٧٢.
(٣) الحديث أخرجه ابن الأثير: ٥/١٢٧ ونقله بإسناده عن ابن عاصم.
(٤) أسد الغابة: ٥/١٢٨، والإصابة: ٣/٣٧٣.

كل عام أضحاة، وعتيرة، أتدرون ما العتيرة؟ هى التى تسمّونها الرجبية»[١].

رواه الأربعة من حديث عبد الله بن عون، وقال الترمذى: حسن لا يعرف إلا من حديث ابن عون، والنسائى عن عمرو بن على، وابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة، كلاهما: عن معاذ بن معاذ[٢].

٩٣٢٩ - حدّثنا محمد بن أبى عدىّ، عن ابن عون، عن أبى رملة. قال: حدّثناه مخنف بن سليم. قال: ونحن مع رسول الله ﷺ، وهو واقف بعرفات، فقال: «يا أيّها الناس، إن على كل أهل بيت فى كل عام أضحية، وعتيرة»، قال: «تدرون ما العتيرة؟» قال ابن عون: فلا أدرى ما ردّوا؟ قال: «هذه التى يقول الناس الرجبية»[٣].

١٦٨٦ - (مخنف النكرى)

يعدّ فى البصريين[٤].

٩٣٣٠ - قال ابن منده: أخبرنا أحمد بن يعقوب النيسابورىّ ومحمد بن سعد الباوردىّ. قالا: حدّثنا عبد الله بن العبّاس، حدّثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، حدّثنا حبة بنت شماخ قالت: حدّثتنى سُنينة بنت مخنف عن أبيها مخنف: أن رسول الله ﷺ قال: «يا مخنفِ، صل رحمك يطل عمرك وافعل الخير يكثر خير بيتك واذكر الله عند كل حجر ومدر يشهد لك يوم القيامة».

---

(١) المسند: ٧٦/٥.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٢٧٧١)؛ والنسائى فى السنن: ١٦٧/٧؛ والترمذى فى الجامع: حديث (١٥٥٥)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٣١٢٥).

(٣) المسند: ٢١٥/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢٨/٥ وفيه: مخنف البكرى - بالباء - وقال الحافظ فى الإصابة ٣٧٢/٣: النكرى - بالنون - كذا ضبطه، وذكر الحديث.

وعلقه أبو نعيم من حديث عبد الله بن العبّاس البصريّ الحمريّ به مثله.

١٦٨٧ - (مخول بن يزيد بن أبي يزيدِ البهزيّ)[١]

٩٣٣١ - قال أبو يعلى: حدّثنا محمد بن عبّاد المكّي، حدّثنا محمد بن سليمان: هو ابن مسمول المكّي، عن القاسم بن مخول البهزيّ، سمعت أبي يقول: نصبت حبائل بالإبواء، فوقع في حبل منها ظبي، فأفلت فانطلقت في أثره فوجدت رجلًا قد أخذه فتنازعنا فيه إلى رسول الله ﷺ وهو بالإبواء تحت شجرة، فقضى بيننا نصفين، ثم قال لي: «يا مخول، أتم الصلاة وأدّ الزكاة وصم رمضان وحج واعتمر وذل مع الحق حيث ذال»[٢].

١٦٨٨ - (مدرك بن الحارث الأزديّ العامريّ شامي)[٣]

٩٣٣٢ - قال ابن أبي عاصم: حدّثنا هشام بن خالد، عن الوليد ابن مسلم، عن عبد الغفار بن اسماعيل بن عبيد الله، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشيّ، عن مدرك بن الحارث الغامدي. قال: حججت مع أبي حتى إذ كنا بمنى إذا جماعة على رجل فقلت: ما هذه الجماعة؟ فقال: هذا الصابئ الذي ترك دين قومه. ثم ذهب أبي وذهبت معه حتى وقفنا عليه على رواحلنا وهو يحدّثهم وهم يزرون فلم يزل حتى تفرقوا عنه، عن ملال وارتفاع نهار، وأقبلت امرأة في يدها قدح فيه ماء وصدرها مكشوف فقال: هذه زينب ابنته فناولته فذل وهي

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٢٨/٥؛ والإصابة: ٣٧٣/٣.

(٢) أخرجه أبو يعلى في كتاب المغاريد ص٧٧ بأطول من هذا، وإسناده ضعيف لأن مدار الحديث على محمد بن سليمان، وهو ضعيف.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ١٣٠/٥؛ وابن حجر: ٣٧٤/٣.

تبكى وقال لها: «خمّرى نحرك ولن تخافى على أبيك غلبةً ولا ذلًّا».

كذا رواه أبو نعيم وابن منده من حديث الوليد بن مسلم[١].

* فأمّا (مدرك بن زياد الفزارى)[٢]

فهو صحابى قدم مع أبى عبيدة إلى فتوح الشّام ثم كانت وفاته بقرية زاوية قبل دمشق بيسير، وكان أول مسلم دفن بها، كذا أورده الحافظ ابن عساكر، ولم أرَ له فيه رواية فأذكرها، والله أعلم.

١٦٨٩ – (مدرك: أبو الطفيل الغفارى)[٣]

٩٣٣٣ – قال أبو بكر بن أبى عاصم: حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا سفيان بن حمزة: أن كثير بن زيد حدّثهم، عن خالد بن الطفيل ابن مدرك، عن جدّه: أنّ رسول الله ﷺ بعثه إلى ابنته فأتى بها من مكة.

وبه: أن رسول الله ﷺ كان يقول فى ركوعه وسجوده: «اللهمّ إنى أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»[٤].

١٦٩٠ – (مدلوك بن سفيان الفزارىّ)[٥]

قال: أسلمت مع موالى فمسح رسول الله ﷺ رأسى ودعا لى بالبركة وكان موضع يد رسول الله ﷺ أسود وسائر رأسه أبيض.

---

(١) الحديث ذكره ابن الأثير بإسناده: ١٣٠/٥.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٠/٥؛ والإصابة: ٣٧٤/٣.
(٣) ترجم له ابن الأثير: ١٣١/٥؛ وابن حجر: ٣٧٤/٣.
(٤) الإصابة: ٣٧٤/٣.
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٣/٥؛ والإصابة: ٣٧٥.

٩٣٣٤ – رواه ابن منده، وأبو نعيم فى دلائل النبوّة من طريق مطر بن العلاء الفزارى، عن عمّته بنت أبى الشعثاء عنه.

١٦٩١ – (مرارة بن سلمى اليمامى: أبو مجاعة)[١]

٩٣٣٥ – قال ابن أبى عاصم: حدّثنا الجراح بن مخلد، حدّثنا يحيى بن راشدة صاحب السابرى، حدّثنا الحارث بن مرة الخثعمى، حدّثنا سراج بن مجاعة بن مرارة، عن أبيه، عن جدّه. قال: أتيت رسول الله ﷺ فأقطعنى الغورة وغرابة، والحبل وكتب لى كتابًا، فأتيت أبا بكر بعده فأقطعنى، ثم عمر فأقطعنى. ثم عثمان فأقطعنى، ثم أتيت عمر بن عبد العزيز فأخرجت الكتاب فقبله ووضعه على عينيه[٢].

١٦٩٢ – (مرثد بن ربيعة العبدى)[٣]

٩٣٣٦ – قال أبو القاسم البغوى: بلغنى عن سليمان بن داود الشاذكونىّ، حدّثنا أبو قتيبة، عن المعلى بن يزيد، عن بكر بن يزيد بن ربيعة، سمعت مرثدًا يقول: سألت رسول الله ﷺ عن الخيل فيها شىء؟ قال: «لا إلا ما كان منها للتجارة».

هكذا حكاه أبو القاسم البغوى، قال البغوى: ولم يبلغنى إلا من هذا الوجه.

وقد رواه الحافظ أبو موسى المدينى موصولًا بإجازته من أبيه عن كتاب الحسن: أنبأنا جعفر، أنبأنا الخليل بن أحمد، أنبأنا أبو على بن زيرك، أنبأنا يحيى بن يونس، حدّثنا سليمان بن داود الشاذكونى به.

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/١٣٥.

(٢) انظر أسد الغابة: ٥/١٣٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٣٦، والإصابة: ٣/٣٧٧.

قلت: والشاذكونى ضعيف لا يعبأ به، وان كان حافظًا ومقاربًا للأئمة فى الطلب ولم يقتدى بهم.

١٦٩٣ - (مرثد بن الصلت)[١]

٩٣٣٧ - قال البغوى: حدّثنا محمد بن خلف. حدّثنا أحمد بن محمد بن شمّاس، حدّثنا عبد الرحمن بن عمر: سمعت عبد الرحمن ابن مرثد بن الصلت الجعفى يحدّث عن أبيه، قال: وفدت على رسول الله ﷺ فسألته عن مس الذكر فقال: «إنما هو بضعة منك».

قال أبو القاسم البغوى: عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ضعيف الحديث جدًا[٢].

١٦٩٤ - (مرثد بن ظبيان السدوسى)[٣]

والأصل عند الإمام[٤] أحمد، قال البغوى: هاجر إلى المدينة هاجر إلى النبى ﷺ وكتب معه كتابًا إلى بكر بن وائل.

قال بعض المتأخرين: وهو ابن منده؛ وشهد معه حنينًا، سكن البصرة.

٩٣٣٨ - قال أبو نعيم: حدّثنا أبو علىّ: محمد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا اسحاق بن الحسن الجونىّ، حدّثنا حسين بن محمد المروزىّ، حدّثنا شيبان، عن قتادة. قال: وحدّث مرثد بن ظبيان. قال: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ فما وجدنا له كاتبًا يقرأوه علينا حتى

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٦/٥؛ والإصابة: ٣٧٧/٣ وقال: هو الجعفى.

(٢) ونقل الحافظ ابن حجر عنه أنه قال: هذا حديث منكر، قال الحافظ: وقد تابعه ضعيف مثله فأخرجه من طريق آخر عن ابن قانع.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ١٣٦/٥؛ وابن حجر: ٣٧٧/٣.

(٤) المسند: ٦٨/٥.

قرأه علينا رجل من ضبيعة: من رسول الله إلى بكر بن وائل أسلموا تسلموا.

ثمّ رواه أبو نعيم من حديث مرة بن خالد عن قتادة عن مضارب بن حزن العجلى. قال: قدم مرثد بن ظبيان على رسول الله وكتب له كتابًا فذكره.

قال: ورواه محمد بن إسحاق عن مرة بن خالد بن حزن به مثله، قال عبد الله بن أحمد: حدّثنى يونس وحسن قالا: حدّثنا شيبان، عن قتادة، عن مضارب بن حزن العجلىّ. قال: حدّث مرثد بن ظبيان. قال: جاءنا كتاب النبى ﷺ فما وجدنا من يقرأوه حتى قرأه لنا رجل من ضبيعة: من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل أسلموا تسلموا، قال: فإنهم ليسوا من بنى الكاتب[1].

* (مرثد بن جابر الكندىّ)[2]

* و (مرثد بن عامر التغلبىّ)[3]

* و (مرثد بن عدىّ الكندىّ)[4]

قال أبو القاسم البغوىّ: روى هذه الأحاديث الثلاثة شيخ كان ببغداد يقال له علىّ بن قرين كان ضعيف الحديث، حدّثنى وهو عندى أحاديث لا أصول لها[5].

---

(١) المسند: ٦٨/٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٥/٥؛ والإصابة: ٣٧٧/٣.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ١٣٧/٥؛ وابن حجر: ٣٧٨/٣.

(٤) أسد الغابة: ١٣٧/٥؛ والإصابة: ٣٧٨/٣.

(٥) الإصابة: ٣٧٨/٣.

١٦٩٥ - (مرثد بن أبي مرثد: كنّاز بن الحصين الغنويّ)(١)

شهد بدرًا مع أبيه، كما تقدم، وقتل مع أصحاب الرجيع وقد قيل أنه كان الأمير عليهم، والمشهور أن أميرهم عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، ومرثد هذا هو صاحب عناق البغي، التي دعته إلى الفاحشة، فامتنع بالإسلام فدلت عليه كفار قريش، وكان بمكة فتحمل بعض أسارى المسلمين فهرب، حتى نجّاه الله منهم وكانت قد عرضت عليه أن يتزوجها وتنفق عليه، فسأل عن ذلك رسول الله ﷺ فأنزل الله فيه وفيها: ﴿الزَّاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زانٍ أو مشرك﴾(٢) الآية. وسيأتي ذلك من رواية عبد الله بن الأخشن، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن عمرو، وقد أسند أبو نعيم عن مرثد بن أبي مرثد حديثًا وهو منقطع لا محالة فإنه قال:

٩٣٣٩ - حدّثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمّد، حدّثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدّثنا القاسم بن محمد بن إبراهيم، حدّثنا أبو محمد بن حبّان، حدّثنا محمد بن عبد الله بن شيبة، حدّثنا سليمان بن داود الشاذكوني. قالا: حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا عبد الله بن موسى، عن القاسم الشامي، عن مرثد بن أبي مرثد الغنوي - وكان بدريًا -. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم، فإنهم وفودكم بينكم وبين ربّكم عزّ وجل».

وقد رواه الشيخ أبو عمر بن عبد البر وكان وقع في مسنده عن القاسم أبي عبد الرحمن الشامي. حدّثني مرثد فقال: هذا عندي وهم

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/١٢٧؛ والإصابة: ٣/٣٧٨.

(٢) سورة النور، آية ٣.

وغلط، لأن من قتل فى حياة رسول الله ﷺ لم يدركه القاسم ولا يجوز أن يقول حدّثنى لأنه منقطع أرسله القاسم[١]، والله أعلم.

١٦٩٦ – (مرثد بن وداعة)

أبو قتيلة الحمصىّ الكندىّ، وقيل الجعفىّ، وقيل المعنى من طىء[٢].

ذكره مسلم وأبو حاتم فى التابعين، وعدّه البخارى من الصحابة.

٩٣٤٠ – وقال: حدّثنا عبد الله بن محمد الجعفىّ، حدّثنا سنان، حدّثنا حريز، سمع خمير بن يزيد الرحبى. قال: رأيت أبا قتيلة صاحب رسول الله ﷺ يصلّى وربّما قتل البرغوت فى الصلاة[٣].

٩٣٤١ – وقال أبو نعيم: حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى، حدّثنا عبد الجبار بن عاصم، حدّثنا بقية، عن يحيى بن سعيد. عن خالد بن معدان، عن أبى قتيلة: أن رسول الله ﷺ قال للناس فى حجة الوداع: «لا نبىَّ بعدى، ولا أمّة بعدكم».

١٦٩٧ – (مرحب أو أبو مرحب أو ابن مرحب الكوفىّ)[٤]

صحابى.

٩٣٤٢ – روى أبو داود فى كتاب الجنائز من سننه، من حديث إسماعيل بن خالد. عن الشعبى، عنه، على الشك. وفى رواية: عن

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣٧٨/٣: الوهم ممن قال: عن القاسم، حدثنى مرثد. وإنما الصواب أنه قال: عن مرثد، كذا عند جمهور من أخرج الحديث المذكور.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ١٣٩/٥؛ والإصابة: ٣٧٩/٣.

(٣) التاريخ الكبير: ٤١٥/٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٩/٥؛ والإصابة: ٣٧٩/٣.

أبى مرحب. قال: كأنّى أنظر إليهم أربعة فى قبر رسول الله ﷺ: علىّ والعبّاس والفضل وأسامة وأدخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف، وفى رواية: فلما فرغوا قال: إنما يلى الرجل أهله.

كذلك رواه السفيانان ابن عيينة والثورى وزهير وغيرهم عن اسماعيل بن خالد، وجزم السفيانان عنه بأبى مرحب وقد تكلّم أبو عمر بن عبد البر على هذا الحديث وقال: لا نعرف يذكر عبد الرحمن في هذا المقام إلا فى هذا الحديث، والذى ذكره الزهرى عن سعيد بن المسيب أنه قال: إنما دفنه الذين غسلوه، وكانوا أربعة: العبّاس وعلىّ والفضل وصالح شقران، قال: ونزل معهم فى اللحد خولى بن أوس الأنصارى.

قلت أنا: وعبد الرحمن بن عوف يقتضيه هذا الحديث والله أعلم.

١٦٩٨ - (مرداس بن عروة)[١]

يعدّ فى الكوفيين.

٩٣٤٣ - قال أبو نعيم: حدّثنا فاروق الخطابى، حدّثنا أبو مسلم الكشىّ، حدّثنا مسدد، حدّثنا محمد بن جابر، عن زياد بن علاقة، عن مرداس بن عروة: أن رجلًا رمى بحجر فأتى به النبى ﷺ فأقاده منه.

ورواه من حديث الوليد بن أبى ثور، عن زياد عن مرداس به، قال: ورواه الثورى عن زياد عن رجل ولم يسمه[٢].

(١) ترجم له ابن الأثير: ١٤٠/٥؛ وابن حجر: ٣٧٩/٣ ونسبه عامريًا.
(٢) انظر الإصابة: ٣٧٩/٣.

١٦٩٩ - (مرداس الأسلمىّ)[١]

فى رابع الشاميين.

٩٣٤٤ - حدّثنا محمد بن عبيد، حدّثنا اسماعيل، عن قيس، عن مرداس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقبض الصالح الأول فالأول، ويبقى كحثالة التمر»[٢].

٩٣٤٥ - حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا اسماعيل، حدّثنى قيس، سمعت مرداس الأسلمى: سمعت رسول الله ﷺ. قال: «يقبض الصالحون الأول فالأول حتى يبقى كحثالة التمر والشعير لا يبال الله بهم شيئًا»[٣].

٩٣٤٦ - حدّثنا يعلى، حدّثنا اسماعيل، عن قيس، عن مرداس الأسلمى، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقبض الصالحون الأول فالأول حتى يبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يبالى الله بها شيئًا»[٤].

رواه البخارى من حديث بيان، عن قيس مرفوعًا، ومن حديث اسماعيل عن قيس موقوفًا[٥].

١٧٠٠ - (مرزوق الصيقل الشامى)[٦]

سمع النبى ﷺ.

٩٣٤٧ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا الحسين ابن إسحاق وأحمد بن المعلى. قالا: حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا

---

(١) مرداس بن مالك الأسلمى، ترجم له ابن الأثير: ١٤٢/٥؛ وابن حجر: ٣٧٩/٣.

(٢) المسند: ١٩٣/٤.

(٣) المسند: ١٩٣/٤.

(٤) المسند: ١٩٣/٤.

(٥) صحيح البخارى: حديث (٦٤٣٤) وحديث (٤١٥٦).

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٤/٥؛ والإصابة: ٣٨١/٣.

محمد بن حمير، حدّثنا أبو الحكم الصيقل، حدّثنى مرزوق الصيقل: أنه صقل سيف رسول الله ﷺ ذا الغفار وكانت له حلق من فضة وحلق فى قيده وبكرة فى وسطه من فضّة[1].

١٧٠١ - (مروان بن الحكم)

يأتى إن شاء الله مع المسور بن مخرمة

هو: مروان بن الحكم بن أبى العبّاس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ القرشىّ الأموىّ. وهو ابن عم عثمان بن عفّان بن أبى العاص بن أمية. ولد فى حياة رسول الله ﷺ قبل ابن الزبير بأربعة أشهر، وعن مالك: أنه ولد يوم أحد. وقال غيره: يوم الخندق بمكّة، وقيل بالطائف لما لقى أباه رسول الله ﷺ إليها، ومات رسول الله ﷺ ولم يره، ثم كانا بالطائف فى زمن أبى بكر وعمر، رضى الله عنهما، فلمّا ولى عثمان بن عفّان أذن له فى المجىء إلى المدينة فصار إليه واستكتب عثمان لمروان. ولما حضر عثمان يوم الدار أصاب مروان ضربة على حبل عاتقه فقطع احدى علباويه[2] فقصرت عنقه فكان أوقص، وكان يلقّب مع ذلك خيط باطل. ولما صار الأمر إلى معاوية استنابه على المدينة ومكّة والطائف وعلى الموسم فى كثير من السنين ثم عزله فى آخر الأمر بابن أخيه الوليد بن عتبة بن أبى سفيان، ومات معاوية وكانت أيام يزيد ومروان مقيم على المدينة، ثم لما مات معاوية بن يزيد بن معاوية عن غير عهد إلى أحد فوثب مروان على الشام ولم يك قدمها، إلا ليبايع لعبد الله بن الزبير وقد كان الضحّاك بن قيس

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٠/٣٦٠.

(٢) علباوين، مثنى علباء - بكسر العين - وهى العصبان المحدودان فى طول العنق إلى الكاهل.

يدعو إلى بيعة ابن الزبير، ثم دعا إلى نفسه فجاء مروان بمرج راهط فقتل الضحّاك واستوثق أمر الشام لمروان، وكذلك مصر فتزوّج بأم خالد ابن يزيد بن معاوية ليضع من قدر خالد فدخل عليه يومًا فقال له: يا ابن الرطبة الاست، فقال له خالد: إنك مؤتمن خائن ودخل على أمه فقال لها ما قال له، فلما دخل عليها مروان قامت إليه بجواريها فغمته بشيء فقتلته، فقام بالأمر بعده ولده عبد الملك كما بسطنا ذلك في التاريخ، وكانت مدة ولاية مروان تسعة أشهر وكان هلاكه في سنة خمس وستين وله من العمر نحو السبعين وقيل إنه جاوز الثمانين. له عن النبي ﷺ حديث صلح الحديبية، كما سيأتي في مسند المسوّر بن مخرمة، والصحيح أنهما روياه عن الصحابة إذ لم يباشراه وله غيره مرسلات أيضًا.

وذكر ابن الأثير أن أخاه عبد الرحمن بن الحكم قال فيه، وكان شاعرًا ماجنًا حسن الشعر:

فوالله ما أدرى وإني لسائل
حليلة مضروب القفا كيف يصنع
لحا الله قومًا أمّروا خيط باطل
على الناس يعطى ما يشاء ويمنع[1]

قال ذلك حين بويع بالخلافة وقيل حين ولّاه معاوية المدينة.

حديثه في خامس الكوفيين.

٩٣٤٨ - حدّثنا يونس بن محمد. حدّثنا ليث - يعني ابن سعد -، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عثمان: أنه سمع مروان

(١) أسد الغابة: ١٤٥/٥.

بالموسم يقول: أن رسول الله ﷺ قطع في مجنّ والبعير أفضل من المجن[١] تفرد به.

١٧٠٢ - (مروان بن قيس الأسديّ)

ويقال الأسلميّ[٢].

٩٣٤٩ - روى أبو نعيم من طريق سعيد بن يحيى الأمويّ، حدّثني أبي، حدّثني عمران بن يحيى الأسديّ، سمعت عمّي مروان ابن قيس. قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنّ أبي توفي وقد جعل عليه أن يمشي إلى مكّة وأن ينحر بدنه ولم يترك مالًا فهل يجزى عنه أن أمشي عنه وأن ينحر بدنة من مالي. فقال: «نعم، أرأيت لو كان على أبيك دين لرجل فقضيته عنه من مالك أليس يرجع الرجل راضيًا فالله أحق أن يرضى»[٣].

(حديث آخر عنه)

٩٣٥٠ - قال أبو نعيم: حُدّثنا عن النسائي، حدّثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة، حدّثنا محمد بن سلمة الحرّاني، عن أبي عبد الرحيم، حدّثني رجل من ثقيف، عن جشم بن مروان السلمي، عن أبيه: مروان بن قيس من صحابة رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ مرّ برجل سكران يقال له نعمان فأمر به فضرب، فأتى مرة أخرى سكران فأمر به فضرب، ثم أتى به الثالثة فأمر به فضرب، ثم أتى به الرابعة وعمر عنده فقال عمر: ما تنظر به يا نبي الله، هي الرابعة اضرب عنقه. فقال رجل عند ذلك: لقد رأيته يوم بدر يقاتل قتالًا شديدًا،

(١) المسند: ٣٢٨/٤.
(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٤٦/٥؛ والإصابة: ٣٨٤/٣.
(٣) أسد الغابة: ١٤٦/٥.

وقال آخر: لقد رأيت له يوم بدر موقفًا حسنًا. فقال رسول الله ﷺ: «فكيف وقد شهد بدرًا»[(١)].

وهكذا رواه ابن منده عن أحمد بن الحسن بن عتبة عن النسائى به.

١٧٠٣ - (مرة بن عمرو بن حبيب)

ابن واثلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر بن أسلم القرشىّ الفهرىّ[(٢)].

٩٣٥١ - قال ابن أبى عاصم: حدّثنا عمرو بن علىّ، حدّثنا سفيان بن عيينة. حدّثنا صفوان بن سليم، عن أبيه، عن أم سعد بنت مرة بن عمرو، عن أبيها، أنّ رسول الله ﷺ قال: «أنا وكافل اليتيم له أو لغيره فى الجنّة كهاتين»[(٣)].

وهكذا رواه أبو نعيم عن أبى بكر بن خلّاد عن الحارث بن أبى أسامة عن الجدى عن سفيان بن عيينة وزاد: وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى.

ورواه محمد بن جحادة عن محمد بن عجلان عن أبيه.

١٧٠٤ - (مرة بن كعب البهزىّ)

ويقال كعب بن مرة كما تقدم[(٤)] فى كعب.

٩٣٥٢ - حدّثنا بهز وعبد الصمد. قالا: حدّثنا أبو هلال، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن مرة البهزى. قال: كنت عند رسول

(١) أسد الغابة: ١٤٦/٥.

(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ١٤٨/٥؛ والإصابة ٣٨٢/٣.

(٣) أخرجه ابن الأثير بإسناده عن ابن نعيم: ١٤٨/٥.

(٤) ترجم له ابن الأثير: ١٤٩/٥؛ وابن حجر: ٣٨٢/٣.

الله ﷺ وقال بهز في حديثه: قال: قال رسول الله ﷺ: «تهيج فتنة كالصياصي وهذا ومن معه على الحق»، قال: فذهبت فأخذت بمجامع ثوبه فإذا هو عثمان بن عفان - رضى الله عنه[(١)] -.

٩٣٥٣ - حدّثنا أبو أسامة: حمّاد بن أسامة، حدّثنا كهمس، عن عبد الله بن شقيق. قال: حدّثني هرمي بن الحارث وأسامة بن خريم وكانا يقاربانى فحدّثانى حديثًا ولم يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدّثه عن مرة البهزىّ. قال: بينما نحن مع النبىّ ﷺ فى طريق من طرق المدينة فقال: «كيف تصنعون فى فتنة تثور فى أقطار الأرض كأنها صياصى بقر؟» قالوا: نصنع ماذا؟ قال: «عليكم هذا وأصحابه». قال: فأسرعت حتى عطفت فلحقت الرجل فقلت: هذا يا رسول الله. قال: «هذا» فإذا هو عثمان بن عفّان. فقال: «هذا وأصحابه»[(٢)] فذكره.

٩٣٥٤ - وقد رواه الترمذىّ، عن بندار، عن عبد الوهاب الثقفى، عن أيوب بن أبى قلابة، عن أبى الأشعث الصنعانى: أن خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من أصحاب رسول الله ﷺ فقام أحدهم، رجل يقال له مرة بن كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ فذكر هذا الحديث، ثم قال: حسن صحيح[(٣)].

* (مرة بن وهب والد يعلى بن مرة الثقفى)

يأتى فى ترجمة يعلى إن شاء الله تعالى.

---

(١) المسند: ٥/٣٣.

(٢) المسند: ٥/٣٣.

(٣) جامع الترمذى: حديث (٣٧٨٨) وقال: حسن صحيح.

١٧٠٥ – (مزيدة بن جابر العبدىّ العصرىّ)[١]

كذا نسبه أبو نعيم، وقال أبو عمر: مرثد العبدىّ ولم ينسبه، وقال ابن الكلبى: هو مرثدة بن مالك بن تمام بن معاوية بن سنان بن عامر بن خطمة بن محارب بن عمرو بن رويعة بن لكنر بن أقصى بن عبد القيس، وقد أعاده أبو نعيم فى النساء فقال: مزيدة العصرية. قال ابن الأثير فوهم فى ذلك.

٩٣٥٥ – له عند الترمذى حديث واحد رواه فى جامعه قائلًا: حدّثنا محمد بن صدران: أبو جعفر البصرى، حدّثنا طالب بن حجر، عن هود بن عبد الله بن سعد، عن جدّه مزيدة. قال: دخل النبىّ ﷺ مكّة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضّة. وقال: غريب[٢].

قال شيخنا: ورواه أبو بكر بن يحيى بن راشد مستملى أبى عاصم، عن طالب بن حجير مختصرًا[٣].

٩٣٥٦ – وقد أسند ابن الأثير عن محمد بن صدران، عن طالب بن حجير، عن هود بن عبد الله، عن جدّه مزيدة العصرى قدوم وفد عبد القيس على النبىّ ﷺ وقوله عليه السلام للأشج: «إن فيك لخصلتين يحبهما الله الأناة والتؤدة» الحديث بطوله[٤].

* فأما (زائدة أو مزيدة بن حوالة)

المتقدم ذكره فى حرف الزاء، فذلك صحابى آخر له فى قوله عليه السلام: «ألا يكفيك يا ابن حوالة» الحديث كما تقدم.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٥٠، والإصابة: ٣/٣٨٩.
(٢) جامع الترمذى: حديث (١٧٤١).
(٣) تحفة الأشراف: ٨/٣٧٥.
(٤) أسد الغابة: ٥/١٥١.

١٧٠٦ - (مساحق أبو نوفل)[1]

كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية قال: «إن رأيتم مسجدًا، أو سمعتم مؤذنًا فلا تقتلوا أحدًا». الحديث.

٩٣٥٧ - كذا رواه أبو موسى، من طريق نصر بن عليّ عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن أبيه عن جدّه به.

وإنما رواه الناس عن سفيان عن عبد الملك ليس بينهما عمرو عن ابن عصام المزنى عن أبيه فذكره، فالله أعلم[2].

١٧٠٧ - (مسافع أبو عبد الله الديلى)[3]

قال ابن منده: ذكره البخارى فى الصحابة.

٩٣٥٨ - وقال أبو نعيم: حدّثنا عبد الله بن محمد، حدّثنا أحمد ابن عمرو بن الضحّاك، حدّثنا ابراهيم بن المنذر الحزاميّ، حدّثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن، حدّثنا مالك بن عبيدة الديليّ، عن أبيه، عن جدّه. قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصبّ عليكم العذاب صبًّا ثم ليرضكم رضًا».

ثم قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم: هذا إسناد حسن.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٢/٥؛ والإصابة: ٣٨٩/٣.

(٢) راجع الإصابة: ٣٨٩/٣.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ١٥٢/٥؛ وابن حجر: ٣٨٩/٣.

١٧٠٨ - (المستورد بن شدّاد)

ابن عمرو بن حنبل بن الأصب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشيّ الفهريّ[١].

له ولأبيه صحبة. سكن الكوفة. وحديثه في خامس الشاميين.

٩٣٥٩ - حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا ابن لهيعة، عن ابن هبيرة والحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير، قال: سمعت المستورد بن شداد (سكن مصر)[٢] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ولّي عملًا وليس له منزل فليتّخذ منزلًا، أو ليست له زوجة فليتزوّج أو ليس له خادم فليتّخذ خادمًا، أو ليست له دابة فليتّخذ دابة، من أصاب شيئًا سوى ذلك فهو غال»[٣].

٩٣٦٠ - حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا الحارث بن يزيد الحضرميّ. عن عبد الرحمن بن جبير، أنه كان في مجلس فيه المستورد وعمرو بن غيلان بن سلمة، فسمع المستورد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ولّي عملًا فلم يكن له زوجة فليتزوّج. أو خادمًا فليتّخذ خادمًا. أو مسكنًا أو دابة فليتخذ دابة. فمن أصاب شيئًا سوى ذلك فهو غال سارق»[٤].

وقد رواه أبو داود في الخراج عن موسى بن مروان الرقّيّ عن المعافى بن عمران. عن الأوزاعي عن الحارث بن يزيد عن جبير بن نفير عن المستورد فذكره[٥].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/١٥٤، والإصابة: ٣/٣٨٧.

(٢) ما بين القوسين ليس في المسند.

(٣) المسند: ٤: ٢٢٩.

(٤) المسند: ٤: ٢٢٩.

(٥) سنن أبي داود: حديث (٢٩٢٩).

قال شيخنا: وقد رواه جعفر الفريابى، عن موسى بن مرزوق فقال: عن عبد الرحمن بن جبير بدل جبير بن نفير، وهو أشبه بالصواب[١].

٩٣٦١ - حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد وعبد الله بن هبيرة، عن عبد الرحمن بن جبير فذكر الحديث[٢].

٩٣٦٢ - حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير: أن المستورد قال: بينا أنا عند عمرو بن العاص فقلت له: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أشد الناس عليكم الروم، وإنما هلكتهم مع الساعة». فقال له عمرو: ألم أزجرك عن مثل هذا[٣]، تفرد به من هذا الوجه.

٩٣٦٣ - حدّثنا علىّ بن عياش، حدّثنا ليث بن سعد. قال: حدّثنا موسى بن علىّ، عن أبيه، عن المستورد الفهرى أنه قال لعمرو بن العاص: تقوم الساعة والروم أكثر الناس. فقال له عمرو بن العاص: أبصر ما تقول. قال: أقول لك ما سمعت من رسول الله ﷺ. فقال عمرو بن العاص: إن قلت ذاك أن فيهم لخصالًا أربعًا أنهم لأسرع الناس كرة بعد فرة، وأنهم لخير الناس لمسكين وفقير وضعيف، وانهم لأحلم الناس عند فتنة، والرابعة حسنة جميلة وإنهم لأمنع الناس من ظلم الملوك[٤].

---

(١) تحفة الأشراف: ٣٧٧/٨ والقائل: هو المزى.

(٢) المسند: ٢٢٩/٥.

(٣) المسند: ٢٢٠/٤.

(٤) المسند: ٢٣٠/٤.

رواه مسلم من حديث الليث بن سعد به، ومن حديث ابن وهب عن أبى شريح عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث عن المستورد نحوه[١].

٩٣٦٤ - حدّثنا وكيع، حدّثنا اسماعيل بن أبى خالد، عن قيس، [عن] المستورد أخى بنى فهر. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما الدّنيا فى الآخرة إلا كمثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه فى اليم فلينظر بما يرجع» وأشار بالسبابة[٢].

٩٣٦٥ - حدّثنا ابن نمير، حدّثنا اسماعيل بن قيس: سمعت المستورد أخى بنى فهر يقول: قال رسول الله ﷺ: «والله ما الدنيا فى الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه فى اليم فلينظر بِمَ يرجع» يعنى التى تلى الابهام[٣].

رواه مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه من طرق عن اسماعيل بن أبى خالد به، منها مسلم، وابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه به، ورواه النسائى عن سويد بن المبارك عن اسماعيل به، وقال الترمذى: حسن صحيح[٤].

٩٣٦٦ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن اسماعيل، حدّثنى قيس: سمعت المستورد أخا بنى فهر. قال: قال رسول الله ﷺ: «والله ما

---

(١) صحيح مسلم: حديث (٢٨٩٨) كتاب الفتن (باب ما تقوم به الساعة).

(٢) المسند: ٤/٢٢٨.

(٣) المسند: ٤/٢٢٩.

(٤) أخرجه مسلم فى صحيحه: حديث (٢٨٥٨)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٤١٠٨)؛ وابن المبارك فى كتاب الزهد: حديث (٤٩٦)؛ والطبراني فى الكبير: ٢٠/٣٠١.

الدّنيا فى الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه فى اليم فلينظر بِمَ ترجع إليه»[١].

ورواه مسلم عن محمد بن حاتم، والترمذى عن محمد بن بسار، كلاهما: عن يحيى بن سعيد به.

٩٣٦٧ - حدّثنا عفّان، حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبى حازم، عن المستورد بن شداد. قال: كنت فى ركب مع رسول الله ﷺ إذ مرّ بسخلة ميتة منبوذة، فقال رسولَ الله ﷺ: «أترون هذه هانت على أهلها؟» قالوا: يا رسول الله من هوانها ألقوها، قال: «فوالذى نفس محمد بيده الدنيا أهون على الله من هذه عند أهلها»[٢].

رواه ابن ماجه عن يحيى بن حبيب عن خالد بن زيد، والترمذى عن سويد عن ابن المبارك عن مجالد به، وقال: حسن[٣].

٩٣٦٨ - حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا مجالد، عن قيس بن أبى حازم، عن المستورد بن شدّاد. قال: قال رسول الله ﷺ: «والذى نفسى بيده ما الدّنيا فى الآخرة إلا كرجل وضع إصبعه فى اليم ثم يرجعها»، قال: وإنى لفى الركب مع رسول الله ﷺ فمرّ على سخلة منبوذة على كناس فقال: «أترون هذه هانت على أهلها»، فقالوا: من هوانها ألقوها، قال: «والذى نفسى بيده للدنيا على الله أهون من هذه على أهلها»[٤].

---

(١) المسند: ٤/٢٢٩.

(٢) المسند: ٤/٢٢٩.

(٣) أخرجه الترمذى: حديث (٢٤٢٣)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٤١١١).

(٤) المسند: ٤/١٣٠.

روى أوله مسلم والترمذى وابن ماجه والنسائى من حديث قيس، وروى آخره الترمذى وابن ماجه من حديث مجالد كما تقدم تفصيله.

٩٣٦٩ - حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج. قال سليمان: حدّثنا وقاص بن ربيعة: أن المستورد حدّثهم أن النبىّ ﷺ قال: «من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم. ومن اكتسى برجل مسلم ثوبًا فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة فإن الله يقوم به مقام سمعة يوم القيامة»[١].

رواه أبو داود فى الأدب عن حيوة بن شريح عن بقية عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن وقاص بن ربيعة به[٢].

٩٣٧٠ - حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن أبى عبد الرحمن الجبلىّ، عن المستورد بن شدّاد، صاحب النبىّ ﷺ. قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ خلل أصابع رجليه بخنصره[٣].

٩٣٧١ - حدّثنا حسن بن موسى وابن داود. قالا: حدّثنا ابن لهيعة. حدّثنا يزيد بن عمرو ويحيى بن إسحاق. قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المعافرىّ، عن أبى عبد الرحمن الحبلىّ، عن المستورد بن شدّاد صاحب النبىّ ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ يخلل أصابع رجليه بخنصره[٤].

---

(١) المسند: ٤/٢٢٩.
(٢) سنن أبى داود: حديث (٤٨٦٠).
(٣) المسند: ٤/٢٢٩.
(٤) المسند: ٤/٢٢٩.

رواه أبو داود والترمذى عن قتيبة، وابن ماجه عن محمد بن مصفى عن محمد بن حمير، كلاهما: عن ابن لهيعة به[(١)].

(حديث آخر عنه)

فى ذكر الحوض والأوانى، تقدم فى مسند حارثة بن وهب.

(حديث آخر عنه)

٩٣٧٢ - رواه الترمذى فى الفتن من حديث يحيى بن عبد الرحمن الأرحىّ، عن عبيدة بن الأسود، عن خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن المستورد بن شدّاد. عن النبىّ ﷺ قال: «بعثت فى نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه» وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى، ثم قال الترمذى: غريب لا نعرفه من حديث المستورد إلا من هذا الوجه[(٢)].

وقال البزار: وروى عن رسول الله ﷺ نحوه من وجه آخر.

وقد رواه الطبرانى: من حديث حبان بن علىّ عن مجالد عن الشعبى عن المستورد مثله[(٣)].

(حديث آخر)

٩٣٧٣ - قال أبو يعلى: حدّثنا كامل بن طلحة، حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن حديج بن أبى عمرو أنه قال: سمعت المستورد بن شدّاد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (١٤٨)؛ والترمذى فى الجامع: حديث (٤٠)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٤٤٦)؛ والبيهقى فى السنن: ٧٦/١.

(٢) جامع الترمذى: حديث (٢٣١٠) وقال: غريب.

(٣) المعجم الكبير: ٣٠٨/٢٠.

«لكل أمّة أجل فإذا مرّ على أمتى مائة سنة أتاها ما وعد الله عزّ وجل»[١].

(حديث آخر)

٩٣٧٤ - رواه الطبرانى من حديث إسماعيل. عن قيس، عن المستورد مرفوعًا: «يذهب الصالحون الأول فالأول حتى يبقى كحثالة البر والشعير لا يبال الله بها»[٢].

ثم رواه من حديث سويد، عن منصور. عن ربعى عنه.

٩٣٧٥ - ومن حديث أبى بكر الداهرىّ. عن اسماعيل، عن قيس، عن المستورد مرفوعًا: «ردّوا الخيط والمخيط من غل خيطًا كلّف يوم القيامة أن يجىء به وليس بجاء»[٣].

وبه: أن رجلًا شكا إلى رسول الله ﷺ النقرس فقال: «كذبتك الهواجر»[٤].

١٧٠٩ - (مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة)

ابن عون بن عبيد عويج بن عدىّ بن كعب القرشىّ العدوىّ[٥]، قتل أبوه يوم بدر كافرًا. ويقال له مسعود بن العجماء وهى أُمّه، بنت عامر، قيل أنه قتل يوم مؤتة مع زيد وجعفر وابن رواحة.

(١) مسند أبى يعلى: ٢٦٣/١٢. وفى إسناده ابن لهيعة. وهو ضعيف.

(٢) المعجم الكبير: ٣٠٢/٢٠.

(٣) المعجم الكبير: ٣٠٣/٢٠، وفى إسناده أبو بكر الدهراوى، قال الهيثمى: ١٠٠/٥: ولم أعرفه.

(٤) المعجم الكبير: ٣٠٣/٢٠.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٦/٥؛ والإصابة: ٣٨٩/٣.

٩٣٧٦ – روى أبو نعيم من حديث الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد: أن خالته بنت مسعود بن العجماء حدّثته: أن أباها قال لرسول الله ﷺ في المخزومية التي سرقت فديتها بأربعين أوقية، فقال رسول الله ﷺ: «لئن تطهر خير لها»، فأمر بها فقطعت يدها، وهي من بني عبد الأسد.

٩٣٧٧ – ثمّ قال أبو بكر بن خلّاد: حدّثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدّثنا سعيد بن سليمان، حدّثنا عبّاد بن العوام، عن محمد بن إسحاق، عن ابن طلحة بن ركانة، عن أمّه عائشة بنت مسعود بن العجماء، عن أبيها. قال: سرقت امرأة من قريش قطيفة من بيوت رسول الله ﷺ فذكر مثله.

ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير عن ابن اسحاق عن محمد بن عليّ بن ركانة عن أمّه عائشة رضي الله عنها[١].

قال: ورواه ابن وهب عن الليث، وابن لهيعة عن يزيد عن محمد بن طلحة يعني ولم يذكر ابن اسحاق.

* (مسعود بن الأسود بلويّ)

شهد الحديبية وسكن مصر[٢].

قال أبو عمر: روى حديثه ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عليّ بن رباح[٣] عنه، ولم يذكره.

---

(١) سنن ابن ماجه: حديث (٢٥٤٨)؛ والحاكم: ٣٧٩/٤؛ وصحّحه وحسّن ابن حجر إسناده في الإصابة: ٣٨٩/٣.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٥٧/٥.

(٣) الاستيعاب: ٤٣٠/٣.

١٧١٠ - (مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة)
ابن غنم بن النجّار الأنصارى النجارىّ أبو محمد[١].

الذى زعم أن الوتر واجب، فقيل لعبادة بن الصامت [ذلك فقال: كذب]، وقد قيل أنه شهد بدرًا وما بعدها، وتوفى فى خلافة عمر، وقيل بل شهد صفين مع علىّ فالله أعلم، ولم يقع عنه حديث مرفوع فأذكره، والله الميسّر. ثم رأيت الطبرانى قد روى له حديثًا مفيدًا قال:

٩٣٧٨ - حدّثنا يحيى بن عثمان، حدّثنا سعيد بن أبى مريم، حدّثنا ابن لهيعة. حدّثنا يزيد بن عمرو المعافرى. عن مولى لرويفع ابن ثابت أن رجلًا من أصحاب النبىّ ﷺ اشترى جارية بربرية بمائتى دينار وبعث بها إلى أبى محمد البدرىّ وكان قد شهد بدرًا ووهب له الجارية البربرية، فلما جاءته قال: هذه من المجوس الذين نهى رسول الله ﷺ عنهم، والذين أشركوا، قال: فحدثت بهذا الحديث رجلًا فحدّثنى أن يحيى بن سعيد حدّثه أن عمًا له مات بالمغرب وكان بدريًا[٢].

كذا رواه أبو نعيم عن الطبرانى.

١٧١١ - (مسعود بن خالد الخزاعى)[٣]

٩٣٧٩ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا محمد ابن علىّ الصايغ، حدّثنا ملك بن أبى فارة الخزاعى، حدّثنا أبى أبو فارة، عن أبيه الوليد، عن جدّه. قال: بعثت إلى رسول الله ﷺ بشاة ثم ذهبت فى حاجة فردّ إليهم رسول الله ﷺ شطرها فرجعت إلى أم

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٧/٥، والإصابة: ٣٨٩/٣.
(٢) المعجم الكبير: ٣٣٢/٢٠.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٣/٥، والإصابة: ٣٨٩/٣.

خناس فإذا عندها لحم، فقلت: يا أم خناس ما هذا اللحم؟ فقالت: هذا اللحم ردّه إلينا خليلك من الشاة التى بعثت بها إليه. فقلت: ما لك لم تطعميه عيالك منذ غدوة؟ فقالت: هذا سؤرهم وكلبهم قد أطعمت، قال: وكانوا يذبحون الشاتين والثلاث ولا تجزئ عنهم[1].

* فأما (مسعود بن خالد الذرقىّ)[2]

ويقال: مسعود بن سعد بن خالد، ويقال: ابن خلدة فهو معدود فيمن شهد بدرًا ولا رواية له.

* (مسعود بن زيد بن سبيع)[3]

قيل: هو اسم أبى محمد الأنصارى القائل بوجوب الوتر الذى خطأه فى تلك عبادة بن الصامت واستدل عليه بحديث خمس صلوات كتبهن الله على العباد، وقيل: مسعود بن الأسود كما تقدم.

١٧١٢ - (مسعود بن الضحّاك بن
عدىّ بن جابر اللخمىّ)[4]

٩٣٨٠ - روى ابن منده من حديث عبد السلام بن المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحّاك، عن أبيه، عن جدّه مسعود أنّ رسول الله ﷺ قال له: «أنت مطاع فى قومك» وحمله على فرس أبلق.

* (مسعود بن العجماء ومسعود بن الأسود تقدم)

(١) المعجم الكبير: ٣٣٥/٢٠؛ قال البيهقى ٣١٠/٨: وفيه من لم أعرفهم.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٩/٥.
(٣) انظر ما تقدم آنفًا.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٦٣/٥؛ والإصابة: ٣٩٢/٣.

١٧١٣ - (مسعود بن عمرو الثقفيّ)

سكن المدينة(١).

٩٣٨١ - روى أبو نعيم: من طريق ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن سعيد بن يزيد، عن مسعود بن عمرو. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال العبد يسأل وهو عنه غنى حتى يخلق وجهه فما يكون له عند الله وجه».

وقد قال ابن الأثير: روى عن النبيّ ﷺ في كراهية السؤال. تفرد بحديثه محمد بن جامع العطّار وهو متروك الحديث. كذا قال(٢)، وليس الأمر كذلك. فقد روى الحديث أبو نعيم من طريقين عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى به. وليس في الإسناد محمد ابن جامع الذى ذكره بالكلية. ثمّ قال: وله حديث آخر أن النبيّ ﷺ نهى عن قتل الجنان. رواه عنه الحسن.

ثم ذكر.

١٧١٤ - (مسعود بن عمرو القارى من القارة)(٣)

كان على الغنائم يوم حنين وقد أمره رسول الله ﷺ أن يحبس السبايا والأموال عند الجعرانة وكان قديم الإسلام أخرجه أبو عمر.

* [مسعود بن هبيرة هو مسعود بن قرة]

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ١٦٤/٥؛ وابن حجر: ٣٩٢/٣.

(٢) أسد الغابة: ١٦٤/٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٦٤/٥.

١٧١٥ - (مسعود بن وائل)[١]

٩٣٨٢ - روى أبو نعيم من طريق بقية، عن عيينة بن أبي عيينة، عن سليمان بن عمرو، عن الضحّاك بن النعمان بن سعد، أن مسعود ابن وائل قدم على النبيّ ﷺ وحسن إسلامه وقال: يا رسول الله، إنّي أحب أن تبعث إلى قومي رجلًا يدعوهم إلى الإسلام، فعسى الله أن يهديهم بك، فقال لمعاوية: «اكتب له»، فقال: يا رسول الله كيف أكتب له؟ قال: «اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله» ثم ذكر الكتاب[٢].

١٧١٦ - (مسعود غلام فروة الأسلميّ)[٣]

قيل: هو مسعود بن هنيدة.

شهد المريسيع مع رسول الله ﷺ[٤].

٩٣٨٣ - قال أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر الطلحيّ ومحمد بن محمّد. قالا: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن بهز، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا أفلح بن سعيد، حدّثني بريدة بن سفيان، عن غلام لجده يقال له: مسعود. قال: مرّ بي رسول الله ﷺ هو وأبو بكر فقال: «يا مسعود قل لأبي تميم يبعث معنا دليلًا»، فقلت له، فبعثني وبعث معي موطب من لبن فجعلت أتخلل قمم الجبال والأودية، قال: وحضرت الصلاة وكنت قد عرفت الإسلام، فصلّى رسول الله ﷺ، وقام أبو بكر إلى جنبه فجئت وقفت

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٦٥/٥؛ والإصابة: ٣٩٣/٣.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٥٩/٥.

(٣) انظر ما تقدم آنفًا.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٦٣/٥؛ والإصابة: ٣٩٢/٣.

خلفهما. قال: فدفع رسول الله ﷺ في صدر أبي بكر فقام إلى جنبي فصلى بنا.

(من اسمه مسلم)

١٧١٧ - (مسلم بن بجرة الأنصارى)(١)

٩٣٨٤ - قال ابن أبي عاصم: حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا اسماعيل بن عياش، عن اسحاق بن عبد الله، عن ابراهيم بن محمد ابن مسلم بن بجرة، عن أبيه، عن جدّه مسلم بن بجرة: أن رسول الله ﷺ جعله على أسارى بني قريظة فينظر إلى فرج الغلام فإذا رآه قد أنبت ضرب عنقه ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين(٢).

منهم من يقول: إبراهيم بن مسلم بن بجرة عن أبيه عن جدّه.

١٧١٨ - (مسلم بن الحارث بن بدل التميميّ)(٣)

أو الحارث بن مسلم كما تقدم، روى من قال: سبع مرّات اللهم أجرني من النار سبعًا بعد الفجر وبعد المغرب.

٩٣٨٥ - وقد رواه أبو نعيم من حديث الحكم بن موسى: حدّثنا صدقة، عن عبد الرحمن بن جار، حدّثنا الحارث بن مسلم، عن أبيه. قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، فلما هجمنا على القوم تقدمت أصحابي على فرس فاستقبلنا النساء والصبيان يصيحون، فقلت لهم:

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ١٦٦/٥، والإصابة: ٣ ٣٩٤. وقال: مسلم بن أسلم بن بجرة وربّما نسب إلى جده.

(٢) أسد الغابة. وقد نقله بإسناده.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٦٦/٥، والإصابة: ٣ ٣٩٤.

تريدون تتحرروا منهم، قولوا: نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله، فقالوها فجاءنى أصحابى فلامونى وقالوا: أشرفنا على الغنيمة فمنعتناها ثم انصرفنا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه بالذى صنعت، فقال: «تدرون ما صنع لقد كتب الله له من الأجر كذا وكذا من كل إنسان - ثمّ أدنا بى فقال: - إذا صلّيت صلاة الغداة فقل قبل أن تتكلم: اللهمّ أجرنى من النار سبع مرات فإنك إن متّ من يومك كتب الله لك بها جوارًا من النار وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحدًا: اللهمّ أجرنى من النار سبع مرات فإنك إن متّ من ليلتك تلك كتب لك بها جوارًا من النار»[1].

٩٣٨٦ - ثم رواه من حديث هشام بن عمّار، عن محمد بن شعب، عن عبد الرحمن بن حسّان، عن الحارث بن مسلم، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال له: «إذا انصرفت من صلاة المغرب» وذكره.

وقد رواه أحمد وأبو داود والنسائى من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسّان عن الحارث بن مسلم عن أبيه فذكره كما تقدّم[2].

٩٣٨٧ - وروى له أحمد حديثًا آخر عن علىّ بن بحر، عن الواقدى، عن عبد الرحمن بن حسّان، عن الحارث بن مسلم، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كتب له كتابًا بالوصاة إلى من بعده من ولاة الأمور وختم عليه[3].

---

(١) المعجم الكبير: ١٩/٤٣٤.

(٢) رواه الإمام أحمد فى المسند: ٤/٢٣٤، وأبو داود فى السنن: حديث (٥٠٥٨)؛ والنسائى فى عمل اليوم والليلة: (١١١).

(٣) المسند: ٤/٢٣٤.

وكذلك رواه أبو نعيم عن الطبرانى عن الحسن بن إسحاق عن علىّ بن بحر به[١].

١٧١٩ - (مسلم بن الحارث الخزاعى)[٢]

ثم المصطلقى له وفادة.

٩٣٨٨ - روى أبو نعيم من طريق يعقوب بن محمد الزهرى: حدّثنى يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعى. حدّثنى أبى، عن أبيه. قال: كنت عند النبىّ ﷺ فأنشده منشد قول سويد بن عامر المصطلقى:

لا تأمنن وإن أمسيت فى حرم إن المنايا بجنبى كل إنسان
واسلك طريقًا تمشى غير مختشع حتى تلاقى ما يمنى لك المانى
وكل ذى صاحب يومًا مفارقه وكل زاد وإن أبقيته فانى
والخير والشر مجموعان فى قرن فكل ذلك يأتيك الجديدان

فقال رسول الله ﷺ: «لو أدرك هذا الإسلام لأسلم». قال: فبكى أبى فقلت: يا أبتاه ما يبكيك عن مشرك مات فى الجاهلية؟ فقال: يا بنىّ ما رأيت من مشرك خيرًا من سويد بن عامر[٣].

قال الشيخ أبو عمر: وهذه الرواية أثبت من قول الزبير بن بكار أن هذا الشعر لأبى قلابة الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلىّ. وهو أول من قال الشعر من هذيل[٤].

---

(١) المعجم الكبير: ١٩/٤٣٤.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٦٧، والإصابة: ٣/٣٩٤.
(٣) أسد الغابة: ٥/١٦٧.
(٤) الاستيعاب: ٣/٤٠٠.

١٧٢٠ - (مسلم بن رياح الثقفيّ)[(١)]

٩٣٨٩ - قال أبو نعيم: حدّثنا أحمد بن محمد بن الحسن، حدّثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدّثنا عبد الله بن براد الأشعريّ، حدّثنا هانئ بن سعيد النخعيّ، عن حجاج، عن عوف بن أبى جحيفة، عن مسلم بن رياح. قال: كان رسول الله ﷺ فى سفر فسمع رجلًا ينادى: الله أكبر الله أكبر. فقال: «شهادة الحق». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال: «بريئ من الشرك». فقال: أشهد أنّ محمدًا رسول الله. فقال: «هذه الجنة من النار»، ثم قال: «أنظروا فإنكم ستجدونه صاحب معزى حضرته الصلاة فرأى عليه من الحق أن يتوضأ بالماء فإن لم يجد الماء تيمم ثم أذن وأقام». قال: فطلبوه فوجدوه صاحب معزى[(٢)].

* (مسلم بن عبد الله الأزديّ)

كان اسمه شهابًا فسمّاه رسول الله ﷺ مسلمًا.

تقدم ذكره فى حرف الشين. كذا ذكره أبو نعيم مختصرًا، وفرق أبو موسى بين هذا وبين مسلم بن عبد الله الأزدى أيضًا. قال أبو موسى: أورده علىّ بن سعيد العسكرى فى الأفراد وروى بإسناده عن اسماعيل بن عياش، عن بكر بن زرعة الخولانى، عن مسلم بن عبد الله الأزدى. قال: جاء عبد الله بن قرط حين أسلم إلى النبىّ ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: شيطان. قال: «أنت عبد الله بن قرط».

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٦٨/٥؛ والإصابة: ٣٩٥/٣، وقال: رياح بكسر الراء وبالمثناة التحتية.

(٢) أسد الغابة: ١٦٨/٥.

١٧٢١ - (مسلم بن عبد الرحمن)[١]

له رؤية.

٩٣٩٠ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان، حدّثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحرّانى، حدّثنا أبو جعفر النفيلىّ، حدّثنا عباد بن كثير الرملىّ، عن شميسة بنت نبهان، عن مولاها مسلم بن عبد الرحمن. قال: رأيت رسول الله ﷺ يبايع النساء عام الفتح على الصفا. فجاءت امرأة كأن يدها يد الرجل فأبى أن يبايعها فذهبت فغيرت يدها بصفرة. وأتاه رجل فى يده خاتم حديد فقال: «ما طهر الله كفًا فيها خاتم من حديد»[٢].

١٧٢٢ - (مسلم بن عقرب الأزدىّ)[٣]

٩٣٩١ - روى له أبو عمر[٤] من طريق بكر بن وائل بن داود عنه مرفوعًا: «من حلف ليضربن عبده فإن كفارته أن يدعه وله من الكفارة خير».

١٧٢٣ - (مسلم بن عمرو: أبو عقرب والد أبى نوفل)[٥]

قال ابن أبى خيثمة، عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين أنهما قالا: أبو نوفل معاوية بن مسلم بن عمرو. وهو ابن أبى عقرب.

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ١٧٠/٥ وقال: له صحبة، ابن حجر: ٣٩٥/٣ ونقل عن البخارى وأبى حاتم أنهما قالا: له صحبة.

(٢) المعجم الكبير: ٤٣٥/١٩، قال الهيثمى ١٥٤/٥: فيه شميسة ولم أعرفها.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧٠/٥، وقال الحافظ ابن حجر ٣٩٦/٣: قال العسكرى: حديثه مرسل، وذكره البخارى فى التابعين.

(٤) الاستيعاب: ٣٣٩/٣.

(٥) ترجم له ابن الأثير: ١٧١/٥، وابن حجر فى الإصابة: ٣٩٦/٣.

٩٣٩٢ - قال أبو نعيم: حدّثنا أحمد بن بكر بن خلّاد، حدّثنا الحارث بن أبي أسامة، حدّثنا العبّاس بن الفضل الأزرق، حدّثنا الأسود بن شيبان، حدّثنا أبو نوفل عن أبيه. قال: كان لهب بن أبي لهب يسبّ النبيّ ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: «اللّهم سلط عليه كلبك». قال: فخرج يريد الشام في قافلة مع أصحابه فنزلوا منزلًا، فقال: إني أخاف دعوة محمد. فقالوا: كلّا، فحوطوا المتاع حوله وقعدوا يحرسونه، قال: فجاء السبع فانتزعه فذهب به(١).

١٧٢٤ - (مسلم بن عمير الثقفي)(٢)

٩٣٩٣ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا عبدان ابن أحمد، حدّثنا عمرو بن النعمان الباهليّ، حدّثنا مزاحم بن عبد العزيز الثقفيّ، حدّثنا مسلم بن عمير. قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ جرة خضراء من كافور فقسمها بين المهاجرين والأنصار، وقال: «يا أم سليم انتبذي لنا فيها»(٣).

١٧٢٥ - (مسلم بن العلاء بن الحضرميّ)(٤)

كان اسمه العاص فسمّاه رسول الله ﷺ مسلمًا.

٩٣٩٤ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا أحمد ابن الحسين، حدّثنا بهرام الأيدجي، حدّثنا محمد بن محمد بن مرزوق، حدّثنا عمر بن إبراهيم الرقيّ، حدّثنا زكريا بن طلحة بن مسلم -

---

(١) أسد الغابة: ١٧١/٥.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ١٧٢/٥؛ وابن حجر: ٣٩٧/٣.

(٣) المعجم الكبير: ٣٤٦/١٩؛ قال الهيثمي ٦٥/٥: فيه مزاحم بن عبد العزيز ولم أعرفه.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٧١/٥؛ والإصابة: ٣٩٦/٣.

ابن العلاء بن الحضرميّ، عن أبيه، عن جدّه. قال: شهدت رسول الله ﷺ فيما عهد إلى العلاء بن الحضرمى حيث وجهه إلى البحرين، قال: «ولا يحل لأحد جهل الفرض والسنن ويحل له ما سوى ذلك»، وكتب للعلاء: «أن سنّوا بالمجوس سنّة أهل الكتاب»[(١)].

* (مسلم بن هانئ بن يزيد)

تقدم ذكره فى ترجمتى أخويه شريح وعبد الله.

١٧٢٦ - (مسلم أبو رائطة)[(٢)]

٩٣٩٥ - روى أبو نعيم من طريق محمد بن سنان: حدّثنا عبد الله مولى الحارث بن أبزى: رجل من أهل مكة، حدّثتنى أمّى رائطة بنت مسلم، عن أبيها. قال: شهدت النبىّ ﷺ يوم حنين فقال: «ما اسمك؟» فقلت: غراب. فقال: «أنت مسلم»[(٣)].

١٧٢٧ - (مسلم بن عبيد الله)[(٤)]

أو عبيد الله بن مسلم القرشىّ. كذا ترجمه أبو نعيم بخطه. وقال شيخنا فى الأطراف: مسلم بن عبد الله، ويقال: عبيد الله بن مسلم القرشى، عن النبىّ ﷺ. تقدم فى حرف العين.

٩٣٩٦ - قال أبو نعيم: حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا محمد ابن عبد الله الحضرمىّ، حدّثنا عبيد بن يعيش، حدّثنا يونس بن بكير،

---

(١) المعجم الكبير ٤٣٧/١٩؛ قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة ٣٩٦/٣: مدار الحديث على عمر بن إبراهيم وهو ساقط.

(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ١٦٨/٥؛ وابن حجر: ٣٩٧/٣.

(٣) المعجم الكبير: ٤٣٣/١٩.

(٤) ترجم له ابن الأثير: ١٧٠/٥؛ وابن حجر: ٣٩٦/٣.

حدّثنا سليمان: مولى عمر بن حوشب، عن عبيد الله بن مسلم، عن أبيه أنه حدّثه.

وقال أبو نعيم: حدّثنا أبو عمرو بن حمدان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا جمعة بن عبد الله البلخيّ، حدّثنا عمر بن هارون، حدّثنا هارون بن سليمان: مولى عمرو بن حوشب، أخبرني عبد الله بن مسلم القرشيّ، أخبرني والدى مسلم: أنه سأل رسول الله ﷺ أو سئل عن صوم الدهر كله، فقال: «أما لأهلك عليك حق صم رمضان والذى يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت»[1].

١٧٢٨ - (مسلم: أبو عباد)[2]

أنّ رسول الله ﷺ مرّ به وهو ملازم غريمًا له فى المسجد الحديث.

٩٣٩٧ - رواه أبو نعيم من حديث يعقوب القمى عن عيينة عن أبى ليلى عن عباد عن أبيه به.

١٧٢٩ - (مسلم: أبو عوسجة)[3]

٩٣٩٨ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدّثنا محمد بن جعفر الوركانيّ، حدّثنا أبو الأحوص، حدّثنا سليمان بن قرم، عن عوسجة بن مسلم، عن أبيه. قال: رأيت رسول الله ﷺ بال ثم توضأ ومسح على الخفين[4].

---

(١) راجع الإصابة: ١٦٩/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٦٩/٥؛ والإصابة: ٣٩٧/٣.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ١٧٢/٥.

(٤) المعجم الكبير: ٤٣٦/١٩.

(من اسمه مسلمة)

١٧٣٠ - (مسلمة بن قيس الأنصارى)[١]

عداده فى المدنيين.

٩٣٩٩ - روى أبو نعيم، من طريق حبيب بن أبى حبيب، عن ابراهيم بن الحصين. عن أبيه، عن جدّه، عن مسلمة بن قيس: أن رسول الله ﷺ قال: «استشرت جبريل فى اليمين مع الشاهد فأمرنى به»[٢].

١٧٣١ - (مسلمة بن مخلد بن الصامت)

ابن نيار بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارىّ الخزرجىّ[٣]. ومنهم من جعله زرقيًا فغلط.

ولد بعد الهجرة. وقيل قبلها بأربع سنين وكان من أصحاب معاوية استعمله على مصر والمغرب، وكان أول من جمعا له، وكان من أشد الناس حفظًا للقرآن. ثم تحول إلى المدينة ونزل بها سنة ثلاث وستين، وقيل بمصر سنة ستين فالله أعلم.

حديثه في أول الشاميين.

٩٤٠٠ - حدّثنا عبد الله: قرأت على أبى هذا الحديث: حدّثنا عباد بن عباد، وابن أبى عدى، عن ابن عوف. عن مكحول، أن عقبة قال: ابن أبى عدى أتى مسلمة بن مخلد بمصر فكان بينه وبين البواب شىء فسمع صوته فأذن له فقال: إنى لم آتك زائرًا ولكنّى جئتك

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧٣/٥، والإصابة: ٣٩٨/٣.

(٢) نسبه ابن الأثير لأبى نعيم وابن منده: ١٧٣/٥.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ١٧٤/٥، وابن حجر: ٣٩٨/٣.

لحاجة، أتذكر يوم قال عباد فى حديثه: قال رسول الله ﷺ: «من علم من أخيه سيئة فسترها ستره الله بها يوم القيامة؟» فقال: نعم لهذا جئت. قال ابن أبى عدىّ فى حديثه: ركب عقبة بن عامر أبى مسلمة ابن مخلد وهو أمير على مصر[1] تفرد به.

٩٤٠١ - حدّثنا محمد، حدّثنا ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن أبى أيّوب، عن مسلمة بن مخلد: أن النبىّ ﷺ قال: «من ستر مسلمًا فى الدنيا ستره الله فى الدنيا والآخرة، ومن نجا مكروبًا فكّ الله عنه كرب يوم القيامة، ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته»[2] تفرد به.

وتقدم فى ترجمة رويفع بن ثابت الأنصارى.

(حديث آخر عن مسلمة بن مخلد)

٩٤٠٢ - قال الطبرانى: حدّثنا بكر بن سهل، حدّثنا شعيب بن يحيى، حدّثنا يحيى بن أيّوب، عن بكر بن الحارث، عن مجمع بن كعب، عن مسلمة بن مخلد. قال: قال رسول الله ﷺ: «اغروا النساء يلزمن الحجال»[3].

(حديث آخر)

٩٤٠٣ - قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن علىّ الصايغ، حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف، حدّثنا أحمد ابن صالح. قالا: حدّثنا ابن وهب، حدّثنى أبو هانئ، عن عبد الرحمن ابن

(١) المسند: ١٠٤/٤.

(٢) المسند: ١٠٤/٤.

(٣) المعجم الكبير: ٤٣٨/١٩ وفى إسناده مجمع بن كعب؛ قال البيهقى ٣٨/٥: لم أعرفه؛ وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات: ٣٨٣/٢.

مالك، عن معاوية بن حديج، عن مسلمة بن مخلد: أن رسول الله ﷺ قال: «يسبق المهاجرون الناس إلى الجنة بأربعين خريفًا ينعمون فيها والناس محبوسون للحساب ثمّ تكون الزمرة الثانية مائة خريف»[1].

(حديث آخر)

٩٤٠٤ - رواه الطبراني أيضًا من حديث أبي هلال الراسبي، عن جبلة بن عطية، عن مسلمة بن مخلد: أن رسول الله ﷺ قال لمعاوية: «اللهمّ علّمه الكتاب والحساب، ومكّن له في البلاد، وقه سوء الحساب»[2].

(حديث آخر)

٩٤٠٥ - قال أبو يعلى: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع، حدّثنا موسى بن عليّ، عن أبيه: سمعت مسلمة بن مخلد يقول: ولدت فقدم رسول الله ﷺ وقبض رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين. ليس له عند أبي يعلى سواه[3].

١٧٣٢ - (المسور بن مخرمة)

ابن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشيّ[4].

أبو عبد الرحمن. أمه: عاتكة بنت عوف. أخت عبد الرحمن، وقيل اسمها الشفاء. ولد بعد الهجرة وكان من فقهاء الصحابة وقد صحب خاله عبد الرحمن بن عوف أيام الشورى. ويقال: كان هواه

---

(١) المعجم الكبير: ٤٣٨/١٩.

(٢) المعجم الكبير: ٤٣٩/١٩، قال الهيثمي ٣٠٧/٩: جبلة لم يسمع من مسلمة فالحديث مرسل.

(٣) لم أجده في القسم المطبوع.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٧٥/٥؛ والإصابة: ٣٩٩/٣.

مع عليّ. قاله ابن الأثير[١]، ثم انتقل إلى مكة بعد مقتل عثمان، فكان بها إلى سنة أربع وستين، أصابه حجر منجنيق فمات.

حديثه في خامس الكوفيين.

٩٤٠٦ - حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا الليث - يعني ابن سعد -، حدّثني عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة. قال: سمعت رسول الله ﷺ - وهو على المنبر - يقول: «إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم على ابن أبي طالب فلا آذن لهم، ثمّ لا آذن لهم، فإنما ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها، ويؤذيني ما أذاها»[٢].

رواه الجماعة[٣] من حديث الليث. زاد البخاري وعمرو بن دينار، كلاهما: عن ابن أبي مليكة به.

٩٤٠٧ - حدّثنا هاشم، حدّثنا ليث، حدّثني عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة. قال: أهدى لرسول الله ﷺ أقبية مزررة بالذهب فقسمها في أصحابه. فقال مخرمة: يا مسور، اذهب بنا إلى رسول الله ﷺ فإنه قد ذكر لي أنه قسم أقبية، فانطلقنا فقال: أُدخل فادعه لي، قال: فدخلت فدعوته إليه فخرج وعليه قباءً منها، قال: «خبأت هذا لك يا مخرمة». قال: فنظر إليه، فقال: رضي [مخرمة] فأعطاه إياه[٤].

---

(١) أسد الغابة: ١٧٥/٥.

(٢) المسند: ٣٢٨/٤.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه: حديث (٩٢٦) و(٣١١٠)؛ ومسلم: حديث (٢٤٤٩)؛ وأبو داود في السنن: حديث (٢٠٥٥)؛ وابن ماجه في السنن: حديث (١٩٩٩).

(٤) المسند: ٣٢٨/٤.

رواه البخارى ومسلم. من حديث أيّوب. والبخارى أيضًا والترمذى من حديث الليث، كلاهما: عن ابن أبى ليلى، وقال الترمذى: حسن صحيح[١].

٩٤٠٨ – حدّثنا أبو سعيد: مولى بنى هاشم، حدّثنا عبد الله بن جعفر. قال: حدّثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة، عن عبيد الله بن أبى رافع. عن المسور بن مخرمة: أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته فقال له: قل له فليلقنى فى العتمة. قال: فلقيه فحمد الله المسور وأثنى عليه. وقال: أما بعد والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إلىّ من نسبكم وصهركم، ولكن رسول الله ﷺ قال: «فاطمة بضعة منى يقبضنى ما قبضها ويبسطنى ما بسطها وأن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبى وسببى وصهرى وعندك ابنتها ولزوجتك لقبضتها ذلك». قال: فانطلق عاذرًا له[٢].

(عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن المسور بن مخرمة)

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يصلّى أحدكم وهو يحتبس الأذى» – يعنى البول والغائط –.

٩٤٠٩ – رواه الطبرانى من حديث ابراهيم بن قاسم النوفلى. حدّثنا سليمان بن داود الشاذكونى. حدّثنا محمد بن عمر الواقدى. حدّثنا محمد بن عبد الله بن أخى الزهرى. عن الزهرى عنه[٣].

---

(١) أخرجه البخارى فى كتاب الهبة: حديث (١١٨)، ومسلم فى صحيحه: ٧٣١/٢، كتاب الزكاة (باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة)، والترمذى فى السنن: كتاب الاستئذان: حديث (٨٧). وقال: حسن صحيح.

(٢) المسند: ٤ ٣٢٣.

(٣) المعجم الكبير: ٢٠ ٢٠. قال الهيثمى ٢ ٨٩: فيه الواقدى، وهو ضعيف. قلت: وفيه الشاذكونى متهم بوضع الحديث.

٩٤١٠ – حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن عروة، عن مروان والمسور بن مخرمة، يزيد أحدهما على صاحبه: خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية فى بضع عشرة مائة من أصحابه، فلما كان بذى الحليفة قلد الهدى وأشعر وأحرم منها وبعث عينًا له بين [يديه] فسار رسول الله ﷺ حتى إذا[١].

٩٤١١ – حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق بن يسار، عن الزهرى، حدّثنا محمد بن مسلم بن شهاب، عن عروة بن الزبير: أن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم، قالا: خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالًا، وساق معه الهدى سبعين بدنة وكان الناس معه سبعمائة رجل فكانت كل بدنة عن عشرة، قال: وخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان بعسفان لقيه بشر بن سفيان الكعبى، فقال رسول الله ﷺ: هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجت معها العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمور يعاهدون الله أن لا تدخلها عليهم عنوة أبدًا، وهذا خالد بن الوليد فى خيلهم، قد قدموا إلى كراع الغميم، فقال رسول الله ﷺ: «لقد أكلتهم الحرب ماذا عليهم لو خلوا بينى وبين سائر الناس فإن أصابونى كان الذى أرادوا وإن أظهرنى الله عليهم دخلوا فى الإسلام وهم وافرون، وإن لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة فماذا تظن قريش والله إنى لا أزال أجاهدهم على الذى بعثنى الله له حتى يظهره الله أو تنفرد هذه السالفة»، ثم أمر الناس فسلكوا ذات اليمين من ظهرى الحمض على طريق تخرجه على ثنية المرار والحديبية من أسفل مكة، قال: فسلك بالجيش [تلك الطريق فلما رأت خيل قريش فترة

(١) المسند: ٣٢٣/٤، وقد ذكر فى المسند جزء من الحديث وهو بتمامه فى الطبرانى: ٩/٢٠ بشأن الحديبية.

الجيش] قد خالفوا عن طريقهم نكصوا راجعين إلى قريش فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا سلك ثنية المرار بركت ناقته، فقال الناس: خلأت، فقال رسول الله ﷺ: «ما خلأتِ وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة، والله لا تدعونى قريش اليوم إلى خطه يسألونى فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إياها»، ثم قال للناس: «انزلوا»، فقالوا: يا رسول الله ما بالوادى من ماء ينزل عليه الناس. فأخرج رسول الله ﷺ سهمًا من كنانته فأعطاه رجلًا من أصحابه فنزل فى قليب من تلك القلب فغرزه فيه فجاش بالرواء حتى ضرب الناس عنه بعطن فلما اطمأن رسول الله ﷺ إذا بديل بن ورقاء فى رجال من خزاعة. فقال لهم كقوله لبشير بن سفيان فرجعوا إلى قريش، فقالوا: يا معشر قريش. إنكم تعجلون على محمد وإن محمدًا لم يأت لقتال إنما جاء زائرًا لهذا البيت معظمًا لحقه. فاتهموهم. قال محمد بن إسحاق: قال الزهرى: وكانت خزاعة فى عيبة رسول الله ﷺ مسلمها ومشركها لا يخفون على رسول الله ﷺ [شيئًا] كان بمكة، فقالوا: وإن كان إنما جاء لذلك فلا والله لا يدخله أبدًا علينا عنوة، ولا يحدث بذلك العرب. ثم بعثوا إليه مكرز بن حفص بن الأحنف أحد بنى عامر بن لؤى فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «هذا الرجل غادر» فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ كلّمه رسول الله بنحو ما كلّم به أصحابه. ثم رجع إلى قريش وأخبرهم بما قال لرسول الله ﷺ. قال: فبعثوا إليه الحلس بن علقمة الكنانى وهو يومئذ سيد الأحابش فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «هذا من قوم يتألهون فابعثوا الهدى فى وجهه» فبعثوا الهدى فلما رأى الهدى يسيل عليه من عرض الوادى فى قلائده قد أكل أوباره من طول الحبس عن محله رجع ولم يصل إلى رسول الله ﷺ إعظامًا لما رأى فقال: يا معشر قريش قد رأيت ما لا يحل صده

الهدى فى قلائده قد أكل أوباره من طول الحبس عن محله، فقالوا: اجلس فإنما أنت أعرابى لا علم لك، فبعثوا إليه عروة بن مسعود الثقفى، فقال: يا معشر قريش إنى قد رأيت ما يلقى منكم من تبعثون إلى محمد إذا جاءكم من التعنيف وسوء اللفظ وقد عرفتم إنكم والد وإنى ولد وقد سمعت بالذى نابكم فجمعت من إطاعنى من قومى ثم جئت حتى آسيتكم بنفسى، فقالوا: صدقت ما أنت عندنا بمتهم فخرج حتى أتى رسول الله ﷺ فجلس بين يديه، فقال: يا محمد جمعت أوباش الناس ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها إنها قريش قد خرجت معها العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمور يعاهدون الله أن لا تدخلها عليهم عنوة أبدًا وأيم الله لكأنى بهؤلاء قد انكشفوا عنك غدًا، قال وأبو بكر الصديق خلف رسول الله ﷺ قاعد فقال: امصص بظر اللات أنحن ننكشف عنه؟ قال: من هذا يا محمد؟ قال: «هذا ابن أبى قحافة»، قال: أم والله لولا يد كانت لك عندى لكافئتك بها ولكن هذه بها ثم تناول لحية رسول الله ﷺ والمغيرة بن شعبة واقف على رأس رسول الله ﷺ فى الحديد، قال: فقرع يده ثم قال: امسك يدك عن رسول الله ﷺ، قبل والله لا تصل إليك، قال: ويحك ما أفظك وأغلظك، قال: فتبسم رسول الله ﷺ، قال: من هذا يا محمد؟ قال: «هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبة»، قال: اغدر وهل غسلت سوءتك إلا بالأمس، قال: فكلمه رسول الله ﷺ بمثل ما كلّم به أصحابه فأخبره أنه لم يأت يريد حربًا، قال: فقام رسول الله ﷺ وقد رأى ما يصنع به أصحابه لا يتوضأ وضوءًا إلا ابتدروه ولا يبسق بساقًا إلا ابتدروه ولا يسقط من شعره شيء إلا أخذوه فرجع إلى قريش، فقال: يا معشر قريش، إنى جئت كسرىٰ فى ملكه، وجئت قيصر والنجاشى فى ملكهما والله ما رأيت ملكًا مثل قط

محمد في أصحابه. ولقد رأيت قومًا لا يسلمونه لشيء أبدًا، فروا رأيكم، قال: وقد كان رسول الله ﷺ قبل ذلك بعث خراش بن أمية الخزاعي إلى مكة وحمله على جمل له يقال له: الثعلب فلما دخل مكة عقرت به قريش وأرادوا قتل خراش فمنعتهم الأحابش حتى أتى رسول الله ﷺ فدعا عمر ليبعثه إلى مكة. فقال: يا رسول الله إني أخاف قريشًا على نفسي وليس بها من بني عدي أحد يمنعني وقد عرفت قريش عدواتي إياها وغلظتي عليها ولكن أدلك على رجل هو أعز مني عثمان بن عفان، قال: فدعاه رسول الله ﷺ فبعثه إلى قريش يخبرهم أنه لم يأت لحرب وإنه جاء زائرًا لهذا البيت معظمًا لحرمته فخرج عثمان حتى أتى مكة ولقيه أبان بن سعيد بن العاص فنزل عن دابته وحمله بين يديه وردف خلفه وأجاره حتى بلغ رسالة رسول الله ﷺ فانطلق عثمان حتى إذا أتى أبا سفيان وعظماء قريش. فبلغهم عن رسول الله ﷺ ما أرسله به رسول الله ﷺ. قال: واحتبسته قريش عندها. فبلغ رسول الله ﷺ والمسلمين، أن عثمان قد قتل. قال محمد: فحدثني الزهري أن قريشًا بعثوا سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي فقالوا: أتي محمدًا فصالحه ولا يكون في صلحه إلا أن يرجع عنا عامه هذا. فوالله لا تحدث العرب عنا أنه دخلها علينا عنوة أبدًا. فأتاه سهيل بن عمرو، فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ وأطالا الكلام وتراجعا حتى جرى بينهما الصلح. فلما التأم الأمر ولم يبق إلا الكتاب وثب عمر بن الخطاب فأتى أبا بكر. فقال: يا أبا بكر أوليس برسول الله ﷺ؟ أولسنا بالمسلمين؟ أوليسوا بالمشركين؟ قال: بلى، قال: فعلى ما يعطى الذلة في ديننا، فقال: يا عمر الزم غرزة حيث كان، قال: أشهد أنه رسول الله. قال عمر: وأنا أشهد ثم أتى رسول الله ﷺ فقال: أولسنا بالمسلمين؟ أوليسوا

بالمشركين؟ قال: «بلى»، قال: فعلى ما يعطى الذلة في ديننا؟ قال: «أنا عبد الله ورسوله، لن أخالف أمره ولن يضيعنى»، ثم قال عمر: ما زلت أصوم وأصلّى وأتصدق وأعتق من الذى صنعت مخافة كلامى الذى تكلمت به يومئذ حتى رجوت أن يكون خيرًا، قال: ودعا رسول الله ﷺ على بن أبى طالب فقال رسول الله ﷺ: «اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم»، فقال سهيل بن عمرو: لا أعرف هذا ولكن أكتب: باسمك اللهم، فقال رسول الله ﷺ: «اكتب: باسمك اللهم، هذا ما صالح عليه محمد رسول الله، سهيل بن عمرو»، فقال: لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك، ولكن أكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله، وسهيل بن عمرو على وضع الحرب عشر سنين يأمن فى الناس ويكف بعضهم عن بعض على أنه من أتى رسول الله ﷺ من أصحابه بغير إذن وليه ردّه عليهم، ومن أتى قريشًا ممن مع رسول الله ﷺ لم يردوه عليه وإن بيننا عيبة مكفوفة وإنه لا إسلال ولا إغلال وكان فى شرطهم حين كتبوا الكتاب: أنه من أحب أن يدخل فى عقد محمد وعهده دخل فيه، ومن أحب أن يدخل فى عقد قريش وعهدهم دخل فيه، فتواثبت خزاعة فقالوا: نحن مع عقد رسول الله ﷺ وعهده، وتواثبت بنو بكر وقالوا: نحن فى عقد قريش وعهدهم وإنك ترجع عنا عامنا هذا، فلا تدخل علينا مكة، وإنه إذا كان عام قابل خرجنا عنك فتدخلها بأصحابك وأقمت بها ثلاثًا مع سلاح الراكب لا يدخلها بغير السيوف فى القرب فبينا رسول الله ﷺ يكتب الكتاب إذ جاءه أبو جندل بن سهيل بن عمرو فى الحديد قد انقلب إلى رسول الله ﷺ، قال: وقد كان أصحاب رسول الله ﷺ قد خرجوا وهم لا يشكون فى الفتح لرؤيا رآها رسول الله ﷺ فلما رأوا ما رأوا من الصلح والرجوع وما

يحمل رسول الله ﷺ على نفسه دخل الناس من ذلك أمر عظيم حتى كادوا أن يهلكوا فلما رأى سهيل أبا جندل قام إليه فضرب وجهه ثم قال: يا محمد لقد لجت القضية بيني وبينك قبل أن يأتيك هذا، قال: «صدقت» فقام إليه فأخذ بتلابيبه، قال: وصرخ أبو جندل بأعلا صوته: يا معاشر المسلمين. أتردوني إلى أهل الشرك فتعينوني في ذنبي، قال: فزاد الناس شرًا إلى ما بهم، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا جندل، اصبر واحتسب فإن الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجًا ومخرجًا إنا قد عقدنا بيننا وبين القوم صلحًا فأعطيناهم على ذلك وأعطونا عليه عهدًا وإنا لن نغدر بهم»، قال: فوثب إليه عمر بن الخطاب مع أبي جندل فجعل يمشي إلى جنبه ويقول: «أصبر يا أبا جندل فإنما هم المشركون وإنما دم أحدهم دم كلب». قال: ويدني قائم السيف منه. قال: يقول: رجوت أن يأخذ السيف فيضرب به أباه، قال: فضن الرجل بأبيه وبعدت القضية فلما فرغنا من الكتاب. وكان رسول الله ﷺ يصلّى في الحرم وهو مضطرب، قال: فقام رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس انحروا واحلقوا»، قال: فما قام أحد. قال: ثم عاد لمثلها، فما قام رجل ثم عاد لمثلها فما قام رجل فرجع رسول الله ﷺ فدخل على أم سلمة فقال: «يا أم سلمة ما شأن الناس؟». قالت: يا رسول الله قد دخلهم ما قد رأيت فلا تكلمن إنسانًا واعمد إلى هديك حيث كان فانحره واحلق فلو قد فعلت ذلك فعل الناس ذلك، فخرج رسول الله ﷺ لا يكلّم أحدًا حتى أتى هديه فنحره ثم جلس فحلق ثم قام الناس ينحرون ويحلقون. قال: حتى إذا كان بين مكة والمدينة في وسط الطريق نزلت سورة الفتح[١].

(١) المسند: ٤/٣٢٣.

رواه البخارى، وأبو داود، والنسائى من حديث الزهرى عن عروة عن المسور ومروان به، وفى كتاب الشهادات عنهما، عن أصحاب رسول الله ﷺ[1].

٩٤١٢ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا ابن أخى شهاب، عن عمه، قال: وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه: أن رسول الله ﷺ قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوا أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم، فقال رسول الله ﷺ: «معى ترون وأحب الحديث إلىَّ أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبى وإما المال وقد كنت استأنيت بكم» وكان أنظرهم رسول الله ﷺ بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله ﷺ غير راد عليهم إلا إحدى الطائفتين، فقالوا: إنا نختار سبينا، فقام رسول الله ﷺ فى المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: «أما بعد: فإن إخوانكم تائبين وإنى قد رأيت أن أردّ إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه من أول ما يفى الله علينا فليفعل»، فقال الناس: طيبنا ذلك لرسول الله، فقال لهم رسول الله ﷺ: «إنا لا ندرى من أذن منكم فى ذلك فمن لم يأذن، فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاءكم أمركم»، فرجع الناس فكلّمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا، هذا الذى بلغنى عن سبى هوازن[2].

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (٢٧٣١) و(٢٧٣٣) و(٤١٨٢)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (٢٧٤٩) و(٢٦٢٩).

(٢) المسند: ٣٢٧/٤.

رواه البخارى، وأبو داود، والنسائى من حديث الزهرى به[١].

٩٤١٣ - حدّثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهرى، حدّثنى عروة بن الزبير: أن المسور بن مخرمة أخبره: أن عمرو بن عوف الأنصارى وهو حليف بنى عامر بن لؤى. وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ. أخبره: أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين فأتى بجزيتها وكان النبى ﷺ صالح أهل البحرين وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمى. فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فذكر الحديث يعنى مثل حديث معمر[٢] تفرّد به.

٩٤١٤ - حدّثنا عبد الرزاق. حدّثنا معمر، عن الزهرى، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة. قال: سمعت الأنصار أن أبا عبيدة قدم بمال من قبل البحرين وكان النبى ﷺ بعثه على البحرين فوافى رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما انصرف رسول الله ﷺ تعرضوا فلما رآهم تبسم وقال: «لعلكم سمعتم أن أبا عبيدة بن الجراح قدم وقدم بمال؟». قالوا: أجل يا رسول الله. قال: «أبشروا وأملوا خيرًا، فوالله ما الفقر أخشى عليكم. ولكن إذا صبت عليكم [الدنيا] فتنافستموها كما تنافسها من كان قبلكم»[٣] تفرّد به من هذا الوجه.

٩٤١٥ - حدّثنا روح، حدّثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن المسور بن مخرمة أخبره. وحدّثنا إسحاق - يعنى الطباع -، أخبرنى مالك، عن هشام، عن أبيه، عن المسور بن

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه، كتاب الشروط: حديث (١١٥)؛ وفى الحجج: حديث (١٧٥)؛ وأبو داود فى السنن، كتاب الحج: حديث (٣١٥)؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٣٧٢/٨.

(٢) المسند: ٤ ٣٢٧.

(٣) المسند: ٤ ٣٢٧.

مخرمة: أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال، فقال لها رسول الله ﷺ: «قد حللت فانكحى»[(١)].

رواه البخارى، عن يحيى بن قزعة، عن مالك. ورواه النسائى من حديث [عبد الرحمن بن القاسم] وزاد هو وابن ماجه: عن عبد الله ابن داود، كلاهما: عن هشام بن عروة به[(٢)].

٩٤١٦ – حدّثنا حماد بن أسامة، أنبأنا هشام، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة: أن سبيعة الأسلمية توفى عنها زوجها وهى حامل فلم تمكث إلا ليال حتى وضعت فلما تعلت من نفاسها خُطبت فاستأذنت النبى ﷺ فى النكاح فأذن لها أن تنكح فنكحت[(٣)].

٩٤١٧ – حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا هشام، عن أبيه، عن عاصم ابن عمرو، عن المسور بن مخرمة، قال: وضعت سبيعة، فذكر الحديث[(٤)] تفرّد به من هذا الوجه.

٩٤١٨ – حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر: قال الزهرى: أخبرنى عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه. قالا: خرج رسول الله ﷺ زمان الحديبية، فى بضع عشرة مائة من أصحابه، حتى إذا كانوا بذى الحليفة قلد رسول الله ﷺ الهدى وأشعره، وأحرم بالعمرة وبعث بين يديه عينًا له من خزاعة، يخبره عن قريش، وسار رسول الله ﷺ حتى

---

(١) المسند: ٣٢٧/٤.

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (٥٣٢٠)؛ والنسائى فى السنن: ١٩٠/٦؛ وابن ماجه فى السنن، كتاب الطلاق: حديث (١٣٧).

(٣) المسند: ٣٢٧/٤.

(٤) المسند: ٣٢٧/٤.

إذا كان بغدير الأشطاط قريبًا من عسفان أتاه عينه الخزاعى، فقال: إنى قد تركت كعب بن لؤى، وعامر بن لؤى قد جمعوا لك الأحابيش، وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المبارك، وقال: قد جمعوا لك الأحابيش وجمعوا لك جموعًا وهم مقاتلوك، وصادوك عن البيت، فقال النبى ﷺ: «أشيروا على؟ أترون أن نميل إلى ذرارى هؤلاء الذين أعانوهم؟! فنصيبهم فإن قعدوا قعدوا موتورين عروبين وإن نجوا»، وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المبارك «محزونين وإن يحنون تكن عنقًا قطعها الله أو ترون أن نؤم البيت فمن صدنا عنه قاتلناه؟» فقال أبو بكر: الله ورسوله أعلم، يا نبى الله إنما جئنا معتمرين ولم نجئ نقاتل أحدًا. ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه، فقال النبى ﷺ: «فروحوا إذًا»، قال الزهرى: وكان أبو هريرة يقول: ما رأيت أحدًا قط كان أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ، قال الزهرى فى حديث: المسور بن مخرمة ومروان: فراحوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق، قال النبى ﷺ: «إن خالد بن الوليد بالغميم فى خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين» فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هو بغثرة الجيش فانطلق يركض نذيرًا لقريش وسار النبى ﷺ حتى إذا كان بالثنية التى يهبط عليهم منها، بركت راحلته. وقال يحيى بن سعيد عن ابن المبارك: بركت بها راحلته. فقال النبى ﷺ: «حل حل» فألحت. فقالوا: خلأت القصواء. فقال النبى ﷺ: «ما خلأت القصوىٰ وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل»، ثم قال: «والذى نفسى بيده لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها» ثم رجزها فوثبت به. قال: فعدل عنها حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء تربضًا. الناس يتربضه فلم يلبث الناس أن

نزحوه فشكى إلى رسول الله ﷺ العطش فانتزع سهمًا من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه، قال: فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه، قال: فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعى فى نفر من قومه وكانوا عيبة نصح لرسول الله ﷺ من أهل تهامة وقال: إنى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت، فقال رسول الله ﷺ: «إنّا لم نجئ لقتال أحد، ولكنا جئنا معتمرين، وإن قريشًا قد نهكتهم الحرب فأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بينى وبين الناس فإن أظهر، فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس دخلوا، وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذى نفسى بيده لأقاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتى لينفذن الله أمره»، قال يحيى عن ابن المبارك: «حتى تنفرد سالفتى»، قال: «فإن شاءوا مادناهم مدة»، قال بديل: سأبلغهم ما تقول، فانطلق حتى أتى قريشًا، فقال: إنا قد جئناكم من عند هذا الرجل، وسمعته يقول قولًا فإن شئتم نعرضه عليكم، فقال سفاؤهم: لا حاجة لنا فى أن تحدّثنا عنه بشىء. وقال ذو الرأى منهم: هات ما سمعته يقول، قال: سمعته يقول كذا وكذا فحدّثهم بما قال النبى ﷺ، فقام عروة بن مسعود الثقفى، فقال: أى قوم ألستم بالوالد، قالوا: بلى، قال: أولست بالولد، قالوا: بلى، قال: أفتتهمونى؟ قالوا: لا، قال: هل تعلمون إنى استنفرت أهل عكاظ فلما بلجوا علىَّ جئتكم بأهلى ومن أطاعنى، قالوا: بلىٰ، قال: هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها، ودعونى آته، فقالوا: آتيه، فأتاه، قال: فجعل يكلّم النبى ﷺ، فقال له نحوًا من قوله لبديل، فقال عروة عند ذلك: أى محمد أرأيت أن استأصلت قومك، هل سمعت

بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك وإن تكن الأخرى فوالله لأرى وجوهًا وأرى أوباشًا من الناس خلقاء أن يفروا ويدعوك، فقال له أبو بكر الصديق: أمصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه؟ فقال: من ذا؟ قالوا: أبا بكر. قال: أما والذى نفسى بيده لولا يد كانت لك عندى لم أجزك بها لأجبتك. وجعل يكلم النبى ﷺ فكلما كلّمه أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبى ﷺ ومعه السيف وعليه المقفر. فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبى ﷺ ضرب يده بنصل السيف، قال: أخر يدك عن لحية النبى ﷺ. فرفع عروة يده فقال: من هذا؟ قالوا: المغيرة بن شعبة. قال: أى غدر أولست أسعى فى غدرتك، وكان المغيرة صحب قومًا فى الجاهلية فقاتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم. فقال النبى ﷺ: «أما الإسلام فأقبل وأما المال فلستُ منه فى شيء». ثم إن عروة جعل يرمق النبى ﷺ، قال: فوالله ما تنخم النبى ﷺ نخامة إلا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلّم حفظوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيمًا له فرجع إلى أصحابه. فقال: أى قوم والله لو قد وفدت على كسرىٰ وقيصر والنجاشى والله إن رأيت ملكًا قط يعظمه أصحابه ما يعظّم أصحاب محمدٍ ﷺ محمدًا والله أن ينخم نخامة إلا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه فإذا تكلّم خفضوا أصواتهم عنه وما يحدون النظر تعظيمًا له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها. فقال رجل من بنى كنانة: دعونى آتيه فلما أشرف على النبى ﷺ وأصحابه، قال النبى ﷺ: «هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له» فبعثت له

واستقبله القوم يلبّون فلما رأى ذلك، قال: سبحان الله ما ينبغى لهؤلاء أن يصدوا عن البيت [فلما رجع إلى أصحابه، قال: رأيت البدن قد قلدت واشعرت فلم أر أن يصدوا] فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص، فقال: دعونى آتيه. فقالوا: آتيه فلما أشرف عليهم، قال النبى ﷺ: [«هذا مكرز وهو رجل فاجر»] فبينا هو يتكلم إذ جاءه سهيل بن عمرو، قال النبى ﷺ: «سهل لكم من أمركم»، قال الزهرى فى حديثه: فجاء سهيل بن عمرو فقال: هات اكتب بيننا وبينكم كتابًا، فدعا الكاتب، فقال رسول الله ﷺ: «اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم»، فقال سهيل: أما الرحمن الرحيم فوالله ما أدرى ما هو، وقال ابن المبارك: ما هو ولكن اكتب: باسمك اللهم كما كنت تكتب، فقال المسلمون: والله لا يكتبها إلا باسم الله الرحمن الرحيم، فقال النبى ﷺ: «اكتب: باسمك اللهم»، ثم قال: «هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله»، فقال سهيل: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب: محمد بن عبد الله، فقال النبى ﷺ: «والله إنى لرسول الله وإن كذبتمونى، اكتب: محمد بن عبد الله»، قال الزهرى: وذلك قوله «لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها»، فقال النبى ﷺ: «على أن يخلوا بيننا وبين البيت نطوف به»، فقال سهيل: والله لا يحدث العرب إنا أخذنا ضغطة ولكن لك من العام المقبل فكتب، فقال سهيل: على أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا، فقال المسلمون: سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلمًا فبينما هم كذلك إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف، وقال يحيى عن ابن المبارك: يرسف فى قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه

بين أظهر المسلمين، فقال سهيل: هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إليّ، فقال رسول الله ﷺ: «إنا لم نقض الكتاب بعد»، قال: فوالله إذًا لا أصالحك على شيء ابدًا، فقال النبي ﷺ: «فأجزه لي»، قال: ما أنا بمجيزه، قال: «بلى فافعل»، قال: ما أنا بفاعل، قال مكرز: بلى أجزناه لك، فقال أبو جندل: أى معاشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلمًا ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابًا شديدًا في الله. فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: فأتيت النبي ﷺ فقلت: ألست نبي الله؟ قال: «بلى»، قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: «بلى»، قال: قلت: فلم نعط الدينة في ديننا إذًا. قال: «إني رسول الله وعبده ولست أعصيه وهو ناصري»، قلت: أولست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟ قال: «بلى»، قال: «أفأخبرتك أنك تأتيه العام؟» قلت: لا، قال: «فإنك آتيه ومتطوف به»، قال: فأتيت أبا بكر رضى الله عنه فقلت: يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقًا، قال: بلى. قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل، قال: بلى. قلت: فلم نعطى الدينة في ديننا إذًا، قال: ايها الرجل إنه نبي الله ولن يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك. وقال يحيى بن سعيد بغرزه وقال تطوف بغرزه حتى تموت فوالله إنه لعلى الحق، قلت: أوليس كان يحدثنا إنا سنأتي البيت ونطوف به، قال: بلى، قال: أفأخبرك أنك آتيه العام؟ قلت: لا. قال: فإنك آتيه ومتطوف به، قال الزهرى: قال عمر: فعملت لذلك أعمالًا، قال: فلما فرغ من قضية الكتاب، قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «قوموا فانحروا ثم احلقوا»، قال: فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يقم منهم أحد، قام فدخل على أم سلمة فذكر لها ما لقى من الناس، فقالت أم سلمة:

يا رسول الله، أتحب ذلك؟ أخرج ثم لا تكلّم أحدًا منهم كلمةً حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك، فقام فخرج ولم يكلّم أحدًا منهم حتى فعل ذلك فنحر هديه ودعا حالقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضًا حتى كاد بعضهم يقتل بعضًا غمًا ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَات مُهَاجِرات﴾[1] حتى بلغ ﴿بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾، قال: [فطلّق] عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان، والأخرى صفوان بن أمية، ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير، رجل من قريش وهو مسلم، وقال يحيى عن ابن المبارك: فقدم عليه أبو نصير بن أسيد الثقفي، مسلمًا مهاجرًا فاستأجر الأخنس بن شريق رجلًا كافرًا من بنى عامر بن لؤى ومولى معه وكتب معهما إلى رسول الله ﷺ يسأله الوفاء فأرسلوا فى طلبه رجلين، فقالوا: العهد الذى جعلت لنا فيه فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من ثمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إنى لأرى سيفك يا فلان هذا جيدًا فاستله الآخر، فقال: أجل والله انه لجيد لقد جربت ثم جربت، فقال أبو بصير: أرنى أنظر إليه فأمكنه منه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة، فدخل المسجد يعدوا، فقال رسول الله ﷺ: «لقد رأى هذا ذعرًا»، فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ، قال: قتل والله صاحبى وإنى لمقتول. فجاء أبو بصير فقال: يا نبى الله أوفى الله ذمتك قد رددتنى إليهم ثم أنجانى الله منهم، فقال النبى ﷺ: «ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد»، فلما سمع ذلك عرف أنه

---

(١) سورة الممتحنة، آية ١٠.

سيردّه إليهم، فخرج حتى أتى سيف البحر وينفلت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبى بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة، قال: فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبى ﷺ تناشده الله والرحم لما أرسل إليهم فمن أتاه فهو آمن، فأرسل النبى ﷺ إليهم فأنزل الله ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾[1] حتى بلغ ﴿حمية ٱلْجَاهِلِيَّةِ﴾ وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبى الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم، وحالوا بينهم وبين البيت[2].

٩٤١٩ – حدّثنا يحيى بن سعيد القطان، حدّثنا عبد الله بن المبارك، حدّثنا معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم، قالا: خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية فى بضع عشرة مائة فذكر الحديث ومن ههنا ملصق بحديث الزهرى، عن القاسم بن محمد، قال: وقال أبو بصير المعامرى ومعه سيفه: إنى أرى سيفك هذا يا أخا بنى عامر جيدًا، قال: أجل، قال: أرنى أنظر إليه، قال: فأعطاه إياه فاستله أبو بصير ثم ضرب العامرى حتى قتله وفرّ المولى يجمز قبل رسول الله ﷺ فدخل، زعموا على رسول الله ﷺ وهو فى المسجد بطن الحصى من شدة سعيه، فقال رسول الله ﷺ حين رآه: «لقد رأى هذا ذعرًا»، فذكر نحوًا من حديث عبد الرزاق، قال: فلما رأى ذلك كفار قريش ركب نفر منهم إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: أيها تغنى مدتك شيئًا ونحن نُقتل وتُنهب أموالنا وإنا نسألك أن

---

(١) سورة الفتح، آية ٢٤.

(٢) المسند: ٤/٣٢٨.

تدخل هؤلاء الذين أسلموا منا صلحك وتمنعهم وتحجز عنا قتالهم ففعل ذلك رسول الله ﷺ وأنزل الله ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيهم عَنْكُمْ وَأَيْدِيكم عَنْهُمْ﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿حمية ٱلْجَاهِلِيَّة﴾[١].

(حديث آخر)

٩٤٢٠ – رواه ابن ماجه، عن أحمد بن سعيد الدارى، عن الحسين بن وافد، عن هشام بن سعيد، عن الزهرى، عن عروة، عن المسور: أن رسول الله ﷺ قال: «لا طلاق قبل نكاح، ولا عتق قبل ملك»[٢].

وفى المواعظ للنسائى من طريق الأوزاعى، عن الزهرى، عن عروة، عن المسور أنه قال: لقد وارت القبور أقوامًا لو رأونى جالسًا معكم لاستحييت[٣].

(حديث آخر عنه)
يأتى إن شاء الله تعالى
فى الجزء الثامن والخمسون
ولله الحمد والمنة.

---

(١) سورة الفتح، آية ٢٤.

(٢) سنن ابن ماجه: حديث (٢٠٤٩).

(٣) السنن الكبرى للنسائى كما فى التحفة: ٣٨٣/٨.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

(حديث آخر عن عروة عن المسور بن مخرمة)

٩٤٢١ – قال الطبراني: حدّثنا هاشم بن مرثد الطبراني، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، حدّثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة، قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه فقال: «إن الله بعثني رحمة للناس كافة فأدّوا عني يرحمكم الله ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى فإنه دعاهم إلى مثل ما أدعوكم إليه فشكا عيسى بن مريم إلى الله فأصبحوا وكل رجل منهم يتكلم بكلام القوم الذين وجه إليهم، فقال لهم عيسى: هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فأمضوا وافعلوا». فقال أصحاب رسول الله ﷺ: ونحن يا رسول الله نؤدي عنك. فبعث عبد الله بن حذافة إلى كسرى، وبعث سليط بن عمرو إلى هوذة بن علي صاحب اليمامة، وبعث العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى صاحب هجر، وبعث عمرو بن العاص إلى ملكي عمان، وبعث دحية إلى قيصر، وبعث شجاع بن وهب إلى المنذر بن الحارث ابن أبي شمر الغساني، وبعث عمرو بن أمية إلى النجاشي. قال: فرجعوا كلهم قبل وفاة رسول الله ﷺ إلّا عمرو بن العاص فإنه توفي رسول الله ﷺ وهو بالبحرين[1].

---

(١) معجم كبير: ٨/٢٠.

٩٤٢٢ – حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا أبي، سمعت النعمان، عن الزهريّ، عن علي بن حسين، عن المسور بن مخرمة: أن عليا خطب ابنة أبي جهل فوعد بالنكاح فأتت فاطمة النبي ﷺ فقالت له: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحًا ابنة أبي جهل، قال المسور: فقام النبي ﷺ فسمعته حين تشهد ثم قال: «أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدّثني فصدقني وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني وأنا أكره أن يفتنوها وإنها والله لا تجمع ابنة رسول الله وابنة عدو الله عند رجل واحدًا». أبدًا قال: فترك عليٌّ الخطبة[1].

٩٤٢٣ – حدّثنا يعقوب – يعني ابن إبراهيم –، حدّثنا أبي، عن الوليد بن كثير، حدّثني محمد بن عمرو، حدّثني إبن حلحلة الدؤلي: أن ابن شهاب حدّثه: أن عليًا بن الحسين حدّثه: أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال: هل لك إليَّ من حاجة تأمرني بها. قال: فقلت له: لا. قال: هل أنت معطي سيف رسول الله ﷺ فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه، وأيم الله إن أعطيتنيه لأتخلص إليه أبدًا حتى تبلغ نفسي، إن علي ابن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال: «إن فاطمة بضعة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها»، قال: ثم ذكر صهرًا من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن. قال: «حدّثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالًا ولا

---

(١) المسند: ٣٢٦/٤ بهذا الإسناد مع اختلاف في اللفظ.

أحل حرامًا ولكن والله لا تجمع ابنة رسول الله، وابنة عدو الله، مكانًا واحدًا أبدًا»[١].

رواه مسلم، وأبو داود، عن أحمد بن حنبل عن يعقوب بن إبراهيم، ورواه البخارىّ. عن سعيد بن محمد الجرمى عن يعقوب. ورواه النسائى من حديثه مختصرًا أن فاطمة منى. وأخرجه الشيخان من غير وجه عن الزهرى. ورواه أبو داود عن محمد بن يحيى بن فارس عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى به. وعن معمر عن أيوب عن أبى مليكة عن مسور به[٢].

(عمرو بن دينار عن المسور)

٩٤٢٤ – قال الطبرانىّ: حدّثنا العباس بن حمدان الحنفى الأصبهانى. وأحمد بن زهير التسترى. قالا: حدّثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى. حدّثنا عمران بن أبان. حدّثنا محمد بن مسلم الطائفى، عن عمرو بن دينار، عن المسور بن مخرمة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ظلم شيئًا من الأرض قلده يوم القيامة من سبع أرضين»[٣].

٩٤٢٣ – حدّثنا عبد الرزاق. حدّثنا معمر، عن الزهرى. عن عوف بن الحارث وهو ابن أخى عائشة لأمها: أن عائشة حدّثته: أن عبيد الله بن الزبير قال فى بيع أو عطاء أعطته: والله لتنهين عائشة أو

---

(١) المسند: ٣٢٦/٤.

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه: (٩٢٦) و(٣١١٠) و(٢٧١٤) و(٢٧٢٩) و(٣٧٦٧) و(٥٢٣٠)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (٢٤٤٩)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (٢٠٥٥) و(٢٠٥٦)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (١٩٩٨).

(٣) المعجم الكبير: ٢٦/٢٠؛ قال الهيثمى ١٧٦/٤: فيه عمران بن ابان وثّقه ابن حبّان. وضعّفه جماعة.

لأحجرن عليها. فقالت عائشة: أو قال هذا؟ قالوا: نعم. قالت هو لله على نذر أن لا أُكلم ابن الزبير كلمة أبدًا فاستشفع عبد الله بن الزبير المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بنى زهرة فطفق المسور وعبد الرحمن يناشدان عائشة إلّا كلمته وقبلت منه ويقولان لها: «إن رسول الله ﷺ قد نهى مما قد عملت من الهجر إنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام»[1].

رواه البخارىّ عن أبى اليمان عن شعيب عن الزهرى به[2].

٩٤٢٦ - حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا الأوزاعى، حدّثنا الزهرى، عن الطفيل بن الحارث وكان رجلًا من أزد شنؤة وكان أخًا لعائشة لأمها أم رومان فذكر الحديث فاستعان عليها بالمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث فاستأذنا عليها فأذنت لهما فكلماها وناشداها الله والقرابة وقول رسول الله ﷺ: «لا يحل لأمرئ مسلم يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام»[3].

٩٤٢٧ - حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا شعيب، عن الزهرى، حدّثنى عوف بن مالك بن طفيل وهو ابن أخى عائشة زوج النبى ﷺ لأمها أن عائشة حدّثته فذكر الحديث[4].

ورواه البخارى عن أبى اليمان به[5].

---

(١) المسند: ٣٢٧/٤؛ ومصنف عبد الرزاق: حديث (١٥٨٥١).

(٢) البخارى فى صحيحه: حديث (٦٠٧٣) و(٦٠٧٤).

(٣) المسند: ٣٢٨/٤.

(٤) المسند: ٣٢٨/٤.

(٥) تقدم تقريبًا.

(قيس بن عبد الملك بن مخرمة عن المسور)

قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة».

٩٤٢٨ - رواه الطبرانيّ من حديث يحيى الحمانى، عن سليمان ابن بلال عنه به[١].

(محمد بن قيس عن المسور بن مخرمة)

٩٤٢٩ - قال الطبرانيّ: حدّثنا العباس بن الفضل، حدّثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشى. حدّثنا عبد الوارث بن سعيد، عن ابن جريج. عن محمد بن قيس. عن المسور. قال: خطبنا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إن أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من هذا الموضع إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كأنها عمائم الرجال في وجوهها وإنا ندفع بعد أن تغيب، وكانوا يدفعون من المشعر الحرام إذا كانت الشمس منبسطة»[٢].

(أبو إمامة: أسعد بن سهل بن حنيف عنه)

قال: أقبلت بحجر ثقيل أحمله فانحل إزارى فقال رسول الله ﷺ: «إرجع إلى إزارك فخذه ولا تمشوا عراة».

٩٤٣٠ - رواه مسلم. عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى. عن أبيه. عن عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف. عن أبى أمامة[٣]

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٢٥ وفى إسناده الحمّانى وهو ضعيف.
(٢) المعجم الكبير: ٢٠/٢٤.
(٣) صحيح مسلم: حديث (٣٤١).

وكذا رواه (أبو داود)[١]، عن إسماعيل بن إبراهيم الهذلى، عن يحيى بن سعيد به: حملت حجرًا ثقيلًا فبينا أنا أمشى فسقط عنى ثوبى الحديث.

٩٤٣١ - حدّثنا أبو عامر، حدّثنا عبد الله بن جعفر، عن أم بكر، عن المسور. قال: مر بى يهودى وأنا قائم خلف النبى ﷺ يتوضأ قال: فقال: «ارفع أو أكشف ثوبه عن ظهره»، قال: فذهبت أرفعه، قال: فنضح النبى ﷺ فى وجهى الماء[٢] تفرد به.

(حديث آخر
عن أم بكر بنت المسور، عن أبيها)

٩٤٣٢ - قال الطبرانىّ: حدّثنا أحمد بن داود المكىّ، حدّثنا إبراهيم بن زكريا العبدى، حدّثنا عبد الله بن جعفر المخرمى، حدّثتنى عمتى أم بكر بنت المسور بن مخرمة، إن الحسين بن على خطب إلى المسور بن مخرمة ابنته فزوجه وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلّا سببى ونسبى»[٣].

---

(١) فى الأصل: رواه النسائى، والصواب: أبو داود، ولا يوجد هذا الحديث بهذا الإسناد عند النسائى؛ وانظر تحفة الأشراف: ٣٨١/٨، وإنما أخرجه أبو داود؛ وفى السنن بهذا الإسناد، حديث (٣٩٩٧)؛ والبيهقى: ٢٢٥/٢ مطولًا؛ وأبو عوانة: ٢٨٢/١.

(٢) المسند: ٣٢٣/٤.

(٣) المعجم الكبير: ٢٧/٢٠، وفى إسناده: أم بكر؛ قال الهيثمى: لم يجرحها أحد ولم يوثقها وبقية رجاله ثقات؛ وقال عنها الحافظ ابن حجر: مقبولةً وقد تابعها عند الحاكم فى المستدرك ١٥٤/٣: عبد الله بن جعفر؛ وصححه الحاكم ووافقه الذهبى.

١٧٣٣ - (مسور بن يزيد الأسدى ثم المالكى)[١]

يعد فى الكوفيين.

٩٤٣٣ - حدّثنا عبد الله، حدّثنا سريج بن يونس، حدّثنا مروان ابن معاوية. عن يحيى بن كثير الكاهلى، عن مسور بن يزيد الأسدى. قال: صلى رسول الله ﷺ وترك آية فقال له رجل: يا رسول الله. تركت آية كذا وكذا. قال: «فهلا ذكرتنيها»[٢].

رواه أبو داود والطبرانىّ وأبو نعيم من حديث مروان به. وزادا: فقال يا رسول الله: كنت أظن أنها تنسخ فقال النبى ﷺ: «لم تنسخ»[٣].

١٧٣٤ - (المسور أبو عبد الله)[٤]

٩٤٣٤ - روى أبو نعيم من طريق ابن لهيعة، عن ابن محيريز، عن عبد الله بن المسور، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «وجب عليكم الأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر ما لم تخافوا أن يؤول إليكم مثل الذى نهيتم عنه فإذا خفتم فقد حل لكم الصمت»[٥].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٧٦، والاستيعاب: ٣/٣٩٨.

(٢) المسند: ٤/٧٤.

(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٨٩٣)، والطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٠/٢٧، والبيهقى فى السنن: ٣/٢١١. وفى إسناده يحيى بن كثير وهو ليّن الحديث لكن له شاهد من حديث ابن عمر عند أبى داود: حديث (٨٩٤).

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٧٥، والإصابة: ٣/٤٠٠، ونقل عن أبى نعيم أنه قال: كذا قال. ولا نعرف لابن لهيعة عن ابن محيريز شيئًا.

(٥) أسد الغابة: ٥/١٧٥ وعزاه لابن منده وأبى نعيم.

١٧٣٥ - (المسيب بن حزن بن أبى وهب)

ابن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم والد سعيد بن المسيب سيد التابعين رضى الله عنهما[١].

٩٤٣٥ - حدّثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرىّ، عن ابن المسيب، عن أبيه: أن النبى ﷺ قال لجده - جد سعيد -: «ما اسمك»؟ قال: حزن. فقال النبى ﷺ: «بل أنت سهل». فقال: لا أغير إسمًا سمانيه أبى. قال ابن المسيب: فما زالت فينا حزونة بعد[٢].

رواه البخارىّ عن إسحاق بن نصر وعلى بن عبد الله ومحمود ثلاثتهم: عن عبد الرزاق به. ومن حديث ابن جريج عن عبد الحميد ابن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب به[٣].

٩٤٣٦ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرىّ، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه. قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبى ﷺ، وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبى أمية. قال: «أى عم قل: لا إله إلّا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله»، فقال أبو جهل وعبد الله: يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبى ﷺ: «لاستغفرن لك ما لم أنه عنك»، فنزلت: ﴿ما كان للنبى والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم﴾[٤] قال: ونزلت فيه: ﴿إنك لا تهدى من أحببت﴾[٥].

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/١٧٧؛ وابن حجر: ٣/٤٠٠.

(٢) المسند: ٥/٤٣٣.

(٣) صحيح البخارى: حديث (٦١٩٠).

(٤) سورة التوبة، آية ١١٣.

(٥) سورة القصص، آية ٥٦.

رواه البخارى عن إسحاق بن إبراهيم، والبخارىّ عن محمود، ومسلم عن عبد بن حميد، ثلاثتهم: عن عبد الرزاق به، وأخرجاه من حديث الزهرىّ به، والنسائىّ من طريق معمر[١].

٩٤٣٧ – حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، عن طارق، عن سعيد ابن المسيب. قال: كان أبى ممن بايع النبى ﷺ تحت الشجرة بيعة الرضوان فقال: انطلقنا فى قابل حاجين فعمى علينا مكانها فإن كانت بينت لكم فأنتم أعلم[٢].

٩٤٣٨ – حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان، عن طارق. قال: ذكر عند ابن المسيب الشجرة. فقال: حدّثنى أبى أنه كان ذلك العام معهم فنسوها من العام المقبل[٣].

رواه البخارى، عن موسى بن إسماعيل ومسلم عن حامد بن عمرو، وكلاهما: عن أبى عوانة. ورواه البخارى عن قبيصة عن صفيان، ورواه مسلم من حديث سفيان. وأخرجاه من حديث شبابة عن شعبة عن قتادة، وأخرجه البخارىّ من حديث إسرائيل كلهم: عن طارق عن عبد الرحمن به[٤].

---

(١) صحيح البخارى: حديث (٤١٦٥) و(٤١٦٣) و(٤١٦٤)؛ ومسلم فى صحيحه: (١٨٥٩).

(٢) المسند: ٥/٤٣٣.

(٣) المسند: ٥/٤٣٣.

(٤) تقدم تخريجه قريبًا.

١٧٣٦ - (مشرح أبو ميل الأشعرى)

كذا ذكره ابن الأثير فى حرف الميم مع الشين المهملة[(١)] ويحتمل أن يكون مسرح وقد رأيته مضبوطًا فى خط أبى نعيم - رحمه الله - بالسين المهملة[(٢)].

٩٤٣٩ - وقد قال: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا محمد بن محمد التمار، حدّثنا يونس بن موسى السامى وسليمان بن داود الشاذكونى، حدّثنا محمد بن سليمان بن مسمول، حدّثنى عبيد الله بن سلمة بن وهرام، عن أبيه، عن ميل بنت مشرح قالت: رأيت أبى قلم أظفاره ثم دفنها ثم قال: أى بنية، هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل[(٣)].

١٧٣٧ - (مشمرج بن خالد)[(٤)]

سمع رسول الله ﷺ يقول: «ابن أخت القوم منهم» وإن رسول الله ﷺ اقطعه ركنًا بالبادية وكتب له به كتابًا وكساه بردًا.

٩٤٤٠ - رواه أبو نعيم من طريق ابن خزيمة عن على بن حجر ابن اياس بن مقاتل بن مشمرج عن أبيه عن جده إياس عن جده مشمرج به[(٥)].

---

(١) أسد الغابة: ١٧٩/٥.

(٢) قلت: ضبطه الحافظ فى الإصابة: ٤٠١/٥ بالشين المعجمة.

(٣) المعجم الكبير: ٣٢٢/٢٠ وفى إسناده محمد بن سليمان بن مسمول، وهو ضعيف جدًا.

(٤) له ترجمة فى أسد الغبة: ١٧٩/٥، وزاد: السعدى.

(٥) أسد الغابة: ١٧٩/٥.

١٧٣٨ – (مصعب بن شيبة الحجبى)[١]

مختلف فى صحبته.

٩٤٤١ – روى أبو نعيم، من طريق يحيى بن أبى بكر، عن جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن شيبة. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أخذ القوم مقاعدهم فإن دعا رجل أخاه وأوسع له فى مجلسه فليأته وليجلس فإنما هى كرامة أكرمه الله تعالى بها فإن لم يوسع له فلينظر أوسع البقعة مكانًا».

٩٤٤٢ – قال أبو نعيم: وروى موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه. عن شيبة الحجبى. قال النبى ﷺ: «ثلاث يصغين لك: ود أخيك. أن توسع له فى المجلس. وتسلم عليه إذا لقيته، وتدعوه بأحب أسمائه إليه»[٢].

١٧٣٩ – (مصعب أو أبو مصعب الأسلمى)[٣]

٩٤٤٣ – روى البغوى والطبرانىّ فى الوحدان من طريق شيبان، عن جرير، عن عبد الملك بن عمير. عن مصعب. قال: انطلق مولى لنا فقال: يا رسول الله أسألك أن تجعلنى فيمن تشفع له يوم القيامة، فقال النبى ﷺ: «أعنى على نفسك بكثرة السجود».

رواه أبو نعيم عن سليمان عن عبدان عن شيبان به[٤].

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥/١٨٠.

(٢) أسد الغابة: ٥/١٨١، قلت: ولم يذكر المصنف مصعب بن عمير – رضى الله عنه – أحد السابقين.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥/١٧٩، وابن حجر: ٣/٤٠٢.

(٤) المعجم الكبير: ٢٠/٣٦٥، قال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح، وقال الحافظ فى الإصابة ٣/٤٠٢: قال البزار: لا نعلمه إلا من هذا الوجه، وقال العسكرى: هو مرسل، قال ابن حجر: رواية البزار ظاهرة الإرسال. لكن فيها أبو مصعب، أما رواية غيره فالوصل فيها ظاهر. لكن عبد الملك مدلس.

١٧٤٠ - (مضرج بن جداله أو مطرح)[١]

أنه قال: يا رسول الله كيف فضل أمتك على سائر الأمم؟ فقال: «كفضل الله على خلقه».

٩٤٤٤ - رواه ابن منده من طريق ليث عن الضحاك عن ابن عياش: أن مضرج بن جدالة. قال: فذكر الحديث.

ورواه أبو موسى من طريق زيد العمى عن محمد بن سيرين عن ابن عباس.

قلت: الظاهر أن هذا من مسند ابن عباس والله أعلم.

١٧٤١ - (مطاع)

كان أسمه مسعود فسماه رسول الله ﷺ مطاعًا[٢].

٩٤٤٥ - قال أبو أحمد العسكرى: قال له رسول الله ﷺ: «أنت مطاع فى قومك إذهب إليهم برايتى هذه فمن دخل تحتها فهو آمن من العذاب» فذهب فجاء بهم أجمعين[٣].

قال: وروى عن النبى ﷺ أنه نهى عن خصاء الخيل.

١٧٤٢ - (مطر بن عكامس)[٤]

٩٤٤٦ - حدّثنا عبد الله، حدّثنى [أبى، حدّثنا] أبو بكر بن أبى شيبة، حدّثنا أبو داود الحفرى، عن سفيان، عن أبى إسحاق، عن

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٥/٥؛ والإصابة: ٤٠٢/٣.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ١٨٥/٥؛ وابن حجر: ٤٠٢/٣.

(٣) المعجم الصغير للطبراني: ٢٤٢/١، وقال: لا يروى هذا الحديث عن مسعود إلا بهذا الإسناد، تفرد به عنه ولده.

(٤) أسد الغابة: ١٨٥/٥، وزاد: السلمى.

مطر بن عكامس. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قضى الله ميتة عبد بأرض جعل له إليها حاجة»[١].

رواه الترمذىّ عن محمود بن غيلان عن مؤمل بن إسماعيل. وأبى داود الحفرى كلاهما: عن سفيان الثورى به، وقال: حسن غريب لا يعرف لمطر غير هذا الحديث[٢].

١٧٤٣ - (مطعم بن عبيدة البلوى)[٣]

عداده فى أهل مصر.

٩٤٤٧ - روى أبو نعيم وابن منده من طريق إبن لهيعة. حدّثنى إسحاق بن ربيعة، عن أبيه. قال: لقيت مطعم بن عبيدة على باب عبد الله بن عمر فقال: اين تريد؟ فقلت: أريد أن أبصر هذا الرجل فخذنى إليه. وقال: وفقك الله، عَهِدَ إلىَّ رسول الله ﷺ أن أسمع وأطيع وإن كان علىَّ أسود مجدَّع[٤].

١٧٤٤ - (المطلب بن حنطب)

ابن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم[٥].

٩٤٤٨ - قال أبو العباس المستغفرى: أنبأنا أبو سعيد. حدّثنا محمد بن معاذ بن الفرج المالينى. أنبأنا الحسين بن الحسن. أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا مالك، عن عبد الله بن الوليد، عن المطلب ابن حنطب. قال: سأل رجل رسول الله ﷺ، عن الغيبة. فقال:

---

(١) المسند: ٥/٢٢٧.

(٢) أخرجه الترمذى فى الجامع، حديث (٢٢٣٥)، والحاكم فى المستدرك: ٤٢/١ وصححه ووافقه الذهبى.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥/١٨٨.

(٤) أسد الغابة: ٥/١٨٨.

(٥) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥/١٨٩، وابن حجر فى الإصابة: ٣/٤٠٤.

«تذكر من الرجل ما يكره أن يسمع». [قال:] وإن كان حقًا؟ قال: «إذا كان باطلًا فهو البهتان»[١].

١٧٤٥ - (المطلب بن ربيعة)

ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم[٢] ويقال عبد المطلب كما تقدم. سكن دمشق فحديثه فى ثالث الشاميين.

٩٤٤٩ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، سمعت عبد ربه يحدث: عن أنس بن أبى أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب، عن النبى ﷺ. قال: «الصلاة مثنى مثنى، وتشهد فى كل ركعتين، وتيأس وتمسكنُ وتقنع يدك، وتقول: اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهى خداج». وقال حجاج: «تقنع يديك»[٣].

٩٤٥٠ - حدّثنا حجاج. قال: سمعت شعبة، سمعت عبد ربه ابن سعيد يحدث: عن أنس بن أبى أنس من أهل مصر، عن عبد الله ابن نافع بن العمياء، عن عبد ربه بن الحارث، عن المطلب، عن النبى ﷺ أنه قال: «الصلاة مثنى مثنى» فذكر مثله[٤].

رواه أبو داود والنسائىّ وابن ماجه من حديث شعبة به[٥] إلّا أن ابن ماجه قال فى روايته: عن المطلب بن أبى وداعة، وقال الترمذىّ:

---

(١) انظر أسد الغابة: ١٨٩/٥.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٩/٥؛ والإصابة: ٤٠٤/٣.
(٣) المسند: ١٦٧/٤ حديث المطلب - رضى الله عنه -.
(٤) المسند: ١٦٧/٤.
(٥) أخرجه أبو داود فى كتاب السنن: ٣٠٣/١، كتاب الصلاة؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٣٩١/٨؛ وابن ماجه فى السنن: كتاب الصلاة: ٢١١/١.

سمعت البخارى يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد وأخطأ فى مواضع منه[١].

٩٤٥١ – حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا ابن وهب، أخبرنى الليث بن سعد، عن عبد ربه بن سعيد، عن عمران، عن عبد الله، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل بن عباس، عن رسول الله ﷺ، قال: «الصلاة مثنى مثنى تشهد فى كل ركعتين، وتضرع وتخشع وتساكن، ثم تقنع يديك، يقول: ترفعهما إلى ربك مستقبلاً بطونهما وجهك وتقول: يا رب يا رب ثلاثًا فمن لم يفعل ذلك فهى خداج».

قال أبو عبد الرحمن: هذا هو عندى الصواب[٢] وكذلك قال البخارى.

٩٤٥٢ – حدّثنا هارون ابن معروف، أخبرنى ابن وهب: أنبأنا يزيد بن عياض، عن عمران بن أبى أنس، عن عبد الله بن نافع بن أبى العمياء، عن المطلب بن ربيعة: أن رسول الله ﷺ قال: «الصلاة مثنى مثنى وإذا صلى أحدكم فليتشهد فى كل ركعتين، ثم ليلحف فى المسألة، ثم إذا دعا فليتساكن وليتبأس وليتضعف، فمن لم يفعل ذلك فذاك خداج أو كالخداج» تفرد به من هذا الوجه[٣].

(حديث آخر)

٩٤٥٣ – رواه الترمذى فى المناقب والنسائى جميعًا: عن قتيبة، عن أبى عوانة، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن

---

(١) راجع تحفة الأشراف: ٣٩١/٨.

(٢) المسند: ١٦٧/٤، حديث المطلب – رضى الله عنه –.

(٣) المسند: ١٦٧/٤.

المطلب: أن العباس دخل على رسول الله ﷺ وهو مغضب فقال: «ما أغضبك» الحديث وقال الترمذى: حسن صحيح[١].

وقد رواه عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة، قيل وهو الصواب، وعن عبد الله بن الحرث عن المطلب بن أبى وداعة كما سيأتى، وعن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب نفسه كما تقدم فالله أعلم.

١٧٤٦ - (المطلب بن أبى وداعة)

واسمه: الحارث بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم القرشى السهمى[٢] وأمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب. أسلم هو وأبوه يوم الفتح وسكن الكوفة، ثم تحول إلى المدينة، وكان أبوه فى أسارى بدر فجاء المطلب ففداه بأربعة آلاف فكان أول أسير فدى.

حديثه فى أول المكيين ورابع النساء.

٩٤٥٤ - حدّثنا إبراهيم بن خالد، حدّثنا رباح، عن معمر، عن أبى طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن جعفر بن المطلب بن أبى وداعة السهمى، عن أبيه. قال: قرأ رسول الله ﷺ سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسى وأبيت أن أسجد ولم يكن أسلم يومئذ فكان [بعد] لا يسمع أحدًا قرأها إلّا سجد[٣].

رواه النسائى عن عبد الملك بن عبد الحميد عن أحمد بن حنبل به[٤].

---

(١) أخرجه الترمذى فى الجامع، حديث (٣٨٤٧)؛ والطبرانى فى الكبير: ٢٠/٢٨٤؛ والحاكم فى المستدرك: ٣/٣٣٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٩٠؛ والإصابة: ٣/٤٠٥.

(٣) ...

(٤) سنن النسائى: ٢/١٦٠.

٩٤٥٥ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد. عن المطلب بن أبي وداعة. قال: رأيت رسول الله ﷺ سجد في النجم وسجد الناس معه، قال المطلب: ولم أسجد معهم وهو يومئذ مشرك. قال المطلب: فلا أدع السجود فيها أبدًا[١]

تفرد به من هذا الوجه.

٩٤٥٦ - حدّثنا سفيان بن عيينة. حدّثني كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة: سمع بعض أهله يحدّث، عن جده: أنه رأى النبي ﷺ فصلى مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه وليس بينه وبين الكعبة سترة.

وقال سفيان مرة أخرى: حدّثني كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة عمن سمع جده يقول: رأيت رسول الله ﷺ يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه ليس بينه وبين الكعبة سترة. قال سفيان وكان ابن جريج أنبأ عنه. قال: حدّثنا كثير عن أبيه فسألته فقال: ليس من أبي سمعته ولكن من بعض أهلي، عن جدي: أن النبي ﷺ صلى مما يلي باب بني سهم ليس بينه وبين الطواف سترة[٢].

رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل النسائي وابن ماجه من حديث ابن جريج عن كثير بن كثير به[٣].

---

(١) المسند: ٦ : ٤٠٠.

(٢) المسند: ٦ : ٣٩٩.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن. كتاب الصلاة: حديث (٢٠٠)؛ وابن ماجه في السنن: حديث (٢٩٥٨).

٩٤٥٧ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، حدّثني كثير ابن كثير، عن أبيه المطلب بن أبي وداعة. قال: رأيت النبي ﷺ حين فرغ من سبوعه أتى حاشية الطواف فصلى ركعتين وليس بينه وبين الطواف أحد[١].

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث ابن جريج، وقد رواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد[٢].

(حديث آخر)

٩٤٥٨ - رواه الترمذي في المناقب: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن المطلب: أن العباس بن عبد المطلب جاء إلى النبي ﷺ وكأنه سمع شيئًا فقام رسول الله ﷺ على المنبر فقال: «من أنا» وذكر الحديث كما تقدم من رواية عبد الله بن الحرث عن العباس بن عبد المطلب نفسه[٣] والله أعلم.

١٧٤٧ - (مطيع بن الأسود بن حارثة)

ابن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عديّ بن كعب القرشيّ العدويّ[٤].

أسلم عام الفتح وحسن إسلامه وكان من العباد وكان اسمه

---

(١) المسند: ٦/٣٩٩.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن: حديث (٢٠٠٠)؛ والنسائي في السنن: ٢/٦٧ و٥/٢٣٥؛ وابن ماجه في السنن: حديث (٢٩٥٨).

(٣) جامع الترمذي: كتاب المناقب: حديث (٣٨٤٧)، وقال: حسن صحيح.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/١٩١؛ والإصابة: ٣/٤٠٥.

عاصى فسماه رسول الله ﷺ مطيع وهو أخو مسعود بن الأسود المتقدم حديثه فى أول المكيين.

٩٤٥٩ - حدّثنا معاوية بن هشام: أبو الحسن، حدّثنا شيبان، عن فراس. عن الشعبى. قال: قال مطيع بن الأسود: قال رسول الله ﷺ يوم الفتح: «لا ينبغى أن يقتل قرشى بعد يومه هذا صبرًا»[1].

٩٤٦٠ - حدّثنا وكيع، حدّثنا زكريا. عن عامر، عن عبد الله بن مطيع. عن أبيه. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: «لا يقتل قرشى صبرًا بعد اليوم إلى يوم القيامة»[2].

رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة عن على بن مسهر، ووكيع. وعن محمد بن عبد الله ابن بهز عن أبيه، ثلاثتهم: عن زكريا ابن أبى زائدة به[3].

٩٤٦١ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن ابن إسحاق. حدّثنى شعبة بن الحجاج، عن عبد الله بن أبى السفر، عن عامر الشعبى، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود ابن أخى بنى عدىّ بن كعب. عن أبيه مطيع وكان أسمه العاصى فسماه رسول الله ﷺ مطيعًا. قال: سمعت رسول الله ﷺ حين أمر بقتل هؤلاء الرهط بمكة يقول: «لا تغزى مكة بعد هذا العام أبدًا، ولا يقتل رجل من قريش بعد العام صبرًا أبدًا»[4].

٩٤٦٢ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن زكريا، حدّثنا عامر، عن عبد الله بن مطيع، عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يوم فتح مكة

(١) المسند: ٤١٢/٣ حديث مطيع - رضى الله عنه -.
(٢) المسند: ٢١٣/٤.
(٣) صحيح مسلم: حديث (١٨٧٢).
(٤) المسند: ٤١٢/٣.

يقول: «لا يقتل قرشى صبرًا بعد اليوم ولم يدرك الإسلام أحدًا من عصاة قريش غير مطيع وكان اسمه عاصى فسماه مطيعًا» يعنى النبى ﷺ»[(١)].

١٧٤٨ - (مطيع بن عامر بن عوف)

ابن كعب بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة أخو ذى اللحية الكلابى[(٢)].

قال الدارقطنى: وفد على رسول الله ﷺ وكان أسمه العاصى فسماه مطيعًا[(٣)].

١٧٤٩ - (معاذ بن أنس الجهنى الأنصارى)

عداده فى أهل البصرة لم يرو عنه سوى ابنه سهل[(٤)]. وحديثه فى ثانى المكيين وجاء واحد فى خامس الشاميين.

٩٤٦٣ - حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا ليث بن سعد، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «أركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة ولا تتخذوها كراسى»[(٥)] تفرد به.

٩٤٦٤ - حدّثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم وحسن. قالا: حدّثنا ابن لهيعة، عن زبان. قال حسن فى حديثه: حدّثنا زبان بن فائد، عن

---

(١) المسند: ٤١٢/٣.
(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ١٩٢/٥؛ وابن حجر: ٤٠٦/٣.
(٣) انظر الإصابة: ٤٠٦/٣.
(٤) ترجم له ابن الأثير: ١٩٣/٥؛ وابن حجر: ٤٠٦/٣.
(٥) المسند: ٢٣٤/٤.

سهل بن معاذ، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «من تخطى المسلمين يوم الجمعة اتخذ جسرًا إلى جهنم»[(١)].

رواه الترمذيّ وابن ماجه جميعًا: عن أبي كريب عن رشدين عن أبان به، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلّا من حديث رشدين بن سعد[(٢)]، وليس كما قال لما رأيت.

٩٤٦٥ - حدّثنا حسن بن لهيعة قال: وحدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين، حدّثني زبان بن فائد الجراني، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه معاذ بن أنس الجهني صاحب رسول الله ﷺ قال: «من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرًا في الجنة». فقال عمر بن الخطاب إذن نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: «الله أكثر وأطيب»[(٣)] تفرد به.

ولأبي داود، عن أبي الطّاهر، عن ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن ريان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه مرفوعًا: «من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجًا يوم القيامة».

٩٤٦٦ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، وحدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن في سبيل الله كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا إن شاء الله»[(٤)] تفرد به.

---

(١) المسند: ٣ ٤٣٧.

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع: حديث (٥١٢)، وابن ماجه في السنن: حديث (١١١٦).

(٣) المسند: ٣ ٤٣٧.

(٤) المسند: ٣ ٤٣٧.

٩٤٦٧ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، وحدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله متطوعًا لا يأخذه سلطان لم ير النار بعينه إلّا تحلة القسم فإن الله يقول: ﴿وإن منكم إلّا واردها﴾»[١] تفرد به.

٩٤٦٨ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، وحدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ. قال: «إن الذكر فى سبيل الله يضعف فوق النفقة بسبعمائة ضعف». قال يحيى فى حديثه: «بسبعمائة ألف ضعف»[٢].

رواه أبو داود عن أبى الطاهر عن أبى وهب عن يحيى بن أيوب وسعد ابن أبى أيوب كلاهما: عن زبان به[٣].

٩٤٦٩ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ: أن رجلًا سأله فقال: أيّ الجهاد أعظم أجرًا يا رسول الله؟ قال: «أكثرهم لله ذكرًا»، قال: فأى الصائمين أعظم أجرًا؟ قال: «أكثرهم لله ذكرًا»، ثم ذكر لنا الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك يقول رسول الله: «أكثرهم لله ذكرًا»، فقال أبو بكر لعمر: يا أبا حفص ذهب الذاكرون بكل خير، فقال رسول الله ﷺ: «أجل»[٤]. تفرد به.

---

(١) المسند: ٤٣٧/٣.
(٢) المسند: ٤٣٨/٣.
(٣) سنن أبى داود: حديث (٢٤٨١)؛ والبيهقى فى السنن: ١٧٢/٩.
(٤) المسند: ٤٣٨/٣.

٩٤٧٠ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «حقٌ على من قدم على مجلس أن يسلم عليهم وحق على من قام من مجلس أن يسلم» فقام رجل ورسول الله ﷺ يتكلم فلم يسلم، فقال رسول الله ﷺ: «ما أسرع ما نسي»[1] تفرد به.

٩٤٧١ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من بنى بنيانًا في غير ظلم ولا اعتداء، أو غرس غرسًا في غير ظلم ولا اعتداء، كان له أجرٌ جارٍ ما انتفع به من خلق الرحمان»[2] تفرد به.

٩٤٧٢ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، عن زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من أعطى لله ومنع لله وأحب لله وأبغض لله وأنكح لله فقد استكمل إيمانه»[3]

رواه الترمذيّ عن عباس الدوري المقرى عن سعد بن أبي أيوب عن مرحوم عبد الرحمن بن ميمون عن سهل بن معاذ عن أبيه مرفوعًا ثم قال: هذا منكر[4]. وقال شيخنا[5]: وقد رواه الأعمش عن كعب عن عبد الله بن حمزة عن كعب قوله.

٩٤٧٣ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، عن زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أفضل الفضل أن

---

(١) المسند: ٤٣٨/٣.

(٢) المسند: ٤٣٨/٣.

(٣) المسند: ٤٣٨/٣.

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع: حديث (٢٦٤٢) وقال: حديث منكر.

(٥) يعني الحافظ المزي وذلك في تحفة الأشراف: ٣٩٥/٨.

تصل من قطعك وتعطى من حرمك وتصفح عمن شتمك»[(١)] تفرد به.

٩٤٧٤ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ. قال: «من كظم غيظه وهو يقدر على أن ينتصر دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره فى حور العين أيتهن شاء»[(٢)].

رواه أبو داود وابن ماجه من حديث ابن وهب، والترمذىّ من حديث أبى عبد الرحمن: عبد الله بن يزيد المقرى، كلاهما: عن سعيد بن أبى أيوب عن أبى مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه به، قال الترمذىّ: حسن غريب[(٣)].

٩٤٧٥ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا سمعتم المنادى يثوب فى الصلاة فقولوا كما يقول»[(٤)] تفرد به.

٩٤٧٦ - حدّثنا حسن: حدّثنا ابن لهيعة، عن زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «إن الضاحك فى الصلاة والملتفت والمفقع أصابعه بمنزلة واحدة»[(٥)] تفرد به.

٩٤٧٧ - حدّثنا حسن. حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ: أنه أمر أصحابه بالغزو وإن

---

(١) المسند: ٤٣٨/٣.

(٢) المسند: ٤٣٨/٣.

(٣) رواه أبو داود فى السنن: حديث (٤٧٥٦)؛ والترمذى فى الجامع: حديث (٢٠٩٠) و(٢٦١١)، وقال: حسن غريب؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٤١٨٦)؛ والطبرانى فى الكبير: ١٨٨/٢٠.

(٤) المسند: ٤٣٨/٣.

(٥) المسند: ٤٣٨/٣.

رجلًا تخلف وقال لأهله: أتخلف حتى أصلى مع رسول الله ﷺ وأودعه فيدعو لى دعوة تكون شافعة يوم القيامة، فلما صلى رسول الله ﷺ أقبل الرجل مسلمًا عليه فقال رسول الله: «أتدرى بكم سبقك أصحابك»؟ قال: نعم، سبقونى اليوم بغدوتهم. فقال رسول الله ﷺ: «والذى نفسى بيده لقد سبقوك بأبعد ما بين المشرقين والمغربين فى الفضيلة»(١) تفرد به.

٩٤٧٨ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قعد فى مصلاه حين يصلى الصبح حتى يسبح الضحى لا يقول إلّا خيرًا غفرت له خطاياه وان كانت أكثر من زبد البحر»(٢) تفرد به.

٩٤٧٩ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان بن فائد، عن سهل، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ألا أخبركم لم سمَّى الله إبراهيم خليله الذى وفَّى؟ لأنه كان يقول كلما أصبح وأمسى: سبحان الله حين تمسون حتى يختم الآية»(٣) تفرد به.

٩٤٨٠ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: « إن آية العز(٤) ﴿ الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ﴾ إلى آخر الآية»(٥) تفرد به.

---

(١) المسند: ٤٣٨/٣.

(٢) المسند: ٤٣٩/٣.

(٣) المسند: ٤٣٩/٣.

(٤) وفى المسند (إذا نفر:) ولكن أورده من طريق آخر عن يحيى بن غيلان عن رشدين به مثله.

(٥) المسند: ٤٣٩/٣.

٩٤٨١ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نورًا من قدمه إلى رأسه ومن قرأها كلها كانت له نورًا ما بين الأرض إلى السماء»(١) تفرد به.

٩٤٨٢ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الجفا كل الجفا والكفر والنفاق من سمع منادى الله ينادى بالصلاة يدعوا إلى الفلاح ولا يجيبه»(٢) تفرد به.

٩٤٨٣ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ. قال: «لا تزال الأمة على الشريعة ما لم يظهر فيها ثلاث: ما لم يقبض العلم، ويكثر فيهم ولد الحنث ويظهر فيهم الصقارون»، قال: وما الصقارون أو الصفارون يا رسول الله؟ قال: «بشر يكون فى آخر الزمان تحيتهم بينهم التلاعن»(٣) تفرد به.

٩٤٨٤ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ: أنه مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل فقال لهم: «اركبوها سالمة ودعوها سالمة ولا تتخذوها كراسى لأحاديثكم فى الطرق والأسواق فرب مركوبة خير من راكبها وأكثر ذكرًا لله منه»(٤) تفرد به.

---

(١) المسند: ٣/٤٣٩.

(٢) المسند: ٣/٤٣٩.

(٣) المسند: ٣/٤٣٩.

(٤) المسند: ٣/٤٣٩.

٩٤٨٥ - حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد، حدّثنا سعيد ابن أبى أيوب، أخبرنى أبو مرحوم عبد الرحمن بن ميمون، عن سهل ابن معاذ بن أنس الجهنى، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ: «أنه نهى عن الحبو يوم الجمعة والإمام يخطب»(١).

رواه أبو داود عن محمد بن عوف. والترمذىّ عن محمد بن حميد، والعباس بن محمد بن حاتم ثلاثتهم: عن أبى عبد الرحمن المقرى به، وقال الترمذىّ: حسن(٢).

٩٤٨٦ - حدّثنا أبو عبد الرحمن. حدّثنا سعيد، حدّثنى أبو مرحوم عبد الرحمن بن ميمون، عن سهل بن معاذ الجهنى، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعًا لله دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان أيهما شاء»(٣).

رواه الترمذىّ عن عباس الدورى عن أبى عبد الرحمن وقال: حسن(٤).

٩٤٨٧ - حدّثنا أبو عبد الرحمن. حدّثنا سعيد، حدّثنى أبو مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى. عن أبيه: أن رسول الله

---

(١) المسند: ٤٣٩/٣.

(٢) رواه أبو داود فى السنن: حديث (١٠٧٩)؛ والترمذى فى الجامع: حديث (٥١٣)، وقال: حسن؛ وابن خزيمة فى صحيحه: حديث (١٨١٥)؛ والبيهقى فى السنن: ٢٣٥/٣.

(٣) المسند: ٤٣٩/٣.

(٤) أخرجه الترمذى فى الجامع: حديث (٢٥٩٨)؛ والحاكم فى المستدرك: ١٨٣/٤؛ وأبو نعيم فى الحلية: ٤٨/٨.

ﷺ قال: «من أكل طعامًا ثم قال: الحمد لله الذى أطعمنى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة.غفر له ما تقدم من ذنبه»[١].

رواه أبو داود عن نصر بن الفرج، والترمذىّ عن محمد بن إسماعيل كلاهما: عن المقرئ، وابن ماجه عن حرملة عن وهب كلاهما: عن سعيد بن أبى أيوب به، وقال الترمذىّ: حسن غريب[٢].

٩٤٨٨ - حدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ: أن امرأة أتته فقالت: يا رسول الله: انطلق زوجى غازيًا وكنت أقتدى بصلاته إذا صلى وبفعله كله فاخبرنى بعمل يبلغنى عمله حتى يرجع؟ فقال: لها: «تستطيعين أن تقومى ولا تقعدى وتصومى ولا تفطرى وتذكرى الله ولا تفترى حتى يرجع». قالت: ما أطيق هذا يا رسول الله. فقال: «والذى نفسى بيده لو طوقتيه ما بلغت العشور من عمله حتى يرجع»[٣].

٩٤٨٩ - حدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين، عن زبان، عن سهل، عن أبيه، عن النبى ﷺ أنه قال: «المسلم من الناس من لسانه ويده»[٤] تفرد به.

٩٤٩٠ - حدّثنا يحيى، حدّثنا رشدين، عن زبان، عن سهل، عن أبيه، عن النبى ﷺ. قال: «إن لله عبادًا لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم». قيل له: من أولئك يا رسول الله؟ قال:

---

(١) المسند: ٤٣٩/٣.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٤٠٠٤)؛ والترمذى فى الجامع: حديث (٣٥٢٣) وقال: حسن؛ والحاكم فى المستدرك: ٥٠٧/١ وصححه وتعقبه الذهبى بقوله: أبو مرحوم: ضعيف.

(٣) المسند: ٤٣٩/٣.

(٤) المسند: ٤٤٠/٣.

«متبرٍ من والديه راغب عنهما، ومتبرٍ من ولده، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم»[(١)] تفرد به.

٩٤٩١ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لأن أشيع مجاهدًا في سبيل الله فأكنفه على رحله غدوه أو روحه أحب إلي من الدنيا وما فيها»[(٢)].

رواه ابن ماجه من حديث ابن لهيعة به[(٣)].

٩٤٩٢ - حدّثنا أبو الوليد الطيالسي. [حدّثنا حسين بن يزيد، عن ابن معاذ بن أنس، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «اركبوا هذه الدواب، سالمة»][(٤)].

٩٤٩٣ - حدّثنا حسين، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من كان صائمًا وعاد مريضًا وشهد جنازة غفر له من يأس إلّا ان يحدث من بعد»[(٥)] تفرد به.

٩٤٩٤ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قال سبحان الله العظيم ثبت له غرس في الجنة، ومن قرأ القرآن فأكمله وعمل بما فيه ألبس والداه يوم القيامة تاجًا هو أحسن من ضوء الشمس في بيوت من

---

(١) المسند: ٣/٤٤٠.
(٢) المسند: ٣/٤٤٠.
(٣) سنن ابن ماجه: حديث (٢٨٢٤)، والحاكم: ٣/٩٨، والبيهقي: ٩/١٧٣.
(٤) سقط من الناسخ وأثبتناه من المسند: ٣/٤٤٠.
(٥) المسند: ٣/٤٤٠.

بيوت الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذى عمل به»[١].

رواه أبو داود عن أبى الطاهر عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن زبان به[٢].

٩٤٩٥ – حدّثنا اسحاق بن عيسى، حدّثنى ابن لهيعة، عن خير ابن نعيم الحضرمى، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «يفضل الذكر على النفقة فى سبيل الله بسبعمائة ألف ضعف»[٣].

رواه أبو داود عن أبى الطاهر عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب وسعد بن أيوب كلاهما: عن زبان عن سهل به[٤].

٩٤٩٦ – حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا اسماعيل بن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمى. عن فروة بن مجاهد، عن سهل ابن معاذ الجهنى، عن أبيه. قال: نزلنا على حصن سنان بأرض الروم مع عبد الله بن عبد الملك فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق. فقال معاذ: أيها الناس إنا غزونا مع النبى ﷺ غزوة كذا وكذا فضيق الناس الطريق فبعث النبى ﷺ مناديًا فنادى: «من ضيق منزلًا أو قطع طريقًا فلا جهاد له»[٥] تفرد به.

(حديث آخر)

٩٤٩٧ – رواه أبو داود، عن محمد بن سلمة، عن ابن وهب،

(١) المسند: ٤٤٠/٣.
(٢) سنن أبى داود: حديث (٤٤٠).
(٣) المسند: ٤٤٠/٣.
(٤) سنن أبى داود: حديث (٢٤٨١).
(٥) المسند: ٤٤١/٣.

عن يحيى بن أيوب، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ويصلي الضحى لا يقول إلّا خيرًا غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر» وفي نسخة «أكثر من زبد البحر»[1].

(حديث آخر)

٩٤٩٨ - رواه أبو داود في الأدب: حدّثنا اسحاق بن سويد الرملي. حدّثنا سعيد بن أبي مريم. قال: أظن أني سمعت نافع بن سويد. أخبرني أبو مسموم، عن سهل بن معاذ، عن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ، بمعناه - يعني بمعنى الحديث قبله - من رواية أبي رجاء، عن عمران بن حصين. قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ مسلم فرد عليه النبي ﷺ وقال: «عشر». ثم جاء آخر فقال: السلام عليك ورحمة الله. فقال: «عشرون» ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال: «ثلاثون»[2].

قال أبو داود بعد قوله: معناه زاد ثم أتى آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته. فقال: «أربعون». ثم قال: «هكذا تكون الفضائل».

(حديث آخر)

٩٤٩٩ - قال الطبرانيّ. حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي. حدّثنا أبو كريب. حدّثنا رشدين بن سعد. عن زبان بن فائد. عن

(١) سنن أبي داود: حديث (١٢٧٣).

(٢) المصدر السابق.

سهل بن معاذ، عن أبيه. قال رسول الله ﷺ: «من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره»[١].

(حديث آخر)

٩٥٠٠ – قال أبو يعلى: حدّثنا أحمد بن عيسى، حدّثنا أبو وهب، حدّثنا يحيى بن أيوب. عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: «من صام يومًا في سبيل الله متطوعًا في غير رمضان بعد من النار مائة عام سير الجواد المضمر المجيد»[٢].

١٧٥٠ – (معاذ بن جبل الأنصاري رضي الله عنه)[٣]

هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عديّ بن كعب ابن عمرو بن أديّ بن سعد بن علي بن أسد بن سارده بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي: أبو عبد الرحمن وإنما ادعته بنو سلمة لأنه كان أخا سلمة بن محمد بن الحارث بن قيس لأمه. أسلم قديما وشهد العقبة وهو أحد السبعين وعمره ثماني عشرة سنة وشهد بدرًا وما بعدها وشهد فتوح الشام وكان أحد الأمراء وتوفي في طاعون عمواس سنة سبع أو ثمان أو تسع عشرة بغور نيسان عن بضع وثلاثين سنة وقيل لم يبلغهما وكان طوالا أشقر حسن الشعر والثغر براق الثنايا لم يولد له وقيل بلى وله فضائل كثيرة من أجَلِّها ما سيأتي.

(١) المعجم الكبير: ١٩٨/٢٠. وقال الهيثمي في المجمع: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه: زبان بن فائد وثّقه أبو حاتم وضعّفه غيره، وأخرجه الحاكم في المستدرك: ١٥٤/٤، وصححه ووافقه الذهبي.

(٢) مسند أبي يعلى: ٦١/٣، قال الهيثمي في المجمع ١٩٤/٣: فيه زبان وفيه كلام كثير، وقد وثق.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٩٤/٥، والإصابة: ٤٠٦/٣.

٩٥٠١ – من رواية الصنابحى عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «والله إنى أحبك فلا تدعن أن تقول فى دبر كل صلاة: اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»[١].

٩٥٠٢ – وفى النسائى من طريق أبى قلابة، عن أنس مرفوعًا: وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل[٢].

وقال أنس: جمع القرآن أربعة من الأنصار أبى وزيد بن ثابت ومعاذ وأبو زيد. وقال عمر: عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ بن جبل ولولا معاذ لهلك عمر وقال ابن مسعود: كنا نشبه معاذ بإبراهيم الخليل فى تعلمه الخير وكان ابن مسعود يقول: إن معاذًا كان أمة قانتًا لله ولم يك من المشركين. وقال محمد بن كعب القرظى: قال رسول الله ﷺ: «إن معاذًا يبعث يوم القيامة أمام العلماء برتوة»[٣].

٩٥٠٣ – وفى حديث مسروق، عن عبد الله بن عمر مرفوعًا: خذوا القرآن من أربعة: ابن مسعود، وأبىّ، ومعاذ وسالم مولى أبى حذيفة[١].

٩٥٠٤ – وروى ابن منده من حديث أحمد بن الضحاك، وعن يعقوب بن كعب، عن ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى، عن أبى الفحياء، عن عمر بن الخطاب أنه قال: لو أدركت معاذ بن جبل ثم ركسته ولقيت ربى فقال: من استخلفت على أمة

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٢٤٤/٥، والنسائى: ٥٣/٣.
(٢) أخرجه الترمذى فى مناقب معاذ – رضى الله عنه –: حديث (٣٨٧٩).
(٣) الرتوة: المنزلة. والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٩/٢٠، وأبو نعيم فى الحلية: ٢٢٨/١. وله شاهد من حديث عمر – رضى الله عنه – عند ابن سعد: ٥٩٠/٣. والحديث مرسل.

(١) المسند: ١٩٠/٢.

محمد؟ لقلت: سمعت عبدك ونبيك يقول: يأتى معاذ بن جبل بين يدى العلماء برتوة. رضى الله عنه وأرضاه.

(أسلم مولى عمر عنه)

٩٥٠٥ - قال ابن ماجه فى الفتن، حدّثنا حرملة بن يحيى، حدّثنا ابن وهب، أخبرنى ابن لهيعة، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن يزيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب: أنه خرج يومًا إلى مسجد رسول الله ﷺ فوجد معاذ بن جبل قاعدًا عند قبر رسول الله ﷺ يبكى فقال: ما يبكيك؟ قال: يبكينى شىء سمعته من رسول الله ﷺ. سمعته يقول: «ان يسير الرياء شرك، وأن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأحفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة»[١].

٩٥٠٦ - حدّثنا أبو أحمد الزبيرى، حدّثنا مسرة بن معبد، عن إسماعيل بن عبيد الله. قال: قال معاذ بن جبل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستهاجرون إلى الشام فتفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل أو كالحرة يأخذ بمراق الرجل ينتشهد الله به أنفسهم ويزكى به أعمالهم، اللهم إن كنت تعلم إن معاذ بن جبل سمعه من رسول الله ﷺ فأعطه هو وأهل بيته الحظ الأوفر منه»، فأصابهم الطاعون فلم يبق منهم أحد، فطعن فى إصبعه السبابة فكان يقول: ما يسرنى أن لى بها حجر النعم[٢] تفرد به.

---

(١) سنن ابن ماجه: حديث (٣٩٨٩)؛ والمعجم الكبير: ١٥٣/٢٠ و١٥٤.

(٢) المسند: ٢٤١/٥.

(الأسود بن ثعلبة عنه)

٩٥٠٧ - قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم على بينة من ربكم ما لم تظهر فيكم سكرتان، سكرة الجهل وسكرة العيش وأنتم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وتجاهدون في سبيل الله فإذا ظهر فيكم حب الدنيا فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله. القائلون يومئذ بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار».

رواه البزار عن محمد بن عبد الرحيم عن الحسن بن بشر عن المعاف بن عمران عن أبى غسان المزنى عن عبادة بن قيس عن الأسود بن ثعلبة به[١].

(الأسود بن هلال عنه)

٩٥٠٨ - حدّثنا محمد بن شعبة. عن أبى حصين وأشعب بن سليم: أنهما سمعا الأسود بن هلال يحدث. عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معاذ أتدرى ما حق الله ما حق الله على العباد؟» فقال: الله ورسوله أعلم. قال: «يعبدوا الله لا يشركوا به شيئًا». قال: «أتدري ما حقهم على الله إذا فعلوا ذلك؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «أن لا يعذبهم»[٢].

رواه البخارى ومسلم عن بندار. زاد مسلم وأحمد بن المثنى كلاهما: عن غندر عن شعبة. رواه مسلم عن القاسم بن زكريا عن

(١) رواه البزار، قال الهيثمى فى المجمع ٧ / ٢٧١: وفيه الحسن بن بشر، وثّقه أبو حاتم وغيره. وفيه ضعف.

(٢) المسند: ٥/٢٢٩.

حسن بن زائدة كلا: عن أبى حصين به[١].

(الأسود بن يزيد النخعى عنه)

أنه حكم باليمن فى حياة رسول الله ﷺ فى ابنة وأخت فأعطى البنت النصف والأخت النصف.

٩٥٠٩ - رواه البخارىّ من حديث شيبان بن الأشعث بن مسلم، عن الأسود به، ومن حديث شعبة، عن سليمان، عن الأعمش، عن إبراهيم عنه، قال: قضى فينا معاذ على عهد رسول الله ﷺ[٢] وذكره.

رواه أبو داود من حديث قتادة عن حبان الأعرج عن الأسود به مثله[٣].

(أنس بن مالك الأنصارى)

٩٥١٠ - حدّثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبى سفيان، عن أنس بن مالك. قال: أتينا معاذ بن جبل فقلنا: حدّثنا من غرائب حديث رسول الله ﷺ، قال: نعم، كنت ردفه على حمار فقال: «يا معاذ بن جبل». قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «هل تدرى ما حق الله على العباد؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «إن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا»، قال: ثم قال: «يا معاذ!» قلت: لبيك يا

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه، حديث (٥٩٦٧) و(٦٢٦٧) و(٦٥٠٠)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (٣٠).

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه، كتاب الفرائض: حديث (٢٠٠٦).

(٣) أخرجه أبو داود فى السنن، كتاب الفرائض: حديث (٤٠٤).

رسول الله. قال: «هل تدرى ما حق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «لا يعذبهم»[١].

٩٥١١ - حدّثنا بهز بن همام، حدّثنا قتادة، عن أنس بن معاذ ابن جبل، حدّثه: أن النبى ﷺ قال له: «يا معاذ بن جبل!» قال: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «لا يشهد عبدٌ أن لا إله إلّا الله ويموت على ذلك إلّا دخل الجنة»، قال: قلت: أفلا أحدّث الناس؟ قال: «إني أخشى أن يتكلوا عليه»[٢].

رواه البخارى ومسلم عن هدبة بن خالد. زاد البخارىّ وموسى ابن إسماعيل كلاهما: عن همام، وأخرجه النسائىّ من حديثه[٣].

٩٥١٢ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات وهو يشهد أن لا إله إلّا الله وأن محمدًا رسول الله صادقًا من قلبه دخل الجنة». قال شعبة: لم أسأل قتادة أنه سمعه عن أنس[٤].

ورواه النسائىّ عن الفلاس عن غندر به[٥].

٩٥١٣ - حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عبد العزيز بن حبيب، عن أنس بن مالك، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ قال له: «يا معاذ: من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة»[٦].

---

(١) المسند: ٢٢٨/٥.

(٢) المسند: ٢٣٠/٥.

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (٦٢٦٧) و(٦٥٠٠)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (٣٠)؛ والنسائى فى عمل اليوم والليلة: حديث (٧٣)؛ وأبو عوانة فى صحيحه: ١٧/١.

(٤) المسند: ٢٢٩/٥.

(٥) رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة: حديث (٣١١).

(٦) المسند: ٢٤١/٥.

٩٥١٤ - حدّثنا عفان بن همام، حدّثنا قتادة، عن أنس، عن معاذ بن جبل. قال: بينما أنا رديف رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه إلّا آخرة الرّحل فقال: «يا معاذ!» قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: ثم سار ساعة. ثم قال: «يا معاذ بن جبل!» قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك. قال: «هل تدرى ما حق الله على العباد؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا». قال: ثم سار ساعة ثم قال: «يا معاذ بن جبل!» قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك. قال: «هل تدرى ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإن حق العباد على الله أن لا يعذبهم»[(١)].

٩٥١٥ - حدّثنا بهز، حدّثنا همام، عن قتادة، عن أنس، عن معاذ. قال: كنت ردف رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه إلّا آخرة الرحل فذكر نحوه[(٢)].

٩٥١٦ - حدّثنا عبد الله، حدّثنى هدبة بن خالد، حدّثنا همام، حدّثنا قتادة، عن أنس، عن معاذ، عن النبى ﷺ نحوه أو مثله[(٣)].

كذلك رواه البخارى ومسلم عن هدبة، زاد البخارى وموسى ابن إسماعيل كلاهما: عن همام. وأخرجه النسائى من حديثه[(٤)].

(بريدة بن الحصين عن معاذ بن جبل)

٩٥١٧ - روى الطبرانىّ: عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن

---

(١) المسند: ٥/٢٤٢.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) تقدم قريبًا.

نعيم بن حماد، عن عبد المؤمن بن خالد الحنفى، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: بلغنى أن معاذ بن جبل أخذ الشيطان على عهد رسول الله ﷺ فلقيه فسأله عن ذلك. فقال: نعم. وكلنى رسول الله ﷺ بحفظ الصدقة فجعلته في غرفة فكنت أجده فى كل يوم ينقص فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: «هو عمل الشيطان. فأرصده» فرصدته ليلًا فلما ذهب أول الليل أقبل على صورة الفيل. فلما انتهى إلى الباب دخل على غير صورته فلما انتهى إلى التمر جعل يلقمه فشددت على ثيابى فتوسطته فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله يا عدو الله، وثبت إلى تمر الصدقة فأخذته وكانوا أحق به منك، لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فيفضحك فعاهدنى أن لا يعود. فغدوت إلى رسول الله ﷺ، فقال: «ما فعل أسيرك؟» فقلت: عاهدنى أن لا يعود. فقال: «إنه عائد فأرصده» فرصدته فجاء فى الليلة الثانية. فذكر مثل الأول. ثم الثالثة. فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فيفضحك فقال: إنى شيطان وذو عيال وما أتيتك إلّا من نصيبين ولو وجدت شيئًا دونه ما أتيتك، ولقد كنا فى مدينتكم هذه حين بعث صاحبكم فلما نزلت عليه آيتان أنفرتنا منها ووقعنا فى نصيبين لا تقرآن فى بيت إلّا لم يلج فيه الشيطان أبدًا إن أنت أطلقتنى علمتكهما. قلت: نعم. قال: آية الكرسى والآيتين من آخر البقرة، قال: فغدوت إلى رسول الله ﷺ. فقال: «ما فعل أسيرك»؟ فأخبرته بما قال. فقال: «صدق الخبيث وهو كذوب»[1].

---

(١) المعجم الكبير: ٥١/٢٠.

(جابر بن عبد الله عن معاذ بن جبل)

٩٥١٨ – قال الطبرانيّ: حدّثنا على بن عبد العزيز، حدّثنا حجاج ابن منهال، حدّثنا سعد بن زيد، سمعت عمرو بن دينار، حدّثنا جابر ابن عبد الله. قال: قال معاذ بن جبل فى مرضه الذى توفى فيه: لولا أن تتكلوا حدّثتكم حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ قال: «من مات وفى قلبه لا إله إلّا الله مؤمنًا دخل الجنة»[(١)].

ثم رواه من حديث محمد بن مسلم الطائفى وحاتم بن أبى صعيرة وطلحة بن عمرو عن عمرو بن دينار عن جابر عن معاذ بنحوه، رواه عن بشر بن موسى عن الحميدى عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر عمن شهد معاذًا حين حضره الموت فذكره[(٢)].

(حديث آخر)

٩٥١٩ – قال الطبرانيّ: حدّثنا الحسين بن إسحاق، حدّثنا سليمان بن أحمد الواسطى. حدّثنا صلة بن سليمان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، عن معاذ مرفوعًا: «من أمن رجلًا على دمه فقتله وجبت له النار وإن كان المقتول كافرًا»[(٣)].

(جبير بن نفير عنه)

٩٥٢٠ – حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا عبد الله بن عامر الأسلمى، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن معاذ،

---

(١) المعجم الكبير: ٤٠/٢٠.
(٢) المعجم الكبير: ٤٠/٢٠ و٤١، الأحاديث رقم (٦٠) و(٦١) و(٦٢) و(٦٣).
(٣) المعجم الكبير: ٤١/٢٠. ورواه أبو نعيم فى الحلية: ٣٢٤/٣ وقال: غريب.

أن رسول الله ﷺ قال: «استعيذوا بالله من طمع يهدى إلى طبع ومن طمع فى غير مطمع ومن طمع حيث لا مطمع»[(١)] تفرد به.

٩٥٢١ – حدّثنا محمد بن بشر، حدّثنا عبد الله بن عامر الأسلمى. عن الوليد بن عبد الرحمن. عن جبير بن نفير، عن معاذ بن جبل. قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «استعيذوا بالله من طمع يهدى إلى طبع ومن طمع يهدى إلى غير مطمع ومن طمع حيث لا مطمع»[(٢)] تفرد به.

(حديث آخر)

٩٥٢٢ – من رواية جبير بن نفير: عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم.

رواه الطبرانىّ من حديث عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن أبى الزاهرية عن جبير بن نفير به[(٣)].

٩٥٢٣ – وروى الطبرانىّ من حديث أحمد بن يحيى الحضرمى. حدّثنا محمد بن أيوب بن عافية، عن أبيه، عن جده عافية بن أيوب. عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه. عن معاذ: سألت رسول الله ﷺ: أى الأعمال أفضل؟ قال: «أن تموت ولسانك رطبٌ من ذكر الله»[(٤)].

---

(١) المسند: ٢٤٧/٥؛ والحاكم فى المستدرك: ٥٣٣/١.

(٢) المسند: ٢٣٢/٥.

(٣) المعجم الكبير: ٩٣/٢٠، وقال الهيثمى فى المجمع ١٧٠/٣: وفيه الأحوص وفيه كلام، وقد وثق.

(٤) المعجم الكبير: ٩٣/٢٠.

٩٥٢٤ – ومن حديث يزيد بن يحيى: أبى خالد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن معاذ، قال رسول الله ﷺ: «ليس يتحسر أهل الجنة على شيء إلّا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله فيها»[(١)].

(جنادة بن أبى أمية عن معاذ)

٩٥٢٤ – سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء فى غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم، فقد أجرم يقول الله (إنا من المجرمين منتقمون).

رواه الطبرانيّ عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عبادة بن نسيء عن جنادة[(٢)].

(حبيب بن عبيد، عن معاذ)

٩٥٢٦ – حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى، عن حبيب بن عبد الله، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «يكون فى آخر الزمان أقوام، إخوان العلانية، أعداء السريرة»، فقيل يا رسول الله: وكيف يكون ذلك؟ قال: «ذلك برغبة بعضهم إلى بعض ورهبة بعضهم من بعض»[(٣)].

---

(١) المعجم الكبير: ٩٤/٢٠. ورواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣)، قال الهيثمى ٧٤/١٠: ورجاله ثقات وفى شيخ الطبرانى محمد الصورى خلاف، قلت: لكنه توبع عند ابن السنى.

(٢) المعجم الكبير: ٦١/٢٠. قال الهيثمى ٩٠/٧: وفيه عبد العزيز ابن حمزة وهو ضعيف.

(٣) المسند: ٢٣٥/٥.

(الحجاج بن عثمان عنه)

مرفوعًا: «قال الله لي: إني لا أحزنك في أمتك، قال: فسجدت لربي شكرًا وربك شاكر يحب الشاكرين».

٩٥٢٧ - رواه الطبرانيّ مطولًا من حديث بقية، عن ابن عمرو، عن الحجاج به[١].

(الحارث بن عميرة الزبيرى)

٩٥٢٨ - أن معاذ بن جبل خطبهم بحمص فقال: إن هذا الطاعون رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم.

رواه الطبرانيّ: حدّثنا عبيد بن غنام، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا داود عن شهر بن حوشب عنه[٢].

(حريث بن عمير أو ابن عمرو عن معاذ)

مرفوعًا: «من ترك الصلاة متعمدًا فقد برئت منه الذمة».

٩٥٢٩ - رواه الطبرانيّ من حديث بقية، حدّثني أبو بكر بن أبي مريم عنه[٣].

(الحسن البصري عنه)

٩٥٣٠ - حدّثنا محمد بن عبد الله بن المثنى، حدّثنا البراء العذريّ، حدّثنا الحسن، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية: ﴿أصحاب اليمين﴾ و﴿أصحاب الشمال﴾ فقبض بيديه

---

(١) المعجم الكبير: ١٠٢/٢٠: قال الهيثمي ٢٨٨/٢: حجاج بن عثمان لم يدرك معاذًا، وهو من طريق بقية وقد عنعنه.

(٢) المعجم الكبير: ١١٦/٢٠.

(٣) المعجم الكبير: ١١٧/٢٠ وفيه: أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

قبضتين. فقال: «هذه إلى الجنة ولا أبالى، وهذه فى النار ولا أبالى»[١] تفرد به.

(خالد بن معدان الكلاعى عنه)

عن النبى ﷺ أنه قال: «من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله».

٩٥٣١ – رواه الترمذى فى الزهد، عن أحمد بن منيع، عن محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى، عن ثور بن يزيد، عن خالد به. وقال: قال أحمد: قالوا: «من ذنب تاب منه»، ثم قال الترمذىّ: غريب وليس اسناده متصل. خالد لم يُدرك معاذًا[٢].

(حديث آخر)

٩٥٣٢ – قال الطبرانىّ: حدّثنا أبو مسلم الكشى، حدّثنا سعيد ابن سلام العطار، حدّثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ، قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان، فإن كل ذى نعمة محسود»[٣].

(حديث آخر)

٩٥٣٣ – روى الطبرانىّ من حديث قتادة بن الفضل بن قتادة، عن ثور، عن خالد، عن معاذ. قال رسول الله ﷺ: «يقول الله للمؤمنين يوم القيامة: أحببتم لقائى؟ قالوا: نعم يا رب رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوحيت لكم عفوى ومغفرتى»[٤].

---

(١) المسند: ٢٣٩/٥.

(٢) أخرجه الترمذى فى الجامع. كتاب الزهد: (١١٨).

(٣) المعجم الكبير: ٩٤/٢٠.

(٤) المعجم الكبير: ٩٥/٢٠ وإسناده ضعيف.

(حديث آخر)

٩٣٤٩ - عن خالد بن معدان، عن معاذ مرفوعًا: «من أكل وشرب أو رمى صيدًا فنسى أن يذكر اسم الله فليأكل منه ما لم يدع التسمية متعمدًا».

رواه الطبرانيّ من حديث إبراهيم بن محمد القرشى، حدّثنا عتبة ابن السكن الفزارى، حدّثنا ثور، عن خالد به[1].

(حديث آخر)

٩٥٣٥ - قال الطبرانيّ: حدّثنا أحمد بن النضر العسكرى، حدّثنا سليمان بن سلمة الخبائرى، حدّثنا عن عتبة بن السكن، حدّثنا ثور، عن خالد، عن معاذ مرفوعًا: «لو تعلم أمتى ما لها فى الحلبة لأشتروها ولو بوزنها ذهبًا»[2].

(آخر)

٩٥٣٦ - وحدّثنا أحمد، حدّثنا سليمان، حدّثنا بقية، حدّثنا ثور عن خالد، عن معاذ: سألت رسول الله ﷺ عن الإحتكار ما هو؟ قال: «إذا سمع برخص ساءه وإذا سمع بغلاء فرح، بئس العبد المحتكر إذا أرخص الله الأسعار حزن وإذا إغلاها فرح»[3].

---

(١) المصدر السابق: ٩٥/٢٠ وفى إسناده: عتبة بن السكن وهو متروك. قاله الهيثمى: ٣٠/٤.

(٢) المعجم الكبير: ٩٦/٢٠ وفيه: سليمان الخبائرى وهو متروك الحديث، قاله الهيثمى: ٤٤/٥.

(٣) المعجم الكبير: ٩٥/٢٠ وفيه سليمان الخبائرى وهو متروك.

وبه مرفوعًا: «من مشى إلى صاحب يدعه ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام»[(١)].

وبه قال معاذ: سئل رسول الله ﷺ عن استقراض الخمير والخبز فقال: «سبحان الله إنما هى من مكارم الأخلاق خذ الكبير واعط الصغير، وخذ الصغير وأعط الكبير، وخيركم أحسنكم قضاء»[(٢)].

(حديث آخر)

٩٥٣٧ - وروى الطبرانىّ من حديث سلام الطويل، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتيكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة»، ثم قرأ: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾[(٣)].

(حديث آخر)

٩٥٣٨ - قال الطبرانىّ: حدّثنا أبو مسلم الكشى، حدّثنا عصمة ابن سليمان الخزاز، حدّثنا حازم مولى بنى هاشم، حدّثنا لمازة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل. قال: شهد رسول الله ﷺ أملاك رجل من أصحابه فقال: «على الخير والألفة والطائر الميمون والسعة فى الرزق بارك الله لكم دففوا على رأسه» فجىء بدف فضرب به وأقبلت الأطباق وعليها فاكهة وسكر فنثر عليه فكف الناس أيديهم، فقال لهم رسول الله ﷺ: «ما لكم لا تنتهبون؟»

---

(١) المصدر السابق: ٩٦/٢٠، خالد بن معدان لم يسمع معاذًا.

(٢) المعجم: ٩٦/٢٠، قال الهيثمى ١٣٩/٤: وفيه سليمان الخبائرى وقد نسب إلى الكذب.

(٣) المعجم: ٩٧/٢٠ وفى إسناده سلام الطويل وهو متروك الحديث.

قالوا يا رسول الله: ألم تنه عن النهبة. فقال: «إنما نهيتكم عن نهبة العساكر فأما العرسات فلا»، قال: فجاذبهم وجاذبوه[١].

(حديث آخر)

٩٥٣٩ – رواه الطبرانىّ. من حديث مسلمة بن شبيب، عن عبد الرزاق، عن ثور، عن خالد بن معدان. عن معاذ: «لعن الله الملوك الأربعة جمدًا، ومشرحًا، ومحوسًا. وابضعا وأختهم العمردة»[٢].

(حديث آخر)

٩٥٤٠ – قال الطبرانىّ: حدّثنا واثلة بن الحسن العوفى. حدّثنا كثير بن عبيد الحذاء. حدّثنا بقية. عن ثور، عن خالد، عن معاذ قالوا: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتوضأ ما لم يأجن الماء، يخضر أو يصفر[٣].

(حديث آخر)

٩٥٤١ – رواه البزار. عن سلمة بن شبيب، عن بسطام بن خالد، عن مضير بن عبد الله بن الفتح. عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان. عن معاذ: «مرفوعًا فى الأمر بالحمد بالتلاوة فى صلاة الليل وفى فضل القرآن ومحاجته عن صاحبه منكرًا ونكيرًا وسعيه له عند الله فى إكرامه وإبرائه من الجنة ونزول ألف ألف ملك من السماء السادسة»

---

(١) المعجم: ٢٠/٩٧، قال الهيثمى: وفى إسناده حازم عن لمازه ولم أجد من ترجمهما. وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات: ٢ ٢٦٥.
(٢) المعجم: ٢٠/٩٨، قال الهيثمى ١٠/٤٤: خالد بن معدان لم يسمع معاذًا.
(٣) المعجم: ٢٠/٩٩: خالد بن معدان لم يسمع معاذًا – رضى الله عنه –.

الحديث بطوله وهو منكر جدًا وكاد علم الحاذق فى الصناعة أن يقول بوضعه[١].

(حديث آخر)

٩٥٤٢ – قال البزار، حدّثنا محمد بن المثنى، حدّثنا سليمان بن أبى الجون، حدّثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «العرب بعضها أكفاء لبعض، والموالى بعضها أكفاء لبعض»[٢].

(دريد بن نافع عن معاذ بن جبل)

٩٥٤٣ – حدّثنا حيوة بن سريح، حدّثنى بقية، حدّثنى ضبارة بن عبد الله، عن دريد بن نافع، عن معاذ بن جبل: أن النبى ﷺ قال له: «يا معاذ أن يهدى الله على يديك رجلًا من أهل الشرك خير لك من أن يكون لك حمر النعم»[٣] تفرد به.

(سالم بن أبى الجعد عنه)

مرفوعًا: «من شاب شيبة فى الإسلام كانت نورًا يوم القيامة، ومن رمى بسهم فى سبيل الله رفع الله له بها درجة».

٩٥٤٤ – رواه الطبرانىّ من طريق زائدة، عن أبى حصين عنه[٤].

---

(١) انظر مجمع الزوائد: ٧/١٦٠، باب فضل القرآن.

(٢) قال الهيثمى فى المجمع ٤/٢٧٥: فيه سليمان بن أبى الجون ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات.

(٣) المسند: ٥/٢٣٨.

(٤) المعجم: ٢٠/١٥٢؛ قال الهيثمى ٥/٢٧٠: سالم لم يدرك معاذًا.

(سعيد بن المسيب عنه)

٩٥٤٥ - قال الطبرانيّ، حدّثنا أبو عوانة: يعقوب بن إسحاق النيسابورى، حدّثنا نصر بن مرزوق العمرى، حدّثنا أبو زرعة: وهب الله بن راشد، حدّثنا يونس بن يزيد الأيلى، حدّثنى ابن شهاب الزهريّ، عن سعيد بن المسيب، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ افتقده يوم الجمعة فلما صلى أتى معاذًا فقال: «يا معاذ ما لى لم أرك»؟ قال: يا رسول الله ليهودى على أوقية من تبر فخرجت إليك فحبسنى عنك. فقال له: «يا معاذ ألا أعلمك دعاءً تدعوا به فلو كان عليك من الدين مثل جبل صبر أداه الله عنك - وصبر جبل باليمن - فادع به يا معاذ قل: اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل، وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى، وترزق من تشاء بغير حساب. رحمان الدنيا والآخرة ورحيمها، تعطى من تشاء منها وتمنع من تشاء، أرحمنى رحمة تقينى بها عن رحمة من سواك»[(١)].

وقد رواه أيضًا من طريق عبد الرحمن بن معمر الأنصاريّ، عن معاذ بنحوه. وفيه: «اللهم أغننى من الفقر وأقضى عنى الدين وتوفنى عبادك وجهاد فى سبيلك»[(٢)].

(سليمان الأغر عنه)

٩٥٤٦ - قال البزار، حدّثنا أحمد بن على، حدّثنا عبد الرحمن ابن المبارك. أنبأنا فضيل بن سليمان. حدّثنا موسى بن عقبة. عن عبيد

(١) المعجم: ٢٠/١٥٥.
(٢) المعجم: ٢٠/١٦٠.

ابن سليمان الأغر، عن أبيه، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال المرأة تلعنها الملائكة - أو قال يلعنها الله وملائكته - ما انتهكت من معاصي الله شيئًا».

وبه: «لو تعلم المرأة حق الزوج ما قعدت ما حضر غداءه وعشاءه»(١).

(سليم بن عامر عنه)

٩٥٤٧ - روى الطبرانيّ: من حديث إسماعيل بن عياش، عن الأزهر بن عبيد الله الحرازى، عن سليم بن عامر، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ رأى على رجل بُردًا من حرير فقال: «طوق من نار»(٢).

(شداد أبو عمار عنه)

٩٥٤٨ - حدّثنا وكيع، عن النهاس بن قهم، حدّثنى شداد أبو عمار، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «ست من أشراط الساعة: موتى. وفتح بيت المقدس. وموت يأخذ فى الناس كقعاص الغنم، وفتنة يدخل حربها بيت كل مسلم، وأن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها، وأن يغدر الروم فيسيرون فى ثمانين نبذًا تحت كل نبذ اثنا عشر ألفًا»(٣) تفرد به.

---

(١) كشف الأستار: ٢/١٨٠؛ قال الهيثمى فى المجمع ٤/٣٠٩: فيه سليمان الأغرّ، ولم أعرفه.

(٢) المعجم: ٢٠/١١٨ وفى إسناده عبد الوهاب بن الضحاك: متروك، كذبه الإمام أحمد.

(٣) المسند: ٥/٢٢٨.

(شراحيل بن معشر العبسى)

٩٥٤٩ – روى الطبرانيّ: من طريق إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد. عن شراحيل بن معشر العبسى. عن معاذ. قال رسول الله ﷺ: «عبد الله بن سلام عاشر عشرة فى الجنة»[١].

٩٥٥٠ – ومن حديث بقية، عن صفوان بن عمرو، عن شراحيل ابن معشر. عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يقوم مقام سمعه فى الدنيا إلّا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة»[٢].

(شرحبيل بن السمط عنه)

٩٥٥١ – قال الطبراني: حدّثنا أحمد بن المعلى، حدّثنا هشام ابن عمار، حدّثنا يحيى بن حمزة. حدّثنا يحيى بن عبد العزيز الأردني، عن عبادة بن نسى. عن عبد الرحمن بن غنم، عن شرحبيل ابن السمط، عن معاذ. قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فأصبنا غنمًا. فقسم فينا طائفة منها وجعل بقيتها فى المغنم[٣].

(شقيق هو أبو وائل يأتى)

(شهر بن حوشب عنه)

٩٥٥٢ – حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن شهر بن حوشب. عن معاذ بن جبل، عن النبى ﷺ أنه

---

(١) المعجم: ١١٩/٢٠، وأخرجه الإمام أحمد: ٢٤٢/٥ من طريق آخر.
(٢) المعجم الكبير: ١١٩/٢٠. قال الهيثمى ٢٢٣/١٠: إسناده حسن.
(٣) المعجم: ٨٩/٢٠.

قال: ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾[(١)]، قال: «قيام العبد من الليل»[(٢)] تفرّد به.

٩٥٥٣ - حدّثنا يونس في تفسير شيبان، عن قتادة. قال: وحدّث شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «يبعث المؤمنون يوم القيامة جردًا مردًا مكحلين بني ثلاثين سنة»[(٣)] تفرّد به.

٩٥٥٤ - حدّثنا روح، حدّثنا الحجاج الأسود، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ قال: «المتحابون في الله في ظل العرش يوم القيامة»[(٤)] تفرّد به.

٩٥٥٥ - حدّثنا الحكم بن موسى، قال عبد الله: وحدّثني الحكم بن موسى. قال: حدّثنا ابن عياش، حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ: «لن ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم بالدعاء عباد الله»[(٥)] تفرّد به.

٩٥٥٦ - حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي، عن سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن معاذ. قال: قال النبي ﷺ: «يبعث المؤمنون يوم القيامة جردًا مردًا مكحلين بني ثلاثين سنة»[(٦)] تفرّد به.

---

(١) سورة السجدة، آية ١٦.
(٢) المسند: ٥/٢٣٢.
(٣) المسند: ٥/٢٣٢.
(٤) المسند: ٥/٢٣٣.
(٥) المسند: ٥/٢٣٤.
(٦) المسند: ٥/٢٤٠.

٩٥٥٧ - حدّثنا إبراهيم بن مهدى، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله»[١] تفرّد به.

٩٥٥٨ - حدّثنا شريح، حدّثنا حماد - يعنى ابن سلمة -، عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب. عن معاذ: أن النبى ﷺ قال: «سأنبئك بأبواب من الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، كما يطفئ الماء النار. وقيام العبد من الليل» ثم قرأ ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبهم عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يدْعونَ﴾[٢] إلى آخر الآية[٣].

وقد رواه الطبرانى من حديث حماد بن سلمة به مطولًا[٤].

(حديث آخر)

٩٥٥٩ - رواه الطبرانى: حدّثنا الحسين بن إسحاق، حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدّثنا عبد الله بن خراش، عن العوام، عن شهر بن حوشب، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»[٥].

(ضمرة بن حبيب عنه)

٩٥٦٠ - قال البزار: حدّثنا عمر بن الخطاب، حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا أبو بكر بن أبى مريم. عن ضمرة بن حبيب، عن معاذ بن

(١) المسند: ٥/٢٤٢.
(٢) سورة السجدة، آية ١٦.
(٣) المسند: ٥/٢٤٨.
(٤) المعجم: ٢٠/١٠٣.
(٥) المعجم: ٢٠/١٠٤.

جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل»[١].

(طاووس عن معاذ)

٩٥٦١ - حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا عمرو بن دينار، عن طاووس، عن معاذ: لم يقل رسول الله ﷺ في أوقاص البقر شيئًا[٢].

٩٥٦٢ - حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد - يعني ابن سلمة -، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن معاذ فذكر مثله.

٩٥٦٣ - حدّثنا عبد الرزاق وأبو بكر. قالا: حدّثنا ابن جريج: أخبرني عمرو بن دينار: أن طاووسًا أخبره: أن معاذ بن جبل قال: لست أجد في أوقاص البقر شيئًا حتى أتي رسول الله ﷺ، فإن رسول الله ﷺ لم يأمرني فيها بشيء، قال ابن بكر: لست بآخد في أوقاص...[٣].

٩٥٦٤ - حدّثنا سفيان، عن عمرو، عن طاووس: أن معاذًا يوقص البقر والعسل، فقال: لم يأمرني النبي ﷺ فيها بشيء، قال سفيان: الأوقاص ما دون الثلاثين.

وقد رواه أبو داود في المراسيل من غير وجه عن طاووس عن معاذ[٤].

---

(١) كشف الأستار عن زوائد البزار: ١/١٦٧؛ قال الهيثمي ١/٢٦٦: في إسناده ابن أبي مريم، وهو ضعيف.

(٢) المسند: ٥/٢٤٨.

(٣) مصنف عبد الرزاق: حديث (٦٩٦٤)؛ ومصنف ابن أبي شيبة: ٣/١٤٢، وطاوس لم يلق معاذًا - رضي الله عنه -.

(٤) المراسيل، ص ١٣٤.

(حديث آخر)

٩٥٦٥ - رواه أبو داود في المراسيل، عن عبد الله بن سعد، عن أبي خالد، عن الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن طاووس، عن معاذ، عن النبي ﷺ، قال: «لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها، وقاربوا وسددوا، فإن عجلتم بها قبل نزولها فإنه سيسيل بكم السيل هاهنا وهاهنا»[١].

(حديث آخر)

٩٥٦٦ - رواه ابن ماجه في الأحكام. عن أحمد بن ثابت الجحدري، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن خالد بن مهران الحذاء، عن مجاهد، عن طاووس: أن معاذ بن جبل أكرى الأرض على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان على الثلث والربع فهو يعمل إلى يومك هذا[٢].

(حديث آخر)

٩٥٦٧ - قال الطبراني: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن طاووس، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ قال: «لا طلاق فيما لا تملك ولا عتاق فيما لا تملك»[٣].

ثم رواه: عن إسحاق بن عبد الرزاق عن ابن جريج عن إبراهيم ابن محمد عن صفوان بن سليم عن طاووس به[٤].

---

(١) المراسيل. ص ١٨٣.
(٢) سنن ابن ماجه. كتاب الأحكام: (٧٢).
(٣) المعجم: ٢٠/١٦٦.
(٤) المصدر السابق.

(حديث آخر)

٩٥٦٨ - قال الطبراني: حدّثنا عبيد بن غنام، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عمل ابن آدم عملًا أنجىٰ من عذاب الله، من ذكر الله»، قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع» ثلاث مرات[١].

(عاصم بن حميد عنه)

٩٥٦٩ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا صفوان، حدّثني راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد، عن معاذ بن جبل. قال: لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن خرج معه رسول الله ﷺ يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته، فلما فرغ قال: «يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك أن تمر بمسجدي هذا وقبري»، فبكى معاذ خشعًا لفراق رسول الله ﷺ ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال: «إن أولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا»[٢] تفرّد به.

٩٥٧٠ - حدّثنا الحكم بن نافع: أبو اليمان. حدّثنا صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السكوني: أن معاذًا لما بعثه النبي ﷺ خرج معه النبي ﷺ يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته، فلما فرغ، قال: «يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك أن تمر بمسجدي هذا وقبري» فبكى

---

(١) المعجم الكبير: ١٦٧/٢٠.
(٢) المسند: ٢٣٥/٥؛ قال الهيثمي ٢٣٢/١٠: إسناده جيّد.

معاذ خشعًا لفراق رسول الله ﷺ، فقال النبى ﷺ: «لا تبك يا معاذ للبكاء أو إن البكاء من الشيطان»[١].

٩٥٧١ - ورواه الطبرانى من حديث صفوان بن عمرو، عن راشد، عن عاصم، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ خرج معه يوصيه ثم التفت إلى المدينة فقال: «إن أهل بيتى يرون أنهم أولى الناس بى وليس كذلك إن أوليائى منكم المتقون. حيث كانوا، وأين كانوا، اللهم إنى لا أحل لهم فساد ما أصلحت، وأيم الله لتكفأ أمتى على دينها كما يكفأ الإناء فى البطحاء»[٢].

٩٥٧٢ - حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير - يعنى ابن عثمان -، حدّثنا راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السكونى وكان من أصحاب معاذ بن جبل، عن معاذ. قال: رقبنا رسول الله ﷺ فى صلاة العشاء فاحتبس حتى ظننا أن لن يخرج والقائل منا يقول: قد صلّى ولن يخرج، فقال رسول الله ﷺ: «اعتموا بهذه الصلاة، فقد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم»[٣].

رواه أبو داود، من حديث جرير بن عثمان به[٤].

٩٥٧٣ - حدّثنا هاشم - يعنى ابن القاسم -، حدّثنا جرير، عن راشد بن سعد. عن عاصم بن حميد السكونى وكان من أصحاب معاذ، قال: سمعت معاذًا يقول: إنّا رقبنا رسول الله ﷺ - يعنى انتظرناه - فذكر معناه[٥]

---

(١) المسند: ٥/٢٣٥.

(٢) المعجم: ٢٠/١٢١.

(٣) المسند: ٥/٢٣٧.

(٤) سنن أبى داود: حديث (٤١٧).

(٥) المسند: ٥/٢٣٧.

(عامر بن واثلة أبو الطفيل عن معاذ بن جبل)

٩٥٧٤ - حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا قرة بن خالد، عن أبي الزبير، حدّثنا أبو الطفيل، حدّثنا معاذ بن جبل. قال: خرج رسول الله ﷺ في سفرة سافرها وذلك في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء، قلت: ما حمله على ذلك، قال: أراد أن لا يحرج أمته[(١)].

ورواه مسلم من حديث قرة بن خالد به[(٢)].

٩٥٧٥ - حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان وأبو أحمد. قالا: حدّثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل، قال: جمع النبي ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غزوة تبوك[(٣)].

٩٥٧٦ - حدّثنا حماد بن خالد، حدّثنا هشام بن سعيد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل. قال: كان رسول الله ﷺ في غزوة تبوك لا يروح حتى يبرد ثم يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء[(٤)].

٩٥٧٧ - حدّثنا وكيع وعن سفيان، عن أبي الزبير، على أبي الطفيل، عن معاذ: أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر واملغرب والعشاء في غزوة تبوك[(٥)].

---

(١) المسند: ٥/٢٣٦.
(٢) صحيح مسلم: حديث (٧٠٦).
(٣) مصنف عبد الرزاق: حديث (٤٣٩٨)؛ والإمام أحمد في المسند: ٥/٢٣٠.
(٤) المسند: ٥/٢٣٣.
(٥) المسند: ٥/٢٣٦.

رواه ابن ماجه عن على بن محمد عن وكيع به[١].

٩٥٧٨ - قرأت على عبد الرحمن بن مهدى، قال: عن أبى الزبير المكى، عن أبى الطفيل عامر بن وائلة: أن معاذًا أخبره: أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك وكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر جميعًا ثم دخل ثم خرج فصلّى المغرب والعشاء، فقال: وآخر الصلاة، ثم خرج فصلّى الظهر والعصر جميعًا، ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعًا. ثم قال: «إنكم ستأتون غدًا إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئًا حتى آتى» فجئنا وقد سبق إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء، فسألهما رسول الله ﷺ: «هل مسستما من مائها شيئًا؟»، فقالا: نعم، فسبهما رسول الله ﷺ وقال لهما ما شاء أن يقول، ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلًا قليلًا حتى اجتمع فى شيء ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهه ويديه، ثم أعاده فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس، ثم قال رسول الله ﷺ: «يوشك يا معاذ إن طالت بك الحياة أن ترى ما ههنا قد ملئ جنانًا»[٢].

٩٥٧٩ - حدّثنا روح، حدّثنا مالك بن أنس، عن أبى الزبير: أن أبا الطفيل أخبره: أن معاذ بن جبل أخبره: فذكر معناه، وقال: تبض بشيء من ماء[٣].

رواه مسلم عن أحمد بن يونس عن زهير، وعن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث، كلاهما: عن قرة بن خالد[٤].

---

(١) سنن ابن ماجه: حديث (١٠٧٠).
(٢) المسند: ٥/٢٣٧.
(٣) المسند: ٥/٢٣٨.
(٤) صحيح مسلم: حديث (٧٠٦).

ورواه أبو داود عن القعنبى عن مالك به، ورواه النسائى من حديثه[(١)].

٩٥٨٠ - حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ليث، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أبى الطفيل: عامر بن واثلة، عن معاذ بن جبل: أن النبى ﷺ كان فى غزوة تبوك إذا ارتحل قبل رفع الشمس أخّر الظهر حتى يجمعها إلى العصر فيصليهما جميعًا وإذا ارتحل بعد رفع الشمس صلّى الظهر والعصر جميعًا ثم سار وكان إذا ارتحل بعد قبل المغرب أخر المغرب فصلّى مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب صلّى العشاء مع المغرب.

رواه أبو داود والترمذى، عن قتيبة به.

قال أبو داود: لا يرويه إلا قتيبة، وقال الترمذى: المعروف حديث مالك وسفيان عن أبى الزبير، قال: وروى على بن المدينى هذا الحديث عن أحمد بن حنبل[(٢)].

٩٥٨١ - حدّثنا[(٣)] بذلك عبد الصمد بن سليمان، حدّثنا زكريا بن يحيى اللؤلؤى، حدّثنا أبو بكر الأعين، عن على بن المدينى.

(حديث آخر)

٩٥٨٢ - قال البزار: حدّثنا على بن داود، حدّثنا سعيد بن كثير ابن عنتر، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبى الزبير، عن أبى الطفيل، عن معاذ: أن النبى ﷺ قال له: «أفش السلام وابذل الطعام واستحى من

---

(١) سنن أبى داود، حديث (١١٩٤)؛ والنسائى: ١/٢٨٥.

(٢) انظر تحفة الأشراف: ٨/٤٠٢.

(٣) القائل هو الإمام المزى.

الله استحياء رجل ذى هيبة من أهلك وإن أسأت فأحسن ولتحسن خلق ما استطعت»[١].

(عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس عنه)

٩٥٨٣ - حدّثنا هاشم، حدّثنا عبد الحميد، حدّثنا شهر بن حوشب، حدّثنى عائذ الله بن عبد الله: أن معاذًا قدم عليهم اليمن فلقيته امرأة من خولان معها بنون لها اثنا عشر. وتركت أباهم فى بيتها أصغرهم الذى قد اجتمعت لحيته فقامت فسلمت على معاذ ورجلان من بنيها يمسكان بضبعيها، فقالت: من أرسلك أيها الرجل؟ فقال لها معاذ: أرسلنى رسول الله ﷺ، قالت المرأة: أرسلك رسول الله وأنت رسول رسول الله ﷺ، أفلا تخبرنى يا رسول رسول الله؟ قال لها معاذ: سلينى عما شئت، قالت: حدّثنى ما حق المرء على زوجته، قال لها معاذ: تتقى الله ما استطاعت وتسمع وتطيع، قالت: أقسمت بالله عليك لتحدّثنى ما حق الرجل على زوجته، فإنى تركت أبا هؤلاء شيخًا كبيرًا فى البيت، فقال لها معاذ: والذى نفس معاذ بيده لو أنك ترجعين إذا رجعت إليه فوجدت الجذام قد خرق لحمه وخرق منخريه فوجدت منخريه تسيلان قيحًا ودمًا ثم ألقيتهما فاك لكيما تبلغى حقه ما بلغت ذلك أبدًا[٢] تفرّد به.

٩٥٨٤ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن. عن أبى إدريس العبدى أو الخولانى، قال: جلست مجلسًا فيه عشرون من أصحاب النبى ﷺ وإذا فيهم شاب حديث السن حسن الوجه أدعج العين غر الثنايا، فإذا

(١) قال الهيثمى فى المجمع: ٨/٢٣: رواه البزار، وفيه ابن لهيعة وفيه لين.
(٢) المسند: ٥/٢٣٩.

اختلفوا فى شىء، فقال قولًا انتهوا إلى قوله، فإذا هو معاذ بن جبل، فلما كان من الغد جئت فإذا هو يصلّى إلى سارية، قال: فحذف من صلاته ثم احتبىٰ فسكت، قال: فقلت: والله إنى لأحبك من جلال الله، قال: آللهِ؟ قال: قلت: آللهِ، قال: فإن المتحابين فى الله فيما أحسب أنه قال: فى ظل الله يوم لا ظل إلا ظله، ثم ليس فى بيعته شك يعنى فى بقية الحديث: توضع لهم كراسى من نور يغبطهم بمجلسهم من الرب النبيون والصديقون والشهداء، قال: فحدّثته عبادة ابن الصامت، فقال: لا أحدّثك إلا ما سمعت عن لسان رسول الله ﷺ: «حقت محبتى للمتحابين فىَّ وحقت محبتى للمتزاورين فىَّ وحقت محبتى للمتباذلين فىَّ وحقت محبتى للمتصادقين فىَّ والمتواصلين».

شك شعبة فى المتواصلين أو المتزاورين[١] تفرّد به.

٩٥٨٥ - حدّثنا روح. حدّثنا مالك وإسحاق - يعنى ابن عيسى -، قال: أخبرنى مالك، عن أبى حازم بن دينار، عن أبى إدريس الخولانى، قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بفتى براق الثنايا وإذا الناس حوله، إذا اختلفوا فى شىء أسندوه إليه، وصدروا عن رأيه، فسألت عنه، فقيل: هذا معاذ بن جبل، فلما كان الغد هجّرت فوجدته قد سبقنى بالهجير، وقال إسحاق: بالتهجير، ووجدته يصلّى فانتظرته، حتى إذا قضى صلاته جئته من قبل وجهه فسلمت عليه، فقلت له: والله إنى لأحبك لله عزّ وجلّ، فقال: آللهِ؟ فقلت: آللهِ، فأخذ بحبوة ردائى فجبذنى إليه، وقال: أبشر فإنى سمعت رسول الله

(١) المسند: ٢٢٩/٥.

الله ﷺ يقول: وجبت محبتى للمتحابين فىَّ والمتجالسين فىَّ والمتزاورين فىَّ والمتباذلين فىَّ»[(١)] تفرّد به.

٩٥٨٦ – حدّثنا حسن بن محمد، حدّثنا أبو معشر، عن محمد ابن قيس، عن أبى إدريس الخولانى، عن معاذ، عن رسول الله ﷺ يأثر عن الله قال: «وجبت محبتى للذين يتحابون فىّ ويتجالسون فىّ ويتباذلون فىّ»[(٢)].

(حديث آخر)

٩٥٨٧ – رواه ابن ماجه فى الزهد: حدّثنا هشام بن عمار، حدّثنا سويد بن عبد العزيز بن زيد بن واقد: عن بسر بن عبيد الله، عن أبى إدريس عائذ الله بن عبد الله، عن معاذ بن جبل، عن النبى ﷺ، قال: «ألا أخبركم بملوك الجنة؟»، قالوا: بلى، قال: «كل ضعيف متضعف ذو طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره»[(٣)].

(حديث آخر)

٩٥٨٨ – قال الطبرانى من حديث هشام بن عمار، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة بن حليس، عن أبى إدريس الخولانى، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «نضر الله عبدًا سمع كلامى ثم لم يزد فيه فرب حامل فقه إلى أوعىٰ منه: ثلاثٌ لا يغل عليهن قلب

(١) المسند: ٥/٢٣٣.

(٢) المسند: ٥/٢٤٧.

(٣) سنن ابن ماجه: حديث (٤١١٥).

مؤمن: إخلاص العمل لله، والمناصحة لأولى الأمر، والاعتصام بجماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم»[(١)].

(حديث آخر)

٩٥٨٩ - ومن حديث عمرو بن زائد به: لا تشرك بالله شيئًا وإن حرقت، وأطع والديك وإن أخرجاك من مالك، ولا تشرب الخمر فإنه مفتاح كل شر، لا تتركن الصلاة متعمدًا فإنه من ترك الصلاة متعمدًا برئت منه الذمة، لا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أنه لك، أنفق على أهلك من طولك ولا ترفع العصا عنهم، أحقهم فى الله، لا تغلل، لا تفر من الزحف»[(٢)].

(حديث آخر)

٩٥٩٠ - وبه مرفوعًا: «يؤتى يوم القيامة بالمسوح عقلًا، وبالهالك فى الفترة، وبالهالك صغيرًا، فيقول الممسوح عقلًا: يا رب لو آتيتنى عقلًا ما كان من آتيته عقلًا بأسعد بعقله منى، ويقول الهالك صغيرًا: يا رب لو آتيتنى عمرًا ما كان من آتيته عمرًا بأسعد منى، ويقول الهالك فى الفترة: يا رب لو جاءنى بشير ما كان أحد أسعد به منى، فيقول: إنى آمركم بأمر أفتطيعونى؟ فيقولون: نعم، فيقول: إذهبوا فادخلوا جهنم، ولو دخلوها لم تضرهم شيئًا، فيخرج عليهم برانيص من جهنم فيظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شىء ثم

---

(١) المعجم: ٨٢/٢٠؛ قال الهيثمى ١٣٨/١: فيه عمرو بن واقد وقد رمى بالكذب.

(٢) المعجم: ٨٢/٢٠ وفى إسناده عمرو بن واقد وقد رمى بالكذب.

يأمرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقول الله عزّ وجلّ: خلقتكم بعلمى وإلى علمى تصيرون، فتأخذهم النار»(١).

(حديث آخر)

٩٥٩١ – قال الطبرانى: حدّثنا أحمد بن المعلى، حدّثنا هشام ابن عمار، حدّثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، عن أبى إدريس، عن معاذ. قال: ذكر رسول الله ﷺ يومًا الفتن فعظمها وشددها، فقال على بن أبى طالب رضى الله عنه: فما المخرج منها؟ قال: «كتاب الله فيه حديث ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وفصل ما بينكم، من تركه من جبار قصمه الله، ومن تتبع الهدىٰ فى غيره أضله الله، هو حبل الله المتين والذكر الحكيم، والسراط المستقيم، هو الذى لما سمعته الجن (قالوا: إنا سمعنا قرآنًا عجبًا) هو الذى لا تختلف به الألسن ولا تختلقه كثرة الرد»(٢).

(حديث آخر)

٩٥٩٢ – بإسناد الحديث الذى قبله مرفوعًا: «اللهم من آمن بى وصدقنى وشهد أن ما جئت به الحق فأقل ماله وولده وعجل قبضته، اللهم ومن لم يؤمن بى ولم يصدقنى ويعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره»(٣).

٩٥٩٣ – وبه: «من أطعم مؤمنًا حتى يشبعه من سغب أدخله الله بابًا من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله»(٤).

---

(١) المعجم: ٨٣/٢٠، قال الهيثمى ٢١٧/٧: فيه عمرو بن واقد وهو متروك.

(٢) المعجم: ٨٤/٢٠، قال فى المجمع ١٦٥/٧: وفيه عمرو بن واقد وهو متروك.

(٣) المعجم: ٨٥/٢٠، وفيه عمرو بن واقد وقد رمى بالكذب.

(٤) المعجم: ٨٥/٢٠، وفيه عمرو بن واقد وقد رمى بالكذب.

٩٥٩٤ - وبه: «أن الجنة لا تحل لعاص، ومن لقى الله ناكثًا بيعته لقيه وهو أجذم، ومن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، ومن مات ليس لإمام جماعة عليه طاعة، مات ميتة جاهلية»(١).

٩٥٩٥ - وبه: «لواء الغادر يوم القيامة عند أسته»(٢).

٩٥٩٦ - وبه: قال رسول الله ﷺ: «أريت أنى وضعت فى كفة وأمتى فى كفة فعدلتهما ثم وضع أبو بكر فعدلها، ثم وضع عمر فعدلها، ثم عثمان فعدلها ثم رفع الميزان»(٣).

(عبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولانى عنه يأتى فى الكنى)

(عبد الله بن حذيم بن معاذ)

٩٥٩٧ - قال الترمذى: حدّثنا منيع، حدّثنا هشام، عن جعفر بن برقان، عن حبيب بن أبى مرزوق عبد الله بن حذيم، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ كان يستتر من البول ويأمر أصحابه بذلك، قال معاذ: أكثر عذاب القبور من البول.

رواه الطبرانى من حديث رشدين عن موسى بن أيوب عنه(٤).

(عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى عنه)

٩٥٩٨ - حدّثنا عبيدة بن حميد، حدّثنى سليمان الأعمش، عن رجاء الأنصارى، عن عبد الله بن شداد، عن معاذ بن جبل، قال:

---

(١) المعجم: ٨٦/٢٠، قال الهيثمى ٢١٩/٥: فيه عمرو بن واقد وهو متروك.
(٢) المصدر السابق: ٨٦/٢٠، وفيه عمرو بن واقد وقد رمى بالكذب.
(٣) المعجم: ٨٦/٢٠، وفيه عمرو بن واقد رمى بالكذب.
(٤) المعجم: ١٢٤/٢٠.

أتيت رسول الله ﷺ أطلبه، فقيل: خرج قبل، قال: فجعلت لا أمر بأحد إلا قال: مر قبل حتى مررت فوجدته قائمًا يصلّى. قال: فجئت حتى قمت خلفه، قال: فأطال الصلاة، فلما قضى الصلاة، قلت: يا رسول الله: لقد صلّيت صلاة طويلة. فقال رسول الله ﷺ: «إنى صلّيت صلاة رغبة ورهبة، سألت الله ثلاثًا فأعطانى اثنتين ومنعنى واحدة: سألته أن لا يهلك أمتى غرقًا. فأعطانيها، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوًا ليس منهم فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردّها علىّ»[(١)].

رواه ابن ماجه فى الفتن عن محمد بن عبد الله بن نمير وعلى بن محمد، كلاهما: عن أبى معاوية عن سليمان بن مهران الأعمش به[(٢)].

(عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن معاذ)

٩٥٩٩ - قال الطبرانى: حدّثنا على بن عبد العزيز وأبو خليفة: الفضل بن الحباب. قالا: حدّثنا شاذ بن فياض، حدّثنا أبو قحذم، عن أبى قلابة، عن ابن عمر، قال: مرّ عمر بمعاذ بن جبل وهو يبكى، فقال: ما يبكيك؟ قال: حديث سمعته من صاحب هذا القبر - يعنى النبى ﷺ -: أن أدنى الرياء شرك وأن أحب العباد إلى الله الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإذا حضروا لم يعرفوا، أولئك أئمة الهدى ومفاتيح العلم»[(٣)].

---

(١) المسند: ٥/٢٤٠.

(٢) سنن ابن ماجه: حديث (٣٩٥١).

(٣) المعجم الكبير: ٢٠/٣٦؛ والحاكم فى المستدرك: ٣/٢٧٠، وفى إسناده أبو قحذم وهو ضعيف.

(عبد الله بن عمرو بن العاص عنه)

٩٦٠٠ – حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن لهيعة، عن الحارث ابن يزيد، عن على بن رباح، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن معاذ. قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ فى خمس من فعل منهن كان ضامنًا على الله: «من عاد مريضًا أو خرج فى جنازة أو خرج غازيًا فى سبيل الله أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيزه وتوقيره أو قعد فى بيته فيسلم الناس منه وسلم»[1] تفرّد به.

وقد رواه الطبرانى من حديث ابن لهيعة به مثله، ومن حديث الليث، عن الحرث بن معاوية، عن قيس بن رافع، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير، عن عبد الله بن عمرو، عن معاذ بنحوه[2].

(حديث آخر)

٩٦٠١ – رواه الطبرانى من طريق ابن لهيعة، عن أبى قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن معاذ بن جبل، عن النبى ﷺ فذكر حديثًا فيه ذكر الفتن ومقتل الحسين ودم يزيد بن معاوية والوليد بن يزيد ابن عبد الملك وإنه فرعون هذه الأمة وفيه مقتل بنى أمية وولاية بنى العباس[3].

وهو من غرائب الأحاديث بل من منكراتها وربما يرتقى منعكسًا إلى الوضع والمبهم به والرافضة أدخلوه فى حديث ابن لهيعة وكان قد ساء حفظه بل لحقته غفلة وزوال عقل لذهاب بعض ماله وكتبه وأبو

---

(١) المسند: ٢٤١/٥.

(٢) المعجم الكبير: ٣٧/٢٠.

(٣) المعجم الكبير: ٣٨/٢٠، وفى إسناده مجاشع بن عمرو وهو كذاب، كذا قال الهيثمى: ١٩٠/٩.

قبيل المعافرى الحضرمى شيخ يأتى فى هذا الباب بمنكرات لا تؤثر إلا عنه فالله أعلم.

(حديث آخر)

٩٦٠٢ - قال الطبرانى: حدّثنا إدريس بنُ عبد الكريم الحداد، حدّثنا عاصم بن على، حدّثنى أبى، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن معاذ بن جبل. قال: كنت عند النبى ﷺ فذكروا رجلًا عنده، فقالوا: ما أعجزه، فقال النبى ﷺ: «اغتبتم أخاكم»، فقالوا: يا رسول الله: قلنا ما فيه، فقال: «إن قلتم ما ليس فيه فقد بهتموه»[1].

(حديث آخر)

٩٦٠٣ - قال الطبرانى: حدّثنا مطلب بن شعيب، حدّثنا عبد الله ابن صالح، حدّثنا حرملة بن عمران: أن أبا السمط: سعيد بن أبى سعيد المهرى، حدّثه عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو: أن معاذ بن جبل أراد سفرًا، فقال: يا رسول الله أوصنى، فقال: «اعبد الله لا تشرك بالله شيئًا»، قال: يا رسول الله: زدنى، قال: «إذا أسأت فأحسن»، قال: يا رسول الله: زدنى، قال: «استقم وليحسن خلقك»[2].

(عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعرى عنه)

فى قصة اليهودى الذى أسلم ثم ارتدّ، وقول معاذ: لا أجلس حتى يقبل قضاء الله ورسوله.

تقدم فى مسند أبى موسى من رواية أبى بردة عنه.

---

(١) المعجم: ٣٩/٢٠، قال الهيثمى ٩٤/٨: فيه على بن عاصم وهو ضعيف.

(٢) المعجم: ٤٠/٢٠.

(عبد الله بن قيس أبو بحرية التراغمى عنه)

٩٦٠٤ – حدّثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه. قالا: حدّثنا بقية وهو ابن الوليد، قال: حدّثنى يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبى بحرية، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ: أنه قال: «الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد كان نومه ونبهه أجر كله، وأما من غزا فخرًا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد فى الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف»[1].

رواه أبو داود عن حيوة بن شريح به، ورواه النسائى عن عمرو ابن عثمان عن بقية به[2].

٩٦٠٥ – حدّثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه. قالا: حدّثنا بقية بن الوليد، حدّثنى يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن أبى بحرية، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ سئل عن ليلة القدر فقال: «هى فى العشر الأواخر أو فى الثالثة أو فى الخامسة»[3].

٩٦٠٦ – حدّثنا أبو المغيرة وأبو اليمان. قالا: حدّثنا أبو بكر، حدّثنى الوليد بن سفيان، عن أبى مريم، عن يزيد بن قطيب السكونى، عن أبى بحرية، قال أبو المغيرة فى حديثه عن عبد الله بن قيس: سمعت معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال فى سبعة أشهر»[4].

---

(١) المسند: ٢٣٤/٥.
(٢) سنن أبى داود، حديث (٢٤٩٨)؛ والحاكم فى المستدرك: ٨٥/٢.
(٣) المسند: ٢٣٤/٥.
(٤) المسند: ٢٣٤/٥.

رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه من حديث أبى بكر بن أبى مريم به، وقال الترمذى: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه(١).

(عبد الله أو عبيد الله بن مسلم الحضرمى عنه)

عن النبى ﷺ، قال: «والذى نفسى بيده أن السقط ليجر أمه بسروه إلى الجنة إذا هى احتسبته».

٩٦٠٧ - رواه ابن ماجه، عن على بن هاشم، عن عبيدة بن حميد، عن يحيى بن عبيد الله عنه، وقال غير واحد: عن يحيى بن عبيد الله، عن عبيد الله بن مسلم عنه(٢).

(عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلى عنه)

قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدى، فقال: «إنى أحبك فلا تدع أن تقول فى دبر كل صلاة: اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

٩٦٠٨ - كذا رواه الطبرانى من حديث ابن لهيعة، عن عقبة بن مسلم عنه، ثم قال الطبرانى: لم يذكر ابن لهيعة الصنابحى(٣).

يتلوه من اسمه عبد الرحمن بن جبير بن نفير عنه.

---

(١) سنن أبى داود، حديث (٤٢٧٤)؛ جامع الترمذى، حديث (٢٣٣٩)؛ سنن ابن ماجه، حديث (٤٠٩٢)؛ والحاكم: ٤٢٧/٤، والحديث ضعيف.

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن، حديث (١٦٠٩)؛ وأخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٢٤١/٥ من طريق عبيد الله بن مسلم.

(٣) المعجم الكبير: ١٢٥/٢٠.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

(عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل)

٩٦٠٩ – حدّثنا أبو اليمان، أنبأنا اسماعيل بن عباس، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن معاذ. قال: أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات. قال: «لا تشرك بالله شيئًا، وإن قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك، ولا تتركن صلاة متعمدًا فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدًا فقد برئت منه ذمة الله، ولا تشربن خمرًا فإنه رأس كل فاحشة، وإياك والمعصية فإن بالمعصية حل سخط الله، وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس، فإذا أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت وانفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك أدبًا وأخفهم في الله»[1]

تفرد به.

(عبد الرحمن بن رافع التنوخي عنه)

٩٦١٠ – حدّثنا هارون بن معروف. قال: حدّثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبد الله وجر، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي قاضي أفريقية أن معاذ بن جبل قدم الشام وأهل الشام لا يوترون فقال لمعاوية: ما لي أرى أهل الشام لا يوترون فقال معاوية: وواجب

(١) المسند: ٥/٢٣٨٧.

ذلك عليهم. قال: نعم. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «زادنى ربى صلاة وهى الوتر ووقتها ما بين العشاء إلى طلوع الفجر»[١] تفرد به.

(عبد الرحمن بن سمرة العبسمى عنه)

٩٦١١ - حدّثنا محمد بن أبى عدىّ، عن الحجاج - يعنى ابن عثمان -، حدّثنى حميد بن هلال، حدّثنا هصان بن الكاهن العدوىّ. قال: جلست مجلسًا فيه عبد الرحمن بن سمرة ولا أعرفه قال: حدّثنا معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «ما على الأرض نفس تموت لا تشرك بالله شيئًا تشهد أنى رسول الله يرجع ذاكم إلى قلب موقن إلّا غفر لها»، قال: قلت: أنت سمعت هذا من معاذ؟ قال: فعنفنى القوم، فقال: دعوه فإنه لم يسىء القول، نعم أنا سمعته من معاذ وزعم أنه سمعه من رسول الله ﷺ[٢].

رواه النسائى وابن ماجه من طرق عن حميد بن هلال، ورواه النسائى عن عمرو بن على عن ابن عدىّ به[٣].

٩٦١٢ - حدّثنا ابن أبى عدىّ، عن حبيب بن الشهيد، عن حميد بن هلال، عن هصان بن الكاهن، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن معاذ بن جبل نحو قوله[٤].

٩٦١٣ - حدّثنا اسماعيل بن يونس، عن حميد بن هلال، عن هصان بن الكاهن. قال: دخلت المسجد الجامع بالبصرة فجلست إلى

(١) المسند: ٥/٢٤٢.
(٢) المسند: ٥/٢٢٩.
(٣) رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة: حديث (١١٣٨)؛ وابن ماجه فى السنن، حديث (٣٧٩٦).
(٤) المسند: ٥/٢٢٩.

شيخ أبيض الرأس واللحية فقال: حدّثنى معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «ما من نفس تموت وهى تشهد أن لا إله إلّا الله وإنى رسول الله يرجع ذاك إلى قلب موقن إلّا غفر الله لها». قلت: أنت سمعته من معاذ؟ فكأن القوم عنفونى، قال: لا تعنفوه ولا تؤنبوه، نعم أنا سمعت ذاك من معاذ يديره عن رسول الله ﷺ. قال إسماعيل مرة: يأثره عن رسول الله ﷺ. قال: قلت لبعضهم: من هذا؟ قال هذا عبد الرحمن بن سمرة[١].

٩٦١٤ - حدّثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن حميد بن هلال، عن هصان ابن الكاهن. قال: وكان أبوه كاهنًا فى الجاهلية. قال: دخلت المسجد فى إمارة عثمان بن عفان فإذا شيخ أبيض الرأس واللحية يحدث عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ فذكر الحديث[٢].

(عبد الرحمن عائذ الأزدىّ أمير حمص عنه)

سألت رسول الله ﷺ عما يحل للرجل من إمرأته وهى حائض، فقال: «لك ما فوق الإزار واستعفاف عن ذلك أفضل».

٩٦١٥ - رواه أبو داود عن أبى النقى هشام بن عبد الملك عن بقية عن عبد الله بن سعد الأغطش عنه به، ثم قال أبو داود: وليس بالقوى.

وقد رواه من طرق: عن إسماعيل بن عباس، عن سعيد بن عبد الله الخزاعى، عن عبد الرحمن بن عائذ: أن رجلًا سأل معاذًا عما يوجب الغسل من الجماع وعن الصلاة فى الثوب الواحد وعما يحل

(١) المسند: ٥/٢٢٩.

(٢) المسند: ٥/٢٢٩.

للحائض من زوجها، فقال معاذ: سألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل وأما الصلاة فى الثوب الواحد فيوشح به وأما ما يحل من الحائض فإنه يحل منها ما فوق الإزار واستعفاف عن ذلك أفضل»[١].

(عبد الرحمن بن عسيلة عنه)

هو أبو عبد الله الصنابحى يأتى

(عبد الرحمن بن أبى عمرة عنه)

٩٦١٦ – سمعت رسول الله ﷺ. قال: «كلمتان إحداهما ليس لها ناهية دون العرش، والأخرى تملأ ما بين السماء والأرض لا إله إلّا الله والله أكبر».

رواه الطبرانىّ من طريق ابن لهيعة عن موسى بن جبير عن معاذ ابن عبد الله بن رافع عنه به[٢].

(عبد الله بن غنم الأشعرىّ عنه)

٩٦١٧ – حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا ابن عباس، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، أن النبى ﷺ قال: «ذروة سنام الإسلام الجهاد فى سبيل الله عز وجل»[٣] تفرد به من هذا الوجه.

٩٦١٨ – حدّثنا وكيع، حدّثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر ابن حوشب، عن عبد الرحمن، عن تميم، عن معاذ، أن النبى ﷺ

(١) سنن أبى داود: حديث (٢١٠)؛ والمعجم الكبير: ٢٠/٩٩–١٠٠.
(٢) المعجم الكبير: ٢٠/١٦٠.
(٣) المسند: ٥/٢٣٥.

قال: «ثكلتك أمك وهل يكب الناس على مناخرهم فى جهنم إلّا حصائد ألسنتهم»[١] تفرد به من هذا الوجه.

٩٦١٩ - حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا شعيب، حدّثنى عبد الله بن أبى حسين، حدّثنى شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم وهو الذى بعثه عمر بن الخطاب إلى الشام يفقه الناس، أن معاذ بن جبل حدّثه عن النبى ﷺ، أنه ركب يومًا على حمار له يقال له: يعفور رسنه من ليف، ثم قال: «أركب يا معاذ» فقال: سر يا رسول الله، فقال: «أركب يا معاذ»، فقلت: سر يا رسول الله، فقال: «أركب يا معاذ»، فردفته فصرع الحمار بنا فقال النبى ﷺ يضحك وكنت أذكر من نفسى أسفًا، ثم فعل ذلك الثانية ثم الثالثة، فركب وسار بنا الحمار فأخلف يده فضرب ظهرى بسوط معه أو عصًا ثم قال: «يا معاذ هل تدرى ما حق الله على العباد»؟ فقلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه لا يشركوا به شيئًا»، قال: ثم سار ما شاء الله ثم أخلف يده فضرب ظهرى، فقال: «يا معاذ هل تدرى ما حق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟: أن يدخلهم الجنة»[٢] تفرد به من هذا الوجه.

٩٦٢٠ - حدّثنا سليمان بن داود، قال: حدّثنا عمران، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، أنه سأل النبى ﷺ أو سمع النبى ﷺ يقول: «يدخل أهل الجنة جردًا مكحلين بنى ثلاث وثلاثين»[٣].

---

(١) المسند: ٢٣٦/٥.
(٢) المسند: ٢٣٨/٥.
(٣) المسند: ٢٤٣/٥.

رواه الترمذىّ عن أبى هريرة عن محمد بن فراس البصرى عن أبى داود: سليمان بن داود الطيالسى، وقال الترمذىّ: حديث غريب وبعض أصحاب قتادة رووه عنه مرسلًا[١].

٩٦٢١ – حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا عبد الحميد – يعنى ابن بهرام –، حدّثنا بهز، حدّثنا ابن غنم، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ خرج بالناس قبل غزوة تبوك. فلما أن أصبح صلى بالناس صلاة الصبح ثم إن الناس ركبوا فلما أن طلعت الشمس نعس الناس على أثر الدلجة ولزم معاذ رسول الله ﷺ يتلوا أثره والناس تفرقت بهم ركابهم على جوار الطريق تأكل وتسير فبينما معاذ على أثر رسول الله ﷺ وناقته تأكل مرة وتسير أخرى عثرت ناقة معاذ فكبحها بالزمام فبهتت حتى نفرت منها ناقة رسول الله ﷺ. ثم إن رسول الله ﷺ كشف عنه قناعة فالتفت فإذا ليس من الجيش رجل أدنى إليه من معاذ فناداه رسول الله ﷺ فقال: «يا معاذ». قال: لبيك يا نبى الله. قال: «أدن دونك». فدنا منه حتى لصقت راحتاهما إحداهما بالأخرى، فقال رسول الله ﷺ: «ما كنت أحسب الناس منا كمكانهم من البعد». فقال معاذ: يا نبى الله نعس الناس فتفرقت بهم ركابهم ترتع وتسير، فقال رسول الله ﷺ: «وأنا كنت ناعسًا». فلما رأى معاذ بشرى رسول الله ﷺ وخلوته له قال: يا نبى الله إئذن لى أن أسألك عن كلمة قد أمرضتنى وأسقمتنى وأحزنتنى، فقال نبى الله ﷺ: «سل عما شئت». قال: يا نبى الله، حدّثنى بعمل يدخلنى الجنة لا أسألك عن شىء غيره، قال نبى الله ﷺ: «بخ بخ بخ، لقد سألت بعظيم لقد سألت بعظيم ثلاثًا وإنه ليسير على من أراد الله به الخير ثلاث مرات فلم

(١) جامع الترمذى: حديث (٢٦٦٩).

يحدّثه بشيء إلّا قال له ثلاث مرات يعنى أعاده ثلاث مرات حرصًا لكيما يتقنه عنه». فقال نبى الله ﷺ: «تؤمن بالله واليوم الآخر وتقيم الصلاة، وتعبد الله وحده لا تشرك به شيئًا حتى تموت على ذلك». فقال يا نبى الله: أعد لى فأعادها له ثلاث مرات ثم قال نبى الله ﷺ: «إن شئت حدّثتك يا معاذ برأس هذا الأمر وقوام هذا الأمر وذروة السنام». فقال معاذ: بلى يا نبى الله، فحدّثنى بأبى وأمى أنت، فقال نبى الله: «إن رأس هذا الأمر أن تشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن قوام هذا الأمر: إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وإن ذروة السنام منه الجهاد فى سبيل الله، وإنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويشهدوا أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله فإذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دمائهم وأموالهم إلّا بحقها وحسابهم على الله»، وقال رسول الله ﷺ: «والذى نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا أغبرت قدم فى عمل يبتغى فيه دوحات الجنة بعد الصلاة المفروضة كمجاهد فى سبيل الله ولا ثقل ميزان عبد كدابة تنفق فى سبيل الله أو يحمل عليها فى سبيل الله»(١).

رواه ابن ماجه منه: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلّا الله» إلى آخره.

(أحاديث آخر)

من رواية عبد الرحمن بن غنم عن معاذ

---

(١) المسند: ٥/٢٤٥.

(الأول)

٩٦٢٢ – قال أبو داود فى الجهاد: حدّثنا محمد بن مصفى، قال: حدّثنا محمد بن المبارك، عن يحيى بن حمزة[١].

ورواه الطبرانىّ من حديثه، عن أبى عبد العزيز شيخ من أهل الأردن واسمه يحيى بن عبد الرحمن، عن عبادة بن نسىء، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل. قال: غزونا خيبر فأصبنا غنمًا قسم فينا رسول الله ﷺ طائفة منها فوسعنا ذلك وجعل بقيتها فى المغنم[٢].

ثم رواه الطبرانىّ من طريق عبد الرحمن بن زياد عن عبادة عن عبد الرحمن بن غنم قال: لما افتتح شرحبيل بن حسنة قنسرين وجد بها بقرًا وغنمًا فبشر أصحابه وجعل يقسمها فى المغنم فحدّث معاذًا. فقال: هكذا فعل رسول الله ﷺ بخيبر[٣].

(الثانى)

٩٦٢٣ – رواه الترمذىّ، عن قتيبة، عن رشدين، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عتبة بن حميد، عن عبادة بن نسىء، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل. قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه وقال: غريب وإسناده ضعيف[٤].

---

(١) سنن أبى داود: حديث (٢٦٩٠).

(٢) المعجم الكبير: ٦٩/٢٠.

(٣) المعجم: ٧٠/٢٠.

(٤) جامع الترمذى: حديث (٥٤) وهو ضعيف. ورواه الطبرانى فى الكبير: ٢٠/ ٦٩ وفى إسناده محمد بن سعيد المصلوب وهو كذاب.

(الثالث)

٩٦٢٤ - رواه الترمذىّ، عن أبى كريب، عن رشدين بإسناده المتقدم قبله، أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿هل تستطيع ربك﴾[١].

(الرابع)

٩٦٢٥ - رواه النسائى فى اليوم والليلة، عن جعفر بن عمران، عن المحارب، عن حصين، عن عاصم بن منصور الأزدىّ، عن ابن أبى حسين المكى، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، عن النبى ﷺ قال: «من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا إله إلّا الله وحده لا شريك له»[٢] الحديث... كما سيأتى من رواية شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبى ذر. قال شيخنا[٣]: والصواب ما رواه البخارىّ وغيره، عن حصين بن منصور بن حبان الأزدىّ به، قلت كذا: رواه الطبرانىّ، عن الحسين بن إسحاق، عن سهل بن عثمان، عن المحارب، عن عاصم بن منصور الأزدىّ عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبى حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يتكلم لا إله إلّا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات أعطى سبعًا: كتب له بهن عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكن له عدل عشر نسمات، وكن له حافظًا من الشيطان

---

(١) سورة المائدة، آية ١١٢. وقراءة الجمهور (هل يستطيع) بالياء التحتية؛ والحديث أخرجه الترمذى فى الجامع: حديث (٣٠٩٩) وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين وليس إسناده بالقوى، ورشدين وعبد الرحمن الافريقي يضعفان فى الحديث.

(٢) النسائى فى عمل اليوم والليلة: حديث (١٢٦).

(٣) يعنى الحافظ المزى فى تحفة الأشراف: ٤٠٧/٨.

وحرزا من المكروه، ولا يلحقه ذلك اليوم ذنب إلّا الشرك بالله، ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطى مثل ذلك فى ليلته»[١].

(الخامس)

٩٦٢٦ - قال ابن ماجه فى السنة: حدّثنا إسحاق بن حماد سنجارة، حدّثنا يحيى بن سعيد الأموىّ. حدّثنا محمد بن سعيد بن حسان، عن عبادة بن نسىء، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ. قال: لما بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن. قال: «لا تقضينَّ أو لا تَفْصِلَنَّ إلّا بما تعلم»[٢].

(السادس)

٩٦٢٧ - «المرأة إذا قتلت عمدًا لا تقتل حتى تضع».
تقدم فى سند شداد بن أوس.

(السابع)

٩٦٢٨ - رواه الطبرانىّ من حديث عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبى حسين، عن مكحول، عن عبد الرحمن. عن معاذ مرفوعًا: «إنما بعثت على تمام مكارم الأخلاق»[٣].

(الثامن)

٩٦٢٩ - قال الطبرانىّ، حدّثنا أحمد بن المعلى، حدّثنا هشام

---

(١) المعجم: ٦٥/٢٠، وإسناده ضعيف. عاصم بن منصور لم يوثق؛ المجمع: ١٠٩/١٠.

(٢) سنن ابن ماجه؛ كتاب السنة، المقدمة: حديث (٤) ومحمد بن سعيد هذا هو المصلوب، متروك الحديث، رمى بالكذب.

(٣) المعجم: ٦٥/٢٠.

ابن عمار، حدّثنا عمرو بن واقد، عن يزيد، عن أبى مالك، عن شهر ابن حوشب، عن عبد الرحمن، عن معاذ مرفوعًا: «من طلب العلم ليباهى به العلماء ويمارى به السفهاء فى المجالس لم يرح رائحة الجنة»[1].

(التاسع)

٩٦٣٠ – وقال الطبرانىّ: حدّثنا أحمد بن المعلى، قال: حدّثنا هشام بن عمار، حدّثنا عبد الله بن يزيد البكرى، حدّثنا شعيب بن أبى حمزة، عن عبد الأعلى بن أبى عمرة، عن عبادة بن نسىء، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ مرفوعًا: «المجرة التى كانت فى السماء عرق الأفعى التى تحت العرش»[2].

(العاشر)

٩٦٣١ – ومن حديث سهل بن عثمان، عن أبى يحيى بن مالك، عن أبى المطرف. عن الوضين بن عطاء، عن عبادة بن نسىء، عن عبد الرحمن. عن معاذ مرفوعًا: «أن الله يكره من فوق سمائه أن يخطأ أبو بكر رضى الله عنه»[3].

(الحادى عشر)

٩٦٣٢ – ومن حديث عبد الرحمن بن سليمان، [عن محمد بن

---

(١) المعجم: ٢٠/٦٦ وعمرو بن واقد ضعيف.

(٢) المعجم: ٢٠/٦٧، وفى إسناده عبد الأعلى بن أبى عمرة؛ قال الهيثمى: ٨/١٣٥: لم أعرفه؛ وقال الذهبى فى الميزان: هذا إسناد مظلم ومتن ليس بصحيح، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات.

(٣) المعجم: ٢٠/٦٨.

سعيد، عن عبادة، عن أحمد بن غنم]، عن معاذ: كان رسول الله ﷺ يتوضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثًا ثلاثًا[1].

٩٦٣٣ - ومن حديث عبد الرحمن بن سليمان، عن محمد بن سعيد، عن عبادة بن نسيء عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ: رأيت رسول الله ﷺ يمسح وجهه ويديه بالتراب مسحة واحدة ورأيته يمسح وجهه من الوضوء بطرف ثوبه[2].

٩٦٣٤ - ومن حديث يحيى بن حمزة: حدّثنا أبو عبد العزيز، عن عبادة، عن عبد الرحمن، عن معاذ: غزونا خيبر فأصبنا غنمًا فقسم بيننا رسول الله ﷺ طائفة منها وجعل بقيتها فى المقسم[3].

٩٦٣٥ - وقال الطبرانىّ: حدّثنا بكر بن سهل، حدّثنا نعيم بن حماد، حدّثنا رشدين، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبادة، عن عبد الرحمن، عن معاذ. قال: كان رسول الله ﷺ يحث أصحابه على المبارزة[4].

٩٦٣٦ - ومن حديث ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عتبة بن حميد، عن عبادة، عن عبد الرحمن، عن معاذ. قال: كنت أسلخ شاة فمر بى رسول الله ﷺ فقال: «هات فدسعها دسعتين بين الجلد واللحم»، ثم قال: «يا معاذ هكذا» ثم مضى إلى الصلاة[5].

(١) المعجم: ٦٨/٢٠، وفى إسناده محمد بن سعيد المصلوب، رمى بالكذب.

(٢) المعجم: ٦٨/٢٠-٦٩. حديث: (١٢٦) و (١٢٧) وفى إسنادهما المصلوب رمى بالكذب.

(٣) المعجم: ٦٩/٢٠.

(٤) المعجم: ٦٩/٢٠، وإسناده ضعيف.

(٥) المعجم: ٧٠/٢٠، وإسناده ضعيف.

٩٦٣٧ - ومن حديث عبادة بن نسيء، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ: لقد أمرهم رسول الله ﷺ بالسواك حين أمرهم وإنه ليعلم أنه لا بد أن يكون بفم الصائم خلوق... الحديث[١].

٩٦٣٨ - ومن حديث سويد بن عبد العزيز، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ مرفوعًا: «في فضل من قرأ القرآن وأن والديه يلبسان حلة يوم القيامة»[٢].

٩٦٣٩ - ومن حديث أيوب بن كريز، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، قلت: يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة الحديث[٣].

٩٦٤٠ - ومن حديث عمران بن مسلم، عن عبد الرحمن، عن معاذ. قال رسول الله ﷺ: «المرء مع أحب»[٤].

(حديث آخر)

٩٦٤١ - من رواية عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ. قال: كان النبي ﷺ إذا كان في صلاة رفع يديه قبالة أذنيه فإذا كبر أرسلهما. وسكت، ثم رفع يديه قبالة أذنيه وكبر، ويركع وكنا لا نركع حتى نراه راكعًا، ثم يستوي قائمًا من ركوعه حتى يستوي كل عظم مكانه، ثم يرفع يديه قبالة أذنيه ويكبر. ويخرّ ساجدًا، وكان يمكن جبهته من الأرض ثم يقوم كأنه السهم لا يعتمد على يديه، وكان إذا جلس في

(١) المعجم: ٧١/٢٠، وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف؛ المجمع: ١٦٥/٣.
(٢) المعجم: ٧٢/٢٠، وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك.
(٣) المعجم: ٧٣/٢٠.
(٤) المعجم: ٧٤/٢٠، وفي إسناده الخصيب بن جحدر وهو كذاب.

آخر صلاته اعتمد على يده اليسرى، ويده اليمنى، على فخذه اليمنى، ويشير بإصبعه إذا دعا وكان إذا سلم أسرع القيام. رواه الطبرانىّ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن صالح بن عبد الله الترمذىّ عن محبوب ابن الحسن القرشى عن الخصيب بن جحدر عن النعمان بن نعيم عن عبد الرحمن بن غنم به[1].

(حديث آخر)

٩٦٤٢ - قال الطبرانىّ: حدّثنا على بن سعيد الرازىّ، حدّثنا إبراهيم بن هارون بن المغيرة، حدّثنا أبى. عن عمرو بن أبى قيس، عن سعد بن أبى خالد، عن الزهرىّ، عن عبد الرحمن بن غنم. قال: استعمل عمر بن الخطاب على الشام معاذ بن جبل وكتب إليه: أن أعط الناس أعطيائهم وأنجز له فبينا هو يعطى الناس وذلك آخر النهار جاء رجل من أهل الرستاق، فقال: يا معاذ مر لى بعطائى فأنى رجل من أهل الرستاق بمكان كذا وكذا فلعلى أرى أهلى قبل الليل قال: والله لا أعطى حتى أعطى هؤلاء يعنى أهل المدينة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأنبياء يدخلون كلهم الجنة قبل سليمان بن داود بأربعين عامًا، وأن فقراء المسلمين، يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين عامًا، وأن صالحى العبيد يدخلون الجنة قبل الآخرين بأربعين عامًا، وأن أهل المدينة يدخلون الجنة قبل أهل الرستاق بأربعين عامًا، لفضل المدائن والجماعات والجمعات وحلق الذكر. وإذا كان بلاء خصوا به دونهم»[2].

---

(١) المعجم: ٢٠/٧٤، وفى إسناده الخصيب بن جحدر؛ وقال الهيثمى ١٠٢/٢: هو كذاب.

(٢) المعجم: ٢٠/٧٧، وإسناده ضعيف.

(حديث آخر)

٩٦٤٣ - قال البزار، حدّثنا محمد بن عبد الرحيم، حدّثنا شبانه ابن سوار، حدّثنا مغيرة بن مسلم، عن حبيب بن عمرو، عن عمران الكلاعى، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يبعث الله أمراء كذبة ووزراء فجرة وأمناء خونة وفقراء فسقة سمتهم سمت الرهبان وليس لهم رعية فيلبسهم الله فتنة غبراء مظلمة ينهكون فيها نهوك اليهود فى الظلم»[1].

(حديث آخر)

٩٦٤٤ - قال البزار: حدّثنا محمد بن يحيى الأزدى، حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدّثنا محمد بن السائب فى قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾[2]. فقال: حدّثنى أبو صالح قال: كان عبد الرحمن بن غنم فى مسجد دمشق فى نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم معاذ بن جبل، فقال عبد الرحمن بن غنم: يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفى، فقال معاذ: اللهم غفرًا، فقال: يا معاذ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صام رياء فقد أشرك، ومن تصدق رياء فقد أشرك، ومن صلى رياء فقد أشرك». فقال: بلى ولكن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُواْ لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾ الآية. فشق ذلك على القوم واشتد عليهم فقال: «أفلا أفرجها عليكم»، قالوا: بلى فرج الله عنك الهم والأذى، فقال: «هى مثل

---

(١) كشف الأستار: ٢/٢٣٧. قال الهيثمى فى المجمع ٥/٢٣٣: فيه حبيب الكلاعى ولم أعرفه.

(٢) سورة الكهف، الآية الأخيرة.

الذى فى الروم ﴿وَمَا أَتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِى أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللهِ﴾[١] الآية من عمل ربًا لم يكتب لا له ولا عليه»[٢].

(حديث آخر)

٩٦٤٥ - قال البزار: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن المنذر، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدّثنا الحسن بن يحيى الحسنى، عن خليفة بن عبد الله، عن عبادة بن نسىء، عن عبد الرحمن بن غنم، قلت لمعاذ: هل كنتم تتوضؤن بما غيرت النار. قال: نعم، إذا أكل أحدنا طعامًا مما غيرت النار غسل يديه وفاه وكنا معد هذا وضوءًا[٣].

(عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارىّ عنه)

٩٦٤٦ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عبد الملك ابن عمير، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ بن جبل. قال: كنت رديف رسول الله ﷺ فقال: «أتدرى ما حق الله على العباد»؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا». قال: «وهل تدرى ما حقهم عليه إذا فعلوا ذلك»؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «أن لا يعذبهم»[٤].

رواه ابن ماجه فى الزهد، عن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب عن أبى عوانة عن عبد الملك بن عمير به[٥].

---

(١) سورة الروم، آية ٣٩.
(٢) كشف الأستار: ٥٧/٣، وفيه محمد بن السائب الكلبى وهو كذّاب.
(٣) كشف الأستار: ١٥١/١، وفى إسناده ضعف.
(٤) المسند: ٢٣٠/٥.
(٥) سنن ابن ماجه، حديث (٤٢٩٦).

٩٦٤٧ - وقد روى أبو يعلى من طريق سماك بن حرب، عن رجل من بني نهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ: أنه ردف رسول الله ﷺ على حمار يقال له عفير. فقال له: «أتدرى ما حق الله على العباد؟» فذكر الحديث، وفيه: أنه أخبر بذلك عمر بن الخطاب فأخذ تلابيبه حتى أتى به رسول ﷺ فصدق معاذًا فيما أخبره به، فقال عمر: دع الناس يا رسول الله فليعملوا ولا يتكلموا.

٩٦٤٨ - حدّثنا أسود بن عامر: حدّثنا أبو بكر -يعني ابن عياش-، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ بن جبل. قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنى رأيت فى النوم كأنى مستيقظ أرى رجلًا نزل من السماء عليه بردان أخضران نزل على جذم حائط من المدينة. فأذن مثنى مثنى ثم جلس ثم أقام فقال: مثنى مثنى. قال: «نعم ما رأيت علمها بلالًا». قال: قال عمر: قد رأيت مثل ذلك ولكنه سبقنى[1] تفرد به.

٩٦٤٩ - حدّثنا عبد الصمد بن عبد العزيز بن مسلم، حدّثنا الحصين، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ. قال: كان الناس على عهد رسول الله ﷺ إذا سُبق الرجل ببعض صلاته سألهم فأومأوا إليه بالذى سُبق به من الصلاة. فيبدأ فيقضى ما سبق، ثم يدخل مع القوم فى صلاتهم، فجاء معاذ بن جبل والقوم قعود فى صلاتهم فجلس فلما فرغ رسول الله ﷺ قام فقضى ما كان سبق به. فقال رسول الله ﷺ: «اصنعوا كما صنع معاذًا»[2].

---

(١) المسند: ٥/٢٣٢.

(٢) المسند: ٥/٢٣٣.

وسيأتى هذا مطولًا فى هذه الترجمة وهو عند أبى داود بطوله من رواية عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن معاذ كما ستراه، وفى الترمذىّ من طريق ابن أبى ليلى عن معاذ حديث: «إذا أتى أحدكم إلى الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام»، وقد تقدم فى رواية هبيرة من مريم عن على.

٩٦٥٠ – حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا زائدة، حدّثنا عبد الملك، عن ابن أبى ليلى. عن معاذ. قال: إستبَّ رجلان عند النبى ﷺ فغضب أحدهما حتى أنه ليخيل إلىَّ أن أنفه ليتمزع من الغضب. فقال رسول الله ﷺ: «إنى لأعلم كلمة لو قالها هذا الغضبان لذهب عنه الغضب، اللهم: إنى أعوذ بك من الشيطان الرجيم»[1].

رواه أبو داود والترمذىّ والنسائىّ من غير وجه من طريق جرير به، وزائدة وسفيان كلهم: عن عبد الملك بن عمير به، وقد رواه يزيد ابن زياد عن أبى الجعد عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبىّ بن كعب كما تقدم[2].

٩٦٥١ – حدّثنا أحمد بن عبد الملك الحرانىّ، حدّثنا عبد الله – يعنى ابن عمرو –، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ بن جبل: انتسب رجلان من بنى إسرائيل على عهد موسى أحدهما مسلم والآخر مشرك فأنتسب المشرك فقال: أنا فلان بن فلان حتى تسعة أبًا ثم قال لصاحبه: إنتسب لا أم لك. قال: أنا فلان ابن فلان وأنا برىء مما وراء ذلك فنادى موسى الناس فجمعهم ثم

---

(١) المسند: ٥/٢٤٠.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن، كتاب الأدب: (١٠٠٤)؛ والترمذى فى الجامع: كتاب الدعوات: حديث (١٠٥٣)؛ والنسائى فى عمل اليوم والليلة: حديث (٣٨٩) و (٣٩٠).

قال: قد قضى بينكما أما أنت الذى أنتسب إلى تسعة أبًا فأنت فوقهم العاشر فى النار وأما الذى انتسب إلى أبويه فأنت امرؤ من أهل الإسلام[(١)] تفرد به.

٩٦٥٢ - حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن ابن عمير: عبد الملك، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ. قال: صلى النبى ﷺ صلاة فأحسن فيها الركوع والسجود والقيام فذكر ذلك له؟ فقال: «هذه صلاة رغبة ورهبة سألت ربى فيها ثلاثًا فأعطانى اثنتين ولم يعطنى واحدة سألته أن لا يقتل أمتى بسنة جوع فيهلكوا، فأعطانى، وسألته أن لا يسلط عليهم عدوًا من غيرهم فأعطانى»[(٢)] تفرد به.

٩٦٥٣ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ. قال: استب رجلان عند النبى ﷺ فغضب أحدهما. فقال النبى ﷺ: «إنى لأعلم كلمة لو قالها ذهب غضبه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»[(٣)].

٩٦٥٤ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى وأبو سعيد. قالا: حدّثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير. قال أبو سعيد: حدّثنا عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ. قال: أتى رسول الله ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله: ما تقول فى رجل أتى امرأة لا يعرفها فليس يأتى الرجل من امرأته شيئًا إلّا قد أتاه منها غير أنه لم يجامعها؟ قال: فأنزل الله هذه الآية: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَىِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ

---

(١) المسند: ٢٤١/٥.
(٢) المسند: ٢٤٣/٥.
(٣) المسند: ٢٤٤/٥.

إنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾[١] الآية. قال: فقال له النبى ﷺ: «توضأ ثم صل». قال معاذ: فقلت يا رسول الله أله خاصة أم للمؤمنين عامة. قال: «بل للمؤمنين عامة»[٢].

رواه الترمذىّ من طريق زائدة به وقال: ليس إسناده بمتصل، ابن أبى ليلى لم يسمع من معاذ. قال: وقد رواه شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبى ليلى مرسلًا، وكذلك رواه النسائى من طريق شعبة.

٩٦٥٥ - حدّثنا يونس، حدّثنا فليح، عن زيد بن أبى أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ: «أن الصلاة أحيلت ثلاثة أحوال فذكر أحوالها قط»[٣].

٩٦٥٦ - حدّثنا أبو النضر، حدّثنا المسعودىّ ويزيد بن هارون. قال: أخبرنا المسعودىّ. قال أبو النضر فى حديثه: حدثنى عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ. قال: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال، فأما أحوال الصلاة: فإن النبى ﷺ قدم المدينة وهو يصلى سبعة عشر شهرًا إلى بيت المقدس، ثم إن الله أنزل عليه ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾[٤]. قال: فوجهه إلى مكة. قال: فهذا حول، قال: وكانوا يجمعون للصلاة ويؤذنون بها بعضهم بعضًا حتى انقسموا وكادوا أن ينقسوا ثم إن رجلًا من الأنصار يقال له: عبد الله بن زيد أتى رسول الله ﷺ فقال: يا

(١) سورة هود، آية ١١٤.
(٢) المسند: ٥/٢٤٤.
(٣) المسند: ٥/٢٤٦.
(٤) سورة البقرة، آية ١٤٤.

رسول الله إنى رأيت فيما يرى النائم، ولو قلت أنى لم أكن نائمًا لصدقت، أتى بينا أنا بين النائم واليقظان إذ رأيت شخصًا عليه ثوبان أخضران فأستقبل القبلة فقال: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلّا الله حتى فرغ من الآذان ثم أمهل ساعة قال: ثم قال: مثل الذى قال غير أنه يزيد فى ذلك: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة. فقال رسول الله ﷺ: «علّمها بلالًا ليؤذن بها» وكان أول من أذن بهما. قال: وجاء عمر بن الخطاب. فقال: يا رسول الله إنه قد طاف بى مثل الذى طاف به غير أنه سبقنى فهذان حولان. قال: وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم ببعضها النبى ﷺ. قال: وكان الرجل يشير إلى الرجل إذا جاءكم صلى؟ فيقول: واحدة أو اثنتين فيصليها ثم يدخل مع القوم فى صلاتهم. قال: فجاء معاذ. فقال: لا أجده على حال ابدًا إلّا كنت عليها ثم قضيت ما سبقنى. قال: فجاء وقد سبقه النبى ﷺ ببعضها قال: فثبت معه فلما قضى رسول الله ﷺ قام فقضى. فقال رسول الله ﷺ: «أنه قد سن لكم معاذ فهكذا فاصنعوا» فهذه ثلاثة أحوال، وأما أحوال الصيام فإن رسول الله ﷺ قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وقال يزيد: فصام تسعة عشر شهرًا من ربيع الأول إلى رمضان من كل شهر ثلاثة أيام وصام يوم عاشوراء ثم إن الله فرض عليه الصيام فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذين مِن قَبْلِكُمْ﴾[1] إلى هذه الآية: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾. قال: وكان من شاء صام ومن شاء أطعم مسكينًا فأجزأ ذلك عنه، قال: ثم إن الله أنزل الآية الأخرى: ﴿شَهْرُ

---

(١) سورة البقرة، آية ١٨٣.

رَمَضَانَ الَّذِى أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ إلى: فَمَنْ شَهِدَ منكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾[١].
قال: فأثبت الله صيامه على المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض والمسافر وثبت الإطعام للكبير الذى لا يستطيع الصيام فهذان حولان. قال: وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا فإذا ناموا امتنعوا. قال: ثم إن رجلًا من الأنصار يقال له صرمة كان ظل يعمل صائمًا حتى إذا أمسى فجاء إلى أهله فصلى العشاء ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح فأصبح صائمًا فرآه رسول الله ﷺ وقد جهد جهدًا شديدًا. قال: «ما لى أراك قد جهدت جهدًا شديدًا». قال: يا رسول الله إن عملت أمس فجئت حين جئت فألقيت نفسى فنمت وأصبحت حين أصبحت صائمًا. قال: وكان عمر قد أصاب من النساء من جارية أو من حرة بعدما نام وأتى النبى ﷺ فذكر ذلك له فأنزل الله: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُم﴾[٢] إلى قوله: ﴿ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ وقال يزيد: فصام تسعة عشر شهرًا من ربيع الأول إلى رمضان[٣].

رواه أبو داود بطوله عن محمد بن المثنى عن أبى داود الطيالسى، وعن نضر بن مهاجر عن يزيد بن هارون كلاهما: عن المسعودىّ به[٤].

٩٦٥٧ - حدّثنا سريج، حدّثنا الحكم بن عبد الملك، عن عمار ابن ياسر، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ. قال: بينما رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره إذ سمع مناديًا يقول: الله أكبر الله أكبر.

---

(١) سورة البقرة، آية ١٨٥.
(٢) سورة البقرة، آية ١٨٧.
(٣) المسند: ٥/٢٤٦-٢٤٧.
(٤) سنن أبى داود: حديث (٥٠٢) و (٥٠٣).

فقال: «على الفطرة». فقال: أشهد أن لا إله إلّا الله، قال: «شهد بشهادة الحق»، قال: أشهد أن محمدًا رسول الله، قال: «خرج من النار أنظروا فستجدونه إما راعيًا معزيًا وإما مكلبًا»، فنظروه فوجدوه راعيًا حضرته الصلاة فنادى بها[1] تفرد به.

(حديث آخر)

٩٦٥٨ – رواه الطبرانيّ عن: محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن سعيد القرشي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بحديث المنام بطوله[2].

(حديث آخر)

٩٦٥٩ – قال البزار، حدّثنا محمد بن عبد الله بن بريع، حدّثنا عبد الحكم بن منصور الواسطي، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ. قال رسول الله ﷺ: «تفضل صلاة الجمع على صلاة الرجل وحده خمسًا وعشرين صلاة»[3].

(عبد الرحمن بن معمر بن جرير الأنصارى عنه)

بحديث تقدم مثله من رواية سعيد بن المسيب عن معاذ نحوه أو مثله.

---

(١) المسند: ٢٤٨/٥.

(٢) المعجم: ١٤١/٢٠، ورواه ابن خزيمة فى كتاب التوحيد، ص ٢٢٠.

(٣) كشف الأستار: ٢٢٥/١، قال البزار: عبد الرحمن بن أبى ليلى لم يسمع من معاذ؛ وقال الهيثمى ٣٩/٢: وفيه عبد الحكيم بن منصور وهو ضعيف.

وقد رواه الطبرانىّ عن جعفر بن سليمان عن إبراهيم بن المنذر عن ابن أبى فديك عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عبد الرحمن بن معمر[(١)].

(عبيد الله بن مسلم الحضرمى عن معاذ)

٩٦٦٠ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن أبى رملة، عن عبيد الله بن مسلم، عن معاذ، عن النبى ﷺ أنه قال: «أوجب ذو الثلاثة». فقال معاذ: وذو الاثنتين يا رسول الله. قال: «وذو الاثنين»[(٢)].

٩٦٦١ - حدّثنا عثمان بن خالد - يعنى الطحان -، حدّثنا يحيى وهو ابن عبد الله الجابر التيمى، عن عبيد الله بن مسلم، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة إلّا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما». فقالوا يا رسول الله: أو اثنان، قال: «أو أثنان»، قالوا: أو واحد. قال: «أو واحد»، ثم قال: «والذى نفسى بيده أن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته»[(٣)].

وقد رواه ابن ماجه عن على بن عاصم عن عبيدة بن حميد عن يحيى بن عبيد الله عن عبد الله بن مسلم عن معاذ فذكره[(٤)].

---

(١) المعجم: ١٥٩/٢٠ الحديث بطوله، قال الهيثمى ١٨١/١٠: وفيه من لم أعرفه.

(٢) المسند: ٢٣٠/٥.

(٣) المسند: ٢٤١/٥.

(٤) سنن ابن ماجه، حديث (١٦٠٩).

قال شيخنا[١]: كذلك رواه عبيد الله بن عمرو المزني عن زيد ابن أبي أنيسة عن يحيى بن عبيد الله التيميّ عن عبد الله بن مسلم عن معاذ، وقال إسرائيل وجابر بن عبد الله الواسطي وغير واحد: عن يحيى ابن عبيد الله الجابر عن عبيد الله بن مسلم وهو المحفوظ.

(عروة بن النزال الكوفي عنه)

٩٦٦٢ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم: سمعه عروة بن النزال يحدّث، عن معاذ بن جبل. قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، فلما رأيته خليًا، قلت له يا رسول الله: أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «بخ، لقد سألت، عن عظيم وهو يسير على من يسره الله عليه: تقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتلقى الله لا تشرك به شيئًا، ألا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ أما رأس الأمر فالإسلام، فمن أسلم سلم وأما عموده: فالصلاة، وأما ذروة سنامه: فالجهاد في سبيل الله أو لا أدلك على أبواب الخير: الصلاة، والصدقة، وقيام العبد في جوف الليل يكفر الخطيئة وتلى هذه الآية: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُم عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾[٢]. أو لا أدلك على أملك ذلك كله». قال: فأقبل نفر فحسبت أن يشغلوا عني رسول الله ﷺ. قال شعبة: أو كلمة نحوها. قال: فقلت يا رسول الله: قولك ألا أدلك على أملك من ذلك كله؟ قال: فأشار رسول الله ﷺ بيده إلى لسانه، قال: قلت يا رسول الله: وإنا لنؤاخذ بما نتكلم به؟ قال: «ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس على مناخرهم إلّا حصائد ألسنتهم». قال

---

(١) يعني الحافظ المزي في التحفة.

(٢) سورة السجدة، آية ١٦.

شعبة: قال لى الحكم وحدّثنى به ميمون بن أبى شبيب. قال الحكم: سمعته منذ أربعين سنة[١].

٩٦٦٣ - حدّثنا روح، حدّثنا شعبة، عن الحكم، سمعت عروة ابن النزال أو النزال بن عروة. قال شعبة: فقلت له سمعته من معاذ بن جبل. قال: لم يسمعه منه. وقد أدركه الله. قال: يا رسول الله، أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة. فذكره مثل حديث معمر، عن عاصم، قال الحكم: وسمعته من ميمون بن أبى شبيب.

٩٦٦٤ - وقال النسائىّ: حدّثنا محمد بن المثنى وابن يسار. قالا: حدّثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال، عن معاذ بن جبل. قال رسول الله ﷺ: «الصوم جنة»[٢].

(عطاء بن يسار عن معاذ)

٩٦٦٥ - حدّثنا روح، حدّثنا زهير بن محمد، حدّثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لقى الله لا يشرك به شيئًا يصلى الخمس ويصوم رمضان غفر له». قلت: أفلا أبشرهم يا رسول الله. قال: «دعهم يعملوا»[٣]. تفرد به.

٩٦٦٦ - حدّثنا سريج بن النعمان، حدّثنا عبد العزيز يعلى الدراوردىّ، عن يزيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى الصلوات الخمس وحج

(١) المسند: ٥/٢٣٧.
(٢) أخرجه النسائى فى السنن. كتاب الصوم، والسنن الكبرى كما فى التحفة: ٨/٤١٠.
(٣) المسند: ٥/٢٣٢.

البيت وصام رمضان - ولا أدرى أذكر الزكاة أم لا - كان حقًا على الله أن يغفر له إن هاجر فى سبيل الله أو مكث بأرضه التى ولد بها». فقال معاذ: يا رسول الله أفأخبر الناس؟ قال: «ذر الناس يا معاذ، فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة سنة والفردوس أعلا الجنة وأوسطها، منها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتم الله فأسألوه الفردوس»[١].

رواه الترمذىّ عن قتيبة وأحمد بن عبدة كلاهما: عن الدراوردىّ بلفظه[٢].

وأخرج ابن ماجه ما يتعلق بدرج الجنة عن سويد بن سعيد عن حفص بن مرة عن زيد بن أسلم[٣]، وقد تقدم من رواية عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت شيء من هذا.

(حديث آخر)

٩٦٦٧ - رواه أبو داود، عن الربيع بن سليمان وابن ماجه، عن عمرو بن سواد كلاهما: عن وهب، عن سليمان بن بلال، عن شريك ابن ابى بكرة، عن عطاء بن يسار، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ بعثه اليمن. فقال له: «خذ الحب من الحب»[٤].

(حديث آخر)

٩٦٦٨ - قال الطبرانىّ: حدّثنا أحمد بن عمرو الخلال، حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا أنس بن عياض. حدّثنا عبد العزيز بن

---

(١) المسند: ٢٤٠/٥.

(٢) جامع الترمذى: حديث (٢٦٥٠).

(٣) سنن ابن ماجه: حديث (٤٣٣١).

(٤) أخرجه أبو داود فى السنن. كتاب الزكاة: حديث (٤١٢)؛ وابن ماجه فى السنن، كتاب الزكاة: حديث (١٠١٦).

محمد، عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر، عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل. قلت: يا رسول الله أوصنى. قال: «عليك بتقوى الله ما استطعت، وأذكر الله عند كل حجر وشجر وما عملت من سوء فأحدث لله فيه توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية»(١).

(عطية بن قيس عنه)

٩٦٦٩ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا أبو بكر، حدّثنى عطية بن قيس، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «الجهاد عمود الإسلام وذروة سنامه»(٢) تفرد به.

(على بن الحكم عن معاذ بن جبل)

٩٦٧٠ - بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن مصدقًا وأمرنى آخذ من كل ثلاثين تبيعًا ومن كل أربعين مسنة وأن الأوقاص لا فريضة فيها. قال: «والأوقاص الصغار».

رواه الطبرانىّ من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن مسلمة بن أسامة عنه(٣).

(عمرو بن ميمون عنه)

٩٦٧١ - حدّثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ. قال: كنت ردف رسول الله ﷺ فقال: «يا معاذ أتدرى ما حق الله على العباد». قال: قلت: الله ورسوله أعلم.

---

(١) المعجم: ١٥٩/٢٠.

(٢) المسند: ٢٣٤/٥.

(٣) المعجم: ١٢٤/٢٠.

قال: «أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا. فهل تدرى ما حق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟» قال: «لا يعذبهم»[(١)].

٩٦٧٢ – حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان وعبد الرزاق. قال: حدّثنا معمر، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ بن جبل. قال: كنت ردف (رسول الله) النبى ﷺ، فقال: «هل تدرى ما حق الله على العباد؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «أن يعبدوه لا يشركوا به شيئًا. هل تدرى ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ أن يعفو عنهم ولا يعذبهم». قال معمر فى حديثه قال: قلت: يا رسول الله ألا أبشر الناس. قال: «دعهم يعملوا»[(٢)].

رواه الجماعة إلّا ابن ماجه من حديث أبى إسحاق السبيعى به[(٣)].

٩٦٧٣ – حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان، عن أبى حصين، عن الأسود بن هلال، عن معاذ بنحوه[(٤)].

٩٦٧٤ – حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا الأوزاعى، عن حسان ابن عطية. قال: حدّثنى عبد الرحمن بن سابط، عن عمرو بن ميمون الأودى. قال: قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول رسول الله ﷺ من السحر رافعًا صوته بالتكبير أجش الصوت فالتقت عليه محبتى فما فارقته حتى حثوت عليه التراب بالشام ميتًا – رحمة الله عليه – ثم نظرت إلى

(١) المسند: ٥/٢٢٨.
(٢) المسند: ٥/٢٢٨.
(٣) الحديث عند عبد الرزق فى المصنف: حديث (٢٠٥٤٦)؛ والبخارى فى صحيحه: حديث (٢٨٥٦)؛ ومسلم: حديث (٣٠)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (٢٥٤٢)؛ والترمذى: حديث (٢٧٨٢)، وقال: حسن صحيح.
(٤) المسند: ٥/٢٢٨.

أفقه الناس بعده فأتيت عبد الله بن مسعود. فقال لى: كيف أنت إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة فى غير ميقاتها. قال: فقلت: ما يسرنى أن أدركنى ذلك. قال: صل الصلاة لوقتها وأجعل ذلك معهم سبحة. وهو فى سنن أبى داود كما تقدم من رواية عمرو بن ميمون عن ابن مسعود، وفى صحيح البخارى من حديث شعبة عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون: أن معاذًا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ: ﴿وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾[1]. فقال رجل من القوم: لقد قرت عين أم إبراهيم[2].

(العلاء بن زياد عنه)

٩٦٧٥ – حدّثنا روح، حدّثنا سعيد، عن قتادة، حدّثنا العلاء بن زياد، عن معاذ بن جبل، أن نبى الله ﷺ قال: «إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية والناحية وإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد»[3] تفرد به.

٩٦٧٦ – حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثنا عمر بن إبراهيم، حدّثنا قتادة، عن العلاء بن زياد، عن رجل حدّثه يثق به، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ: «إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة الشاردة والقاصية والناحية وإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة»[4].

---

(١) سورة النساء، آية ١٢٥.

(٢) صحيح البخارى: حديث (٤٣٤٨).

(٣) المسند: ٥/٢٣٢.

(٤) المسند: ٥/٢٤٣.

(حديث آخر)

٩٦٧٧ - قال الطبرانيّ: حدّثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى، حدّثنا عمرو بن على، حدّثنا أبو داود الطيالسى، حدّثنا عمران القطان، عن قتادة، عن العلاء بن زياد، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من دعوة أحب إلى الله أن يدعوه بها عبد أن يقول: اللهم إنى أسألك المعافاة - أو قال: - العافية فى الدنيا والآخرة»[١].

(عمر بن الأسود عن معاذ)

٩٦٧٨ - قال رسول الله ﷺ: «إن من أبغض الخلق إلى الله لمن آمن ثم كفر».

رواه الطبرانى من حديث صدقة بن عبد الله عن نصر بن علقمة عن أخيه عن ابن عائذ: حدّثنى عمرو بن الأسود[٢].

(عيسى بن طلحة بن عبيد الله عنه)

إنه كتب إلى رسول الله ﷺ يسأله: عن الخضراوات وهى البقول فقال: «ليس فيها شىء».

٩٦٧٩ - رواه الترمذيّ: عن على بن حزم عن عيسى بن يونس عن الحسن عن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد عنه به، ثم قال: إسناده ليس بصحيح والحسن هو ابن عمارة تركه الناس[٣].

---

(١) المعجم: ١٦٥/٢٠، والعلاء لم يسمع من معاذ.

(٢) المعجم: ١١٤/٢٠.

(٣) أخرجه الترمذى فى الجامع، كتاب الزكاة: حديث (١٣٠٠).

(قيس عنه)

٩٦٨٠ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن قيس، عن معاذ، عن النبى ﷺ، أنه قال: «من أعتق رقبة مؤمنة فهى فداؤه من النار»(١).

(حديث آخر عنه)

٩٦٨١ – قال الترمذىّ فى الأحكام: حدّثنا أبو كريب ورواه الطبرانىّ من حديثه، حدّثنا أبو أسامة، عن داود بن أبى يزيد الأودى، عن المغيرة بن شبل، عن قيس بن أبى حازم، عن معاذ. قال: بعثنى النبى ﷺ اليمن فلما سرت أرسل فى أثرى فرددت فقال: «أتدرى لم بعثت إليك لا تصيبن شيئًا بغير علم فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة»(٢).

(كثير بن مرة عنه)

٩٦٨٢ – حدّثنا محمد بن بكر، حدّثنا عبد الحميد – يعنى ابن جعفر –، أنبأنا صالح بن أبى غريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل. قال لنا معاذ فى مرضه: قد سمعت من رسول الله ﷺ شيئًا كنت أكتمكموه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان آخر كلامه لا إله إلّا الله وجبت له الجنة»(٣).

٩٦٨٣ – حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبى عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ. قال: قال النبى

(١) المسند: ٥/٢٤٤.

(٢) جامع الترمذى: حديث (١٣٥٠)، وقال: غريب، والطبرانى فى الكبير: ١٢٨/٢٠.

(٣) المسند: ٥/٢٣٣.

ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلّا الله وجبت له الجنة»[(١)].

رواه أبو داود عن مالك بن عبد الواحد المسمعى عن أبى عاصم الضحاك بن مخلد به[(٢)].

(حديث آخر)

٩٦٨٤ – قال الطبرانىّ: حدّثنا الوليد بن حماد الرملى، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى، حدّثنا سعدان بن يحيى، حدّثنا عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبى عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ فى المجذمين: «لا تطلعوا إليهم»[(٣)].

٩٦٨٥ – حدّثنا محمد بن هارون بن بكار بن محمد بن بكار الدمشقى، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن بإسناده المتقدم مرفوعًا: «قل هو الله ثلث القرآن»[(٤)].

٩٦٨٦ – ومن حديث هشام بن خالد. والحسن بن يحيى الحسنى، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «ينزلون منزلًا يقال له الجابية أو الجوبية يصيبكم فيه داء مثل غداة الجمل فيستشهد الله به أنفسكم وترقى به أعمالكم»[(٥)].

---

(١) المسند: ٥/٢٤٧.

(٢) سنن أبى داود: حديث (٣١٠٠)؛ والحاكم: ١/٣٥١ وصححه ووافقه الذهبى.

(٣) المعجم: ٢٠/١١٢.

(٤) المعجم: ٢٠/١١٣.

(٥) المعجم: ٢٠/١١٤، وفيه الحسن بن يحيى؛ قال الهيثمى ٢/٣١٤: وثقه دحيم وضعفه النسائى وغيره.

٩٦٨٧ – حدّثنا إبراهيم بن مهدى، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن معاذ ابن جبل، عن النبى ﷺ. قال: «لا تؤذى امرأة زوجها فى الدنيا إلّا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله إنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا»[١].

رواه الترمذىّ عن الحسن بن عرفة. وابن ماجه عن عبد الوهاب الضحاك كلاهما: عن اسماعيل بن عياش به، وقال الترمذىّ: غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه[٢].

(اللجلاج عنه)

٩٦٨٨ – حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن سعيد الجريرى، عن أبى الورد – يعنى ابن تمامة –، ويزيد بن هارون. قال: أنبأنا الجريرىّ، عن أبى الورد بن تمامة، جميعًا: عن اللجلاج، عن معاذ. قال: مر النبى ﷺ برجل وهو يقول: اللهم إنى أسألك الصبر. فقال: «قد سألت البلاء فسل الله العافية». [قال ومر برجل يقول: يا ذا الجلال والإكرام. قال: «قد استجيب لك][٣] فسل». ومر برجل وهو يقول: اللهم إنى أسألك تمام النعمة. قال: «يا ابن آدم أتدرى ما تمام النعمة؟» قال: دعوة دعوت بها أرجو بها الخير. قال: «فإن تمام النعمة فوز من النار ودخول الجنة». قال أبى: لو لم يرو الجريرى إلّا هذا الحديث كان[٤].

---

(١) المسند: ٥/٢٤٢.
(٢) جامع الترمذى: حديث (١١٨٤)؛ وابن ماجه: حديث (٢٠١٤).
(٣) ليس فى المسند.
(٤) المسند: ٥/٢٣١.

رواه الترمذىّ عن محمود بن هلال عن وكيع عن سفيان به[١].

٩٦٨٩ – حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا الجريرىّ، عن أبى الورد، عن اللجلاج، حدّثنى معاذ: أن رسول الله ﷺ أتى على رجل وهو يصلى وهو يقول فى دعائه: اللهم إنى أسألك الصبر، قال: «سألت البلاء فسل الله العافية»، قال: وأتى على رجل وهو يقول: اللهم إنى أسألك تمام نعمتك، فقال: «ابن أدم هل تدرى ما تمام النعمة؟ فوز من النار ودخول الجنة»، وأتى على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام. فقال: «قد استجيب لك فسل»[٢].

رواه الترمذىّ عن أحمد بن منيع عن أسماعيل بن علية به[٣].

(مالك بن أخيمر عنه)

٩٦٩٠ – قال الطبرانىّ: حدّثنا أبو الحصين: محمد بن حسين القاضى، حدّثنا عبيد بن يعيش، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن خالد بن عبد الرحمن بن يزيد الدمشقى، عن أبيه، عن الزهرىّ، عن مالك بن أخيمر، عن معاذ، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لإمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تأذن فى بيت زوجها بغير أذنه، ولا تخرج وهو كاره، ولا تعتزل فراشه وإن كان أظلم منها، ولا تهجره وإن كان ظالمًا حتى تأتيه وتعتذر إليه فإن قبل عذرها وإلّا قبل الله عذرها»[٤].

قلت: لعله هو الذى بعده فقد روى هذا الحديث بأطول مما هنا الحافظ أبو يعلى، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن على بن

(١) جامع الترمذى: حديث (٣٥٩٥)، وقال: حسن.
(٢) المسند: ٥/٢٣٧.
(٣) جامع الترمذى: حديث (٣٥٩٦).
(٤) المعجم الكبير: ٢٠/٦٢.

المبارك، عن يحيى بن أبى كثير، عن زيد بن سلام، عن جده أبى سلام، عن مالك السكسكى، عن معاذ بأبسط منه.

(مالك بن يخامر السكسكى عنه)

٩٦٩١ - حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريح. قال سليمان بن موسى: حدّثنا مالك بن يخامر: أن معاذ بن جبل حدّثهم: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من قاتل فى سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقته وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادقًا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد ومن جرح جرحًا فى سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجىء يوم القيامة كأغذ ما كانت لونها كالزعفران وريحها كالمسك ومن جرح فى سبيل الله فعليه طابع الشهداء»، وقال حجاج وروح: كأعز، وقال عبد الرزاق: كأغر وهذا هو الصواب إن شاء الله[1].

رواه الترمذىّ والنسائى وابن ماجه من حديث ابن جريج به، وقال الترمذىّ: حسن صحيح. ورواه أبو داود من حديث بقية عن ابن ثوبان عن أبيه يرده أبو مكحول إلى مالك بن يخامر[2].

٩٦٩٢ - حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا ابن عياش، عن بحر ابن سعيد، عن خالد بن معدان، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبى ﷺ. أنه قال: «من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة، وفواق ناقة قدر ما يدر لبنها لمن حلبها[3].

(١) المسند: ٥ ٢٣٠.

(٢) جامع الترمذى: حديث (١٧٠٧) وصححه؛ والنسائى فى السنن: ٦/٢٥؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٢٧٩٢)؛ والحاكم فى المستدرك: ٢/٧٧.

(٣) المسند: ٥ ٢٣٥.

٩٦٩٣ - حدّثنا زيد بن يحيى الدمشقى، حدّثنا ابن ثوبان، عن أبيه، **عن** مكحول، **عن** كثير بن مرة، **عن مالك بن يخامر** السكسكى. قال: سمعت معاذًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «من جرح جرحًا فى سبيل الله جاء يوم القيامة لونه لون الزعفران وريحه ريح المسك عليه طابع الشهداء. ومن سأل الله الشهادة أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه. ومن قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة»[1].

٩٦٩٤ - حدّثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم، حدّثنا جهضم - يعنى ابن أبى كثير -، حدّثنا زيد - يعنى ابن إسلام -، عن أبى سلام: وهو زيد بن سلام بن أبى سلام نسبه إلى جد أبيه: حدّثه عبد الرحمن بن عامر الحضرمى، عن مالك بن يخامر، أن معاذ بن جبل قال: احتبس علينا رسول الله ﷺ ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نتراءى قرن الشمس فخرج رسول الله ﷺ سريعًا فثوب بالصلاة وصلى وتجوز فى صلاته فلما سلم قال: «كما أنتم فى مصافكم»، ثم أقبل إلينا، فقال: «إنى سأحدّثكم ما حبسنى عن الغداة، أنى قمت من الليل فصليت ما قدر لى فنعست فى صلاتى حتى استيقظت فإذا بربى عز وجل فى أحسن صورة. فقال: يا محمد أتدرى فيم يختصم الملأ الأعلا؟ قلت: لا أدرى رب. قال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلا. قلت: لا أدرى رب. قال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلا. قلت: لا أدرى رب. فرأيته وضع كفه بين كتفى حتى وجدت برد أنامله بين صدرى فتجلى لى كل شىء وعرفت. فقال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلا؟ قلت: فى الكفارات. قال: وما الكفارات؟

---

(١) المسند: ٥/٢٤٤.

قلت: نقل الخطوات إلى الجمعات وجلوس فى المساجد بعد الصلوات، واسباغ الوضوء عند الكريهات. قال: وما الدرجات؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة والناس نيام، قال: سل، قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لى وترحمنى وإذا أردت فتنة فى قوم فتوفنى غير مفتون، وأسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنى إلى حبك. وقال رسول الله ﷺ: إنها حق فأدرسوها وتعلموها»[١].

رواه الترمذىّ فى التفسير من حديث جهضم بن عبد الله التمامى به، وقال: حسن صحيح وهو أصح من حديث الوليد عن عبد الرحمن بن يزيد عن خالد بن اللجلاج عبد الرحمن بن عائش عن النبى ﷺ، فإنه لم يلق النبى ﷺ[٢].

قال شيخنا[٣]: وقد رواه خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس.

٩٦٩٥ – حدّثنا أبو النضر، حدّثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «عمران بيت المقدس، خراب يثرب، وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال». ثم ضرب بيده على فخذ الذى حدّثه، أو منكبه وقال: «إن هذا لحق كما أنك هاهنا، أو كما أنك قاعد – يعنى معاذًا –»[٤].

(١) المسند: ٥/٢٤٣.
(٢) جامع الترمذى: حديث (٣٢٨٨).
(٣) يعنى الحافظ المزى فى التحفة: ٨/٤١٥.
(٤) المسند: ٥/٢٤٥.

رواه أبو داود فى الملاحم عن عباس العنزى عن أبى النضر: هاشم بن القاسم به[١].

(حديث آخر عنه)

٩٦٩٦ - «لا تزال طائفة من أمتى قائمة بالحق».

يأتى فى ترجمة عمير بن هانئ عن معاوية.

(حديث آخر)

٩٦٩٧ - قال الطبرانىّ: حدّثنا أحمد بن النضر العسكرىّ، حدّثنا هشام بن خالد، حدّثنا عتبة بن حماد. عن الأوزاعى وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «يطلع الله إلى الجنة ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلّا لمشرك أو مشاحن»[٢].

(حديث آخر)

٩٦٩٨ - قال الطبرانىّ: حدّثنا محمد بن أبى خيثمة قال: حدّثنا محمد بن حصين القصاص. حدّثنا عيسى بن شعيب، عن روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيم ببيت فى ربض الجنة وببيت فى أوسط

(١) أبو داود فى السنن، حديث (٤٢٧٣).

(٢) المعجم الكبير: ١٠٩/٢٠، قال الهيثمى فى المجمع ٦٥/٨: رجاله ثقات، قلت: قد رواه ابن حبان فى صحيحه: حديث (١٩٨٠)؛ وابن أبى عاصم فى السنة: حديث (٥١٢)؛ وأبو نعيم فى الحلية: ١٩١/٥؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (١٣٩٠) من حديث أبى موسى الأشعرى - رضى الله عنه -؛ والإمام أحمد فى المسند: حديث (٦٦٤٢) من حديث ابن عمر - رضى الله عنه - وهو حديث فى بعض طرقه حسن لذاته وكثرة طرقه ترفعه إلى الصحيح، والله أعلم.

الجنة، وببيت فى أعلى الجنة لم ترك المراء وإن كان محقًا، وترك الكذب وأن كان مازحًا. وحسن خلقه»[١].

(آخر)

٩٦٩٩ – ومن حديث إسماعيل بن عياش. عن ضمضم بن زرعة. عن شريح بن عبيد. عن مالك ين يخامر. عن معاذ. قال: قال لى رسول الله ﷺ: «إنى أحبك». فقلت: وأنا والله. فقال: «لا تدعن فى دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

وبه: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله من قلب موقن دخل الجنة».

وبه: صلى رسول الله ﷺ بعد أن قدم المدينة إلى بيت المقدس ستة عشر شهرًا ثم حول إلى الكعبة ونزلت ﴿قد نرى تقلب وجهك فى المساء﴾[٢].

(حديث آخر)

٩٧٠٠ – رواه البزار من حديث خليل بن مرة، عن ثور بن يزيد. عن خالد بن معدان، عن مالك بن يخامر. عن معاذ. قال: قلت: يا رسول الله أى الناس أشر؟ قال: «شرار العلماء».

(محمد بن زيد عن معاذ بن جبل)

٩٧٠١ – حدّثنا محمد بن عبد الرزاق. حدّثنا سفيان، عن جابر. عن عبد الرحمن بن الأسود. عن محمد بن زيد، عن معاذ. قال: بعثنى رسول الله ﷺ إلى قرى عربية فأمرنى أن آخذ حظ الأرض.

---

(١) المعجم: ٢٠ ١١٠.

(٢) المعجم الكبير: ٢٠ ١١١. انظر الأحاديث رقم (٢١٨) و(٢١٩) و(٢٢٠).

قال سفيان حظ الأرض: الثلث والربع[١] تفرد به.

٩٧٠٢ - حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن محمد بن زيد، عن معاذ. قال: بعثني رسول الله ﷺ على قرى عربية فأمرني أن آخذ خط الأرض.

قال عبد الرزاق: يعني عن سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن زيد يعني في حديث معاذ[٢] تفرد به.

(محمد بن صبيح المكي عن معاذ)

أن رسول الله ﷺ صلى في ثوب مؤتزرًا به.

٩٧٠٣ - رواه الطبرانيّ من حديث عمرو بن هارون، عن ابن جريج، عن أبيه عنه[٣].

(محمد بن لبيد عن معاذ)

٩٧٠٤ - قال الطبرانيّ: حدّثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، حدّثنا عمرو بن بكر بن بكار القعنبي، حدّثنا مجاشع، عن عمرو بن حسان الأسدى. حدّثنا الليث بن سعد، عن عاصم بن عمر، عن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن معاذ: أنه مات إبن له فكتب إليه رسول الله ﷺ يعزيه: «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل: سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذى لا إله إلّا هو، أما بعد فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر، وألهمنا وإياك الشكر، فإن أنفسنا وأموالنا وأهلنا من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة، متعك الله به

---

(١) المسند: ٥/٢٤٨.

(٢) المسند: ٥/٢٢٨، وفي إسناده جابر الجعفي وهو ضعيف.

(٣) المعجم الكبير: ٢٠/١٦١.

فى غبطة وسرور وقبضه منك بأجر. كثير الصلاة والرحمة إن احتسبته، فأصبر ولا يحبط جزعك أجرك، فتندم، واعلم أن الجزع لا يرد ميتًا ولا يدفع حزنًا، وما هو نازل فكائن قد والسلام»[(١)].

(مريح بن مسروق عنه)

٩٧٠٥ - حدّثنا يونس. حدّثنا بقية. عن السرىّ بن ينعم. عن مريح بن مسروق. عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ لما بعثه إلى اليمن قال: «إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين»[(٢)] تفرد به.

٩٧٠٦ - حدّثنا سريج بن يونس. حدّثنا بقية بن الوليد، عن السرىّ بن ينعم. عن مريح بن مسروق. عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ لما بعثه به إلى اليمن قال: «إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين»[(٣)].

(مسروق عن معاذ بن جبل)

٩٧٠٧ - حدّثنا عبد الرزاق. حدّثنا سفيان، عن الأعمش. عن أبى وائل، عن مسروق، عن معاذ. قال: «بعثه النبى ﷺ إلى اليمن فأمره أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعًا أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة ومن كل حالم دينارًا أو عدله معافر»[(٤)].

رواه الترمذىّ عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق به. ورواه النسائىّ من رواية مفضل بن مهلهل ويعلى بن عبيد، وابن ماجه عن

(١) المعجم: ٢٠/١٥٦. وفى إسناده مجاشع وهو وضاع؛ قال الذهبى: هذا من وضع مجاشع: المستدرك: ٣/٢٧٣.

(٢) المسند: ٥/٢٤٣.

(٣) المسند: ٥/٢٤٤.

(٤) المسند: ٥/٢٣٠.

محمد بن عبد الله بن بهز عن يحيى بن عيسى الرملى كلهم: عن الأعمش، عن أبى وائل شقيق بن سلمة عن مسروق عن معاذ به، وقال الترمذىّ: حسن، وقد رواه أبو داود أيضًا عن عثمان بن أبى شبيبة والتفيلى وابن المثنى ثلاثتهم: عن أبى معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ به[١].

(حديث آخر)

٩٧٠٨ - رواه ابن ماجه: من حديث أبى بكر بن عياش، عن عاصم بن أبى النجود، عن أبى وائل. عن مسروق، عن معاذ. قال: بعثنى رسول الله ﷺ وأمر أن آخذ مما سقت السماء أو كان بعلًا العشر... الحديث.

وقد رواه سفيان وأبو وائل عن معاذ نفسه من غير واسطة وهو منقطع[٢].

(مسعود بن مالك [أبو رزين] عن معاذ)

قال: قال لى رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على باب من أبواب الجنة لا حول ولا قوة إلّا بالله».

٩٧٠٩ - رواه النسائى فى اليوم والليلة، عن عمرو بن على، عن ابن مهدى، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب به[٣].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف: حديث (٦٨٤١)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (١٥٦٢) و(١٥٦٣)؛ والترمذى فى الجامع: حديث (٦١٩) وقال: حسن؛ والنسائى فى السنن: ٥/٢٥؛ والحاكم: ١/٣٩٨.

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن، كتاب الزكاة: حيث (٣٠١٧)؛ والطبرانى فى الكبير: ٢٠/١٢٩.

(٣) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة: حديث (٦٢٨)؛ والطبرانى فى الكبير: ٢٠/١٧٤.

(مصعب بن سعد عنه)

٩٧١٠ – حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا أبى، سمعت الأعمش يحدث عن عبد الملك بن ميسرة، عن مصعب بن سعيد، أن معاذًا قال: والله إن عُمر فى الجنة وما أحب أن لى حمر النعم وإنكم بفرقتكم قبل أن أخبركم لم قلت ذلك ثم حدثتم الرؤيا التى رأى النبى ﷺ فى شأن عمر. قال: ورؤيا النبى حق[1].

(معدى كَرب عن معاذ بن جبل)

٩٧١١ – قال رسول الله ﷺ: «أخوف ما أخاف على أمتى ثلاث: رجل قرأ كتاب الله حتى إذا رأيت عليه بهجة وكان عليه رد السلام اخترط سيفه فضرب به جاره ورماه بالشرك». قيل: يا رسول الله الرامى أحق بها أم المرمى؟ قال: «الرامى»، «ورجل أتاه الله سلطانًا فقال: من أطاعنى فقد أطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله وكذب، ورجل استخفته الأحاديث كلما قطع أحدوثة حدث بأطول منها، إن يدرك الدجال فيتبعه».

رواه الطبرانىّ عن بكر بن سهل عن نعيم بن حماد عن ضمرة ابن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن معدىّ كرب به[2].

(المقدام بن معدىّ كرب عنه)

٩٧١٢ – قال الطبرانىّ: حدّثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدّثنا عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى

---

(١) المسند: ٥ ٢٤٥.

(٢) المعجم الكبير: ٢٠ ٨٨. وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

ابن سعيد، عن خالد بن معدان، عن المقدام، عن معاذ قال: أتينا رسول الله ﷺ فوجدناه يصلى. فقلت: رأيتك تصنع ما لم أرك تصنع فى صلاة. فقال: «إنها كانت صلاة رغبة ورهبة إنى سألت الله ثلاثًا فأعطانى اثنتين ومنعنى واحدة سألته أن لا يسلط على أمتى عدوًا من غيرهم فيجتاحهم فأعطانيها، وسألته أن لا يرسل عليهم سنة فتدمرهم فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردها عنى»[1].

(مكحول عن معاذ بن جبل)

٩٧١٣ – حدّثنا زيد بن الحباب. حدّثنا عبد الرحمن بن ثوبان، حدّثنى أبى، عن مكحول، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال»، ثم ضرب على فخذه أو على منكبيه، ثم قال: «إن هذا لحق كما أنك قاعد».

وكان مكحول يحدث به عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبى ﷺ مثله[2] تفرد به.

(حديث آخر)

٩٧١٤ – قال أبو يعلى: حدّثنا داود بن رشيد، حدّثنا إسماعيل – يعنى ابن عياش –، حدّثنى حبيب بن مالك اللخمى، عن مكحول، عن معاذ. قال: قال لى رسول الله ﷺ: «يا معاذ ما خلق الله على وجه الأرض من شىء أحب إليه من العتاق ولا أبغض إليه من الطلاق. فإذا

(١) المعجم: ٢٠/٤٤. وفى إسناده عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك، كذّبه أبو حاتم الرازى.

(٢) المسند: ٥/٢٣٢.

قال الرجل لمملوكه: أنت حر إن شاء الله فهو حر ولا استثناء له، وإذا قال لإمرأته: أنت طالق إن شاء الله فله استثناؤه ولا طلاق عليه».

(موسى بن طلحة عن طلحة عن معاذ بن جبل)

٩٧١٥ – حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدّثنا سفيان، عن عمرو بن عثمان يعنى ابن موهب عن موسى بن طلحة. قال: عندنا كتاب معاذ عن رسول الله ﷺ. أنه إنما أخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر[١] تفرد به.

(حديث آخر)

٩٧١٦ – رواه الطبرانيّ: من حديث عبد الله بن نافع، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن موسى بن طلحة، عن معاذ. قال: فرض رسول الله ﷺ فيما سقت السماء والبعل وما سقت العيون من الحبوب العشر وأما البطيخ والقثاء والبقل والخضروات والرمان والقصوب فعفا عنها رسول الله ﷺ[٢].

(ميمون بن أبى شبيب الكوفى عنه)

٩٧١٧ – حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان. عن حبيب بن أبى ثابت، عن ميمون بن أبى شبيب. عن معاذ. أن رسول الله ﷺ قال له: «يا معاذ اتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن».

قال وكيع وحدّثه فى كتابى. عن أبى ذر وهو السماع الأول. قال وكيع: وقال سفيان مرة عن معاذ[٣].

---

(١) المسند: ٥ ٢٢٨.

(٢) المعجم: ٢٠ ١٥١.

(٣) المسند: ٥ ٢٢٨.

رواه الترمذيّ فى البر عن محمود بن غيلان عن وكيع به[١].

قال شيخنا: وكذلك رواه الليث والأعمش من حديث وسيأتى من رواية ميمون ابن أبى ذر[٢].

٩٧١٨ - حدّثنا إسماعيل، عن ليث، عن حبيب بن أبى ثابت، عن ميمون بن أبى شبيب، عن معاذ، أنه قال: يا رسول الله أوصنى. قال: «اتق الله حيث ما كنت أو أينما كنت». قال: زدنى. قال: «اتبع السيئة الحسنة تمحها». قال: زدنى. قال: «خالق الناس بخلق حسن»[٣].

٩٧١٩ - وقد روى الطبرانيّ: من طريق حبيب أبى ثابت والحكم، عن ميمون، عن أبى شبيب، عن معاذ. قال: قلت: يا رسول الله دلنى على عمل يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار، فذكر الحديث بطوله إلى قوله: «وهل يكب الناس فى النار إلّا حصائد ألسنتهم» كما تقدم من رواية عروة بن النزال عنه[٤].

(يحيى بن الحكم، عن معاذ)

٩٧٢٠ - حدّثنا معاوية بن عمرو وهارون بن معروف. قالا: حدّثنا عبد الله بن وهب. قال هارون فى حديثه: قال، وقال حيوة: عن ابن أبى حبيب، وقال معاوية: عن حيوة، عن يزيد، عن سلمة بن أسامة، عن يحيى بن الحكم، أن معاذًا قال: بعثنى رسول الله ﷺ أصدق أهل اليمن فأمرنى أن آخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعًا. قال

---

(١) جامع الترمذى: حديث (٢٠٥٤).

(٢) يعنى الحافظ المزى فى التحفة.

(٣) المسند: ٥/٢٢٨٨.

(٤) المعجم: ٢٠/١٤٢.

هارون: والتبيع: الجذع أو جذعة. ومن كل أربعين مسنة، قال: فعرضوا عليَّ أن آخذ من الأربعين. قال هارون: ما بين الأربعين أو الخمسين وبين الستين والسبعين وما بين الثمانين والتسعين، فأتيت ذلك. وقلت لهم: حتى أسأل رسول الله ﷺ عن ذلك، فقدمت فأخبرت النبي ﷺ فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين تبيعًا ومن أربعين مسنة، ومن الستين تبيعين ومن السبعين تبيع ومسنة ومن الثمانين مسنتين وتبيعًا ومن العشرين ومائة ثلاث مسنات وأربعة أتباع. قال: وأمرني رسول الله ﷺ. أن لا آخذ فيما بين ذلك. قال هارون: فما بين ذلك شيئًا إلّا أن يبلغ مسنة أو جذعًا وزعم أن الأوقاص لا فريضة فيها[1] تفرد به.

(يزيد بن حصين عنه)

٩٧٢١ - قال الطبرانيّ: حدّثنا أبو يزيد القراطيسي، حدّثنا نعيم ابن حماد. حدّثنا بقية. عن أبي العلاء الدمشقي، عن محمد بن جحادة، عن يزيد بن حصين، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بعث الله نبيًا قط إلّا وفي أمته قدرية ومرجئة يشوشون عليه أمر أمته ألا وأن الله قد لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيًا»[2].

(يزيد بن عميرة الزبيدي الشامي عنه)

٩٧٢٢ - حدّثنا قتيبة بن سعيد. حدّثنا ليث بن سعد، عن معاوية ابن صالح. عن ربيعة بن يزيد. عن أبي إدريس الخولاني. عن يزيد ابن عميرة. قال: لما حضر معاذ الموت قيل له: يا أبا عبد الرحمن

---

(١) المسند: ٥/٢٤٠.

(٢) المعجم: ١١٧/٢٠؛ قال الهيثمي ٢٠٤/٧: في إسناده يزيد بن حصين ولم أعرفه. وبقية بن الوليد قد عنعنه وهو مدلس.

أوصنا. قال: أجلسوني. فقال: إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما، يقول ثلاث مرات: فالتمسوا العلم عند أربعة رهط عويمر أبى الدرداء وعند سليمان الفارسى وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذى كان يهوديًا ثم أسلم فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه عاشر عشرة فى الجنة»[(١)].

رواه الترمذىّ والنسائىّ عن قتيبة به. وقال الترمذىّ: حسن غريب[(٢)].

(حديث آخر عنه)

٩٧٢٣ – عن يزيد موقوفًا عليه. قال أبو داود فى السنة: حدّثنا يزيد بن خالد بن وهب. حدّثنا الليث. عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أبى إدريس. أخبره: أن يزيد بن عميرة وكان من أصحاب معاذ، أخبره قال: كان معاذ لا يجلس مجلسًا للذكر إذا جلس إلّا قال: الله حكم قسط هلك المرتابون، وقال معاذ يومًا: إن من ورائكم شيئًا يكثر فيها المال ويكثر فيه القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير والحر والعبد فيوشك قائل يقول: ما للناس يتبعون وقد قرأت القرآن ما هم متبعى حتى ابتدع لهم غيره فإياكم وما ابتدع فإنما ابتدع ضلالة. وإياكم وزيغة الحكيم فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم، وقد يقول المنافق كلمة الحق، قال: فقلت لمعاذ: وما يدرينى رحمك الله أن الحكيم يقول كلمة الضلالة وأن المنافق يقول كلمة الحق. قال: بلى أجنب من كلام

---

(١) المسند: ٥/٢٤٢.

(٢) أخرجه الترمذى فى الجامع: حديث (٣٨٩٢) وقال: حسن غريب؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٨/٤١٨.

الحكيم المشتهرات التى يقال ما هذه؟ ولا يثنينكم ذلك عنه فإنه لعله أن يراجع ويلغ الحق إذا سمعته فإن على الحق نورًا.

قال أبو داود وقال معمر عن الزهرىّ فى هذا الحديث: ولا يأتينك ذلك عنه فكن شتيمك. وقال صالح بن كيسان عن الزهرىّ: فى هذه المشتبهات مكان المشتهرات. وقال ابن إسحاق عن الزهرىّ: قال ما تشابه عليك من قول الحكيم حتى يقولوا ما أراد بهذه الكلمة.

(يزيد بن مرثد عن معاذ بن جبل)

٩٧٢٤ – روى الطبرانيّ: من حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مرثد، عن معاذ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خذوا العطاء ما دام عطاء فإذا صار رشوة فى الدين فلا تأخذوه ولستم بتاركيه، يمنعكم الفقر والحاجة إلّا وأن رحى الإسلام دائرة تدور مع الكتاب حيث ما دار الأوان الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب إلّا أنه سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم، إن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم ضلوكم»، قالوا يا رسول الله: كيف نصنع؟ قال: «كما صنع أصحاب عيسى بن مريم نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب. موت فى طاعة الله خير من حياة فى معصية الله»[1].

(يزيد بن قطيب عنه)

٩٧٢٥ – حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا صفوان، حدّثنى أبو زياد: يحيى بن عبيد الغسانى، عن يزيد بن قطيب، عن معاذ أنه كان يقول: بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن. فقال: «لعلك أن تمر

---

(١) المعجم ٢٠ / ٩٠. قال الهيثمى ٥ / ٢٢٨: يزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ.

بقبرى ومسجدى فقد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم يقاتلون على الحق - مرتين - فقاتل بمن أطاعك منهم من عصاك ثم يفيئون إلى الإسلام حتى تبادر المرأة زوجها والولد والده والأخ أخاه فأنزل بين السكون والسكاسك»[١].

(أبو إدريس الخولانى عنه)

تقدم هو عائذ الله بن عبد الله تقدم

(أبو الأسود الدؤلى عنه)

٩٧٢٦ - حدّثنا محمد بن محمد جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمر ابن أبى حكيم، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن الأسود الدؤلى. قال: كان معاذ باليمن فارتفعوا إليه في يهودى مات وترك أخاه مسلمًا، فقال معاذ: إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الإسلام يزيد ولا ينقص» فورثه[٢].

٩٧٢٧ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثنى عمرو بن أبى حكيم، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبى الأسود. قال: أتى معاذ بيهودى وارثه مسلم. فقال: سمعت رسول الله ﷺ أو قال رسول الله ﷺ: «الإسلام يزيد ولا ينقص» فورثه.

رواه أبو داود عن مسدد عن يحيى بن سعيد به، وعن مسدد عن عبد الوارث عن عمر بن أبى حكيم الواسطى به[٣].

(١) المسند: ٢٣٠/٥

(٢) المسند: ٢٣٦/٥.

(٣) سنن أبى داود: حديث (٢٨٩٥) و(٢٨٩٦).

(حديث آخر)

٩٧٢٨ - رواه الطبراني، عن يحيى بن عثمان، عن نعيم بن حماد، عن عبد الواحد بن خالد، عن عبد الله بن بريدة، عن الأسود، عن معاذ بقصة أخذه الجنى الذى كان يسرق من تمر الصدقة[١].

(أبو بحرية)

(عبد الله بن قيس تقدم)

(أبو بروة فى: أبى موسى)

(أبو ثعلبة الخشنى عن معاذ)

٩٧٢٩ - وابى عبيدة. قالا: قال رسول الله ﷺ: «أن هذا الأمر بدأ رحمة ونبوة ثم يكون رحمة وخلافة ثم يكون ملكًا عضوضًا ثم كائنًا ملكًا وجبرية»[٢].

(أبو رزين عن معاذ)

٩٧٣٠ - حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبى رزين، عن معاذ بن جبل، أن النبى ﷺ قال: «ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟» قال: قلت: بلى قال: «لا حول ولا قوة إلّا بالله»[٣].

٩٧٣١ - حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد - يعنى ابن سلمة -، حدّثنا عطاء بن السائب. عن أبى رزين، عن معاذ بن جبل، أن النبى

(١) المعجم: ٢٠/١٦٢.

(٢) المعجم الكبير: ٢٠/٥٣.

(٣) المسند: ٥/٢٤٢.

ﷺ قال: «ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟». قلت: بلى. قال: «لا حول ولا قوة إلّا بالله»(١).

رواه النسائيّ عن عمرو بن على بن مهدى عن حماد بن سلمة به(٢).

(أبو سعيد الحميرى البصرى عنه ولم يدركه)

٩٧٣٢ – قال ابن ماجه: حدّثنا حرملة، حدّثنا ابن وهب، أخبرني نافع بن يزيد: عن حيوة بن شريح، أن أبا سعيد الحميرى حدّثه قال: كان معاذ بن جبل يحدّث بما لم يسمع أصحاب رسول الله ﷺ وسألت عما سمعوا فبلغ عبد الله بن عمرو ما تحدث به فقال: والله ما سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا. وأوشك معاذ أن يحمده مسلم في الخلا فبلغ ذلك معاذًا فلقيه، فقال معاذ: يا عبد الله بن عمرو: إن التكذيب لحديث رسول الله ﷺ نفاق وإنما إثمه على من قاله، ولقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الموارد، والظل، وقارعة الطريق»(٣).

ورواه أبو داود من حديث نافع بن يزيد وليس فيه قصة(٤).

(أبو شيبة عن معاذ بن جبل)

٩٧٣٣ – قال الطبرانيّ: حدّثنا أحمد بن يزيد الحريش، حدّثنا عمر ابن الخطاب السجستاني، حدّثنا محمد بن عرعرة، حدّثنا شعبة، عن أبي الفيض، سمعت أبا شيبة يقول: كان معاذ يمشي ورجل معه

(١) المسند: ٥/٢٤٤.

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة: حديث (١٣٠٨).

(٣) سنن ابن ماجه: حديث (٣٢٨).

(٤) سنن أبي داود: حديث (٢٦)، قال أبو داود: هو مرسل، لأن أبا سعيد لم يدرك معاذًا، وكذا قال ابن حجر في التلخيص.

فرفع حجرًا من الطريق فقال: ما هذا؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رفع حجرًا من الطريق كتبت له حسنة ومن كانت له حسنة دخل الجنة»[١].

(أبو الطفيل عامر تقدم)

(أبو ظبيان عن معاذ بن جبل)

٩٧٣٤ - قال عبد الله، حدّثنا أبى فى سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبى ظبيان، عن معاذ بن جبل: أنه لما رجع من اليمن، قال يا رسول الله: رأيت رجالًا باليمن يسجد بعضهم لبعض أفلا نسجد لك؟ قال: «لو كنت آمر بشرًا يسجد لبشر لأمرت المرأة تسجد لزوجها»[٢].

٩٧٣٥ - حدّثنا ابن نمير، حدّثنا الأعمش، سمعت أبا ظبيان يحدّث عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن جبل. قال: أقبل من اليمن. فقال يا رسول الله: إنى رأيت رجالًا فذكر معناه[٣].

(أبو ظبية الكلاعى الشامى)

٩٧٣٦ - حدّثنا روح، وحسن بن موسى. قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن أبى ظبية، عن معاذ بن جبل. أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرًا فيتعار من الليل يسأل الله خيرًا من الدنيا والآخرة إلّا أعطاه إياه».

---

(١) المعجم: ١٠١/٢٠.

(٢) المسند: ٢٢٧/٥.

(٣) المسند: ٢٢٨/٥.

قال حسن في حديثه: قال ثابت البنانى فقدم علينا ههنا فحدّثنا بهذا الحديث عن معاذ، قال أبو سلمة: أظنه عنىٰ أبا ظبية[١].

٩٧٣٧ – حدّثنا روح، حدثنا حماد. قال: قدم علينا أبو ظبية فذكر مثل هذا الحديث[٢].

٩٧٣٨ – حدثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة. قال: كنت أنا وعاصم بن بهدلة، وثابت حدّث عن عاصم، عن شهر بن حوشب، عن أبى ظبية، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرًا فيتعار الليل يسأل الله خيرًا من الدنيا والآخرة إلّا أعطاه». قال ثابت: فقدم علينا، فحدّثنا هذا الحديث ولا أعلمه يعنى أبا ظبية، قلت لحماد: عن معاذ؟ قال: عن معاذ[٣].

رواه داود في الأدب: عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، ورواه النسائى في اليوم والليلة: عن إبراهيم بن يعقوب عن عفان به، ومن وجه آخر هو وابن ماجه في الدعاء عن عاصم وثابت[٤].

(أبو عبد الله الأشعرى عن معاذ)

أنه قال: «من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما عليه رسول الله».

٩٧٣٩ – رواه ابو داود في الخراج: عن هارون بن محمد بن بكار ابن بلال عن محمد بن عيسى بن سميع عن زيد بن واقد عنه[٥].

---

(١) المسند: ٥/٢٣٥.

(٢) المسند: ٥/٢٣٥.

(٣) المسند: ٥/٢٤١.

(٤) رواه أبو داود في السنن: حديث (٥٠٢١)؛ وابن ماجه في السنن: حديث (٣٨٨١).

(٥) المعجم [illegible]

(أبو عبد الله القراظ عن معاذ)

قال رسول الله ﷺ: «أيها السابقون المستهترون بذكر الله، من أحب أن يرتع فى رياض الجنة فليكثر من ذكر الله».

٩٧٤٠ – رواه الطبرانىّ عن عبيد بن غنام عن ابى بكر بن ابى شيبة عن يحيى بن واضح عن موسى بن عبيدة عنه[١].

(أبو عبد الله الصنابحى عنه)

يأتى واسمه: عبد الرحمن بن عسيلة[٢]

(أبو عبد الرحمن الحبلى عنه)

هو عبد الله بن يزيد تقدم

(أبو عثمان النهدى عن معاذ)

٩٧٤١ – حدّثنا على بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن أبى عثمان النهدى، عن معاذ بن جبل. قال: كنت رديف النبى ﷺ فقال لى: «يا معاذ، أتدرى ما حق الله على العباد؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «يعبدوه لا يشركوا به شيئًا، أتدرى ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «يدخلهم الجنة»[٣] تفرد به.

(أبو عمرو الشيبانى عن معاذ)

٩٧٤٢ – قال الطبرانىّ: حدّثنا محمد بن عثمان، عن أبى شيبة، حدّثنا طاهر بن أبى أحمد، حدّثنا أبى. حدّثنا أبو معاوية: عمرو بن

---

(١) المعجم: ١٥٧/٢٠، وموسى بن عبيدة: ضعيف.
(٢) يأتى فى بقية مسند معاذ – رضى الله عنه – فى ترجمة الصنابحى.
(٣) المسند: ٢٣٤/٥.

عبد الله النخعي، حدّثنا أبو عمرو الشيباني، عن معاذ. قال: قلت يا رسول الله: أنؤاخذ بما نتكلم به. فقال: «ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلّا حصائد ألسنتهم»[(١)].

(أبو العوام عن معاذ)

٩٧٤٣ - حدّثنا عفان، وحسن بن موسى. قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد. قال حسن في حديثه. قال: أخبرنا زيد، عن أبي المليح، قال الحسن الهذلي: عن روح بن عابد، عن أبي العوام، عن معاذ بن جبل. قال: كنت رديف النبي ﷺ على جمل أحمر. فقال: «يا معاذ». قلت: لبيك. قال: «هل تدري ما حق الله على العباد؟». قال: فقلت: الله ورسوله أعلم. قالها: ثلاثًا، وقلت: لبيك ثلاثًا. ثم قال: «حقه أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا»، ثم قال: «هل تدري ما حق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟». فقلت: الله ورسوله أعلم. قالها: ثلاثًا، وقلت: ذلك ثلاثًا. فقال: «حقهم عليه إذا هم فعلوا ذلك أن يغفر لهم وأن يدخلهم الجنة»[(٢)].

٩٧٤٤ - حدّثنا عفان، وحسن. قالا: حدّثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبي رزين، عن معاذ بن جبل مثله، غير أنه قال: أتى رسول الله ﷺ بحمار قد شد عليه برذعة إلّا أن حسنًا جمع الإسنادين، تفرد به.

(أبو عياش عن معاذ)

٩٧٤٥ - حدّثنا علي بن إسحاق، حدّثنا عبد الله، حدّثنا يحيى

(١) المعجم: ١٢٧/٢٠.
(٢) المسند: ٢٣٤/٥.

ابن أيوب، أن عبيد الله بن زخر حدّثه، عن خالد بن أبى عمران، عن أبى عياش. قال: قال معاذ بن جبل: قال رسول الله ﷺ: «إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة، وما أول ما يقولون له». قلنا: نعم يا رسول الله. قال: «إن الله يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائى؟ فيقولون: نعم يا ربنا. فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك. فيقول: قد وجبت لكم مغفرتى»[1] تفرد به.

(أبو قبيل المعافرى عنه)

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الدجال أعور وأن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل كاتب، وغير كاتب، معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار».

٩٧٤٦ – رواه الطبرانىّ من حديث أبى بكر، عن حنش، عن عامر، عن أبى قبيل به.

(أبو قلابة عن معاذ)

٩٧٤٧ – حدّثنا إسماعيل، عن أيوب، عن أبى قلابة: أن الطاعون وقع بالشام. فقال عمرو بن العاص: أن هذا الرجز قد وقع ففروا منه فى الشعاب والأودية فبلغ ذلك معاذ فلم يصدقه بالذى قال، فقال: بل هو شهادة ورحمة ودعوة نبيكم ﷺ. اللهم أعط معاذًا وأهله نصيبًا من رحمتك، قال أبو قلابة: فعرفت الشهادة وعرفت الرحمة ولم أدر ما دعوة نبيكم حتى أنبأت. أن رسول الله ﷺ بينما هو ذات ليلة يصلى أو قال فى دعائه: «فحمىً أذًا أو طاعون فحمىً إذًا أو طاعون» ثلاث مرات فلما أصبح، قال له إنسان من أهله: يا رسول

(١) المسند: ٥/٢٣٨.

الله قد سمعتك الليلة تدعوا بدعاء، قال: «وسمعته»؟ قال: نعم. قال: «إني سألت ربي أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يلبسهم شيعًا ويذيق بعضهم بأس بعض فأبى عليَّ أو قال: فمنعت. فقلت: حمىً إذًا أو طاعون» ثلاث مرات[١] تفرد به.

(أبو ليلى الأنصاريّ عنه)

قال رسول الله ﷺ: «لو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها ولا تجد إمرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدى حق زوجها ولو سألها نفسها على قتب».

٩٧٤٨ - رواه الطبرانيّ من حديث القاسم بن عوف الكوفى، عن أبي ليلى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه به[٢].

(أبو مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل)

٩٧٤٩ - حدّثنا وكيع، حدّثنا جعفر بن برقان، عن حبيب، عن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخولاني. قال: أتيت مسجد أهل دمشق فإذا حلقة فيها كهول من أصحاب محمد ﷺ فإذا شاب فيهم، أكحل العينين براق الثنايا كلما اختلفوا في شيء ردوه إلى الفتى. قال: قلت لجليس: من هذا؟ قال: هذا معاذ بن جبل. قال: فجئت من العشى فلم يحضروا فغدوت من الغد فلم يجيئوا فرحت فإذا أنا بالشاب يصلى إلى سارية فركعت ثم تحولت إليه. قال: فسلم فدنوت منه. فقلت: إني لأحبك في الله. قال: سمعت رسول الله ﷺ يحكى عن ربه عز وجل يقول: «حقت محبتى للمتحابين فيَّ،

---

(١) المسند: ٥/٢٤٨.

(٢) المعجم: ٢٠/٥٢.

وحقت محبتى للمتباذلين فىَّ، وحقت محبتى للمتزاورين فىَّ، المتحابون فى الله على منابر من نور فى ظل العرش يوم لا ظل إلّا ظله[١].

٩٧٥٠ – حدّثنا إبراهيم بن أبى العياش، حدّثنا ابو المليح، حدّثنا حبيب بن أبى مرزوق، عن عطاء، حدّثنا أبو مسلم. قال: دخلت مسجد حمص فإذا حلقة فيها إثنان وثلاثون رجلًا من أصحاب رسول الله ﷺ وفيهم فتى شاب أكحل[٢] فذكر الحديث.

٩٧٥١ – حدّثنا كثير بن هشام. حدّثنا جعفر – يعنى ابن برقان –. حدّثنا حبيب بن أبى مرزوق. عن عطاء بن أبى رباح، عن أبى مسلم الخولانى. قال: دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحوًا من ثلاثين كهلًا من أصحاب رسول الله ﷺ، فإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا ساكت فإذا أمترى القوم فى شيء أقبلوا عليه فسألوه. فقلت لجليس: من هذا؟ قال: هذا معاذ بن جبل فوقع له فى نفسى حب فمكث معهم حتى تفرقوا ثم هجرت إلى المسجد فإذا معاذ بن جبل قائم يصلى إلى سارية فسكت لا يكلمنى وسكت لا أكلمه ثم قلت: والله إنى لأحبك. قال: فيم تحبنى؟ قال: قلت: فى الله. قال: فأخذ بحوبتى فجذبنى إليه هنيهة ثم قال: أبشرك إن كنت صادقًا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء». قال: فخرجت فلقيت عبادة بن الصامت. فقلت: يا أبا الوليد: ألا أحدثك بما حدّثنى به معاذ فى المتحابين. قال: فأنا أحدّثك عن النبى ﷺ يرفعه إلى الرب تبارك وتعالى قال: «حقت محبتى للمتحابين فىَّ،

(١) المسند: ٥/٢٣٦.
(٢) المسند: ٥/٢٣٧.

وحقت محبتى للمتزاورين فيَّ، وحقت محبتى للمتبادلين فيَّ وحقت محبتى للمتواصلين فيَّ».

رواه الترمذىّ فى الزهد عن أحمد بن منيع عن كثير بن هشام به، وقال: حسن صحيح[١].

(أبو مليح الهذلى عنه)

٩٧٥٢ - حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنى أبو بكر - يعنى ابن عياش -، عن عاصم بن أبى بردة، عن أبى مليح الهذلى، عن معاذ بن جبل، وعن أبى موسى الأشعرىّ. قالا: كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلًا كان الذى يليه المهاجرون. قال: ونزلنا منزلًا فقام النبى ﷺ ونحن حوله. قال: فتعاررت من الليل أنا ومعاذ فنظرنا، قال: فحرنا نطلبه إذ سمعنا هزيزًا كهزيز الأرحاء إذ أقبل، فلما أقبل نظر قال: «فما شأنكم؟» قالوا: إنتبهنا فلما نرك حيث كنت، خشينا أن يكون أصابك شىء جئنا نطلبك، قال: «أتانى آتٍ فى منامى فخيرنى بين أن يدخل الجنة نصف أمتى أو شفاعة؟ فاخترت لهم الشفاعة». قال: فقلنا: فإنا نسألك بحق الإسلام وبحق الصحبة لما أدخلتنا الجنة؟ قال: فاجتمع عليه الناس فقالوا له مثل مقالتنا وكثر الناس. فقال: «إنى أجعل شفاعتى لمن مات لا يشرك بالله شيئًا»[٢].

٩٧٥٣ - حدّثنا روح، حدّثنا حماد - يعنى ابن سلمة -، حدّثنا عاصم بن بهدلة، عن أبى بردة، عن أبى موسى: أن رسول الله ﷺ كان يحرسه أصحابه[٣] فذكر نحوه.

---

(١) جامع الترمذى: حديث (٢٤٩٩).

(٢) المسند: ٥/٢٣٢.

(٣) المسند: ٥/٢٣٢.

(أبو منيب الأحدب عنه)

٩٧٥٤ – حدّثنى أبو سعيد مولى بنى هاشم، حدّثنا ثابت بن يزيد، حدّثنا عاصم، عن أبى منيب الأحدب. قال: خطب معاذ بالشام، فذكر الطاعون. فقال: إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، اللهم أدخل على آل معاذ نصيبه من هذه الرحمة. ثم نزل من مقامه ذلك، فدخل علي عبد الرحمن بن معاذ. فقال عبد الرحمن: ﴿الْحَقُّ مِن رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾[1]. قال معاذ: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾[2]»[3].

(أبو موسى الأشعرىّ عنه)

٩٧٥٥ – حدّثنا عبد الرزاق. أنبأنا معمر، عن أيوب، عن حميد ابن هلال العدوىّ، عن أبى بردة. قال: قدم على أبى موسى الأشعرىّ معاذ بن جبل باليمن فإذا رجل عنده. قال: ما هذا؟ قال رجل كان يهوديًا فأسلم ثم تهود نريده على الإسلام منذ قال: أحسبه شهرين. فقال: والله لا أقعد حتى تضربوا عنقه. فقال: قضاء الله ورسوله أن من رجع عن دينه فاقتلوه أو قال: من بدل دينه فاقتلوه[4].

رواه أبو داود من حديث حميد بن هلال وهو فى ترجمة أبى بردة عن أبيه أبى موسى عنده.

(١) سورة آل عمران. آية ٦٠.
(٢) سورة الصافات. آية ١٠٢.
(٣) المسند: ٥/٢٤٠.
(٤) المسند: ٥/٢٣١.

(أبو واقد الليثى عن معاذ بن جبل)

عن النبى ﷺ قال: «إنها ستكون فتن ثم يرجعون إلى الأمر الأول».

٩٧٥٦ - رواه الطبرانىّ من حديث الليث، عن عياش بن عباس، عن بكير بن عبد اب، عن بشر بن سعيد عنه به[١].

(أبو وائل واسمه: شفيق عن معاذ)

٩٧٥٧ - حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عاصم بن أبى النجود، عن أبى وائل، عن معاذ بن جبل. قال: كنت مع النبى ﷺ فى سفر فأصبحت يومًا قريبًا منه ونحن نسير. فقلت: يا رسول الله، أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى من النار؟ قال: «لقد سألت عن عظيم أنه ليسير على من يسره الله عليه: تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت»، ثم قال: «ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، وصلاة الرجل فى جوف الليل»، ثم قرأ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ حتى بلغ ﴿يَعْمَلُونَ﴾[٢]. ثم قال: «ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟» فقلت: بلى يا رسول الله: قال: «رأس الأمر وعموده الصلاة وذورة سنامه الجهاد»، ثم قال: «ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟» فقلت: بلى يا نبى الله، فأخذ بلسانه، فقال: «كف عنك هذا»، فقلت: يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: «ثكلتك

(١) المعجم: ٢٠/٤٤.
(٢) سورة السجدة، آية ١٦.

أمك يا معاذ وهل يكب الناس فى النار على وجوههم - أو قال - مناخرهم إلّا حصائد ألسنتهم»[١].

رواه الترمذىّ والنسائىّ وابن ماجه من حديث معمر به، وقال الترمذىّ: حسن صحيح[٢].

٩٧٥٨ - حدّثنا سليمان بن داود الهاشمى، حدّثنا أبو بكر يعنى ابن عياش، حدّثنا عاصم، عن أبى وائل، عن معاذ. قال: بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن وأمرنى أن آخذ من كل حالم دينارًا أو عدله من المعافر. وأمرنى أن آخذ من كل أربعين بقرة مسنة، ومن كل ثلاثين بقرة تبيعًا، حوليًا، وأمرنى فيما سقت السماء العشر، وما سقى بالدوالى نصف العشر[٣].

رواه النسائىّ عن هناد عن أبى بكر بن عياش به، وقال: ليس هذا الإسناد بذلك القوى لأن أبا بكر وعاصمًا ليسا بالحافظين[٤].

والعجب، أنه قد رواه من حديث محمد بن إسحاق عن الأعمش. وأبو داود عن عبد الله بن عمر النفيلى عن أبى معاوية عن الأعمش عن شقيق أبى وائل عن معاوية.

(الصنابحى هو: عبد الرحمن بن عسيلة عنه)

[يأتى فى الجزء الستون إن شاء الله تعالى]

---

(١) المسند: ٥/٢٣١.

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف: حديث (٢٠٣٠٣)؛ والترمذى فى الجامع: حديث (٢٧٤٩)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٣٩٧٣)؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة.

(٣) المسند: ٥/٢٣٣.

(٤) سنن النسائى: ٥/٢٥.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

(بقية مسند معاذ بن جبل)

(الصنابحي هو: عبد الرحمن بن عسيلة عن معاذ)

٩٧٥٩ - حدّثنا المقرى، حدّثنا حيوة: سمعت عقبة بن مسلم التجيبى يقول: حدّثنى أبو عبد الرحمن الحبلى، عن الصنابحى، عن معاذ بن جبل: أن النبى ﷺ أخذ بيده يومًا ثم قال: «يا معاذ إنّى لأحبك». فقال له معاذ: بأبى أنت وأمّى يا رسول الله وأنا أحبك. قال: «أوصيك يا معاذ لا تدعن فى دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعنّى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»، قال وأوصى بذلك معاذ الصنابحى. وأوصى الصنابحى أبا عبد الرحمن، وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم[1].

رواه أبو داود عن عبيد الله بن عمر القواريرى عن أبى عبد الرحمن: عبد الله بن يزيد المقرى، والنسائى عن محمد بن أبى عبد الرحمن المقرى عن أبيه به، وعن يونس عن ابن وهب عن حيوة ابن شريح به[2].

---

(١) المسند: ٥/٢٤٤.

(٢) رواه أبو داود فى السنن: حديث (١٥٠٨)؛ والنسائى فى السنن: ٣/٥٣؛ والحاكم فى المستدرك: ١/٢٧٣، وصححه.

(حديث آخر)

٩٧٦٠ - رواه البزّار من حديث الثورى، عن ليث بن أبى سليم، عن عدىّ بن عدىّ، عن الصنابحى، عن معاذ أحسبه رفعه، قال: لا تزول قدمًا من عبد بين يدى الله حتى يسأل عن أربعة: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن علمه ما عمل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه»[1].

(الواكبى عن معاذ بن جبل)

٩٧٦١ - حدّثنى حسن بن محمد، حدّثنا شريك، عن أبى حصين، عن الواكبى صديق لمعاذ، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «من ولّى من الناس شيئًا واحتجب عن أولى الضعفة والحاجة احتجب الله عنه يوم القيامة»[2] تفرد به.

(ابن غنم عن معاذ)

هو عبد الرحمن تقدم

(رجل من الأنصار عنه)

تقدم فى أبى ظبيان

(ناس من أصحاب معاذ حمصيون عنه)

٩٧٦٢ - حدّثنا محمد بن جعفر. حدّثنا شعبة، عن أبى عون، عن الحارث بن عمرو بن أخى المغيرة بن شعبة، عن ناس من أصحاب معاذ من أهل حمص، عن معاذ: أن رسول الله حين بعثه إلى

---

(١) كشف الأستار: ٤/١٥٨.

(٢) المسند: ٥/٢٣٩.

اليمن فقال: «كيف تصنع إن عرض لك قضاء؟» قال: أقضى بما فى كتاب الله؟، قال: «فإن لم يكن فى كتاب الله»، قال: فبسنّة رسول الله، قال: «فإن لم يكن فى سنّة رسول الله؟» قال: أجتهد رأى ولا ألو، قال: فقرب رسول الله ﷺ صدرى ثم قال: «الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله ﷺ»[(١)].

رواه أبو داود عن حصين بن عمر عن شعبة به.

٩٧٦٣ - حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة، عن أبى عونى الثقفى، عن الحارث بن عمرو، عن رجال من أصحاب معاذ من أهل حمص، عن معاذ: أن النبىّ ﷺ لما بعثه إلى اليمن فقال: «كيف تقضى؟» قال: أقضى بكتاب الله، قال: «فإن لم يكن فى كتاب الله؟» قال: بسنّة رسول الله، قال: «فإن لم يكن فى سنّة رسول الله؟» قال: أجتهد رأى، قال: فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الذى وفّق رسول رسول الله»[(٢)].

رواه النسائى عن هناد عن وكيع به.

٩٧٦٤ - حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، حدّثنا أبو عون: سمعت الحارث بن عمرو بن أخى المغيرة يحدّث عن ناس من أصحاب معاذ من أهل حمص، عن معاذ: أن النبىّ ﷺ قال لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن فذكر: «كيف تقضى إن عرض لك قضاء؟» قال: أقضى بكتاب الله، قال: «فإن لم يكن فى كتاب الله؟» قال: بسنّة رسول الله، «فإن لم يكن فى سنّة رسول الله؟» قال: أجتهد رأى ولا ألو، قال:

---

(١) المسند: ٥/٢٣٠.

(٢) المسند: ٥/٢٣٦.

فضرب صدره وقال: «الحمد لله الذى وفّق رسول رسول الله لما يرضى رسوله»[١].

(رجل عنه فى ترجمة العلاء بن زياد)

(رجل عنه)

٩٧٦٥ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا أبو بكر، حدّثنى ضمرة بن حبيب، عن رجل، عن معاذ بن جبل، عن النبىّ ﷺ قال: «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل»[٢] تفرد به.

(رجل عنه)

٩٧٦٦ - حدّثنا محمد بن مصعب، حدّثنا أبو بكر بن أبى مريم، عن يحيى بن جابر، عن رجل، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «من جهّز غازيًا أو خلفه فى أهله بخير فإنه معنا»[٣] تفرد به.

(من شهد معاذًا عنه)

٩٧٦٧ - حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو - يعنى ابن دينار -، سمعت جابر بن عبد الله يقول: أخبرنا من شهد معاذًا حين حضرته الوفاة يقول: اكشفوا عن سجف القبة أحدّثكم حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، وقال مرة: أخبركم بشىء سمعته من رسول الله ﷺ لم يمنعنى أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا، سمعته يقول: «من شهد أن لا إله

(١) المسند: ٢٤٢/٥.
(٢) المسند: ٢٣٤/٥.
(٣) المسند: ٢٣٤/٥.

إلا الله مخلصًا من قلبه أو يقينًا من قلبه لم يدخل النار، ودخل الجنة»، وقال مرة: «دخل الجنة ولم تمسه النار»[١]. تفرد به من هذا الوجه.

وله شواهد من وجوه أخر عنه، منها ما قال الطبرانى:

٩٧٦٨ - حدّثنا أحمد بن محمد بن صدقة، حدّثنا محمد بن عبد الله بن سريع، حدّثنا زياد بن الربيع اليحمدى، حدّثه هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين، عن ابن الديلمى. قال: كنت ثالث ثلاثة نخدم معاذًا، فلما حضر، قلنا له: يرحمك الله إنا صحبناك وانقطعنا إليك لمثل هذا اليوم فحدّثنا بحديث سمعته من رسول الله ننتفع به؟ فقال: نعم وما ساعة الكذب هذه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات وهو يؤمن بثلاث: إن الله حق، وأن الساعة قائمة، وأن الله يبعث من فى القبور»، قال ابن سيرين: أنا نسيت، أما قال: «دخل الجنة»، أو قال: «نجا من النار»[٢].

٩٧٦٩ - ومن حديث بقية، عن أرطاة بن المنذر، عن الأبح السكونى، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات لا يشرك بالله شيئًا وجبت له الجنة»[٣].

(بلاغ بن زياد بن أبى زياد عن معاذ)

٩٧٧٠ - حدّثنا حجين بن المثنى، حدّثنا عبد العزيز - يعنى ابن أبى سلمة - مولى عبد الله بن عباس بن أبى ربيعة: أنه بلغه عن معاذ بن جبل أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عمل آدمى عملًا قط أنجى له من عذاب الله من ذكر الله»، وقال معاذ: قال رسول الله ﷺ: «ألا

(١) المسند: ٥/٢٣٦.
(٢) المعجم: ٢٠/١٦٩.
(٣) المعجم: ٢٠/١٦٩.

أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها فى درجاتكم وخير لكم من تعاطى الذهب والفضة ومن أن تلقوا عدوّكم غدًا فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟» قالوا: بلىٰ يا رسول الله. قال: «ذكر الله عزّ وجل»[1]. تفرد به من هذا الوجه.

(بعض الصحابة عن معاذ بن جبل)

٩٧٧١ – قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة. حدّثنا عقبة بن مكرم، حدّثنا يونس بن بكير، حدّثنا زياد بن المنذر. حدّثنا نافع بن الحارث. عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ، عن أبى عبيدة بن الجراح. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تحاب رجلان فى الله إلا وضع الله لهما كرسيًا فأجلسا عليه حتى يفرغ الله من الحساب». قال معاذ بن جبل: صدق أبو عبيدة[2].

وقد عقد الطبرانى فصلًا فيمن يروى عن معاذ ولم يسمّ فقال:

(رجال غير مسمين عن معاذ)

٩٧٧٢ – حدّثنا علىّ بن عبد العزيز، حدّثنا محمد بن سعيد الأصبهانى. حدّثنا عقبة بن خالد. عن موسى بن ابراهيم. عن السكونى. عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن اتخذ منبرًا فقد اتخذه أبى ابراهيم. وإن اتخذ عصًا فقد اتخذها أبى ابراهيم».

رواه الطبرانى عن عبد الله بن سعيد الكندى عن عقبة بن خالد.

---

(١) مسند: ٥/٢٣٩.

(٢) معجم: ٢٠/٣٦.

٩٧٧٣ - ومن حديث موسى بن محمد التيمى، عن الزهرى، عن البكوى، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ قال: «لو كان ثابت على أحد من العرب رق كان اليوم، إنما هو إسار وفداء».

٩٧٧٤ - ومن حديث أبى بكر بن أبى مريم الغسّانى، عن يحيى ابن جابر الطائى، عن رجل، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «من جهّز غازيًا أو أخلفه فى أهله بخير فإنه معنا».

٩٧٧٥ - ومن حديث الليث، عن عبيد الله بن أبى جعفر، عن هشام، عن رجل، عن معاذ، عن نبى الله ﷺ قال: «إن رجالًا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يوضع لهم يوم القيامة منابر من نور يأمنون يوم القيامة من الفزع الأكبر»، فقال رجل: يا رسول الله ومن أولئك؟ فقال: «هم نزاع القبائل يتحابون فى الله»[1].

٩٧٧٦ - قال الطبرانى: حدّثنا عبد الرحمن بن جابر البخترى الطائى، حدّثنا بشر بن شعيب، عن أبى حمزة، عن أبيه، عن الزهرى، حدّثنا بعض أهل العلم: أن معاذًا بن جبل كان يحدّث: أن رسول الله ﷺ قال: «والذى نفسى بيده إن بُعد ما بين شفير النار إلى قعرها لصخرة زنة سبع خلفات شحومهم ولحومهم وأولادهم تهوى فيما بين شفير النار إلى قعرها سبعين خريفًا»[2].

(١) المعجم: ٢٠/١٦٧-١٦٩؛ راجع الأحاديث رقم (٣٥٤) و(٣٥٥) و(٣٥٧) و(٣٥٨).

(٢) المعجم: ٢٠/١٦٩.

ثم عقد[١] فصلًا آخر فقال:

المراسيل عن معاذ:

٩٧٧٧ - ثم روى من طريق شعبة، عن أبى عون، عن الحارث ابن عمرو بن أخي المغيرة، عن معاذ حديث: «كيف يقتضى ان عرض لك قضاء....»[٢]

وقد رواه الحارث عن رجل من أهل حمص كما تقدم.

٩٧٧٨ - ومن حديث سلمة بن أسامة، عن يحيى بن جابر، عن معاذ فى زكاة البقر.

٩٧٧٩ - ومن حديث موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع، عن معاذ فى الطاعون.

٩٧٨٠ - قال الطبرانى: حدّثنا علىّ بن عبد العزيز، حدّثنا مسلم ابن ابراهيم، حدّثنا حميد بن مهران، حدّثنا أبو طارق السعدى: شهدت الحسن عند موته وهو يوصى فقال للكاتب: اكتب: هذا ما شهد الحسن، شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله صادقًا من قلبه، ومن شهد بهذا عند موته صادقًا دخل الجنة، سمعت ذلك عن معاذ بن جبل أوصى بذلك عند موته يروى ذلك عن رسول الله ﷺ.

٩٧٨١ - وحدّثنا علىّ بن عبد العزيز، حدّثنا أبو نعيم: سمعت عمر بن ذرّ، سمعت أبى يذكر عن معاذ بن جبل، قال: قلت يا رسول الله، والذى بعثك بالحق أنه ليعرض فى صدرى الشيء لأن أكون حممة أحب إلىّ من أن أتكلم به، فقال: «الحمد لله أن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضى هذه لكنه قد رضى بالمحقرات من أعمالكم».

---

(١) يعنى الحافظ الطبرانى.

(٢) المعجم: ٢٠/١٧٠.

٩٧٨٢ – ومن حديث شداد: أبى عمار، عن معاذ بحديث ستٌ من أشراط الساعة.

٩٧٨٣ – وعنه مرفوعًا: «أطع كل أمير وصل خلف كل إمام ولا تسبن أحدًا من أصحابى».

٩٧٨٤ – ومن حديث حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبى ذر، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ قال له: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة بالله».

٩٧٨٥ – وبه: «أتدرى ما حق الله على العباد» إلى آخره.

٩٧٨٦ – ومن حديث الأعمش، عن أبى ظبيان، عن معاذ: «لو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها».

٩٧٨٧ – ومن حديث الدراوردى، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن معاذ. قلت: يا رسول الله أوصنى، قال: «اعبد الله كأنك تراه، واعدد نفسك فى الموتى، واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت سيئة فاعمل إلى جنبها حسنة، السر بالسر والعلانية بالعلانية»، ثم أخذ بطرف لسانه وقال: «أكفف عليك هذا».

٩٧٨٨ – ومن حديث بقية، عن حبيب بن صالح، عن عبد الرحمن بن سابط، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ قال له لما بعثه إلى اليمن: «قل: يا أيها الناس إنى رسول رسول الله إليكم يخبركم أن المرد إلى الله عزّ وجل، إلى جنة، أو إلى نار خلود بلا موت، وإقامة بلا طعن»[1].

وهذا آخر مسند معاذ بن جبل ولله الحمد.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/١٧٢–١٧٥، الأحاديث رقم (٣٦٦–٣٧٥).

	مسند	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
حرف الفاء	١٤٨٨	فاتك بن عمرو الخطمي	٥
	*	فاتك والد خريم	٥
	١٤٨٩	الفاكه بن سعد	٦
	١٤٩٠	الفجيع البكاء	٦
	١٤٩١	فديك الزبيدي	٨
	١٤٩٢	فرات بن حيان	٨
	١٤٩٣	فرات البحراني	١٠
	١٤٩٤	فرس عم صفيه	١٠
	١٤٩٥	الفرزدق الشاعر	١٠
	١٤٩٦	فروه بن عمرو	١١
	١٤٩٧	فروه بن قيس	١١
	١٤٩٨	فروه بن مسيك	١٢
	١٤٩٩	فروه بن نوفل	١٦
	١٥٠٠	فروه الجهني	١٦
	١٥٠١	فضاله بن عبيد	١٧
		- ربيعه بن يورا عنه	٢١
		- شريح بن عبيد عنه	٢٢
		- عمر المعافرى عنه	٢٣
		- عبد الله بن محيريز عنه	٢٣
		- عبد الله بن حجيرة عنه	٢٤
		- عبد الرحمن بن محيريز عنه	٢٤
		- مكحول عنه	٢٣
		- ميسرة عنه	٣٣
		- نعيم بن ذى حباب عنه	٣٣
		- أبو مرزوق عنه	٣٤
		- بن أبي مريم عنه	٣٤
		- أم الدرداء عنه	٣٥

	مسلسل	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
	١٥٠٢	فضاله بن هند الأسلمى	٣٦
	١٥٠٣	فضاله الليثى	٣٦
	١٥٠٤	الفضل بن العباس	٣٧
		ـ ربيعه بن الحارث عنه	٣٧
		ـ عامر الشعبى عنه	٣٩
		ـ عباس بن عبد الله عنه	٤٠
		ـ عبد الله بن عباس عنه	٤٠
		ـ عبد الرحمن بن عثمان عنه	٥١
		ـ عطاء بن أبى رياح عنه	٥١
		ـ عكرمة عنه	٥٣
		ـ كريب عنه	٥٣
		ـ محمد بن عمر عنه	٥٣
		ـ مسلمة الجهني عنه	٥٤
		ـ يحيى بن عبيد عنه	٥٤
		ـ أبو الطفيل عنه	٥٤
		ـ أبو هريرة عنه	٥٥
	١٥٠٥	الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي	٥٦
	*	الفضل بن فيوم	٥٧
	١٥٠٦	الغلتان بن عاصم الجبرمى	٥٧
	١٥٠٧	فيروز الديلمي	٥٩
(حرف القاف)	١٥٠٨	قارب بن الأسود الثقفي	٦٥
	١٥٠٩	القاسم مولى أبى بكر	٦٦
	١٥١٠	القاسم مولى معاوية	٦٦
	١٥١١	قاطع بن سارق بن ظالم	٦٧
	١٥١٢	قباث بن أشيم	٦٧
	١٥١٣	قبيصه بن البراء	٦٩

مسلسل	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
١٥١٤	قبيصة بن برمة	٧٠
١٥١٥	قبيصة بن مخارق	٧١
١٥١٦	قبيصة بن وقاص السلمي	٧٦
١٥١٧	قتادة بن عياش	٧٧
١٥١٨	قتادة بن ملحان القيسي	٧٨
١٥١٩	قتادة بن النعمان الظفري	٨٠
١٥٢٠	قتادة بن هشام	٩٢
١٥٢١	قثم بن تمام	٩٢
١٥٢٢	قدامة بن حنظلة الثقفي	٩٣
١٥٢٣	قدامة بن عبد الله الكلابي	٩٣
*	قدامة بن ملحان	٩٦
١٥٢٤	قرص بن جرير الأزدي	٩٦
*	قرظة بن كعب الخزرجي	٩٦
١٥٢٥	قرة بن إياس	٩٧
١٥٢٦	قرة بن دعموص النميرى	١٠٨
١٥٢٧	قرة بن هبيرة القشيرى	١٠٩
١٥٢٨	قريظ التميمي	١١٠
*	قطبة بن جرير	١١١
*	قطبة بن قتادة العذرى	١١١
١٥٢٩	قطبة بن قتادة السدوسي	١١١
١٥٣٠	قطبة بن مالك الثعلبي	١١٢
١٥٣١	القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي	١١٣
١٥٣٢	قنان الأسلمي	١١٣
١٥٣٣	قنفذ بن عمير التيمي	١١٤
١٥٣٤	قهيد بن مطرف الغفاري	١١٤
١٥٣٥	قيس بن الحارث الأسدي	١١٥
١٥٣٦	قيس بن خارجة	١١٦

مسلسل	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
١٥٣٧	قيس بن خرشة	١١٦
١٥٣٨	قيس بن رافع	١١٧
١٥٣٩	قيس بن السائب	١١٧
١٥٤٠	قيس بن سعد الأنصاري	١١٨
١٥٤١	قيس بن سلع	١٢٥
*	قيس بن طخفة	١٢٥
١٥٤٢	قيس بن عاصم	١٢٥
١٥٤٣	قيس بن عائذ	١٢٩
١٥٤٤	قيس بن عبد الله : النابغة الجعدى	١٣٠
١٥٤٥	قيس بن عبد العزى	١٣٢
١٥٤٦	قيس بن عمرو بن قهد	١٣٢
*	قيس بن عمرو بن قيس	١٣٣
١٥٤٧	قيس بن أبى عرزه الغفاري	١٣٤
١٥٤٨	قيس بن قارب	١٣٧
١٥٤٩	قيس بن قبيصة	١٣٧
*	قيس بن قهد	١٣٧
١٥٥٠	قيس بن كلاب الكلابي	١٣٨
١٥٥١	قيس بن مالك الأرجي	١٣٨
١٥٥٢	قيس بن مخرمة	١٣٩
١٥٥٣	قيس بن النعمان العبدي	١٤٠
١٥٥٤	قيس بن النعمان السكونى	١٤١
١٥٥٥	قيس بن يزيد الجهني	١٤٢
١٥٥٦	قيس الجذامي	١٤٢
١٥٥٧	قيس أبو ثابت	١٤٣
*	قيس أبو جبيرة الضحاك	١٤٣
١٥٥٨	قيس أبو غنيم	١٤٤
١٥٥٩	قيس أبو محمد	١٤٤

	مسلسل	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
	*	قيس أبو يعيش	١٤٤
	١٥٦٠	قيس التميمي	١٤٥
حرف الكاف	*	كبيس بن هوذه	١٤٧
	١٥٦١	كثير بن السائب	١٤٧
	*	كثير بن سعد العبدى	١٤٨
	١٥٦٢	كثير بن شهاب الحارثي	١٤٨
	١٥٦٣	كثير بن العباس بن عبد المطلب	١٤٩
	*	كثير بن قيس	١٥٠
	١٥٦٤	كثير بن أبي كثير الأزدى	١٥٠
	١٥٦٥	كثير بن مرة	١٥١
	١٥٦٦	كثير الهاشمى	١٥١
	*	كدن بن عبد	١٥٢
	١٥٦٧	كديرة بن قتادة	١٥٢
	*	كردم بن أبي السنابل	١٥٣
	١٥٦٨	كردم بن أبي السائب	١٥٤
	١٥٦٩	كردم بن سفيان الثقفي	١٥٥
	١٥٧٠	كردم بن قيس	١٥٥
	١٥٧١	كردوس بن عمرو	١٥٦
	*	كردوس آخر	١٥٧
	١٥٧٢	كرز أو كريز بن أسامة	١٥٨
	١٥٧٣	كرز بن علقمه	١٥٨
	١٥٧٤	كرز التميمى	١٦٠
	١٥٧٥	كريب مولى رسول الله ﷺ	١٦٠
	*	كريز بن أسامة	١٦١
	*	كريم بن جزي	١٦١
	*	كشذ الجهني	١٦١

مسلسل	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
١٥٧٦	كعب بن الخزرج	١٦٢
١٥٧٧	كعب بن زهير الشاعر	١٦٢
١٥٧٨	كعب بن زيد	١٦٤
١٥٧٩	كعب بن عاصم	١٦٥
١٥٨٠	كعب بن عجرة	١٦٦
١٨٥١	كعب بن حنظلة	١٨٥
*	كعب بن عمرو	١٨٧
١٥٨٢	كعب بن عياض الأشعرى	١٨٧
*	كعب بن عمرو	١٨٩
١٥٨٣	كعب ـ لعله ـ ابن عمر	١٨٩
١٥٨٤	كعب بن مالك الأنصارى	١٩٠
١٥٨٥	كعب ـ غير منسوب ـ	٢٣٦
*	كلثوم بن الحصين الغفارى	٢٣٧
١٥٨٦	كلثوم المصطلقى	٢٣٧
١٥٨٧	كلدة بن الحنبل	٢٣٨
١٥٨٨	كليب بن الحزن	٢٣٩
١٥٨٩	كليب بن شهاب الجرمى	٢٣٩
١٥٩٠	كليب بن منفعة	٢٤٠
١٥٩١	كليب الجهنى	٢٤٠
*	كليب ـ غير منسوب	٢٤١
١٥٩٢	كندير بن سعيد	٢٤٢
١٥٩٣	كهمس الهلالى	٢٤٢
١٥٩٤	كهيل الأزدي	٢٤٣
١٥٩٥	كوز بن علقمة	٢٤٤
١٥٩٦	كلاب بن أميه	٢٤٤
١٥٩٧	كلاب بن عبد الله	٢٤٤
١٥٩٨	كيسان أبو عبد الرحمن	٢٤٥

	مسلسل	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
	١٥٩٩	كيسان أبو نافع	٢٤٦
	١٦٠٠	كيسان مولى رسول الله ﷺ	٢٤٧
(حرف اللام)	١٦٠١	لبيبة الأنصاري	٢٤٩
	١٦٠٢	اللجلاج بن حكيم	٢٥٠
	١٦٠٣	اللجلاج العامري	٢٥١
	١٦٠٤	لقيط السكوني	٢٥٢
	١٦٠٥	لقيط بن حبرة	٢٥٣
	١٦٠٦	لقيط بن عامر العقيلي	٢٥٥
	١٦٠٦	لميس بن سلمى	٢٦٤
	١٦٠٧	لهب بن الخندف	٢٦٥
	١٦٠٨	لهيب بن مالك اللهبى	٢٦٥
	١٦٠٩	لهيعه الحضرمى	٢٦٥
(حرف الميم)	١٦١٠	مازن بن الغضوبه الطائي	٢٦٧
	١٦١١	ماعز التميمى	٢٦٩
	*	ماعز أبو عبد الله	٢٧٠
	*	ماعز بن مالك	٢٧٠
	١٦١٢	ماعز بن أحمر	٢٧٠
	١٦١٣	مالك بن أخيمر الباهلي	٢٧١
	١٦١٤	مالك بن أوس	٢٧١
	*	مالك بن أوس بن الحدثان	٢٧٢
	١٦١٥	مالك بن بحينة	٢٧٢
	١٦١٦	مالك بن الحويرث	٢٧٣
	*	مالك بن ربيعة أبو اسيد	٢٧٧
	١٦١٧	مالك بن ربيعة السلولي	٢٧٧
	١٦١٨	مالك بن سعد	٢٧٧

مسلسل	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
١٦١٩	مالك بن صعصعة	٢٧٨
١٦٢٠	مالك بن عبادة	٢٨٥
١٦٢١	مالك بن عبد الله	٢٨٦
١٦٢٢	مالك بن عبد الله الخثعمي	٢٨٧
١٦٢٣	مالك بن عبد الله الخزاعي	٢٨٩
١٦٢٤	مالك بن عبد الله المعافري	٢٩٠
١٦٢٥	مالك بن عبد الله الهلالي	٢٩٠
*	مالك والد عبد الله	٢٩٠
١٦٢٦	مالك بن عتاهية الكندي	٢٩١
١٦٢٧	مالك بن عمير أبو صفوان	٢٩١
١٦٢٨	مالك بن عمير السلمي	٢٩٢
*	مالك بن قهطم	٢٩٢
١٦٢٩	مالك بن مالك الجني	٢٩٣
١٦٣٠	مالك بن حرارة	٢٩٤
١٦٣١	مالك بن نضله	٢٩٥
*	مالك بن نمير	٢٩٨
١٦٣٢	مالك بن هبيرة	٢٩٨
١٦٣٣	مالك بن الهدم	٢٩٩
١٦٣٤	مالك بن الوليد	٣٠٠
١٦٣٥	مالك بن وهب	٣٠٠
١٦٣٦	مالك بن يخامر السكسكي	٣٠١
١٦٣٧	مالك بن يسار العومي	٣٠١
١٦٣٨	مالك أبو السائب	٣٠٢
١٦٣٩	مالك الهلالي	٣٠٣
١٦٤٠	مالك الأنصاري	٣٠٣
١٦٤١	مالك الرؤاسي	٣٠٤
*	مالك المري	٣٠٤

مسلسل	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
١٦٤٢	مشعب	٣٠٤
١٦٤٣	مجاشع بن مسعود	٣٠٥
١٦٤٤	مجاعة بن مرارة	٣٠٧
١٦٤٥	مجالد بن ثور البكائي	٣٠٨
*	مجالد بن مسعود	٣٠٩
١٦٤٦	مجذي الضمري	٣٠٩
١٦٤٧	المجذر بن رجاء البكري	٣٠٩
١٦٤٨	مجمع بن جارية	٣١٠
١٦٤٩	مجمع بن يزيد بن جارية	٣١٣
١٦٥٠	عجن الأسلبي	٣١٤
١٦٥١	محجن بن أبي عجبه	٣١٨
*	محدوج الهذلي	٣١٩
*	محرز بن زهير المدني	٣١٩
١٦٥٢	ممحرش الكعبي	٣١٩
*	محرز ـ غير منسوب	٣٢٠
١٦٥٣	محصن الأنصاري	٣٢٠
	(من إسمه محمد عن الصحابة ـ رضي الله عنهم)	
١٦٥٤	محمد بن أسلم	٣٢١
*	محمد بن أسود الخزاعي	٣٢١
١٦٥٥	محمد بن أنس الظفري	٣٢٢
*	محمد بن أبي برزه	٣٢٢
١٦٥٦	محمد بن بشر الأنصاري	٣٢٣
*	محمد بن أبي الجهم القرشي	٣٢٣
١٦٥٧	محمد بن خاطب الجهمي	٣٢٤
١٦٥٨	محمد بن حبيب	٣٢٧
*	محمد بن أبي حدرد	٣٢٧
١٦٥٩	محمد بن حميد الغفاري	٣٢٧

مسلسل	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
	محمد رافع	٣٢٨
١٦٦٠	محمد بن زهير	
١٦٦١	محمد بن سعد	٣٢٨
١٦٦٢	محمد بن صفوان الأنصاري	٣٢٩
١٦٦٣	محمد بن صيفي	٣٣٠
١٦٦٤	محمد بن طلحة التيمي	٣٣٠
١٦٦٥	محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي	٣٣١
١٦٦٦	محمد بن عبد الله بن سلام	٣٣٣
*	محمد بن عبد الرحمن	٣٣٤
١٦٦٧	محمد بن عطية أبو عروة	٣٣٤
١٦٦٨	محمد بن عمير	٣٣٥
١٦٦٩	محمد بن أبي عميره	٣٣٥
*	محمد بن قيس بن مخرمة	٣٣٦
١٦٧٠	محمد بن فضالة الظفري	٣٣٦
١٦٧١	محمد بن محمود بن مسلمة	٣٣٧
١٩٧٢	محمد بن مسلمة	٣٣٧
	ـ ضبيعة بن حصين عنه	٣٣٩
	ـ عبد الرحمن بن هرمز عنه	٣٣٩
	ـ عروة بن الزبير عنه	٣٤٠
	ـ المسور بن مخرمة عنه	٣٤١
	ـ المهاجر عنه	٣٤١
	ـ يوسف بن مهران عنه	٣٤٢
	ـ أبو الأشعث عنه	٣٤٢
١٦٧٣	محمد بن هشام	٣٤٤
١٦٧٤	محمد الهروي	٣٤٤
١٦٧٥	محمد أبو سليمان	٣٤٥
*	محمد أبو مهذ المزني	٣٤٥

مسلسل	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
*	محمد ـ غير منسوب	٣٤٥
١٦٧٦	محمود بن ربيع	٣٤٦
١٦٧٧	محمود بن عمرو الأنصاري	٣٤٧
١٦٧٨	محمود بن لبيد	٣٤٧
*	محمول	٣٥٣
١٦٧٩	عيضة بن مسعود	٣٥٣
١٦٨٠	مخارق بن سليم الشيباني	٣٥٦
١٦٨١	مخبر بن معاوية	٣٥٨
١٦٨٢	مخرش بن كعب	٣٥٨
١٦٨٣	مخرمة بن نوفل	٣٦٠
١٦٨٤	مخلد الغفاري	٣٦١
١٦٨٥	مخنف بن سليم	٣٦١
١٦٨٦	مخنف النكري	٣٦٢
١٦٨٧	مخول بن يزيد البهزي	٣٦٣
١٦٨٨	مدرك بن الحارث	٣٦٣
*	مدرك الفزاري	٣٦٤
١٦٨٩	مدرك الغفاري	٣٦٤
١٦٩٠	مولوك الفزاري	٣٦٤
١٦٩١	مرارة بن سلمى اليمامي	٣٦٥
١٦٩٢	مرثد العبدى	٣٦٥
١٦٩٣	مرثد بن الصلت	٣٦٦
١٦٩٤	مرثد بن ظبيان	٣٦٦
*	مرثد بن جابر الكندى	٣٦٧
*	مرثد بن عامر التغلبي	٣٦٧
*	مرثد بن على الكندى	٣٦٧
١٦٩٥	مرثد بن أبي مرثد الغنوي	٣٦٨
١٦٩٦	مرثد بن وداعة	٣٦٩

مسلسل	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
١٦٩٧	مرحب الكوفي	٣٦٩
١٦٩٨	مرداس بن عروة	٣٧٠
١٦٩٩	مرداس الأسلمي	٣٧١
١٧٠٠	مرزوق الصيقل	٣٧١
١٧٠١	مروان بن الحكم	٣٧٢
١٧٠٢	مروان بن قيس الأسدي	٣٧٤
١٧٠٣	مرة بن عمرو	٣٧٥
١٧٠٤	مرة بن كعب	٣٧٥
*	مرة بن وهب	٣٧٦
١٧٠٥	مزيدة بن جابر العبدي	٣٧٧
*	مزيدة بن حوالة	٣٧٧
١٧٠٦	مساحق أبو نوفل	٣٧٨
١٧٠٧	مسافع الديلي	٣٧٨
١٧٠٨	المستورد بن شداد	٣٧٩
١٧٠٩	مسعود بن الأسود القرشي	٣٨٥
*	مسعود بن الأسود البلوي	٣٨٦
١٧١٠	مسعود بن أوس الأنصاري	٣٨٧
١٧١١	مسعود بن خالد الخزاعي	٣٨٧
*	مسعود بن خالد الزرقي	٣٨٨
*	مسعود بن زيد	٣٨٨
١٧١٢	مسعود بن الضحاك اللخمي	٣٨٨
*	مسعود بن العجماء	٣٨٨
١٧١٣	مسعود بن عمرو الثقفي	٣٨٩
١٧١٤	مسعود بن عمرو القاري	٣٨٩
*	مسعود بن هبيرة	٣٨٩
١٧١٥	مسعود بن وائل	٣٩٠
١٧١٦	مسعود غلام فروة الأسلمي	٣٩٠

مسلسل	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
١٧١٧	مسلم بن بجرة الأنصاري	٣٩١
١٧١٨	مسلم بن الحارث التميمي	٣٩١
١٧١٩	مسلم بن الحارث الخزاعي	٣٩٣
١٧٢٠	مسلم بن رباح الثقفي	٣٩٤
*	مسلم بن عبد الله الأزدي	٣٩٤
١٧٢١	مسلم بن عبدالرحمن	٣٩٥
١٧٢٢	مسلم بن عقرب	٣٩٥
١٧٢٣	مسلم بن عمرو	٣٩٥
١٧٢٤	مسلم بن عمير الثقفي	٣٩٦
١٧٢٥	مسلم بن العلاء الحضرمى	٣٩٦
*	مسلم بن هانى	٣٩٧
١٧٢٦	مسلم أبو رائطة	٣٩٧
١٧٢٧	مسلم بن عبيد الله	٣٩٧
١٧٢٨	مسلم بن آبو عباد	٣٩٨
١٧٢٩	مسلم أبو عوسجه	٣٩٨
١٧٣٠	مسلمة بن قيس الأنسارى	٣٩٩
١٧٣١	مسلمه بن مخلد الأنصارى	٣٩٩
١٧٣٢	المسور بن مخرمة	٤٠١
١٧٣٣	المسور بن يزيد الأسدى	٤٢٧
١٧٣٤	المسور أبو عبد الله	٤٢٧
١٧٣٥	المسيب بن حزن	٤٢٨
١٧٣٦	مشرح الأشعرى	٤٣٠
١٧٣٧	مسمرج بن خالد	٤٣٠
١٧٣٨	مصعب بن شيبة الحجبي	٤٣١
١٧٣٩	مصعب أو أبو مصعب الأسلمي	٤٣١
١٧٤٠	مفرج بن جداله	٤٣٢
١٧٤١	مصباع	٤٣٢

مسلسل	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
١٧٤٢	مطر بن عكاس	٤٣٢
١٧٤٣	مطعم بن عبيده	٤٣٣
١٧٤٤	المطلب بن حنطب	٤٣٣
١٧٤٥	المطلب بن ربيعة	٤٣٤
١٧٤٦	المطلب بن أبى وداعه	٤٣٦
١٧٤٧	مطيع بن الأسود	٤٣٨
١٧٤٨	مطيع بن عامر	٤٤٠
١٧٤٩	معاذ بن أنس	٤٤٠
١٧٥٠	ـ معاذ بن حبل الأنصاري	٤٥٢
	ـ أسلم مولى عمر عنه	٤٥٤
	ـ الأسود بن ثعلبه عنه	٤٥٥
	ـ الأسود بن هلال عنه	٤٥٥
	ـ الأسود بن يزيد عنه	٤٥٦
	ـ أنس بن مالك عنه	٤٥٦
	ـ جابر بن عبد الله عنه	٤٦٠
	ـ جبير بن نفير عنه	٤٦٠
	ـ جنادة بن أبي أمية عنه	٤٦٢
	ـ حبيب بن عبيد عنه	٤٦٢
	ـ الحجاج بن عثمان عنه	٤٦٣
	ـ الحارث بن عميره عنه	٤٦٣
	ـ حريث بن عمير عنه	٤٦٣
	ـ الحسن البصرى عنه	٤٦٣
	ـ خالد بن معلان عنه	٤٦٤
	ـ سالم بن أبى الجعد عنه	٤٦٨
	ـ سعيد بن المسيب عنه	٤٦٩
	ـ سليمان الأغر عنه	٤٦٩
	ـ سليم بن عامر عنه	٤٧٠

رقم الصحيفة	إسم الصحابي	مسلسل
٤٧٠	ـ شداد عنه	
٤٧١	ـ شراحيل العبسى عنه	
٤٧١	ـ شرحبيل بن السمط عنه	
٤٧١	ـ شفيق عنه	
٤٧١	ـ شهر بن حوشب عنه	
٤٧٣	ـ ضمرة بن حبيب عنه	
٤٧٤	ـ صاووس عنه	
٤٧٦	ـ عاصم بن حميد عنه	
٤٧٨	ـ عامر بن واثلة عنه	
٤٨١	ـ عائذ الله عنه	
٤٨٦	ـ عبد الله بن خديم عنه	
٤٨٦	ـ عبد الله بن شداد عنه	
٤٨٧	ـ عبد الله بن عمر عنه	
٤٨٨	ـ عبد الله بن عمرو بن العاص عنه	
٤٨٩	ـ عبد الله بن قيس أبو موسى عنه	
٤٩٠	ـ عبد الله بن قيس أبو بحريه عنه	
٤٩١	ـ عبد الله بن مسلم عنه	
٤٩١	ـ عبد الله بن يزيد عنه	
٤٩٢	ـ عبد الرحمن بن جبير عنه	
٤٩٢	ـ عبد الرحمن بن رابع عنه	
٤٩٣	ـ عبد الرحمن بن سمرة عنه	
٤٩٤	ـ عبد الرحمن بن عائذ عنه	
٤٩٥	ـ عبد الرحمن بن عسيلة عنه	
٤٩٥	ـ عبد الرحمن بن غنم عنه	
٥٠٧	ـ عبد الرحمن بن أبى ليلى عنه	
٥١٥	ـ عبيد الله بن مسلم عنه	
٥١٦	ـ عروة بن النزال عنه	

مسلسل	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
	ـ عطاء بن يسار عنه	٥١٧
	ـ عطية بن قيس عنه	٥١٩
	ـ على بن الحكم عنه	٥١٩
	ـ عمرو بن ميمون عنه	٥١٩
	ـ العلاء بن زياد عنه	٥٢١
	ـ عمر بن الزسود عنه	٥٢٢
	ـ عيسى بن طلحه عنه	٥٢٢
	ـ قيس عنه	٥٢٣
	ـ كثير بن مرة عنه	٥٢٣
	ـ اللجلاج عنه	٥٢٥
	ـ مالك بن أخمير عنه	٥٢٦
	ـ مالك بن يخامر عنه	٥٢٧
	ـ محمد بن زيد عنه	٥٣١
	ـ محمد بن صبيح عنه	٥٣٢
	ـ محمد لبيد عنه	٥٣٢
	ـ مريح بن مسروق عنه	٥٣٣
	ـ مسروق عنه	٥٣٣
	ـ مسعود بن مالك عنه	٥٣٤
	ـ مصعب ن سعد عنه	٥٣٥
	ـ معدى كرب عنه	٥٣٥
	ـ المقدام بن معدى كرب عنه	٥٣٥
	ـ مكحول عنه	٥٣٦
	ـ موسى بن طلحة عنه	٥٣٧
	ـ ميمون عنه	٥٣٧
	ـ يحيى بن الحكم عنه	٥٣٨
	ـ يزيد بن حصين عنه	٥٣٩
	ـ يزيد بن عميرة عنه	٥٣٩

مسلسل	إسم الصحابي	رقم الصحيفة
	ـ يزيد بن مرثد عنه	٥٤١
	ـ يزيد بن قطيب عنه	٥٤١
	ـ أبو إدريس عنه	٥٤٢
	ـ أبو الأسود عنهة	٥٤٢
	ـ أبو بحرية عنه	٥٤٣
	ـ أبو رزين عنه	٥٤٣
	ـ أبو بحريه عنه	٥٤٣
	ـ أبو برزة عنه	٥٤٣
	ـ أبو ثعلبة عنه	٥٤٣
	ـ أبو رزين عنه	٥٤٣
	ـ أبو شيبة عنه	٥٤٤
	ـ أبو الطفيل عنه	٥٤٥
	ـ أبو ظبيان عنه	٥٤٥
	ـ أبو ظبية عنه	٥٤٥
	ـ أبو عبد الله الأشعرى عنه	٥٤٦
	ـ أبو عبيد الله القراظ عنه	٥٤٧
	ـ أبو عبد الله الضايحى عنه	٥٤٧
	ـ أبو عبد الرحمن الحبلى عنه	٥٤٧
	ـ أبو عثمان النهدى عنه	٥٤٧
	ـ أبو عمرو الشيبانى عنه	٥٤٧
	ـ أبو العوام عنه	٥٤٨
	ـ أبو عياش عنه	٥٤٨
	ـ أبو قبيل عنه	٥٤٩
	ـ أبو قلابه عنه	٥٤٩
	ـ أبو ليلى عنه	٥٥٠
	ـ أبو مسلم عنه	٥٥٠
	ـ أبو مليح عنه	٥٥٢

رقم الصحيفة	إسم الصحابي	مسلسل
٥٥٣	ـ أبو منيب عنه	
٥٥٣	ـ أبو موسى الأشعرى عنه	
٥٥٤	ـ أبو واقد الليثي عنه	
٥٥٤	ـ أبو وائل عنه	
٥٥٥	ـ الضابحى عنه	
٥٥٧	ـ الواكبى عنه	
٥٥٧	ـ ابن غنم عنه	
٥٥٧	ـ رجل من الأنصار عنه	
٥٥٩	ـ رجل عنه	
٥٥٩	ـ من شهد معاذاً عنه	
٥٦١	ـ بعض الصحابة عنه	
٥٦١	ـ رجال غير مسمين عنه	
٥٦٣	ـ المراسيل عن معاذ	